

# **The Drinched Book**

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190536**

UNIVERSAL  
LIBRARY













﴿ من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ﴾

﴿ الجزء الاول ﴾

من

﴿ مناقب الامام الاعظم ابى حنيفة رضى الله عنه واكرم ﴾

للملامه صدر الائمة ابى المؤيد الامام الموفق بن احمد المكي رحمه الله . قال الشيخ عد القادر  
القرشى المصرى في الجواهر المنصية في طبقات الجمعية الموفق بن احمد بن محمد بن سعيد  
المكى خطيب حوازم استاذ ناصر بن عبد السيد صاحب العرب ابو المؤيد  
مولده في حدود سنة اربع وثمانين واربعائة . ذكر ما تقطع في اخبار الحاة  
وقال ادب فاضل له معرفة تامة بالقوم والادب وروى مصنفات محمد  
ابن الحسن عن عمر بن محمد بن احمد السنى . مات . سنة ثمان وستين  
وحسبائمه واخذ علم العربية عن الرمحبرى . واخوه الحافظ محمد بن  
احمد المكى هو الملقب شمس الائمة وابن الموفق الحافظ المؤيد مه  
استند الحواري في مسنده رحمه الله تعالى

﴿ الجزء الاول ﴾

من

﴿ مناقب الامام الاعظم رضى الله عنه ﴾

للشيخ

قال في كشف الطون هو الشيخ الامام حافظ الدين . بن محمد بن تنهاب  
المعروف بابن البراء الكردى الحنفى ص ب ورس برادية  
المتوفى سنة ( ٨٢٧ ) هجرية رحمه الله تعالى

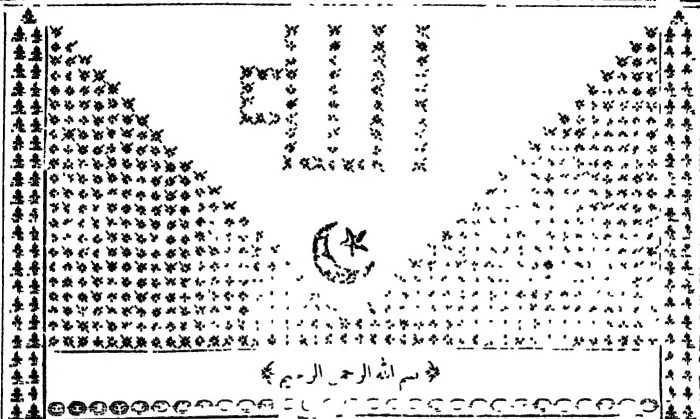
﴿ الطبعة الاولى ﴾

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائن بـ الهند . آتاد الدين

عمرها الله الى اقصى الزمان

سنة ( ١٣٢١ ) هجرية

١٩٥٥



الحمد لله الذي جعل الانبياء في الارض خادماً • وجعل حملة الشريعة الحسنية البيضاء ورثة الانبياء • والصلاة والسلام على رسوله محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه واتباعه الاقبية • اما بعد • فيقول عبده محمد حيد ر الله خان الدرافي نسوا الحق مذهبوا القدس مشربا ان هذه حاقب امام ائمة الامصار • ابي حنيفة نعمان بن ثابت ابن مرزبان الاحرار • جمعاهد الائمة صدر الدين ابو المؤيد موفق بن احمد المكي اخطبط خطباء خوارزم قصر الطمن الجبلية الاشرار • ونصرا للبابية الاخبار • اسندهاباسايد سلسلة تسلسل بها اشبال اصحابه الابطال • فلا تقوم حولها ذئاب الحسود • وذباب العدل • يتعطر منها جلالة شأنه • وعلو مكانه • وانه الواسطة لمقدار الرحا

وانه

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿وَبَدِیْنِیْ لِّی الْقَوْمَ الطَّیِّبِیْنَ﴾

الحمد لله الذي أحرم على لسان الأئمة الأئمة \* أحرم الدار والدار \* وحمل كلهم المرضي أمضى على كافة  
النام \* وكل الأنام من المبدية إلى بد الحنكام \* والصلاة والسلام على مؤسس الأحكام \* محمد  
حبيب الله الذي نادى الدار السلام \* وعلى آله وصحبه العظام \* والذين انكروا \* وبعد \* فهذا مختصر في بعض  
مقاب الامام الاعظم المعظم الاسلام \* ومشائره \* واحمد ربك انت احكام الله هم الذين الاقوم \* وربه الداعي  
الضعيف الخواص محمد بن محمد الصنوبري \* من مقدمة وفصول وخاتمة ورقه تعالى الله عن هذه الحلة \*

﴿والقعدة﴾

اعلم انه لا يشترط في الاتباعي ان يكون ولادته في زمانه عليه السلام ولا ان يكون له صحبة مع الصحابة ولا ان

وانه قطب الشريعة السجاء • وما من قطب من اقطاب الدنيا بعد • الا وهو تحت علمه • وما من عالم من علماء  
الرهاء الا وهو تحت ختمه • وما من فقيه الا وهو عياله • وما من محدث الاو بلغ اليه نواله • لعمرى هذا اول كتاب  
استظفر نابه في مناقبه حري ان يكتب بسواد الاحداق • وليس يزيد ان تشد الرحال اليه من الآفاق •  
وهو اول نسخة اخذت من رياض المصنف المتوفى سنة ثمان وستين وخمسة وعلما الاجازات والساعات  
بخط الحافظ ابي غانم المذهب بن الحسين حفيد الحافظ محمد بن الحسين بن زينة الاصفهاني المحدث المتوفى سنة ثمانين  
وخمسة • قال في كشف الظنون انها مشتملة على اربعين بابا • ولكل واحد منها منقصة على زيف وعشرين بابا نقصت  
من الاول خطبتها • ومن الآخر مناقب اصحابه العشرة فليبر نقصها الحقا هذه الخطبة في الاول • ووضعنا تحتها كتاب  
المناقب للامام الكردى رحمه الله عليه فانه بعينها سوى الاسانيد وتبدل الابواب وعلى الله توكل واليه المآب •

الباب الاول في ذكر مولده ونسبه رضى الله عنه

اخبرنا الامام طهير الائمة ابو عبد الله احمد بن محمد بن احمد القمي المدني في طريق الحجاز رحمه الله اخبرنا

يكون له رواية عنهم بل عدم الصحة به عليه السلام شرط وادراكه الجاهلية لا يقدح في كونه تابعا اذا لم يكن له  
صحة به عليه السلام بل التابعي هو الذي رأى الصحابي ولقبه روى عنه ام لا ومطلقه فمخصوص بالتابع باحسان  
يقال للواحد منهم تابع وتابى • ذكر الخطيب الحافظ البغدادي صاحب تاريخ بغداد ان التابعى من له صحة  
بالصحابه قياسا على الصحابي فانه لا يطلق الاعلى ذى صحة في اسطلاح اهل الفقه والاصوليين • به قال سعيد بن  
المسيب فانه شرط ان يقيم معه عليه السلام سنة او سنتين • بغزو معه عروة او غزو تبين فاما علماء الحديث فلم يشترطوا ذلك •  
قال البخاري من صحبه او رآه عليه السلام من المسلمين فهو صحابي • قال صاحب القواطع المحدثون يطلقونه  
على كل من روى عنه حديثا ويؤمنون حتى بعدون من رآه لشرف منزلة النبي صلى الله عليه وسلم صحابيا  
اعطوا كل من رآه حكم الصحة • قلت • وبدل عليه ما ذكر ابن الصلاح الشافعي عن ابي زرعة انه سئل  
عن عدة من روى عنه عليه السلام • قال ومن يضبط هذا شهد معه حجة الوداع اربعون الفا وتوكل سبعون الفا •  
وعنه ايضا قيل له يقال صح عنه عليه السلام اربعة آلاف حديث قال من قال ذا قلل الله اناياه هذا قول الزنادقة  
ومن يحصى حديثه عليه السلام قبض عليه السلام عن مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه •  
وفي رواية عن رآه • وسمع منه • فقبل له هؤلاء • ائمة كانوا وابن سمعوا • قال رآه اهل المدينة واهل مكة • ومن  
بينها والاعراب • ومن شهد معه حجة الوداع • وكل من رآه • وسمع منه يعرفه • فهذا نص منه على انه لا يشترط  
الصحة الطويلة • واعترض بعض المحدثين على من اشترط الصحة • وقال اشتراطها ساقط بدلالة الاجماع فان  
العلماء مجمعون على ان بعض مسلمة الفتح وجري بن عبد الله البجلي كانوا من الصحابة واطلق عليهم اسم الصحابة مع  
عدم غزوة بعد • وعدم قيام حول بعد • ولا نصف حول اقتضاء لوفاته عليه السلام في ربيع الاول منه مع

شيخ الاسلام الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي الدامغانى اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الصيرى رحمه الله اخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ وعبد الله بن محمد الشاهد فالا حد ثا. كرم ابن احمد حدثنا عبد الوهاب حدثنا احمد بن القاسم حدثنا البرقي القاضى سمعت ابانعم يقول ولد ابو حنيفة سنة ثمانين \*  
 و اخبرني \* عليا تاج الاسلام ابوسعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني فيما كتب الي من مروا خبرنا الشيخ ابو القاسم سهل ابن ابراهيم السجدي اجازة اخبرنا الامير ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميكالى اذا نا ابو عبد الله الحسين بن علي ابن جعفر انا الامام الحافظ ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سبرة الجماعي في كتابه الموسوم (بالانتصار) حدثني احمد بن عبد الله بن محمد المقرئ انبا عباس بن محمد سمعت ابانعم يقول ولد ابو حنيفة سنة ثمانين \* و انبا في \*  
 باعلى من هذا كله الامام ابو المعالي الفضل بن سهل الحلبي ببغداد ابناى الامام ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب في تاريخه لبغداد اخبرنا التنوخى حدثني ابي حدثنا محمد بن حمد ان انبا احمد بن الصلت قال سمعت ابانعم يقول ولد ابو حنيفة سنة ثمانين \* و اخبرني \* ابوسعيد السمعاني هذا كتابة انا الحافظ هدا الوهاب

ان

فقد هدا التريضة منهم \* واستدل ايضا على بطلانه بما روى عن شعبة عن موسى السبلي في واثى عليه خيرا قال ايت انس بن مالك فقلت هل بقي من اصحابه عليه السلام احد غيرك قال بقي لاس من الاعراب قد رأوه فاما من صعبه فلام اساده جيد حدث به مسلم بحضرة ابي زرعة اطلق اسم اصحاب علي كل من رآه \* هذا الخلاف في الصحابي \* فلما التابى والجهور على انه لا يشترط فيه الصحة بل الرواية كافية وقيل يطلق اسم التابعي على من اسلم من الصحابة بعد الحديبية كخالد بن الوليد وعمر بن العاص وامثالهم من مسلمة الفخ لثلاث ان عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه شكاه الى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضى الله عنه فقل عليه السلام دعوا لى صحابي فوالذي لعن الله يده لو افق احدكم كل يوم مثل احد دها ما باع مد احدكم ولا نصفه \* اطلق اسم الصحابة على من تقدم صحته قبل الحديبية في مقام المقابلة نعم يطلق على من كان في عهد عليه السلام واسلم وليس له صحة به عليه السلام وهم المخضرمون من التابعين واحده مخضرم لفتح الراء كانه خضرم اى قطع عن نظائره الذين ار كوا الصحة دكرم مسلم فلع بهم عشرين نفسا وعدهم كعتان الهندى وسويد بن غفلة الكندى \* وعد حزين يزيد وعمر بن ميمون الى آخر ما قال والاحصف بن قيس \* وابوسعيد الخولاني مهم \* وذ كر الحاكم ابو عبد الله وقال طقة تعد في التابعين ولم يصح سماع احد منهم من الصحابة كما براهيم بن سويد الغنى وليس نيراهيم بن يزيد الغنى الفقيه وكبرى عدد الله س الاشعث \* وهذا دليل على ما اخترناه من ان الملاقة بالصحابة والرواية لا رواية كفية في اطلاق التابعى عليه ولا حماه في ان اماما رأى بعض الصحابة بل الزاع في الرواية عنهم وعد الحاكم العن وسويد النى مقرر للمرفي في التابعين وهما صحابيان معروفان قد شهدا الحدق وفيه بطر لما دكرنا اذا تمهد هذا قول \* امام المسلمين ابو حنيفة تابعى داخل تحت قوله تعالى والذين اتبعوه

ابن المبارك الاغامي بقصد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي الداعق انا ابو عبد الله الحسين بن علي الصميري  
اخبرنا احمد بن محمد الصيرفي انا علي بن عمر الحريري به انا علي بن محمد النخعي انا الحارث بن ابي اسامة انا محمد  
ابن سعد سمعت الواقي يقول حدثنا احمد بن ابي حنيفة قال ولد ابو حنيفة سنة ثمانين \* واخبرني  
الحافظ ابو سعد السمعاني كتابه انابي ابو الفرج الاصبهاني بها انا ابو الحسين الاسكافي انا ابو عبد الله بن مندة  
الحافظ انا الاستاذ ابو محمد الحارثي انا احمد بن محمد الكوفي ابا عبد الله بن ابراهيم انا الحسن الحلال سمعت  
مزارحم بن دواد بن علي يذكر عن ابيه او غيره قال ولد ابو حنيفة سنة احدى وستين ومات سنة مائة  
وخمسين \* قال المصنف رحمه الله وهذه الرواية تخالف ما تقدم والصحيح هي الرواية الاولى وهي المجمع عليها  
وانافي برهان الاسلام ابو الحسن علي بن الحسين التزوي بقصد اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن  
عبد الواحد التزاذخي انا الامام الحافظ ابو بكر الخطيب رحمه الله اخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حد ثنا لوليد  
ابن بكير حد ثنا علي بن احمد الهاشمي حد ثنا صالح بن احمد العملي حد ثني ابي قال ابو حنيفة البعاني بن ثابت كوفي

باحسان رضى الله عنهم ورحموا واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار فيها ابدا لك القوز العظيم  
فيه ضرب من الترجيم للامام علي غير من الائمة الثلاثة المعروف مذهبهم فان قلت الآفة ثقلت بلا واورفع  
الاصار فلا يدخل ويارضه مالك ايضا قلت الاول مدفوع ورود لان ما قلت مستند لا به قراءه منواتزو التي  
في السؤال فراء تشاذة فالحكم الثابت به كاف وواف ومعارضة مالك بخلافه الصحابة والرواية عنه موع فان اس الصلاح  
ذكرنا من تبع التابعين ادركنا التابعين لا الصحابة وولس فلا يضر فالان عاية الامراه شارك في هذا الفضلة مع ذلك اعترف  
بالقدم له رتبة وسياتي بيان تقدمه عليه زمانا شاء الله تعالى واما قلت الامام في الصحابة وروى عنهم لما روى الامام  
ابو عبد الله احمد بن محمد بن احمد المديني والمدية من قلاع خوارزم وناح الاسلام عد الكرم بن محمد السمعي  
وابو الموالى فصل بن سهل الحلبي سايدهم عن ابي يعين فصل بن عمرو بن حماد المعروف ابن كين بضم الدال المهمل ونسخ  
الكاف وسكون الياء والون من موالى بن طلحة بن عبد الله الشيباني ولد سنة ثمانين وكنى كذا ذكره الواقي  
والسمعي عن ابي يوسف وودكر السمعي ايضا عن مزارحم بن دواد ومزارحم صح بازاء المهمله وناheim وصف  
يحيى بن معين في روايته عن ابي عثمان النهدي عن عثمان بن عفان رضى الله عنه انه عليه السلام قال لودن الحقوق  
الى اهل الحديث انه ولد عام احدى وستين والاولا اكثروا ثبت \* وانفق الحد ثون على ان ارسة من انتخاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا على عهده في الاحياء وان تار عوا في روايته عنهم \* الاول منهم

المناقب للصدوق ج (١)

حامد رسول الله صلى الله عليه وسلم اس بن مالك بن الصير بن مصمم بن زيد بن حرام صد حلال بالخا  
لمهمله والراء المهمله ابن حدب بن عامر بن غنم بن عدي بن عمر بن مائة بن عدي بن عمر بن مالك بن  
النجار الانصاري الخزرجي قدم عليه السلام المدينة وهو ابن عشرة سنة وقيل تسع سنين خدمه عليه السلام



تيمي من رهط حمزة الزيات وكان خزازا ببيع الحز • وهذا الاسناد الى ابي بكر الخطيب هذا قال  
اخبرنا الحسن الخلال اخبرنا علي بن عمرو الحريري اخبرنا علي بن محمد بن كاس النخعي اخبرنا محمد بن علي بن عفان  
سمعت ابا بصير القضي بن دكين يقول ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي (١) طومح (٢) هذا فاعلم ان التقوى  
اعلى الاسباب واغنى اسباب الثواب قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم • وقال عليه السلام آلى كل يرتقى •  
ولهذا اعد سلمان الفارسي رضى الله عنه من اهل البيت فقال سلمان منا أهل البيت • ونفى الله تعالى ولد نوح عليه  
السلام من نوح فقال انه ليس من اهل البيت • وروى غيره صالح • وقرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
بالاحسنى به وبعد عمه ابا الهب القرشي • وروى عطاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لابدال  
من الموالي • وعنه عليه السلام لو كان العلم معلقا لتراب السبق اليه علان من اولاد فارس •

ومن مة لاني في ذلك

الاول طلع بالنسك ملكا مؤبدا • فاما الملك في الدارين الالامسك

(١) يابض في الاصل فقد رصفحتين ١٢ (٢) اى فلو صح عروص الرق على ابي الامام فاعلم ان التقوى اعلى الانساب ١٢

عشرين • وقيل اخذ في خدمته بعد مراحع من خير انثقل الى البصرة في خلافة عمر رضى الله تعالى عنه ليعقه  
الماس • وهو آخر من مات من الصلابة الابا الطويل • وقيل انه آحر من مات بالبصرة لاجتياج الى الاستشفاء سنة احدى  
او تسعين • وقيل ثلاث وله يوم مات من الس مائة وثلاث • وقيل تسع وتسعون • قال ابن عبد البر وله  
مائة ولد • وقيل ثمانون كلهم ذكر • الا بستان فيكون الامام يوم وفاته ابن ثلاث عشرة سنة واحد  
عشرة • وسباني ان الامام دخل البصرة اكثر من عشرين مرة في اول امره • ومكث هامة او ستين في كل  
دخلة • لعلته المعتزلة واهل الاحواء • وذكر الامام سيد الحفاظ شهر دار بن تيرويه الديلمي • وبرهان الاسلام  
الهروى • باسانيدهم الصحيحة انه (٣) قال سمعت انس رضى الله عنه يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة ولو توكلتم على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تتمدو خاصا  
وتروح بجاناه • ومعنى اول الحديث ان دخول الجنة على نوعين الدخول الاول لاوهود دخول الفائزين فاذا ارد  
بالدخول هدايراد بالاخلاص ما قال في رواية واخلاصه ان تجبره عن محارم الله تعالى في جواب من قال  
ما اخلاصه يا رسول الله • رواه العلامة سيدنا سيدى جلال الملة والدين الكر لاني في جمعه • وان اريد مطلق  
الدخول وهو الدخول في عاقبة الحال وهو المتبهم من قوله تعالى واما الذين سعدوا في الجنة الى قوله الا  
ما شاء ربك • والدخول ابتداء بواسطة العفو والشفاعة فيراد بالاخلاص رافع الفاق اذ المناقب في الدرك  
الاسفل من النار وانما جعل الاول دخولا مقيدا لانه دخول الفائزين • وهذا اليس كذلك • وقد رتب الله تعالى  
دخول الجنة على الايمان المجرد في قوله تعالى في سورة الحديد اعدت للذين آمنوا بالله ورسوله •  
فلا يزا عليه قبل العمل وقوله عليه السلام لو توكلتم • التوكل على نوعين • توكل • جعله عليه

وليس مليكاً غير ما لك نفسه • وان حازوا استصفي اقصى الممالك

ابولهب في فائق الحسن لم يكن • عدل بلال اسود اللون حالك

• فوم بالتقي رضوان رضوان مالكا • هو اك نضر بالعتق من رق ما لك

وما يلائم ما تقدم ما اخبرنا به اجازة في (جلاء الابصار) الامير العالم الاصيل ابو علي الحسن بن علي بن الحسن  
العمري من ساعه علي جده من قبل امه الحاكم الامام شيخ الاسلام ابي سعد الحسن بن محمد الجشي • اخبرنا  
به ايضا الامام الاجل بقية المشايخ ابو الحسن علي بن محمد بن علي الرضائي قال قرأت على الحاكم الامام ابي سعد  
الحسن بن محمد الملقب بابن الجشي رحمه الله اذ التقي ابو حامد احمد بن محمد التجار رضي الله عنه قال املى  
الحسن بن ابي مروان انا ابو تراب احمد بن سهل الطوسي انا

ابي قتادة عن عثمان بن عطاء عن ابيه قال دخلت على هشام بن عبد الملك بالرافقة فقال يا عطاء هل لك علم  
بعلاء الامصار قلت بلى يا امير المؤمنين فقال فمن فقيه اهل المدينة قلت نافع مولى ابن عمر فقال من فقيه اهل مكة

السلام صفة السابقين بقوله هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يكرهون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون •  
هذا التوكل هو سكن النفس الى ماسق من القضاء بلا مبالاة بقوات نفع او وقوع ضرر واضطراب وعدم  
مساواة الوصول والحرمان عنه • ينافي وجود هذا النوع من التوكل وكذلك الميل الى الاسباب والاستعانة  
بهايدفع هذا الى انما بقوله عليه السلام لو توكلتم على الله الحذر بتلا من المعلوم ان الطير لا تلتفت الى حصول  
نفع او دفع ضرر ولا تبالى بالوصول والحرمان ولا توكل له فقال لو كنتم على صفة غير ما لئن يبيل او فوات  
وكنتم متوكلين حق التوكل لادر كنتم ما قسم لكم من غير حرث ولا زرع وهذا هو المدد وب المدد عواليه  
• النوع الثاني (١) • هو الماذون فيه غير المدد عواليه وهو ما يكون لدفع الضرر والتمكيد وحفظ الحدود والتحرر  
عن الآفات فانه ايضا توكل ناقص الا يرى ان عمرو بن امية الصرمي لما قال له عليه السلام ارسل ناقتي واتوكل  
ام اقيد واتوكل قال بل قيد وتوكل • فانه كان يريد بالتوكل التحرر من القوات لا السكن الى ماسق من القضاء  
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم بالنوع الذي وقع فيه المشورة اد المستأثر مؤتمن • ومثله ما قال عليه السلام  
لكعب بن مالك المتخلف عن غزوة توك احد الثلاثة ابق عليك بعض مالك حين قال ان من توبتي ان انخل  
من مالي • وقال بلال اتفق بلال ولا تخت من ذي العرش اقلا لا • وقال بلال حين خبالا جله عليه السلام  
من الثمرات تختسني ان ينصف الله به في دار جهنم لانه كان عليه السلام مستكمل التوكل ساكنا الى ما له  
عند ربه غير ملتفت الى حفظ نفسه واما غيره فكان مراده الاحتراز عن المكروه والاحتياط لدفع  
المضار وكذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه مع ان يدعي له الطبيب وقال الطبيب امرضني وكان  
يقرا وجاءت سكرة الموت بالحق • واليه اشار الحليل عليه السلام بقوله واذا امرصت فهو يت:

قلت عطاء ابن ابي رباح قال مولى ام عربي قلت لابل مولى قال من فقيه اهل اليمن قلت طاموس بن كيسان قال مولى ام عربي قلت لابل مولى قال من فقيه اهل اليمامة قلت يحيى بن ابي كثير قال مولى ام عربي قلت لابل مولى قال من فقيه اهل الشام قلت مكحول قال مولى ام عربي قلت لابل مولى قال من فقيه اهل الجزيرة قلت ميمون بن مهران قال مولى ام عربي قلت لابل مولى قال من فقيه اهل خراسان قلت الضحاك بن مزاحم قال مولى ام عربي قلت لابل مولى قال من فقيه اهل البصرة قلت الحسن وابن سيرين قال موليان ام عربيان قلت لابل موليان قال من فقيه اهل الكوفة قلت ابراهيم النخعي قال مولى ام عربي قلت لابل مولى قال كادت تخرج مني ولا تقول واحد عربي \*

ومن مقالات ايضا \*

الى التقي فاستب ان كنت متسبا \* فليس يمد يدك يوما خالص السب  
بلال الحبشي العد فاق تقي \* احرار صيد قریش صفوة العرب

عدا

ولليل الى القسم الثاني من سعد بن الربيع كواه عليه السلام، تنقص ورق عليه السلام من استرق منه وامارني النبي صلى الله عليه وسلم بالمعودتين حين طبه لبيد بن اعصم عليه اللعنة فتعالم الله تعالى اما اعلا ما يكون الاشتغال بالسب ما ذونا فيه كما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان الا فضل ليعلم الجواز وليس الفعل باعتبار العلم ترك الافضل انما يكون ترك الافضل اذا لم يقتض به ذلك التقصد واما لانه عليه السلام اطلع ان تقدير الله تعالى في الرق وكان ذلك امتثالاً للتقدير لا استعجالاً بالاسباب وكل ما ورد في الخبر من تداعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمل على هذا \* ويعصده ما ذكره بعض العلماء انه ذكر في الاسرائيليات ان الكليم عليه السلام مرض فذكر له دواء ذلك المرض فابي وقال يعافيني هومن عيرد واه فطالت علته فاوحى الله تعالى اليه وعزني وجلالي لا ابرئك حتى تند اوى به فند اوى فبراً فوجد في نفسه من ذلك فاوحى الله تعالى اليه اردت ان تعطل حكمتي \*

ولما الامر الى بحث التداعي لاعلياً اي تبين بيان مذهب الامام فيه فانه من فرع اثبات التوكل \* اعلم ان مذهب الحسن بن زياد رحمه الله ان التداعي لا يجوز لانه يجمع التوكل وعلى الله وتوكلوا ان كنتم مومنين \* وقد ذكر باس الصدق عليه السلام حجة وعن ابي الدرداء انه قيل له في مرضه ماتت شي قال دوني قبل له ماتت شي قال مغفرة ربي قبل الا بدعوك طيبا قال الطبيب لمرضني \* وقيل لابي درر رضي الله عنه حين رمدت عيناه لود او يتهما قال اني عنها مشغول قبل لود عوت الله حتى يعافها قال اسأله فيها هو علي ام منها \* وكان الربيع ابن حاتم اصابه فاجل قبل له لو ند اويت قال اردت ذلك ثم ذكرت عاد او ثمود او قروا بين ذلك كثيرا فهم اطباء ملكوا اقال قائلهم \*

هذا الحديث في نسخة اخرى

غدا ابو لهب يرمى الى لهب \* فيه غدت خطبا حاملة الخطب

وقد حاز ابو حنيفة شرف التقوى على ما بينه في باب نزهه وتقواه \*

• واما قلت فيه رحمه الله •

نعامت في بناء فارس فارس • للاسد سيف غاب المناقب فارس

العلم لو غدت الثريا بينه • لاستنزلته من الثريا فارس

سبق الحيول عرايها لكمة • سبق العراب اذا (١) تحارب داحس

ياد ارسامن كان دارس علم • في عمره وهو الرفات الدارس

❦ الباب الثاني في ذكر الاخبار التي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وكذلك الصحابة والتابعون رضي الله عنهم وفي ذكر صفته وهيبته وغير ذلك ❦

(١) نلج الى حرب داحس وقت في الجاهلية الى اربعين سنة بين عسوزيان وداحس والغبراء فرسان

مشهوران لقيس بن زهير والقصة في تاج العروس ١٢ محمد حيد راقه خان

❦ شعر ❦ ان الطيب بطبه ودوائه • لا يستطيع دفاع مقد وراق

ما للطيب يموت بالداء بالذم • قد كان يبري مثله سيف ما مضى

هلك المداوي والمداوي والذي • جلب الدواء وباعه ومن اشترى

وعندنا الدواي ما ذون فيه لامتد وب ولا مدعوا اليه • وتحقيق الكلام فيه ان الاسباب المربلة للضرر ثلاثة • مقطوع به • كالماء والحيز لرفع الجوع والعطش فتكره حرام وليس يتوكل فاذا اكل الاكل قادر احتج مات جوعا مات عاصيا كالذي يقتل نفسه وحكي لبعض الطلبة انه رأى في مجلد ان قاتل نفسه لا يؤخذ لانه لا يفعله الا مجنون وانه مع كونه مخالفا للحد يث المحرم في الصحيح باطل لعدم الملازمة فبادعاه • وموهوم • كالكي والرق بالادعية المادون فيها فشرط التوكل تركه كما وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم المتوكلين في حديث ابن مسعود رضي الله عنه الذي ذكرناه • فان قلت • انكي من الاسباب الطاهرة كالقصد • قلت • لو كان كذلك لما خلت عامة البلاد منه واما هوشان الاعراب والانراك والمود وكذلك الرقي وروي عن عمران بن حصين رضي الله عنه اعتل قم يزاو به حتى اكتوى فقال كست اري نور او اسمع صوت أو تسلم على الملا ثمك فلما اكتويت اقطع عني ثم اناب الى الله تعالى وتاب فرد الله تعالى عليه ما كان يجد من تلك الكرامات • ومظنون • كالقصد والحجامة وشرب المسهل وبقى ابواب الطب من معالجة الحرارة بالبرودة ومن معالجة الضد بالضد فعمله غير مناقض للتوكل بخلاف الموهوم فعمله غير مأمور به كالمقطوع لكنه مادون لكونه موصلا غير واجب لعدم القطع حتى اذا امت ولم يالج هذه المظنونات لا يائم ويثاب وفعله لا ينافي التوكل اعني القسم الثاني من التوكل ففي الحد يث المشهور راقه عليه السلام قال ما سررت بملا من الملا ثمك الا قالوا الى امراتك بالحجامة فانه لا فرق

﴿ أخبرنا ﴾ الإمام الزاهد محمد بن اسحاق السراجى الحوارزمى أخبرنا الإمام ابو حفص عمر بن احمد الكرابسى الحوارزمى أخبرنا الإمام ابو الفتح محمد بن الحسن الناصبى أخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد انبا اوسهل عبد الحميد بن محمد الطوافى انبا ابى انبا ابوالقاسم يونس بن طاهر النضرى (١) انبا ابو يوسف احمد بن محمد الواعظ فى رباط ابراهيم ابن ادم انبا ابو عبد الله محمد بن نصير الوراق قال قال ابو عبد الله المامون بن احمد بن خالد انبا ابو علي احمد بن علي الحنفى أخبرنا الفضل بن موسى السينانى عن محمد بن عمرو عن ابى سلة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يكون فى امى رجل يقال له ابو حنيفة هوسراج امسى يوم القيامة • وسمعت هذا الحد يث اعلى من هذا او طول على الإمام برهان الدين ابى الحسن علي بن الحسين الغزنوى ببغداد فى رباط الميمون بمسرة باب الاربع فراه عليه رحمه الله أخبرنا الشيخ الثقة الحسين بن محمد بن خسرو البخى انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون • وانا بنى • الشيخ الثقة ابو المعالى الفضل بن سهل الاسفرائنى ببغداد بكتاب (تاريخ ببغداد) للإمام الحافظ ابى بكر احمد بن ثابت الخطيب ببغدادى أخبرنا الحافظ الخطيب هذا انا الحسن بن عثمان الواعظ انا جعفر بن محمد

الواسطى

(١) بالنون والضاد المجمة ١٢ تاج العروس

فى اخراج الدم المهلك من الالهاب وفى اخراج الحية من تحت الثياب وبين صب الماء على الحربى الواقع فى البيت وصب الشراب البارد على الحرارة الغالية فى البدن الا ان الاول مقطوع فرض والثانى مطنون ما ذون فاندفع الوم ولكن هذا آخر الكلام فى اول الحديث ورواه عن الإمام رضى الله عنه • الثاني ﴿ ابواب ابراهيم و قبل ابو محمد وابو معاوية عبد الله بن ابى اوفى (١) علقمة بن قيس بن خالد بن الحارث بن ابى اسيد • بن رفاعه بن ثعلبة بن هوازن بن اسلم الاسلمى شهد الحديبية (تخفف ونقل) وخير وما بعدهما من المشاهد ولم يزل بالمدينة حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم ثم تحول الى الكوفة وهو آخر من مات بهامن الصحابة وقد كان كعب بصره مات بهاسنة ست اوسبع وثمانين فيكون سنة (٢) على قول الاكثر يوم مات هذا الصحابى ستا وسبعوا على قول الاقل اربعا وعشرين وخمسا وعشرين فى قولين يتفق السماع وتصح الرواية والرواية اعلى قول الاقل فظاهره واما على قول الاكثر فروى ابن الصلاح عن موسى بن هارون الجاهل احد الحفاظ انه قال اذ فرق الصبي بين البقرة والحمار جازله سماع الحد يث • وعن احمد بن حنبل اذ عقل وضبط قبل له قال رجل لا يجلب له قبل ان يبلغ خمس عشرة سنة فانكر قوله وقال بش القول • وذكر القاضى الحافظ عياض بن موسى الجصبي ان الحد يثين حدوا اقله بسن محمود بن الربيع وذكر رواية البخارى فى صحيحه عنه بعد ان ترجم متى يصح سماع الصغير باسناد • عن محمود بن الربيع قال عقلت منه عليه السلام حجة بها فى وجهى واذا ابن خمس سنين من دلو • وفى رواية كان ابن اربع سنين • ثم قال ابن الصلاح قلت القيد بد خمس هو الذى استقر عليه الامر عند اهل الحديث المتأخرين والذي ينبغي فى ذلك ان يعتبر فى كل صغير حاله على الخصوص فان وجدناه مرتفعان حال من لا يعقل فهم للخطاب وردا للجواب ونحو ذلك صححنا سماعه

الصحابة الذين روى عنهم الإمام

الواسطي قال القاضى ابو العلا محمد بن علي الواسطي وابو عبدالله احمد بن محمد بن علي القصري قال ثابوزيد الحسين ابن الحسن بن علي بن عامر الكندي بالكوفة انبا ابو عبدالله محمد بن سعيد المروزي انبا سليمان بن جابر بن سليمان بن ياسر بن جابر انبا بشر بن يحيى اخبرنا الفضل بن موسى السنياني عن محمد بن عمرو هوابن علقمة بن وقاص الليثي عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان في امتي رجلا وفي حديث القصري يكون في امتي رجل اسمه النعمان وكنيته ابو حنيفة هو سراج امتي هو سراج امتي قال القاضى ابو العلا كتب عنى هذا الحديث القاضى الامام ابو عبد الله الصيمرى رحمه الله \* اخبرنا الامام الزاهد محمد بن اسحاق السراجى الخوارزمى قراءة اخبرنا الامام ابو حفص عمر بن احمد الكرابسى الخوارزمى اخبرنا الامام ابو الفتح محمد بن الحسن الناصعى انابو محمد الحسن بن محمد انبا ابو سهل عبد الحميد بن محمد الطوافى انبا ابو القاسم بنونس بن طاهر النضري انبا ابو حامد احمد بن محمد المؤدب انبا الحسن بن بدو وابو الخير القرغاني انبا محمد ابن فضيل عن يحيى بن السجزي عن هارون بن اسمعيل عن الملقى بن مهاجر عن ابان بن ابي عايش عن النس بن

وان كان دون خمس فان لم يكن كذلك لم يصح وان كان ابن خمس بل ابن خسين \* بلغنا عن ابراهيم بن سعيد الجوهري قال رأيت صبا ابن اربع سنين حمل الى المامون وقد قرأ القرآن ونظر في الرأي غير انه اذ اجاب بكى وعن القاضى ابي محمد عبد الله بن محمد الاصمباني قال حفظ القرآن ولى خمس سنين وحلت الى ابي بكر المقرئ ولى اربع سنين فقال بعض الحاضرين لا تسموا له فيا قرأ ما نه صغيرو قال لى ابن المقرئ اقرأ سورة الكافرن فقرأها فقال اقرأ سورة التكويف فقرأها فقال لى غيره اقرأ سورة المرسلات فقرأها ولم اعطل فيها فقال ابن المقرئ اسموا له والهدية علي \* وحديث محمود لا يدل على انتفاء الصحة فحين لم يكن ابن خمس ولا على الصحة في ابن خمس ان لم يحصل له تمييز فاذا لا يكره سماع الامام من ابن ابي او في وقد ذكر سيد الحفاظ الدبلى انه قال (١) سمعت عبد الله بن ابي ابي او في قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حبك الشئ يعمى ويصم \* والدال على الخير كفعله \* والدال على الشر كنهله \* والله يحب اغالة اللهفان \*

الثالث سهل بن سعد الساعدي بن مالك بن خالده بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الحزرج الانصارى كان اسمه حزن فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا وكان من عادته صلى الله عليه وسلم تمييز الاسم القبيح الى الحسن ولهذا امر نقسين اسماء الاولاد ونهى ان يسمى عبده يسارا ونجى كل ذلك للقال قد علم عليه السلام المدينة وهوابن خمس عشرة سنة ومات وهوابن احدى وتسعين وقيل ثمان وثمانين وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة واول حج جمعه الامام مع والده عام ست وتسعين والساعدي لم يخرج من المدينة الى الكوفة فلا يتحقق الروية والرواية وان كانت بحسب السن ممكنة لكنه يكون مدركا ثمان الصحابة فيكون تابعا بروايته من غيره من الصحابة \*

الثالث من الصحابة الذين روى عنهم الامام سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه



هذا من اصل كتابه انبا يوبكر محمد بن اسحاق القطبي حدثني ابو احمد محمد بن حامد بن محمد بن ابراهيم السلي انبا محمد بن يزيد بن عبد الله السلي انبا سليمان بن قيس عن ابي الملقى بن المهاجر عن ابان عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي من بعدى رجل يقال له النعمان ويكنى ابا حنيفة ليحيين دين الله وستت على يديه • قال الحافظ ابو بكر الخطيب لم اكتب هذا الحديث الا من هذا الوجه • وقال الحسين ابن محمد البلخي ذكر الخطيب في (تاريخ بغداد) انه ان احمد بن نوح كان صدوقا دينا حسن المذاكرة ملجأ للحاضرة رحمه الله • أخبرنا السيد الامام الفضل بن محمد الزيادي اجازة اخبرنا علي بن الحسين بن محمود اخبرنا ابو المظفر احمد بن محمد انبا احمد بن عمر والفقير انبا يوسف بن اسمعيل الدمشقي انبا ابو محمد عبد الله ابن محمد المرجاني انبا الحسين بن محمد التميمي انبا جعفر بن سهل الهاشمي انبا محمد بن بكر البصري انبا سليمان ابن يحيى السجزي عن ابي العلاء عن ابان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى ابي حنيفة يحيى الله على يديه ستتي في الاسلام • وسمعت هذا الحديث

عليه وسلم يقول اغاثته الملووف فرض على كل مسلم • من تنقه في دين الله الحديث • والصبي انما يحمل على العائق في العادة اذا كان ابن خمس او قريبا منه فيصح من حيث الزمان اما من حيث المكان فلو كان وفاته في آخر التسعين يصح مكانا لكن الحمل على العائق مشكل للعادة الا اذا فرض الملاقاة في غير الحرم فيصح وان كان وفاته في الثاني • ومثل هذا الحديث ما رواه الحسن بن عمر بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله تعالى كفاء الله كل مؤمنه وزقه من حيث لا يحتسب • ولا خفاء ان التقافة في الدين لا تحصل الا بالانقطاع الى الله تعالى لان الله تعالى لا ينفقه جميع الاشياء الثلاثة العلم مع الاتقان والعمل وذلك لا يتأتى بلا انقطاع الى الله تعالى • وروى في المناقب انه لقى والته بن الاسقع • بن عبد العزيز بن عبد الله بن ناشب (بالون والشين) المجعة والباء الموحدة ابن غيرة (بالعين المجعة والباء والراء) المهمة المفتوحين ابن سعد بن لبت بن بكر بن عبد مناة ابن علي بن كنانة الليثي سلم والته والنبي صلى الله عليه وسلم يتجر الى جيش العسرة فغده عليه السلام ثلاث سنين وكان من اصحاب الصفه نزل البصرة ثم اشام وكان منزله بالبلاط على ثلاثة اميال من دمشق ثم تحول الى بيت المقدس سنة خمس او ست وثمانين • قال في المناقب قال الامام سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يظن احدكم ان يتقرب الى الله تعالى باقرب من هذه الركعات يعني الصلوات الخمس • ومثله ما روت سمينة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى واما تقرب الي عبدى بمثل اداه فر يفتى عليه • وعن هذا قال الامام الحج القرض افضل من الحج النفل ويدل عليه ما جاء في الاحاديث ان نقصان المتمكن في الفرائض يجبر يوم القيامة بالنوافل • وقال العلماء النوافل اتباع للفرائض ولا شك ان التقرب بالاصول افضل من التقرب بالاتباع • فعلم بالقرض اي على هذه الدلائل ان الحديث مقبول غير مخالف للاصول •



ايضا على الامام عبد الحميد بن احمد البرقي رحمه الله اخبرنا الامام الزاهد محمد بن اسحاق السراجي الحواري رحمه الله ان ابوه حفص عمر بن احمد الكرابسي اخبرنا ابو الفتح محمد بن الحسن اللاحمي اخبرنا الزاهد ابو محمد الحسن ابن محمد قراءة عليه ان ابوسهل عبد الحميد بن محمد الطوافي قراءة علينا في انبا ابوالقاسم يونس بن طاهر الضري انبا احمد بن الحسن ابونصر الاديب انبا ابوسعيد احمد بن محمد حدثني ابو جعفر محمد بن احمد بن بشر انبا محمد بن يزيد اخبرنا سعيد بن بشر عن حماد عن رجل عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهر من بعدي رجل يعرف بابي حنيفة فيجيئ الله تعالى على يديه \* وهذا الاسناد الى الضري هذا انبا \* ابو جعفر محمد بن موسى بن هارون الداروني الفقيه انبا ابو عمران موسى بن عيسى اقشيري انبا محمد بن اسمعيل السيابوري انبا محمد بن عبد الله الهروي انبا ابو يحيى المعلم عن ابن عن اس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون في آخر الزمان رجل ياتي حنيفة فيجيئ الله تعالى على يديه منتقى \* ووجه الى الضري هذا انبا \* احمد بن الحسن المؤدب انبا ابوسعيد احمد بن محمد انبا احمد بن حم عن

حانم

ثم ان بعض اهل الحديث ذكروا انه لم يرؤا له واصحاب المواقب ذكروا باسنادهم انه رآه وقد بينان الامكان ثابت والمائل عدل والمثبت اولى من الثاني لان الذى عملا يعلم بدليله حتى يقدم على الاثبات . وكان رضى الله عنه مشتغلا باستخراج المسائل من الحديث فليل الرواية للعديث كما سياتى ان شاء الله تعالى عنه وكذلك كان اجلاء الصحابة كابي بكر وعمر رضى الله تعالى عنها كانوا مشغولين بالعمل بالابرار والاراء حتى قلت روايتهم كما يرى واشد فار من بن الحسن فى هذا المعنى .

(شعر)

یا طالب العلم الذی • دہت بدمہ الروایہ

كن في الرواية ذا العنا • ية بالرواية والدرابه

وارو القبل وراعه • فالعلم ليس له نهايه

وذكر ايضا انه لقي معقل بن يسار • بن معبر • بضم الميم وفتح العين المهلهو تشد يد الماء الموحد قو كسر هـ او قيل كسر الميم وفتح العين وفتح الياء • بقطنتين • ان خرق ا بضم الحاء المجعدة وتحذف الراء المهله والقاف • ان لاى • نفع اللام وسكون الهزلة • ذكر في المناقب • انه قال سمعت معقلا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علامات المؤمن ثلاث اذا قال صدق واذا وعد وفى واذا اتفق ادى وعلامات المنافق ثلاث اذا اقل كذب واذا وعد اخلف واذا اتفق خان • فان قلت • في الحديث كلام من وجبه (١) • الاول • في الاسنادود لك ان معقل ممن رابع تحت الشجرة سلك البصرة بعده عليه السلام اليه ينسب نهر معقل البصرة ومات بها في زمن زياد بن عبد الله (٢)

الحسن (۱) هكذا في الاصل والطاهر من ثلاثة اوجه كما سيأتي ۱۲  
(۲) هكذا في الاصل ولعله

حاتم بن حسان بن حبيب ابن محمد بن ابراهيم الطائفة في عن عبد المجيد بن محمد عن ابيان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون في آخر الزمان رجل يكي باي حيفة هو خير هذه الامة قال قال الفقيه ابو سهل يعني في زمانه \* ورويه الى احمد بن محمد هذا قال \* وجدت مكتوباً في كتاب محمد بن احمد بن اسمعيل بن رجاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي رجل من امتي يقول له العمان بن ثابت يحيي الله تعالى ستي على يديه \* ورويه الى الضري هذا ابن محمد بن طور المفسر ان ابنا ابو بكر محمد ابن عباد الترمذي اننا محمد بن النضر اننا يحيى بن سليمان اننا ابراهيم بن احمد الجزاعي اخبرني ابو هبة بن ابراهيم بن هبة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي \* ورويه الى الضري هذا اخبرنا احمد بن الحسن الوراق اننا ابو جعفر محمد بن احمد اننا ابو الحسن علي بن محمد التميمي اننا ابو زكريا الراهد اننا ابو نعم الهلال قال سمعت الفضل بن عمر ويقول حدثني موسى الطويل اننا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر من

او معاوية رضى الله عنه فبكوت موته سنة سبع وستين (١) اوسبعين وولادة الامام سنة ثمانين فيكون وفاة الصحابي قبل ولادة الامام فلا يتحقق الملازمة \* والثاني في المتن وذلك ان العمل وان كان عصيا فلا يكون مؤثرا في الاعتقاد وابن من غلبت عليه المعاصي لا يكفر بالمؤثر في الاعتقاد في مذهب اهل السنة والجماعة فكيف يعد الثلاث من التفاق \* والثالث الا يرى ان اخوة يوسف عليه السلام مع اعداءه وافاخلقتوا وحدهم فكلد بوا واثبتهم يوم على يوسف فخانوا وما كانوا متافقين بل صاروا انبياء على قول من يقول والحديث متى خالف الاصول رد قلنا اما الاول فحق قال الله (٢) سنة احدى وستين واثبات سنة سبع فيكون الامام يوم السابع ابن ست سنين فيتحقق السابع كما ذكرنا على ان الحل على الارسل ممكن فان التابعي اذا استبان له الاسناد بطرق ارسلا و اذا كان بطريق اسد وحمل لكن هذا ضرب من مزية الاجتهاد فلا يرجع المرسل على المسند وذكر اسناد السابع لا يافي وجود الوسطة لكن مثل هذا في اصطلاح المحدثين لاسيما من سلاهم نعم لوقال التابعي الذي لم يلق الا واحدا اواثنين من الصحابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاصح يسمى من سلا لانه لا تفاوت بين التابعين في المذهب وان ادعى ابن عبد البر الفرق بين تابعي وتبعي واما الثاني فاختلف اهل الحديث في جوابه على وجوه (الاول) ان ذلك في حديث علماء كذب ويعهد عارما على عدم الوفاء به ويظهر الامة للحيانة وتمسكوا بحديث ضعيف الاستناد فان عليا رضى الله عنه لقي الصدوق والفاروق رضى الله عنهما خرا حين من عده عليه السلام وهما يكن فسا لها عن ذلك فقال لحدث سمعاه منه عليه السلام

(۱) الظاهر او ستین فن معاویة توی سنة ستین ۱۲ الحسن بن احمد العمادی  
و قوله ومات سنة سمع ای مات معقل بن یسار سنة سبع و ستین ۱۲ مصحح

بعدى رجل يعرف بابي حنيفة يحيى الله تعالى سقى على يد به \* وبه الى الضري هذا انبا \* محمد بن طور انبا ابي  
 انبا محمد بن عباد انبا محمد بن علي انبا محمد بن نصر انبا حامد بن آدم اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك ان ابا  
 لمية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل قرن من امتي سابقون وابو حنيفة سابق في زمانه \* وبه الى  
 الضري هذا انبا \* المكي بن محمد انبا احمد بن محمد بن نعيم قال رأى ابو حنيفة في المنام كأنه نبش قبر رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم وجمع عظامه الى صدره فهاه ذلك فارتحل الى البصرة فسال محمد بن سيرين عن هذه  
 الرواية فقال لست بصاحب هذه الرواية ابو حنيفة فقال انا ابو حنيفة فقال اكشف عن ظهره فكشف  
 فرأى بين كتفيه خلا فقال له محمد بن سيرين انت ابو حنيفة الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في امتي رجل يقال  
 له ابو حنيفة بين كتفيه خال يحيى الله تعالى على يد يالسنه \* وبه الى الضري هذا انبا \* ابوبكر محمد بن احمد القرطبي  
 انبا محمد بن علي البلخي انبا سهل بن خلف بن وردان انبا عمر بن قطن انبا رقاد بن ابراهيم عن عبد الكريم  
 ابن مسر قال سمعت جماعة من اهل العلم يقولون مكتوب في التوراة صفة كعب الاحبار والسمان بن ثابت

ومقاتل

وذكروا الحديث فقال افلاسلنا قال انا اسأله فلأسأله عليه السلام قال حدثنا لاعي الوضع الذي  
 وضعناه لكن المتأنيق اذا حدث شو وعد وابتحن حدث نفسه أنه يكذب ويخلف ويخون والحديث مع كونه  
 ضعيفا لا يدفع الاعتراض فان القاطع قائم انه لا يكفر متعدد هذه الحصال (والثاني) ان ذلك مخصوص بالمناقضين  
 في زمانه عليه السلام بدليل ما روى مقاتل بن حيان عن ابن جبير عن ابن عمرو بن عباس رضي الله تعالى عنهم  
 قالوا انبا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من الصحابة قتلنا يا رسول الله عليك الصلوة والسلام قلت ثلاث  
 من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى وزعم انه مؤمن ومن كانت فيه خصلة منهن ففيه ثلث  
 ن الفاق الحديث فقلنا اننا لم نسلم منهن او من بعضهن ولم يسلم منهن كثير من الناس فقال عليه السلام  
 مالكم ولمن انما خصصت بهم المنافقين كما خصهم الله تعالى في كتابه العزيز اما قولي اذا حدث كذب فذلك  
 قوله تعالى اذا جاءك المنافقون الآية افانتم كذلك قلنا لا قال لا عليكم انتم براء \* واما قولي اذا ائتمن  
 خان فذلك فيما انزل الله علي انا عرضا الامانة على السموات والارض لا يه فكل انسان مؤمن على دينه فالمراد  
 ينفسل من الجناية في السرو العلانية افانتم كذلك قلنا لا قال لا عليكم انتم من ذلك براء \* فلي هذا تخصيص الكذب  
 ونقيض المهد والحياة بالفرد الخاص الذي هو علم الايمان والصدق \* والثالث \* ما ظهر من مذهب البخاري  
 وبعض اهل العلم ان هذه الحصال الدائمة متافق من اتصف بها الى يوم القيامة كأنه اراد من غلبت عليه هذه  
 الحصال فاما على سبيل الندرة فلا لكن امثال هذه التاويلات لا تتبع بما هو المختار من المذهب \* الرابع \* ما اختاره  
 الامام ابو عيسى الترمذي ان المراد به عند اهل العلم تقاق العمل \* قال الحسن بن ابي الحسن البصري المتفق تفاقان  
 تفاق الكذب وتفاق العمل \* فالاول كان على عهد صلى الله عليه وسلم روى البخاري عن حذيفة ان التفاق

ومقاتل بن سليمان \* قلت \* وورد هذا الحديث ايضا الامام ابو محمد الحارثي باسنادى اليه عن سهل بن خلف هذا بهذا السياق \* \* وبه الى النضرى هذا انبا \* ابوسعيد سعدان بن محمد انبا ابو عبد الله محمد بن علي انبا صالح بن محمد بن كثير انبا محمد بن يحيى القصرى سمعت ابى يقول كان محمد بن سائب الكلي يدح كثيرا باحييفة ويذكر انه وجد صفته في بعض الكتب وانه يحشى الحكمة كما يحشى الزمانه من الحب \* قلت \* وورد هذا الحديث ايضا الامام الحارثي في (كتاب الكشف) له عن محمد بن علي المروزي عن محمد بن يحيى القصرى عن ابيه عن عبدويه عن الكلي مثله \* \* وبه الى النضرى هذا انبا \* محمد بن موسى الجرجاني انبا ابو علي الحسن بن محمد الرازي انبا احمد بن يحيى القزويني انبا الحسن بن اسمعيل بن الحسن بن خطبة انبا ابو عبد الرحمن المقرئ عن المسعودي عن محمد بن خالد عن كعب قال اني لاجد اسامى العلماء واهل الفقه مكتوبة بصفاتهم وانسابهم اهل زمان زمان وافى لاجد اسم رجل يقال له نعمان بن ثابت بكى بابى خيفة فاجده لثا ناعظيا في العلم والقصة والحلم والعباد والزهادة قد ساد اهل زمانه من اهل العلم من يشبهه وهوبد رم يعيس مغبوط وموت مغبوطا \* \*

كان على عهد \* صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان ونفاق العمل لا يقطع الى يوم القيامة \* الخامس \* قال الخطابي الحديث وورد في رجل معين وكان عليه السلام لا يؤاخذهم بصريح القول بانه منافق وانما يشير اليه بقوله ما بال اقوام يفعلون كذا \* السادس \* قال الخطابي معناه التحدى للسلام ان يعتاد هذه الحاصل التي يحاف ان تنفيى به الى حقيقة النفاق \* والسابع \* وهو الذي عليه الجمهور من المحققين وهو الصحيح ان هذه الحاصل خصال المنافقين وصاحبها شبه بالمناققين في هذه الحاصل والنفاق اطوار ما يطن خلافة وهذه اموجود في صاحب هذه الحاصل فيكون منافقا في حق من حدث ووعده وخصصه وفجر وخان فيها اليمين لا في حق كل انسان فسمينه ساقباط يرق التجوز تغليط على صاحب هذه الحاصل ونظيره قوله تعالى ومن كفر الآبه في حق تارك الحج قاد رايم من ترك مع الامكان ولم يحج فان عدم الحج مع المكاة لما كان من امور الكفرة اذ انهم يودى النصراني لا يحج كما اشار اليه عليه الصلوة والسلام بقوله تغليط على تاركه فلا عليه ان ثوب امامه وياو حصار اينه خصما بالذكر اعلا ما بان الترك من شعارها وخصالها كذلك قال في التغليط على فاعل هذه الحاصل بانه من حصال المنافقين فكاه شبه نفسه بالمناققين لان يكون من المناققين الذ ينهم في الدرك الاسفل من النار \*

وورد كرو ايضا انه لقي جابر بن عبد الله \* بن عمرو بن حرام بالخاء والراء المهملتين (ابن ثعلبة بن حرام بن كعب بن عمن بن كعب بن سلة بكسر اللام) الانصارى قال سمعته يقول ياينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنصيحة لكل مسلم يجوز ان يتعلق الامم في لكل مسلم بالثلاثة ويكون المعنى يايعاه على ان نسمع ونطيع لكل مسلم نأمر عليها اذ عادا الى اتباع الشرع وان نضع لكل مسلم نأمر علينا ونذله على ما فيه عواره (١١) اذ فساد الولاء فساد الرعية او يكون المباينة على النصيحة لكل مسلم ويجوز ان يتعلق السمع والطاعة بالمباينة به عليه السلام

و نه الى الضري هذا قال محمد بن موسى باساده المذكور الى الحسن بن اسمعيل عن محمد بن سعيد القاضي عن  
الحجاج بن بسطام عن عبيد بن الحسن عن عبد الله بن مغل قال سمعت علي بن ابي طالب رضى الله عنه يقول  
الا شكم برحل من كوثا (وهو من سواد الكوفة) ومن بلدكم هداوس كوفتمكم هه يكمى ابى حيفة قد الى  
قله علما وحلما وسهيلكم به قوم به آخر الامان الغلب عليهم التنازع يقال لم الثانية كاهلكت الراضة بابى بكرو عمر  
رصى الله عنها \* بخبره الى الضري هذا بابى محمد بن طور انابى انا محمد بن علي ابنا يوسف بن محمد انابى محمد بن  
عبد الملك المروزي انابا اوقادة الخراي عبد الله بن و اقدان جعفر بن محمد عن حويز بن سعيد عن الضحاك عن  
ابن عباس رضى الله عنها قال يكون بعد النبي صلى الله عليه وسلم بد رعى جميع خراسان بكى اباحيفة \*  
بخبره الى الضري هذا ابنا محمد بن موسى ابنا ابو علي الحسن بن احمد الرازي ابنا احمد بن يحيى القزويني ابنا الحسن  
ابن اسمعيل عن ابى عبد الرحمن عن اخرها قال شهدت حماد او حماد ابو حيفة فقال له حماد يا اباحيفة انت

(١١) وفي نسخ مسند الحواري من كوفان وهو اسم لكوفة في ناصح الروس كوتلات مواضع مهابدة بعراق وعمله مكة وقبل كوتاسم لمكة ١٢ محمد حيدر الله حان  
العمان

والنصيحة تتعلق بكل مسلم\* وفي ملاقاته نه كلام\* فان جابر من ش هير الصابية شهد هو وابوه الفقة الثانية لا الاولى  
وشهد بد را وما عهد هامن المتشاهد ثنائي عشرة عزوة و قد تم الشام ومصر و الله كان من اللقاء الاثنى عشر كف  
بصره في آخر عمره مات بالمدية ستسع اوثمان وسبعين وصلى عليه ابا بن عثمان رضى الله عهما وهوا ميرها  
فلا يتصور الملاقة الاعلى قول من قال ولادة الامام كانت سنة احدى وستين والاكثر على خلافه\* وذكر  
صدر الائمة المبكى (١) وسيد الحفاظ الديلى وبرهان الاسلام العربى انه لقي \*عند الله بن ابيس\* ساسع من حرام  
ابن حبيب بن مالك بن نعم بن كعب بن تيم بن نعاثة صحبه ابن عبد البر (٢) بالنون المضموعة وبالفاء والتاء المنتقة  
ابن امان (٣) (بضم الحمة وفتح النون) ابن يربوع بن برك بنغ الماء الموحدة وسكون الواو ابن وبرة شهد احدا  
وما بعدها كان ماحرا انصاريا غبيا وقيل كان حليف الانصار من قصاعة\* ذكر فى الماقيب بالا سناد عن ابي  
داود الطيالسى قال سمعت الامام يقول قدم عليا بالكروفة عند الله بن ابيس عام اربع وتسعين وانا ابن اربع  
عشرة سنة فسمعت يقول قال عليه السلام حبك التى يعمى ويعمى العلم بان الحب ربط القلب بالثى رغباء وانصاب  
الم والممة اليه طلبا\* وهوفىض من محاب الارادة على حسب الهل\* وفيه الوداد وفيه الويل والطل\*  
وان لديها السيوب\* فى او اوى القلوب\* ثم انها تختلف بكدر القلب وصفائه\* فلو ان الماء لون انائه\* فن محب  
الحق ومن محب الباطل\* ومن محب للعلى الاعلى ومن متعلق بالسافل\* ومن الناس من يتخذ من دون الله اندارا  
يمجوبهم كحب الله\* والذين آمنوا اشد حبا لله\* فحب الحق ايكب اصم اعى عن غير مولاه\* ومحب الباطل

(١) المراد به أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي صاحب المناقب التي باع على هذا الكتاب ١٢ مصع

(٢) الظاهر اناس وفي الاستيعاب يد له اياس والله اعلم ١٢ مصحح

لا يضر

اليمان الذي ذكر لنا ابراهيم قال سقى الله زمانا يكون فيه رجل يقال له اليمان يكنى بابي حبيبة يحيى احكام الله  
ورسوله وتجربى بعده ابد ما بقي الاسلام ولا يهلك من اتخذاها وعملها وان انت لقيته فاقراءه مني السلام  
اخبرني في الامام ظهور الدين ابو الحسن بن علي بن عبد العزيز الميراني حواه الله عنا حيرا فيما  
كتب الي من بخارا قال روى الفقيه محمد بن الحسن رحمه الله باسناد الى الضعفاء عن ابن عباس رضي الله  
عنها قال ان الراي الحسن ان يفتي صاحبه وانه سيكون من بعد فارسي حيف يعمرى الاحكام ما بقي الاسلام  
وانه كرايا واحكامه يقوم به رجل يقال له اليمان بن ثابت ويكنى اباحيفة وهو من اهل الكوفة جليل في الاسلام  
والفقه يصرف الاحكام على وجوها حيفي الدين والراي الحسن \* واخبرني في الامام ابو الحسن  
الحسن بن علي في كتابه الي من بخارا اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل الزاهد الصفارنا ابو علي الحسين بن  
علي الصفارنا ابو نصر احمد بن محمد بن مسلم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمر اخبرنا ابو محمد الحارثي باسناد الى  
ابي الفخري قال دخل ابو حبيبة على جعفر بن محمد الصادق فلما نظر اليه جعفر قال كان انظر اليك وانت تعجبني

لا يبصر ولا يسمع الا ما يهواه ويتولاها اهل الله صم بك عمي عن مالا يصيح في السر والعلن مصروفة همهم  
ومداركم الى تكميل القرائض والسنن اسرارهم ظاهرة طيبة عن الخلفات والاحسن فعم ذاهوت  
الى الله راغبون صم بك عمي نعم لا يرجمون اولئك لا خوف عليهم ولا هم يزنون فيقول ماؤلا المتدلين  
برور في في بقيق الحب مقبور وما انت بسمع من في القبور ومن تعلق حبه بعير المولى خلا عن هذه  
الصفات وتولى والهورى في النار هوى فاهلا لا تعنى الابصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور ومن  
لم يجعل الله له نورافاله من نور فقولك حبك الشئ يسمى ويصم يوجه على الوجهين السابقين كاجل لكن في ملاقة عدا الله  
ابن ايسر ما اشكال لان اهل السير والتواريخ يجمعون (١) على انه مات المسببة عام اربع وخمسين قبل ولادة الامام سيب  
وذكر سيد الحفاظ الذي بلى انه لقي عائشة بنت عمر قال قال سمعت تقول قال عليه السلام الجراد اكثر جسد الله  
في الارض لاجله ولا حرمه اعلم انه جاء في صحيح مسلم رحمه الله عن عبد الله بن ابي اوى رضى الله عنه  
قال عز ونازع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عروا كسافا كل الجراد معه ولم يختلف العلماء في اكله على  
الجملة وانه اذا اخذ وقطعت رأسه حل بالاتفاق وانه ينزل منزلة الذكاة فيه وانما اختلفوا انه هل يحتاج الى  
سبب يموت به اذا اصيد فاعلم انه لا يحتاج وحكمه حكم الحوت وذهب مالك رحمه الله تعالى انه لا بد من سبب  
كقطع رأسه او رجله او اجمعه او طرح في النار او مثله لانه من صيد البر وكان سعيد بن المسيب يكره اكل  
(١) في تذهيب التهذيب قال ابن بونس تو في بالشام سنة ثنتين واعتد والحافظ السقلاني في الاصابة فكم دخلت  
الزري ترجمة في ترجمة ولكن قال ابو حبيبة على ما هو في المناقب قدم عبد الله بن ايسر انكره سقاربع وتسعين  
وسمعت منه ولا شك ان الامام اسبق واعرف واوثق من غيره فمعتبر بقوله ورجعه على غيره ١٢ محمد حيد والله خاتم

سنة جدى صلى الله عليه وسلم بعد ما درست وتكون مفزعا لكل ملهوف وعيانا لكل مهموم بك يسلك  
 المتغيرون اذ اوقفوا وتهدى بهم الى الواضح من الطريق اذ اتخروا فلك من الله الموت والتوفيق حتى يسلك  
 الراتبون بك الطريق ﴿﴾ انبا في الشيخ ابو المعالي ﴿﴾ الفضل بن سهل الحلبي يبغى اذ عن الحافظ ابي بكر احمد بن  
 علي بن ثابت الخطيب اخبرنا الحلال اخبرنا الحريري ان النخعي حدثهم حد ثنا محمد بن علي بن عفان سمعت  
 عمر بن حد او سمعت ابا يوسف يقول كان ابو حنيفة ربعة من الرجال ليس بالقصير ولا بالطويل وكان احسن  
 اللباس مطقا واحلا ونعمه وانته على ما يريد ﴿﴾ وبه الى الحلبي هذا النبا ﴿﴾ محمد بن جعفر بن اسحاق بن عمر بن حماد  
 ابن ابي حنيفة ان ابا حنيفة كان طولا تعلاه سمرة وكان لباسا حسن الهيئة كثير العطش يعرف بربح الطيب  
 اذ اقبل واد اخرج من منزله قبل ان نراه ﴿﴾ وروا في الحلبي هذا ﴿﴾ عن الحافظ الخطيب هذا اخبرنا النخعي حدثني  
 ابي ابا محمد بن حمد ان ابا احمد بن الصلت سمعت ابا نعيم يقول كان ابو حنيفة حسن الوجه حسن الثياب طيب  
 الريح حسن المجلس شديد الكرم حسن المواساة لآخوانه ﴿﴾ واخبرنا سيف القضاة ابو عبد الله ﴿﴾ احمد بن محمد

المديني

ميت الجراد الا اذا اخذ حياتهم مات وان اخذه ذكاه ﴿﴾ روى الدارقطني عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال  
 عليه الصلوة والسلام احلت لنا ميتتان الحوت والجراد ﴿﴾ وذكر ابن ماجة باساده عن انس ان ازا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كن يتهاد بين الجراد على الاطباق ﴿﴾ وذكره ابن المديني ايضا ﴿﴾ وعن عمر رضي الله عنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق الف امة ستمائة منها في البحر واربع مائة في البر  
 وان اول هذه الامم هلاك الجراد فاد اهلك الجراد تناهت الامم مثل نظام السلك اذا انقطع ﴿﴾ وذكره الحاكم  
 الترمذي وقال وانما صار الجراد اول الامم هلاك لانه خلق من الطيبة التي فضلت من طيبة آدم عليه السلام  
 وانما هلك الامم هلاك الآدميين لانها خلقت لم قال الله تعالى هو الذي خلق لكم في الارض جميعا الا به  
 واختلف العلماء في قتل الجراد داخل بارض قوم وافسده قيل لا يحل لانه خلق عظيم من خلق الله تعالى ياكل رزق الله  
 ولا يعزى عليه القوم وقال عليه السلام لا تقتلوا الجراد فانه جسد الله الاعظم ﴿﴾ وعامة المشايخ والفقهاء على انه يحل  
 القتل لان في تركها افساد الاموال ورخص عليه الصلوة والسلام يقتل المسلم اذا احذم ماله ﴿﴾ وانفقوا على جواز  
 قتل الاسود بن لاهب يؤذي الناس ﴿﴾ وروى ابن ماجة عن جابر وانس رضي الله عنهما انه عليه السلام كان  
 اذا دعا على الجراد قال اللهم اهلك كباره واقتل صغاره وافسد بيضه واقطع دبره وخد باوقاه عن معاشها  
 وارزاقها انك سميع الدعاء قال رحل يارسول الله كيف تدعو على جند من اجناد الله بقطع دبره قال عليه  
 السلام ان الجراد نثرة حوت ﴿﴾ في البحر ولا يدافع هذا ما تقدم من انه مخلوق من فضلة طيبة آدم عليه السلام  
 كما علم في قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة الاية ﴿﴾ فالحاصل ان جماعة من المحدثين  
 اكروا ملاقاته مع الصحابة واصحابه اثبوه بالاسانيد الصحاح الحسان وهم اعرف باحواله منهم والمثبت

الدميني القمي الأشيخ الأئمة الحسين بن الحسن بن عبدالله المقدسي أخبرنا قاضي القضاة محمد بن علي الدامغانى أنا الامام الحسين بن علي بن محمد الصيرى أخبرنا عمر بن إبراهيم أباً مكرم بن أحمد أباعبد الوهاب بن محمد المروزي حدثني أحمد بن القاسم البرقي القاضي سمعت أبا نعيم يقول كان أبو حنيفة جميلاً حسن الوجه حسن اللحية حسن التوب وفي رواية أحمد بن عطية عن أبي نعيم حسن الوجه والتوب والعل والثيرة والمواساة لكل من أطاف به ويؤبه إلى الصيرى هذا الخبرنا ❦ عمر بن إبراهيم أنما مكرم أباً أحمد بن محمد بن مفلس النخعي سمعت ابن المبارك يقول ما كان أوفى مجلس أبي حنيفة ❦ ويروى أوفى بالغاء كان يشبه الفقهاء فكان حسن السمعت حسن الوجه حسن التوب ولقد كذا أياً في المسجد الجامع فوقعت حية فسقطت في حجر أبي حنيفة وهرب الناس عره مأزقته زاد علي أن نصح الحية وجلس مكانه ❦ أخبرنا ❦ تاج الإسلام أبو سعد السمعاني في كتابه إلى أساني أوتامرح سعيد ابن أبي الرجا باصهنا أنا أبو الحسين أحمد بن محمد الأسكاف قراءة أنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن سدة أنا الامام الأستاذ أبو محمد عبد الله بن محمد الحارثي الناسل بن شراة عبد الرحمن بن هاشم أنا أبو اسحاق الطالقاني أنا

العدل العالم أولى من الثاني وقد جمعوا مسنده فمعت حسين حدثنا يرويه الامام عن الصحابة رضي الله عنهم واستند بعضهم في هذا المعنى ❦ شعرا ❦

كفى العباد غراماً رواه ❦ من الأخبار عن عر الصحابة  
أصدر التابعين قلت منهم ❦ نيا بهم فاحسنت النيا به  
اتنوع الامام غدوت بمر ❦ لملك والمعدى اسواجابه

قال ما ذكرنا اشار الامام بقوله ما جاءنا عن الله ورسوله عليه الصلاة والسلام والصحابة على الرأس والعين  
وهذا ما عن التابعين فهم رجال ونحس رجال ❦ لانه من زاعم التابعين في الفتوى اللهم الا اذا كان التابعي راحم  
في الفتوى الصحابي فانه يقلد ذلك التابعي كما يقلد الصحابي وهذا من صالح نقد مذهبهم مدحه عن سائر مذاهب  
❦ ولا وجه اخر على التقديم اجالا وتعميلا اما الفصل في ما ذكر في كل مسألة في طريقة الخلاف وفي كتب  
الفرع واما الاحمال في تهتاده سبداً تشهد عليه السلام يوم القيامة على كفة الخلائق كما جاء عن الامام  
ازاهد محمد بن اسحاق السراجي الخوارزمي بأساده إلى أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سيكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة هوسراخ امي هوسراج امي يوم القيامة ❦ وورد الامام  
العربى والتبج الثقة ابو المعالى سهل بن سهل الاسمرائبي عن أبي بكر أحمد بن علي بن ذب الخطيب البغدادي  
في تاريخ بعد عن أبي هريرة بأساده هذا الحديث الا انه راد فيه اسمه العين ❦ وذكرنا انك عن السراجي  
هذا بأساده الصحيح عن امان بن ابي عياض عن اس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سيكون رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى بابي حنيفة يجي دين الله وسنته ❦ وانه في اني انتم يسير ظاهر



عمر بن هارون عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند ابي جعفر وهو محمد بن علي الباقر فدخل عليه ابو حنيفة فجلس بين يديه فسأله عن مسائل ثم خرج فقال ابو جعفر ما احسن علمه واكثر فقهه **و** به الى الحارق هذا **و** حدتنا محمد بن منصور حدثني شاربو يتر مولى ابي جعفر قال رايت ابا حنيفة ربعة من الرجال جميل الوجه كريم النفس ليس بال طويل ولا القصير عريصتان و هامة عطية وله تينان اثشتان وهو يمدت اللسان **و** واخبرني **و** الامام ابو الحسن الحسن بن علي المرعسي في ما كتب الي من بجا را باساده الى عبد العزيز بن عصام في قصة طويلة **و** قيل له كيف كانت صورة ابي حنيفة رضى الله عنه قال كان نحيفاً شديداً البياض ازرق ربعة من الرجال انقصة بطولها حتى في باب وفاته رضى الله عنه **و** يروى **و** ان جبريل عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لقمان بلغ من حكمته بحيث لو اراد ان يشئ بعدد كل حبة من الصبرة (١) حكمة لفعل فخطر بال الذي صلى الله عليه وسلم ان يعطى داود عليه السلام حيث جعل في امته مثل لقمان فرجع جبريل عليه السلام ونزل تايا وقال ان الله تعالى يقول ان كان في امة داود مثل لقمان يتكلم بعدد كل حبة من الصبرة حكماً فبحر

(١) صبرة بالضم انار غله بالك كردد ١٢ صراح

نجل

الضري ما ساد **و** عن متابعه عن انس هذا السياق الا انه قال يحيى الله تعالى ويمجد الله تعالى به دينه وسننه **و** **و** ذكر **و** الامام الزبيري وابو المعالي فضل بن سهل الحلبي زبيل بعد اد باساده عن انس هذا الحديث الا انه قال ليحيى دين الله وسنى على يديه **و** قال الخطيب لم يرو هذا الا من جهة احمد بن روح وكان صدوقاً طبع المحاضرة حسن المدركة **و** وذكر السيد الامام فصل بن محمد الزبيري ما ساد **و** عن سليمان بن يحيى السعري كذلك الا انه قال يحيى الله تعالى على يديه سنى في الاسلام **و** وكذا روى الامام عبد الحميد بن احمد البراقعي الكردى ورائقين من فلاح حوارم **و** واخبر الراشد السراحي باساده عن نافع عن مولاة ابن عمر كذلك الا انه قال سيظهر من بعدى رحل الحديث **و** به عن انس كذلك **و** به الى ابي القاسم الضري المذكور **و** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في آخر الزمان رحل يكتفى باني حنيفة هو خير هذه الامة **و** المراد به امة زمانه كما قالوا في قوله تعالى وفصلنا على العالمين **و** قوله تعالى ان الله اصطفى آدم وادوا آل ابراهيم وآل عمران على العالمين **و** اى على عالمي زمانهم لثلاثهم فعصّل بن اسرائيل على افاضل الماضين والمتقدمين وادم على سيدنا محمد عليه السلام **و** به الى الضري هذا احمد بن محمد **و** قال وجدت مكتوباً في كتاب محمد بن احمد اس اسمعيل بن سرحاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق رحل من امتي يقال له العمان بن ثابت يحيى الله تعالى سنى على يديه **و** مثل هذا الاسناد يسمى في اصطلاح الحديث الواحد (١) وانه مقول عندهم نص عليه ابن

(١) الواحد كسر الواو مصدر لوجد مراد به سمي **و** من العرب وفي تدريب الراوى ان يقف على احاديث يحط راويها غير المعاصره والمعاصره بل بالغة او قديمة **و** يسمع منه او يسمع من موالي لا يرويهما الواجد عنه بسايع ولا اجارة فلان يقول وجدت اقراءت بخط فلان او في كتابه بخطه **و** يسمي هذا احمد كثير من ذلك **و** رواه ابنه عنه بالواحدة ١٢ محمد حيدر الله خان

نجل في امك نمان يتكلم بعد ذلك جبة من الصبرة مسائل واجوبة فيسند بصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في فم انس رضى الله عنه واوصاه ان يصق في فم ابى حنيفة رحمة الله عليه .

• ومما قلت فيه •

رسول الله قال سراج ديني • وامتي الهداة ابو حنيفة  
غدا بعد الصحابة في الفتاوى • لاحمد في تربيته خليفه  
سدا دياح فتياه احتداد • ولحنه من الرحمن خيفه  
مقدم متن ساع كل علم • له وعدا ماويه رد يفه  
صحارى الفقه قد حطت ونادت • يشرى الحصباء سمعت وصفه  
• ومما قلت في صفته وهيبته رضى الله عنه •

قد نمان قد من قد بان • وطوته مقار

الصلاح وغيره وهو به الى الضري هداي باساده الى اراهيم بن هذبة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى رجل فيحيى ستي ويميت الدعة اسمه العان بن ثابت وهو الى الضري هداي باساده عن ثابت الثاني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهر من بعدى رجل يعرف بابى حنيفة يحيى الله تعالى ستنى على يد به • وهو به الى الضري عن ابن خزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل قرن من امتي ساقون وابو حنيفة سابق في زمانه • واعلم • ان الحاكم صاحب الجرح والتعديل قد تمسك بكلامه كل المحدثين ذكر ان الحارثي صنف كتاب التاريخ اجمع فيه اسامي من روي عنه المحدثين من زمن الصحابة الى سمة حسين فبلغ عدد هم قرابان اربعين الف رجل وامرأة خرج في صحيحه هو ومسلم عن جماعة منهم فجمعت كل من خرجا عنه متفقين ومختلفين فلم يبلغ النى رجل وامرأة قال ثم جمعت من طارح حرحه من جملة الاربعين الفا فم يزيدوا على مائتين وستة وعشرين رجلا فيعلم من هذا ان اكثر واقارب ثقافته لم يروا عنهم زيادة في الاحتياط وطلبا لشرف المنازل وبقى الاحاديث التي لم يذكرها معمول به عند الائمة الا يرى الى ما ذكره الامام المحدث الفقيه ابو عيسى الترمذي في آخر كتابه الجامع ان جميع ما في كتابنا من الاحاديث معمول به اخذ وعمل به اهل العلم ولا يلزم ان يكون كل اهل العلم عاملين بالكل ما احل حديث حديث انء اس في الجمع بين الطهر والعصر بلا سفر وخوف في المدينة وحديث معاوية من قتل شارب الخمر المحدث في الرابعة • وادان كان كتاب الترمذي مع كثرة ما فيه من الحديث معمول به فكيف يظن انه لا يصح الا في كتابين فعلم ان كل حديث صحيح اصنادا وموعلا عدالة الراوى قبل ومذكرنا من الاحاديث كذا الكفتقبل ولا يقدح عدم تحريج الحارثي ومسلم في صحيحهما • فان قلت • الحديث منقطع لان ابن خزيمة من اصغار التابعين لم يلحق به عليه السلام • قلت • الصحيح عند جماعة

مطرواثن وسرتقي • وعلوم عمرت اقصى اليان

ان ننان في العلوم غاث • يا فخر اساسه بيان

الذاب الثالث في ذكر من اتقى من العروة وروايتهم وروايتهم الذين روى عنهم المحدث واخذ عنهم العلم  
اجبرني في تاليع الاسلام وسعد الكرمين محمد السمعاني حزه الله عناخير فيما كتب الي احبنا الشيخ  
ابو القاسم سهل بن ابراهيم السقي يساوي احارة احمر الامير ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميكلي اذا نا الحاكم ابو  
محمد عبد الرحيم بن عبد الله الجوزي (١) نا ابو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر اخبرنا الامام الموفق ابو بكر محمد  
ابن عمر بن محمد بن سيرة الحطاي نا ابو بكر احمد بن موسى بن عمران من كتابه حديث محمد بن سعد بن  
(١) يقول المذهب بن الحسين بن محمد بن رية كل ما في هذا الكتاب من كتاب (الاصحار للبغائي) قد ذكر الحاكم  
ابي محمد عبد الرحيم بن عبد الله الجوزي في علة وروم واما يرويه ابو الفضل الميكلي عن الحسين بن علي  
ابن جعفر وقد رايت سماع الميكلي وعبد الرحيم هذا سمع منه من تلميذ الحسين بن علي بن جعفر ١٢ هاشم الاصل اقدم

محمد

من المحدثين ان الثاني اذا ذكر الخديف بلا اسناد عنه عليه السلام محمول على الارسال ولا فصل بين ثاني وثاني  
عن عليه ان الصلاح وغيره والمرسل في المذهب مقول وكيف يزعم اصحابه اتفقوا انهم من اثمة الخديف  
وعطوا الانساب وانه قريب من حسين حروا وعن محمد الله قد ما لمراسيل الى اقياس فكون بن محمد الله تعالى  
وفضله من اصحاب الرزي والخديف • والاصل انه عليه السلام وصف الامن قبل وجوده بثلاثة اوصاف  
سراج الامة ونبي التريفة والسائق وكل واحد صاحب كفي رحيم على غيره من الائمة • فان قلت والوصف  
الاول مفعول ثلاثة اوجه • اوله الله تعالى سمي سيد المرسلين دل سراج الميري قوله تعالى وداعيا الله يادنه  
وسا احاسين • وسمى امامكم يلزم التسوية • وهو باطل • قلت • سمي الله تعالى • دود اود عاليا السلام حليمة  
قوله • دود اود انا حليمة في الارض وقوله تعالى ان حنن في الارض حاوية • وسمى الامام الاكبر الذي  
قامت به الزرية دواود • يصاحبة • هل زرة • نسوة • على • العليل في مقلة انص • طل • ولا نزاع بين احد  
من اصحاب المؤمنين من فعل من الشمس • وتمر ونجوم • وقد في القائل في كتابه الشمس سراجا لنجوم اوصاف  
في قول مصف • سري في قوله تعالى تارة • لذي • حمل في انباء • ورواؤه • حمل في سراجا • قمر • يرا • اي  
في البروج • عوموم • يلزم منه النسوة • على ان مشركة الله تعالى على الله ماله وسلم في حقه اوصافه • لا توصف  
النسوة • سمي ان النسوة بين اسر حرم • مع • في غاية السلام • سراج الملك والملكوت والامة • ولذا يندر  
المنطق والامة • سراج الامة • في ذلك سراج • متى • ونفت • شه عليه اسلام اصحابه • ليعوم في قوله اصحابي  
ساجدة • لان نسوة • مستعد • لا ياتي • به • نسوة • كذا • كذا • يصحني • ياخذ • البور • به • عليه السلام • الثاني  
قد قول • يصحني • لا ياتي • به • بل • ياخذ • قوله • عليه السلام • والسراج • نور • اصل • حتى • يبقى • بعد • ما • اهل • السعد

الإمام جواد عليه السلام

الاصحار للبغائي • نا ابو بكر احمد بن موسى بن عمران من كتابه حديث محمد بن سعد بن

محمد الموفى حدثني ابي انابا بن يوسف عن ابي حنيفة قال رأيت انس بن مالك في المسجد قائما يصلي وقال وها بنو حنيفة سنة ثمانين ومات انس بن مالك وجابر بن زيد (١) في جمعة سنة ثلاث وتسعين . ورواه الى الجعابي هذا حدثني ابو علي عبد الله بن جعفر الرازي عن كتاب فيه حديث ابي حنيفة حديث ثنائي عن محمد بن سماعه (٢) عن ابي يوسف قال سمعت ابا حنيفة يقول حجبت مع ابي سنة ست وتسعين وولى ست عشرة سنة فادنا شيخ قد اجمع عليه الناس فقلت لابي من هذا الشيخ قال هذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن الحارث بن جبر الزبيدي فقلت لابي اي شيء عنده قال احاديث سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم قلت قد منى اليه حتى اسمع منه فقدم بين يدي فجعل يفرج عن الناس حتى دثرت منه فسمعت منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تلقه في دين الله

(١) هو جابر بن زيد الاردي ابو الشعثاء الجوفي النخعي قال في تدويبنا حديثا بحد الاثمة قال احمد مات سنة ثلاث وتسعين وقال ابن سعد مات سنة ثلاث ومائة ١٢ محمد بن سعد ورواه عن (٢) وهو محمد بن سماعه ابن عبد الله بن هلال ابو عبد الله التميمي حدث عن الليث بن سعد وابي يوسف ومحمد واخذ الفقه عنها وعن الحسن بن زياد ذكر القاري انه من الحفاظ الثقات ١٢ القوائد الهية

منه فلا يصح ان يشبه بالسراج فاذا شبهه التابعي به يلزم فساد ان الماخلة على الصحابي وعدم كونه نوره مستفادا وكلاهما باطلان فلا يصح هذا الحديث وهذا هو الاعتراض الثاني والثالث وقد عول عليه الرازي . قلت .  
نسيه الصحابي بالجم بجامع امهاده الى طريق الآخرة كالجم الى طريق الارض وساروه وهو لا يجمع من تشبيه الصحابي بالسراج فانه متى سمع وصف النجم بكونه سراجا كما حكاه القرطبي عن المفسرين في سورة الفرقان دل ذلك على ان وصف الصحابي بالسراج صحيح وعدم كونه الورد باقيا بعد اقله لا يقدح في جواز التشبيه به لانه لو كان قادحاً لم يصح وصف النجوم بالسراج وصحة التشبيه بوجود الجامع المتبر لا يقدح عدم امكان قيام وصف في التشبيه ثلث في المشبه به لان التشبيه ما قام باعتباره ذلك الوصف فان وصف الشجاع بالاسدية لا يجمعه عدم قيام الغزو والحمل به كذلك عدم استقلاله بانارة لا يجمع وصفه بالسراج وكونه الورد الله ثم السراج افضل من الورد القاتم بالجم مجموع . ولو سلم فلا يخفى ان الصحة اموراً متشاهدة انخرت ومن بعد ثم بالجم ولا شك ان الذي افضل كما اشار اليه عليه السلام بقوله انتم اصحابي والد بن ياتون بعدكم احوافى فوقع ذلك ليس لاحد ان يقول المتأخرون مطلقاً افضل منهم كذلك كونه سراجاً لا يبي ان يكونوا سراجاً ولا يلزم ان يكون افضل منهم مطلقاً ومصدق هذا ما ذكره المحدثون في الجمع بين قوله عليه السلام مثل امتي كمثل المطر لا يدري وله خير ام آخره . وخير القرون قرني الدين انما فيهم ثم الدين بلوهم . وفي الرابع انتباه من قبل الرازي ان التسبيح في الاوسط لا في الاول والاخر فطوبى لامة سيدنا محمد عليه السلام قائدها وعيسى عليه السلام سائقها والمواعج في الاوسط كترى وهذه الامة بايت سائر الامم فانهم بعد ما قدسوا الى الميود والى الصلاح وانقروا على تعريب ونديل فطال عليهم الامد فقتل قلوبهم وكثير منهم فاسقون . كيف اقتضى مساواة الاول

كما الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب. قال الحافظ الجعابي ومات عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي  
سنة سبع وتسعين. وسمعت هذا الحديث من طريق القاضي الامام الصيرمي على هذا السياق **وإسناده قاصي**  
اقتضاة ابو عبد الله محمد بن الحسن الاسترادي بمدينة الرى حواه الله عن خير الاحبار والذى انا ابو عبد الله  
الداعاني انا ابو عبد الله الصيرمي حد ثا هلال انا ابي ابو عبيد انا محمد بن حمدان انا احمد بن الصلت عن بشر  
ابن الوليد عن ابي يوسف عن ابي حبيقة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول الدال على الخير كنهه الله والله يحب اعانة اللهفان. **وإسناده الى الصيرمي هذا الخبرنا ابو حفص**  
عمر بن ابراهيم المزي انا مكرم بن احمد انا احمد بن محمد انا بن سماعه وبشر بن الوليد عن ابي يوسف  
عن ابي حبيقة قال كان علوانا كلهم يقولون في محمد في السواهما بعد السلام ويتشهد فيها ويسلم. قال حماد بن  
ابي سليمان هكذا ايفتي انس رضي الله عنه. قال ابو حبيقة سألت انس بن مالك فقال هكذا. **وإسناده الى الصيرمي**  
هذا الخبرنا عمر بن عبد الله مكرم انا احمد بن محمد انا العباس بن بكار انا عمرو عن ابي حبيقة عن انس بن مالك  
رضي الله

بالآ خر مع انه لا نزاع في فضيلة الماضين الذين هم عليه السلام والله لن يبلغ كلام احد هم ومع ذلك صحيح  
الحكم المساواة بين الاول والاخر في امر خاص. **وإسناده الى الحديثين لعلنا ان نوثر**  
مقابل في ايضاح الجمع بينهما هو ان الحكم بعدم العلم في المفاضلة لتقارب احوالهم وتشابه اوصافهم فان الاوائل  
نصروا سيدنا عليه السلام وقاتلوا معه والاخرون نصروه ايضا وقاتلوا الله جال وقادهم عيسى عليه السلام فتقاربت  
او صافهم فلم يقد العقل الصحيح على الحكم والحرم بالفضيلة لاحد للفريقين حكم التاربع بالفضيلة السابقين زمانا على  
التاخرين وان تساوا في الاكتساب او تفاضلوا به حكم ان المتاخرين ايمانهم بالمعيب والاوائل باليب والشهود  
يدل على ما ذكرنا من ترجيح المتاخرين على المتقدمين اكنسابا ايمانا احاديث صحاح. منها ما رواه اوجعة قال  
قلنا يا رسول الله هل احد خير من قال نعم قوم يمجثون بعدى يحدون كنانا بين لوحين فيومنون به ويصدقونه فهم خير منكم  
ومنها ما رواه ابو امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل شئ اقبالا وادبارا وان لهذا الدين اقبالا وادبارا  
وساق الحديث ان قال ذاكر اوصاف آخر الروا من تمسك بالامر يومئذ كتب له كاجر خمسين من رآني وسمع موعظتي  
وأمرني وصدقني ومنها ما رواه ابو ثعلبة الحنسي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انتمو بالمعروف  
وتناهوا عن المنكر فادريت دنيامو فرة وتحامطوا عوا محاب كل دى راى رايه فطليك هسك التمسك يومئذ بتل  
ما نتم عليه له كاجر خمسين عاملا قالوا يا رسول الله كاجر خمسين عاملا منهم قال لا بل منكم ومنها ما رواه عوف بن  
مالك الاشجعي قال عليه السلام لما يوم الميئتي اقيت اخواني قلبا يا رسول الله اولسا باخوانك انا بك وهاجرنا معك  
واتبعناك ونصرناك وصدقناك قال بلى وعادفعدنا ثم عاد فعدنا قل بلى ولكن اخواني الذين ياتون من بعدى  
يومئذ في كاياكم ويجوبوني كجكم وينصرونى كهرنكم ويصدقونى كصد يقم فيا ليني اقيت اخواني. وفي

رضي الله عنه قال كافي انظر الى الحياة في قلالة كاهضهم عرج \* وبه اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد الحلواني  
تكملة بن احمد اننا احد بن محمد سمعت ابا نعم يقول ولد ابو حنيفة سنة ثمانين ومات سنة حسين ومات وراى  
انس بن مالك سنة خمس وتسعين وسبع مائة \* وهذا خلاف ما تقدم من رواية الحافظ الجلباني فانه قال  
مات انس سنة ثلاث وتسعين وهو الصحيح فان ابا نعم الحافظ الاصمعياني وغيره قالوا اختلف في وفاة انس بن  
مالك فقيل احدى وتسعين وقيل ثنتين وتسعين وقيل ثلاث وتسعين لم يختلفوا فوق الثلاث والتسعين والصحيح  
ما ذكره الجلباني رحمه الله فانه كان اماما في علم الحديث وفي التواريخ واما العرب \*

ذكر الاحاديث السبعة التي رواها ابو حنيفة عن سعة من الصابة رضى الله عنهم \*

اخبرنا محمد بن ربهان الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن النعماني رحمه الله ببغداد قراءة عليه اخبرنا الشيخ ابو عبد الله  
الحسين بن محمد بن خسرو اللخمي انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون قال قرأت على القاضي ابي سعد  
عبد الملك بن عبد الرحمن السرخسي وكنت من كتابه اخبرنا ابي اننا لو احمد محمد بن عبد الله بن محمد ربيب

حدث آخر قلنا ولسا اخوانك قال عليه السلام لانتم اصحابي واخواني قوم ياتون من بعدي ومباهم اروي  
ابن عباس انه عليه السلام قال من اعجب الخلق ايمانا قالوا الملايكة قال وكيف لا تومن الملايكة وهم يعاينون  
الامر قالوا فانبيون يا رسول الله قال وكيف لا يرون من السيون والروح ينزل عليهم بالامر من السماء قالوا فاصحابك  
يا رسول الله قال وكيف لا يرون من اصحابي وهم يرون ما يرون ولكن اعجب الناس ايمانا قوم يمشون من بعدي يومسون في  
ولا يرونني ويصدقوني ولا يرونني فلا تلك اخواني \* فكذلك نادل على فضيلة المتأخرين والوارد في فضائل  
الصحابة والتابعين لا يكاد يحصر فتوقف العقل في ترجيح احدهما على الآخر وقد تقرر ان الافضلية لاتزال بالاسماع  
قال الاول اشار بقوله مثل امتي كمثل المطر الى الثاني بقوله خير القرون والحديث ويجوز ان يراد بقوله عليه السلام  
في رواية ابي هريرة حين سألوا عنه عليه السلام من خير الناس قال يا من معي الى آخره قوم مخصوصون كالشجرة المشرفة  
والخلفاء الاربعة كما قال ابن عمر وعلي رضي الله عنهم حين سألوا عنه ابن الحنفية من خير الناس الى ان قال ما انا الا رجل من  
السليين فيراد من قوله خير القرون جماعة معهودون هم الذين شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضيلتهم نصا  
والباقي يتساوي فيها الاول والآخر وتفاضل بالاعمال ويجوز ان يقال لامرارة فان الاول اثل مع الاواخر  
يتساويان او يتفاضلان والحيرة للاوائل بحسب الوسط وكذلك خيرة الاول اخر بحسب الوسط لا بحسب  
الاول كما روى ابو الدرداء قال قال عليه السلام خير امتي اولها وآخرها وفي وسطها الكدره ويجوز ان يراد  
به عدم معرفة الخيرية في الاول والاخر على سبيل القطع او الظن بطريق الحصر في احد هما فياير جمع الى الخيرية  
بحسب الاكتساب والاحتياط في الطاعات اما بحسب السبق في الزمان فلمهم خاصة ولا شركة المتأخرين فيه \*  
قال الله تعالى لا يستوي منكم من اتقى من قبل النعم وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين اتفقوا بعد وقاتلوا الآية \*



(١) فكيف يتصور رويته والذي يدل على ان رويته جارية عن الله عنهم فان الحديث الذي اخرجه عنه حديث معتمد  
والاحاديث التي يدخلها التدليس الاحاديث المصنعة وهذا مشهور عند اصحاب الحديث وبه الى ابني احمد هذا اباً  
ابو علي هذا اباعد العزيز بن المحسن الطبري انما كرم بن احمد بابا محمد بن احمد بن ساعة ابابتر بن الوليد انا ابو يوسف  
القاضي انا ابو حنيفة قال ولدت سنة ثمانين وحمجت مع ابني سنة ست وتسعين وانا بن ست عشرة سنة فلما دخلت  
المسجد الحرام رأيت حلقة عطيفة فقلت لابي حلقة من هذه قال حلقة عبد الله بن جرير الزيدى صاحب  
السلي على الله عليه وسلم فنقدت فسمعت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تقه في دين الله  
كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب وبه الى ابني احمد هذا اباً في ابو علي هذا اباً الحسن بن عياث القاضي  
ابن محمد بن موسى انا محمد بن عياش عن الثمام عن ابي حنيفة سمعت عبد الله بن ابي ابي يقول سمعت رسول الله  
(١) قال الخوارزمي في مسنده هذا قول اكثرهم وقال بعضهم مهم ابن علي انه ولد سنة احدى وستين  
ففي هذا يتصور سماعه منه ولكن لم يرو عن ابني حنيفة انه قال سمعت جابر او كك قال عن جابر وانه لا يدل  
على السابع ١٢ محمد بن عبد الله خان

المناقب والباطر الى اكثر الاشخاص في كل الارملة فان الحوادث اذا وقعت في ذلك الزمان فارباب الاجتهاد  
متوافرون فيمتهدون كنف الحوادث ويحيون عن النوازل في الزمان المتأخر اما ان يصرم اهل الاجتهاد  
او يقل ولا يوجد الا في قطر تضرب اليه اكباد المطي فيكون بالسهلة الى تلك القطر او الاقطار لولا كالميت  
لعدم امكان الوصول الى الصواب او لفساده فهو رحمه الله فرع ودون بحيث لا يتدش من النوازل المهمة عن  
مد وباته فتي وقع ازل والابواب معطو عنه مدون بكتبه يجاب عنه بالظرفية فكما احياء واليه اننا راين  
سريع التساهل حين سمع رحلا يقع في الامام فقال يا هذا اتقع في رحل سلم له لامة ثلاثة ارباع العلم وهو لا يسلم  
لهم الربع فقل كيف فقال الفقه سوال وحواب والسوال كله له والسوال نصف العلم واجاب عن كل مسائل  
فالحصوم يقولون اصاب في العصف فلم له ذلك واخطأ في العصف وهو يباذعهم في هذا الربع الاجير وضع  
وصفه بالاجاه والذى يفضي منه التعجب حوازا للاق اسم محبي السعة على جامع المصاييح مع الف ووصف  
وجوازا لاطلاق حجة الاسلام على الفرائي وهو هو ولا يجوز على من شهد به في حق سيد المرسلين عليه الصلوة  
والسلام فان قلت اطلاق اسم السابق عليه في الحديث الثالث مطور فيه لانه هو السابق الى الاسلام حتى  
كان قليلا من الاولين وثلة من الآخرين لان السابق الى الايمان من الامة المتقدمة في عناية الكثرة لكثرة  
الاسماء والرسول عليهم السلام قلت السابق على نوعين النوع الاول ما ذكرت وم الدين قال الله تعالى فيهم  
والسابقون الاولون من المهاجرين والآية والثاني وقال الله تعالى ومنهم سابق بالخيرات نادى الله وسابقوا الى  
مغفرة فاستقوا الخيرات والجواب عن هذا الاعتراض الفاسد مستفاد من لفظ الحديث مصر حاجت قال في  
كل قرن من امتي سابق ولو كان اريد به الاول لم يصح وصفه بالوجود في كل قرن دلالة انه ارد به السابق



صلى الله عليه وآله وسلم يقول من بنى مسجداً ولو كفضف قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة • • • وعده الله بن أبي أوفى  
آخر من مات (١) بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم • • • وبه إلى أبي أحمد هذا خبرنا أبو علي ❦  
الحسن بن علي الدمشقي أن أبا الحسن بن بانويه الأسواري أن جعفر بن محمد الأصماني أن يونس بن حبيب أن أبا داود  
الطيالسي عن أبي حنيفة قال ولدت سنة ثمانين وقدم عبد الله بن أنيس الكوفي سنة أربع وتسعين وسمعت منه  
والناس أربع عشرة سنة سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول حبك الشيء يمي ويصم •  
أوه إلى أبي أحمد هذا أن أبا علي الحسن بن علي الدمشقي أن أبا محمد عبد الله بن محمد الحنفى أن أبا طلحة بن سفيان عن  
هناد بن السري عن أبي سعيد بن أبي حنيفة قال سمعت وأبنة بن الأسقع رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تظهرن ثمانية لأخيك فيما عايناه الله وبذلك • • • وأخبرنا ❦ برهان الدين  
المرئى أخبرنا الشيخ الحسين بن محمد الطليق قرأت على الممر بن محمد بن الحسين فأخبرنا خبرنا محمد بن أحمد

(١) قال الحافظ ابن عبد البرى الاستيعاب مات سنة سبع وثمانين بالكوفة فقلى هذا يكون عمر أبي حنيفة يومئذ رحمة  
سبع سنين وعلى قول ابن علية حساً وعشرين سنة ١٢ محمد حيد والله حان  
البحارى

إلى الحيرات فبدل الحديث على أنه سيد التابعين لأنابرها على أنه من التابعين والشارع حكم بأنه سابق زمانه  
وأهل زمانه التابعون لماد كنافيكون سيدهم وإلى هذا التنازع الامام بقوله ما جاء ناس الصحابة فعلى الراس والعين  
وما جاء ناس التابعين فهم رجال ونحن رجال • • • وفيه قيل •

رسول الله قال سرار ديني • • • وأما الهداة أبو حنيفة

غدا بعد الصحابة في العتاي • • • لأحمد في شريعته خليفة

ومنها ما رواه البصري المذكور بإساده عن عداة بن معقل (١) عن علي كرم الله وجهه أنه قال لا ينشكم  
رجل من كوفان بلدكم هذا أيكيا أبا حنيفة قد ملئ قلبه علماً وحكمة وسهلاً به قوم في آخر الزمان كما  
هلك الرافضة باني بكر وعمر رضى الله عنهم وقد ورد في بعض الأحاديث أنه يهلك بلي رضى الله عنه اثان المابذة  
والخارجة والمعنى واحد فإن الحب المفروض يرفيه عن مكانه ويغلو فيه وبغض الصديق والفارق رضى الله عنها فيهلك  
أما بسبب العلوفية أو ببغضها والمراد بالهلك المالحود في النار بأن أنكر خلافتها أو ببغضها لحجة النبي صلى الله  
عليه وسلم أيها فانه قد نص في الفتاوى أن من قال لأحب الدباء لانه عليه السلام كان يحبها كغفرانه جعل  
علة عدم محبة محمد النبي صلى الله عليه وسلم أيها والدخول في النار لا بطريق الخلود بأن لم يكر خلافتها ولم يبغضها المحنة  
عليه السلام أيها ما إذا اعترف بالخلافة والفضيلة قال أحب علياً أكثر وأوفر لا يؤخذ به أن شاء الله تعالى لقوله  
عليه السلام اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تآخذني فيما ألاملك ❦ وبه إلى البصري ❦ هذا بإساده إلى جوير بن سعيد

(١) ومرفى المناقب للموفق عن عبد الله بن معقل عن علي رضى الله عنه ١٢ (٢) مر الحديث في المناقب

للموفق وفيه بدل رجل بد وفي مسد الخوازمي بدل يكون يطلع ولعله هو الصحيح ١٢ محمد حيد راقه خان

البخاري أنباء أبو سعد اسمعيل بن علي الرازي السمان أنباء علي بن عبد الله أنباء المظفر بن سهل أنباء موسى بن عيسى بن المنذر أنباء أبي أنس اسمعيل بن عياش عن أبي حنيفة قال حدثني واثلة بن الأسقع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دع ما يريك إلى مالا يريك • قال وبالا ساد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطرن ثمانية لأخيك فيعابه الله ويتليك • وهو به إلى أبي سعد السمان هذا أنباء أبو علي الحسن بن علي الله شفيق أبي أبو محمد عبد الله بن كثير الرازي حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي أنباء عباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين أن أبا حنيفة صاحب الرأي سمع عائشة بنت عمر د (١) تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر جند الله في الأرض الجراد لا آكله ولا أحرمه •

طريق آخر للأحاديث التسعة عن سبعة من الصحابة رضي الله عنهم الذين روى عنهم أبو حنيفة رحمه الله • أخبرني الحافظ سيد الحفاظ أبو منصور شهر دار بن تيروية الذي في كتابي فيما كتب إلي من همدان أن أبا

(١) وفي تحريد اسد الغابة أنما هي سمعت ابن عباس في الفصل قال الدارقطني ليس لها سواء روى أبو حنيفة عن عثمان بن راشد عنها قال ابن معين لها صحبة ١٢ محمد حيد رآه خان

عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يكون بعده عليه السلام على جميع خراسان • رجل (٢) يكنى بأبي حنيفة قوله يكون على جميع خراسان • يجوز أن يربط به إماماً يأخذ عنه الفقه أهل خراسان ولا ينافي أن يكون إمام غيرهم أيضاً وإنما خصه بالذكر لانه مظهر علمه أو لا كما يكتفي أن الإمام أبا يوسف قال لمحمد بعد ما صار قاضي القضاة قد ظهر علماً بالعراق فلا عليك أن تتقلد القضاء بمصر حتى يطهر علمنا بمصر والشام فإني محمد رحمه الله تعالى ذلك • قال شمس الأئمة (في شرح السير) قالوا الحمد أنه يريد أن يفك عن باب الحليفة والصراب أن يحمل إياها في ذلك الوقت على أنه كان يسير بمذهب شيخه الأكبر في كراهة الدخول في القضاء ولا ينافي هذا في القضاة ستة أشهر بعد أبي يوسف أما لتبدل الاجتهاد أو لتعين بعد وفاة أبي يوسف لانه لم يكن أحد أعلم منه في ذلك الوقت • وذكر الإمام طهري الدين أبو الحسن حسن بن علي بن عبد العزيز المازني باسناد عن محمد بن الحسن باسناد عن ابن عباس أنه قال إن الرأي أحسن ما بقي به صاحبه وأنه سيكون من بعدنا أبو حنيفة يجرى الأحكام ما بقي الإسلام واحكامنا يقوم به رجل يقال له العمان بن ثابت يكنى بأبي حنيفة يجتهد في العلم والفقه وهو من أهل الكوفة يصرف الأحكام على وجهه حتى قال الدين والرأي الحسن والأثر • وهذا كما نرى دليل على جواز القياس والأخذ به وإن الإمام فيه إماماً لا يقال لو كان حجة مطلقاً لخاصه به لا نأقول عمر رضي الله عنه تضاف إليه سيرة التراويج وجمع القرآن يضاف إلى عثمان رضي الله تعالى عنه وسمى مصنفه الإمام ولاد لالة له على أن التراويج والقرآن يحصى بهما وكذلك الترمذي يضاف إلى سيبويه ولاد لالة على اختصاصه به • وبه إلى أبي الجعتر قال دخل الإمام علي الإمام محمد الباقر ابن علي ابن الحسين رضي الله عنهم فلما نظر إليهم قال كافي (١) بك واستعني سنة جدتي عليه السلام وقد اندرست وتكون معياكل ملهوف وعيا تأكل مهوم يسلك بك المتحيزون إذا وقفوا تهدبهم إلى الواضع من الطريق إذا تحيروا

المناقب للمكردى

المناقب للمكردى

ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن الامام الخافظ ابى عبد الله بن مندة والامام ابراهيم بن الفضل الاصهبانيان  
قالا اذ القاصى ابوسعد عبد الملك بن عبد الرحمن السرخسى اخبرنا ابى الصرة اخبرنا ابو احمد محمد بن عبد الله  
ربيع الوزير ابى العباس الاسفرائنى املاء بمدينة السلام فى دى القعدة سنة ثمان وتسعين وتلاثمائة اخبرنا  
ابوعلى منصور بن عبد الله الدببى اخبرنا ابراهيم بن محمد المرورى حدثنا احمد بن الصلت بن مجلس الخافى حدثنا  
دعتر بن الوليد انا ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم انا ابو حنيفة العمان بن ثابت سمعت انس بن مالك رضى الله  
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم . **و** به الى ابى احمد ربيب  
الوزير هذا اخبرنا ابو علي الحسن بن علي الدمشقى انا ابو الحسن بن با نويه الاسوارى بشير انا ابنا جعفر بن  
محمد الاصهبانى انا يونس بن حبيب انا ابو داود الطيالسى عن ابى حنيفة رحمه الله قال ولدت سنة ثمان و قدتم  
عبد الله بن ابيس الكوفة سنة اربع وتسعين و رأيت و سمعت منه وانا ابن اربع عشرة سنة سمعته يقول سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول حبك الشئ يهيم به **و** به الى ابى احمد هذا اخبرنا ابو علي هذا

ابا

هلك من الله العون والتوفيق حتى تشارك الرايين في الطريق . يجوز ان يكون علمه رضى الله عنه بالقراءة كما ينكى  
عن عثمان رضى الله عنه انه لما دحل عليه بعض الصحابة وقد كرر الطرالى امرأة فقال ايد حل علي احدكم بين  
راية فقل او حبا بعد رسول الله فقل لا ولكن فاسة صادقة قال عليه السلام انتوا فاسة المؤمن فانه يطر  
بور الله . و علم القراءة و علم الدكاء علم حليل كان للامام فيه اليد الطولى ويجوز ان يكون اصل هذه الفضيلة  
بالسماع وتعبه لذلك بعض العلامات . و روى الامام تاج الاسلام السمعاني باساده الى ابى حمزة الثمالى قال  
كنا عند الامام الباقراد دحل علينا لم نساله عن مسائل ثم حرج فقل ما احسن سمته واكثر فقهه . وهذا  
المدح من الامام الباقر له حال عيته دليل على كمال ديمه وزهده وعراة علمه وصيائه وعجائبه الرافضة الامامية  
يرغمون ان امنهم الصادق ومن الخيال ان يكون الباقر مخالفا للصادق وهذا الباقر مع بقوله في العلم معترف بوقوف  
فصله وكما له زهده . ولكن الرواىص قوم يت لا يختررون عن الهت بل ساء مد هم عليه . و ذكر الامام  
الراشد السراحي باساده الى الصرى المذكور باساده الى المزهارى قال شهدت حماد اذ جاءه ابو حنيفة فقال  
است العمان الذى ذكر لنا ابراهيم فقال سقى الله رمانا يكون به رجل يقال له العمان ينكى بابى حنيفة يحيى  
احكام الله واحكام رسوله عليه السلام ويجرى بعده عليه السلام احكاما . نقي الاسلام ولا يهلك من اتبعها  
وعمل بها فان لقيته وقرأه منى السلام . وهذا من الكرامات ومنه يجوز اداسق المحترم صاحب الوصى  
تمتله وهذا على . تقر في كتب المتأخرين كل ما يكون من الاحارات لا يمكن لاحد علمه الا بالمشاهدة  
او السماع والسماح اما طريق توحى وذلك خاص بالانبياء او باخبار متله وذلك حاصل لكل واحد والمشاهدة على  
قسمين هادى هو ما يكون لكل احد وحار ق للمادة وذلك يحمل البعيد قريبا ان كان ما يتعلق بالمكان وذلك

هذا هو الذى يروى عن الامام الباقر عليه السلام فى كراماته

أنا عبد العزيز بن الحسن الطوسي أبا مكرم بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن سماعه أبا بشر بن الوليد أبا أبو يوسف  
أبا أبو حنيفة رحمه الله قال ولدت سنة ثمانين وحمجت مع أبي سنة ست وتسعين وأثنا عشر سنة  
فلما دخلت المسجد الحرام رأيت حلقة عظيمة فقلت لأبي حلقة من هذه فقال حلقة عبد الله بن الحر الزبيدي  
صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنقدت وسمته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول  
من نفقه في دين الله كفاء الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب \* **و** هو به إلى أبي أحمد هذا أخبرنا **و** أبو علي هذا أنا  
علي بن غياث القاضي أبا محمد بن موسى أنا محمد بن عياش عن التمام يحيى بن القاسم عن أبي حنيفة عن جابر بن  
عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له يا رسول الله  
ما رزقت ولدا أقط ولا ولدا لي فقال فابن أنت عن كثرة الاستغفار وكثرة الصدقة ترزق بها الولد قال فكان  
الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستغفار قال جابر رضي الله عنه فولد له نعمة من الله كور **و** هو به إلى أبي أحمد هذا أنا  
أبا أبو علي هذا أنا علي بن عياث أنا محمد بن موسى أبا محمد بن عياش عن التمام يحيى بن القاسم عن أبي حنيفة

كما يحصل للأنبياء يحصل للآباء أيضا فان صلاة سيدنا عليه السلام على الجاشي كان بهذا الطريق ولا حجة فيه  
للقاضي رضي الله عنه في جواز الصلوة على الغائب وكذلك للآباء يمكن فانه نص على امكانه كرامة القاضي  
الامام في اسراؤه ولا يلتفت إلى قول محمد بن يوسف المعروف بلي حنيفة البخاري من تكفير من قال رأى  
ابراهيم بن ادم في يوم عرفة بعرفات وبالبصرة في هذا اليوم فان على المسافات من قبيل الكرامات (١) الامن قبيل  
المهجرات الخاصة وعلى تعدد ذلك لا يلزم الكفر لكون المسئلة مختلفة فيها فانه ذكر في كتب الامام ان  
ما هو من المهجرات الكبرى كغلق البحر و انقلاب العصا حية هل يجوز وجوده بطريق الكرامة ام بخص  
بصاحب المهجرات \* اختلف اهل السنة في ذلك والصحيح عدم جوازه كرامة وان جاز استدراجا  
كاحياء الخضر بعد قتله من الدجال على ما ذكره في شرح مسلم فلا كراهة مختلفة فله ولا وجه لكفر المخبر لما  
الخبر المتعلق بالزمان فلا يجوز الا بالوحى اما بالقرآن فلا يكون حجة الامن النبي صلى الله عليه وسلم كالا لهما  
**و** هو به إلى النضري قال اخبرني **و** المكي بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن نعيم ان الامام رأى في المنام كأنه  
نبت قره عليه السلام وجمع عظامه إلى صدره فانه ذلك فارتحل إلى ابن سيرين فسأله عنه فقال نبت صاحب  
هذه الرواية أبو حنيفة صاحبه فقال انا هو فقال اكشف عن ظهره فكشف ورأى خلايا كتفيه فقال انت  
الذي قال عليه السلام يرجع في امتي رجل يقال له ابو حنيفة بين كتفيه حال يحيى الله تعالى به ديه على بديهه  
\* وان قلت \* حاصل ما ذكرت يرجع إلى اثبات القسيلة بالرواية انه اصعد احلاما ونحيلات وانه بالحدوث

(١) لا كما روى ابو حنيفة البخاري من انه عن باب المهجرات لا عن باب الكرامات كما

هذا الخبر من كتاب الكرامات المصنوع في حياة الامام عليه السلام

قال سمعت عبد الله بن أبي أو ي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من بنى مسجداً ولو كفضص  
قطاة بنى الله تبارك وتعالى بيتاً في الجنة \* **و**جوابه إلى أبي أحمد هذا أنباء أبو علي هذا أنباء أبو محمد عبد الله بن محمد  
الحنفى أنباء طلحة بن سفيان عن هذا بن السرى عن أبي سعيد عن أبي خنيفة يقول سمعت وأثله بن الاسقع  
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نظهرن شاة لا خنك فيعافيه الله ويتليك \*  
**و**جوابه إلى أبي أحمد هذا أنباء أبو علي هذا أنباء أبو محمد عبد الله بن كثير الرازي أنباء عبد الرحمن بن أبي حاتم أنباء  
عاصم بن محمد الدورى أنباء يحيى بن معين أنباء حنيفة صاحب الراى سمع عائشة بنت عمر رضي الله عنها تقول  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أكثر جسد الله في الأرض الحراء لا آكله ولا حرمه.

\* ورواية أخرى للأحاديث السبعة والصحابة السبعة رضي الله عنهم \*

\* أخبرني \* قضى انتفاة نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب إلى من ممدان  
أنباء الإمام القاضي عبيد الله بن الحسن بن أبي بكر الحنفى النيسابورى من لفظه قدم علينا حاجاً أخبرنا الإمام محمد

ابن

المقطع وغاية الروايات أن تكون كرامة ولا يجوز اظهارها قلت \* قوله عليه السلام الروايات الصالحة جزء من ستة  
وأربعين جزءاً من النبوة \* وفي رواية الروايات المومن جزء من خمسة وأربعين جزءاً من النبوة \* وفي رواية الروايات  
الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة \* هذه روايات مسلم \* وفي غيرها من رواية ابن عباس جزء من أربعين  
جزءاً \* وفي رواية من تسعة وأربعين \* وفي رواية ابن عباس من خمسين \* وفي رواية ابن عمر من ستة وعشرين \*  
وفي أخرى عن ابن عباس أربعة وأربعين \* تؤكد لأمر الروايات وتحقق لمزاتها وإنما يكون جزءاً من النبوة في  
حق الأنبياء عليهم السلام لأنه يوحى إليهم في منامهم حتى لم يميز أيقاظ الأنبياء من منامهم وفي حق غيرهم أن  
الروايات تأتي على موافقة النبوة \* أي تشريف يكون للروايات منها وقد صحح صححه سلم عليه السلام قال الروايات  
من الله والحلم من الشيطان \* وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله تعالى إلا أن أولياء الله لا خوف عليهم  
ولا هم يحزنون إلى قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا أن البشرى هي الروايات الصالحة يراها المومن أو ترى له فإذا  
كانت بشرى تكون نعمة من الله تعالى وقد قال الله تعالى وأما نعمته ربك فخذ \* على أن قصص الإمام المعبر وروايات  
كان للاعتبار لا الافتخار فلا يكون منبهاً \* وأما قوله الروايات صفات أحلام قلنا \* هذه أكلام الجاهل بحقيقة الروايات  
والذي عليه المحدثون أن الله تعالى يخلق في قلب الناس اعتقادات كما يخلق في قلب اليقطين فأنه سبحانه  
يخلق ما يشاء لا يتبعه نوم ولا يقظة \* وأما خلق هذه الاعتقادات فكانه جعلها على امر يقع في الخارج أو وقع كما  
جعل العمى على المضروب والحير والحمى الشر كما يخلق الله تعالى لكن في الترتيب الشيطان لا في الحير فاضيف  
الحمى إلى الشيطان في الحديث ويجوز أن يكون إضافة الروايات إلى الله تعالى للتشريف وإن كان التكل يخلق الله  
تعالى وتقديره \* فإن قلت \* كذا ذكرت لا يدل على كون الروايات واجبة وما وجه اختلافات الروايات في أنه

نقاط الأنبياء عليهم السلام من الموم  
مع  
في الروايات المختارة  
في الأحاديث في الاعتقادات

ابن ابي منصور واخبرنا ابو الحسين علي بن احمد الزاوي حد ثنا القاضي الامام ابو سعيد محمد بن ابي العلاء صاعد ابن محمد اخبرنا ابو مالك نصرويه بن حم البلخي انبا ابو الحسين بن الحسين بن ابراهيم العلوي انبا ابو الحسين بن علي الخضيب (١) انبا علي بن بدر وهو ابو الحضر القاضي انبا هلال بن بدر عن هلال بن العلاء عن ابيه عن امام الائمة وفيه الامة ابي حنيفة رحمه الله قال لقيت سبعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت من كل واحد منهم خبراً ﴿ولقيت﴾ عبد الله بن الحارث بن جزء الزيدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اريد ان اسمع منه فحملني ابي علي عاتقه وذهب في اليه فقال ما تريد فقلت اريد ان تحدثني حد يثامتعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اغانة الملووف فرض على كل مسلم من نفقة في دين الله لكناه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب ﴿ولقيت﴾ عبد الله بن انيس وسمعت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في عارضى الجنة مكتوباً ثلاثة اسطر بالذهب الاحمر لاجاء الذهب (السطر الاول) لا اله الا الله محمد رسول الله (السطر الثاني) الامام ضامن والمؤمن فارشد الله الائمة وغفر

(١) في تاج العروس الملقب بالحضيب جماعة من الحديث ١٢ محمد حيد ر الله خان

جزء من سبعين أو اربعين جزءاً من النبوة • قلت • أحد لا يدعي أن الرواية جامعة لتأيد عي أن الرواية الصالحة فضيلة أتاه الله تعالى لصالحها الامة كالكرامة والمعونة واستدلنا بهذه الحكاية على فضيلته بالحدث الذي ذكره في آخره • وغايته انه مرسل لأن ابن سيرين تابعي روى الحديث بملا ذكر الصحابي والوسط والمراسيل حجة عندنا وعند جماعة • اما وجه الاختلاف في الاجزاء قيل اشارة الى اختلاف حال الراي فالقول من الصالح روياه جزء من ستة واربعين جزءاً والفاسق روياه جزء من سبعين جزءاً • قاله الامام الطبري وقال غيره الخلي جزء من ستة واربعين جزءاً • والخفي من سبعين • قال الخطابي مدة الوحي ثلاث وعشرون سنة وكان يرى قبل الوحي في المنام ستة اشهر فيكون جزءاً من ستة واربعين • اعترض عليه بوجهين • الاول • انه لم يثبت انه عليه السلام كان يرى قبل النبوة ستة اشهر • الثاني • ان الرواية لم تقطع بالنبوة بل كان يرى بعدها ايضاً فلا يستقيم كون الرواية جزءاً من ستة واربعين جزءاً بل المعنى والله اعلم ان المنام فيه اخبار بالغيب وهو واحد في غرات النبوة وهو شيء يسير في جنب النبوة لانه يجوز ان يبعث الله تعالى رسولاً يشعر بالسرائر ولا يخبر بغيب ابد ولا يقدح ذلك في ثبوته وهذا الجزء من النبوة وهو الاخبار بالغيب اذا وقع لا يكون الا صدقاً وانت خير بان الثاني من الاعتراض ساقط لان المامات الموجودة بعد النبوة يارسال الملك داخل تحت الوحي فلم تحسب من الرواية • ووجه الى النظر الى عبد الكريم • بن مسعود قال سمعت جماعة من اهل العلم يقولون مكتوب في التوراة صفة كعب الاحبار والعمان بن ثابت ومقاتل بن ابي سليمان • وكذا ورد هالامام السبكي توفي (٢) في الكشف الكبير باسناده الى سهل

(٢) ذكره السمعاني في ذكر البزيموني بعد ما ذكر انه نسبة الى سبذمون بضم السين وفتحها وفتح الباء وسكون الذال المتبعة وضم الميم في آخره نون قرية من قرى بخارا على نصف فرسخ وقال في الجواهر

للمؤمن (والسطر الثالث) وحدنا ما عملنا. ربحنا ما قد ساء خسرنا ما خلفناه قد سألني رب غفور. \* ولقيت \*  
عبد الله بن ابي اوفى وسمعت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جيك النبي يعني ويصم. \* والدال على  
الحبر كغضاه والدال على الشكر كته ان الله يحب اغاثة اللفهان. \* ولقيت النسيب مالك الانصاري وسمعت  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا بها قلبه دخل الجنة ولو نكث  
على الله حق توكله لرزقتم كما ترزق الطير تعد وحاصا وتروح بطانا. \* ولقيت جابر بن عبد الله \*  
الانصاري وسمعت يقول بابعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والضيعة لكل مسلم  
ومسلة. \* ولقيت معقل بن يسار المري وسمعت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علامات  
المؤمن ثلاث اد اقال صدق واد او عدوى واد او تم ادى وعلامات المنافق ثلاث اد اقال كذب واد ا  
وعد اخلف واد او تم خان. \* ولقيت واللة بن الاسقع \* وسمعت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم لا يظن احدكم انه يتقرب الى الله باقرب من هذه الركعات يعني الصلوات الخمس. قال وفي بعض

الروايات

ابن حيف. \* وذكر الحارث في الكشف وصدر الائمة باساده كان محمد بن السائب الكشي يمدحه ويذكر  
انه وجد صفته في بعض الكتب وانه يمتحن الحكمة كما تمشى الرامة من الحب. \* \* وبه الى النضري المذكور \*  
الى عبد الرحمن المقرئ عن السعودي عن محمد بن خالد عن كعب الاحبار قال اني لاجد اسماء اهل الفقه مكتوبا  
في التوراة بصفاتهم واسماهم وانى لاجد اسم رجل يقال له النعمان بن ثابت يكنى بابي حنيفة له شان عظيم في  
الفقه والحكمة والعبادة والرهادة يموت مغبوطا ويعيش مغبوطا قد ساد اهل زمانه في العلم. فان قلت. الاستدلال  
بالمذكور في كتب نقل عن الاحبار ساقط لاهم يعرفون الحكم عن مواضعهم ولذا لم يصح احكام ذكرت في  
التوراة لانه لا يمين ان يكون من كلام المحرفين وقال عليه السلام لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا بهم الحديث  
. قلت. انما لا يصح التسلسل باقوالهم وبالمذكور في تلك الكتب اذ لم يوافق ما في كتبنا وما نقل عن ائمتنا  
لما الذي وافق فمقبول لا محالة واما الذي خالف ساقط لا محالة اما المسكوت فغية التوقف وهذا البحث  
مستوفى في كتاب الحدود وفي بحث الحديث الذي رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم يهوديين ريباه وذكر  
الامام الفزاري باساده الى محمد بن سلقه قال خلف بن ايوب صار العلم من الله تعالى الى محمد عليه السلام ثم الى  
الصحابه ثم الى ائمتنا ثم الى ابي حنيفة واصحابه ممن شاء فليرض من شاء فليسطه. والمراد من العلم علم الشرائع  
وهو علم الاصول والعروع ودخل فيه علم التفسير واخذيت واما عبر علم الشرائع فلا عبرة به اصلا كما يحكي

المنصبة هو عبد الله بن محمد بن يعقوب له كتاب كشف الآثار في مناقب ابي حنيفة ومما املى كان يستعمل  
عليه اربعمائة مستعمل اتمه الراوس بالوضع ولكنه اكبر واجل من ابن الجوزي ومن ابي سعيد الراوس  
مات سنة (٣٤٠) ١٢ محمد حيدر الله خان

علامات المؤمنين والمنافقين

صفة الامم رضي الله عنه في التوراة

بحث الجليل في التوراة

من التوراة والابجيد

الروايات عن الامام ابي حنيفة رضى الله عنه ﴿ لقيت عائشة بنت عبد رضى الله عنها ﴾ وسمعتها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر جنود الله في الارض الجراد لا آكله ولا احرمه ﴿ قلت ﴾ في رويته معقل بن يسار كلام فانه مات بانفاق الروايات (١) في آخر امره معاوية رضى الله عنه ومات معاوية ستة سنين فكيف يتصور رويته لانه ولد ستة ثمانين والله اعلم وقد مر الكلام ايضا في حابر بن عبد الله رضى الله عنه ولفظة لقيت وهم من الراوي لان سنه لا يشهد لذلك والله سبحانه وتعالى اعلم ﴿

﴿ واما مشايخ ابي حنيفة من التابعين وغيرهم رحمهم الله تعالى ﴾

فقد سمعت في مسنده قريبا من مائتين على الامام برهان الدين الغزنوي رحمه الله بغدادى بروايته عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن خسر والبلخي وهو المصنف للمسند ﴿ واخبرني ﴾ الامام الاصيل ابو حفص عمر

(١) اقول وفي مناقب الصكر د رى قيل مات في زمن عبيد الله بن زياد وهو قتل ستة ست وستين

فعل قول ابن عليه يكون يومئذ عمر الامام ست سنين فيتحقق السابع ١٢ محمد حيدر الله حان

ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية وكان فيها من حكماء الفلاسفة يحيى المد عوفيا بين الفلاسفة بتوماطيقوس اى الصوى (١) وكان عليه اللغة اسكندريا وكان يعتقد مذهب اليعاقبة من النصارى في التثليث فرجع عن التثليث فنازع النصارى بمصر واسقطوا حرمته وكان مقبلا بالاسكندرية فلما فتحها عمرو ولازم عمر اقال له يوما انك قد احطت بنحو (٢) اهل هذه البلدة وختمت على كل الاصناف الموجودة فمالك به انتفاع فلا يما رضك فيه احد ومالا انتفاع لك به فمن اولى به فقال له عمرو ما الذى تحتاج اليه قال يحيى كتب الحكمة التى في الخزانة فقال عمرو ولا تمكن الابادى امير المؤمنين فكتب اليه عمر رضى الله عنه اما الكتب التى ذكرتها ان كانت توافق كتاب الله تعالى فبها عني عنها وان كان غير ذلك فلا حاجة بها فتقدم باعدامها فاحذ عمرو بن العاص في تقر بها على حمامات الاسكندرية واحرقها في مواقد هافندت في ستة اشهر ورأيت في فتوحات الشام ان الاسكندرية لما فتح كان فيها الف حمام واثنا عشر الف بقال يبيعون البقل الاخضر ودكر الامام مولانا نجم الدين عمر النسقى عن خلف هذا اللون رجلا لا يميزه فله الامام وجعله يسه وبين الله تعالى رجوت له النجاة وذكر الامام الغزنوى باساده ان اسرائيل (٣) كان يقول نعم الرجل مامان ما حفظه لكل حديث فيه فقه واتد به عنه وزاد الصيرى عنه

(١) في عيون الانباء كان يحيى ملاحقته نفسه للعلم وابتدأ بعلم النحو ونسب اليه وكان قويا في الفلسفة

حتى يقال له المتحدث فيها ١٢ محمد حيدر الله حان

(٢) في تاج العروس النجوم السراى احطت اسرار اهل هذه البلدة ١٢ محمد حيدر الله حان

(٣) هو اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبى الهمدانى ابو يوسف الكوفى الامام قال احمد ثقة ثبت ولد سنة مائة

قال ابن سعد مات سنة اثنين وستين ومائة رحمه الله تعالى هكذا في خلاصة التذهيب ١٢ ابو المظفر محمد شريف الدين

ذكر كركى الاسكندرية واحرق كتب الفلاسفة باى ابو المظفر محمد شريف الدين



ابن الامام الاحل امام الائمة بكر بن محمد بن علي الزرغري فيما كتب الي من بخارا اخبرنا والدي رحمه الله  
 قل حكى عن ابي عبد الله بن ابي حمص الكبير رحمه الله انه وقع مازعة في زمه بين اصحاب ابي حنيفة وبين  
 اصحاب اثنافى فحل اصحاب الشافعى يفضلون الشافعى على ابي حنيفة فقال ابو عبد الله (١) بن ابي حمص عدوا مشايخ  
 الشافعى كم هم وعدوا فافوا ثمانين ثم عدوا وامتدح ابي حنيفة من العلماء والتابعين فلغوا اربعة آلاف فقال  
 ابو عبد الله هدا من ادنى فضائل ابي حنيفة رحمه الله ثم ذكر بعض مشايخ المشهورين والذين سمعهم  
 في مسند ابي حنيفة بعد ادا اكثره وذكره الامام الحافظ البارع ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سيرة الجعابي  
 الكوفي في كتابه الموسوم بالانتصار لمدح ابي حنيفة رحمه الله على ما خبرني تاج الاسلام  
 ابو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني جزاه الله عن الاسلام حبرا فيما كتب الي من مروا الشافعى ابو القاسم

(١) هو الحسين بن ابي حمص الصيرى ابو عبد الله محمد بن ابي حمص الكبير احمد بن حمص قال الذهبي  
 كان ثقة اماما رايا نياراق النخارى في الطلب مدة وابوه ابو حمص العكبري اخرج النخارى عن بخارا  
 بسبب فتواه بحرمة رضى الناة والقصة مشهورة ١٢ محمد حيد ر الله خان سهل

واعلم يا محبة من الفقه وقد كان ضط من حماد فاحس الضبط فأكبره الحلفاء والامراء والوزراء وكان اذا نظر  
 رجلا همته بهه وكان مسر (١) يقول من جعله يبه وبين ربه رجوت ان لا ينجاب فان قلت هدا الحكم لا يختص  
 به وان كل معتد حكمه كذلك قلت هدا القول من المجتهدين الذين كانوا اقرانه واعتراف بهم بانه  
 اقدم منهم في الاحتداد وانه لا يسوع لعطاء المجتهد بين خلافه وان الصواب فيما قاله وذكر جمال الدين ابو بلى  
 احمد بن مسعود الاسفرائي باساده عن خالد بن زيد العمري قال كان ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد ورفو حماد  
 ابن ابي حنيفة قوما قد حصموا بالكلام الناس وهم ائمة العلم فان قلت هدا ملامدح لاول وزانه وزن قوله  
 تعالى في حق قريش بل هم قوم خصمون قلت الخصومة لاظهار الحق محمودة قال الله تعالى هدا ان حصان  
 انحصموا في رهيم نزات الآية في حق علي وحرمة وعبيدة بن الحارث رضى الله عنهم والخصومة لا ثبات الباطل  
 هي المد مومة والكلام وان احتمل الوجهين لكن آخره قطع احتمال الدم كونه صفة ائمة العلم وذكر الامام  
 العدل ابو المعالى الاسفرائي باساده ان عبد الله بن المبارك قال كان الامام ابو حنيفة آية فقال قائل في الخير  
 وفي الشر فقال اسكت اما يقال في الخير آية واما في الشر يقال في الناية قال الله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه آية وبه الى  
 اسحق بن جلول قال ان عيسى مامليت عيا بتمله وبه الى علي بن مسلم العامدي عن ابي يحيى الحماني قال مارأيت  
 رجلا قط خيرا من الحماني من كبار المحدثين وبه الى مجاب بن راشد عن ابي بكر بن عياش قال انه افضل  
 زمانه وبه عن محمد بن الصباح عن الشافعى رضي الله عنه قيل للامام مالك رضى الله عنه هل رأيت قال نعم لو كنت  
 في هدا السارية ان يجعلها هدا لاقام بمجتهه فان قلت هدا احزاب في الكلام فكيف يصح التكلم به من امام دار

(١) مسر بن كدام هو احد ماحر كوفة واحد شيوخ ابي حنيفة ١٢ محمد حيد ر الله خان

سهل بن ابراهيم السيابوري اذا قال الامير ابو الفضل عبد الله بن احمد الميكلي اجازة قال ابو عبد الله الحسين بن علي  
ابن جعفر ان الحافظ الجعابي هذا رحمه الله ورأيت السباقة من رواية الحافظ الجعابي اولى لان عدد الشانح  
في روايته أكثر وهو الامام الموثوق به في الرواية عند اصحاب الحديث الا في ادكر من رواية ابن خسرو والمختي  
مالم يورده الحافظ الجعابي واعلم ذلك بقولي زاد ابن خسرو •

قال ذكر من حدث عنه ابو حيفة من اهل الامصار • فاول من نده بذكره الصحابة رضي الله عنهم  
الدين روى انه رآهم وروى انه سمع منهم وقد ذكرناهم ثم من اسمه محمد تركا باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم سائرهم على توالي الحروف •

من اسمه محمد

مهم ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم • ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن  
شهاب بن رهرة الزهرى • محمد بن قيس المرهبي • ابو عبد الله محمد بن المنكدر من بني تميم بمررة • ابو يعون

الحرية قلت • حملة المحدثين رعموا ان عدله مالك سقطت به الاعتراف الحق ولم يعلوا ان مثل هذا الكلام  
يدكر في مقام المناقعة بطريق القرص الا يري ان ولوح الخلل في سم الحياض محال ومع ذلك جعل غاية لدخول  
الكفر في الحق بمالعة في التبريم وكان مالك اماما متصفا بالانصاف حتى قيل في حقه انه لاهل الفقه خير موسى •  
وذكر الصيرى ساساده عن ابن المبارك قال كنت عند مالك اد جاءه رجل فرفعه فلما خرج قال اندرون من  
هداه ابو حيفة لوقال هذه الاسطوانة من ذهب لقام بحجته لقد وفق الله تعالى له الفقه حتى ما عليه به كثير  
مؤنه ثم قدم عليه التورى فاحلته وانه فلما خرج قال هداسفيا وذكروه وورعه • وانه عن ابن المبارك  
قال قدمت الشام على الاوراعى فرائته ببلدة بيروت فقال من هذا المندع الحاريج بالكوفة يكى بابي حيفة  
فرحمت الى بيتي واخرحت من مسائله تبيته ثلاثه ايام فاني في اليوم الثالث وكان امام مسجد ثم موذتهم  
فاولته فطري مسئلة كتبت فيها قال المعان بن ثابت فزال قائما بعد ما دن حتى قرأ صدر راسه ثم اقام وصلى  
ثم اتى على الكتاب كله وقال لي من المعان قلت ابو حيفة الذي ذكرته وزاد في رواية ثم التفتا بمكة فرائت  
الاوراعى يمارى انا حبيبة في تلك المسائل والا امام يكتب له اكثر ما كتبت فمذاقته فاقلت للاوراعى  
كبير رائته قال عطت الرجل لكثرة علمه ووفور عقله استعمر الله لقد كنت في غلط ظاهر الزمه فانه بخلاف  
ما بهلى عنه فانظر الى انصافه والى حسن ادب الامام عبد الله بن المبارك كيف ورد عن استاذ وهه انظر ما يحكى  
ان سخط رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا على شط الرات اد نظرا الى شيخ اعراي خفف الوضوء والصلاة فقالا  
لوقالنا عطت ربما يتبع او اداه لاية دالى الحق فقالا نحن تانان وات شيخ ربما نكون اعلم بأمر الوضوء والصلاة منا  
فتوصا ونصلى عندك فان كان عدنا قصور فقلنا فتوصنا وصلنا كما رأينا من جدنا صلى الله عليه وسلم فتاب الشيخ

مقالة الامام مالك بن ابي حنيفة

رجوع الا وزاعي واستغفار عن سوء الظن بالامام ابن حنيفة رحمه الله تعالى

محمد بن عبد الله بن سعيد الثقفي كوفي • أبو بكر محمد بن سوفة يباع البزكوفي • أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي • محمد بن زبير النخعي حنظلي بصري قيل قدم الكوفة • أبو سلمة محمد بن عبيد الله الرزمي كوفي • محمد بن عبد الرحمن بن زرارة مدني روى عنه فيذكر • محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي • محمد بن مالك بن ريد الحمدي • محمد بن عمرو بن عبد الله بن عمر بن حديث شبيب بن إسحاق عن أبي حنيفة وهو وهم إنما هو محمد بن عمرو بن شبيب •

الالف

إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الحمدي الكوفي والمنتشر أخو مسروق بن الأجدع • إبراهيم بن عبد الرحمن أبو اسمعيل السكسكي كوفي • إبراهيم بن سلم أبو إسحاق الهجري كوفي • إبراهيم بن مسرة الطائفي قبلي مكي • اسمعيل بن أبي خالد مولى بجيلة • أبو عبد الله اسمعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص مدني مشهور • اسمعيل بن عبد الملك بن أبي الصمير (١) • آدم بن علي بكري من بني شيبان •

(١) الصمير بمثلين مصغرا كذا في خلاصة التذهيب ١٢ أبو المطهر محمد شريف الدين أبو بكر

ورجع عن صبيته • فهد • طريقة المشايخ في مناظرة المخالف فعليك بها قال جابر بن موسى كان عبد الله بن المبارك يحدث الناس فقال حدثني النعمان فقال بعضهم من أردت فقال مع العلم بأخيفة فسكت بعضهم عن الكتابة فقال ابن المبارك ما سألتكم وأجبتكم بالمشايخ وأقل معرفتكم بالعلم وأهل ليس أحد أقان ان يقتدي به منه كان أمانا تقيافيا ورعا فافقها كنف العلم كنفالم يكسفه أحد بصرو فهم وفطة وتقي في ابن العلم في غير طريقة ضل ثم حلف ان لا يحدتهم شهرا • وذكر الامام السني صاحب المظومة بأسأه الى محمد بن سلمة قال خرجت الى الصرة في طلب الحديث فاخرج شيخ مسد الامام واملى فامتنع بعضهم عن الكتابة فامسك الشيخ ايما عن الحديث ثم قال ادركت مجلسه وكان يحضر فلان وفلان وهؤلاء لا يكونون حديثه فتمتعنا اليه بالله تعالى حتى حدثنا احاديثه • فان قلت • دل ما ذكر ان الجماعة المعاصرين له من لا يقله والامتناع من الحديث عند سماع ما لا يلائم مزاجه بجل العلم وكنتم له • قلت • متى خلد ونعمة وفضيلة عن حاسد او ليس في ذلك ما جرى على سيد البشر صلى الله عليه وسلم من الحاسد وليس هذا من قبل بجل العلم بل هو من قبل منع الحكمة عن غير اهائها وسط اللسان الى سفيه وخاصة تعليم العلم له افع من دفع السلاح الى عدو وقد ورد في الباب احاديث تكفيك راد عايت العلم الى امثاله على ان امتناع المتعنت عن الكتابة كان بناء على ظنه ان الاكتتاب من الفقه يخل بمحظ الحديث وهذا كلام ردي ساقط وفيه جعل المقتبة مثلبة فلا يعبأ به • وذكر السماني باسناده عن ابي يوسف ما حالفته في شيء فقل لا رأيت مد به ابني في الآخرة وربما سلت الى الحديث فاذا هو ابصر مني يصححه • فان قلت • ان لا يصح شيء حلاله في شيء من المسائل ولا يصح الاخذ بقوله وقد قالوا الفتوى فيما يتعلق بالقضاء على قوله لزيادة تجربة فيه • قلت • فوله انجي في الآخرة لا يلزم ان يكون مذهبه هو الحق فقط بل معناه

ابوبكر ايوب بن ابي نجمة السخاني • ايوب بن عائذ الطائي كوفي • امان بن ابي عيات واسم ابي عيات  
فيرو رليس عندهم بالرضي • ابو عثة المسمى حمص • ابو حكيم مؤذن مسجد ابراهيم النخعي كوفي • ابان بن لقيط  
كوفي • زاد ابن حمر والبلخي • ايوب بن عثة اليامي قاضي اليمامة • اسمعيل بن مسلمة المكي • اسماعيل بن ثابت  
ابراهيم بن المهاجر النخعي الكوفي •

• المناقب •

بلال بن ابي بلال قال ابن سعد يقال له النصبي وقيل انه بلال بن مراد (١) محدث عن وهب بن كيسان  
وان كان بلال بن مراد قد حدث عن عكرمة وابي ردة وشهر بن حوشب وريد بن وهب وغيرهم  
من محدثي ابي حنيفة • بكير بن عطاء الليثي ان صح • بلال بن وهب بن كيسان • زاد بن خسر والبلخي •  
ابن حكيم بن معاوية بن حدة القتيبي • سهل بن عمر والصيري يعرف بالعمون •

• المناقب •

ابو حرة ثابت بن دينار البجلي (٢) • زاد ابن خسر • ثابت البجلي •

(١) في مسند الخوارزمي مراد من كتيبه ابو بلال ذكره الحارثي في تاريخه وهو مع انه سمع سبعين حديثا  
يروى عن الامام ١٢ محمد بن حديد والله اعلم (٢) • مهبة قرينة مصر ١٢ تاريخ العروس

احد بالاحوط وانجي يقتضي ان يكون الحجة لعمره ايضا ثلثة ولا يلزم ان يكون قول الثاني ايضا على خلاف صحيح  
الحديث لانه ذكرناه وهو بعيد التقليد وقول الامام الثاني بعد الثمّل والمرحمة لما نكس له الامام من الحديث  
اصح من حجة اليه وكثيرا لم يلزم ما منع اليه الامام فلم يرجع فيه • وذكرنا في تاريخنا ما رواه عن ابي القاسم بن برهان  
العمري من رقة الله علم الامام ونحو الحليل رأى الناس من الآيات الباهرة واستبان في قلبه ان الله تعالى لم يحصه  
الامم ارج الحق وشرعة الصدق • فان قلت • قد وجدنا كبارا جمعوا ايهما ولم يحصل له الاستبانة كما ذكرت  
• قلت • دعوا ما وجدنا بذلك بطريق الصرورة في حق من بلغ الدررة العلية لافي حق كل من ادعى مدحه  
ولم يحصل له التبرين • وذكرنا السعي عن عبد العزيز بن رقة بن توبة بن سعد كان يجالس واحدا سمعوا عليه  
وكان لا يجاوز في القصص اقاويل الامام ويقول حمي هو يبي ويبري محبة الحاصل التي لم يحصل الاقنداء  
له فقاهته وورعه وتقواه وعرفانه بالاصول بكل صفة من صفاته بصرب المثل وتوبة هذا كان امام اهل مرو  
وكان صلابي دين الله تعالى ورافقا بالصرين راياد عند مائتة قد كرت توبة بن سعد فقال وددت لو ان عدنا  
واحد امتله • وقال ابن المبارك كان مؤتمقوى القلب • وانه قال صرحت على شداد بن حكيم قبل موته اربع  
وعشرين يوما فقلت له ان حدث بك حدث الموت فاعزب قوله وقول الصعابة هل يفتي به قل نعم  
قلت فان بلغا عن واحد منهم ولم يلبسا عن غيرهم حلافة قال ذلك ان نعم به قلت وان حالتي اهل زمان  
قال لا تلتفت الاقوله وان حاملوك قلت فان اختلف هو واصحابه قال ان انت من اهل الاحتراد • وترو الامم  
اعني لك والمدكور في الفتاوى انه اذا كان مع احد صاحبه في طرف واحد قوله وان كان مع احد في طرف

❦ الجيم ❦

جامع بن شداد ابو صخرة • جواب بن عبيد الله كوفي تيمي • جابر بن يزيد ابو عبد الله الجعفي وكان ابو حنيفة يحرمه (١) • زاد ابن خسرو • الجراح بن المنهال الجزري ابو العطوف • جعفر بن محمد الصادق •

❦ الحاء ❦

الحكم بن عتبة ابو محمد مولى كعدة • حبيب بن ابي ثابت ابو يحيى الاسدي كوفي • الحسن بن سعد مولى علي بن ابي طالب • الحسن بن الحر مولى بني الصيداو • هم بن ابي اسد بن خزيمه • حميد بن قيس الاعرج المكي • الحارث بن عبد الرحمن المحدثي ابو هند • حصين بن عبد الرحمن ابو الهديل السلي كوفي له قدر و جلالة • حماد بن ابي سليمان الاشعري • اسم ابي سليمان مسلم • الحارث بن يزيد العكلي له قدر و هو كوفي • حكيم بن صهيب الصيرفي • حوط العبدي • حسين بن الحارث ابو القاسم الجدلي ان صحته روايته تابعي • واختلف فيه فقيل هو مفيد بن خالد الجدلي • حكيم ابن جبير مولى بني امية ابو عبد الله قاله احمد بن حنبل و قيل انه اسدي • الحر بن الصباح كوفي روى

(١) قال ابو يحيى الحائلي سمعت ابا حنيفة يقول ما رأيت فمين رأيت افضل من عطاء ولا أكذب من

تخبر • وقال ابن المبارك ناخذ بقوله لا غير وشداد هذا كان امام ائمة بلخ و عابد زمانه و كان بنواً من الطهر الى الطهر لم ينم الليل ستين سنة • و به عن عثمان بن عفان السجزي كان علماء العراق يتخلفون في المسائل و عند قطع الحكم لما ناخذوا الا بقوله و كانوا يهايون خلافه و لا يستقر اراهم الا على قوله لما علموا انه استخرج قوله من الاصول المحكمة فان العلماء الى يومنا هذا ارادوا ابطال قول من اقاويله فلم يقدر و اعليه و ليس لاحد ان يجحد عن قوله في الفروع و اما في الاصول ان و حدة محكمة او خبرا بمجمعا عليه فذاك و الافالحة في قوله و ذكر الامام ابو النجيب المروزي باساده • عن يحيى بن اكنم عن ابي يوسف انه كان اد استل عن مسألة اجاب و قال هذا قوله من جملة يسهو و ينه • به فقد استبرأ له • و ذكر الا سرائي باسناده الى علي بن المدني و هو من اسانذة البخاري و هو الذي طعن في حديث الثقلين سمعت عبد الرزاق يقول قال ممر ما عرف بعد الحسن احد يتكلم في الفقه او يسمعه ان يفسر او يشرح لمخلوق احسن معرفة منه • و به الى ابي يوسف ما رأيت احدا اعلم بفسير الحديث و التكت التي فيها الفقه منه • و به الى محمد بن الفضل الزاهد عن ابي مطيع الحكم بن عبد الله قال ما رأيت صاحب حديث افقه من سفيان و ان الامام افقه منه • و به عن الحسن بن علي قال سمعت يزيد بن هارون و سألته انسان عن افقه من رأى فقال ابو حنيفة • و سأل الحسن هدا عن ابي عاصم البجلي انه افقه ام سفيان فقال عبه • افقه من سفيان • و روى الحارث بن ابي عاصم قال للسائل يا جاهل اصغر غلانه افقه من سفيان • و به الى سجادة قال دخلنا مع ابي مسلم المستملي على يزيد بن هارون ببغداد و هو في غرفة فقال له المسلماني ما تقول في ابي حنيفة و النظري في كتبه قال انظر و انما ان اردتم الفقه فاني ما رأيت احدا من المشائخ كره ذلك و لقد احنال سفيان حتى طفر بكتاب الرهن ففسخه • و به الى محمد بن مزاحم قال ابن المبارك رأيت اعبد الناس عبد الله بن ابي رواد

حد ثنا اشتر به • حجاج بن اوطاة ابو اوطاة كوفي ان صح •

الحامه

خاله بن علقمة ابو حية الحمد اني كوفي ثقة • خضيف بن عبد الرحمن ابو عون مولى بنى امية • زاد ابن خسرو •

الذال

داود بن عبد الرحمن بن زاذان • وقبل انه يزاد كذا ذكره ابن سعيد • داود بن نصير بن سليمان

الذال

الطائي • زاد ابن خسرو البجلي حرف

وهو ذرايع عمر الممداني •

الراء

ربيعه بن ابي عبد الرحمن ابو عثمان له قدر و جلالة • رباح الكوفي •

(متعلقه صفحه ٤٢) جابر الجعفي ١٢ ميزان الاعتدال

واورع الناس فضيل بن عياض واعلم الناس الثوري واقفه الناس اباحيفه مارأيت اقفه منه وقوله اعلم الناس  
اي بالآثار والاحاديث واقفه الناس اي اعلم الناس بمعاني الحديث والآثار والعلم بمعاني الحديث والآثار  
يسنارم العلم بالحديث والآثار يدل عليه ما ذكره • وبهذا الاسناد عن عبد الله بن داود قال اذا اردت الآثار  
والورع فطليك بسفيان وان اردت الدقائق فابني حنيفه • قال ابن المبارك رأيت مسعرا في حلقة جالسا بين  
يديه يستفيد منه وما رأيت احدا يتكلم في الفقه احسن منه • وقال عبد الله بن داود يجب على السليمان ان يدعوا الله  
تعالى لابي حيفه في صلواتهم لحفظه عليهم السنن والفقه • قال الفضل بن دكين (١) كان الامام صاحب غوص  
في المسائل • وبه عن مكي بن وكيع عن ابيه مالميت احد الفقه ولاحسن صلوة منه • وبه الى يحيى بن معين قال  
يحيى بن سعيد كم من شيء حسن قال الامام • هو ذكر الامام الفزاري ان الامام الاديب ابا يوسف يعقوب  
ابن احمد بن محمد انشد لنفسه في قصيدة شعرا •

حسبي من الخيرات ما اعدته • يوم القيامة في رضى الرحمن

د بن النبي محمد خير الورى • ثم اعتقادي مدب العلم

وللامام ابي سعيد مسعود بن الحسين الكنتاني لنفسه في قصيدة شعرا

قللت لنفسي اذ لعبت وآثرت • حظوظ هواها فيه ما انت صانع

(١) الفضل بن دكين ابو نعم الكوفي الاحول الحافظ العلم روى عن الامام عن زكريا بن ابي زائدة

روى عنه البخاري واحمد واسحاق ويحيى بن معين قال النسوي اجمع اصحابنا على ان المانعم كان غاية

في الاتقان مات سنة (٢١٩) هـ كذا في خلاصة التدبیر وعده الحافظ السيوطي في تبيين الصيغ من

تلاميذ الامام رحمهم الله تعالى ١٢ ابو المظفر محمد شريف الدين الحنفي المصحح بمطبعة اثر المعارف النظامية

الزاي

ابو الحسين زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم \* زيد بن علافة ابو مالك كوفي \* زيد بن الحارث بن عبد الكريم ابو عبد الله الحمداني له قدر \* زيد بن اسلم ابو اسامة مولى عمر بن الخطاب \* زيد بن كليب ابو معتز الكوفي \* زيد بن مسرة الكوفي \* زكريا بن ابي ريدة ابو يحيى همداني \* زكريا بن الحارث الكوفي \* زيد السلي كوفي \* زيد بن ابي ايسه ابو اسامة حليل القدر علي صرسة \* زيد بن الوابد في حديث ابي يوسف واما حوزيد بن ابي ايسه عن ابي الوليد \*

السين

سليمان بن حرب ابو المعيرة الكري كوفي \* سليمان بن خثعمان او اسحاق التبراني \* سئله بن كليل ابو يحيى الخدري الكوفي حليل القدر \* سالم بن عجلان ابو عمر الاطس حراي \* سعيد بن مسروق الكوفي \* سعيد بن مردان ابو سعد \* سليمان بن ابي المعيرة ابو عبد الله التمرسي كوفي \* سعيد بن ابي عمرو \* نصر بن اسلم ابي عمرو مهران \*

سريان

هناك نقد ادلى بانك غلة \* وقد في اللداب والعمر صانع  
فقدت هم صيحت عمري وعدتي \* ما في للدهاب في الدين نابع  
ودكر الامام اسمعاني باساده عن الامام ابي بكر محمد بن انت الحمد بن الساعي مدر \* مدرعة الطامة  
ناصيهان عن والده قصيدة في فصل الائمة طولية الى ان قال فيها \*

وان ارتب سبل الحق مضجعا \* فاحفظ معاذي سلوات قراب  
واعتمد الى السب انما التي ثنت \* عد الائمة في اقطار بلدان  
صحح اسأيدها واسمع روايتها \* لا ترض بصيف صحن وكسلان  
رض الصحابة فيما قدوة سلما \* والتابعين لهم فيها باحساب  
اما الخديت فرهرى و \* لك \* وسمة بعد حماد وسريان  
والقعة كان كطرف عرراكه \* حتى تزين من تهديب عمان  
ابو حبيبة لولا ما تجتمعه \* من حاميها ما ربا فوق اقرا  
ما كان يهبط ناعوى الكرم \* وكان يفرهم كالخار اعدى  
الطر الى صاحبه الخدين اهما \* يعقوب تم فناء جبرسيان  
وانه يجمعهم طرا و جمعا \* عدا والام في دار رصان

ومن انتاد شيخ الاسلام بي المدح محمود بن منصور السرخسي شعر اسان في كتابه (ادبه في الله على  
اطلاق التشبيه) وهي ثلاث مائة وثلاثون سائها قوته في حق الامام

سفيان بن سعيد الثوري حكى عنه حكاية ويروي سفيان عن ابي حنيفة ايضا • زاد ابن خسر والملح • سليمان بن مهران ابو محمد الاعمش الكوفي • سلمة بن نبيط •

﴿ الشين ﴾

شيبان بن عبد الرحمن ابو معاوية النخعي كوفي اصله من الصرة • شداد بن عبد الرحمن ابوروبة الصري • شينة بن مساور وقيل ابن مسور بصري ذكره ابن سعيد • شعة بن الحجاج هري روى عنه حكاية • شبيب بن عرقدة ابو عقيل الكوفي • زاد ابن خسر وه • شر حبل بن سعيد • شر حبل بن مسلم •

﴿ الصاد ﴾

الصلت بن بهرام الكوفي • صالح بن صالح بن حي الحمداني •

﴿ الطاء ﴾

طلحة بن مصرف الباهلي من همدان • اوسفيان طلحة بن نافع • اوسفيان طريف بن سفيان السعدي الصري •

﴿ اشعار ﴾

درسوا علوم صحائف مدروسة • تمجدت في اظهر البرهان  
متكئين بسنة و شريعة • متكئين ما همج الا ذهان  
وشا هم النعمان وشيا ظاهرا • سبق الخواد المحر يوم رهان  
مالا لروض فاح عدة عب سائه • بالاقصوان الغض والحدودان  
فرعت بلا له سار زبر حد • فيصيح من طرب صباح اذان  
ماعص من كتب سقاها ماطر • من حاطر الخبر الرضى بعان  
قد زانها بمحافق ود قائق • تسبك حسن شقائق النعمان  
لاي حنيفة في العلوم بدائع • وصائح تزدى يوشى عمان  
وله ادا دحت العويصة دحجة • تغري فري العصب وهو بيان  
ومسائل قد صاعها بدلائل • يلهك عن درر وسلك جان  
لله در عصانة نشأ وابه • في العلم واقنوا على الارمان  
وشا هم يعقوب ثمة بعده • داود ذاك العالم الرباني  
وحوى فروغ اصوله وفصولها • حذر الشريعة ذا الفتى الشيبان  
فبني ماء للعلوم رفيعة • فاقمت مناط الوهم والحسان  
فاتوا بفقهاء واضع مستسط • يعري الى حجاج نير منان  
من آية منلوة اوسية • مروية صينت عن البهنان



طلق بن حبيب البصري •

عبد المين •

عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم • عبد الله بن أبي نعيم • عبد الله بن عثمان بن خنيم (١) أبو عثمان المكي • عبد الله بن أبي حبة • عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي • عبد الله بن داود • عبد الله بن أبي الجهم الكوفي • عبد الله بن نافع مولى ابن عمر • عبد الله بن محمد بن عبد الله بن كوفي • عبد الله بن سعيد المقرئ لم يصححه ابن سعيد • عبد الله بن عمر العمري (٢) قال ابن سعد ليس يصح • عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن المروزي روى عنه كتابه • عبد الرحمن بن عمرو وأبو عمرو والأوزاعي • عبد الله بن عمر بن حفص أبو عثمان العمري • عبد الله بن أبي ريار المكي • عبد الرحمن بن عبد الله السعدي وهو ابن عتبة بن عبد الله ابن مسعود • عبد الرحمن بن شروان أبو قيس الأودي • عبد الملك بن عمر أبو عمير النخعي الكوفي • عبد الملك

(١) بالخجمة والمثناة مصنف القاري المكي ١٢ تقريب (٢) ضمنه السائي وثقه يعقوب

ابن تينة قال الخوارزمي مع حلاله قدره • روى عن أبي حبة ١٢ محمد حيدر الله خان

وشهادت الائمة الاعلام، بانه اجل لاسم سابق ان شاء الله تعالى الملك الغلام، في اثناء الكلام، ومنها ما ذكره ابو الفضل الكرماني عن والده عن الامام ابي عبد الله (ع) عن الامام ابي بكر عتيق (١) بن داود الياني وقد راد ادعي الكتاب فيها شيئا، كانت تازيد حرة لم يكن اجسباؤه قد نامد هب الامام على سائر المداهب لتقدم مرتبة على سائر المراتب ولانه اقدم واقوم، واحكم واسبق، واحق وادق، واقصر واحصر، وايسر، واجمع وامنع، واسهل واوصل، واغرس واتحص، واحسب واقرّب واعرب واعرب، واوضح وامسح، وللقرآن اكثر موافقة، وللجنة اشد مساوقة، وللصحابه اكثر تناعا، ومع السلف اوفرا جاعا، واصح سلفا، وارجع خلفا، واعلم واعظم اصحابا، واقطع جوا اوصوا، واحق معاني، وادق معاني، والنت اسماؤه واغنى قياسه والعامل به ابره ماسح، واحل ذابغ، وانصح مرانغ، وادعي (٢) نصائح، والطيب طامع، وما كل، واعدل بين الحلال (٣) هو ائق على الارامل، واترك لاكل اموال الناس بالباطل، واكثر تخفي على العوائل، واصح مزارع، ومعلم، واوصل ارحامه، واتق احكامه، واقلع في الصلوة عشًا وكلاما، واصمم اقتداء، موثقا واماماه، واكثرهم لساكن اطاماه، واقلع للحيوان ابلاماه، واكثرهم انكاسا للايام، واعمم عن اكل اموال اليتامى، واحسنهم صدقاة القرآن، والحطب اصاناة، واقلع على الامام نزاوا اشتاتاه، واصلم نضيبا، واجلم نذيباه، وافضلهم في الصلوة دعا وتاميه، واوفهم بيناه، واشد

(١) في الجواهر النصبة حقيق بن داود الياني الحنفي صاحب الرسالة المشهورة في وصل أبي حنيفة ذكره

في كشف الظنون في فضل الرسائل ١٢ محمد حيدر الله خان

(٢) وفي مناقب الموفق ادعي الى المصالح ١٢ محمد حيدر الله خان

(٣) بالحاء جمع حليلة بمعنى الزوجة ١٢ محمد حيدر الله خان

ابن مسرة الزراد الهلالي الكوفي • عبد الملك بن ابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد • عبد الملك بن اياس الشيباني  
الاعور الكوفي • عبد العزيز بن رفيع المكي اصله الكوفة • عبد الاعلى الكوفي التميمي • عبد الكريم بن ابي الخارق  
ابو امية • عبيدة بن معتب ابو عبد الكريم الضبي • علي بن الاقر او الحسن الوادي • الحمداني • عطية بن ابي رباح  
ابو محمد مولى اسم • عطية بن السائب ابو يزيد الثقفي الكوفي • عطية بن عجلان • العطار المصري • عطية بن سعد بن  
جادة الجدللي الكوفي او الحسن • عطية بن الحارث ابو روق الحمداني الكوفي • عمرو بن عبد الله بن علي بن  
اسحاق ابو اسحق الحمداني السهمي • عمرو بن مرة • ابو عبد الله المرادي الجلي • عمرو بن دينار ابو محمد المكي • عمرو  
ابن شعيب ابو ابراهيم السهمي من اهل الطائف • عامر بن شراحيل ابو عمرو الشعبي من همدان • عامر بن السبط  
التميمي الكوفي • عامر بن عبد الله بن قيس ابو بردة بن ابي موسى • عثمان بن عاصم ابو حميد الاسدي الكوفي •  
عثمان بن عبد الله بن موهب القرشي الكوفي اصله المديني • عاصم بن ابي الهوداد • ابو بكر الكوفي مولى بني اسد •  
عيسى بن ابي ليلى • عثمان بن عبد الرحمن ذكره ابن سعد • عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي • عاصم بن

(١) و هو واحد اثنى السبعة ١٢ خلاصة الذهب

لايمان به بقياه واحسبهم طلاقا واندمم عقابهم واعلم للمسرار هاهنا واسد هم لاسر المد و وثاقهم واعفهم عن  
غلك ما التقطه واحسبهم نظر الصبي الملتقط • و احسب في الاعراس واللائم واسط • واجودهم تقوية الماهو  
انفع واقسط واحوط واسرع الى اداء الحج واسط • واحفظ لاقوات الصادات واسط • واقرب الى الناس  
في الزكوة الى تعريض الدمة • و ارجى لقاء العهد والدمية • واقلم تكليما للاطفال • واكثرهم توسعة على العيال •  
واجملهم عند جرح الشاهد في المقال • واحسبهم تحكما للحال • و اوفاهم بدراهم واقلم على العقلاء حجرة • واكثرهم  
للسامع • و اوجبه عياد الضمي • و طراوا بتهمة عقود • و اوفاهم عهدا • واحفظهم حدودا • و اوفاهم حدودا •  
واكثرهم عند التلاوة سجودا • و اداوا لوجوب من البية • و قضوا وجودا • و اوفاهم رها • واجملهم بالسنين ظاهرا  
واقلم لايمان من ميز وعقل • و اكرمهم لاء الذي استعمل • واكثرهم زكوة • و اوفاهم زكوة • واحصلهم لله صلوة •  
وامنهم للساء عن الكاح • وعند عية الارواح • و افرقهم بين دعوى اليد والتاج • واكثرهم ستران العيوب  
واشد هم تنفيسا عن المكروب • واعدهم للمصر المضروب • واحسبهم قلة • و اوفاهم قلة • واقلم مثله • واعدهم  
بين الاولاد نخلة • و امنهم للحصر من الاحلال حتى يبلغ الهدى محله • واقلم للصلوة تقوية • واحسبهم لها  
نوقيتا • واكثرهم استجابة للتوب • و اشد هم ايماء بين القوائت للترتيب • و اقمهم حياء • واكثرهم للدماء  
ثجا • و افرقهم للصوت عند الاهلال • و اوفاهم دماء • و هديا • و في الحج طوافا وسيا • و اقامهم لتكبير القرعة  
المشابهة للقار فيا عظم من الاحكام • و اهجروهم لمن ادعى مع الله الشراكة • و اوفاهم ما في الارحام • و اظفون الباطلة • و اوفاهم •  
واكثرهم تظيما • و اوفاهم الامام • و افرقهم ما بين دار الحرب والاسلام • واكثرهم اسكا • و عند زوال  
المد في الصيام • و امنهم من قتل النساء • و الاقتداء في الصلوة بالصبيان • و اهجروهم لمن غنى • و اشد هم

سليمان ابو عبد الرحمن الاحول قاضي المدائن هدى بن ثابت بن ديار و قيل ابن عبيد بن عازب الانصاري الكوفي  
عمر بن ريس عبد الله اود راحل المداف الكوفي انصح \* عمر بن شير المداف الكوفي \* عمار بن عبد الله بن سيار الجني  
الكوفي \* عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود \* عون بن ابي جحيفة ابو حفص \* وهو ومن روى عكرمة  
ابو عبد الله مولى ابن عباس رضي الله عنها \* عنة بن عبد الله بن عنة ابو العاص المسعودي \* عثمان بن راند السلي  
ساعة بن مرثد ابو الحارث الحصري \* عدة بن ابي لابة ابو القاسم مولى قريش وقيل اسدي \* العلا بن رهير الكوفي  
وقيل ابن عبد الله بن رهير \* عمير بن سعيد ابو يحيى الكوفي \* عيسى بن علي ابو علي الصقل \* زاذان خسرو البلخي  
عمران بن عمير \* علي بن بديعة \* عبد الله بن رباح \* عبد الرحمن بن حرم يروي عن انس رضي الله عنه \*

خو العين

عائب بن هذيل ابو الهذيل الكوفي \* زاد ابن خسرو والمخني \* غيلان \*

خو الفاء

فواس

بن عبد الله واحلص \* واحسبهم اعراضا عن الهوى \* واصفهم قولوا في محمود السهو \* واتركهم استهادة من بالشر نرج  
لعب \* واكثرهم عقوبة في رخصا من غير عدرا كل وشرب \* واقلمهم فيما اعتقدوا في شكا \* واخصهم لله تعالى  
نسكا \* واشدهم على المدو واعظ \* واكيدهم له واعيط \* وعلى قتل الغاة اشد واعظ \* واكف لمن سعى في الارض  
بالفساد واحسنهم قولوا في القران والتفتح والامراء \* واطهرهم ما \* واطفهم اناه \* واحوطهم رضاعا \* واكرمهم صاعا  
واسطهم في الصدقات باعوا يدا \* واكثرهم للفقر ارفدا \* واتهم في السفر مدة \* واكثرهم ايجابا على النساء عدة  
وافرقهم بين المعى والمقير والصغير والكبير \* وكذلك الاعمى والصير \* واحسبهم للارق قطعا \* واكثرهم لبيت  
الذل حملا \* وافصحهم للمقود لا عدار \* واقلمهم تناولا للميتة عند الاصطوار \* وافرقهم بين المنذور وغير المنذور  
وكذلك بين ولد انثى وولد المرويه واحسنهم مقامه \* واعلمهم محامه \* واسمعهم بالانتماء بملك الغير بلا عوض  
ولارصاه واحسنهم قولوا في النفقة والتعاضد \* وانفاهم للمهالة عن السلم \* وافرقهم بين الرب والحكم \* وانتمعه عن  
السر للساء للاعزم \* وافرقهم بين المطلي والمأشئ \* وكذلك بين خلق الله تعالى والآدمي \* واكثرهم امانا للملجى  
الى البيت \* وافرقهم بين الحلى والميت \* واقومهم اصلاة الترواج \* واحسنهم قولوا في المضامين والملاقيح \* وافرقهم  
بين تمام الخلق والاحه \* وبين حلاق الدعة والسنة \* واكثرهم للنساء نفقة \* واعمم في النفي عن اكل الصدقة  
واقلمهم لاهل الزندقة واصحهم اعتكافا واشدهم لحق الحار اخترافا \* وافرقهم بين الغلمان والجوارى  
وكذلك بين المضروب والمورارى \* واعممهم قولوا في القضية \* واحسنهم تاولا في العرية \* واتهم غسلا \* واقلمهم  
للدماء طلا \* واركهم لبيع ما فيه الزاخر صا \* واكثرهم اثباتا للمقادير توفيقا وصا \* وارأفهم بالضعفى \* والطف  
سهم واحق \* واكثرهم ثورا للاقارب \* وافرقهم بين شعر الدن والذوائب \* وكذلك بين شعر الرأس

فراس بن يحيى الممداني أبو يحيى الكوفي • فرات بن عبد الرحمن التبراز أبو الحسن الكوفي •

❁ القاف ❁

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود - القاسم بن محمد أبو سهيل الكوفي - قيس بن مسلم أبو عمرو الجذلي الكوفي - قتادة بن دعامه أبو الخطاب البصري السدي.

﴿الكاف﴾

کدام بن عند الرحمن السلي الكوفي . كثير بن الرماح الاصم الكوفي .

❖ ❖ ❖

ابن ابی سلیمان ابو بکر الکوفی .

❖ ❖ ❖

موسیٰ بن طلحة بن عبید اللہ ابو عیسیٰ الکوفی . موسیٰ بن ابی کثیر (۱) ابو الصباح الکوفی ان صح . موسیٰ بن

(۱) رمی بالقدر قال ابن معین ثقة مرجحی قال الخوارزمی بروی عنه ابو حنیفة فی هذه المسانید ۱۲ محمد حیدر الله خان

والغلبة . وازجرم لاهل الافك والقرية . هذا وان كان الامر كما شرحت فواضحت وافضحت . وحرصت بالاختصار والاقتصاد . لا بالتطويل والاكتثار . بل لنا في كل كتاب من المسائل . وفي كل باب من الدلائل والوسائل . ما يقع به الترجيح . ذكره يفضي الى التهديب والترجيح . فلم اقصده بطنعاً ولا عصبية في اعتقاد ولا كلام اذ كلهم الى احياء الشريعة استبقوا . لكننا اطلقناهم اطلقوا . وكنا في الحيلة الاولى وهم التوالى ونحن السوايق . وهم اللواحق ونحن الجبلون . وهم المصلون . ونحن الحائزون في العلم لقب السبق . ونحن اولى به وحق . ولو صور علم الشرع شخصاً لكان من بشر تظاهرها . ومن مقلته ناظرها . ومن اتامله اياهه . ومن فرعه هامه . ومن لسانه لهجته . ومن قلبه مهجته . ومن وجهه عرينه . ومن باع مبييه . ومن لفظه معناه . ولداته (١) مقامه . وحولنا يد ورر حاه . وفينا مله ورر حاه . فمن علم الشرع واسطة القلاد . ومن سواناق الظم ز ياد . وقبل وبعد فان كان كما قد رت .

وصورت ومثلت فما ينبغي لذى ورع وتقية ان يحمله على ارتكاب ماقلت حية وعصبة فانه لم يزل في كل  
 من مقدم زعيم ولم يزل فوق كل ذي علم عليم . فمختص ام العلوم بأبامها حتى اد انتقلت وتم لها ما حملت  
 وضمت حملها فادكرته ثم حملت عليه ودرت ثم ارضعته فاسكرته فله درها لقد او حدث ما ولدت حاة به  
 وترا ثم جاءت من بعده الاثمة فها انفراه في الامام المقدم والمهر المنعم . والاسام الاكوم والطود الاشهم . رباني العلم  
 معدن الفهم دوحه العلم وجرثومته . وعصر الفقه واروته . امام الاثمة وسراج الامة ختم الدسيعة السابق  
 للذو بن علوم الشريعة فكان اول من دونه . وصطوا ائتمه . ثم ايد . تعالى بالتوفيق معصية . على هذا الامة ورحمة  
 جمع له ما لم يجمع لامام قبله ولا بعده . من الاصحاب الذين هم في العلم والمهم لب الالياب منهم . و د الفقه

(۱) فی تاج العرب و یقال اغنی عنه غناء فلان و مضاه ای ناب عنه و اجزه مجزاء ۱۲ محمد حیدر الله خان

﴿ اسماء كبار اصحاب الامم الاعظم رضي الله عنهم ﴾

مسلم الكوفي وهو موسى الصبي. منهال بن عمرو الاسدي اومجى. منهال بن خليفة ابو قدامة الكوفي.  
منهال بن الجراح هكذا قاله ابن سعد. وقيل الجراح بن المهال ابو العطوف الجزري محارب بن  
دثار البكري الكوفي. مع بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المدي مسلم بن سالم ابو فرة وقيل ابو فرة  
الجنبي الكوفي. مسلم بن كيسان ابو عبد الله الملائي الكوفي الضبي. مصور بن المقتر ابو عتاب السلي الكوفي.  
مصور بن راذان مولى عبد الرحمن بن ابي عقيل الثقفي واسطى. مصور بن يارد كره ابن سعد. مسعر بن  
كدام ابو سلة الملائي الكوفي. ميون ابو جرة الاغور الكوفي. ميون بن مهران الحرزي ذكره ابن سعد.  
ميمون بن سياه المصري. محالد بن سعيد بن عميرة ابو عميرة الحمداي الكوفي مرزوق ابو بكير  
التميمي الكوفي. كحول ابو عبد الله الثاني مولى امرأة من هذيل مزاحم بن زور التيمي الكوفي محول بن راشد  
ابن محراق الكوفي. مالك بن انس ابو عبد الله المدي الاصبحي موسى بن ابي عائشة ابو الحسن الكوفي. زاد ابن  
خسرو اللخمي معاوية بن اسحاق.

### الون

الباري ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم الاصاري. ومهم. دو الهمم والبيان. الماهري علم الحديث واللسان عظيم  
اقتدروا الثاني. الذي اعترف بفضل الباهر المصنف الثاني. محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني ومهم. ودفقه  
الناهر. والعلم الراهر. النقيه الماهر. زهر بن هذيل التيمي. ومنهم. اليقظ النيه. والهمم الفقيه. والورع العزيز.  
الامام الحسن بن زياد اللؤلؤ. ومنهم. الفقيه الصير المقرله بعلم التفسير. الراهد الصحاح وكيع بن الجراح. ومهم  
العائد المحاهد المفتح. المعارك المعروض عن الديباو لماتارك الامام عبد الله بن المبارك. ومهم. الفقيه المقدم.  
في علم الشرائع والاحكام بشر بن غياث المريسي مع تبيوخ من نظرائهم ذوي فقه وعلم وفطنة وذكره. ومهم  
كعافية بن زيد الاردي. والشجود الطائي يوسف بن خالد السمتي ومالك بن معول البجلي وروح بن ابي مريم  
الجمع وسباني ذكر من وقصاعلى اسمه الجامع في آخر هذا الجامع ان شاء الله تعالى الموفق النافع فهو لاه الذين  
ذكر واقراء عصرهم وحاداهم ارباب علم الفقه والتفسير وما يتعلق بالكتاب وعوامض النور وفاق  
الحساب وحال العالي ومعدن المعاني واهل المقامات واصحاب المقالات وبدون كل منهم لا ينقد اجماع ما في  
كل الخلافات وفيه وامام له كواحد من هؤلاء الاصحاب فكذلك القول للعارض في الخطاب (١)

او لك آباي فجنى بثلهم . اذا جعت باجر يرالحامع

فوضع امام الاقام مذهبه شورى بينهم. ولم يستبد فيه بنفسه. وهم اجتهاد امه في الدين. ومبالغة في  
الصحة لله ولرسوله وللمسلمين. فكان يطرح مسألة ثم مسألة لم ثم يسأل ما عدم. ويقول ما عنده  
ويباظرهم. في كل مسألة شهرا او اكثر. وياق بدلائل النور من السراج الازهر ثم يثبتها الامام ابو يوسف  
في الاصول. بعد ما تلتقيه النور بالقبول. فتهب بعده مهب الصباو القبول. يراهم لامة ساطعة ليس لكل فرد

(١) هد البيت لثرد في قالها لجره و لكن الكردى بد لها و اختلها (١٢) محمد حيد ر الله خان منها

❦ النون ❦

نافع مولى عبد الله بن عمر ❦ نافع بن درهم ابو الهيثم العبدى الكوفى ❦ ناصح بن عجلان وقيل ابن عبد الله ❦ نعمان ذكره ابن سعد ❦ نصر بن طريف البصرى ذكره ابن (١) سعد ❦

❦ الهاء ❦

هيثم بن حبيب الصراف الكوفى ❦ هشام بن عروة بن الزبير المذرا لاسدى المدي ❦ هشام بن عائد بن نصيب الاسدى الكوفى ذكره ابن سعد ❦

❦ الواو ❦

واصل بن حبان الاسدى الكوفى ❦ واصل بن سليم التميمى الكوفى ❦ وقدان وقيل واقد ابو يعقوب الكوفى ❦ الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث الحزومى ❦ الوليد بن عبد الله بن جميع الزهرى ذكره ابن سعد ❦

❦ اليا ❦

يحيى بن عبد الله الجابر ابو الحارث التميمى الكوفى ❦ يحيى بن سعيد الانصارى ابوسعيد المدي ❦ يحيى بن ابي حية (١) هو محمد بن سعد كاتب الواقدي صاحب الطبقات واحد الحفاظ الكبار الثقافات ١٢ محمد حيد راته خان

منها قول ❦ فاذا كان كذلك كان المذهب الذى وضع تورى بين الائمة الاولى واصوب ❦ والى السدان والاستقامة والصحة اقرب ❦ والقلوب اليه اميل واسكن واطيب ❦ من مذهب من اتقرب بوضع مد به لنفسه ❦ ورع حم الى رايه ❦ ثم لم يعاجل اماما للمية ❦ حتى بلغ في تاصيله وتفريعه عاية الامية ❦ ومن توفى الله له انه امله في اجله حتى تصفح ما وضعه من المذهب فتامله ❦ وهديه وقرره ❦ واصلحه وحاصله ❦ ولم يجعله دوا جو ❦ واقوال ❦ واختلاف احوال ❦ بل قطع فيه الجواب ❦ وتحرى فيه الصواب ❦ مع ما ورد فيه من الخبر المشهور ❦ عن الذى انزل عليه البور ❦ صلى الله عليه وسلم الى يوم التورده بانه في خير القرون ❦ ثم من بعده ❦ في الدون ❦ ثم يفشوا لكذب فيشهد الرجل قبل ان يستشهد ويخلف قبل ان يستخلف ❦ ويفتو فيهم السمن احمران فيمن بعد ❦ ثم الكذب يكثر والصدق يندر ❦ والشهادة قبل الاستشهاد ادواها بل تجعل وروية وسامع لانها فرض عليه عند تعينه بلا طلب ولا داع ❦ وكثرة السمن عبارة عن استيلاء حب الدنيا لباء ذلك الزمان والعلة عن الاستعداد ليوم التعابين والحصام ❦ فك الزمان بل همته شغ نفسه ❦ وما يحصل تحت ضرره ❦ فياكون كمانا كل الاعام ❦ فضعف القلوب وتمرس ونصح الاجسام ❦ فالواثل كما لو انكثفون بلفة من الطعام ❦ والآن يتبطون لبطن الطعام ❦ وفيه يسمع اسم المائدة ❦ كان معه حركات زائدة نسي القرآن الاية ❦ ربما انزل علينا مائدة ❦ وكان غرضهم من الاكل اقامة الصلب لاقامة التكليف والاحكام ❦ ولذا كان قوة شيخنا الامام العتيق الوثيق ❦ في كل يوم قدر وزن درهمين من السويق ❦ على تذكره بعون من هو بالحد حقيق ❦ وقد تأيدهد المعنى بقوله عليه السلام ❦ ان الله يعرض الخبر السمين ❦ فان قلت ❦ كم من خبر سمين هو بالتناء حري وقيم ❦ وفضله عند الملك المتين ظاهر مبين ❦ قلت ❦ المذموم هو الاكل لاجل السمن على سبيل الادمان ❦ اما الحلقة فهو امر جلى من امر الدين غير داخل في اختبار الانسان ❦ فلا يوصف بالاساءة ❦ والاحسان ❦ ولعمري

ابو حباب الكلابي الكوفي • يحيى بن عابد الكوفي • يحيى بن عبيد الله بن موهب النخعي القرشي سكن الكوفة • يحيى بن عمرو بن سلمة الحمداني • يحيى بن عبد الله ابو حنيفة الاجلج الكندي الكوفي • يزيد بن هبيب عثمان الفقير البصري • يزيد بن عبد الرحمن بن ريد ابو خالد الكوفي • يزيد بن عبد الرحمن بن انس • يزيد بن ابي زياد ابو عبد الله الكوفي مولى بني هاشم • يونس بن عبد الله بن ابي فروة المدني • يونس بن زهران ذكره ابن سعد • يعلى بن عطاء الطائي • ياسين بن معاذ ابو خلف الزيات الكوفي •

من يعرف بالكنية

ابو بكر بن عبد الله بن الجهم • ابو السوار • ابو غسان عن الحسن البصري • ابو عبد الله • ابو عمر عن سعيد بن جبيرة • ابو خالد • ابو بكر (١) عن الزهري • ابو محمد

من لم يسم

رجل عن ابي بكر المكي اهل الحجاز • رجل عن الشعبي • رجل عن شريح • رجل عن انس بن مالك • رجل عن

(١) هو ابو بكر بن حفص بن عمر الزهري الكوفي قال الخوارزمي هو غير مسيروى عن الزهري ١٢٠ م

اشعار

ما قال شيخ الطريقة في هذا الشأن •

يقول اجسام الحيين نضوة • وانت سمين لست غير مراني

فقلت لان الحب خالف طعمهم • ووافقه طبعي فصارعاني

والامام نشأ في تلك القرون • وتخرج منهم في كل القرون • لانه ولدي آخر عصر الصعابة • وادرك منهم جماعة • كما قد نمان الروايات • فصار بدا من علماء الطبقات • ودرس في آخر القرن الثاني • وصدر من القرن الثالث • وكان من اهل القرنين في الفتوى • ولعص اقوالهم مخالفة فاك • وامسى مود • وعافي الرمس الملود • في آخر القرن المشهود • والذي يجب تأنيه بالقول • وترتضيه ارباب المقول والمقول • ان المشهود له بالعدالة اتباعه اولى • وارشد • والاعتدال • به اجد رواج • واحمد • ثم نقول السانعة • بالمشاهدة • واستمر العادة • نحن وانتم • وان اكتم طاهر او ارتبتم • وان اعترفتم فالى الحق انتم • ان كل قرن سبق • خير من الذي يليه • به التحق • ورعا • وفقيه • وبانة • وصدا • والى هذا انهم من عصم عن التذيب • بالحرف الدال على الترتيب • وحاء في تفسير قوله • عم نوله • وجل طوله • او لم يروا • ان انا في الارض تنقصهم اطرافها • انه يموت علمائها • وقرائنها • ولكن الامام في القرن المشهود • اكتفى بظاهر عدالة الشهود • الا في باب الحد • وده • وكان في عصره الهوى فاشترط تركية ارباب المدي • فدل ان ارباب العصر ارهد • واصح • واسد • وارشد • فيكون امامهم على حسب حلهم • وبه يومى قوله عز وجل • ونوله يوم دعوا كل ادس • امامهم • وفي الملل للسلوك الناس على همة الملوك • ولاشك ان ملوك الآخرة هم ازهاد • والعلماء لاهم فاده • الخلق • وورثة الانبياء • وقد جاء في الاثار والاعخبار ان اولى الامرهم العلماء الاخيار • وقول من اوتى جوامع الحكم عليه افضل الصلوة والسلام من مات ولم يعرف امام زمانه • معناه لم يعرف من يجب

ابن الحنفية . رجل عن عطاء . رجل عن الفضالك رضى الله عنهم . هذا آخر ما سمع من رجال ابي حنيفة الذين روى عنهم والله اعلم . قلت . والامام الذي لزمه ابو حنيفة من بين هؤلاء الائمة حتى تخرج به هو ابو اسمعيل حماد بن ابي سليمان الاشعري ثم الملك الكوفي افقه اهل زمانه . قال ابو حنيفة حين سئل من افقه من رأيت قال ما رأيت افقه من حماد . ورواية اخرى ما رأيت افقه من جعفر بن محمد الصادق . وتاويله ان شاء الله في ثمة اهل البيت وكلامه في حماد يحمل على الاطلاق . قلت . وذكر الامام ابو يعجب ذكر يابن يحيى اليسابوري في كتاب مناقب ابي حنيفة له اساده الى الصلت بن بسطام قال كان حماد بن ابي سليمان يفطر كل ليلة في شهر رمضان خمسين انسانا فاذا كان ليلة الفطر كسائم ثوبا ثوبا واعطاهم مائة مائة . واساده الى ابن السالك . قال كلم رجل حماد بن ابي سليمان في انه ان يحوله من كتاب الى كتاب فقال للذي كلمه ان اعطى العلم ثلاثين درهما كل شهر وقد اجر ينال صاحبك مائة ودع الغلام مكانه . وقال ايضا لما قدم ابو الزناد الكوفة على الصدقات كلم رجل حماد بن ابي سليمان ان يكلم له ابالزناد في رجل يستعين به في بعض اعماله فقال له حماد كم يؤمل صاحبك من ابي الزناد ان يصيب معه قال

عليه الاقضاء والاهتداء به في وانه فعلم ان كون كل امام افضل من قوله في العلم والديانة لا ينبغي على اولى المحي والعصانة ولانه تعالى ضمن لبيه عليه السلام حفظ شريعته وحراسة ملته وظيفته بقوله جل ذكره ولم شكره . ودام بره اذ نحن نزلنا الذكر وانه لحافظون . وامامنا هو المتوسل باقوى الله رافع قل الكل الى تفرع علم الترائع اذ الائمة المتقدمون كانوا اجملوا فمهم صندوق علومهم فرأى الامام الاعظم الاقدم العلوم منتشرة ورام ان يكون حفظه وضبطه متيسرا واد اصون العلم عن الضياع . بموت العلماء عن الانتزاع . كما قال السيد السد المطاع . عليه السلام عدد الاوتار والانتفاع . ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا مات العلماء انخذ الناس رؤسهم لا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا فجعل ابو امامية وكشامة هذا بالطهارة لانها من الشرائط المتقدمة اللازمة في كل الاوان لها ثمانية الايمان والى ما يجب بعد الايمان على الانسان . مع انه اطلق عليها اسم الايمان في كلام الرحمن فاندفع ستر العورة والاستقلال المختص لزمها بالامكان ووحوب الصلوة بحوب الطهارة ووجود التوضي على المقطوع الجواب الذي امطر السماء عليه مما يستحق التقدير وشرحه ما ذكره الامام ابو عبد الله الجرجاني ان مقطوع اليدين والرجلين فوق الكمين والمرفقين لصلوة عليه الاداء اجب او حصلت له الطهارة بسبب بان امطر عليه السماء حصلت له الطهارة بالله . ولان الحاق الشروط بالشرط لما جازع كاعلم في صحة شرعية الاعتكاف والدربه ووضع كدلك في حق الغدبة من الاعتكاف والمدور اذ اقامت قبل ان يصير له الاعتكاف المذرو ولو لا الحاقه بالشرط وهو الصيام لما دى المشروط وهو الاعتكاف بالطعام اذ المعدول عن اساس القياس غيره عليه لا يقياس . وصح الحاق الشرط بالشرط . لانه هو المهود المضبوط . والحاقه في حق التقدير والذكر لا يقتضي صحة التحاقه في حق الذر اذا الافتراق بين الطهارة والاعتكاف ثابت فلا يشمله

در کتب  
نیز  
سليمان  
عليه السلام رضى الله عنه



الف درهم قال فقد امرت له خمسة آلاف درهم ولا بد لزوجي له فقال جزاء الله خيرا قلت واذكر الحافظ  
ابو الحسن الاثرى في كتاب مناقب الشافعي له عن الشافعي رضي الله عنه قال لا زال احب حماد بن ابي سليمان  
نبي لمي له كان راكب على حمار فاقطع زره فرعى خياط فاراد ان يزل اليه ليسوى زره فقال والله لا نزلت  
فقم الحياط اليه وسوى زره فادخل يده واهرج صرة فيها دباير فاولها الحياط ثم اعتد راليه من قلتهوا حلف  
انه لا يملك غيرهما قلت \* واروى سابق الشافعي رضي الله عنه عن الامام ابي سعد السمعاني في كتابه بروايته  
عن وجهه س طاهر وابي نصر احمد بن محمد الاصماني عن مسعود بن ناصر السعري عن علي بن بشري الليثي  
عن الحافظ ابي الحسن محمد بن الحسين الاثرى وهو المصنف ابو قريته من قرى سمستان وفضائل حماد اكثر من  
ان يحيط بها في هذا الموضع لانه يحتاج الى كتاب مرده قال ومن مقالات فيه رحمه الله  
كفي العان حراما رواه \* من الاحار عن عرر اصحابه  
اصدر التابعين قلت منهم \* نياتهم فاحست اليات

## امتدوع

الاتحاد في الحكم والايتلاف فان الاعتكاف ما هو الا كالوقوف يقف عليه كل بصير له وقوف وفصار عادة  
مقصودة فصح كونه التزم بدمه عادة مقصودة والطهارة وسيلة الى المصادة فلا يلزم بالدرك والسلام والعبادة  
والحق الاعتكاف بالوقوف يعني من سلسل \* لكننا اثرنا التلويل اقتداء بالسلف ثم اناها بالصلاة الواجبة في اول  
الاحوال وثلثة بالركوة التي هي شكر المال مع انها مقترنان في كتاب الله تعالى في آيتين وتمايز آية \* وهذا يدل على  
ان التعاقب بينها في غاية الوكادة والنهاية ومن العلوم ان شكر نعمته الوجود منقذ \* تعالى شكر نعمته بالوجود فلا يتم  
ابواب العبادات شرع في تفاريق تفاريق المعاملات وختم بكتاب الوصايا لانه آخر الاحوال واول تعلق الوارث  
بالمال ثم ياب الميراث وهذا امر تكب لا يحوم حوله اشكارا فما احسن المدد والمختم وما اعلمه واحدقة وافهمه  
والاستعمال مع حسن ترتيب كل كتاب لا يجتمعه هذا الكتاب ومن حاشاه \* قد اقتسمه واستفاد واقتدى  
به وتقدم لنا في بعض ندد الشافعي للفي عن الامام الشافعي رضي الله عنه انه قال \* وعن الحق مآل \* اللاس على ابي  
حسبة عيال \* ولقد قد ما كلام ابن سريج \* فانه اقطع لمقال الحصن من سيف سريج \* ولما بينان الله تعالى ضمن لبيه  
حفظ وجهه في البعدان يكون واضعه لاول التقديم \* على خلاف النهج القويم \* ومع كل هذا هو اول  
راكنس ورائس في علم الحساب والقرائن \* وقد قال من على لسانه بيان الاركار والقرائن \* عليه الصلاة  
والسلام عد المسائر والقرائن \* تلو القرائن وعلوها لاس فانها من ديك \* واول من وضع كتاب الشروط  
والوثنائق على امتد الطرائق على بالحقائق \* وكانت الشروط طمعا لم الله تعالى كما قال تعالى ولا ياب كاتب ان يكتب  
كما علمه الله \* ولا يتنكس منه الا الكامل المتناهي في العلم المالك في لحة بحر العلوم \* المقوم بعد الاحاطة بمذاهب  
القوم \* ادراى الرثيقة على مذهب من يرى الحصور \* فلا يؤمن ان ينطق اليه القص ويحوم \* والعجب

امتدح الانام غدوت محرا • لعلك والعدى اسوا حياه

المناقب الرابع في ابتداء بطر في الفقه والسياسة في ذلك

انا في رهاق الاسلام ابو الحسن علي بن الحسين العزوي رحمه الله بعد اد احبنا التبع ابو منصور عبد الرحمن ابن محمد القزاز العد اذى الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن تبت الخطيب المال حسن بن محمد لخلال انا علي بن عمرو الحريري الناطلي بن محمد الحمصي حدثني حمزة بن محمد ثنا الوليد بن حماد عن الحسن بن زيد عن رور ابن الهديل سمعت اباحيفة رحمه الله يقول كنت انظر في الكلام حتى بلغت فيه ما اريد اني فيه بالاصابع وكما تجلس بالقرب من حلقة حماد بن ابي سليمان فجاءني امرأة يوما فقالت رجل له امرأة امه ارا ان يطلقها للسهة كم يطلقها فامرئها ان تسأل حماد ثم ترجع فتخبرني فسألت حماد فقال يطلقها في طاهر من الحيض والجماع تطليقة ثم يتركها حتى تحيض فاد اغتسلت فقد حلت للارواح ورجعت فاحترتني فقلت لاحاح لي في الكلام واخذت نعلي فجلست الى حماد فكنت اسمع مسائله فاحفظ قوله ثم يعيدها من العد فاحفظ ويحتمل اصحابه فقال

من وضع هذه العلوم كلها بالاستيداد لا يتعلم من اساتذته والاستمداد في ادعي انه مسوق بالوضع فليأت به ان كان من الصادقين وقد قال الامام صدر الائمة قاضي اهل الملة بامت مسائله حسنة الب مسألة مع ما دودع في كنهه من المسائل العاضة الصعاب المسيات على خفيات النجوى واسرار العربية ودقائق الحساب حتى ذكر نسخ وحده (١) قريع دهره الامام الحصري في دياجيه جامعه ان حذر من الاحار لما اطاع لما في الجامع من الاسراف قال هذا كتاب محمد بن الاصفهاني في كتاب محمد بن الاكبره فاسلم ببركه ووزق الخير الا وروى وقال لو لم يكن الدين الحنفي حقا لما اعترف هذا الحنفي (٢) يكون داصد قاهوا لو ادعي هذا المؤلف بان ربه اله اوحاه وابر زهدا الكتاب معجزة لصديق في دعواه وكرامة كل ولي معجزة النبي ومخالفوه من البصري الموثقة سموه احواله الصيادين وشكوه وذكر الامام ابو بكر الجصاص الرازي في شرحه انه كان يقرأ الجامع على الامام ابي بكر بن علي بن حسين بن عبد الغفار القارسي وكان ينجب من تعلل واضع هذا الكتاب في النحو وكان يقول ما وضعه الامر كان في درجة التحليل ومسيويه فامام وضع هذا الكتاب بهذا العلم الكبير وانتقير اليرير بحر عميق له مدى يتجنى مع ما اشتهر من كثرة عبادته وورعه وديانته وكثرة مواصلة بين الحج والعمرة حتى حج حسا وحسب حجة وقسم دهره بين صوموم ومطروه ولقد ذكر الحمداني في آخر الحرائق ان الامام لما حج حجة الوداع غطط مائه مع السداة واستند حله الكعبة فقام على رجله وقرأ نصف السبع الماني في ثم قام على رجله الاخرى وختم الصف الثاني وقال يارب ما عرفك حق المعرفة وما عرفت حق العادة هه في نقصان اخذ به بكل المعرفة فمردى من راوية البيت عرفت فاحسنت المعرفة وخدعت ما خلاصت الخدمة • عرفت ذلك ولمن كان على مذهبك الى قيام الساعة • وهذا الكتاب جمع في متقته ورياضته وحواله ومن احدث

المناقب مسائل الاعظم

المناقب مسائل الاعظم

(١) سجع وحده اي لا نظير له في العلم وقريع دهره اي سيده ١٢ ق (٢) الحنفي كالفني العالم الذي يتعلم الشيء باستقصاء ١١

لا يجلس في صدر الحلقة بخذائي غير ابي حنيفة فصعبته عشرين سنين ثم اني نازعتني نفسى الطلب للرئاسة فاجبت ان اعزله واجلس في حلقة لنفسي فخرجت يوماً وعزمت ان افعل فلما دخلت المسجد فرائته لم تطب نفسي ان اعزله بجثت جلست معه فجاءه في تلك الليلة نبي قرابة له قدم بالبصرة وترك المال وليس له وارث غيره فامرني ان اجلس مكانه فها هو الا ان خرج حتى وردت علي مسائل لم اسمعها به فكنت اجيب واكتب جوابي فغاب شهرين ثم قدم فعرضت عليه المسائل وكانت نحو امان ستين مسألة فوافقني في اربعين وخالفني في عشرين فآليت على نفسي ان لا افارقه حتى يموت فلم افارقه حتى مات وقال وفي رواية احمد بن عبد الله العجلي فصعبته ثمان عشرة سنة وهو اخبرني بالحافظ ابو منصور وشهد اربن شيروية فيما كتب الي من معدن ان ابا ابو الفرج سعيد بن ابي الرجاء الصيرفي اجازة باصبيان انا ابو الحسين احمد بن محمد الاسكاف انا ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن مسدة انا الامام ابو محمد عبد الله بن محمد الحارثي الاحمد بن الحسن البخلي ابا نصر بن علي ابا الاصمعي قال قال عمر بن قيس قلت لابي حنيفة من اين لك هذا الفقه فقال لي كنت في معدن العلم والفقه فجالست اهله ولرمت فقيها

من

هو عه العلم واخذ عه العلم في فصوله فان قلت قوله عليه الصلوة والسلام الائمة من قريش وقوله عليه السلام قد موافق يشاوان اتقدموا عليها وقوله عليه السلام تعلموا من قريش ولا تعلموها دليل على ان الامام الشافعي مقدم على غيره ولا ما لم نجد من قريش اماما مساوياً يدعوا الناس الى مذهبه ولانه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ولاه كان اعلم بلغة العرب من غيره لانه نشأ بمكة وتخرج بالمدية على امام دار الهجرة مالك فيكون الاخذ بمذهبه اولى قلت وقوله عليه السلام الائمة من قريش ولا يعلموا ان يراد به الامامة في الصلوة وذلك باطل لانه عليه السلام امر معاذ ان يصلي باهل فناء وكذا لك عمر رضي الله عنه لما جمع الصحابة رضي الله عنهم اجمعين على التروايح قد ما باهم ان علماء قريش لا يخصوا عددهم وكذا لك الاجماع على ان الاعلم الاقرأ اولى من السبب المجرد الحال من العلم واما ان يراد به الامامة في العلم وفيه يشترط العلم لا السبب لا يرى انه عليه السلام بعث معاذ اليه معلماً وقال عليه السلام اصحابي كالجموع باهم اقتديتم اهتديتم وقد كان اكثر من يؤخذ عه العلم من الموالي في الامصار والاعصار وجميع الناس كان نوابر جموع اليهم في الحوادث كابي موسى وحديفة بالعراق وزيد بن ثابت والزهرى بالحجاز ومعاذ وابي امامة بالشام ولا يخفى حال اسامة بن زيد وقربه به عليه الصلوة والسلام وحال صهيب وسان وكذا لك بعده عليه السلام انظر الى شرح كيف استفضاه الخلفاء الثلاثة وكيف اعتبروا اخلافه بالصحابة ولم يعتقدوا الاجماع لا رايه وكذا لك علقمة بن قيس وروى عن ابن عباس انه لما بلغه موته قل مات رباني العلم وكذا لك عمرو بن شرحبيل وذكر اصحاب الشافعي ان ابن عباس رضي الله عنهما استفتى اصحاب ابن مسعود كلفمة والاسود ومسروق وقد اصاب عيه وحج اصيل مستقيماً مع كونه قرشياً ومهم ومسروق بن الاجدع وابوعبد الرحمن السلمي وغيرهما وامامات ابراهيم التيمي قال الشعبي مات افقه اهل الكوفة

هو عه العلم واخذ عه العلم في فصوله فان قلت قوله عليه الصلوة والسلام الائمة من قريش وقوله عليه السلام قد موافق يشاوان اتقدموا عليها وقوله عليه السلام تعلموا من قريش ولا تعلموها دليل على ان الامام الشافعي مقدم على غيره ولا ما لم نجد من قريش اماما مساوياً يدعوا الناس الى مذهبه ولانه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ولاه كان اعلم بلغة العرب من غيره لانه نشأ بمكة وتخرج بالمدية على امام دار الهجرة مالك فيكون الاخذ بمذهبه اولى قلت وقوله عليه السلام الائمة من قريش ولا يعلموا ان يراد به الامامة في الصلوة وذلك باطل لانه عليه السلام امر معاذ ان يصلي باهل فناء وكذا لك عمر رضي الله عنه لما جمع الصحابة رضي الله عنهم اجمعين على التروايح قد ما باهم ان علماء قريش لا يخصوا عددهم وكذا لك الاجماع على ان الاعلم الاقرأ اولى من السبب المجرد الحال من العلم واما ان يراد به الامامة في العلم وفيه يشترط العلم لا السبب لا يرى انه عليه السلام بعث معاذ اليه معلماً وقال عليه السلام اصحابي كالجموع باهم اقتديتم اهتديتم وقد كان اكثر من يؤخذ عه العلم من الموالي في الامصار والاعصار وجميع الناس كان نوابر جموع اليهم في الحوادث كابي موسى وحديفة بالعراق وزيد بن ثابت والزهرى بالحجاز ومعاذ وابي امامة بالشام ولا يخفى حال اسامة بن زيد وقربه به عليه الصلوة والسلام وحال صهيب وسان وكذا لك بعده عليه السلام انظر الى شرح كيف استفضاه الخلفاء الثلاثة وكيف اعتبروا اخلافه بالصحابة ولم يعتقدوا الاجماع لا رايه وكذا لك علقمة بن قيس وروى عن ابن عباس انه لما بلغه موته قل مات رباني العلم وكذا لك عمرو بن شرحبيل وذكر اصحاب الشافعي ان ابن عباس رضي الله عنهما استفتى اصحاب ابن مسعود كلفمة والاسود ومسروق وقد اصاب عيه وحج اصيل مستقيماً مع كونه قرشياً ومهم ومسروق بن الاجدع وابوعبد الرحمن السلمي وغيرهما وامامات ابراهيم التيمي قال الشعبي مات افقه اهل الكوفة

من فقهاءهم يقال له حماد فاضلت به . نحو به الى ابي محمد الحارثي هـ اخبرنا ❖ احمد بن ابي صالح انا حمفر بن احمد  
الصرى انا عبد الله بن محمد بن عائشة انا الميثم بن عدي الطائي قال قلت لابي حنيفة العلوم كتيرة دات  
فنون فكيف وقع اختيارك على هذا التمس الذي انت فيه وكيف وفقت له وليس علم اشرف منه قال اخبرك  
اما التوفيق فكان من الله وله الحمد كما هو اهلوه ومستحقه اني لما اردت تعلم العلم حملت العلوم كلها نصب عيني  
فقرأت ما فاتها منها وتكررت عاقبته وموقع نصحه فقلت آحد في الكلام ثم نظرت فاد اعاقبته عاقبة سوء ونمته  
قليل واد اكل الانسان فيه واحتجج اليه لا يقدر ان يكلم جهار اورى بكل سوء ويقال صاحب هوى . ثم تسعت  
امر الادب والمحرفاد عاقبة امره ان احلس مع صبي اعلمه النحو والادب . ثم تسعت امر الشعر فوجدت عاقبة  
امره المدح والمعاد . وقول النحر والكذب وتمرير الدين . ثم تفكرت في امر القرات فقلت اد املت الغاية  
مه اجتمع الي احداث يقرون علي والكلام في القرآن ومعايه صعب فقلت اطلب الحديث فقلت اد اجعت  
مه الكثير احتاج الي عمر طويل حتى يحتاج الناس الي واد احتجج الي لا يجتمع الا الاحداث ولعلمهم يروني

قيل له اتقول هذا واد فيهم قال لما مات مجاهد قال عطاء مات افقه اهل مكة فقيل اتقول هـ او فيهم سالم بن عبد الله  
وعروة بن الزبير فقال مات افقه اهل الدنياء وروي ان عليا رضي الله عنه قدم الكوفة بعد موت عبد الله بن  
مسعود رضي الله عنه فرأى اصحابه ينفقون الناس ورأى في مسجد هار مع مائة مصرة يكتسون الفقه فقال هو لا .  
سرج هـ القرية . ولوردت ذكر الموالى الذين كان يؤخذ عنهم الفقه في الاوائل في كل عصر ومع وجود  
قريش لما حصره وذكر بقية الشانخ ابو الحسن علي بن محمد الرشيقي ساسده الى عثمان بن عطاء عن عطاء قال دخلت  
على هتاهم بن عبد الملك فقال هل لك علم بعلماء الامصار فقلت بلى قال من فقيه المدينة قلت نافع مولى اس عمر  
وفقيه مكة عطاء بن ابي رباح المولى وفقيه اليمن طاووس بن كيسان المولى وفقيه الشام كهمول المولى وفقيه الحيرة  
ميمون بن مهران المولى وفقيه النصرة الحسن بن سير بن المولى بن كوفه ابراهيم النخعي العربي . قال هتاهم لولا قنات  
عرفى لكادت عسى تخرج وقد انعقد الاجتماع اهل الله اذا احبوا الى فقيه بينهم في الملة فقهاء . فلما لم  
يعنى الرق لم يوافقوا وكانوا سوء . وفيهم قريش ولا يبيعون بل للامام الخيرة وكان الامر كاد كرت بالمحير ولما وقع  
الكلام في ايم سقيمة بنى ساسده بن الهاجر بن ولا نصر في امر الخلافة قال الصادق رضي الله عنه لا يصلح  
سيفان في عمد واحد ولا خلائق في تول (١) وقال عليه السلام لا تامة من قريش يحس الامراء وانتم الوزراء . رحم  
الكل الى هـ الحديث دل ان المراد بالامامة اخلافة الكرى . الاحماع فلا يراد غيره واما قولهم قوله عليه  
السلام تعلموا من قريش ولا تعلموا هـ فلا اصل له وكيف ينسب به عليه السلام ان يقول اتركوا قريشا على حملها  
بلا تعليم مع انه مخالف لقوله تعالى فاستأخوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون . ولولم يحجر التعليم اكان الامر  
بالسؤال عتاكما قالوا في قوله تعالى ولا يعلم لمن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامه بن وقوله تعالى وليدر و اقومهم

بالكذب أو سوء الحفظ فلزم مني ذلك إلى يوم الدين ثم قلت الفقه فكما قبلته أو ادعته لم يزد إلا جلالة  
ولم اجد فيه عيباً ورأيت أولان الجلوس يكون مع العلماء والعقهاء والمشاغخ والصراة والتعلق بأخلاقيهم ورأيت  
انه لا يستقيم اداء القرائن واقامة الدين والتدريس فيه وطلب الدنيا والآخرة الا به واشتغلت به واخرجه  
ايضاً برواية ابي يوسف فيه زيادة في آخره عند قوله والمشاغخ ثم اذا حدثت مسألة في المنزل أو في القراءة  
أو في الحى سألتني عنها فان كانت عندى منها معرفة والا قالوا سأل الذين تجالسهم فأسأل عنهم ان يتوقفون فأتيتهم  
سل ومن اراد ان يطلب به الدنا يطلب به امر اجسبا وصار إلى رفعة منها ومن اراد الصادق التخلي لم يستطع  
احد ان يقول تعد بعير علم وقيل انه فقه وعمل بعلم . وسمعت هذا الحديث برواية ابي يوسف في سابق  
الصيرى رحمه الله مختصر الخو به قال حدثنا العباس بن حمزة النيسابورى ان ابا يوسف قال سمعت ابا ابراهيم بن  
محمد بن مالك عن ابي حنيفة قال لقد زمت حماد الزمى ما ما علم ان احد الزم احد مثل ما زمته وكنت اكثر  
السؤال فرماتهم مى ويقول يا ابا حنيفة قد انتفخ حنى وضاق صدرى وبه قال حدثنا علي بن موسى

سمعت

اذ ارجعوا اليهم . ان خبر المرأة فيما لا يعلم الامن جهتها وخبر الواحد يجب قبوله . وقوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين  
اوتوا الكتاب لئلا ينسوا للناس ولا ينسوا الله . ولو لم يجب التعليم لم يجب البيان لكن البيان لازم لقوله صلى الله عليه وسلم  
العلم لا يجلب منعه . وقوله صلى الله عليه وسلم رضى لامتى ما رضى لها ابن ام عبد . وقوله عليه السلام افرضكم  
زيد . فان قلت . فادع الحق في جانب زيد في مسائل القرائن وكون كلام ابن مسعود مرضيا بقضى ان  
لا يجوز الاخذ بمدى غيره . قلت . الامرضية تقتضى المشاركة مع مفاضلته فلا تقتضى تعييه وكون كلامه  
مرضيا يجوز ان يصرف الى جواز العمل على ان كلامها باعتبار علة الحق في مجتهد كما قال بعضهم في تعريف  
المجتهد هو الذى يكون صوابه اكثر من خطائه فان المجتهد يحظى ويصيب لكن من كان صوابه اكثر من  
خطائه في مجتده فهو المجتهد لا العكس فتكون الاشارة الى كونها من اهل الاجتهاد وثبت لا درى لا ينافي  
كونه من اهل الاجتهاد فان ما كاسل عن اربعين مسألة فقال في ستة وثلاثين لا درى الا يرى ان الامام التافى  
اخذ في القرائن بقول زيد وان لم يكن قرشيا وترك مذهب الخلفاء وهذا الليل الذى ذكره الرازى في  
الترجيح يقتضى ان يكون الاخذ بمدى الامامية والزيادة اولى من الاخذ بمدى الشافعية لادعاء الامامية  
ان ما قالوا به في القروى مذهب الصادق وادعى الزيدية ان قولهم مذهب الباصر لى وقوله عليه السلام  
اقرأكم ابي واخذ ابن عباس بقول ابي في القراءة والتفسير وكذلك امر علي بن عبد الرحمن السلى ان يعلم الحسن  
والحسين القرآن ولم يكن السلى قرشيا وكذلك تعلم سعيد بن المسيب القرشى من ابي هريرة الدوسى وقد تعلم  
الشافعى من مالك ومحمد بن الحسن وبشر المريسى ومسلم بن خالد رضى الله عنهم اجمعين ثم نقول له ما قولك في  
بلدة كلها قرشيون وفيها عالم غير قرشى احتاج اهل البلدة الى مسألة وسألو عنها العالم هل يجب عليه ان يجيب ان

سمعت يعقوب بن شيبه سمعت قبيصة بن عقبة كان ابو حنيفة في اول امره يحادل اهل الاهواء حتى صار رأساً في ذلك منظور اليه ثم ترك الحدال ورجع الى الفقه والسنة فصار اماماً به وبه قال ابا يزيد بن يحيى الفقيه البلخي ابا يحيى بن موسى سمعت يحيى بن ابي بكير يقول كان ابو حنيفة يقول مررت يوماً على الشعبي وهو جالس فدعاني وقال لي اني من تخلف فقلت اخلف الى السوق وسميت له استاذي فقال لم اكن من الاختلاف الى السوق عنيت الاختلاف الى العلماء فقلت له انا قليل الاختلاف اليهم فقال لي لا تغفل وعلبك بالسطر في العلم ومحاسبة العلماء فاني ارى فيك بقظة وحركة قال فوقعت في قلبي من قوله فتركت الاختلاف الى السوق واخذت في العلم فتفني الله تعالى بقوله وبه انبا ابونصر محمد بن محمد بن سلام الفقيه انا محمد بن الازهر عن عمرو بن عن يحيى بن شيبان قال قال ابو حنيفة رحمه الله كنت وجلا اعطيت جد لابي الكلام ففضي دهر فيه الردد وبه اخاصم وعنه اناضل وكان اصحاب الخصومات والجدل اكثرها بالبصرة قد خلت البصرة نيفاو عشرين مرة منها ما اقيم سنة واقل واكثر وكنت قد نازعت طغاة الخوارج من الاباضية والصفوية

قلت نعم تركت مذهبك وان قلت لا يلزم الجواز بكنم العلم واليحل به وذلك باطل بالصواب . واما قوله لم اجد اماما قرشياً يدعوا الى السالم في مذهب غيره . فليس كذلك بل ما اكثر جاهلوا وغرر علماؤنا في كل مذهب على اننا نجد كثير من القرشيين قائلين بمذهبنا . فان قلت . اذن ما وجه الحديث ان صح . قلت . الحل على نازلة معينة او قرشي معين وهذا كالتعميم اذا لم يكن اجراؤه على العموم يحمل على اخص الخصوص الذي يدل عليه حمل الكلام واما قوله هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم قلنا اما يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في التاسع والعاشر ومثله لوعد ابن العم لزم ان يكون كل قرشي كذلك بل كل عربي كذلك لاجتماعه مع النبي عليه الصلوة والسلام في اسمعيل عليه السلام وكل رومي لاجتماعه في ابراهيم عليه السلام واعلى من ذلك الاجتماع في نوح وادم عليهما السلام ولم يزل الامة الى يومنا هذا في المسائل المختلفة يرجعون للمذاهب بالذلائل ولم يرجع احد مذهباً بسبب القائل فلو كان الترجيح بالسبب حقاً لانتفع جريان الخلاف بين غير السبب مع السبب والواقع بخلافه على ما ان شاء الله تعالى نعيم الادلة على بطلان الترجيح بما ذكر عن قريب . وقوله . كان علماً باللسان . قلنا . مسلم لكن عدم عالمية غيره موعود فان مالكا نشأ بالديانة والامام حين فر من بني امية جاور بالحرمين مدة كثيرة وقد ذكر الرازي في ترجمته ان شراً الامام كان الطفل وافصح من شر الشافعي وجودة التمسك لا تكون الا بكمال البلاغة . واعلم ان الاعتبار للفقوى لا للسبب المجرد قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم . نزلت في بني يافث حين امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يزوجوا المرأة منهم اباهن للمولى فقالوا كيف تزوج من مواليا وقال الله تعالى لنوح عليه السلام في حق انه انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح قبل لسعيد بن جبيرة كان ابنه فسمع الله تعالى طويلاً ثم قال لا اله الا الله سبحانه وتعالى بمجراته ولده وتكرهه نعم كان ابنه وكان مخالفاً في الدين والعمل فانظر الى لقمان الحكيم كان عبداً حبشياً

في شرح الامام الشافعي رحمه الله تعالى

وعبرهم وطبقات الخشوع قلت وساق الحديث الى ان قال وكنت اعد الكلام افضل العلوم كنت اقول هذا الكلام في اصل الدين فراجت في هنيء ما مضى لي فيه عمر وتدرت فقلت ان المتقدمين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين واتباعهم لم يكن يعوتهم شيء مما ندرت فكلوا عليه اقداروه اعرف واعلم محققي الامور ثم لم ينصوا فيه مارعين ولا مجادلين ولم يجوزوا فيه بل امسكوا عن ذلك وهو اعاد الله الهى ورأيت حوصهم في الشرائع وابواب الفقه وكلامهم فيه عليه تجالسوا وابوه حصوا كانوا يعلمون الناس ويدعوهم الى العلم وبرعبوهم فيه وكانوا يطلقون الكلام والمارة فيه ويتطردون عليه وهتكون فيما يستعوتون على ذلك مضى العدد الاول من السابقين وتبعهم اللاحقون عليه فطهرنا من امورهم هذا الذي وصفا تركا المارة والمجادلة والحرص في الكلام واكتفينا بمعرفته ورجعنا الى ما كان عليه السلف واحد فابا كما عليه وشرعنا بشارعوا به وجالسناهل المعرفة بذلك ومع ذلك فاني رأيت من يتخلل الكلام ويجادل فيه قوم ليس سيما سيما المتقدمين ولا مهاجمين مهاج الصالحين رأيتهم قاسية

## قلوبهم

عليق المشافرة قال الله تعالى ولقد آتيناك العلم الحكمة قالوا المراد من الحكمة الفقه حيث وقع في القرآن فيكون تعريف العهد ولو كان الاستعراق والمراد جس الحكمة الذي اوتي به آدم واما ما كان قد اوتي في الرق الاثم والخبر الاوفر الاثم ولم ياف ذلك كونه عبد او قال عليه السلام الحكمة ضالة المؤمن \* والصالاة توحدها ايتا يوجد وفقراء الصالحة ورهدهم كانوا متقدمين على كثير من الانراف اعشار العمل والتقوى حتى انه عليه السلام عوتب على قصد الماونة بهم وبين الملا حراصا في هدايتهم الى آخر ما تقرر في سورة الاعام والكهف ويدل على ان شرف العلم والتقوى فوق شرف السبايات منها قوله تعالى ثم اورتنا الكتاب الذين اصطفى باسم عبادنا وقوله تعالى وتلك الحجة التي اورتهم ولما كنتم تعملون وقوله تعالى ولقد كننا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرتفعادي السالحون وقوله تعالى ان لا رس الله يورثهم يشا من عاده والعاقة للنتقين وقوله تعالى وسبق الذين تقوارهم الى الحجة من انى قوله وقوله الحمد لله الذي صدقوا وعده الى آخر الآية وقوله تعالى وان ليس للاسنان الامامى وغيره من الآيات التي لا تعد ولا تحصى فان قلت في الآية الاحيرة تحت لابه لا حمل على ضمه ثم سدد اب الساعية باب جعل ثواب العمل اعياء كجاء به القائلون بالعدل العا بورش نعت ولعمل قلت حوز الساعية وجعل ثواب العمل اذهو لامة الاحابه القئين على الايمان وان سبق بهم حتى الساعية لامة لم يهو سب سعيهم في الاكساب الايمان بالاستمرار على عدم تدليل النص ويق وادام بن الاق ووداك لا تحقق والاعتقال بالنسب فيكون من قبيل ماسى عليه فيد حل تحت الحسر لارى الى المعنى اقل بعدل يقول باسم حق ثواب لاعد له بالعمل الواحدم لا يظن طاهر الرمد على الواحد او يقول يجوز ان يكون الحصر واقعا ما بال السبي لافيا بيات مطلقا كما قالوا

غلوهم غلبة افتد هم لا يالون مخالفة الكتاب والسنة والسلف الصالح ولم يكن لهم ودع ولا نفي فقلت انه لو كان في ذلك خبر لعاطاه السلف الصالح ولم يضاعه الا نذال (١) هجرته و الله الحمد • ﴿ اخبرني ﴾ تاج الاسلام ابو سعد السماعي في كتابه الي من مروا في السيد ابو حرب الجيني بن الداعي بن القاسم الذي اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن ابن احمد المفيد قراءة انا ابو سعد منصور بن الحسين الوزير انا ابو احمد الحسن بن عبد الله العسكري باسناد • الى ابي حنيفة قال خد عني امرأة وزهدتني اخرى وفقتني اخرى • فاما التي خد عني فاني كنت مجتازا في ظاهر الكوفة فرأيت شخصا يشير باصبعه فتومنه اخرس فتقدمت فاذا هي امرأة تشير الي بشئ مطروح في الطريق فتومنه ثم لها محلته اليها فقالت احتفظ به حتى يجي صاحبه • واما التي زهدتني فواني اجتزت في بعض السلك وفيه نساء فقالت واحدة منهن هذا ابو حنيفة الذي يصلي الفجر بوضوء العتمة نقلت لاحققن ظل الناس في فعبدت فصارت عادة • واما التي فقتني فسا لنتي عن مسئلة من الحبض فلم اعر فجو ابافتشورت (٢) فنفتت ﴿ اخبرني ﴾ ظهير الاثمة ابو عبد الله احمد بن محمد المدني المعروف بالقمي في طريق الحجاز انا الامام

(١) النذيل بالذال المحممة الحسين من الناس والمحقق في جميع احواله جمعه انذال ١٢ قاموس (٢) اى تخلفت ١٢

في قوله تعالى وآل عمران على العالمين • واصطفاك على نساء العالمين • وفي الاستغراق العربي نحو جمع الامير الصاعقة دلت الآيات ان سعادة الدارين لا تال الا بالتقوى وقد صرح الله تعالى فائدة السب وتأثيره في الآخرة بلا عمل بقوله جل ذكره فاذ الفع في الصور فلا اسباب بينهم يومئذ ولا يتساءلون • (وقد جاءت) به حكاية بليغة عن زين العابدين (١) وعن عبد الله بن المبارك انه خرج يوما من مجلسه وقد احاطت به عصابة وعليه ملابس وحوله حواشيه فلقبه شريف وحيد فريد وعليه ثياب رثة فقال الشريف انظر وا الى ابن المبارك في جلالته وابن محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الحال فقال ابن المبارك ابن المبارك سيرة جدك فاصابه من عز وواين سيدنا سيرة ابن المبارك فلقبه ذله • ﴿ يود ذكر الطبري ﴾ في (آداب النفوس) عن سعيد الجري عن

ابي نصره قال حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول فيها يا ايها الناس الان ربكم واحد وان باكم واحد الا افضل عربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاسود على احمر ولا لاجر على اسود الا بالتقوى الا هل بلغت قالوا نعم قال فليبلغ الشاهد الغائب • ﴿ وفيه عن ابي مالك الاشعري ﴾ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظير الى انسانكم ولا الى احسابكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم فمن كان له قلب صالح يمين الله عليه ولما انتم بآدم واحكم اليه اتقاكم • ﴿ و ذكر الترمذي ﴾ عن ابن عمر رضي الله عنهما انه عليه السلام خطب وقال يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم حجة الجاهلية وتعاظمها بآياتها فالتاس رحلان يرتقي كريم على الله وفاسق شقي هين على الله والناس بآدم وخلق الله آدم من تراب وقرأ الآية حرحه عبد الله بن جعفر والامام علي بن المديني البصري روى عنه ابيه علي وعبد الله بن احمد بن حنبل والبخاري والحق الكثير ومن المحدثين من طعن في عبد الله بن جعفر • وقال مالك الادب ادب الله لادب الاباء والامهات والمخير

(١) هكذا في الاصل ولعل المراد به رجل اخر سوى الامام زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنها ١٢

في نسخة  
من نسخة  
من نسخة  
من نسخة



اراهد الحسين بن الحسن المقدسي يشهد ابي حنيفة انا قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن علي الدماغي الامام  
ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري رحمه الله وانا في عاليا ابو المعالي الفضل بن سهل الحلبي فزيل بغداد بهامن الامام  
ابي بكر احمد بن علي الخطيب الحافظ عن الصيمري هدا انا ابو حفص عمر بن ابراهيم ثامر بن انا احمد بن عطية  
قولا انا محجب اباشريك عن حصين قال جاء امرأه الى حلقة ابي حنيفة وكانت تطلب الكلام فسالته عن مسئلة  
له ولا صحابه فلم يحسموا فيها شيئا من الجواب فانصرفت الى حماد بن ابي سليمان فسالته فاجابها فرجعت فقالت  
عزمتوني سمعت كلامكم فلم تحسموا شيئا فقام ابو حنيفة رحمه الله فاتي حماد فقال له ما جاء بك قال اطلب الفقه  
فقال تعلم كل يوم ثلاث مسائل ولا تزد عليها شيئا حتى يفتقرك شيء من العلم ففعل ولزم الحلقة حتى فقه فكان  
الاس يتشرون اليه بالاصابع رحمه الله قلت وقد مر مثل هذا الحديث معصلا في اول الباب مع قصة رحمه الله وبه الى  
الصيمري هدا اخيرا رحمه الله عمر انا محمد بن انا احمد بن معلى انا ناصر بن علي سمعت خالد بن الحارث سمعت شعبة سمعت  
حماد بن ابي سليمان يقول كان ابو حنيفة يحالنا بالسنة والوقار والورع وكان يمدوه بالعلم حتى دق السوال

خير الله لأحبر الأباة، والامهات الايكفكك قرب بلال وبعد اي لب واني طالب مه عليه السلام \*

\* وميه يقول على (١) رضى الله عنه \*

\* تسع \*

الناس من جهة التمثيل اكفاء • ابوهم آدم والام حواء  
نفس كفس وارواح متكللة • واعظم خلقت فيهم واعصا  
فان يكي لهم من اصلهم حسب • يفاحرون به فالطين والماء  
مالفضل الالاهل العلم اهم • على الهدى من استهدى ادلاء  
وقدر كل امرء ما كان يحسه • وللرجال على الاعمال سيما  
وصد كل امرء ما كان يجهله • والجاهلون لاهل العلم اعداء  
لاتحقن امرء احرا تكون له • ام من الروم او عجماء سوداء  
قرب مرة ليست نجيبة • وربما انجبت للفصل عجماء  
واعماهات الناس اوعية • مستودعات وللناس آباء

﴿ عِبْرَةٌ ﴾ (۲)

الى التقي فانتسب ان كنت متعبا • فليس يحديك يوماخالص السب  
بلال الحشى فائق بقى • احرارصيد قریش صفوة العرب  
عدا ابله يرمى الى لب • فيه غدت خطا حماله المقلب

(غیر)

١١ محمدرى وردہ الريدی ١٢ محمد حيدر اللہ خان  
١١ قال في القاموس في مادة (ودق) لم يست عن علي شمي سوي اليبين و صوبه

نفت عليه من ذلك وكان الله حس التعم جيد الحفظ حتى شعوا عليه بجاهه والله اعلم به منهم فسيقولون غداً اليه  
وانا اعلم ان العلم جليس العمان كما اعلم ان النهار له ضوء يجلو ظلة الليل • قلت • شعبة ادرج في هذا الحديث  
كلام نفسه من قوله نفت عليه من ذلك لان ابا حنيفة ماشع عليه احد في حياة حماد واما هذا كلام تبعه •  
اخبرني الامام الاصيل ابو حفص عمر بن ابي بكر الزنجري فيما كتب الي من بخارانا الذي قال ذكر  
الشيخ ابو عبد الله بن ابي حفص قال ولد ابو حنيفة بالكوفة فلم يزل يلبس الكلام ويحاصم الناس حتى مري  
الكلام ثم ندأ كروا عده يوماً الايلاء فقال لصاحب له اي شئ الايلاء فقال لا ادرى فقال ابو حنيفة لنفسه  
ويمك تجي تلبس الكلام وهذا من الواجب الذي يجب عليا معرفته • فاختلف الى حماد بن ابي سليمان فبلغ  
في الفقه غاية لم يبلغها غيره • و به الى الزنجري هذا قال • سأل اعرابي ابا حنيفة رحمه الله عن مسألة من  
العق ف لم يعلم وكان وقتئذ صاحب حلقة في الكلام مدعاً الاعرابي على ابي حنيفة واصحابه دعاء السوء ودعا  
دعاً حساً لحامد واصحابه فترك ابو حنيفة حلقة الكلام واختلف الى حلقة حماد رحمه الله اخبرني الامام

الافاطل بالملك مؤبدا • فاما الملك في الاردين الالاسك  
وليس ملكا غير مالك نفسه • وان حاز واستقصى اقصى الممالك  
وم بالتقى رضوان رضوان مالك • هالك نزل العنق من رقب مالك  
ابو الهب في فائق الحسن لم يكن • عدل بلال اسود اللون حالك  
وقال غيره •



عنان في ابناء فارس فارس • وللاسد في عاب المناقب فارس  
والعلم لوعدل التبريا رفعة • لا مسترته من الثريا فارس  
سقى الحيرل عرايا لكه • سقى الرباب داتمارب داحس  
مادارس من كانت دارس علمه • في عمره وهو الوفاء الدارس

فاما علم اشار الى قوله عليه السلام لو كان العلم معلقا بالثرى لاله غلمان من ابناء فارس وروى عطاه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ان الابدال من الموالى والعرب تسمى العجم موالى وسئل علي رضي الله عنه عن مسألة فقال  
سلوا مولانا الحسن • والمفتخر بالسبب مفتخر بالآباء والمفتخر بالآباء مفتخر بالعظام المام والتبورو هو مذموم • قال  
محمود الوراق في دم الباقي بالآباء والامهات •

عجبت من معجب بصورته • وكان في الاصل نطفة مدره  
وهو غدا بعد حسن صورته • يصير في اللحد جيفة قد ره  
وهو على نيه (١) ونحوه • ما بين ثوبه يعمل المذره



رواية اخرى، فرأيت رجلا لا يحفظ لسانه فخرجت من عنده فأتيت حماد بن أبي سليمان فاذا هو شيخ وقور حليم يفهم ويفهم فلا زمته فوجدت عنده كلما احتجت إليه حتى قال لي يوماً أنزفني يا أبا حنيفة. قال هذه اللفظة سعيد بن المسيب لقادة أنزفني بأعني لانه لازمه حتى حفظ ما عنده من العلم ومن مقلاتي فيه رحمه الله.

نعمان قد سبر العلوم بأسرها • حتى اعلى منها ذرى الاطواد  
ثم انثنى منها الى الفقه الذى • قد راح في الاعوار والانجاد  
وهذا ما لالج في طلب الهدى • محمود فطته الى حماد  
ثم انبرى من بعده بنى الورى • حقا برغم معا طس الحساد  
لقد ارتقى من قمه في قلة • هدت مصاعدها قوى الصداد  
اعصار دوله مدد كل من • في عصره لبديد رجل جراد  
فقد انداء مكرع الورد • وسما ذراعه مرتع الرواد

لا يقر على الحياة ولا يخلى ليل مر افق الزوجية ومقاصد الازدواج. ولا يقال. تغيب الغنى الشاكر على الفقير الصابر كما صرح به في شرح كتاب الكسب في كتاب المبة من الثاني لصدر الاسلام البزدوى اعتبار اللغى. لا ناقول. ذلك نشأ من اعتبار الشكر مع القضى لطفيان قال تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. وهذا التفضل البشرى الملك باعتبار انه عابد ملازم للعبادة مع الوازع والطوايح الى الموى بخلاف الملك فان عبادته ليست بالصوارف ومن ثم اختلاف اصحاب التواريخ في نسب الامام ونسبته فذكر الجزري في (جامع الاصول) انه النعمان بن ثابت بن زوطى بن مام من اهل كابل وقيل من اهل بابل. وذكر صاحب (الكافي) انه النعمان بن ثابت بن طاووس ابن هرمز ملك بنى ساسان ويحتمل على هذا ان يكون عربيا فان بعد اد تسمى ببابل اليه اشار في عراقيات اليبوردي. وذكر الامام ابو مطيع البلخي انه من العرب من قبيلة الانصار وهو النعمان بن ثابت بن زوطى بن يحيى بن راشد الانصارى. (ورأيت في بعض المواضع انه من ابناة افريد ومن سل ملوك العجم. (وذكر الفزنى) باسناده عن صالح بن احمد الجعفي عن آباءه انه كوفي قيمي من رة طحزة الزيات المقرى وكان يزاد ابيهم الخز. (وذكر نصر) بن محمد بن نصر المروزي ان ثابتاً كان من قرية نشأ بالخراسان. (وذكر جعفر) بن احمد بن بهلول (١) ان اباه حدثه عن جده انه كان من الانبار. (وذكر حارث) بن ادريس انه كان من مدينة ارجان ترمذ. (وذكر قاضى القضاة) محمد بن حسن الاستربادى ان حماد حدث ان ثابت بن زوطى من كابل ولد ثابت على الاسلام وكان زوطى مملوكا بابه مولاه من تيم الله بن ثعلبة. (وذكر الصيمري) باسناده الى اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة انه ابن ثابت بن نعمان بن مرزبان من ابناة فارس الاحرار والله ما وقع عليه راق قط وذهب ثابت الى علي رضى الله عنه فدعاه بالبركة ولد ربه من بعد. فمن نرجو من تلك الدعوة بالبركة. ونعمان بن المرزبان هو الذي اهدى الى علي

(١) هكذا في الاصل ولعله جعفر بن احمد بن مهران الباهلي الفقيه الاستربادي المكنى بابي حنيفة والله اعلم ١٢

فرق الصلال عدوا اليه مطيعهم • هـ ا م و لكل قوم هـ ا د

باب الخامس في إبداء جلوسه للفتيا والتدريس والسبب في ذلك

أخبرنا الإمام الحافظ أبو حنيفة عمر بن محمد السقي في كتابه الذي من سمرقند الإمام الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك السقي الإمام الحافظ جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري السقي أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حامد السقي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأستاذ الحارثي أخبرنا عمران بن فرنياس سمعت سعد بن معاذ سمعت بإسحاق بن بكر عن حفص بن غياث أو يحيى بن زكريا شك أبو عصمة قال لما مات حماد اجتمع أصحاب حماد إلى أبي حنيفة فقالوا له احبس قال فقل أبو حنيفة احبس على أن يرضى عن عترة مسكن أن يلزموني سنة قال فصموه ووفوا قال وكان أبو اسحاق التميمي من وفاه له وهو إلى الحارثي هذا بابا القاسم بن عداة الرمزي حدثني الفرات بن محبوب سمعت أبي يقول كان أبو حنيفة مقتضا لا يجب في المسائل حتى رؤى له كاه يستقر اليه حتى الله عليه وسلم ويجمع عظمه ويضاهي على صدره مثل محمد بن سيرين عن ذلك فلو لمكان صاحب الرؤيا هذه يفتح الناس من

سن

رضي الله عنه العالودح في يوم البيروزا والمهرحان قال علي كل يوم يبرزون ثلاثا أو مهرجونا هـ ا د فقلت • ذكر في الواقعات عن الشيخ أبي حفص الكبير أن رجلا عبد الله تعالى خمسين سنة ثم أهدى يوم البيروزا إلى مشرك هدية يريد بها تعظيم ذلك اليوم كفر وحط عمله فادأ كان الأهداء • داحله فاحال قول الهدية لانه يروج الباطل وئيمه الأبري إلى أن أكل الرابا للاحرم حرم اخذه واعطاه واعطاء الرشوة للاحرم حرم اعطوه وهاو اخذ هاقا عليه السلام لعن الله آكل الربا وموكله لعن الله الراشي والمرشئ • فادأ حرم قول الهدية في ذلك اليوم لم يصح العقل عن علي رضي الله عنه • فقلت • فنع اهداء السلم في ذلك اليوم من المشرك لا يلزم منه فتح قول المسلم الهدية من مشرك لعدم سمون لغرض اقيم الافتراق وذلك أن المسلم لو وصف صمعه أو الحرمه أو القبح والاحتياط يحصل الأراجار والارتداع أو وصف ما الكافر فلو وصف فعله هذا لا يمنع خلاا رد عن الفائدة وفي القول فائدة حسن الخلق والمروءة ومحمد هديا ل حسن الخلق ولومع الكافر قال الله تعالى ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وحاد لم تأتي في أحسنه • وقال تعالى قولاه قول لا يباله وما هو إلا سبب مجازاة الحسن بالأحسن والمعاملة معهم المروءة والكريم في المسئلة حكاية ذكرها في الفتاوى أنصليح د ليلامد كراو في أن واحدا من محوس سربل كل حسن الشهد للفقراء المسلمين دعا الناس مرة إلى دعوة أحمد ما خلق رأس و له فخصر د عوته كبريس أهل الاسلام واهدوا اليه هدية فشق ذلك على علمهم فكتب إلى أستاذ شيخ الاسلام أبي الحسن السعدي (٢١) أن ادرك أهل بلدك قدر ارتدوا وشهدوا بشعار الجوس وقص عليه القصة فكتب في جوابه أن اجابة دعوة أهل الدمة مطلقة في الشرع ومجازاة الحسن بالأحسن من باب المروءة وأنكره مو خلق الرأس ليس من شعار أهل الضلال والحكم بردة أهل الاسلام بذلك القدر غير ممكن والأولى للسلي أن لا يوافقوا

باب الخامس في الجلوس للفتيا والتدريس

في الحديث في قول د عوة أهل الدمة مجربا كان أو عبدا واهدا المسلم لم يبرمهم

(١١) البيروزا ول يوم من السنة معرب لوروز قدس إلى علي بن الحارثي في فضائله قاله البيروزي وقال يبرزون لكل يوم وفي المهرجان قال مبرجوا لكل يوم ١٢ قاله موسى

(٢١) هو علي بن الحسين بن محمد السعدي والسفد بضم السين المعجمة وسكون الفين الموحدة ١٢ المجرأه الغيبة

سن الي صلى الله عليه وآله وسلم وناولها ما لم يسقه احد فاسط عدد ذلك للسائل وحاء ماترونه قات  
وروى هذا الحديث ايضا يحيى بن نصر بن حاجب امام اهل مرو عن ابي حنيفة عليه السلام ورواه الحارثي ايضا محمد بن  
علي بن سهل الروزي ان ابا عبد الرحمن بن عبد الحكم سمعت يحيى بن نصر سمعت ابا حنيفة رحمه الله يقول كنت  
اجلس في التعليم واصبر لاصحابي طريفي النهار على مداومة فرايت ليلة فيما يرى اللائم كاني ادش قبر الي صلى الله  
عليه وآله وسلم واستخرج عظامه فاجمع بعض اعلى بعض واعطى ذلك واقف عنى فتركت المجلس فارسلت رجلا  
امينا فقلت الي ابن سيرين يسأله عن هذه الرواية فذهب الرجل وسأله فعبه تعبير رجوت الخير فنف عني ما كنت  
اجده من تلك الرواية وعدت الي العلم والتعليم قال يحيى بن نصر فقلت له ما الذي عبر قال السماع من غيري  
احسن قلت علي كل حال حتى اعلم قال صاحب هذه الرواية يحيى علقا فدميت قلت وروى هذا الحديث  
ابضا امام اهل سمرقند حفص بن سلم ابو مقاتل السمرقندي عن ابي حنيفة علي مارواه الحارثي ايضا باسناد اليه  
قال حد ثامحمد بن يزيد ابا الحسن بن صالح سمعت ابا مقاتل يقول اول ما وضع ابو حنيفة رحمه الله كتاب الصلوة

اهل الله علي مثل هذا الحال لاظهار الفرح والمسرّة وقول الهدية ليس باعلي من قبول الدعاء وقد قال غير  
واحد من شائخ اهل السنة يجوز ان يستجاب دعاء الكافرون كان فيه فسخ باع الضالة لاهلها باختياره وتحلل الفعل  
المختار مع السراية والدليل عليه ان اللعين سأل الطرة الي يوم السبت فاعطى المكن منه وهو الحياة الي القيمة  
الاولى هو علي رضي الله عنه في بعض الافراد عنه انه اعطى سيفه يوم البراز لكافريارزده وهذا معمول  
علي انه كان يعلم انه ياخذ منه ويسترده بعد قتله والاعطاء السلاح من الحربي محظور وكان بعض السلف  
باسمى بايقال الترك عامة هاره فاد ابن الليل بسط سفرته علي الكل دل علي ان الموالفة بينهم لتعد ير معى عقد  
الذمة معهم بقول الجزية يشاهد واحسان الاسلام ومكارم الاخلاق لا يهاها الله تعالى عنه لانه يجب المستطين  
واما عدم جواز اعطاء الرشوة فلا مريضة وهو لا يارة الظلم واقامته وامانة الحق ونصرة الظلم فلم يفارق  
الاخذ في المعنى القبيح حتى اذا كان له دفع الظلم واقامة الحق وهو لا يجد بدا به واصح بلائهم الا يرى انه  
يجوز للرعى والمثولي ان ينفق بعض مال اليتيم ومال الوقف لابقاء المعص و دفع الظلم ويجوز مثله في باب  
الربا اذ المجد ما يدفع حاجته الا بالقرض بل اولا لا ثم علي الاخذ لاعلى المعطي والله اعلم فالحاصل ان السب المبرد  
لا يمتد بريل المتبر الاسلام والتقوى فان بقاء الحكم علي الوصف المشتق منى علي عليه الماخذ قال الله تعالى ان اكرمكم  
الآية ولما تافح الناس باصاف الاوصاف قال سلمان الذي عد من جملة اهل البيت سلمان ابن الاسلام هو في عدم  
اعتبار النسب اشارة الي ان عز الدين لا ينال الا بالسعي قال الله تعالى يرفع الله الذين آمنواكمم والذين  
او توالوا العلم درجات هو حاصل الكلام في هذا المرام ان السب لا يصلح مرصحا لذهب والتفاضل بالسب المبرد  
باطل بل اذا وجد عالمان متساويان في العلم والعمل لكن كان احدهما قرشيا ورح القرشي بالنصوص الدالة السابقة

هذا الحديث في مناقب السكودي

هذا الحديث في مناقب السكودي

فسمي (كتاب العروس) قال فقعد ابو حنيفة عن المجلس ولزم البيت فدخل عليه اصحابه فذكروا ذلك لموقولوا له قد رعبنا في العلم وحررنا عليه فابى ذلك قال رويًا هالتي واظمتني فلذلك قدمت عنكم قالوا فان هاهنا صاحبًا لابن سيرين قال فقصوه هاعليه فقال لم ان هذا رجل يحيي سنة النبي صلى الله عليه وسلم بعد اذ اهدت قال فاخبروا بذلك ابا حنيفة فقال لا حتى اسمع منه قال فجيء به اليه قصص عليه ورواه قال فمهر بائثل ذلك قال فاستشربه ووسرو نشط فرج وقعد للناس قلت وروى هذا الحديث ايضا عبد العزيز بن خالد امام اهل ترمذ وصفيانان (١) وقائهم وقد تنقه على ابي حنيفة وكتبه وجمعها وبها بخراسان ورواه الامام الحارثي باسناد اليه عن صالح بن احمد بن يعقوب عن ابيه سمعت صد العزيز بن خالد سمعت ابا حنيفة يقول كنت في اول امري لا ادخل في هذا العلم هذا الخول حتى رأيت في المنام كافي انبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم واستخرج عظامه واولف بعضها الى بعض فالتبته من النوم وبني من العلم والكتابة ما الله به علم قلت نبش القور وقد جافيه مجاه ثم من بين القبور قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاستكت عن الجلوس ولزمت المنزل وتبين ذلك

(۱) صفایان کورة عطية بما وراء النهر ۱۲ قاموس

في

وواعلم ان التوفيق بين الروايات المذكورة في نسب الامام ممكن لانه يجوز ان يكون مولده ببلدة وتوطينه  
 باخرى واقامته واهله باخرى وكل واحد يصدق عليه انه وطن قبل من تاهل ببلدة فهو منهم ولا يلزم ان يكون كله  
 موجودا في حق الامام بل اذا اجتمع كل واحد في حق كل واحد من آباءه يجمع ان ينسب اليه فان الامام ابا بكر  
 الحواري امه خوارزمية وابوه طبري ويقال له خوارزمي وطبري وابو القاسم الكشي يقال له لثمي  
 فينادى لانه ولد بثلث ونشأ بعد اذ

(شعر)

ایا جبلی نعمان اب حاکما \* لتحصی ولا تحصی فضائل نعمان

جلال کتب الفقہ طالع تجدیہا • دقائق نعمان شقائق نعمان

• ومنها • ما ذكر الامام ابو حفص بن بكر بن محمد بن علي الزرغري عن الامام ابي عبد الله بن الامام ابي حفص الكبير انه وقع التنارع بين اصحاب الشافعي وابي حنيفة في التفضيل فقال ابو حفص عد واشتد الامام الشافعي فبلغ ثمانين شيعا وعد واشتد الامام فلغ اربعة آلاف شيع فقال هدا من ادى فضا لله ذكره في (الانتصار) • فان قلت • مشايخ البخاري ربما بلغ عشرة الآف شيع فلا تفاضل • قلت • ليس من يروى عنه الحديث كمن يروى عنه الفقه فان الذي يروى عنه الفقه لابد ان يكون قبيها علما والذي يروى عنه الحديث لا يلزم ان يكون بهذه الصفة حتى كثر رواة الحديث وقلت الفقهاء • فان قلت • حالفت في الذي ذكرته ما ذكره البخاري من ان الرجل لا يصير محدثا كاملا الا ان يكتب اربع مائة مثل اربع في اربع عند اربع باربع على اربع اربع لاربع وهذه الرباعيات لا يتم الا اربع مائة اربع فاذنمت له كلها هانت عليه اربع وابطلي باربع فادابصرا كرمه الله تعالى في الدنيا باربع واثابه في الآخرة باربع • اما الاولى • فاختار الرسول عليه السلام وشرائمه • وواضار الصحابة

الاربعينات التي ذكرها الامام البخاري صاحب الصحيح

في حتى عاد في اخواني فقال لي بعضهم رى عروقك سالمة ولا نرى فيك اثر المرض فكيف هذا وحبرته  
برو يا بقول تكون حيران شاء الله تعالى هاها صاحب لابن سيرين عالم بالرواية يادعوه لك فقلت لابل نأته فأنته  
سألته عن ذلك فقال لا تكون هذه الرواية فقلت انارأته قال ان كان ما تقول حقاً لعلني في إقامة السنة  
عملاً لا يسبقك اليه احد ولتدخلني في العلم مد خلا بعيداً فلما سمعت ذلك منه اجتهدت في هذا العلم هذا  
الاجتماع اللهم اجعل عاقبته الى خير <sup>١</sup> وبه قال حدثنا اسرائيل بن يحيى اما محمد بن يوسف البردي (١) حدثني  
ابو يزيد الادريجي اني سمعت ابا الوليد يقول كانت الحلقة لحماذ بن سفيان رحمة الله فلامات حماد اجتمع اصحاب  
حماد الى ابنه فلم يجدوا عده غناه فاخذ المجلس موسى بن ابي كثير وحمل لباس مكن حماد وكان الناس  
يحتملونه ولم يكن فارها في الفقه الا انه لي المتأخر الكبار وحلهم فرج حاجه خلفه ابو حنيفة رحمه الله في مجلسه  
فوجد الناس من ابي حنيفة مالم يجد ومن موسى ومالم يجد وامس كان فوقه ومن هوم قرأته من اهل الكوفة  
ووجدوا عده في كل الابواب فقاذاو علماً بارعاً فله موهبة وترك موسى بن ابي كثير واشاهه فلم ير الا

(١) البردي نفع الماء الموحدة وسكون الراوي ففتح الدال المهملته الى بر دة بلدة من اقصى آذربايجان ١٢

ومقاديرهم والتابعين واحوالهم واثار العلماء وتواريخهم مع اربع اسماء رجالهم وكلامهم وامكنهم وارستهم  
كأربع كالتحمد مع الخطب والدعاء مع التوسل والتسمية مع السورة والتكبير مع الصلوة مثل اربع المسندات  
والرسائل والموقوفات والمقطوعات في اربع في صغره في اذراكه في شبابه في كونه عند اربع عدد  
تغله عدد مراعه وفقره وعائه يارب الجبال بالجوار بالبلدان بالهراري على اربع على الحجارة على الاحزاب  
والخلود والاكتاف الى الوقت الذي يمكن نقلها الى الاوراق عن اربع عن هوم فوقه ودوره ومثله وعن  
كتاب ابيه اذ اعلم انه يحفظ ابيه لتفقه على ابيه دون حط غيره لارب لوجه الله تعالى ورضاه والعمل به  
ان وافق كتاب الله ولتشرها بين طالبها ولا حياء ذكره بعد موته ثم لا تتم له هذه الانشاء الا اربع من  
كسب العبد وهو معرفة الكتابة واللغة والصرف والنحو مع اربع من اعطاه الله تعالى النعمة والقدر والحرص  
والحفظ فادامت له هذه الاشياء هان عليه اربعة الازل والولد والمال والوطن واجتلى اربع بتأني  
الاعداء وملازمة الاصدقاء وطس الجهال وحسد العلماء فاد اصبر اكرمه الله تعالى في الله بابر اربع بزع القاعة  
وهبة العس وبلدة العلم وحياة الابد واثنه في الآخرة اربع بالتفاعة لمن اراد من اخوانه وطلعت الرض  
حيث لا ظل الاظلمة والتراب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم وبحوار البيس في اعلى غلين فان لم يطق  
احتمال هذه المشاق فعليه بالعقبة الذي يمكن تغله وهو في قارساكي لويحتاج الى بعد اسفار وطى يارور كوب  
بحار وهو مع ذلك ثمرة الحديث وليس ثواب الفقه عزه اقل من ثواب الحديث وعزه وكذا كما يرى  
صريح في ان علم الحديث اصعب من امر الفقه فاستقام الاعتراض قلت مادكره بالبحار على تقدير انه  
لا يشترط في علم الفقه انما ذلك في كون الرجل محدثاً كاملاً لا في نقل الحديث عن كل عدل اد من المعلوم انه



يخلصون اليه حتى تخرج به قوم فصاروا أئمة في العلم . أخبرني فاضل القضاة ابو عبد الله محمد بن الحسن الاسترابادي بمدة اري اجازة عن والده رحمه الله ان ابا الفضل احمد بن الحسن بن خير ون انا الامام ابو عبد الله الصيري نحو انا في نه عاليا ابو المال الحلي بغداد عن الحافظ ابي بكر الخطيب اجازة عن الصيري هذا ابو حفص عمر بن ابراهيم المقرئ الاممكر من احمد ابا بن معلى انا بن عاص سمعت حماد بن سلمة يقول كان مفتي الكوفة المطور اليه في الفقه بعد موت ابراهيم المحمي حماد بن ابي سليمان وكان الناس به اغنياء فلما مات احتاجوا الى من يجلس لهم وحاش اصحابه ان يموت ذكره ويدرس العلم وكان لحمد ابن حسن المعرفة فاجعوا عليه فباء . اصحاب ابيه ابو بكر الهثلي واوردة الضبي ومحمد بن جابر الحنفي وغيرهم فاختلفوا اليه فكان الغالب عليه فهو وكلام العرب ولم يصبر لهم على القعود فاجتمع رأيهم على ابي بكر الهثلي وسألوه فابى وسألوه بالبردة فابى فقالوا لابي حبيبة فقال ما احب ان يموت العلم فسادهم وجلس لهم فاختلفوا اليه ثم اختلف اليه من بعدهم ابو يوسف واسد بن عمرو والقاسم بن معن وزفر بن المهدي والوليد ورجال من اهل الكوفة فكان ابو حبيبة يفقههم في الدين

وكان

لا يترط في الذي يروى عنه الحديث ان يكون فيه هذه الصفات والحاصل والله سبحانه وتعالى اعلم . والآن فليدرك بعض من عتوا على مشايخ الامام وفيه يقول القائل

عد امد هذا الما حير المدايب \* كد القمر الوضاح خير الكواكب  
تفقه في حير القرون مع النقي \* قد هه لا تنك خيرا المدايب  
ولا عيب فيه عيران جميعه \* جلاد تحلى عن جميع المايب  
مدايب اهل الفقه عه تقلصت \* واين عن الروسى تسع المناكب  
الله عداه قد افرححه \* واقراره بالحسن ضرورة لا زب  
وكان له محب سور علومهم \* نحلى عن الاحكام محب الفياهب  
ثلاثة آلاف والى شيو حه \* واصحابه مثل الجيوم الثواب

قد ذكرنا عن الله تعالى من لقي من الصحابة قد ذكر الآن بعض من لقي من التابعين وتبع التابعين ومن اخذ عنهم العلم بقدر ما لمعاينه . (وسيدم) الامام محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم ويسمى الباقر لانه قرأ العلم اى تفقه . ذكر عده الخلفاء الثلاثة قوم من العراق بسوء فقال انتم من المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم قالوا لا قال من الذين تنووا الدار والابان قالوا لا قال ولستم ايضا من الذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا عمر لا ولا حوا ان الذين سبقه نابا لايمان قوموا عى لا قرب الله داركم ترون بالاسلام ولستم من اهله . مات سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة ودفن بالقبة في قبسط الرسول عليه السلام الحسن بن علي رضى الله عنهما وهما العباس رضى الله عنه . وابو بكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن

في مشايخ الامام العظيم بن الحسين ومن بعدهم رضى الله تعالى عنهم

سنة ١٨

وكان شديد البر بهم والتعاهد وكان ابن أبي ليلى وابن شبرمة وشريك وسفيان يخافونه ويطلبون شينته فلم يزل كذلك حتى استفكم امره واحتاح اليه الامراء وذكره الخلفاء واخبرني بهذا الحد يث أطول جاورا بمرهان الاسلام ابو الحسن علي بن الحسين الرنوي يقف اذا اذنا رحمه الله عن الحافظ أبي منصور عبد الرحمن ابن محمد القنداذي عن الامام الحافظ أبي بكر الخطيب عن الامام أبي عبد الله الصميري اخبرنا عاهد الله بن محمد الحلواني انما مكرم بن احمد انما احمد بن عطية انما الحسن بن الربيع انما احمد بن المبارك سمعت داود الطائفي يقول كان مفتي الناس بالكوفة حماد بن أبي سليمان فكان لحماذ ابن يقال له اسمعيل بن حماد بن أبي سليمان فلما حاه موت حماد اجتمعوا ان يكون اسمعيل مجلس لهم ويصبر عليهم فنظروا فادى الغالب عليه الشعر والسرور واما الناس فقال ابو بكر النشلي وكان من اصحاب حماد وابو بردة ومحمد بن جابر الجعفي وجماعة من اصحاب حماد فقال ابو حصين وحبيب بن أبي ثابت ان هذا الحزاز (١) حسن المعرفة وان كان حدثا فاجلسوه ففعلوا وكان رجلا موسرا سخيا دكيا جلس وصبر نفسه عليهم وحسن مواساتهم وحامهم اكرمه الحكام والامراء وارتفع شأنه فاختلفت اليه

في عموه الخان قال داود الطائفي

(١) في عموه الخان قال داود الطائفي ابو بكر النشلي وابو حصين ويزيد بن أبي ثابت ان هذا الحزاز يعني رهرة الزهرري من التابعين من علماء المدينة مات سنة اربع وقليل خمس وعشرين ومائة وهو ابن اربع وسبعين سنة ومحمد بن قيس المرهبي (ضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء) وبالله الموحدة مسوب الى مرهبة بطن من همدان وابو عبد الله محمد بن المسكدر بن عبد الله بن ربيعة بن هدي (ضم الهاء وفتح الال وسكون الياء بقفتين من تحت) مات سنة ثلاثين ومائة وابو عون \* محمد بن عبد الله بن سعيد الثقفي الكوفي \* ومحمد بن سودة الكوفي \* كان الامام في جاراته فقال لقد دخل مكة بثمانين من حجة وعمرة وعليه دين قليل له في ذلك فقال انه قصي للد بن وكان له مائة وعشرون الف درهم فتصدقها ثم اضطروا الى اخذ الزكوة من ابن أبي ليلى والبكاون اربعة هو وضار بن مرة وعبد الملك بن البحر وابوسنان وكان يبيع البزاشتري من غزو ابن غزو ان خزانة افضل قدر ثلاث مائة بارفرد اليه فلم يقل فتكر رينها النزاع الى ان قال محمد ان كان لي فهو لك وان كان هو لك فهو لك \* وابو الزبير محمد بن مسلم النخعي \* ومحمد بن الزبير الانصاري قدم الكوفة \* ومحمد بن عبد الرحمن ابن زراردة \* ومحمد بن عبد الرحمن المروفي ابن أبي ليلى كوفي اسمه يسار من ولد ابيجة بن الجلاح وابيجة جاهلي لم يدرك الاسلام وهو من هاشم بن عبد مناف خلفه على سلمي بنت عمرو بن بني الجراح فولدت له عمر بن ابيجة وهو اخو عبد المطلب لاه وفي الموطأ انه انصاري وفيه نوع تامل لان الاسم اسلامي لم يكن قبل رول القرآن والاسلام ويحاج به ان امام دار الهجرة اراد به انه من تلك القبيلة وكان عبد الله ابن شبرمة القاضي وغيره يرفعونه عن هذا النسب قال ابن شبرمة فيه شعرا \*

وكيف لرجي لفصل القضا \* ولم تصب الحكم في نفسك  
وترجمك لا بـ الجلاح \* وهيأت دعواك من اصلك

الطقة العليا ثم جاء بعد م أبو يوسف اسد بن عمرو والقاسم بن معن وأبو بكر الهذلي وأوليد بن أنان. وكان  
الذين ينصونه ويتكلمون فيه ابن أبي ليلى وابن تيرمذ والقاسم بن عمرو وشريك وجماعة يخالفونه ويطلبون له التين  
وحمل امره يزداد علوا وكثرا صياحه حتى كانت حلقته أعظم حاققة في السعد وأوسهم في الجواب فسر عليهم  
واتسع واسع على كل ضيف مهم وأهدى إلى كل مؤسر فاضرفت وجوه الناس إليه حتى أكرمه الأمراء  
والحكام والأسراف وقام بالوائب وحده الكل وعمل أشياء اعجزت العرب (١) فقوى على ذلك بالعلم الواسع  
والجهد وأسعدته المقادير فكثير حساد. قال وكان يقول القاضي مثل السائح في البحر كم يسبح ومن يرضى وإن  
كان عالما قلت. وأورد هذا الحديث الإمام أبو بكر الزمخري ورواه عنه قوله وأوليد والحسن  
ابن زياد وداود الطائي ويوسف بن خالد السمي وزيكريا بن أبي رائدة صوابه ويحيى بن زكريا ونوح بن  
أبي مريم وعد الله بن الماركة والمنيرة بن حمزة ومحمد بن الحسن رحمهم الله وكانوا أربعين رجلا الذين صفوا  
الكتب في الفقه من أصحاب أبي حنيفة رحمه الله قال ومن مقالتي فيه رحمه الله تعالى \*

(١) وفي عقود المجال اعجزت غيره فقوى ١٢ هامش الاصل

ان

ولي القضاء لبي أمية ثم لبي الناس مات سنة ثمان واربعمائة ومحمد بن مالك بن زيد الحمداني ومحمد  
ابن عمرو عن أبيه عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي (صح بالياء) قال علي رضي الله عنه  
لا صحين العاص وابن العاصي \* سبعين الفا عاقدى الواصي  
ولم يذكره البخاري ومسلم عنه في الصحيح لانه امر دما يرويه عن أبيه عن حده فلم يكن على شرطه حاولانه  
لا يخلو ما ان يريد قوله بما يرويه عن أبيه ابا نفسه وعن حده حد نفسه فيكون راويا عن أبيه شعيب عن  
جده ومحمد بن علي بن أبي الله عليه وسلم فيكون مسلا وان كان يريد محمد بن شعيب فعند الله لم يذكره  
شعيب فلا تصح روايته شعيب عنه \*

حرف الهمة

أبراهيم بن أبي إبراهيم عن محمد بن المستر بن الأجدع ابن أخى مسروق بن الأجدع بن مالك الحمداني ومسروق  
اسلم قبل وفاته على الله عليه وسلم أدرك الصدرا الاول من الصخرة وكان حاصدا ابن مسعود من اعلى فقهاء  
التابعين وكان سرق صغيرا ثم وجد فسي به وهو ابن اخت عمرو بن عبد بكر وكانت ام المؤمنين عائشة  
رضي الله عنها نسيه فسمى ابن عائشة تهدي مع علي رضي الله عنه حرب الحوارج. وأبراهيم بن عبد الرحمن  
الكوبي. أبراهيم بن مسلم الكوفي. أبراهيم بن ميسرة ثقة صحيح الحديث من التابعين يروي عنه اهل مكة.  
اسماعيل بن أبي خالد الهجلي من تابعي الكوفة كان يسمى لثيران كان اعلم الناس بمجديت الشعبي رأى انا كاهل  
وعند الله بن أبي اوى. مات سنة خمس وست واربعمائة. اسمعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد الله رضي  
الاموي القرشي المكي. مات بمكة سنة تسع وثمانين ومائة. اسمعيل بن عبد الملك. آدم بن علي قال البخاري انه

ان نهات حيدري الفتاوى • والقضايا وحاشي البناات  
اسنده الى وساد الفتاوى • صاحب استاذ • قروم الزمان  
ثم ارخى عنا نه في الفتاوى • ماثاه من العدى قط ثاني  
مثله قد طلبت جهلا فهلا • مالمات في الحليقة ثاني  
قد تمنى الثرى علاه الثريا • اتري الزج نال فضل السنان  
لا تشبه عصاك ان كنت شعها • بقلوع الطلى الصقيل الباني  
صاد بالعقل معضلات الفتاوى • لم تقمع لعقله بالشان  
قد جلا للورى خوات المعاني • فاطموا من خوان هدى المعاني  
نحلة الفقه قد ابرت اجتهدا • ففتاواك قد حلت كالمشان (١)  
اكلوا من مشان فقهك لكن • سرقا بالها ركالورشان

(١) مشان كمراب وكتتاب من اطيب الطب والورشان محركة طائر جمعه ورشان بالكرسو وراشين ١٢ق  
على بكرى تايي كوفي لبس بشياني روى عن ابن عمر رضى الله عنهما • ايوب بن ابى تيمية كيسانى السفتياني  
كان يبيع الجلود فاسب اليه مولى عزة ابالعين المهله وبالسو والراى كان ثقة • مات سنة احدى وتلا ثين  
ومائة ولد سنة ثمان وستين رآى انس اخادم اللي صلى الله عليه وسلم • ايوب بن عائد الطائي • اسمعيل بن مسلم  
المكي • اسحاق بن ثابت • ابراهيم بن المهاجر • ابو حاكم مؤذن مسجد ابراهيم النخعي •

حرف الاء

بلال بن ابي بلال مرداس • بلال بن وهب بن كيسان • هزن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري  
(هزن فتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبالزى المهيمة وحيدة نفتح الحاء المهله وسكون الاء • وفتح الدال • وكرر  
بعضهم يهلون بن عمرو الصيرى المحون (١) فان كان هذا يهلون الذي لقي الرشيد فلا يعد لجواران يكون طويل  
العمر وقصته ان الرشيد حج سنة ثمان وثمانين ومائة وكان يهلون حج في تلك السنة ايضا فلما اقيه قال يا امير المؤمنين  
حدثنى عمرو بن عبد الله المعامري وقال رأيت النبي عليه السلام على جبل وتحتة رحل رث ولم يكن بين  
يده طرد ولا ضرب ولا اليك اليك ثم انشأ يقول

هب انك قد ملكت الارض طرا • ودان لك العاد فكان ماذا  
ليس غدا مصيرك جوف قبر • ويحتو التراب هذا ثم هذا

قال الرشيد اجدت يا يهلون هل غير هذا قال نعم من رزقه الله حالاً ومالا ففعل في جماله وواسى في ماله كتب  
في ديوان الابرار فظن الرشيد انه يستجدي فامر له بمال وقال تقضى به ذلك فقال لا يقضى دين يدين  
الذي اعطاك لا يساني ثم قال توكلت على الله لا يساني ولا يموت ما رجو سوى الله وما الرزق من الناس بل من الله

ان سنيات قد اتاك عشاء • ساتر ارأسه بجمع الموان  
قد علنا ولية الذئب عشيًا • فضلة الليث من صبود سنان  
الذاب السادس في ذكر الاصول التي تلي عليها مذهبه

احد في سيد الحفاظ ابو منصور شهردار (١) بن تيرويه بن شهردار الدبلي فيما كتب الي من همدان انا  
ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي ادنا انا الحاكم ابو عبد الله احمد بن عبد الله الحفاظ سمعت انا بكر البستي  
ابنا ابو العباس احمد بن سعيد المروزي بهسا بور انبسط بن معاذ انابراهيم بن رستم سمعت ابا عصمة يوح بن  
ابي مريم يقول سألت ابا حيفة من اهل الجماعة قال من فضل ابا بكر وعمر و ابا حبل و عثمان و آس بالقدر  
خير و ستره من الله و مسح على الخفين و احل نيد الحرو لم يكفر مؤمنا بذنب و لم يتكلم في الله بشي و سمعت  
هذا الحديث في مناقب الصمري فقال سعد بن معاذ في آخره قد جمع ابو حيفة في هذه الاحرف السعة  
مد اهل السنة و الجماعة فلو اراد حل ان يزيد فيها حر فائما لم يقدر عليه و سمعته ايضا على ابي تميم الائمة  
(١) ابو تيرويه بن شهردار مصنف كتاب الفردوس كما في تذكرة الحفاظ للذهبي و كشف الظنون ١٢

### حرف التاء المثلثة

تأبى بن اسلم السائي ضم التاء الموحدة و تحفيف الون الاولى تابعي من اعلام اهل الصرة مات سنة ثلاث  
و عشرين و مائة وله ست و ثمانون سنة صحب انس بن مالك رضي الله عنه اربعين سنة \*

### حرف الجيم

حواب بن عبد الله الكوفي • جامع بن شداد • حارث بن يزيد الجمعي يكي ابا محمد كوفي من اصحاب عبد الله بن  
سأكان يقول علي • رضي الله عنه يرجع الى الدبا و بعض الناس يقولون ان النبي صلى الله عليه و سلم يرجع الى  
الدنيا قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد • فلما اراد به و الله اعلم رجوع رسول الله صلى الله  
عليه و سلم من المدينة الى مكة • و لانه ارفع حالا من عيسى عليه السلام و عيسى عليه السلام يرجع فسيدنا  
رسول الله صلى الله عليه و سلم اولى قلنا القاسية في هذا باطلة لانه لو صح لزم القول برجة كثير من الانبياء  
عليهم السلام كالخليل و موسى عليهما السلام و لان عيسى عليه السلام حي و عود و لا يسي رحمة و محمد عليه السلام  
قد مات لقوله تعالى و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات الآية و الميت لا يرجع قبل القيامة  
قال الامام ماريت أكد بمه • فان قلت • اذ اكان حاله كذلك فلم اخذ العلم عنه و روى عنه و قد قال عليه  
السلام من نقل عنى حد يتاوهو يعلم انه كاذب فهو احد الكذابين • و روي بالثنية و الجمع و قال عليه السلام كفى  
بالمرء اتمان يحدث بكل ما سمع • و قال عليه السلام كذب علي طبعها فليتوب مقعد من النار • قلت • الامام السانفي  
اخذ العلم عن شيوخ المعتزلة و قد نقل الله تعالى عن الكفار كذهم ليعلم الناس حالهم قال تعالى و ما يطمئن من احد  
حتى يقول لا تأمنن فتنه فلا تكفر • وفي مثل السائر عرفت الشر لا للشر (١) لكن لتوقيه • و نقل الخبر انكذب انما

رحمه الله اناني ابو المالى الفضل بن سهل الحلبي يفيد اذا ناني الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي الخطيب  
اخبرني ابو بشر الوكيل و ابو الفتح الضبي قال اننا عمر بن احمد انما مكرم بن احمد اننا احمد بن عطية اما سعيد  
اس منصور و اخبرني النوحى حدثني ابي انبا محمد بن احمد بن الصاح انبا احمد بن الصلت اناسيدس منصور  
سمعت الفضيل بن عياض يقول كان ابو حنيفة رجلا قتيما معروفا بالفقه مشهورا بالورع واسع المال معروفا بالفضل  
على من يطيف به صوراعلى تطليم العلم بالليل والنهار حسن الليل كثير الصمت قليل الكلام حتى يرد مسئلة في  
حرام او حلال لو كان يحسن يدل على الحق هاربا من مال السلطان هذا آخر حديث مكرم وزاد ابن الصلاح  
وكان اذا وردت عليه مسئلة فيها حديث صحيح ابتعوا ان كان عن الصحابة والتابعين والاقايس فاحسن القياس  
وسمعت هذا الحديث ايضا في مناقب الصيرى ومسند ابي حنيفة وعلى هذا السبيل في الحديث الى الحافظ الخطيب هذا  
اخبرنا الحسين بن علي الحفي انتد ناعد الله بن محمد التنا هذا انتد نامكرم بن احمد الشاهد لابن القاسم عسان بن  
محمد بن سلا التميمي

لا يصح بلا بيان انه كذب لان رواية المدل تعدل له يكون موها مامع البيان فلامح مه قيل للامام ابي يوسف  
لم حفظت الاحاديث الموضوعة قال لا عرفها جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله  
عنهم كان من الائمة امامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى الله عنهم ولد ستة ثمانية  
في السنة التي ولد فيها صاحب المذهب ومات سنة ثمان واربعين ومائة ودفن بالقيع في قبة الحسن والعباس  
في جنب ابيه الاقروحه زين العابدين وعم حده الحسن وعم حده العباس بن عبد المطلب فنه دمن روصة  
ما تروها وواكرها فاشكر الله تعالى الذي رزقنا زيارتها

### حرف الحاء المهملة

حبيب بن ابي ثابت قيس بن دينار الا عور رأى ابن عباس وابن عمر مولى اسد بن حزيمة مات سنة تسع عشرة  
ومائة الحسن بن سعيد مولى الحسن بن علي رضى الله عنها كوفي ثقة في الحديث الحسن بن الحر مولى  
بني اسد حميد الاعرج المكي الحارث بن عبد الرحمن الممداني الحسين بن عبد الرحمن الكوفي ابو الهذيل  
والده فضالة سمع عمارة والشعبي وابن جبير مات سنة ست وثلاثين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة حماد  
ابن مسلم ابي سليمان الاشعري مولى ابراهيم بن ابي موسى الاشعري تابعي كوفي سمع ابراهيم النخعي اعلم الناس برأيه  
مات سنة عشرين ومائة الحارث بن زهد الشامي الكوفي كان ذا قدر ومثالة حكيم بن صهيب الصيرفي  
الحسين بن الحارث الجدلي (نفع الجهم والذال) يروى عن العنان بن بشير وابن الحارث بن حاطب تابعي  
مشهور الحر بن الصباح الكوفي حجاج بن اوطاة الكوفي الحارث بن علقمة الممداني حصرم بن  
عبد الرحمن مولى بني امية

وضع القياس ابو حنيفة كله • فاقى با وضع حجة و قياس  
وبنى على الآ ثار أس بنائه • فانت غوامضه على الاساس  
والناس يتبعون فيها قوله • لما استبان ضياؤه للناس

❦ وبه قال اخبرنا ❦ التنوخي انا احمد بن عبد الله الدوري انا احمد بن القاسم انا سليمان بن ابي شيخ انا عبد الله  
ابن صالح العجلي قال قال رجل بالشام للكم بن هشام الثقفي اخبرني عن ابي حنيفة فقال على الحيرة سقطت كان  
ابو حنيفة لا يخرج احد امن قبله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يخرج من الباب الذي منه دخل وكان  
من اعظم الناس امانة فاراد • سلطانا على ان يتولى مقايض خزانته او يضرب ظهره فاختر عذابهم على عذاب الله  
عرجل فقال له ما رأيت احدا و صفا با حنيفة بثل ما وصفته به فقال هو كذا قلت لك ❦ وبه اخبرنا الجوهرى ❦  
انا محمد بن عمران انا عبد الواحد بن محمد حدثني ابو حازم القاضي حدثني شعيب بن ايوب الصريفي سمعت  
الحسن بن زياد اللؤلؤي سمعت ابا حنيفة يقول قولنا هذا رأيي وهو احسن ما قد رنا عليه فن جاءنا با حسن

من

❦ حرف الحاء ❦ خالد بن عبد الاعلى •

❦ حرف الدال ❦ داود بن عبد الرحمن بن بزاد • داود بن نصير الطائي •

❦ حرف الذال ❦ داود بن عمر المهداني •

❦ حرف الراء ❦

رباح الكوفي يفتح الراء • ربيعة بن ابي عبد الرحمن تابعي مشهور من فقهاء المدينة مات سنة ست وتلاثين ومائة  
وهو ربيعة الرازي •

❦ حرف الزاي ❦

زيد بن اسلم مولى امير المؤمنين عمر رضى الله عنه كان من اكابر التابعين سمع ابن عمر و جماعة من الصحابة مدني  
مات في السنة المذكورة وزيد بن كليب • زيد بن ميسرة الكوفي • زيد بن الحارث بن عبد الكريم المحدثاني •  
ابو اسامة زيد بن ابي ابيسه (بضم المزه وفتح الون وسكون اليا) مولى عني بن اعصر الكوفي تابعي جليل القدر  
على صغره روى عن عطاء • وسكن الرها عاش ستا وثلاثين سنة ومات سنة اربع وعشرين ومائة •  
زكريا بن ابي زائدة • زكريا بن الحارث الكوفي • زيد السكوني •

❦ حرف السين ❦

سهاك بن حرب بن اوس بن خالد بن معاوية بن حارثة بن ربيعة بن عامر بن دهل بن ثعلبة الذهلي البكري  
الكوفي تابعي رفيع القدر اذ رثه ثمانين رجلا من الصحابة كف بصرة • مدعا الله تعالى فرد عليه بصرة • سليمان  
السنائي وليس هو سليمان الطيالسي لانه ابن خاقان والطيالسي ابن داود لان السنائي مات سنة اربع ومائتين

من قولنا فهو اول بالصواب منا • ﴿ اخبرنا ﴾ برهان الدين ابو الحسن علي بن الحسين الغزنوي بغداد قراء عليه  
انا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد البلخي انا ابو محمد عبد الله بن محمد القدسي انا علي بن الحسين الدمشقي بها انا عبد الرحمن  
ابن عمر بن السيارى انا علي بن احمد بن القاضي انا القاسم بن عبيد السيارى انا عبد الله بن علي الكرماني سمعت  
علي بن الحسن بن شقيق سمعت ابا حمزة السكري يقول سمعت ابا حنيفة يقول اذا جاء الحديث عن النبي صلى الله  
عليه وسلم لم نحل عنه الى غيره واخذنا به واذا جاء عن الصحابة تحيرنا واد اجاء عن التابعين زاحمنا • قلت •  
وسمعت هذا الحديث ايضا في مسند ابي حنيفة برواية عبد الله بن المبارك عن ابي حنيفة فقال اذا جاء الحديث  
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلي الرأس والعين والباقي سواء • وسمعته ايضا في مناقب الصيرى بالفاظ مختلفة  
﴿ وبه قال الحسين ﴾ بن محمد البلخي هذا اقرأت في كتاب ابي عبد الله محمد بن احمد بن غنjar في تاريخ بخارا  
له انا ابو بكر احمد بن سعد بن نصر سمعت علي بن موسى القمي سمعت يعقوب بن اسحاق يعني الدشتكي سمعت  
عبد العزيز بن ابي رزمة سمعت نعيم بن عمرو سمعت ابا حنيفة رحمه الله يقول عجا لناس يقولون اني افتي

وفيه نظر لان ولادته كانت سنة ثلاث وثلثين ومائة فيصح ان يروى عنه الامام وان مات الامام قبله •  
سلة بن كهيل بن حصين الحضرمي الكوفي من اكابر التابعين دخل على زيد بن ارقم وسمع جندبا الغفاري  
ولد سنة اربعين ومات في يوم عاشوراء سنة احدى وعشرين ومائة قال الثوري حدثنا سلة بن كهيل وكان  
ركنامن الاركان • سالم بن عجلان الافطس • سليمان ابو محمد بن مهران المعروف بالاعمش مولى بني كاهل بطن  
من اسد بن حزيمة ولد سنة ستين بالري فنجى به حيلة الى الكوفة فاشتراه الكاهلي فاعلقه رأى انسا وروى  
عن عبد الله بن ابي اوى مرسل وهو من المشهورين بعلم القراءة والحديث عليه مدار اكثر اهل الكوفة قال  
صدقه بن عبد الرحمن ما علم احد اعلم بمحدث ابن مسعود منه مات سنة ثمان واربعين ومائة • سليمان بن المغيرة  
الكوفي وليس سليمان بن المغيرة القيسي لان القيسي مات سنة خمس وستين ومائة • سلة بن دبط • سعيد بن  
مسروق بن حبيب بن نافع بن عبد الله بن موهبة بن منقذ بن بضر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان بن  
ثور بن عبد الله بن هاد بن طائفة بن الياس بن مضر بن زار بن عدنان والد سفيان الثوري الذي يضرب به الامثال  
لامثال له في عهده • ولد ابنه سفيان في عهد عبد الملك سنة تسع وتسعين ومات في خلافة المهدي سنة احدى  
وستين ومائة • سعيد بن ابي عروبة واسم ابي عروبة مهران بن سفيان البصري من اعلام التابعين بالبصرة  
وزهاد • وهو اول من صنف من اهل البصرة • مات سنة خمس وستين ومائة • سعيد بن المرزبان •

### ﴿ حرف الثين ﴾

شبيب بن غرقدة البارق الكوفي من التابعين يروى عن عروة البارقي وعبد الله بن شهاب • شعبة بن الحجاج بن  
لورد المتكى مولده • بواسط عنه كوفي قال الشافعي رحمه الله لولا ما عرف الحديث بالعراق كان اكبر من



ألا رأى ما فتى إلا بالآثر \* وأخبرني \* الحافظ سيد الحفاظ أبو منصور شهر دار بن شيرويه الدبلي فيما كتب  
إلي من همد أن أخبرنا أبو الفرح سعيد بن أبي الرجا الصيرفي بأصبهان أن قالنا أبو الحسين أحمد بن محمد الأسكاف  
أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مند أبا الامام أبو محمد عبد الله بن محمد الحارثي أخبرنا أحمد بن محمد الكوفي أنبا  
جعفر بن محمد بن هشام أنا حرب أنبا يحيى بن سليم قال كان عبد العزيز بن أبي رواد أبو حنيفة لا يستثيان  
في الإيمان وكان سفيان الثوري يستثنى \* وبه إلى الحارثي هذا \* أفاض محمد بن علي المروزي وعمران بن فرنيان  
وأبو يعقوب العرالي وإبراهيم بن منصور البخاريون سمعنا أبا عصمة سعد بن معاذ سمعت عمر بن حماد بن  
أبي حنيفة يقول لقيت مالك بن أنس فاقت عنده \* وسمعت عله فلما قضيت حاجتي وانتهيت وأردت فراقه  
قلت له أي لآمن أن يكون أهل العداوة والحسد ذكر وأعدك بأحقيقة بغير ما كان عليه واني أريد أن أذكر  
لك ما كان هو عليه فإن رضيت منه فذاك وإن كان عندك شيء أحسن منه أو كان عندك غير ذلك علمه فقال  
لي هات فقلت أنه كان لا يكفر أحد أبداً نب من المؤمنين قال فقال لي أحسن أو قال أصاب قال قلت أنه كان

يقول

الثوري بعشرين سنة قدم بغداد مرثين ولد سنة ثلاث وثمانين ومات سنة ستين ومائة هو ابن سبع وسبعين  
سنة \* شرحبيل بن سعد \* شرحبيل بن سلم \* شداد بن عبد الرحمن البصري \* شيبان بن عبد الرحمن الكوفي \*  
\* حرف الصاد \* صلت بن بهرام \* صالح بن صالح الحمداني وليس بصالح بن محمد مكر الحدبث \*

\* حرف الطاء \*

أبو عبد الله ١ أو محمد طلحة بن مصرف (بضم الميم) وفتح الصاد المهمل وكسر الراء المشددة) ابن كعب بن عمرو  
الباي (بالياء) أحد الاعلام الأثبات من التابعين يروي عن عبد الله بن أبي أوفى وأنس بن مالك \* مات سنة  
اثنى عشر ومائة \* وأبوسفیان طلحة بن أفع القرشي الواسطي وقيل المدني من الموالى تابعي مشهور قال  
جاءت جابر أمكة سنة اشتهر \* طلق بن حبيب العسوي (بالبين المهمله والتون والياء) وقيل العسوي من بني  
غنى بن اعصر البصري كان من الزهاد العباده الموصوفين بالعباده وكثرة التمدد روى عن عبد الله بن الزبير  
وجابر وابن عباس \* طريف بن سفيان المصري \*

\* حرف العين \*

أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم من سادات بني هاشم وأمه فاطمة  
بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم مات في حبس المصور بالكوفة وقيل بغداد وقيل وهو ومات سنة خمس  
وأربعين ومائة وله يوم مات ست وأربعون سنة \* عبد الله بن أبي نجيع اسمه يسار من الموالى سمع طاووسا  
ومجاهدا وعطاء \* مات سنة إحدى وثلاثين ومائة \* عبد الله بن عثمان المكي وودكر بعضهم عبد الله بن داود فان اراد  
عبد الله بن داود الحر بنى الحاء المحبة ضا وفتح الراء واسكان الياء وكسر الباء الموحدة منسوب إلى خريبة البصرة

يقول اكبر من ذلك كان يقول وان اصاب الفواحش لم اكفره فقال اصاب او احسن قال قلت انه كان يقول اكبر من هذا قال وما هو قال قلت كان يقول وان قتل رجلا متعمدا لم اكفره قال اصاب او احسن قال قلت له فهذا قوله فمن اخبرك ان قوله غير هذا افلا تصدقه قال فقال لي انه بلغني انه كان يقول ايماني مثل ايمان جبرئيل قال قلت بلك الباطل ولكن كان يقول ان الله تعالى بعث جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى جبرئيل وعلى جميع الملائكة والنبين فامرهم ان يدعوا الناس الى الايمان كما بعته الى من قبله من الائمة والايام اهل الايمان واحد فلا أقول الايمان ايمانان وثلاثة ايمان هذا غير ايمان هذا او قرآن هذا غير قرآن هذا فهذا قوله فتقسم كل امرئ به ولم يقل شيئا قلت له وكان يكر الشك ويراه خطأ قال فقال وما الشك قال قلت ان عندنا قوما لا يقولون انا مؤمنون حتى يستشعروا او يقول احدهم لا ادري انا مؤمن ام لا قال فانكر هذا وقال من يقول هذا \* وبه قال حدثنا \* عبد الله بن عبيد انبا ابي عن احمد بن حفص عن سفيان بن عبد الملك قال خارجة قال عبيد الله بن عمر يعني العمري لابني حنيفة في السيد قال ابو حنيفة اخذناه من قل اييك يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه

محلة بها لا يصح لانه مات سنة ثلاث عشرة ومائتين \* عبد الله بن حبيب كوفي تابعي مات سنة خمس ومائة \* عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي التوفلي القرشي سمع نافع بن جبر و نوفل بن مساحق من التابعين \* عبد الله بن ابي الجاهل الكوفي \* عبد الله بن نافع بن سرجس (بفتح السين المهمل) وسكون الراء وكسر الجيم) ابو مكارم كاتبا التابعين عليه مدار حديث عبد الله بن عمر مولا \* عبد الله بن حميد بن عبيد الانصاري \* عبد الرحمن ابن عمرو ابو عمرو والاوزاعي امام اهل الشام كتب الحديث باليامة \* مات ببيروت من مواعيل الشام سنة سبع وخمسين ومائة قال العباس بن الوليد دخلت عليه يوما فرائت في مصلاه مثل مال الصبي فعابته الجارية وقلت غفلت حتى بال الصبي في معلى الشيخ فقالت ما كد لك لكن كل ليلة يبكي في سجوده هكذا وروى انه روى في المنام فقبل له دلا على عمل تقرب به الى الله تعالى فقال ما رأيت درجة ارفع من درجة الميزونين وفضله اكثر من ان يحيط بها الاحصاء ومما ملته ينظر في صفات الصالحين \* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم احد الاعلام الراشدين في العلم \* مات سنة سبع واربعين ومائة \* وذكر في المناقب عبيد الله بن ابي زباد والذي بلغ اليه ظنونا عبيد الله بن ابي يزيد المكي سمع ابن عباس وابن الزبير وابن عمره مات سنة سبع وعشرين ومائة ويحتمل ان يكون غيره \* عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي \* عبد الرحمن بن مروان الازدي \* عبد الملك بن عمير بن سويد الكوفي القرشي (بالفاء والسين المهمل) ويقال له القبطي لانه كان صاحب فرس يسمى بالقبطي ومن لا يعلم التواريخ والانساب يقول قرشي كان على قضاء الكوفة بعد الشعبي بعد من اعلام التابعين يروي عن جندب وجابر ورأى عليا والمغيرة مات سنة ست وثلاثين ومائة \* عبد الملك بن ميسرة الكوفي \* عبد الملك بن ابي بكر بن حفص بن عمرو بن سعد

قال واي شيء هو قال اذا رايكم شيء فاكسروا بالماء \* \* \* وبه اخبرنا قيس بن ابي قيس ان ابا محمد بن حرب المروزي ابا اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه سمعت ابا طالب القاسم يقول قلت لابي حنيفة اني اقص على الناس واعظمه ويقول بعض الناس ان القصص مكروهة فاذي فقال ابو حنيفة القصص المكروهة ان تعدت بالسر له اصل معروف من احاديث الاولين او تزيدي الاحاديث او تنقص منه لتزين به قصصك او تعطف الناس ثم لا تعطف به او تذكر الناس وقلبك ساه فلما سوي ما وصفت من القصص والثناء المروفة وماله اصل في الكتاب والسنة واحاديث المتقدمين فذلك غير مكروه \* \* \* وابو طالب هو يحيى بن يعقوب القاسم خال ابي يوسف القاضي اذكره عكرمة واشكاه \* \* \* وبه قال حدثنا \* \* \* احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى الخازمي ابا ابي ابا الحسن بن عبد الكريم بن هلال عن ابيه سمعت ابا حنيفة يقول اذ اوجدت الامر في كتاب الله تعالى اوفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت به ولم اصرف عنه واذا اختلفت الصحابة اخترت من قولهم واذا اجاه من بعدهم اخذت وتركته \* \* \* وبه قال حدثنا \* \* \* احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن يوسف بن مالك بن زياد ابا

محمد

عبد الملك بن ابياس الكوفي \* \* \* ابو عبد الله عبد العزيز بن ربيع (بضم الراء وفتح الفاء) اسدى مكي سكن الكوفة من مشاهير التابعين سمع ابن عباس وانس بن مالك ورأى عائشة رضي الله عنهم واتى عليه من العمر نيف وتسعون سنة \* \* \* ابو امية عبد الكريم بن ابي المغارق اسمه قيس البصري اخرج له البخاري ومسلم في كتاب الحج حدثنا واحدا \* \* \* مات سنة سبع وعشرين ومائة \* \* \* وعبد الاعلى الكوفي يروي عن طاووس والحسن ومجاهد ويكحول وغيرهم سكن مكة وتعلم بها وكان يقول من اوتي من العلم ما لا يملكه خليق ان لا يكون اوتي علما ينفعه الله قال الله تعالى ان الذين اتوا العلم الى ان قال ويحروا ولاد فان يكون ويريدهم خشوعا وصف العلماء بالبيكا والخشوع وكان يقول رب زدنا لك خشوعا كازاد لك اعداؤك موروا ولا تحرق وجوها بالنار بعد السجود لك ولم يدكر نسبه \* \* \* عبيدة بن معبد الضبي \* \* \* علي بن الاقر الحمداني \* \* \* عطاء بن ابي رباح اسمه اسلم مولاهم اوجع المكي كان جده الشعر اسود اقطس مثل اعور ثم عي بعد ذلك تابعي احمد الفقهاء بمكة قال ابو حنيفة ما رايت افعه من حماد ولا اجمع للعلوم عطاء اكثر الرواية عنه سمع ابن عباس واس عمر و ابا هريرة و ابا سعيد وجابر وعائشة رضي الله عنهم \* \* \* مات سنة خمس عشرة ومائة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة \* \* \* عطاء بن السائب بن يزيد وقيل السائب بن مالك الثقفي الكوفي \* \* \* مات سنة ست وثلاثين ومائة \* \* \* عطاء بن عجلان الطاطار الصري \* \* \* عطية بن سعد الكوفي عطية بن الحارث الحمداني الكوفي \* \* \* عاصم بن سليمان الاحول قاضي المدائن \* \* \* عاصم بن كليب بن شهاب الكوفي سمع اياه وعبد الرحمن بن الاسود \* \* \* ابو بكر عاصم بن ابي العجود (بفتح الون وضم الجيم) اسمه هذله (بفتح الهاء) الموحدة وسكون الهاء وفتح الدال المهملة) مولاهم بنو خزيمه بن مالك ابن قيس (بضم القاف وفتح العين المهملة وسكون الاء والون) يروي عن ابي رزمة صحابي انكر الراء وبالكاء المثلثة

محمد بن عذاخير الصيرفي يقول سمعت ابا حنيفة يقول ليس يمرى القياس في كل شيء \* \* \* وبه قال حد ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن النضر المروى ابا عبد الله بن مالك بن سليمان المروى انا أبي سمعت زهير بن معاوية يقول كنت عند ابي حنيفة والايص بن الاعرج (١) يقاسه في مسألة يدبرونها فيما بينهم فصاح رجل من ناحية المسجد طسته من اهل المدينة فقال ما هذه المقاييس دعوه فزف اول من قاس ابيس وقبل عليه ابو حنيفة فقال يا هذا وضعت الكلام في غير موضعه ابيس رد على انه تعالى امره قال الله تبارك وتعالى واد فلما تلا تلكه استجدوا لا ارم مسجدوا والا ابيس كان من الخي ففسق عن امره \* \* \* ونحس نقيس المسئلة على اخرى لنزد هالي اصل من اصول الكتاب او السنة واتفق الامة فنجتد ونذ ورجول الاتع فابن هدا من ذاك فصاح الرجل وقل نت من مقاتي نور الله فلك كما نورت قلبي (٢) ما تكلم ابو حنيفة بشي الا بمجة من كتب الله او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم \* \* \* وبه قال اخبرنا محمد بن يزيد واحمد بن عمر ابأحبان بن موسى سمعت عبد الله بن المبارك قال سئل ابو حنيفة عن لمع فقال ما سمححتي جاء ناهل ضوء البهار \* \* \* وبه قال حد ثنا محمد

(١) قال الخوارزمي هو يروي عن الامام في هذه المسألة ١٢ (٢) فقد هاهما من الاصل مقدار صفحتين ١٢ مصحح

وعن ررا بكر الراي بعد هاراء مشدرة اس حيش (بضم الحاء المهلة وفتح الباء الواحدة وسكون الباء ونائين المعجمة او ابي وائل قرأ التبريل على ابي عبد الرحمن السلي كان من احسن الناس صوتا واعلمهم بالقرآن مرص سنتين ثم قام وقرأ فاما خطأ حرفا قرأ مسعر عليه فخطأ فقال له عاصم ارعلت ا بضم الهمة وكسر العين المعجمة او الارغال ان بعض الحمل عن اللسان تم يعود الى الار تصاع والمعنى انه عاد الى لحن الصبي مات سنة ثمان وعشرين ومائة \* عمرو بن مرة المرادي قال تعة مارأته في صلوة قط الاطست انه لا يتصرف حتى يستجاب له من اجتهاده فان قلت الاطلاح في الدعاء اعتداء وانه لا يجوز قال الله تعالى انه لا يجب المعتد بن \* وذكر ان حاجة القرويين باساده عن عبد الله بن مفضل انه سمع ابيه يقول اللهم اني استلكت القدر الا بيس عن عيسى الخة فقال اي بني اسأله الجبه وعده من البار فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون عدي قوم يعتدون في الدعاء قلت اما الجواب عن الحديث فقد كفي سب الورود عن اليراد والجواب عن الآفة يتضمن الجواب عنه ايضا فان الاطلاح بمعنى المنفعة في الطلب وشدة الاجتهاد والحرص على الاجابة والادمان والاكتثار والاقال الكتابة على الطلب من الرب لا يكون اعتداء الا يرى الى ما روي في قصة بدر عن بدر الرسالة وشمس السودة ان المنافع في استبرال الصرة قال له الصدوق الاكبر حبسك يا رسول الله فان الله مبرك ما وعدك والاعتداء في الدعاء على وجوه اورد الائمة ومنها الجهر والصياح ومنها طلب الانسان منزلة لبي تكون له يوم القيامة او طلب نفع ونحوه ومنها ان يدعو طال المعصية ومنها ان يدعو تالمس في الكتاب والسنة فيغير النظم المجمع قد وجد هافي كرايس لا اصل لها ولا تعويل عليها فيعمل ذلك شعاره ويترك ما دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وكل هذا يمنع من استجابة الدعاء \* قال قلت في كلامك الاحير نظر

العاس بن عز بن القطان انشأ بن يحيى قال سهل بن مزاحم كنت عند ابي حنيفة وكان حوله من خيار اصحابه وافاضلهم ثلاثون رجلا فسأل جميعهم عن بلوغهم في كم بلغوا فاجتمع عاينهم على ثمانى عشرة وقال بعضهم تسع عشرة فوضع بلوغ الغلام على ما اجتمع عاينهم وقال ان ظهر له علامة من شارب يسود او لحية تخرج او يولد له ولد فهو بالغ \* والجارية اسرع ادراكا فابلت ثنتى عشرة سنة او ثلاث عشرة بعد ان تظهر لها العلامات فهي مدركة \* ❦ وبه قال حد ثنا ابو جعفر ❦ محمد بن احمد القاضي سمعت سعيد بن معاذ عن ابي وهب عن سهل ابن مزاحم قال كلام ابي حنيفة اخذ بالثقة وفرار من القبح والظرف في معاملات الناس وما استقاموا عليه واصلح عليه امورهم يضى الامور على القياس فاذا قبح القياس يضي به على الاستحسان مادام يضي له فادام يضي له رجع الى ما يتعامل المسلمون به وكان يوصل الحديث المعروف الذى قد اجمع عليه ثم يقيس عليه مادام القياس سائعا ثم يرجع الى الاستحسان ايها كان او تقرب رحع اليه وقال سهل هذا علم ابي حنيفة رحمه الله علم العامة \* ❦ وبه قال حد ثنا ❦ يوسف بن يعقوب سمعت ابا عصمة سمعت ابا وهب هو محمد بن مزاحم يقول كثير اما كنت

اسمع

وان قاله ائمة الحديث وذلك ان الامام محمد بن الحسن رحمه الله وقت في ادية الصلوة بالوارد ولم يوقت في ادية المسالك فقال ان التوقيت بالدعاء يذهب رقة القلب وانا وقت في الصلوة صوابا لجرئتها الاخير عن الافساد او عن افساد الكل لو مسوقا لهدا ان عدم رعاية الوارد لا يضره قلت المدعى ان الاعراض عن الوارد مع الاقبال الى ما لا اصل له في الكراريس يمنع من الاجابة لان غير الموقت يمنع من الاجابة فابن الاول عن الثاني قال عمرو بن مرة المرادي اني لا اكره ان امر على مثل في القرآن قل ان اعرفه لان الله تعالى يقول وتلك الامتال نضر به اللباس وما يعقلها الا العالمون \* وسئل مسعر عن افضل من رأى فقال ماتحبل في انى رأيت افضل من عمرو وقال رحمه الله يقول ابليس اللعين كيف يعجومي ابن آدم اذا غضب كنت في الله واذا فرح كنت في قلبه \* عمرو بن دينار المتكى مولى باد ان بالباه الموحدة والذال المحجمة والنون المعروف بالاثرم (بالثاء المتثنية) سمع المعادلة الثلاثة قال له هشام بن عبد الملك اجلس وافت للناس اجري عليك رزقا فامتنع \* فان قلت لا امتناع من الافناء واحد الرزق هل يجوز قلت اخذ الرزق ان كان لا بد منه ولا يصبر عنه وان كان حسنا لكن اذا كان من الحلال المباح الطيب فانه كان عارفا بكماله او بالبنى امية بخازن يكون الامتناع لدا ويجوز ان يكون الامتناع عن الامر بن فان التصدى والتعين للافناء كرهه اكثر العلماء اذا كان يحصل الكفاية بغيره وقال طاووس لرجل اذا قدمت مكة فجالسته فان اذبه كانتا فعالم كان رحمه الله امام مكة وكان جزأ الليل اثلاثا ثلثا نيام وثلثا بصل وثلاثا يجثد \* قال سفبان رفعي ابو حنيفة حين قدمت الكوفة وقال هذا اعلمهم بجدي عمرو بن دينار فجلس الى الناس كان رحمه الله يقول الاوان الحفيظ الذى لا يقوم من مجلسه الا وقد استغفر الله يقول استغفر الله مما أصبنا في مجلسنا سبحان الله وبحمده مات سنة ست وعشرين ومائة \* عمرو بن عبد الله بن علي الحمداني \* عمرو بن شعيب بن محمد

اسمع اباحنية رحمه الله يتلو هذه الآية في خلال كلامه فبشر عادي الذي يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الآية \* وبه قال حد ثاد اود \* بن ابي العوام اخبرنا ابي عن يحيى بن نصر بن حبيب وحضرت المجلس قال كان ابو حنيفة يفضل ابابكر وعمر ويحب عليا و عثمان وكان يدين بالافد اركها ولا يتكلم في الله بشي وكان يسمح على الحقيين وكان من اعلم الناس في زمانه واورعهم واتقاهم \* وبه انبا حيان سمعت بشر بن يحيى سمعت خالد بن صبيح سمعت زفر يقول لا تلتفتوا الى كلام المخالفين فان اباحنية واصحابنا لم يقولوا في مسألة الا من الكتاب والسنة والا قول بل الصحيحة ثم قالوا بعد عليها \* وبه قال حد ثاد اود \* بن ابي العوام سمعت وهب بن زمة سمعت عبد العزيز بن ابي رزمة وذكر علم ابي حنيفة بالحد يث فقال قد ام الكوفة محدث فقال ابو حنيفة لاصحابه انظروا اهل عنده شئ من الحديث ليس عندنا قال وقد ام عليهم محدث آخر فقال لاصحابه مثل ذلك \* وبه قال حد ثاد اود \* بن محرز الحروي حد ثا علي بن خشرم انبا عبد الرحمن ابن المثنى قال كان ابو حنيفة يفضل ابابكر على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ثم عمر ثم يقول علي

ابن عبد الله بن عمرو بن العاصي السهمي من اهل الطائف مضى ذكره عند ذكر ابيه محمد \* عامر بن شراحيل ابن عبد الله الشعبي الكوفي ولد سنة ست من خلافة عمر رضى الله عنه توفي سنة ثلاث ومائة قال اد ركت خمسمائة من الصحابة رضى الله عنهم اجمعين كلهم يقولون عثمان وعلي وطلحة والزبير رضى الله عنهم في الجنة وكان يعجبه هذا البيت \*

ليست الاحلام في حين النهي \* اما الاحلام في حال الغضب

وسئل الشعبي كم اتى عليك من السن فقال \*

نقسي تشكى الى الموت محمدا \* وقد حملتك سبعا بعد سبعا

ان تجد بني آملأ يانفس كادبة \* ان التلات توفين الثمانينا

قال ابن عائشة ارسله عبد الملك الى ملك الروم فلما اصرف قال له عبد الملك كتب الي ملك الروم عبيمان اهل ديارك كيف لم يستغلوا رسولك فقال يا امير المؤمنين اراد ان يغربك بقتلي حسدا بي عليك فبلغ ملك الروم فقال لله داريه ما اردت الا ذلك وكان يقول ما اروي شيئا اقل من التعرو لو اردت ان انشدكم شعرا لنشدت وما اعدت وفي تاريخ بغداد عنه قال ما اثبت سوادا على يارض قط ولا حدثي رجل بحد يث قط الا حفظته لاحب ان يعيده ثانيا قال نافع سمع ابن عمر رضى الله عنهما الشعبي يحدث بالمغازي فقال شهدت القوم وهو اعلم بهامني وفضائله اكثر من ان تحصى \* ابوبردة عامر بن عبد الله بن قيس بن ابي موسى الاشعري سمع اباة موسى وعليا وابن عمرو وغيرهم من التابعين المشهورين الكثيرين للرواية كان على قضاء الكوفة بعد شريح عزله الحجاج \* عامر بن بسط الكوفي الحمداني \* عثمان بن عبد الله بن موهب الطلحي الكوفي الاعرج

وعثمان ثم يقول بعد من كان أكثر سابقاً واتفق فهو أفضل وكان في الحلة لا يقول في جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد الترتيب الذي رتب الاحبار وكن يقول مقدم احدهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة واحدة حبر من عمل احدهم لاجمع عمره دون طال ﴿وهو قال حدثت عن حماد بن آدم سمعت الازهر ان كيسان يقول صليت مع الوصي واجر الصرح حدثت عن ابي حنيفة ولم يكن صلى فعلتها معه في آخر الوقت وقد طلت ان الوقت قد فات ثم اتفق بي الى مسجد سفيان ولم يكن صلى العصر فقلت رحمه الله انا حبيبة من تاجيرها الحسنين العصر ﴿وهو اخبرني لامام الحنفية ابو حفص عمر بن محمد المارعي السفي في كنهه الى من سرق قد اخبر بالحنفية ابو علي الحسن بن عبد الملك السفي المالحظ حفر بن محمد المستغفر السفي او عمر و محمد بن احمد السفي انا لائم لاسناد ابو محمد الحارثي انا محمد بن يزيد ابا الحسن بن صالح عن ابي مة عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال الايمان هو المعرفة والتصدق والافرار والاسلام قالوا بالناس في التصديق على ثلاثة رجل شيعي من صدق الله الى الله اياه من قبله واسانه ومنهم من يصدق لسانه ويكذب بقلبه ومنهم من

من

مولي طلحة بن سعد الله من اهل المدينة سكن العراق من التابعين سمع ابا هريرة عن عثمان بن عاصم الاموي الكوفي عن عثمان بن عبد الرحمن بن سدي بن ثابت روى عن ابيه عن جده اخرج عنه الترمذي قال الترمذي سأت لحدري عن سمعده فقل لا اعلم وقل ينبغي من معين دياره عمر بن دربن عبد الله الكوفي كان من علماء الكوفة ورهاذا كان ابو حنيفة مع بعد المسافة يسوي من منزله يحمل امه ويصليان التراويح خلفه وكان يسبح الى وعش واهمة ماتت وكنت في وعش والدة عاه ومن دعائه اتعدنا يا رب وفي اجوامنا التوحيد لا اراك فعل ما نفع من منزل على مثل حل لحرارة في الساعة التي عرفت لم فاهم قالوا آية الرب العالمين ونحوها يقول ذلك وقد سجد ربي ذلك وذلك ملكه وكان يقول له ابو حنيفة انقص بعدك حرام وكان عباس متوف بقع فيه فقل عمر بن دروهم يهد لا تعرط في شتموا اني للصلح وصفا فالألكافي من عصي الله فيها كنتم من تطيع الله فيه عمر بن شير المحدث الكوفي عن عثمان بن عبد الله الكوفي عن عثمان بن عتبة بن سعد المحدث ابو عبد الله بن عبد الله بن عثمان الكوفي سمع ابا هريرة و ابا موسى و رباب بن عثمان له ذكر في مسائل الامة الاسلامية ولم يكن في المهود بين احدهم حاله وكان يقول مثل الذي يترك علم القرآن ويطلب علم الحديث كمثل رجل اخذ رب ربة فيها غنم فربها ظني فترك الباب واتع الطهي فغرق غنمه فخرج ولم يترك الطهي ولم يجد اعم ملاءه اذ رك ولادك وجد وكان يقول في بني اسرائيل اخوان قول احدهم الاخر ما احواف ما عثت قل مررت بين زرعين فاخذت من احدهما سنبلة ثم بدت وطرحتها لم ادر ابي الذي احدثت طرحتها في غيره وقال الآخر اذفت الى الصلوة اخاف ان اكون اجمل على احدي رجلي اكثر من الاخرى وكان ابو هاشم كلاً ما يقال اللهم ان كلاً ما قين وقبضها اليك فانما

من يصدق بقلبه ويكذب بلسانه • فامان صدق الله وبما جاءه من عده • بقلبه ولسانه فهو عد الله وعد الناس مؤمن ومن صدق بلسانه وكذب بقلبه كان عد الله كافرًا وعد الناس مؤمنًا لان الناس لا يعلمون ما في قلبه وعلهم ان يسوره مؤمنًا بما ظهر لهم من الاقرار بهد التهادية وليس لهم ان يتكفوا علم القلوب • ومهم من يكون عد الله مؤمنًا وعد الناس كافرًا ذلك ان يكون الرجل مؤمنًا عند الله يظهر الكفر بلسانه في حال التيقية فيسميه من لا يعرفه متقيًا كافرًا او هو عند الله مؤمن • قال ابو مقاتل وقال ابو حبيبة ايمان اهل النساء ومن آمن من اهل الارض وايمان الارباب واياساوا احدا لانا • ناعدا بالرب وحده • وصدقانه حية وانرض كثيرة مختلفة وكذلك الكفار كفرهم واحده • نكار الواحد وصفاتهم كثيرة مختلفة قل وانا ان كسا ما نكل تني آمت نه الرسل فان لم عليها الفصل في الثواب على الايمان وجمع العادة لان الله تعالى كما فضلهم بالنسوة على الناس كذلك فضل كلامهم وصلاتهم وسكهم وجميع امورهم على امور غيرهم ولم يظلموا بانثارتك وتعالى ان لم يعمل لانتل ثوابهم لانه لم يقصاحدا ولم يسطل بل راد اولائك واعطاهن ارضاء فليس ذلك بظلم والابياء

• فان قلت • هل يجوز لاحد ان يدعوه لهلاك الصلحاء وحاجة على ولده • قلت • الترائع محب القروع مختلفة قال الله تعالى اكل جعلنا منكم شرعة ومهاجا • وان اتعدت في اصول الدين قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به • وحا الآية فيجوز ان يكون ذا حائرا في تلك التريعة الا يرى انه حار الحصر عليه السلام قبل الاعلام ولم يبرأ في حق التكليم فلما اختلف الحكم في زمان واحد في حق تحصيل فلان يجوز الاختلاف في رايه اولى على انه يجوز ان يكون ذلك المدعى دعاء خوف العقوبة وتدل الحائقة • عكرمة مولى عد الله اس عاس اصله من ربركان يجوز من بلد الى لحد احدثاه مكة احادنا الله اليها سمع مولاه وانا هريرة وانا سعيد وعائشة رضي الله عنهم مات في سنة سبع ومائة • قيل لسعيد بن جبير هل احد اعلم منك قال اعم عكرمة علقمة بن مرثد الحضرمي • عد الله بن ابي لبابة مولى قريش • علا • بن رهيبة الكوفي • وفي بعض كتب الحديث • علا • بن المسيب الكوفي يروي عنه اقران اصحاب المداهب • عمير بن سعيد الكوفي النخعي يروي عن علي وعمار وسعيد رضي الله عنهم • عيسى بن علي الصيرفي • عمران بن عمير • وراد بعضهم علي بن بديمة • ابو خالد عد الله بن رباح الاصباري كان من فقهاء الانصار تابعي جليل القدر يروي عن قتادة والي هريرة ومعلوية رضي الله عنهم • عد الرحمن بن حرم يروي عن اس •

• حرف العين المحممة • غالب بن هديل الكوفي وليس بعالم القطان لانه ابن خطاف •

• حرف الفاء • فراس بن يحيى الكوفي • فرات بن عد الرحمن الكوفي •

• حرف القاف •

قاسم بن عد الرحمن بن عد الله بن مسعود • قاسم بن محمد الكوفي • قيس بن سلم الكوفي • قتادة بن دعامة

• فان قلت • هل يجوز لاحد ان يدعوه لهلاك الصلحاء وحاجة على ولده • قلت • الترائع محب القروع مختلفة قال الله تعالى اكل جعلنا منكم شرعة ومهاجا • وان اتعدت في اصول الدين قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به • وحا الآية فيجوز ان يكون ذا حائرا في تلك التريعة الا يرى انه حار الحصر عليه السلام قبل الاعلام ولم يبرأ في حق التكليم فلما اختلف الحكم في زمان واحد في حق تحصيل فلان يجوز الاختلاف في رايه اولى على انه يجوز ان يكون ذلك المدعى دعاء خوف العقوبة وتدل الحائقة • عكرمة مولى عد الله اس عاس اصله من ربركان يجوز من بلد الى لحد احدثاه مكة احادنا الله اليها سمع مولاه وانا هريرة وانا سعيد وعائشة رضي الله عنهم مات في سنة سبع ومائة • قيل لسعيد بن جبير هل احد اعلم منك قال اعم عكرمة علقمة بن مرثد الحضرمي • عد الله بن ابي لبابة مولى قريش • علا • بن رهيبة الكوفي • وفي بعض كتب الحديث • علا • بن المسيب الكوفي يروي عنه اقران اصحاب المداهب • عمير بن سعيد الكوفي النخعي يروي عن علي وعمار وسعيد رضي الله عنهم • عيسى بن علي الصيرفي • عمران بن عمير • وراد بعضهم علي بن بديمة • ابو خالد عد الله بن رباح الاصباري كان من فقهاء الانصار تابعي جليل القدر يروي عن قتادة والي هريرة ومعلوية رضي الله عنهم • عد الرحمن بن حرم يروي عن اس •



والرسل لهم الفضل على جميع الناس لاهم القادة واماؤه الرحمن فلا يدانيهم احد من الناس في عبادتهم وخوفهم وحشوعهم وتحملهم المراتب في ذات الله واحرى (١) فان الناس انقادوا ركو باذن الله الفضل بهم فلم اجور من يدخل الجنة بدعائهم. ﴿ وبه قال حدثنا محمد بن يزيد ابنا الحسن بن صالح عن ابي مقاتل قال قال ابو حنيفة في الذي يرتكب الكثر اذ لم يكن فيها الاشرار بالله فالدعاء له بالاستغفار افضل وان دعوت عليه باللعنة لم تأنم وكذلك ان ركب منك دافعتوه عنه ولم تدع عليه كان افضل وان ركب ذنبا فبينه وبين خالفه بعد ان لا يترك بالله شيئا فرحمته ودعوت له بالمغفرة لحرمته هذه الشهادة كان هذا افضل وان دعوت عليه بالمحلاك لم تأنم وذلك بان تقول يارب خذ به ذنبه وانما يكون دبالا قلت يارب خذ به غير ذنب كان منه ولا استغفاره افضل لحصلتين اما واحدة لانهم مؤمن والاخرى انك لا تستيقن ان الله معه به عليها الله ولو استيقنت ان الله معه به عليها لكان الاستغفار له عليك حراما وقد نهي الله ان يستغفروا لاهل هذه الشهادة بالمغفرة افضل لحرمته هذه الشهادة والاقرارها لانه ليس شيء يطاع الله فيه افضل من الاقرار بهذه الشهادة وجميع

ما امر الله

(١) اي على اخرى لتفضيل الانبياء عليهم السلام على جميع الناس ١٢

ابن قنادة بن عزيز بن عمرو بن الحارث بن سدوس بن شيان بن دهل بن ثعلبة بن عكاشة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل السدوسي الصري الاعشى سمع اس بن مالك يعدي التابعين ولدسة ستين ومات سنة سبع عشرة ومائة \*

﴿ حرف الكاف ﴾ كرام بن عبد الرحمن الكوفي . كثير بن رباح الكوفي .

﴿ حرف اللام ﴾ الليث بن سليمان الكوفي .

﴿ حرف الميم ﴾

موسى بن طلحة بن عبد الله التيمي القرشي سمع اباؤه وجماعة من الصحابة مات في سنة اربع ومائة . موسى بن ابي عائشة الكوفي مولى آل جعدة بن هيرة روى عن عمرو بن حريث وسعيد بن جبيرة وعبد الله بن شداد . موسى بن ابي كثير . موسى بن مسلم الكوفي . منال بن الجراح . منال بن عمرو والاسدي . منال بن خليفة الكوفي . محارب بن ثار ( بالثاء المثناة ) ابن كردوس بن قرواش ( بكسر القاف والسين المنجمة ) ابن جعونة بن سلمة بن صفوان ثعلبة السدوسي قاضي الكوفة سمع جابرا وابن عمر رضي الله عنهم تابعي . معن بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود المدي يروي عن ابيه . مسلم بن سالم بن فزارة الكوفي . مسلم بن كيسان الضبي . منصور بن عثمان الكوفي . منصور بن زاذان الواسطي . منصور بن ديار . مسعر بن كدام . ميون الاعور الكوفي . ميون بن مهران مولى بني اسد يعدي اهل الجزيرة سمع ابن عباس وابن عمرو واما الدرداء مات سنة ثمان عشرة ومائة . ميون بن سباه ( بكسر السين ) المهمل يروي عن الحسن البصري . مجاهد بن سعيد بن عبد الكوفي . مخول بن راشد بن مخراق الكوفي . مالك بن انس امام اهل المدينة وفصله ومناقبه اكثر

ما امر الله به من فرائضه في جنب الاقرار بهذه الشهادة والتصديق بالصبر من البيضة في حب السموات السبع  
والارضين السبع وما بينهما وكان ذنب الانسراك اعظم كذلك اجر الشهادة اعظم وقد ذكر الله تعالى في تعظيم  
ذنب الاشراك ما لم يذكره في تعظيم شيء من الاعمال السيئة لانه قال تبارك وتعالى ان الشرك لظلم عظيم - وقال  
ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء - الآية وقال تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا  
ان دعوا للرحمن ولداً • ولم يقل شيئاً من هذا في القتل وما دونه • ❦ وبه قال حدثنا محمد ❦ بن قدامة  
الزاهد البلخي ابنا يحيى بن موسى سمعت عمر بن هارون يقول قال ابن حريج ما اثنى ابو حنيفة رحمه الله في مسألة  
الامن اصل محمد لو شئت الحكياد لك • قلت • وان حريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن حريج (١) امام اهل  
مكة غير مدافع وبينه ابني حنيفة مناظرات ذكرنا بعضها وقد روى عنه ابو حنيفة في مسنده وربما كان  
يحمداً باحنيفة فينال منه رحمه الله • ❦ وبه قال حدثنا احمد ❦ بن ابي صالح البلخي اننا محمد بن ابي مطيع  
سمعت اباسليمان الحوزحاني يقول كان ابو حنيفة يقول اد امانات الخليفة فالتقاضي على قضائه والوالى على ولايته حتى

(١) قال احمد اذا قال ابن حريج اخبرنا وسمعت حسك به ١٢ محمد حيد ر الله خان

من ان تحصى • معاوية بن اسحاق •

❦ حرف النون ❦ نافع مولى ابن عمر • نافع بن درم الكوفي • ناصح بن عجلان البصري • نصر بن طريف الصري •  
❦ حرف الهاء ❦

هيثم بن حبيب الكوفي • هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي المدني سمع عنه عبد الله بن الزبير وابن  
عمر رأى جابر اوانسا وسهل بن سعد الساعدي وقيل رأى ابن عمرو ولم يسمع منه قدم على المنصور بعد اذ  
ولد سنة احدى وستين ومات بغداد سنة ست واربعين ومائة • هشام بن عائذ الاسدي الكوفي (١)

❦ حرف اليا • ❦

يحيى بن سعيد بن قيس بن عمر بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري  
سمع النساء والسائب بن يزيد وعبد الله بن عامر بن ربيعة وابا امامة سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب  
والقاسم بن محمد بن ابي بكر رضى الله عنهم وسليمان بن يسار وغيرهم كان يتولى القضاء بالمدينة اعاد الله تعالى  
اليهمان بن امية اشغفه المنصور الى العراق وقلده قضاء الهاتمية حكاه غير واحد من اهل العلم • قال الخطيب  
لم يستذكره عدى مات في سنة ثلاث واربعين ومائة كان من اهل الحديث والفقهاء علماء اهدا ورعا  
مشهور بالدين والفقهاء وهو اخو عبد الله وسعد • يحيى بن عمرو بن سلة الكوفي • يحيى بن عبد الله الكندي  
الكوفي • يربد بن صهيب الفقير المصري يروى عن جابر وابن عمر • يزيد بن الهزاد الكوفي • يونس بن عبد الله  
المدني • يعلى بن عطاء الطائفي • يالسين بن معاذ الزيات الكوفي •

❦ الكنى ❦

(١) لم نجد في رد يد الواء وترجمة في اصل النسخة ولكن وجدنا في مناقب الموفق تراجم عديدة ١٢ منه



عبد الله بن أبي قرة سمعت يحيى بن الضريس يقول شهدت سفیان الثوري فاته رجل له مقدار في العلم والعبادة فقال له يا ابا عبد الله ما تقم على ابي حيفة قال وما له قال سمعته يقول قولاً فيه انصاف وحجة اني اخذ بكتاب الله اذا وجدته فما لم اجده فيه اخذت بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآثار الصحاح عنه التي فشت في ايدي الثقات فاذا لم اجد في كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت بقول اصحابه من شئت وادع قول من شئت ثم لا اخرج من قولهم الى قول غيرهم فاذا انتهى الامر الى ابراهيم والشعبي والحسن وابن سيرين وسعيد بن المسيب وعدد رجال قد اجتهدوا على ان اجتهد كما اجتهدوا وقال مسكت سفیان قليلاً ثم قال كليات برائه ما بقي في المجلس احد الا كتبها . نسمع التمديد من الحديث فحافه ونسمع اللين فخرجوه ولا نخاسب الاحياء بل نقضى على الاموات سلم ماسمعا ونكل ما لا نطلع على علمه الى عالمه ونهم رأياً لرأيهم ✽ وبه الى الصيمري هدا اخبرنا عبد الله ✽ بن محمد انيا مكرم انبا احمد ابا احمد بن عبد الله بن يونس انبا الحسن بن صالح قال كان ابو حيفة شديد الفحص عن الناسخ من الحديث والمسوخ فعمل بالحديث اذا ثبت عنه .

ان يقلب بعد التسليم جائز اوله نظائر ذكر في فوائد الهداية • والحاصل ان المختار في زماننا جواز الاجابة على تعليم القرآن والفقه لان في الافاء بعدم الجواز تضييع حفظ القرآن والعلم لقلة رعات المعلمين في التسليم وزوال المروءة عن المتعلمين حتى قالوا يهجر الوالد على اعطاء الاجرة والحلوة الموسومة وقد سمعت ابي يحيى عن اسانده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اغض المتعلمين واقفر العالمين فسل عن وجهه فقال العالم اذا كان فقيراً والتعلم اذا كان غنياً برعب العلم في تعليمه لما في يده من المال والجاه وسئل الامام شمس الائمة الحلواني قيل له بماذا الت ماثل قال باب غني وقلب دكي فقوله باب غني اشارة الى ما قلنا وقوله عليه السلام نعم المال الصالح للرجل الصالح فيه اشارة الى ما قلنا • ✽ وفيه بذلك الاسناد ✽ قال جاء ابو الرناد جابياً للخراج الى الكوفة فقال رجل لحاد استفع لي اليه في جباية الف درهم فقال انا اعطيك من مالي خمسة آلاف درهم ولا ابدل وحي له في الف فدعاه الرجل بالحيرود ذكر الحافظ ابو الحسن السجستاني ان الامام الشافعي رحمه الله كان يقول ما زلت احب حماد بلعني عه انه كان راكباً فاقطع زره ففر على خياط فاراد ان يزل ليسويه ففعله عن النزول وقام الخياط فسواه فخرج صرة فاعطاه وحلف انه لا يملك غيرها وفضائله جمه وبه كفاية • ومثله سمعت عن والدي يحيى عن لهتاذ الامير مولانا همام الدين الخطيبي الخوارزمي انه مر راكباً ففسق من كفيه كفية فيها حمون دبارا فاخدها رجل واوله اياها فلم ياخذها منه وقال ان هد ارزق ساقه الله تعالى اليك • قد ذكرنا بحمد الله تعالى بعض شهادة الاعلام في حق الامام بالفضل التام فالآت ايضا تذكر من ذلك المجلس بعض ما لم نذكر • ذكر الامام الحارثي عن يحيى بن سعيد القطان ماسمعا من رأي الامام احمد . نا ياكتره • ✽ وقال ابن معين ✽ كان يحيى بن سعيد يذهب في الفتوى الى قول اهل الكوفة ويتبع رأي الامام ويختار قوله

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه وكان عارفاً محدث اهل الكوفة وفقه اهل الكوفة شديد الاتباع لما كان عليه الاس سبله . وقال كان يقول ان لكتاب الله نسخاً ونسخاً وان للحديث نسخاً ونسخاً وكان حافظاً لعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحير الذي قص عليه ما وصل الى اهل بلده . وبه قال اخبرنا عمر بن ابراهيم انما مكرم ابنا احمدنا علي بن المديني سمعت عد الرراق يقول كنت عند معمر فاته ابن المارك مصمماً معمر يقول ما عرف رجلاً يتكلم في الفقه ويسعه ان يقيس ويستخرج في الفقه احسن معرفة من ابني حنيفة ولا اشفق على نفسه من ان يدخل في دين الله شيئاً من الشك من ابني حنيفة . وبه قال اخبرنا عبد الله بن محمد انما مكرم ابنا ابن عطية انما موسى بن سليمان بن محمد بن سباعه وبشر بن الوليد قالوا حدثنا محمد بن الحسن قال كان ابو حنيفة رحمه الله ياطر اصحابه في المقاييس فيتصفون معه وبما رضونه حتى اذا قال استحسن لم يلحقه احد منهم لكثرة ما يورد في الاستحسان من المسائل فيدون جميعاً ويسلمون له وبه قال اخبرنا محمد بن عبد الله انما مكرم ابنا احمدنا محمد بن مقاتل سمعت ابن المبارك وسئل متى يسع الرحل

ان

وبه قال هارون بن سعيد عن سعيد عن الشافعي ما رأيت احداً وقع به . قال الخطيب البغدادي معنى ما رأيت . ما عشت لانه مات في السنة التي ولد فيها الشافعي . وبه عن ابني سعيد عن الشافعي من اراد ان يتفقه فعليه به واصحابه فان الناس عيال على ابني حنيفة في الفقه . ومثله ذكر الصيرى عنه الا انه قال عيال عليه في القياس والاستحسان . وهذا يدل على بطلان قول اصحاب الشافعي بطلان القول بالاستحسان فان الشافعي ذكره في مقام المدح ولا يمدح الا الحسن مع ان الشافعي قال في كتابه اني استحسن كذا مع ان الزاع في العاط فتفرق معنى لا معنى له وليس من داب العلماء فان القياس على نوعين قوى واخوى وحلي وحجي وكذا كل دليل يتسك به في حادثة فتسمية القوي والحلي بالقياس والاقوى والحلي بالاستحسان مثل قول القائل تركت الاصعب واخذت الاقوى ولا ريب في صحته . وبه عن سفيان بن عيينة قال شيطان ما كنت اري ان يخاوذاً فظرة كوفة قراءة حمزة رأى الامام وقد بلغا الآفاق . وبه عن يحيى بن معين قال القراءة عدى قراءة حمزة والراي رأى الامام على هذا ذكرت الناس . وبه عن علي بن المديني عن يزيد بن ربيع ذكر فتاوى وقال هيئات لفتياه كادت البغال الشب نكل . وبه عن جعفر بن الربيع قال اقت عند خمس سنين فآرايت اطول صنمانه واداسئل عن شيء من الفقه انفق وسال كالوادي . وبه عن كمال الامام السمعاني باسناد عن عفان عن حماد بن سلمة انه كان احسن الناس فتوى . وبه عن اسمعيل بن عيسى عن الاوزاعي والعمري انها كانوا يقولوا فقه من اعلم الناس بمضلات المسائل . وبه عن ابني سهل عن يزيد بن هارون قال ودت اني كنت عنه كذا وكذا امثلة . وبه عن الحسن بن المهلب كان يعمل السترة ويوجه مع سنان ابن هارون الى محمد بن عبد الله بن الحسن وقيل الى ابراهيم . وبه الى ابني اسحاق القزاري قال كان اخي

ما قيل الا انما لا علام في فضيلة عنهم

ان يفتي او ان يلى القضاء والحكم قال اذا كان عالماً بالحديث بصيراً لارأي عالماً بقول ابي حنيفة رحمه الله حافظاً له  
 وبه قال اخبرنا محمد بن عمر بن مكرم انا احمد انا محمد بن مقاتل سمعت ابن المبارك يقول قدم محمد بن واسع الى  
 خراسان فقال قبصة بن دويب قدم عليكم صاحب الدعوة قال فاجتمع عليه قوم فسألوه عن اشياء من الفقه فقال  
 ان الفقه صناعة للشاب بالكوفة يكنى ابا حنيفة فقالوا له انه ليس يعرف الحديث فقال ابن المبارك كيف يقولون انه  
 لا يعرف الحديث لقد سئل عن الرطب بالتمر فقال لا بأس به فقالوا احد يث سعيد فقال ذلك حديث شاذ لا يؤخذ  
 برواية زيد ابي عيسى قال فمن تكلم بهذا لم يكن يعرف الحديث • وبه قال اخبرنا ابو عبد الله  
 المرتضى انا محمد بن احمد الكاتب انا محمد بن ابي حنيفة انا عبد الرحمن بن صالح انا وكيع سمعت ابا حنيفة  
 يقول البول في المسجد احسن من بعض القياس • اخبرني الامام ابو حفص عمر بن ابي بكر بن  
 محمد الزنجري في كتابه الي من عمار انا امام الائمة والذي رحمه الله قال ذكر الشيخ ابو عبد الله بن ابي حفص  
 الكبير سمعت حامد بن آدم سمعت اسد بن عمرو قال كان ابو حنيفة يقول لا اد احد ثمك بشئ لم اجد فيه الاثر

خرج مع ابراهيم الطائي فقدمت العراق سألت عن اهله فقال استفتى ابا حنيفة وسعيان فافتيه بالخرج  
 مع ابراهيم فسألتا سعيان عن ذلك فانكر فسأله فقال نعم فاكترته ولمته فقال كان اخوك خيرا منك قال  
 عبد الله بن محمد بن حكيم ما زلت اسمع انه كتب الى ابراهيم يدعوه الى الكوفة وبعده البصرة • وبه  
 عن اسمعيل بن ابان قال قال عبد الرحمن بن عتبة بن عبد الله بن مسعود كان ابو حنيفة مؤيداً في  
 الفقه والفنوى فعرضته على ابي عبد المعاري القاسم فقال هو فوقه عسراً فذكره لقيس بن الربيع فقال اصاب  
 المسعودي • وبه عن ابراهيم بن طهمان قال كان ابو حنيفة امام كل معنى • وودكر الامام علي بن الحسين  
 ابن محمد بن خسر والجنبي باساده عن المقرئ ابي عبد الرحمن انه قال لعبد الوضوء والصلوة مه • وودكر الامام  
 ابو المعالي الاسفاري عن نجيح بن ابراهيم بن عكرمة قال رجل اخطأ ابو حنيفة قال كيف تقول هذا  
 وعده مثل ابي يوسف وزفر بن قيساها مثل يحيى بن ابي رائدة وحفص بن عيات وحان ومنديل سفي  
 حفظهم الحديث والقاسم بن معن في معرفته بالفقه والعربية وداود وفضيل بن عياض في زهدهم لم يكن يخطئ  
 وان اخطأ ردوه الى الحق • وبه الى عمر بن حماد سمعت ابا يوسف يقول ما كان في الدنيا حاجب الى  
 من مجلسه ومجلس ابن ابي ليلى ما رأيت فتيماً قط افقهه ولا قاصياً خيراً من ابن ابي ليلى • وودكر الامام السني  
 باسناد عن احمد بن محمد البغدادي قال سألت يحيى بن معين عنه فقال عدل ثقة ما ظنك بمن عد له ابن المبارك  
 وو كيع • وبه عن احمد بن سعيد الحمصي قال ذكر عبد يحيى بن معين فقال هو ائبل من ان يكون كاداباً  
 وودكر الامام محمد بن الحسن بن محمد الحنفى البخاري باساده عن حماد بن زيد قال كنا نكون عند عمرو  
 ابن دينار وكان اذا جاء الامام تركناه واقبلنا عليه • وودكر الصيرى • وكان الامام يقول له

فاطموه فقد يكون فيه الاثر ثم قال يوماد ا قال الرجل لامرأته والله لا اترك ثلاثة اشهر فليس بول حتى  
يلحف على اربعة اشهر ولم يذكر ابو حنيفة اثرا ولكن قال اطلبوا اثر هذا افصى زمان ثم قدم علينا سعيد بن ابي  
عرونة وكان سعيد في ذلك الزمان يقدم على غيره لكثرة علمه باختلاف العلماء فسالاه عن هذه المسئلة  
فحدثه عن عامر الاحول عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا احلف الرجل ان لا يقرب امرأته  
ثلاثة اشهر فتركها اربعة اشهر فليس بمول فأتينا ابو حنيفة فبشرناه ففرح بذلك وقلنا لابي حنيفة باي حجة قلت  
لا يكون مولاً قال بكتاب الله عز وجل للذين يولون من نسائهم ثرى اربعة اشهر فكرهت ان اجسر على  
التفسير رأيي \* وبه قال الزنجري \* امام الاثمة هذا كان ابو حنيفة رحمه الله يحتج حتى ياخذوا قول  
ابي بكر الصديق رضي الله عنه واهله وخصاله لان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان افضل الصحابة واعلمهم  
واقبحهم واورعهم واتقاهم واعدى وارهدهم واتحاهم واجودهم فكذلك كان ابو حنيفة رحمه الله اعلم التابعين  
واقبحهم واتقاهم واورعهم واعدى وارهدهم واتحاهم واجودهم حتى انه كان لابي بكر الصديق رضي الله عنه

## حانوت

حدثهم بالانعام محمد بن عمرو بن دينار شيخ اهل مكة سمع عن الامام كثيرا وهو ايضا سمع عن الامام شريك حاد بن ابي  
سليمان استاد سفيان بن عيينة \* وبه عن يحيى بن اليان \* قال قال ياسين كست مع عبد ابي الربيع المكي  
فأريت من توقيره اياه شيئا عجيبا وهو شيعة قد اكثره مكة \* وبه عن سعيد بن سالم القداح \*  
قال كثيرا ما كان يدبر مسائله بين يدي ابن جريج وكان يستحسنها وكان يحياه \* وبه عن الحارث بن  
عمر المكي \* قال كان اذا قدم مكة كان عاملة من يحالسه ابن جريج وعبد العزيز بن ابي رواد وكان ابن جريج  
بطرئه ويمدحه \* وبه رواية عمر بن هارون \* ذكر الامام عبد ابن جريج فقال انه الفقيه ثلاثة ايام  
\* وبه عن الحسن بن صالح \* عن ابي الد والي قال قال هشام بن يوسف ما رأيت احدا افقه منه ولقد سمعت  
ابن جريج شيخ اهل مكة وقد ذكر عده فاعظمه \* وبه عن عبد المجيد \* بن عبد العزيز بن ابي رواد  
قال كان ابي اذا انتبه عليه من امر ديه شيئا كتب به اليه ولما ارتحل اليه حلى مسائل اسأله عنه وكان الامام  
اذا قدم مكة لا يفارقه ابي وكان يقتدى به في اموره \* وبه قال \* عبد العزيز هذا يساوي الناس  
يعنى ابو حنيفة من احبه وتولاه علما انه من اهل السنة والجماعة ومن ابغضه علما انه من اهل البدعة \*  
\* وذكر سبب الحفاظ الذي يلي \* باسناد عن عبد الله بن يزيد انه قال اخبرني ابو حنيفة شاه مردان \*  
\* وذكر الامام الاسرائيلي \* انه كان يقول اخبرني شاهان شاه وهو ابو عبد الرحمن المقرئ من حفاظ اصحاب  
الحديث \* وبه رواية الدبلي \* قال يوما اخبرني ابو حنيفة فقال مضهم لانكتب فقال دعوه اخبر  
العمان بن ثابت فقال اموات غير احياء قوم لا هم موفى الفقه ولا فضله ولا تقدمه خلف على ان لا يجدتهم  
شهر \* وعن جرلة بن يزيد \* قال سمعت المقرئ يقول ما رأيت اسود الراس والحية افقه منه \*

حانوت بمكة يسبح المزيه فكذلك اكلان ابو حنيفة رحمه الله يتبعه فاتخذ حانوتا بالكوفة فكان يسبح المزيه .  
 \* واخبرني \* ظهور الاسلام ابو الحسن الحسن بن علي المرتضى في كتابه الي من بخارا انا ابو محمد اسحاق  
 ابن محمد الوشي (١) انا ابو بكر بن محمد بن احمد الخزواني انا ابو سلمة عبد الصمد بن محمد الاودي انا ابو جعفر محمد  
 ابن احمد الرمام انا ابو علي الصواف انا احمد بن المعلى سمعت يحيى بن آدم يقول ان لعديثا سمعها ومسوحا  
 كما في القرآن تسبح وتسود وكان الثمان جمع حديث اهل بلده كله فظفر الى آخر فعل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الذي قبض عليه فاخذ به فكان يد لك فقيا . قلت . وقد مر هذا الحديث من رواية الصبري  
 عن الحسن بن صالح وانما اعد له لاجل يحيى بن آدم لانه من كبار فقهاء الحديثين بالعراق واعلم الناس بحديث  
 اهل الكوفة بعد ابي بكر بن عياش قال زعم بعض الطاعنين ان ابا حنيفة رحمه الله قال بالقياس وترك الاثر وهذا  
 هت منه واقتار عليه فانه كتبه وكتب اصحابه مملوكة من المسائل التي تركوا العمل فيها بالقياس واخذوا بالاثر والوارد  
 فيه كانتقاض الطهارة بالضحك في الصلوة والناء في الصلوة بعد الحدث السابق وانتقاض الوضوء بالوم  
 (١) في الجواهر المضية هو اسحاق بن محمد بن ابراهيم منسوب الى جده نوح اهل بيت هلمافضلا ١٢ حيدر

\* و به عن احمد بن الحاج السباوري \* قال جلست الى حلقة مسلم بن خالد الزنجي وفيها محمد بن مسلم الطائي جري  
 ذكره فاطب محمد بن مسلم في مدحه وذكر شيئا ثله ومرفعه فقال الطائي ولا يملك ذلك فقال مسلم بلى واكثر  
 من ذلك فسكن الطائي كالمقر له ومسلم بن خالد كان استاذ الشافعي وكان من مشايخ مكة وكان من اصحاب  
 الحديث والفقه والكلام وكاه معتزليا من اصحاب غيلان بن مسلم المعتزلي وكان غيلان مع عمرو بن عبيد  
 اخذ الاصول الخمسة من الامام الحسن بن محمد بن الحنفية واخذها واصل بن عطاء من اخيه الامام ابي هاشم  
 عبد الله بن محمد بن الحنفية . كذا ذكره المعتزلة . \* و به عن عبد المجيد \* بن عبد العزيز بن ابي رواد قال  
 كساع جعفر بن محمد في الحر جفاء الامام مسلم وسلم عليه جعفر وعائقه وسابله حتى سابه عن الخدم فلما قام قال  
 قائل يا ابن رسول الله هل تعرفه قال ما رأيت احق منك اسأله عن الخدم وتقول هل تعرفه هذا ابو حنيفة  
 افقه اهل بلده . \* و به عن الواقدي \* قال كان ما لك كثيرا يقول بقوله وان كان لا يظهر سره .  
 \* و به عن اسحاق بن محمد قال كان مالك ربما اعتبر بقوله في المسائل . \* و به عن يونس بن بكير قال  
 قدم محمد بن اسحاق صاحب المازي الكوفة وكنا نسمع منه المغازي وكان في بعض الايام يزور الامام فراره  
 يوما واطال عده الجلوس وجاراه في المسائل . \* و به عن اسمعيل بن ابي فديك قال رأيت مالكا  
 قابض على يد الامام وهما يشيان فلما بلغا المسجد قدم الامام فسمعت ما دخل المسجد قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا  
 موضع الايمان فآمن من عذابك ونجني من النار . \* و به عن اسحاق بن بهلول \* سمعت ابا نصره يذكره بالحليل ويقول  
 العجب منه كيف يتيسر له العادة مع شغله . \* و به الى خالد بن ايوب \* قال سمعت عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون  
 يقول قدم الامام المدينة فساأناه عن مسائل وكناه فيها فاجابنا باجوبة حسنة واجمعت جميع متان لا عيب فيها غير انه تكلم

مؤلفه جعفر الصادق عليه السلام



مضطجعاً وبقاء الصوم مع الاكل لاسيا واشاء ذلك مما يكثر تعداها \* الا ترى انه كان رحمه الله يقيم دية اليلد على مسافع الاصابع و يوحه في الايام اكثر مما يوجه في غيرها و يوجب في المنصرد و ن ما يوجه في الايام حتى بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الحصر والايام سواء فترك رأيه وعمل بالحدیث \* و من ذلك \* ما اقتدى فيه بابي بكر الصديق رضي الله عنه في ايجاب الدية في الامم و في الادنين اقل منه اعنى في الدية و قال يوريعها بالعمامة ثم بلغه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوجب في الاذنين الدية فترك رأيه و اوجب الدية \* و من ذلك \* ما رواه علي بن عاصم ان ابا حنيفة كان يقول في اكثر الحليص يقول عطاء انه حسنة عتق حتى بلغه حدیث اس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحليص ثلاثة الى عشرة فماراد فهو استخاضة فعمل به و رغب عن رأيه \* و من ذلك \* ما روي عن خلف الاحمر انه قال كان عميد ي (١) باني حنيفة انه لا يصلي بعد صلاة العيد و لا قبلها ثم رأته يصلي بعد العيد فوفقت انظر اليه حتى فرغ ثم قلت له عميدى بك وانت لا ترى هذا فقال صح عندي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان يصلي بعد

(١) في تاج العروس عميد الامر قومه الذي لا يستقيم الا به ١٢ محمد حيد ر الله خان العيد

بالرأى لاننا تكلمنا بالرى فافتح به \* و به عن يحيى بن اكرم عن جرير قال قال الى المغيرة جالسه فان ابراهيم (١) لو كان حيا لجالسه \* و به عن جرير \* بن عبد الحميد قال افتى المغيرة فتوى فوزع \* فيها فقال بلغني ان الفتى الحزان الذي يكون في دار عمر و بن حريث يقول بثلثه يعني الامام قال جرير في غير هذه الرواية عن المغيرة انهم اداسا لو اعنى شئ و اجابه قال هذا قول ابي حنيفة \* و به عن جرير \* قال كان المغيرة اذا حضر مجلسه يلومني و يقول لي الزمه فانما كنا نجتمع عند حماد ففتح له ما لي بفتح ثمان العلم \* و به عن ابي يوسف \* قال كنت اختلف الى ابن ابي ليلى فوفقت الي منه حجة فتركته و لزمت الامام فلقيني القاضي و قال يا يعقوب كيف صاحبك فقلت صالح فقال لي الزمه فانك لم تزلته علما ففقهها \* و به عن الليث \* بن نصر قال لما اخرج عن القصر و طيب به حين امتنع من الولاية قال ابن شبرمة ما على هذا المسكين لو قل له قال ابن ابي ليلى هدا مسكين عندي و عندك و غدا يكون خيرا مني و منك \* و به عن رقية \* بن مسعدة قال غاص الامام في العلم عوصا لم يسقه احد و ادرك ما اراده \* و به عن الحسن \* بن زياد كان مسعر بن كدام يقعد في الصلوة في ناحية المسجد و الامام في ناحية و اصحابه يتفرقون في حوائجهم بعد صلاة الغداة و يجتمعون في سائل ومن ماطر فترفع الاصوات في المسجد ثم يسكتون لكثرة ما ينجح به عليهم فقال مسعر ان رجلا تسكن اليه هذه الاصوات لعظيم الشان في الاسلام \* و به عن الحسن \* بن قتيبة قال مسعر ما احسد الارجلين الامام في فقهه و الحسن بن صالح في زهده \* و به عن ابن المبارك \* كان مسعرا اذا رآه قام له و اذا جلس جلس بين يديه و كان معظله مائلا اليه مثنيا عليه و مسعر من مفاخر الكوفة في زهده و حفظه و كان من شيوخه اكثر ثرة الرواية في مسنده و سياتي في تمام احوال مسعر معه ان شاء الله تعالى \* و به عن يحيى الحماني \*

العبد اربعا • ﴿ قال و ذكر محمد ﴾ بن شجاع في تصانيفه يقاو سبعين الف حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بما فيها نظير هامن الصحابة • و التقى ابو حنيفة رحمه الله الاثر من اربعين الف حديث • ﴿ قال ﴾ وقد طموا ايضا على ابي حنيفة رحمه الله انه اخذ بالاستحسان و هذا ليس بالترفع فيقال لم ثبت ذلك بالكتاب و السنة • اما الكتاب فقولته تعالى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه • و اما السنة فقولته عليه الصلاة والسلام ما را اله السلون حسنا فهو عند الله حسن وما را اله السلون سيئا فهو عند الله سيء ﴿ قال ﴾ وعن ابياس بن معاوية القاضي قال قيسوا ما صلح القياس فاذا فسد فاستحسنوا اي اذا فسد القياس فخذوا بآداب النظرين • ﴿ و قال ابن الماركة ﴾ سمعت ابن شبرمة يقول ان كان يجوز لاحد ان يتكلم في دين الله برأيه فابو حنيفة اذا قال استحسنه و مع ذلك فان سائر الفقهاء كمالك والشافعي رضي الله عنهم شحوا كتبهم بالاستحسان قال الشافعي رضي الله عنه استحسن ان يكون المئة ثلاثين درهما • قلت و ذكر الامام الحافظ ابو يعيى زكريا بن يحيى اليسا بوري في كتاب مناقب ابي حنيفة له باساده الى يعيى بن نصري حاسب سمعت ابا حنيفة رحمه الله يقول عندي صناديق

قال شريك لما ذكر عده الامام قال طرأ عليا رجل لم يكن ماعلم الجميع • ﴿ و به عن عثمان المزني ﴾ قال كان افعه من حماد و ابراهيم و العلقمة و الاسود • ﴿ و به عن اسمعيل ﴾ بن حماد بن ابي حنيفة قال رأيت ابي الحسن بن عماره و صلا الى القنطرة فقال له ابي تقدم فقال تقدم انت اعلموا و اقعوا و افضنا • ﴿ قال ﴾ ابو سعيد المصاغاني ﴿ سمعته و زفر يقولان جربنا الحسن في الحديث فوجدناه يخرج من الحديث كما يخرج من الثار الذهب الاحمر قال الامام خالطنا ابن عماره فلم نرا اخيرا قال الصاغاني هدا عليه ما سمعناه من ابن عماره سمعناه في مجلسه و مسجد • لانه كان يجالس الامام كثيرا و كان يري في خلال الكلام حديث فيذكره ابن عماره فيقول له الامام امل عليهم فبلى علينا • ﴿ و به عن ياسين الزيات ﴾ انما مثل اصحابه كالنجاح الجليي يثمر في كل عام مرتين • ﴿ و به عن ياسين ﴾ بن معاذ الزيات و كان من عظماء اصحاب الحديث قال وقعت لي في الليل مشقة مهمة و لم يكن لي بد من ان اسأله فأتينته فوجدته يصلي فلما فرغ سأله ففرح لي عنها فاني لادعوه في دبر كل صلاة كما اء عولفسى و المسلمين • ﴿ و به عن عبد العزيز ﴾ بن عبد الله سمعت ياسين بكه بصريح على صوته و عده جماعة اختلفوا الى ابي حنيفة فاشتغلوا بحاجته و خذوا من علمه فانكم لم تجالسوا مثله و لن تجدوا اعلم بالحلال و الحرام منه و ان قد تموه فقد تم علما كثيرا • ﴿ و في رواية محمد ﴾ بن القاسم الاسدي كان ياسين مفرطافي حبه اذا ذكره لم يكذبك عنه • ﴿ و ذكر السمعاني عن يعيى ﴾ بن آدم قال كان الحسن بن صالح ينقل اليه مسائله و حديثه فيستحسنه • ﴿ و به عن ابي بكر ﴾ بن عياش عن الكلبي و هو محمد ابن السائب الامامي في التفسير يذكره غير مرة و يقول ما خلقه ان يكون خلقا رحمة • ﴿ و به عن يعيى ﴾ بن ابوب العابد عن ابن السالك الاوتاد اربعة سفيان الثور وى مالك بن مغول و داود الطائي و ابو بكر النهشلي و كلهم جالس

من الحديث ما اخرجت منها الا السير الذي ينفع به . وقال الحسن بن زياد \* كان ابو حنيفة يروي  
اربعة آلاف حديث الفين لحماذ والفين لساثر المشيخة . وباسناد الى ابي يوسف قال كان  
ابو حنيفة اذا وردت عليه المسئلة قال ما عندكم فيها من الآثار فادرونا الآثار و ذكر ما عنده . نظر فان  
كمات الآثار في احد القولين اكثر اخذ بالا كثروا د انقاربت اختار الا ان يفتش القياس عده فتركه  
الى الاستحسان . \* وبه قال \* كان ابو حنيفة اذا اراد ان يتكلم بكلام دقيق جلس في خلوة واجلس معه مسعرا  
وعمر بن درود روى ان كان ذريقرأ القرآن بالالحان فيقرأ آيات من كتاب الله تعالى وينظرونه . \* وباسناده  
الى مالك بن انس رحمه الله \* قال كم قال ابو حنيفة في الاسلام قال ستين الفاً يعني مسائل \* قلت \* وذكر الثقفان  
اما حنيفة قال في الفقه ثلاثة وثمانين الفاً ثمانية وثلاثين اصلا في العادات وخسة واربعين اصلا  
في المعاملات لولا ضبطه هذا الفقه والالقي الناس في الضلالة الى يوم القيامة . \* اخبرني \* الشيخ الامام  
ظهير الاسلام ابو حامد محمد بن ابي الربيع المازني المقرئ قراءة عليه بنحو از من كتاب العالم والتمتع لابي حنيفة

جزاه الله

وحدث عنه . \* وبه عن حميد \* بن صالح سمعت ابن الساك يقص ويدعوله ويحث الناس على التامين  
وبرعهم فيه وهو محمد بن صبيح العجلي بن الساك الكوفي من مفاخر الكوفة ووعاظهم سمع الامام وهشام بن  
عروة وكان محطوطا عند الخلفاء عاتى الى زمام الرشيد (١) بكاه حتى اختل عيانه من البكاء . \* وبه عن  
هرات \* بن تمام عن اسمعيل بن حماد بن ابي سليمان قال كان الامام من اخص الناس بابي وكان يخرج عليه مالم يخرج  
على احد فلم اسمع من ابي كثير شئ وشغلته عن ذلك ثم سمعت ما كان لابي عنه . قال يحيى بن آدم كان اسمعيل  
كثيرا قد اذرك الناس لكل لميله وميل ابيه اليه سمع منه . \* وبه عن ابي تميلة \* يحيى بن واضح قال تجار بنا  
في ذكره مع محمد بن طلحة بن مصرف فقال ابن طلحة يا ابا تميلة اد اوجدت عنه قولاً فعليك به فالتك لا تجد عنه  
قولاً الا نفيها . \* وبه عن اسباط بن نصر \* قال رأيت له من مصور بن المعتمر مدلة عطية كان ادار آه قام له  
وسط الكلام معه مالم يسط مع غيره . \* وبه عن خلف بن ايوب الكوفي \* قال كنت اختلف الى مجلس العلماء  
فاداسمعت شيئا لا اعرفه اعتم لذلك فاجئ الى مجلسه فاسأله فيكشف لي ذلك فيدخل في قلبي منه نور . \* وبه عن  
قيس بن الربيع \* قال ادركت الناس وجالسهم فلم ارا احدا افاقه منه . وفي رواية المجاج بن محمد قال سألت قيس  
ابن الربيع عنه فقال ذاك اعلم الناس بالم يكن . \* وبه عن ابي موسى بن سليمان الجرجاني \* عن حفص بن  
غيث قال سمعت منه كنهه وآثاره فارأيت اذكي قلبا منه ولا اعلم بما يفيد ويصح في باب الاحكام وفي  
رواية محمد بن سماعة عن حفص قال انه ناد من الرجال لم اسمع بمثله قط في فهمه ونظره . \* وبه عن ابراهيم  
ابن سليمان الرياتي \* قال ذكر عد اسرائيل فقال كان اعلم الناس بما يحتاج اليه اهل هذا الزمان واسرائيل هو ابن  
يونس بن ابي اسحاق الكوفي احد مفاخر الكوفة في الحفظ والضبط والافتان الامام بن الامام اخوا الامام

حزاه الله خيرا اخبرنا الامام ابو الغلاء حامد بن ادريس انا ابو المين ميمون بن محمد الكحول السني انا ابو طاهر المهدي بن محمد الحسيني اخبرنا الحافظ ابو يعقوب بن منصور السيارى واخبرني هذا الكتاب عاليا الامام الحافظ الرابع ابو حفص عمر بن محمد النسفي فيما كتب الي من سر قنذنا الحافظ ابو يعقوب السيارى هذا انا ابو الفضل احمد بن علي السلياني اخبرنا اوسعيد حاتم بن عقبل الجوهري اخبرنا الفتح بن ابي علوان ومحمد بن يزيد قالوا انا الحسن بن صالح عن ابي مقاتل عن ابي حنيفة رحمه الله قال جوابا لسائله اعلم ان العمل نوع للعلم كما ان الاعضاء نوع للصبر والعلم مع العمل اليسير اقل من الجهل مع العمل الكثير ومتل ذلك الزاد القليل الذي لا دمنه في المفازة مع الهداية بها انفع من الجهالة مع الزاد الكثير وكذلك قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتبدكروا لو الا لباب قال المتعلم لا في حيفة رحمه الله ارايت ان كان رحلا يصف عدلا ولا يعرف جور من يخالفه ولا يسعه ذلك ويقال انه عارف بالحق او هو من اهله احابه الامام ابو حنيفة فقال اعلم اذا وصف عدلا ولا يعرف جور من يخالفه فانه جاهل بالعدل والجور واعلم يا اخي ان اجعل الاصناف كلها

ابو الامام \* ورويه قال المسيب بن تريك لو حاه اهل الامصار كلها لعلمنا وحشاهم بما اطافونا والمسبب احد علماء الكوفة اكثر عنه الرواية \* ورويه عن علي بن اسحاق الحظلي سمعت ابا معاوية يقول انه مهد للسبيل العلم وطرقه وشرح لم معانيه ووضح لم مشكلاته فمن باع في العلم ملعه او اهدى فيه مبتل ما اهدى هو عظمت ملة الله تعالى عليه وعمر له دونه وشكره عليه \* قال علي بن اسحاق قد ذكرت قول ابي معاوية هذا الخادم بن ابي حنيفة قال ابو معاوية ما واليا \* ورويه عن احمد بن محمد بن ابي \* قال ابو معاوية يا اهل الكوفة رفعكم الله بالاغمس ويا اهل حبة يا اهل الكوفة شرفكم الله وبالاغمس ويا ابو معاوية هو انشرب من امة الكوفة واجلهم وقد على الرشد فاكرمه وحى بالطعام فاكل بين يديه وصب الرشد لما على يده حتى غسلها وقال اندي من يصب عليك قال لا قال امير المؤمنين قال اكرمك الله تعالى كما اكرمت العلم وروى درجتك يا امير المؤمنين في الآخرة فقال ما اردت الا هذا \* ورويه عن وكيع \* انه قد وقع يوما حديث فيه عموم فوقف وتعمس الصهداء وقال لا تمنع الدامة ابن السج فيرجع عا \* ورويه عن علي بن حكيم سمعت وكيعا يقول يا قوم ظلون الحديث ولا تطلبون باؤله ومعناه وفي ذلك بضع عمركم وديكم ووددت ان يمتنع ابي حنيفة \* ورويه عن ابي يوسف الصفا \* كما عد وكيع فقال حدثنا ابو حنيفة وكان ورعا علما \* ورويه عن محمد بن طريف \* قال كما عد وكيع فقرأ فقال يا ايها الناس لا تبعكم سماع الحديث بلا فقه ولا تفقهون حتى تحاسنوا اصحاب ابي حنيفة فيمسرؤا لكم اقواله \* ورويه قال عن الصربي اسمعيل \* قال جهد التوري على ان يحيط به فانه له ولا نفد قوله فيه \* من ذلك ان امره سواى لاجلة لاحد فيه والصبر هو ابو المعيرة الكوفي احد حفاظها وعلماؤها \* وروى

وارد أنهم منزلة عندي هؤلاء لأن متلهم كل قرار بقرارة يثوب ابيض فيستلون عن لون ذلك الثوب فيقول واحد من هؤلاء الاربعة هذ اثوب احمر ويقول الآخر هذا ثوب اصفر ويقول الثالث هذا ثوب اسود ويقول الرابع هذ اثوب ابيض فيقال له ماتقول في هؤلاء الثلاثة اصوابم اخطأ فيقول اما انافاعلم ان الثوب ابيض وعسى ان يكون هؤلاء قد صدقوا كذ لك اهل هذ الصنف من الناس يقولون انانعلم ان الزاني ليس بكافر وعسى ان يكون الذي يروي ان الزاني اذ ارني يزرع منه الايمان كما يزرع السرمال كان صادقا قالالا نكد به • ويقولون من مات ولم ينجح وقد اطاق الحج فحن نسيه موثا وصل عليه ونستغفر له ونواريه ونقضى عنه حجه ولا نكذب من يقول مات يهوديا او نصرانيا يكرهون قول الخوارج ويقولون قولهم ويكرهون قول الشيعة ويقولون قولهم ويكرهون قول المرجئو يقولون قولهم يروون في تحقيق وتزيين قول هؤلاء الاصناف يروون في ذلك روايات يرفعون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا قد علمنا ان الله عز وجل اعابنا بنبيه صلى الله عليه وسلم رحمة لجمع بها العفة ويدعو الى الالفه ولم يبعثه ليمرق الكثرة ويمرئ المسلمين بمصهم على بعض ويؤمنون اماما جالا للاختلاف في هذه الروايات

لان

ابي نعيم • كان الناس يتقادون له تاروا او ابوا وكانت الرحمة لا تنقطع من مجلسه ولا من مسجده ولا من داره عامة النهار وبص الليل • • وبه عن يحيى • بن آدم اتفق اهل البصرة والكوفة على انه لم يكن احدا فقه منه • • وبه عن يحيى • بن آدم كان كلامه في الفقه لله تعالى لو كان يشوبه شيء من الدنيا لم ينفذ كلامه في الآفاق كل النقاد مع كثرة حساده • • وبه عن محمد بن الماهر • سمعت يحيى بن آدم يقول احتشد في الفقه اجتهدا لم يسق اليه احد هدى الله سبيله وسهل طريقه وانتفع الخاص والعام بطله • • وبه عن محمد • بن رافع عن يحيى بن آدم يقول ما كان شريك ود اود الا اصغر غلان ابي حنيفة وليتهم كانوا يفتقون ما يقول • • وبه عن علي بن المديني • كان يحيى بن آدم عالما بالناس وفاقوا بلهم كثير الفقه والحديث وكان يميل الى ابي حنيفة ميلا شديدا • • وبه عن يحيى بن آدم • كان مسجد الكوفة مشحونة بالفقه فقهاؤها كثيرة مثل ابن ابي ليلى وابن شبرمة والحسن بن صالح وشريك وامثالهم فكسدت اقاويلهم عند اقاويله وقضى بها الخلفاء والحكام والامراء وسار به الى البلاد واستقر عليه الامر • • وبه عنه • كل مجلس كان يحضر فيه يعول الكلام عليه ولم يتكلم احد مادام هوفيه • • وبه عن عبد الله بن اسحاق • كان سيد الفقهاء لم يمر به في ديه الاحساد او باع • • وبه عن الاصمعي • قال قلت لابي يوسف قد بلغ الله فيك الاماني هل وددت او نمت اكثر مما انت فيه قال وددت الى زهد مسعر بن كدام وفقه ابي حنيفة • • وبه قال قال ابو يوسف • وددت ان لي مجلسا من مجالس ابي حنيفة بنصف ما املك وكان ماله اكثر من الف الف قال الاصمعي له ولم تفتني هذا قال في النفس حرا زات (١) كنت اسأله عنه • • وبه عن عاصم بن يوسف • قال قلت لابي يوسف اجتمع الناس على انه لا ينفذ ملك في العلم احد فقال ما على عند علم الامام الا كنهه صغير

لان منها نسخاً ومنسوخاً فمن زوي كما سمعنا فوجلم ما اقل اهتمامهم بامر عاقبتهم حيث يتصحبون للناس فيجدونهم بما قد علوا  
ان بعضه منسوخ والعمل بالنسوخ اليوم ضلال فياخذ به الناس فضلون وقد نعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن لفسد  
الآية الواحدة على نوعين فما كان من القرآن نسخاً فسرّه لجميع الناس فأتاحوا كذلك المنسوخ فسرّه لجميع الناس  
منسوخاً ❦ واما الاخبار والصفات فليس في شيء منها منسوخ انما دخل المنسوخ والناسخ في الامر والشي  
واما قولنا فاني اكتب هؤلاء الاصناف الثلاثة ولا يكون تكذيب هؤلاء تكذيباً للبي صلى الله عليه وسلم انما  
يكون تكذيباً ان نقول انا نكتب النبي صلى الله عليه وسلم اما اقل الرجل انما هو من بكل شيء تكلم به النبي  
صلى الله عليه وسلم فردى على كل رجل يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف القرآن ليس رد اعلى النبي  
صلى الله عليه وسلم ولا تكذيباً له ولكنه رد على من يحدث عنه بالباطل والتهمة دخلت عليه ليس على نبي الله  
صلى الله عليه وسلم وكل شيء تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم سمعناه او لم نسمعه فعلى الرأس والعين قد آتانا به  
وشهدنا انه كما قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ونشهد ايضا على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يأمر بشيء يخالف

في جانب الغرات ❦ وبه عن شعاع ❦ بن محمد قال ابو يوسف ما اعظم منزله فتح الله له سبيل الدنيا  
والآخرة ❦ وبه عن يحيى ❦ بن آدم عن ابي يوسف تيمد الله ابا حنيفة برحمته وجازاه خيراً  
فانه اطعمني الدنيا والآخرة اطعاماً ❦ وبه عن المعلى بن منصور ❦ قال ابو يوسف ما اتفق قولنا  
بقوله الا وحدت لهافي قلبي قوة وما فارقت في مسئلة الا وفي قلبي امتال الجبال من الضعف والشك ❦  
❦ وبه عن خالد بن صبيح ❦ عن ابي يوسف ما رأيت اعلم بتفسير الحديث منه وكما تختلف في المسئلة فتنايه  
فكانما يخرج من كهف فدهه الينا ❦ وبه عن الحسن ❦ بن زياد الزيات كان يجر الا يدرك عمقه  
وما علمنا منه علماً الا كالحبال ❦ وبه عن حماد ❦ بن زيد قال لي ايوب السخيتاني اذ القيت عالم العراق  
يعني ابا حنيفة فاقرأه مني السلام ❦ وفي رواية ❦ قال حماد بن زيد بلغني ان الرجل الصالح فقيه  
الكوفة يبعث العالم اذ القيته فاقرأه مني السلام وكان يبعثها مراسلة ومواخاة ❦ وذكره الصميري  
ايضاً وقال قال حماد بن زيد اني لاجه من اجل حبه ايوب ❦ وهو امام اهل البصرة بعد الحسن الصري  
كانت له فصاحة يروها عنه الامام وينعجب منه قال لقته عند القبر في المسجد فوضع صنيعاً ما ذكرت ذلك  
الا اشعر جلد في فاحبته لله ❦ وبه عن الحارث ❦ بن منصور قال يجر السقاء كنت اكله في شيء  
من العلم فقال لي يا جبرانت كاسمك فقلت ان كنت بجرافات بجور وهو يجر بن كنيذ (١) احد فمأخر البصرة  
وفضلاً بها ❦ وبه الى ابي يوسف ❦ قال كنت اختلف الى سعيد بن ابي حمزة فقدم الكوفة فاخبرني  
اختلف الى الامام فكلني في شيء فقال يا يعقوب تكلم بكلام يحكم تاخذ هذا الكلام منه قلت نعم ثم بلي انه اتى  
الى الامام وجاره في الاستئناء فقال يا ابا حنيفة كلما اخذناه تفارق من قوم شتى وجدناه كله عندك جملة



ذمو القياس واهله لما رأوا • ان المقائس حرفة الفقهاء

اكبادهم طويت على سوداتهم • وضلوعهم تترت على الشجاء

داووا معجونات الجراح فانه • مستنزف للمرة السوداء

المقاب السابع في ذكر المسائل المستحسنة التي اجاب فيها على الدعية وقد عجز عنها علماؤ عصره و مناظراته اثمة  
دهره وما يتصل بذلك

اخبرنا الامام عبد الحميد بن ميكايل بن احمد البراتقي قراءة عليه بخوارزم ابا محمد الاثمايو الفضل محمد بن عداثة  
السرخسكي (١) اننا القاضي الامام الامين ابو بكر يونس بن داود الكشي املاء بكس انا الخطيب ابو العباس محفر بن  
محمد المستغفر ابا ابو اسحاق ابراهيم بن لقان انا صالح بن ابي ريمج التريدي ابا ابراهيم بن علي التريدي قال حكى عن محمد  
ابن مقاتل ان رجلا قصد ابا حيفة فقال ماتقول في رجل لا يرجو الجنة ولا يخاف الله ولا يخاف النار ولا ياكل الميتة ويصلي  
بلا ركوع ولا سجود ويشهد بما لا يرى ويغضب الحق • ويجب الفتنة • فالتت ابو حنيفة الى اصحابه وسألهم

(١) السرخسكي ضم السين المعجمة وسكون الراء وفتح الحاء المعجمة والكاف والتاء المشاة القوية ١٢ الجواهر المضية

معروف بن عبد الله قال كنت عد علي بن عاصم قال عليكم بالعلم والفقہ قلنا ليس هذا بعلم قال العلم علمه وهو  
امام اهل واسطى في الحديث والفقہ وانواع العلوم اكثر عن الامام الرواية وكان اصحابه اذا اراد وانسا طه  
ذكر وعنده الامام والمغيرة فيروى لم الكثير • وهو عنه قال لو وزن علمه بكم اهل زمانه لرجح علمه •

• وبه عنه اقاويله تفسر العلم من لم يظفر في اقاويله احل بمجمله الحرام وحرم الحلال واضل الطريق •

• وبه عن محمد بن سعد بن زيد بن هارون وعده يحيى بن معين وعلي بن المدني واحمد بن

حسل وزهير بن حرب وآخرون اذ استفتى فقال يزيد اذ هبالي اهل العلم فقال علي بن المدني اليسوا عندك

فقال اهل العلم اصحاب الامام وانتم صباه له • واتفق اهل الحديث ان واسطالم يرح مناهل يزيد بن هارون

حفظوا اتفاقا وزهدا في انواع الفضائل روى عنه مع كبرسه وفضله وسايه عن مسائل وكان مائلا اليه

روى عنه ابراهيم بن عبد العزيز انه سئل متى يفتى الرجل قال اذا كان مثل ابي حنيفة ثم قال لا عى عن الطر

في كنهه وعلمه وبه يتفق الرجل • وفي رواية محمد بن احمد بن محمد • عنه قال لم يسمع مثله في الفقہ

من المتقدمين ثم قال اقاويله لا يحبها الا الذي من الرجال ولا يضطها الا اولو النهم منهم • وفي رواية

احمد بن علي بن موسى قال كان اذا تكلم خضعت له رقاب القوم • وقال في رواية عبد الرحيم بن

حبيب اهل الباس • وفي رواية حفص بن علي ما رأيت اسود الرأس افقه منه • • وبه عن

عبد الله بن ابي ليد قال كنعاد يزيد بن هارون فقال المية عن ابراهيم فقال رجل حدثنا عنه عليه السلام

فقال يزيد يا احق هذا تسيروقه عليه السلام ومانصنع بالحدث اذ الم منهم مناه ولكم ههناك للسابع وابكار

ههناك للعلم لظرت في كتب الامام اقاويله فرب الرجل واخرجه عن مجلسه • • وبه عن علي بن عبد



عن الرجل فأكفره بعضهم وسكت بعضهم فقال ابوحنيفة رحمه الله هذا الرجل لا يزوجوا الجنة ويزوجوا الله تعالى واي رجاء له من الجنة ولا يخاف النار ويخاف رب النار ولا يخاف الله تعالى ان يجوز عليه في عده له وسلطانه وياكل الميتة يعني السمك اذا خرج من الماء ويعل بلاركوع ولا يسجد يعني صلوة الجنازة ويشهد بما لا يرى ان لاله الا الله وفي رواية يشهد بيوم القيامة ويغض الحق يعني الموت ويهرب منه ويحب الفتنة يعني المال والولد فقام الرجل فقبل رأسه وقال اشهد انك لعلم وعاء واستغفر الله ما قلت فيك . أخبرنا السيد الامام ابو الحسن علي بن عمر الطوسي الزيدى قراة عليه بالكوفة وانا سمع انا ابو النعمان محمد بن علي الترمسى (١) انا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن الطوسي الحنسي مصنف تاريخ الكوفة انا محمد بن العباس ابا احمد بن محمد بن عمر وانا الحسين بن حميد انا محمد بن عبد الله الازدي ابا عبد الله القنداذي ابا سودة قال قدم فتاة الكوفة قال فانخل (٢) الداس فاتاه ابو حنيفة قال فقال سلوا عن الفقه فقام اليه ابوحنيفة فقال يا ابا الخطاب ما تقول في امرأة المفقود قال اقول فيها يقول عمر بن ربيع اربع سنين فان جاء زوجها الاول والا اعتدت عدة المتوفى عنها (١) الترمسى الحافظ ابو النعمان محمد بن علي الكوفي المقرئ ١٢ تذكر الحقاظ (٢) من حفل القوم حفلا جتمعوا كاحتفلوا ١٢١

صاحب عبد الكريم سألت ابا امية من افعه من قدم عليكم من العراق قال ابوحنيفة وهو الامام ابو امية عبد الكريم الجزري امام اهل الجزيرة اثنى في مسئلة وعده ابو حمزة صاحب الامام فقال الجواب غير هذا قال كيف قول صاحبكم فيه قال كذا فافناه بقوله . وبه عن عفان بن سيار قال ابو حنيفة مثل الطيب الحادق يعرف دواء كل داء . وبه عن خارجة بن مصعب وهو الامام الكامل من ائمة سرخس المرجع اليه في الفتوى والحديث اكثر عنه الرواية ونشره الشريف بخراسان كان يقول افقت مائة الف في طلب العلم وعلى الناس مائة الف سمع مع الامام من مشايخ الامام قال رأيت الفاء من العلماء فرأيت فيهم ثلاثة اربعة من العقلاء منهم الامام قال مناظر اليه احد الاخضع له وصغرت له نفسه لما يظهر له من الفقه وصيانة النفس والرهدة والورع . وبه عن ابراهيم بن رستم قال سمعت خارجة يقول لقيت الفاء من العلماء فارأيت احدا يتبها في التفسير والعلم والعمل والعقل وبعث كان احد اركان العلم لامة محمد عليه الصلوة والسلام . وبه عن خالد بن سليمان قال كنت عند خارجة فذكروا العلماء والزهاد فقيل له ايما احب اليك ان تاتي الله فتوى الامام او بعبادة عبد العزيز بن ابي رواد فقال ان كانت الية صحيحة فاحب ان اتى الله تعالى ببقه الامام ثم قال انه كان محكما لاهل الديانة يعرف الحق من الباطل والصحيح من السقيم . وبه عن ابراهيم بن رستم قالوا له لقيت العلماء ولا تروى الا عنه قال لانه كان قطب الرائدة وعليه . وبه عن عبد الله بن المبارك قال رأيت الاكابر في مجلسه فارأيت احدا جاء وزفوله الا زاحته . وبه عنه قال لو كنت اخذت بقول بعض السفهاء لفاتني ولو فاتني لضاع عمري وتعي ونفقت . وبه عن محمد بن واصل ان ابن المبارك قال هاتوا في العلماء مثله والافدعونا ولا تمذبونا . وبه عن ابي اسحاق الطالقاني عنه انه قال ليس للعلماء عنه غنى

زوجها ثم تزوجت قال فان جاء زوجها الاول فقال يا فاعلة تزوجت واتاحى وقام زوجها الاخير فقال يا فاعلة تزوجت بي ولك زوج ايها هي امرأته وايها يلاعن قال فغضب قتادة وقال لا اجيبكم بشئ سلوا عن تفسير القرآن فقام اليه ابو حنيفة فقال يا ابا الخطاب قال الذي عند \* علم من الكتاب اننا نيك به قبل ان يترد اليك طرفك \* من هو قال فقال انه آصف بن برخيا قال ويكون محضرة نبي من هو اعلم منه قال فغضب قتادة فقال سلوا عن كلام الناس قال فقام اليه ابو حنيفة فقال يا ابا الخطاب من اين قلت ار جوي الايمان قال لقول ابراهيم والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين \* قال فكيف تركت يا ابا الخطاب قوله اولم تؤمن قال بلى ولكن لبطش قلبي \* قال فغضب وقال لا اجيبكم \* \* وسمعت هذا الحديث في مناقب الصمري بروايته عن عبد الله ابن محمد الزاهر عن مكرم عن احمد بن مغلس عن العباس بن بكار عن اسدين عمرو قال قدم قتادة الكوفة وساق الحديث الى ان قال فيه آصف بن برخيا كاتب سليمان لانه كان يعلم اسم الله الاعظم \* وزاد فيه \* قال ابو حنيفة لمسأله عن مسألة اللعان ان قال فيها برأيه ليطين وان قال فيها حد يثاليك بن فقال قتادة او قتعت هذه المسئلة

ولوفى تفسير الحديث \* \* وبه عن وهب \* بن زعمة (١) عنه انه كان بعيد الغور \* \* وبه عنه \* \* انه قال لولا مخافة الافراط ما قدمت عليه احد امن العلماء \* \* وبه عن سويد \* بن نصر عنه انه قال لا تقولوا رأى ابي حنيفة ولكن قولوا انه تفسير الحديث \* \* وبه عن عمرو \* بن صالح عنه لو كان في التابعين لاحتاجوا اليه \* فان قلت \* قدمت في صدر الكتاب انه كان من التابعين وهذا ينافيه \* قلت \* برهنت انه كان منهم ومراده انه لو كان من يزاحم في الفتوى لكان اصلا لم يرجع كلهم اليه فان الاصل هو المحتاج اليه ولا بعد ان يكون الرجل من التابعين ويزاحم في الفتوى تبع التابعين اذ كان من الصحابة من زاحم التابعين لاصحابه في الفتوى \* \* وبه عن عبد الله \* بن المبارك قال اختلفت الى البلاد فلم اعلم باصول الحلال والحرام حتى لقيته \* \* وبه عن الفضل \* بن موسى الرازي وكان احفظ لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وسمع من الامام الكشيرو كان يث اللسان على اتباعه قال كنا نختلف الى مشايخ الحجاز والعراق فلم يكن مجلس اعظم بركة ولا اكثر نفعا من مجلس الامام \* \* وبه عن توبة \* بن سعد لوم يكن بينه وبين الله تعالى امر محكم لم يكن له كل هذا التوفيق \* وفي رواية الجلي عنه ما رى رجلا نظر لنفسه فيها بينه وبين الله تعالى منه \* \* وبه عن ابي حمزة السكري \* ما يسنني بما سمعت منه مائة الف درهم وقال ابو حمزة هذا ما عرفنا البيع الفاسد من الصحيح والصلاة الفاسدة حتى جاء هو \* \* وسئل ابن المبارك \* عن الجماعة الذين يقتدى بهم في الاحياء قال ابو حمزة وهو ايضا من ائمة مرو ومن شركاء الامام سمع من مشايخه ومع هذا الزمة واكثر عنه الرواية \* \* وبه عن ابي عصمة \* قال سمعت حديثا كثيرا من المشايخ فعرضت بعضه عليه فبين لي الماخوذ منه ومن غيره ولوددت ان اعرض عليه كله قال ابراهيم بن رستم من ظن انه يستغنى عنه فهو جاهل \* \* وبه عنه \* \* قال جالس

قالوا قال فلم تسألوني عالم يكن فقال ابو حيفة ان العلماء يستمدون للبلاد ويخزون منه قبل نزوله فاذا انزل  
عرفوه وعرفوا الدور فيه والحروج منه • وراد في آخره فقام تداة بدخل الدار مضوا وحلف ان  
لا يجدتهم • قال ابو حيفة ثم قدم الكوفة بعد سنين وكان ضريحا فناديه يا ابا الخطاب ما تقول في قوله تعالى وليشهد  
عداها طائفة من المؤمنين • قال رجل ما فوقه يا ابا حيفة وعرفى بالعمة وكان يسمع الناس يكسوفى •  
❦ احبرنا الامام عبد الحميد رحمه الله قراءة عليه ان ابا الفضل محمد بن عبد الله السرحكتى ان ابا الحسين بن  
علي الصفار البخاري انا احمد بن محمد بن مسلم السقي ومحمد بن احمد النعيطوسي (١) قالانا محمد بن عمر الحديدي انا  
ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي ان ابا حيهان بن ابي الحسن الفرغاني ان ابا بشر بن يحيى قال سمعت محمد  
ابن الحسن رحمه الله يقول سمعت ابا يوسف يقول لما قدم ربيعة بن عبد الرحمن الكوفة هيأت له مسئلة فيها  
حلاف بين ابي حيفة وبين ابن ابي ليلى رحمه الله فقلت اسئله فان اجاب بقول ابي حيفة كلفته على مذاهب ابن  
ابي ليلى وان احاب بقول ابن ابي ليلى كلفته على مذاهب ابي حيفة وكنت احب ان يكون السؤال بمحصرة

المانب للموفق ❦ ١٠٤ ❦ المانب للمكردي

(١) صط هذه السنة في مختصر الامام السيرلي على هذه الصورة النعيطوسي بالفتح وكسر العين والسين المعجمة  
الناس فلم اجد احدا اعلم بالنعوى منه وفي رواية سهل بن مراح انه اعلم الناس بالاحكام في زمانه • ❦ وبه عن  
شداد بن حكيم ما كنا نجالس نوح بن ابي مرثم الجامع باعصمة الا قطع اكثر مجلسه بذكره وما ذكر حديثنا  
من احاديث السلف الا عاقبه بقوله وكان يقول لم يفسر احد العلم مثل مافسره وقال صحبت وما رأيت احدا  
معه مثله ونوح هذا هو الامام المطلق مخراسان احد مفاخرى وهو الذي جاء بكته الى خراسان وبث عليه  
فيها • قال معروف بن حسان قلت لابي حيفة انه يكثر عنك ويحيى بمسائل لم تكن عدك فقال انه كبس قد  
صحا الكثير فواحدتم عنه من الرواية فاقبلوا • تقلد القضاء بمر ووسا في ذكره ان شاء الله تعالى • فان قلت •  
اهل الحديث ردوا رواية نوح • قلت • تعدل الامام وتزكته وافوكف وشاف فان الامام عبد الله بن  
المبارك ممن لا بصطلى باره ولا يسق عاره ويومن عتاره قال كيف تقولون الامام الاعظم لا يعرف الحديث  
وهو يقول حديث ابي يقص اذا جمداره على عباش وهو ضعيف الحديث فقول ابن المبارك هذا  
استراف بان الامام بن نقاد الحديثين خير فغير بد قاتف فيقف المحقق عد كلامه في الجرح والقول  
على ان شرائط بعض الحديثين في الرواية تخالف شرائط النقاء في الرد والقول فكيف لم من الطعن في القول  
بعد عد التحقيق من الزيادة والفضل • ❦ وبه عن النضر بن محمد ما اظن الا انه خلق رحمة ولو لا هو  
افضل علم كثير • ❦ وبه عن عمرو بن صالح عنه انه قال لم ير مثله علما و رعاو النضر هذا احد مفاخر  
مروفي زمانه روى عنه الكثير ولزمه وسئل الامام عن افعه خراسان فقال النضر بن محمد وديعي  
الامام الى مجلس فلم يجد ردا • فاحدا الامام ردا • نصر وكان شرا • باقى دهم فلبسه فلارجع قال تهترى بردائك  
• وقال الصرما رأيت لابي حيفة سوادا في بياض • ❦ وبه عن موسى بن نصير عن عامر بن

إني حفيظة فحييت ذلك الوقت حتى كان بينها اجتماع ف سألت ربيعة فقلت له ما تقول في عبد بن أبي عتيق  
أحد هاشميه وهو موسر فقال لا يعنى شئ من المد فلم يجب بقول أبي حنيفة ولا بقول ابن أبي ليلى فأتقص  
علي ما كنت هيأته وعرف أوجه حنيفة ذلك من أجل يتسم فقلت لربيعة لم لا يعنى المد قال لأنه صر على  
شريكه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار في الإسلام فقل له أوجه حنيفة أن كان كقولنا فأنضر  
على المعتق دون شريكه فقال وكيف قال لأن شريكه يرجع عليه بدل ما يخرج من ملكه والمعتق يبيع من  
عتق عده والصرف في ملكه فالضرر عليه أكثر مما على شريكه فأتقطع ربيعة وسكت . **ابن أبي عتيق** في الامام **ع**  
الحافظ أبو منصور شهردار بن تيرويه البجلي فيما كتب الي من همدان انا الامام ابو بكر احمد بن علي بن  
سالم اد انا الخاتم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن زياد سمعت ابا هاشم بن جعفر بن  
الوليد سمعت ابا احمد محمد بن عبد الوهاب الفراء سمعت علي بن عتام (١) يقول من أوجه حنيفة بالمدينة واميرها  
رحل علوي يقال له الحسين بن زيد قال لعلام اسود ما نثق قم الي هذا الشيخ خذ لمحام دأته وقل

(١) عدم يفتح او لم تشدد بالثلاثة على العامري ابو الحسن الكوفي ادب فقيه حنيفة ثقة ١٢ خلاصة التمهيد

الفرات وكان امام اهل ساف قال حلت اليه اول ما حلست وانا عدي اني تكلمت في العلم فكم تكلام  
تصغرنا الى نفس فلم يمتد حتى ارتفع ما كان لي من الدل . **ابن عتيق** عن محمد بن يزيد قال كنت  
حاثم الى عامر فقال اطرت في كتبه فقلت اني اطلب الحديث فما اصعب به قال طلت الآثا رسةين ستة  
ولم احسن الاستدعاء حتى نظرت في كتبه . **ابن عتيق** وروى عن الامام احمد (١) المدني **ع** عن ابن المبارك لو كان لاحد  
ان يقول لا أحد دون له فان قلت له ان القياس لا رأى وقد قال به . قلت لو كان القياس من الخروف الماسة  
لكان كتبه من الخروف الحرة المعروفة حكم الاصل المسببة عليه لا الزام ولا الحارمة الزامه بغير اهل هذه المعاني  
بل عمله بغير الحق المصانة لم يجرمه بغير التعدي ان لم يكن المص لا رما والرائى هو العقل الذي لا دخل له  
في الفروع ولذا عدد اصول السريعة وما يتراعى في اقتضاها انه على هذا ما مردود الى القياس او الدلالة  
كما ذكره الشيخ في اجوبة المطاع . **ابن عتيق** وروى عن ابن عتيق **ع** عن ابن المبارك اذا رأيت من يقع به فاعلم ان مصيق  
العلم فلا تصأ به وكان اذا ذكره دل لحينه فالكلمة . **ابن عتيق** وروى عن ابن عتيق **ع** قال لقيت القاسم العلماء  
فما رأيت اعقل من ثلاثة من ابن عون الورع الزاهد وابي حنيفة والثوري قلت ابو حنيفة مبهوت قال اف  
اف اف لولا ان كنت من يبيع اللبس ولكنت من المتدعة . **ابن عتيق** وروى عن عطية **ع** بن اسباط حبان المبارك  
على احتة قال كرداد اقدم الكوفة استعار من فركته فكذبها مرارا وسئل امالك افقه ام هو فقال هو افقه من  
ملا الارض مثله لك . **ابن عتيق** وروى عن الحسن بن عرفة العدى انه قال لا تكذب الله في انفسنا ما بنا في الفقه  
هو وفي الحديث التورى فاد ابق فلا ابلى من خالفها . **ابن عتيق** وروى عن وكيع **ع** بن الخراساني قال في جميع  
من لقيت افقه منه . **ابن عتيق** وروى عن حمزة **ع** بن ربعي افت على ما به حمزة سيب قد رأيت اطول سكوتاً به كان

(١) هكنا في الاصل ولعله عن الامام احمد بن علي بن المديني والله علم ١٢ الحسن بن احمد



شهد والحق قال ليس علي يمين كنت غالباً قال ضلت مقاليدك يا باحيفة قال ضلت مقاليدك كما تقول في اعمى فتح فشهد له شاهد ان ان فلا تشبه اعلی الاعمی يمين ان شهوده شهد والحق وهو لا يرى .  
 أخبرنا برهان الدين ابو الحسن علي بن الحسين القزويني ببغداد قراءة عليه ابا الشيخ ابو عبد الله الحسين ابن محمد البلخي أخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن عمر اما احمد بن علي بن ثابت بدمشق . و اخبرني . عليا ابو المعالي الفضل بن سهل المقرئ (١) ببغداد اجازة عن احمد بن علي بن ثابت هذا وهو الخطيب صاحب التاريخ انا الفقيه ابو بكر احمد بن محمد الرافعي الحواري الحافظ ابا ابو العباس بن حمدان لفظاً انا محمد بن ايوب اخبرنا احمد بن الصباح قال سمعت الشافعي محمد بن ادريس قال قيل لمالك بن انس هل رأيت ابا حيفة قال نعم رأيت رجلاً لو كنت في هذه السارية ان يجعلها بها لقام محنته . و سمعت هذا الحديث ايضا في مناقب الصميري رحمه الله .  
 و به الى ابي عبد الله البلخي . هذا انا ابو الفضل بن خيرون انا الامام ابو عبد الله الحسين بن علي الصميري . انا عمر بن ابراهيم المقرئ انا محرم بن احمد انا احمد بن محمد بن مغلس انا ابو غسان سمعت اسرائيل يقول (١) اقول و مر مرة الحلبي و مر مرة العدادي و مر مرة الاسفرائيني و هما المقرئ و هي قرينة الشام لعل المسبوب واحد ١٢

قوما يقولون ابن المبارك اعلم من قال اهم مثل الرافضة يعملون عليا اماما ولا يعملون من جعله اماما اماما فان عمر رضى الله عنه حصر الامامة في ستة و بقية السنة اتفقوا على امامته فلا يلتفت بعد ذلك الى قول المخالف . فان قلت . ذكر الرافضة ان امامة علي رضى الله عنه ثابتة بنص جلي متواتر وهو قوله عليه السلام امامان قاما او قعدا و ابوها جبرئيل ابوا اماما خوا امام تابعهم قائم بالحق . قلت . هذا الحديث موضوع بلا خلاف لاحد من المسلمين قال الشيخ الكبير ابو الحباب نجم الملة والدين الكبير الجعفي اعطى الجاسط عشرة آلاف على ان يصنع احاديث في فضل علي رضى الله عنه فوضع الف حديث و الجاسط من كبار المعتزلة به يقول القائل .

لوسح الحنجرير مسخا ثانيا . ما كان الادون قبح الجاسط

رجل ينوب عن الجعيم بعينه . وهو القدي في كل لحظ لاحظ

و المعتزلة اخوان الرافضة و دعواهم التواتر عليهم الوائر كدعوى اليهود التواتر فيما اقلوا عن موسى عليه السلام انه قال تمسكوا بالنسب ما دامت السموات و الارض و دعوى الجويران زرادشت ادخل قوائم الفرس في بطه و دعوى اليهود صلب عيسى عليه السلام و الله تعالى كما كذبهم في قوله تعالى بل رفعه الله اليه كذب الرافض في هذا الصنيع بقوله تعالى ستدعون الى قوم اولي ناس شديد تقوا لنؤمن الآيات و في الحلة ما حدثت الرافضة الا في القرن المشهود له بدم العدالة و قد انقطع زمان التواتر قال الامام السرخسي الرافض قوم هت لا يمتدرون عن الكذب بل بآراء مذهبهم على الكذب . و قال الامام الحارثي في انكشاف الكبر و روايات ابن الماركة فضائل الامام و مسائله اكثر من ان توصف لانه سمع منه كسبه بواسطة و بلا واسطة . فان قلت . ليس لابي حيفة كتاب مصنف . قلت . هذا كلام المعتزلة و دعواهم انه ليس له في علم الكلام تصنيف و عرضهم بذلك في



ثم جاء القصار بعد ذلك بتوبه مقصودا يجب له الاجر عليه فان قال نعم فقل اخطأت وان قال لا فقل اخطأت  
فذهب الرجل الى ابي يوسف فسأله عن ذلك ايجب الاجر فقال نعم قال اخطأت فقال ابو يوسف صدقت  
لا يجب الاجر فقال الرجل اخطأت فقام من ساعته واحد العمل بيده وذهب الى ابي حنيفة فلما دخل عليه  
فقال جاء بك اليك القصار • قال ابو القاسم بن حم الصغار (١) ثم سمعت بعد هذا من اسنان آخر الجواب فيها  
ان جعده • قبل ان يسله فلا اجر له • وان جعده • بعد ما غسله فله الاجر • واعلم ابو القاسم لهذا فقال اذا جعد قبل  
الغسل صار غاصا فلا يجب له الاجر • لما غصب ثم غسل وان غسل اولافقه استوجب الاجر ثم لما جعده صار غاصا  
وقد كان وجب له الاجر لما رده • خرج عن حكم الغصب وبقي له الاجر كما كان • • • • • وسمعت •  
هذا الحديث ايضا في ما قب الصيرمي رحمه الله بروايته عن عمر بن ابراهيم عن مكرم بن احمد عن احمد بن محمد  
عن الفضل بن عاتم فزاد في اوله وفي آخره قال في اوله كان ابو يوسف مريضا شديدا بالمرض فعاد • ابو حنيفة مريضا  
اليه احر مره فراه ثقيلافاسترجع ثم قال لقد كنت اول ملك بعدى المسلمين ولئن اصاب الناس بك ليموتن معك علم

(١) قال في الجواهر المصيبة حم نفع الحال لقب ابي القاسم احمد بن عصمة الصغار وفي اسباب السماعي هو لقب عصمة ١٢ حيدر

ما استعملناها اباكم ان تعودو والتل هذا الولان التبع فيكم لعا فبنكم ثم ان المامون لما جلس ببغد كان يحضره  
ماثافقيه كلأ مات واحد جاء بواحد مكانه وكان هو افقه واعلم • • • • • وبه عن حامد • بن آدم  
عن الضر بن شميل قال كان الناس ياماوا يقطعهم ابو حنيفة • • • • • وبه عن حامد • بن آدم عن الضر بن  
شميل عن محمد بن علي انه قال لا تذكروه الا بغير فاني كنت بالبصرة وهو بالكوفة فكانت يلقي عليه  
انه رجل صالح وكان الضر امام اهل مرو في اللعبة والحوايا • العرب وعرب الحديث وكان  
المامون يبرو فقهه وكرمه وكان يستفيد منه وكان يحمل على الامام ولكن ما كان يتسرله لانه لم يكن من  
رجال الفقه وكان اصحاب الامام يظرو به ويحجلونه الا ان المامون كان يعرف له حق عليه الذي كان عرفنا فبه  
فيجعله • • • • • وبه عن ابراهيم بن فيروز عن ابيه قال رأيت جالسا في المسجد يفتي اهل المشرق والعرب  
والفقه الكار وخيار الناس يخبرون كلهم بجلسه • • • • • وبه عن عبد العزيز بن ابي رزمة قال احسن من  
قال عندنا برأته هو • • • • • وعد العرب كان من كبار اصحابه المحدثين مرو فوض اليه الدرس والفتوى بها بعد خالده  
ابن صمغ واخذ الفقه بعد الامام من ابي يوسف وزفر • • • • • وبه عن يحيى بن اكثم عن ابيه قال ابو حنيفة  
لا يضم اليه احد في الفقه • ويحيى كان من كبار فقهاء مرو • • • • • كان من اصحاب الامام ثم لم يزل من بعده زفر ويحيى  
فقد القضا • وهو ابن عشرين سنة فقيل له استصعما راكم س القاضي فقال انا اكبر من يحيى عليه السلام  
حين اوتى البوة واسا مة حين قلد جيش موته وفي القوم الشيخان وعتاب بن اسيد حين ولي على مكة • •  
• • • • • به عن معروف • بن حسان احد مفاخر سمرقند وشريك اس مقاتل (١) واستحقاق بن ابراهيم الحنظلي وهم نقلوا عنه الى  
ما وراء النهر وائمة الحديث بما وراء النهر قالوا ما رأيا مثله علما وصيانة وكان يحسب في تعليمه وارشاده • •

(١) في الجواهر المضية والتذهب هو محمد بن مقاتل الرازي قاضي ري من اصحاب محمد بن الحسن ١٢ منه



كثير ثم رزق العافية وساق الحديث الى ان قال فاق ابا حنيفة فقال له ما جاء بك الامثلة التصار فقال اجل قال  
سبحان الله من قعد يفتي الناس وعقد مجلساً يتكلم في دين الله هداً قدره لا يحس ان يجب في مسئلة من الاجارت فقال  
يا ابا حنيفة على فقال ان كان قصره بعد ما غصبه فلا اجر له لانه قصره لنفسه وان كان قصره قبل ان يغصبه فله  
الاجرة لانه قصره لصاحبه ثم قال من ظن انه يستغنى عن التعلم فليكن على نفسه • ﴿ ابانق ﴾ ابو المعالي  
الفضل بن سهل الحلبي بعد اد انا في الامام ابو بكر الحافظ الخطيب انا علي بن القاسم بالبصرة انا علي بن اسحاق  
المالوري انا احمد بن محمد البايعي انا محمد بن عبد الرحمن قال كان رجل مأكوفة يقول عثمان بن عفان رضي الله  
عه كان يهود يافاهم ابو حنيفة فقال اتيتك خاطئاً قال لمن قال لايتك رجل شريف غنى من المال حافظ لكتاب  
الله منفي يقوم الليل في ركة كثير السكاه من خوف الله عز وجل قال في دون هدامتغ يا ابا حنيفة قال الا ان  
فيه خصلة قال وما هي قال يهودي قال سبحان الله نامري ان اروج ابنتي من يهودي قال لا تفعل قال فالتني صلى الله  
عليه وسلم روج ابنته من يهودي قال استعمر الله واني تأتب الى الله عز وجل • ﴿ وبه قال الخطيب ﴾

هذا

﴿ وبه عن اسرائيل ﴾ بن زياد امام اهل نرمد في الفقه • ﴿ وبه عن اسرائيل عن مقاتل ﴾ بن  
جبان قال جلست اليه فمارأيت اصرو ولا ررك للغوامض منه • ﴿ وبه عنه ﴾ ادركت التابعين ومن بعدهم  
فأرايت احدا مثله يشبه باطنه ظاهره وظاهره باطنه واشد اجتهاداً وطر الفقه منه • ﴿ وبه قال العلماء ﴾ ادرك  
مقاتل عمر بن عبد العزيز والحسن الصري ونافعا وجماعة من التابعين وروى عنهم وكان جليلاً عالماً روى عنه  
واخذ منه واثني عليه بكل ثناء حسن وهو امام للبحر في وقته كان يفتي ويقول هذا قول الشيخ الكوفي قال مقاتل  
وفدت الى عمر بن عبد العزيز فارأيت دار الضيافة وكان اصاحه جنانة فارسلتني من الماء فقال السلام ليس لها  
حطب قال اشترى البسية فاد او حدث دارهم فاقضه فجاء به فقال اين سمخته فقال في دار الضيافة قال رد فردده  
وقال هات بما يير (١) فجاء به فصب عليه فقال هذا اهلون من زمهرير جهنم • ﴿ وبه عن مقاتل ﴾ بن  
سليمان قال كان له خمس عشرة خصلة لم يشارك احد من اهل زمانه فيها • ﴿ وبه عنه ﴾ جرى ذكره  
عدي يحيى بن اكرم فقال يحيى ارايته قلت نعم ارايته يفسر العالم تفسير اشفاقوا رايته شحيحاً على ديه فقال يحيى وقل الله  
تعالى واياه ومقاتل امام في التفسير للبحر الاصل اكثر عليه التناء وهو شريك في السماع من التابعين مثل نافع وعطاء  
ومحمد بن المكدر واسيرين وقد تقدم قربانه وحدي الكتب المنزلة ثلاثة من العلماء • ﴿ وبه عن ابي  
معاذ البلخي ﴾ قال مارأيت احدا افضل منه • ﴿ وبه عنه ﴾ قال كل من لم يحاسبه بقي مقلداً لآخر فيه وهو  
خالد بن سليمان (٢) امام للبحر حافظ الحديث اخذه عن التوري والفقه والحديث عن الامام كان زاهد اصلياً  
في دين الله تعالى قال مالك ثلاثة قاموا لله مقاماً كريماً لم يخافوا فيه لومة لائم توبة بن سعد والمتوكل وابو معاذ  
وسأل رجل التوري عن مسئلة فقال من اين قال من لبح قال كيف تركت ابا معاذ قال في عافية قال فيه كفاية حين حج

هذا أخبرنا الحلال الجليل بى ان التقي حدّثهم انبا محمد بن علي بن عفان انبا بى بن حدار عن ابى يوسف قال د عالمصور اباحنية فقال الربيع حاجب المنصور كان يعادى اباحنية بالامير المؤمنين هذا ابو حنيفة يخالف جدك كان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما يقول اذ احلف على اليمين ثم استنى بعد ذلك بيوم او يومين جاز الاستثناء وقال ابو حنيفة لا يجوز الاستثناء الامتصلا باليمين فقال ابو حنيفة يا امير المؤمنين ان الربيع يزعم انه ليس لك في رقاب جندك يعة قال وكيف قال يحلفون لك ثم يرجعون الى ما زلهم فيستنون فبطل ايمانهم قال فضلك المنصور وقال يارب الربيع لا تعرض لابي حنيفة فلما خرج ابو حنيفة قال له الربيع اردت ان تشيط بدمى (١) فقال له ابو حنيفة اردت ان تشيط بدمى فخلصت نفسى \* قلت وسيتجى هذه القصة اطول من هذه مع محمد بن اسحاق صاحب المغازى رحمه الله \* وبه قال حدّثنا ابو نعم الحافظ ابى بكر احمد بن محمد بن موسى اننا خالد بن الضر سمعت عبد الواحد بن عياث يقول كان ابو العباس الطوسي سى الرأى في ابى حنيفة وكان ابو حنيفة يعرف ذلك فدخلا ابو حنيفة على ابى جعفر امير المؤمنين وكثر الناس فقال الطوسي (١) وصوابه قال لا ولكك اردت ان تشيط بدمى فخلصت نفسى ١٢ كذا هو في عقود الحماة عن

سفيان كان ابو معاذ عنده \* وبه عن شقيق الملقى \* ذكر مناقبه من افضل الاعمال واشد فيه قصيدة وهي قوله اذا ما الناس فيه قايسوا \* انبأهم بادرة طريفة +

الى آخر ما ذكره وشقيق بن ابراهيم من الرهاد حتى قبل ما خرجت تلخ متلده خل بعد ادق زى الفقر \* عليه مد رعة صوف فراه ابو يوسف من بعيد في موكبه وجلالته فقال وجعلنا بعصكم بعض فتنة اتصبرون قال نعم ثم رآه من بعيد مرة اخرى قال يا ابا اسحاق انت في كسوتك ما غيرتها قال لا في ما وجدت ما طلبتها يعنى الجبة وانت وجدت ما طلبت فغيرت كسوتك \* وبه عن عبد الله بن الا زهر مثل خلف بن ابوب عن مسئلة فقال قال ابو حنيفة وابو يوسف فيه كذا فقل له ما تقول فيه انت قال اقول لك عن جلى حديد وانت تقول فيه ما تقول \* وبه عنه \* من لم يفرط فيه فقد اساء به الظن والافراط ان تقول لم يكن احد اعلم منه في زمانه \* وبه عنه \* اعجب خصاله تركه تفسير القرآن والقضاء بعد ان عرض عليه الاموال وضرب وعذب وهو من تلخ روى عنه وعن ابى يوسف كان عبد اهل زمانه وازدهم قد م على بن المبارك فعاقبه واكرمه فقال سيناك يشبه سينا اهل الجبة وقال حماد بن سلمة ما احسن سمته ما قدم عليا من خراسان خير منه ولما توفي سنة خمس ومائتين ورفعت جنازته ووضع امير تلخ نوح بن اسد جنازه على عاتقه وصلى عليه فلما سلم سمع صوتي الهوا يا نوح صليت على جنازة خير اهل هذا الارض صليت على جنازة خلف بن ابوب ففرت \* وبه عن شدار \* لولا هو واصحابه لم يكن ندى ما نختار وما نأخذ \* وشداد ابن حكيم لا يروى عنه وانما يروى عن زفر وامثاله كان من ازهد اهل زمانه من ائمة تلخ صلى بوضوه ظهر اليوم ظهر الغد ستين سنة كان لا ينام الليل مائة سنة ثلاث عشرة ومائتين ومات بعده عصابة \* صف ابشر \* وبه عن

رواية العلي بن النضر - هاشم الاحول

اليوم اقبل اباحيفة فاقبل عليه فقال باباحيفة ان اميرا المؤمنين يد عو الرجل مافيا مره بضرب عنق الرجل لا يدري ما هو اسمع ان يضرب عنقه فقال يا ابوالعباس امير المؤمنين اسر بالحق او بالباطل قال بالحق قال انفذ الحق حيث كان ولا تسئل عنه ثم قال ابو حيفة لمن قرب منه ان هذا ان يؤثني فرطته ه قلت و في رواية عن العسكري قال قال ابو حيفة كساناتي حماد بن ابي سليمان فلا تنصرف من عنده الا بافايدة ختاه يوما ولم ينفد منه شيئا الا انه قال ادور دت عليك مسئلة معضلة فاحملها سو الا على صاحبها خففت ذلك و انما الارى انه شيء فلما كان بعد مديدة صرت الى دار المصور ونفج الى الربيع الحاجب تمتحنا فقال افني في امير المؤمنين وساق الحديث الى آخره . \* و احبرني في الحافظ جمال الدين ابو يعلى احمد بن بن ابي مسعود بن محمد الاصهاني فيما كتب الي منها انا ابو الفرج سعيد بن ابي الرجا الصيرفي ناصهنا اذ انا ابو الحسين احمد بن محمد الاسكاف قراءه انا ابو عبد الله محمد بن استخاني بن مدة انا الامام ابو محمد عند الله بن محمد الحارثي اخبرنا حسين بن ابي الحسن سمعت خالد بن يزيد العمري بمكة كتبت عنه سنة تسع وعشرين ومائتين يقول كان ابو حيفة و ابو يوسف

وزفر

سعدان الحلبي \* خلى وخلم (١١) قرية بلغ وكان من علماء بلخ يروي عنه قال كان طيب الامه لان الجبل داه لاعاية له والعلم دوام ولا غاية له تفسيره الشافى زال الجبل . \* و به عن كاتبة بن حلة المروى وكان من ائمة هراة اكثر عه والرواية علمه كالمفهوم مستعمل وعلم غيره يد خله الحشوم اسمع منه في طول واصحته كلمة ترد عليه او يعاتب عليها . \* و ذكر الامام \* ابو الحبيب المروى عن يحيى بن اكنم عن جرير قال قال لي المعيرة جالسه فانه لو كان ابراهيم حيا لاحتاج اليه وهو يحسن ان يتكلم في الحلال والحرام . \* و به عن ابن الماركة \* ذكر عند داود الطائي فقال ذلك بحم يبتدى به السارى وعلم يقبله قلوب المؤمنين وكل علم ليس يعلمه فهو بلاه على حامله والله عالم بالحلال والحرام والخلة من الماروع و رع مستكمل وخدمة دائمة . \* و به عن نصر بن علي قال كنا عند شعبة فاخبر عوته فاسترحم وقال طفي عن الكوفة نور العلم اما هم لا يرون مثله ابد . \* و ذكر الامام الدبلي \* قال كان سبعة كثير الداء حس الدكر له مسميته يدكر بين يديه الادعاه . \* و به عن كادح بن رحمة \* سئل مالك رضى الله عنه عن رجل له ثوبان نجس وطاهر فحضرت الصلوة فاخبرته بقوله انه يصلى في كل مرة مرة فرد السائل فافتي به فان قلت \* هذا خلاف المذهب فان الواجب عليه التحري كما امر في القلة بخلاف اشتباه المكسوة بالملوك \* للاحسية او الماطقة بالملوك او المختلطة الا واني الطاهرة بالاولى النجسة والنجس غالب او كما على السواء فانه لا يتحرى بل يتشم والحكم في الثياب اذ الميكس بينها علا مة مميزة التحرى سواء كانت العلة للطاهرة او لصد هاء قلت \* يعمل كلام الشيخ على انه اد تحرى ولم يقع تحريه على شيء لانه اد تحرى و وقع تحريه عن ثوب فصلى فيه صلوة الطهر مثلا ثم وقع تحريه على طهارة الثوب الآحرف صلى فيه العصر لم يجز وكذلك صل المعرب في ثوب الاول والعشاء في الثوب الثاني لا يجوز الثاني \* والحاصل ان كل صلوة يصليها في الثوب

وزفر وحماد بن ابى حنيفة ابصر قوم بالكلام قد خاصمو الناس واطر و هم قفلبوهم ان كلوهم اثم في العلم .  
 ووجه الى الحارثي هذا الخبر ناعمر بن عاصم الاسدي ع ابنا النضر بن محمد سمعت بشرين يبيح يقول سمعت ابراهيم  
 ابن الخيرة سمعت الواقدي قال قلت للملك بن انس من افقه من قدم عليكم من اهل العراق قال ومن قدم علينا من اهل  
 العراق قلت قدم عليكم ابن ابى ليلى وابن شعيرة وسفيان الثوري وابو حنيفة فقال مالك ذكرت اباحنيفة  
 في آخرهم رايته يكلم فقها من فقها ثنا حتى رده الى راي نفسه ثلاث مرات وقال هذا ايضا خطأ .  
 ووجه قال اخبرنا ابو حاتم ع ابنا عبد الرحيم بن حبيب انبا اسمعيل بن يحيى قال قدم ابو حنيفة المدينة فما حكم احدا من  
 فقها ثنا الا قطعه الا انه كان يكلم مالك بن انس يرفق . ع ووجه قال اخبرنا قيس الجعاري ع ابنا محمد بن  
 عبد العزيز انبا ابي عن النضر بن محمد سمعت اباحنيفة يقول خرجت انا وحماد بن زيد (١) نشع سالما لافطس (٢) فلما  
 وصلا الى التيف سأل رجل حمادا قال اني على دابة سيور وقد غربت الشمس ولست على الوضوء فقال له حماد  
 تيم وصل واستغفاني الرجل فقلت سرو وانتظر غيبوبة الشفق فاذا خشيت ذلك فتيمم وصل قال فصار الرجل  
 (١) قال المذهب بن زينة صوابه خرجت انا وحماد بن ابى سليمان ١٢ هامش الاصل (٢) هو سالم بن عجلان الكوفي ١٢

الاول يجوز والتي يصليها في الثوب الثاني لا يجوز لا نأكلها بطهارة الاول ونجاسة الثاني فلا يقض هذا الحكم  
 الا باليقين . فان قلت . احكام مسائل الثمري ومواقفه لم تذكر في المشاهير فبرع بذلك . قلت . اشير الى  
 ذلك اجمالا لعلم ان الثمري مشتمل على فصول ثلاثة في الصلوة والزكوة والاخلاط فلهذا كما بصده  
 الثالث وهو على ضربين اختلاطامازجة وبجورة . فالاول . كاختلاط ذلك الميتة بالسمن مارجة وان كانا جامدين  
 فذاك مجاور لا نضر وان كان احدهما ابوا الآخر جامدا زيل النجس واكلت البقية وان كانا متعينين بالجمال  
 للثمري لكن اذا كانا متساويين او الغلبة للنجس لا ينتفع به اصلا لا ابتغاء ولا استصباحا ولا يدع به الجلد  
 وان كانت الغلبة للسمن يجوز الانتفاع به في غير الاكل ولا ينتفع به في الاكل بحال والشافعي رضى الله عنه  
 فاس الثاني على الاول وحرم الانتفاع به مطلقا ومثله الفارابي اذا وقعت في السمن المذاب . واختلاط المجاورة  
 على اربعة اوجه . اختلاط الاواني الطاهرة بالواني النجسة . فانه ينظر ان كانت الغلبة للطاهرة لا يضر  
 ويتوضأ بالطاهر ولا يجوز له ترك الثمري . وان كانت الغلبة للنجس او على السواء فانه لا يضر ويتيمم ولا يضر له  
 ان يريق الماء او يخلط الكل ثم يتيمم ليكون ابعد عن الخلاف فان الشافعي يوجب الثمري قبل اختلاط المازجة  
 بعمله الثمري حال العطش لعدم البدل اذ يجوز شرب الماء البس حال التغيير حتى جاز دفع العطش بالجر  
 لاساقطة النجسة ومنه الحكم في سائر المائعات كالدهن واللين والحل . والثاني . اختلاط الذكوة بالميتة لو كان  
 بينهما علامة مميزة فصل بها والافان كان الغلبة للذكوة يضر ويحرم الحرام ولو كان الغلبة للنجس او تساويا  
 لا يضر الا في حالة الضرورة كما ذكرنا واما الثياب فانه يضر في الاحوال الثلاثة لان حكم الثوب ايسر  
 من غيره فان الثوب اذا كان ربه حار ايسر فيه ولا يصلي عاريا ولا يخلط مع محمد فباذا كان الاقل من اربعة

فادرك المأقوف الوقت قل ابو حنيفة هذا الول ماخالفت فيه حماد \* **و** به قال اخبرنا حماد بن محمد بن شبيب المروزي انا محمد بن الحكم انا الحسن بن محمد البلخي قال كان حماد بن ابي سليمان يقول ربما تهتمت رأي برأي ابي حنيفة فاقول بقوله \* **و** به قال اخبرنا ابراهيم بن منصور سمعت ابا عصمة سعد بن معاذ سمعت ابا سليمان سمعت محمد بن جابر يقول كما نجا لسر حماد بن ابي سليمان ويكلمه ابو حنيفة فادخاله ضيق عليه الكلام ورمى اقال حماد كيف اصنع وهد اقول ابراهيم ورمى اقال كيف اصنع وهد اقول اخبرني به ابراهيم عن فلان عن بعض اصحابه ورمى اقال هو قول عبد الله بن مسعود واخبرني به ابراهيم قال فيعمله حد ينأ فيحفظه \* **و** به قال اخبرنا محمد بن بن نصر المروزي انا موسى بن نصر سمعت الحسن اللاك سمعت ابا يونس يقول اجتمع ابو حنيفة وابن ابي ليلى في موضع فكله ابو حنيفة في مسألة فضيق عليه فقال ابن ابي ليلى اني لا ارجع قول قلته فقال له ابو حنيفة وان ظهر خطأ واه قال اذ اظهر خطأ واه فاني لا اقول به فقال ابو حنيفة فاني قد بيت خطاه قولك فارجمه وقل بالصواب قال حتى انظر فيه فقال له ابو حنيفة لا بجل لك ذلك

## فانت

طاهرا او كان كله مملوفا ما \* **و** الرابع \* اختلاط موقى المسلمين موقى الكفار فان امكن الفصل بالعلامة كالختان او بالسواد او بالخطاب حكم بها والاصل في تحكيم العلامة قوله تعالى ان كان قبضه قد من قبل الآية وان لم يميز لعدم العلامة او لا اشتراكها فان كان الغلبة للسليين يصلح لانه ينوى الدعاء للمسلمين لا غير ويدفون بعد الفصل في مقابرنا ولو كانت العامة الشركين لا يفسل ولا يصل على عليه ويدفن في مقابر الكفار وان كانا على السواء قال بعضهم يدفن في مقابرنا و قيل في مقابرهم وقيل في موضع على حدة ولا نسلم قورهم بل نسويهم ونص الحاكم في الكافي انه يدفن في مقابر الشركين ومتله ما ذكر عن الصحابة اهم اختلفوا على ثلاثة اقوال في الكتابة اذا كانت تحت مسلم ماتت وفي بطنها ولدت من زوجها المسلم ابن تدفن \* فان قلت \* القرى اسدي باب القروج فان الرجل اذا كان له عشرة اما اعتق احدها ثم نسبت المخاطبة فانه لا يباح له وطى واحدة منهم ولا يبعين جملة \* **و** ذكر الكرخي انه لو باعهم منفقات تبعت المتأخرة الباقية للعنف فجاز البيان بالفعل لا بالقول و ظاهر الرواية حوازيع الكل وعدم تعيين الباقي للعنف والحيلة في اباحة وطمين ان يعقد على الكل ببطا المعتقة بالسكاح والمملوكة بملك اليدين \* **و** عن هذا اخذ مشايخ خوارزم في الجوارى التي تجلب من التتار ان يعقد ثم يبطا لان ولادة التتار مسلمون واحكام الاسلام حارية فيجابيهم لكن التتار اكثرهم كفار ويبيعون اولادهم في المنازة او في بلدة من بلاد المسلمين وحكم بيع الحري وحكم ولده في دار الاسلام او في دار الحرب معلوم في (السير الكبير) وغيره فاذا احتياط في السكاح فانه ان كانت امه لا يضر النكاح والا فلا اباحه به وكذلك اذا كان له اربع نساء فطلق احدها ثم نسبها فانه لا يتقرى بالحيلة ان يرجعهم لو رجعا دون الثلاث ويتزوجهم لو بائنا دون الثلاث ولو ثلاثا فطلق كل واحدة رجعية ويتركهن حتى تقضى عدتهن ولا تحل له واحدة منهن قبل التاديب بما فيه غيظ القول وهو التزوج

فانت اعلم \* وبهذا الاسناد قال ابو يوسف كان ابن ابي ليلى يهاب اباحيفة في المسائل وشهدت  
 يوماً اباحيفة يكلم ابن ابي ليلى في مسئلة من الطلاق وكان ابن ابي ليلى يقول اد اقال الرجل كل امرأة اتزوجها  
 فهي طالق انها لا تطلق اذ اتزوجها واد اعين امرأة او ذكر قبيلة او مصر او زن وجرها طلقت قال فقال ابوحيفة  
 اقول بل حيره فيها وسكت ابن ابي ليلى \* وبه قال اخبرنا محمد بن سهل المروزي حدثني محمد بن ابراهيم  
 النبطي علي بن عيسى اخبرنا ابو عبد الرحمن المؤدب وكان امام مسجد محمد بن الحسن قال كانت امرأة مجبونة لها  
 لقب وكانت اذا دعيت بذلك اللقب شتمت فدعاها رجل بذلك اللقب فقذفت ابويه وهما في الاحياء فرفعت  
 الى ابن ابي ليلى فاقام عليها حدين في مجلس واحد وضربها في المسجد واقام عليها حدين وهي قائمة فبلغ ذلك  
 اباحيفة فقال اخطأ في مواضع اقام عليها حدين لابيويه وهما في الاحياء وهما الخصم ولم يكن هذا بخصم واقام حدين  
 في مكان واحد ولا يجتمع حدان حتى يخف احدها واقام حدين والقاذف لو قذف قوماً كثيراً فعليه حد واحد  
 واقام عليها الحد ثمة ولا يقام على المرأة الحد قائمة وحدها وهي مجبونة ولاتعد المجبونة لال القلم من فروع عنها

بزواج آخر ولكن اذ تزوج متعاً قباجاً زكاح الثلاثة ولا يجوز زكاح الاربعة لتعيب اللطلاق الثلاث بخلاف ما اذا  
 تزوجن دفعة واحدة فانه لا يجوز لالان واحدة منهن مطلقة ثلاثاً يقيبن ولومات واحدة حلت البقية  
 بلا تزوج بزواج آخر لتعيبها للطلاق الثلاث ولو كانوا عشرة نفر لكل منهم امة فاعتق واحد منهم امته ثم  
 اشبه المعتق ولا يدري من المعتق جاز لكل واحد وطى امته والتصرف فيها تصرف المالك بيعوا وشراء تمكن  
 الجاهلة في الطرفين ولو دخل الكل في ملك واحد فهدم المسئلة والمسئلة الاولى على السواء وساعفهم اما ذكر  
 قلت التحري انما تحري فيما تحري فيه الاباحة حالة الضرورة لا فيما لا يباح حالة الضرورة والفروج بما لا تحري  
 فيها الا باحة بحال فلا تكشف الحرمه بالتحري وبقي الكلام فيه ينظر في المطولات \* وبه عن ابن عيينة \*

اتيت سعيد بن ابي عروبة فقال يا ابا محمد ما رأيت مثله لودت ان الله تعالى اخرج العلم الذي معه الى قلوب  
 المسلمين فلقد فتح الله تعالى له في الفقه شيئاً كانه خلق له وسعيد امام اهل البصرة بعد الحسن البصري  
 \* وبه عن ابن عيينة \* من اراد الغازي فعليه بالمدينة والمسالك بمكة والفقه بالكوفة واصحابه وانه اول من اجلسني  
 في الحديث لما قدمت الكوفة قال هذا علمهم محمد بن عمرو بن دينار فاجتمع الى المستن \* وبه عن عه \* قال  
 العلماء ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه وهو والثوري في زمانه \* وبه عن ابن المبارك \* ان كان  
 بالراي فأي مالك والثوري ورايه لكن رأي ابي داود وحسن واغوص وانه افقه الثلاثة \* وبه عن حماد بن  
 السكوني قال جئت الى زهير بن معاوية يوماً فقال من اين قلت من عده قال والله لجالستك معه يوماً خيراً من جالستني  
 شهراً \* وبه عن عبد الله بن داود الحرابي من اراد ان يخرج من ذل الجهل الى الفقه فعليه  
 بكنته وكان والله انفع للمسلمين من حماد بن اسلمة وحماد بن زيد \* وبه عن الحارث بن عبد الرحمن

(١) هو حماد بن سلمة بن دينار الرقي قال ابن المبارك ما رأيت مثله بمالك الاول من حماد كما في التدهيب ١٢ حميد و

ومد هاو المرأة لا تمد و ضربها في المسجد ولا تقام الحدود في المساجد قال علي بن عيسى اخبرني بالحرف الاخير  
بشر بن يحيى \* وبه قال اخبرنا محمد بن الليث السرخسي امام الجامع ابا محمد بن المهلب انا مغيب بن  
بديل انا خارجة قال قال ابو جعفر امير المؤمنين اباحيفه فادخل عليه وعند ابن شبرمة وابن ابي ليلى وكان  
ابن ابي ليلى على قضاء الكوفة وابن شبرمة على قضاء بغداد فسأل ابو جعفر امير المؤمنين اباحيفه فقال يا اباحيفه  
ما قولك في الخوارج اذا اصابوا من دماء المسلمين واما لهم قال سل هذا بن اللذان عندك قال قد فعلت قال فاقالا  
قال فقال احد هما يؤخذون فيما اصابوا من ذلك كله وقال الآخر لا يؤخذون بشئ من ذلك قال فقال ابو حنيفة  
قد احطنا جميعا قال فلماذا عدت فكيف هو يا اباحيفه فقال ابو حنيفة ما اصاب الخوارج واحكام المسلمين  
لا تجري عليهم فهو موضوع عنهم وان لم تضعه انت وما اصابوا احكام المسلمين جارية عليهم فهم يؤخذون به  
قال فقال سائر من كان عد من العلماء القول ما قال ابو حنيفة \* وبه قال اخبرنا الربيع بن حسان  
ابنا ابو كريب انا اسد بن عمرو قال جاء عمر بن ذر الى ابي حنيفة فقل ان جار الى شيعة او قتله مسئله وهو

قال (٢٩)

كاعند عطاء نزل دم فاذا جاء اوسع له وادناه \* وبه عن ابي سليمان الجوزجاني قال قال قاضي البصرة  
محمد بن عبد الله نحن بالشروط ابصر من اهل الكوفة قلت ما وضعه الا امام لكن نقصتم وزدتهم هاتوا بشروط  
مثل شروطه فقال التسليم للحق اولى \* وبه عن رباح بن نضر قال قال النبي الامام وعمر بن ذر فاعتنقا  
وقبل عمر بن عتيبه \* ثم وبه عن ابي يوسف كان الامام يفتي في المسجد الحرام اذ وقف عليه الامام  
جعفر بن محمد الباقر ففطن الامام فقام فقال يا بن رسول الله لو علمت اول ما وقفت لما قعدت وانت قائم فقال  
اجلس فافت الناس فلي هذا دركت آتني \* وبه عن حرملة عن الشافعي عن لم ينظر في كسبه  
لم يجر في الفقه \* وبه عن سليمان بن داود الهاشمي عن الشافعي قوله اعظم من ان يدفع بالموتيا \*  
وبه عن يحيى بن معين قال انقها اربعة مالك والا وراعي والتوري وهو وسئل هل حدث سفيان  
عنه قال نعم كان ثقة صدوقا في الحديث والفقه مامو ناطل دين الله تعالى \* وبه سئل يزيد بن هارون عن رأيه  
ورأي مالك قال انقها صناعته مارأيت رجلا نظره في الفقه الا ظهر هو عليه الفقه صناعته وصناعة اصحابه كأنهم  
خلقوا له \* وبه عن بشر بن يحيى قيل لا يعبى عاصم النبيل ابو حنيفة افقه ام سفيان قال هو والله افقه من  
ابن جريج مارأت عيني رجلا مثله اشد اقدا راني الفقه \* وما قول في شهادات الامام في حق الامام قول القائل \*

\* شعر \*

شهدت ليمان الامام سبقة • سيف العلم والتقوى بنو الايام  
وتألبت وتظا هرت في دمه • فرق الهدى وائمة الاسلام  
اهل الحجاز مع العراق باسرم • مد حواء مثل مدح اهل الشام

قال قتل له حتى يحيى قال بخاء عمر بن ذر والرحل معه فقال قتل لامرأى انت علي حرام قال فقال له ابو حنيفة قول صاحبك علي بن ابي طالب رضى الله عنه فيها اثلاث قال لا اريد قول صاحبي اريد قولك فقال له ايتى نويت بقولك انت علي حرام قال لم اتوشئنا قال ولم تو الطلاق قال لا قال لا يقع شئ فقال الرجل جزاك الله خيرا واوجب لك الجنة وان كرهت انا وسمنه في مناقب الصيرى \* وبه قال اخبرنا محمد بن محمد بن ابي محمد بن عبد الله بن سالم ابا ابي قال سمعت ابن حماد بن ابي حنيفة يدكر عن مالك بن مغول انه كان رجلا جالس ابا حنيفة قال فرأى به مؤسلا عن مسئلة فالتقاها على اصحابه فغويوا عن جوابها فقال فيها ثم اطرق طويلا ورفع رأسه الى السماء وعياه تدمعوا وقال اللهم انك تعلم اني انما اريد به وجهك \* وبه قال اخبرنا محمد بن ابي عبد الله بن محمد بن مسنود ابا علي حدثني ابي عن ابراهيم بن الزبير قال كنت يوما عند مسعر فربا ابو حنيفة فسلم وقف عليه ثم مضى فقال بعض القوم لمسعر يا باسلة ما اكثر خصوم ابي حنيفة فاستوى مسعر متصبيا قال اليك عنى فارأيت خاسم احد الا فلج عليه \* (١) وبه قال اخبرنا صالح بن احمد بن ابي مقاتل ابا محمد بن شوله (٢) ابا القاسم بن الحكم النسيبي

(١) الفلج الطغر والفوز ١٢ قاموس ١٢ (٢) هكذا في الاصل ولم نجد هذا الاسم في كتب الرجال ١٣

بل كل اهل الارض قدمدحو الرضى \* مدحنا محمد على بلى الايام  
 نادى ابان ابا حنيفة للثقى \* والعلم صار امام كل امام  
 اخذ الامام من الشريعة والثقى \* ومن العباداة او غرا الاقسام  
 لله قدمدحو اذ لم يدعهم \* نحو المديح شوافع الارحام  
 عرفت ملوك الحق حق علومه \* فتشوا اليه اعنة الاعظام  
 فان قلت \* هل شهادة هؤلاء تثير في الترحيم \* قلت \* نعم واي تثير فان سادة الارض العلماء مشارق  
 الارض ومعاربها اعترفوا بتقدمه وبفضله فتوجب ترجيحه على اقرانه وذلك ثابت بالكتاب والسنة اما الكتاب  
 فقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس \* قال طائفة من المفسرين انه شهادة البعض  
 على البعض ويؤيد السنة وهو ما رواه مسلم عن انس عنه عليه السلام انه حين مرت به جازاة فاثروا عليه  
 خيرا فقال وجبت ثلاث ثم مر واخرى فاثروا عليه شرا فقال وجبت ثلاثا فقال عمر رضى الله عنه فدك ابي  
 وامى ما وجبت لما قال عليه السلام من اثبتتم عليه حيرا وجبت له الجنة ومن اثبتتم عليه شرا وجبت له النار  
 انتم شهداء الله في ارضه ثلاثا \* فان قلت \* جاء في تفسير الآية انه الشهادة على الامم بتبليغ رسالهم اليهم  
 بما ارسلوا به فكاد كره البخارى منحصر او ابن المبارك مطولا والسابقة لابن المبارك قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يدعى بوح يوم القيامة فيقول ليك وسعد بك يارب فيقول هل بلغت قومك فيقول نعم فيقول لامته  
 هل بلغكم فيقولون ما انا من ندى فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيسمى بهم ويشهدون انه بلغ وقيل  
 تلك الامم يشهد عليها من لم يدرك فيقول لهم الرب سبحانه وتعالى كيف تشهدون على من لم تدر كونه



حدثني ابو حبيب قال رأيت عاصم بن ابي النجود يستفتي ابا حنيفة فافتاه فأرأته استبشر بذلك وقال رحمك الله يا ابا حنيفة وجزاك خيرا فعمد المخرج انت • • • • • وانه اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن بديع النابغة بن حديد قال سمعت ابن ابي حماد يذكر عن شيان قال رأيت مسعرا وعمر بن دراجا حنيفة لواء عاصم ابن ابي النجود فغنى بهم وفرهم وسألوهم عن حديث ليلة القدر وحديث صفوان بن عمار وغيره من حديثه • قلت • • • • • وكان عاصم وهو المقرئ شيخ ابي حنيفة رحمه الله كان يقول انه اذا جاءه يستفتيه يا ابا حنيفة اتيتنا صغيرا واتيناك كبيرا • • • • • وبه قال احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مروان يقول رأى الكوفي ابا حنيفة فقال لجلسائه ترون هذا والله ماسألني احد عن شيء الا سهل علي جوابه الا هذا فان كل سؤال سأليه كان أثقل علي من جبل • • • • • وبه قال اخبرنا العباس بن محمد بن حمزة بن اسمعيل بن موسى السدي حدثني الحسين بن زياد قال سمعت عبيد الله الوصافي قال كنا عند عطاء بن ابي رباح وابو حنيفة معاكم رجلا في الايمان قال له ابو حنيفة اموئن انت قال ارجو فقال له ابو حنيفة اذا سألك منكرو بكيف ترى

### القبر

فيقولون بعثت الينا رسولا رأت اليك عهدي وكتابك وقصصت علينا انهم بلغوا فنشهد بما عهدت الينا فيقول الرب سبحانه وتعالى صدقوا ذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا الآية فلا يستقيم صرف الآية الى ما ذكرت من الشهادة • قلت • • • • • لاما فاة فان شهادة الافراد من الامة يوم القيامة لما قبلت في الآخرة وشهادة الاعلام الذين يتلقى عنهم الاحكام اولى • الاترى ان السلف استنبطوا حكم قول الشاهد اذا قال لاعلم لي بالقضية ثم شهدوا في تلك انه يقبل في المذهب المختار كقوله تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا احسم الى قوله تعالى لاعلم لما • ثم يشهدون على الامة بالتكذيب كما قال تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة شهيد وجئنا بك على هؤلاء • شهداء • دل ان قوله لاعلم لا ينافي الشهادة بعد • كذلك في الآية لنا فواؤد • الاول • ان جواز اداء الشهادة غير مقصور على العيان والسامع من صاحب الواقعة بل السامع بطريق التواتر كاف ومنه استنبطوا جواز الشهادة بالتسامع في الاشياء المحسوسة • الثاني • ان الله تعالى ساهم و سطا وهو العدل والعدل المرضي والمرضى يدخل الجنة • الثالث • ان المجرور لا يدعى لاداء الشهادة • والرابع • انما مأمورون باكرام الشهود وحاشا ان يأمروا ولا يفعل • والخامس • اهم وقوا الوجه اداء الشهادة بتعليم كما وفق حريية بن ثابت والشهادتين بلا سماع من معلم وابن ثابت لما وفقوا استحقاق التكريم وصار مخصوصا كذلك هذه الامة لما وفقوا استحقاق التكريم من الله تعالى بالفوز على لا يبعد وهو لا • لما استحقوا التكريم باستبطان نكتة لان يستحق ابن ثابت التكريم والاستحقاق باستحقاقه ووضع صعب المسائل وجوابه عنها اولى • فجمع الله تعالى فرع عاصم مقدمة الكتاب • فالآن نشرع في الفصول بعون رب الارباب • المرشد الى المذهب الصواب • الفصل الاول في ابتداء نظر الامام رضي الله عنه في الاستفادة واقبال الانام عليه الاستفادة •

القبر عن الامان تقول ارجو قال فكي الرجل ونحوه \* قلت \* واورد هذا الحد يث ابو عبد الله بن ابي حفص  
عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد قال في آخره قال فكي الرجل فقال ابو حنيفة رحمه الله ما رحمت رجلا  
ما رحمت ذلك الرجل ولم يدكر فيه عطاء \* **و**وبه قال اخبر احمد \* محمد الكوفي انا احمد بن محمد  
الحازمي انا حسين بن سعيد النخعي انا ابي عن محمد بن عمار بن القعدة عن ابي رواد قال وقع بينه وبين امرأته مداراة  
ليلة فقال انت علي كطهر امني لم اقع عليك الليلة ثم تدان فقال انت علي كطهر امني ان وقعت عليك الليلة فجعل  
يدور في الليل مخيراً يستفتي حتى اتى عامة فقهاء الكوفة فلم يجد عدماً ثباتاً ان ابا حنيفة فاستخرجه فقال ابو حنيفة  
أفي هذا الوقت فقال يا ابا حنيفة الله الله فانها بلية ثم قص عليه قصته فقال ابو حنيفة ويحك الك عبيد فقال نعم  
قال فاعتق عبد منهم وقد برت بيبك \* **و**وبه قال حد ثنا علي بن موسى \* انا يعقوب بن اسحاق حدثنى  
مسدد سمعت المطلب بن زياد يقول ما كلم ابو حنيفة رجلاً في باب من ابواب العلم الا ذل ذلك الرجل وخضع له \*  
**و**وبه قال حد ثنا يعقوب \* حدثني يوسف الصفار ادا عبيد بن سعيد القرشي قال قال ابو حنيفة احداً

ذكر العزنى عن زفره انه قال كنت بلغت من الكلام الغاية حتى كان يشار الي بالاصابع وكنت اجلس  
بقرب حلقة حماد فسلت عن من له زوجة ما كيف يطلقها للسنة ولم اهد الى الجواب \* فقلت فاسأل حماد او اخبرني  
بالجواب فاسألت حماد افرجمت فاخبرني فقلت لا حاجة لي في علم الكلام فتحوط الى حلقة حماد وكان اذا ذكر  
المسئلة احفظ قوله فاذا اكرر حفظت الجواب ويخطئ اصحابه فقال لي لا تجلس في الحلقة قبالي غيرك ثم لزمته عشر  
سنين ثم اردت ان اقر في حلقة فلما دخل المسجد على ذلك العزم فاملك الخلاف فجلست في الحلقة فاخبر بموت حميد  
له بالبصرة فخرج اليه واجلسني مكانه فوردت علي ستون مسئلة لم احفظ جوابها فاجبت وكنت جوابي فلما  
جاء بعد شهر عرضت عليه جوابي فخالفتني في عشرين خلفت ان لا افارقه الى الموت فلا زمته ثمان عشرة سنة  
اخرى \* **و**وذكرنا جال الاسلام السمعاني عنه \* قال خذ عني امرأة وفقتني امرأة وزهدتي امرأة \* اما الاولى \*  
قال كنت مجتازاً فاشارت الي امرأة الى شئ مطروح في الطريق فتوهمت انها خرساء وان الشئ لها فلما روعته اليها قالت احفظه  
حتى تسله لصاحبه الثانية \* سالتني امرأة عن مسئلة في الحيض فلم اعرفها فقالت قولاً تملت الفقه من اجله \* والثالثة \*  
مررت ببعض الطرقات فقالت امرأة هذا الذي يصلي الفجر بوضوء العشاء فتعدت - ذلك حتى صار دبري \*  
**و**وذكر الحلبي البندادي \* باسناد الى الحصين قال جاءت امرأة الى حلقة فاسألتهم عن مسئلة فلم يجيبوها ذهبت الى  
حماد فاجابها بجاهات البهم وقالت غررتوني فذهب الامام الى حلقة حماد فقال ماجاء بك قلت تعلم العلم قال تعلم  
كل يوم ثلاث مسائل فتمت حتى فقت **و**وذكر الامام الزنجرى \* باسناد \* عن ابي حفص الكبير قال كان  
الامام تبصر في علم الكلام فذكر عنده يوماً الايلاء فلم يعرفه فلام نفسه وقال انخل بالواجب فترك الكلام واشتغل  
بالفقه عند حماد \* **و**وذكر الامام ابو الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني \* باسناد \* الى نعم بن عمرو

الابو حنيفة افقه منه \* و به قال حد ثنا محمد \* بن المنذر الهروي اننا محمد بن المهاجر حدثني محمد بن حاتم اننا عمار بن محمد قل كان ابو حنيفة جالسا في المسجد الحرام وعليه زحام كثير من كل الافق قد اجتمعوا عليه يسألونه من كل جانب فيصيحهم ويفتيمهم كان المسائل في فكه يخرجها فينا ولها بالام \* و به قال حد ثنا الربيع \* ان حسان ان احرب بن يزيد الطحان انما بي قال كان ابو حنيفة اذا افتي في مسألة يسئل عناسكت طويلا يتنفس صمداه ويقول اللهم لا تؤاخذنا \* قالت \* و اخرجه ابصاع ابي يوسف قال دخلت على ابي حنيفة وهو غتم قال نغفث ان اسئله فرفع رأسه وقال يا ابا يوسف انرى الله يسألكم انحن فيه قال فقلت رحمك الله ما على المجتهد الا الاحتياط قال اللهم عفا انم رفع رأسه قل اللهم لا تؤاخذنا \* اخرجه عن محمد بن داود عن موسى بن نصر عن الحسن بن زياد سمعت ابا يوسف \* وقال حرب هذا ابا عبد الله \* بر الاجلج قال كان ابو حنيفة عواصا يقوص فيخرج احسن الدرويا لقوت \* و به قال حد ثنا صالح \* بن سعيد انبا صالح بن محمد سمعت زفر يقول كان ابو حنيفة اذا تكلم خيل اليك ان ملكا ياتمه ما يقول \* و به قال حد ثنا موسى

ابن

عنه انه قل كست اتقاضى في سوق الحزاز بن ايام الحجاج وانا زع الناس في الد بن فسئت عن فريضة فلم اعرفها فقبل لي تشكلم في دين الله وهو اذق من الشر ولا تحسن فريضة فجلت فاتيتم الشعبي فاذا هو مضوب الرأس واللبة يلعب بالشرط مع اصحابه فسألته عن مسألة فقال ما يقول فيه الحكم بن عتيبة وحما فسمعت يقول لا نذر في مصيبة الله تعالى ولا كفارة فيه فقلت الله سبحانه وتعالى يقول وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا \* ومع ذلك او حب فيه الكفارة فقال اقياس انت قم فاخرج عنى قد خلت على قتادة فاذا هو ينكلم في القدر قد خلت على ابي الزبير صاحب حار بن عبد الله فراه جلا لا يحفظ لسانه فاتيتم فاعامولى ابن عمر فاذا هو يروى عن مولاه انه كان يرخس في اتيان النساء في غير ما تبين وتلقوه تعالى نساء كم حرث لكم الآية فقلت هذا الحق الناس او اكذب الناس فاذا كان سمع منه كان عليه ان يكتمه فلزمته حماد \* و ذكر الامام الداعي \* باسناده الى يحيى بن بيمبر قال مررت يوما على الشعبي فقال لي عليك بالعلم فاني ارى فيك فطانة فبني ذلك الى العلم فعلمت \* و به الى القاسم بن عدى العجلي \* قيل له كيف اخترت حماد اقل برفيق الله تعالى وتاملت في العلوم \* فقلت الكلام عاقته سوء ونفقه قليل ان يتخير فيه لا يقدر على الكلام جبارا ويرى بالهوى \* وعاقبة الادب بحساسة العيان \* وعاقبة الشعر التكدى بالمدح وقول الجفاء والخفاء وتزريق الد بن \* و علم القرابة بعد جمع الكثير منه في العمر الطويل بحساسة الاحداث \* و رعا يرمى بسوء الحفظ فبازمه ذلك \* و علم النعمة اولى لحساسة المشح والتناقى باحلافهم مع الجلالة ولا يستقيم اذا التكليف الابيه وحصول نعيم الدارين متعلق به ولو نزلت نازلة في الحى احتاجوا اليك فان لم يجدوا عندك حوايا قالوا اسلموا مشا نك فان اردت ان تيا ملت به وان تحلبت للمادة لم يقدر احد ان يقول تمد لا علم \* و به الى يحيى بن شيان \*

ابن ابي حاتم القاري انبأ بشر بن الوليد قال قال قيس بن الربيع كنت عند ابي حنيفة جاء رجل جلس كثيراً حتى يتأفقا بالباحقة ان الموصود حلوا منى بالليل واحتملوا مقرر واعليه من المال وعرفت واحدا من بين الجميع لانه من اهل محلي ومصله في مسجد في فلام هذا الص اتي قد عرفته اخذني واوثقني وحلفني بالطلاق والعناق وبصدقة ما مملك على الساكين ان انا ذكرت اسمه او اعلى احد امره او اشترت بدي او برأسي واخاف ان فملت شيئا من ذلك حش في ايماني فأنه الله في امرى بالباحقة فقال له ابو حنيفة اذهب انت وابث الي رجل تثق به قال فذهب الرجل فبعث باخيه فقال ابو حنيفة لانيه اذهب الي السائف وقص عليه قصة اخيك وما ناله واطلب من السلطان بان يبعث بعون من اعوانه وقل له حتى يجمع جميع من مصله مد المسجد الذي يصلي اخوك فيه فلا يترك منهم احداً أو قل للمون حتى يرح من المسجد واحد واحد او قل له حتى يقول في كل رجل يخرج من المسجد لا خيك هذا هو ويقول اخوك لمن لم يكن سارقا ليس هذا هو فاذا خرج السارق يقول لا خيك هذا هو فيسكت فلا يتكلم ولا يؤمن ولا يشترطاً احد المون ويذهب

قال كنت اعطيت جد لافي الكلام واصحاب الاهواء في الصرة كثيرة قد خنتها بيا وعشرين مرة وربما ائت بهاسنة او اكثر او اقل طمان علم الكلام اجل العلوم فلامضى مدة من عمرى تمكنت وقلت السلف كانوا اعلم بالمقائق ولم يتصبوا بمجاد لين بل اسكروا عه وخاضوا في علم الشريعة ورواياه وعلوا وتعلوا وتاظروا عليه فتركت الكلام واشتغلت بالفقه ورأيت المشتغلين بالكلام ليس سياهم سيما الصالحين قاسية قلوبهم غليظة افدتهم لاهلون بمخالفة الكتاب والسنة والسلف الصالح ولو كان خير الاشتغال به السلف الصالحون \* فان قلت من المعلوم ان شرف العلم بقدر شرف العلوم وعلم الكلام علم بحث فيه عن ذات الواجب سبحانه وتعالى وعن صفاته وعن المبكيات من المبدأ والمعاد على قانون الاسلام وهو سب معرفة الصانع وهو اول الواححات على المكلف وبه يرفع اعلام الاسلام وبه يدفع شكوك الملاحدة ومفاسد الضلال وهو الجهاد الاكبر والدعوة الى الحق الابلي فكيف ساغ له ان يتركه او يطن فيه ولو لم يكن في الاشتغال به الا الحروح عن دائرة التقليد الى تحقيق التوحيد بالذلال العقلية والبراهين القلبية لكان كافيا في مدحه وايماره على غيره \* قلت كلام الامام في علم الكلام مبنى صلى مذكروه الاثمة ذكر واعن ابني يوسف انه لا تجوز الصلوة خلف المنكمر وان تكلم بحق \* قال الهندو اني (١) يجوز ان يراد به من يتاظر في دقائق علم الكلام وفي (شرح السنة) للنفوى اختلف علماء السلف من اهل السنة في العي عن الجدل والمصومات في الصفات وفي الزجر عن الخوص في علم الكلام قال صاحب (الصغوة) المتزلي الراهد الحوار في قوله لا تجوز الصلوة خلف المنكمر يجوز ان يراد به المنكمر الذي قاله الامام حين رأى ابنه حماد ايا طر في الكلام فقالوا رأينا بك ساطر فيه وتهاون به قال الامام كنا نتاظر وكان على رؤسنا الطير مخافة ان يزل صاحبنا وانتم تظانون وتريدون زلة صاحبكم ومن

(١) هو محمد بن عبد الله بن محمد ابو جعفر الخندوقي قال السمعاني كان يقال له ابو حنيفة الصغير لقته ١٢ كذا في الجواهر المصنوعة

له الى السلطان فذهب اخوه ففعل بمثل ما امره ابو حنيفة رحمه الله فظفر بالسارق فاخذه وذهب به الى السلطان فدل على من كان معه فاخذت السرقة منهم وردت على صاحبه وحس السارق جميعا وسمعت هذا الحديث في (مناقب الصميري) مختصرا رواية محمد بن الحسن رحمه الله \* **و** به قال اخبرنا علي بن موسى اننا محمد بن معاوية سمعت علي بن هاشم يقول كان ابو حنيفة كثر العلم ما كان يصعب من المسائل على اعلم الناس فهو كان سهلا على ابي حنيفة رحمه الله \* **و** به قال اخبرنا احمد بن محمد بن علي بن محمد البلخي انبا اود بن المحر حدثني ابن سلام قال مازال ابو حنيفة يخطب ان في ليلى في مسائله وقضاياها ويظهر ذلك حتى عزل ابن ابي ليلى عن القضاء \* **و** به قال حدثني حماد بن محمد المروزي عن ابيه سمعت بشير بن يحيى سمعت ابا معاوية الصميري وهو من اجلة اهل الكوفة يقول ما رأيت رجلا اعلم من ابي حنيفة لا يحاف عليه الغلبة ولا يهز عد المجادلة ولا يحلحله عند المظاهرة \* **و** به قال حدثنا عبد الله بن عبد الله انبا سليمان بن ابي شبيب الكيسان اننا اني قال قال ابو يوسف بعد ان سمعت من ابي حنيفة واكثرته قلت لا اقبل في بلد فيه

### ابو حنيفة

اراد يزل صاحبه فقدر ادا ان يكفر صاحبه فقد كفر هو قل ان يكفر صاحبه فهداهوا الحوض المهي في الكلام وهذا التكلم هو الذي لا يجوز الاقتداء به وهذا هو الذي عني به الامام يدل عليه سوق عباراته اما لو اراد الوصول الى الحق وهذا في الضلال فهو بمن يترك بالاعتداء به ويجوز ان يراد بالكلام المنهي كلام الحكماء لا كلام المشايخ وقال الذي رحمه الله كثر يوما عند الامام الصلاحى اذ مدح رجل رجلا بالمهارة في علم الكلام فقلت ان كان في كلام المشايخ غش وان كان مهارته في كلام الحكماء فلا يستحق المدح فان المصوح عن السلف ان قراءة كتب الاوائل حرام وهذا وان كان في نفسه كلاما حسنا حقا لكن المناسب هو الاول \* فان قلت قد انكر الامام على الشعبي له بالشرط وهو مختلف بين العلماء المتأخرين ايضا فان مالكا والشافعي رضي الله عنهما حوزاه وذكر السرخسي في شرح (ادب القاضي) وعن ابي في التواضع كذا في ما فيه من تعليم الحرب وانتهار الفرصة ودفع الكيد فصار كالفرس والقوس والكبير في المجتهدين ساقط \* قال الترمذاني ليس لك ان تكبر على من قد المجتهد ولا واجتهد دليلا \* قلت \* ما فيه لذكر لكن الافضل اخذ العلم ممن يثق به القلب ويركز اليه ويعطى له به مع ان اللعب بالتطريخ حرام بعبارة نص ذكره (في الامالي في معرفة الصحابة) في باب الحاء مسددا الى حجة بن مسلم الصحابي رضي الله عنه (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من لعب بالشرط ونج والاطر البها كآكل لحم الحنزير \* مع ذلك لا تترك في موضعها فان قلت لا عليك ان تذكر الدلائل المحرمة وتجنب عن المنيعة فان اللوى فيه عامة \* قلت \* ذكر الامام ابو عبد الله الحلي في كتاب (منهاج اصول الدين) وقد جاء في التطريخ حديث يروى فيه كايروى في التردان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالتطريخ فقد عصي الله ورسوله \* وعن علي رضي الله عنه انه مر على مجلس من بني تميم وهم يلعبون

بالتطريخ  
بالتطريخ  
بالتطريخ

(١) اي آخر يد قال ابن جرير اخبرني عنه في كوفي لمن من لعب بالشرط \* له تايي ١٢ محمد شريف الدين - بالشرط

ابو حنيفة قال فرجت الى بعض السواد قال فنزلت بخاء في رجل فقال يا ابا يوسف ماتقول في رجل يؤضأ على شط القرات فانكسرت حرار من خرو الرجل من تحت الجرية قال فوالله ما دريت ان اجبه قال فقلت للفلان شد فليس نصلم الا في بلد فيه ابو حنيفة قال فلما صرت الى ابي حنيفة قال ابن كست ما خبرته الخبر قال فضحك وقال ما دريت ما تحببه قلت والله ما دريت ما اجيب فقال ان وجدت ربي او طعمه والا فلا ثم عليك

و اخبرني نوح الاسلام ابو سعد السمعاني في كتابه الي اخبرنا ابو الفرح سعيد بن ابي الرجاء باصبهان اذ نا انا ابو الحسين احمد بن محمد الاسكاف قراءة انا الحافظ ابو عبد الله بن مدة انا الاستاذ ابو محمد الحارثي ابا محمد بن يزيد سمعت المختار بن سابق الحظلي سمعت ابا يوسف يقول سألني ابو حنيفة عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الماء قلين لم يحمل خبثاً ما معاه فجعلت اقول فيه اقول لئلا يراها فقلت له رحمك الله ما معاه عندك فقال معاه اذ كان جارياً فقلت رأسه واثيت عليه وارسلت عبرتي من السور و

و به الى الحارثي هذا اخبرنا صالح بن سعيد بن مرداس انا صالح بن محمد سمعت حماد بن ابي حنيفة (ح) وحدثنا

بالشطر نج فوقف عليهم فقال اما والله لعبر هذا خلقتم اما والله لو لا ان يكون شه بالحرب لصربت به وجوهكم و عنه انه م يقوم يلعبون بالشطر نج فقال ما هذه التائيل التي انتم لها عاكفون لان يس احدكم حمر اخير من ان يس الشطر نج و سئل ابن عمر رضي الله عنها فقال هي شر من الرد و قال ابو موسى الاشعري لا يلعب بالشطر نج الا خاطي و سئل ابو جعفر عن الشطر نج فقال دعونا من هذه المجوسية و في حديث طويل عن النبي عليه السلام قال من لعب بالشطر نج والرد والجوز والكعب مقته الله تعالى ومن جلس الى من يلعب بالرد والشطر نج ينظر اليهم بحيث حسانه كلها وصار من مقته الله تعالى و ذكر الامام القرطبي في قوله تعالى والاصحاب قيل هي الاصنام وقيل هي الرد والشطر نج فان قلت وروي عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن فقال واهو قائل ان امرأة كان لها ولد وكان ملكاً فاصيب في حرب دون اصحابه فاخبرت بذلك فقالت كيف يكون ذلك ارويها عياداً فاتخذ لها الشطر نج فلما رآته سكست ووصفوه لمرضى الله عنه فقال لا بأس بما كان من آله الحرب قلت لا حجة فيه لانه قال لا بأس بما هو من آله الحرب ولم يقل لا بأس بالشطر نج و انما قال هذا لانه شه لان اللعب به مما يستعان به على معرفة اسباب الحرب فلما قيل له ذلك ولم يحيط به علمه قال لا بأس بما كان من آله الحرب يعني ان كان كما تقولون فلا بأس به و الا فهو افصح البلاء في عهده فانه يعدل عن الايجار الى الاطباب وكذلك كل من روي عنه عدم النهي فمحمول على ذلك الطن وانه لا يلتهى به بل يراى به التوصل الى علم المصارعة و على ان الخبر المسند لم يلزمهم قال الحلبي واد اصح الخبر فلاحجة لاحد معه انما الحجة فيه على الكافة وجملة المدد به ان الشافعي واصحابه اباحوه حتى ان بعض الشافعية بلغه الى حد الدب واتخذ في المدرسة فادعي الطالب من القراءة لعب به في المسجد واستند الى قوم من العصاة والتابعين انهم لعبوه قال ابن العربي وما كان ذلك قط والله

ابو زيد عمران بن قريام النبطي بن محمد السرخسي انا محمد بن آدم اخبرنا الفضل بن موسى السنياني و يشار بن قيراط وغيرهما عن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه قال المالك الحوار ج ان اباحية لا يكفر احد امن اهل القبلة بذهب وقد همهم سمعون رجلا قد حلوا عليه احفل ما كان الجباس فقاموا جميعا فقالوا يا باحنيفة ان ملنا واحدة فمر الناس ان يفرحوا قالوا فرحوا لم يفرحوا فتوا حتى وقفوا على رأسه ثم سلوا سيوفهم جميعا فقالوا يا باحنيفة يا عدو هذه الامة وقال بعضهم يا شيطان هذه الامة لتقتلك احب الى كل رجل سامس جهاد سبعين سنة ولا يزيد ان نطلمك فقال لم ابو حنيفة اقتريد وان تصفوني قالوا الى قال فانعد واسهوفكم فانه يولني ريقها قالوا فكيف فعد هاونحن نرجو ان نخضبها بدمك قال فتكلموا على اسم الله قالوا هاتنا جوازنا على باب المسجد اما احد همارجل شرب الخمر حتى كظنه وحشرج (١) بهائمات غرق في البحر والآخر امرأة قزنت حتى اذا ايقنت بالحبل قتلت نفسها فقال لهم ابو حنيفة من اي الممل كانا من اليهود قالوا لا قال افمن الصاري قالوا لا قال افمن الجوس قالوا لا قال من اي الممل كانا قالوا من الملة التي تشهد ان لا اله الا الله وان محمد اعبده ورسوله قال فاحبروني عن هذه الشهادة

(١) في تاج العروم كطه الشراب امتلاً به والحشرحة المرغرة عند الموت ١٢ منه (٣١) كم

ماسهيد تقي فظ ويقولون فيه تتعبد الله والعيان يكذبهم مابصره يارب قطة هذه وعن مالك في المشهور ان من لم يقامر بها ويلعب مع اهله في بيته مستترافي الشهرة او السنة لا يطالع عليه ولا يلعب به فهو مغفوعه لا يحرم ولا يكره وان تحاق به واشتر به سقطت عدته وردت شهادته وروى عبد الله بن عبد الحكم (١) واشهب عن مالك في تفسير قوله تعالى فاذا بعد الحق الا الضلال \* ان اللعب بالنرد والشرطنج من الضلال وروى يونس عن ابن وهب ان مالكا سئل عن اللعب بالشرطنج فقال لا خير فيه \* وروى يونس عن ابن وهب ان مالكا سئل عن رجل ياحب مع امرأته الاربعة عشر قال ما يعجبني وليس بشيء من شأن المؤمنين وثلا قوله تعالى فاذا بعد الحق الا الضلال \* وروى يونس عن اشهب ان مالكا سئل عن اللعب بالشرطنج فقال لا خير فيه وليس بشيء وانه من الباطل وينبغي لدى العقل ان تنهه اللعبة والشيب عن الباطل \* وسئل الزهري عنه فقال هي من الباطل ولا احبها \* وكان الامام ابو الفضل عطاء المقدسي يقول بالمسجد الاقصى عند المظاهرة انها تعلم الحرب فقال له الطرسوسى بل تعد تدبير الحرب لان المقصود في الحرب الملك واغتياله وفي الشرطنج تقول بالاك الملك ونحوه عن طريق فضحك الحاضرون \* والاصح ان مالكا يوافقنا في المسع فلما كان منصوحا صحره عن صاحب الرسالة واكثر السلف ولم يصح اتقول بحله انكر الامام الماهر على المخلف الجماهير \* وقال عبيد الله ابن عمر سئل اتأمر محمد بن الشرطنج امومن الميسر فقال كل ماسد عن ذكر الله وعن الصلوة فهو مبسر \* قال ابو عبيدة قول قوله تعالى ويصدكم عن ذكر الله واليه واصله مادكم بعض المتسرين مسوطان اللعب بالنرد والشرطنج قارا وغير قارا حرام لان الله تعالى لما حرم الخمر اخبر بالمعنى الذي حرم لاجله وقال تقاير بد الشيطان ان يوقع بكم المداوة والغشاة الى قوله ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فوجب ان يكون كل ما حصل له هذه

وفد الحوار الى ابي حيفة وتوبتهم بعد المسألة \*

كم هي من الايمان ثلث اوردع او خمس قالوا ان الايمان لا يكون ثلثا ولا ربعا ولا خصالا فكيف من الايمان قالوا  
الايمان كله قال فماسواكم ايدي عن قوم زعمتموا قررتهم ايها كانا موسين قالوا دعك من اهل الجنة هالم من  
اهل النار قال اماذا ايتهم فاذي اقول فيها ما قال نبي الله اراهم في قوم كانوا اعظم حرمانهم من نبي الله فانه مني  
ومن عصائي فانك غفور رحيم \* و اقول فيها ما قال نبي الله عيسى في قوم كانوا اعظم حرمانهم من نبي الله فانه مني  
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم \* و اقول فيها ما قال نبي الله نوح اذ قالوا انوم منك وانك  
الارذلون قل فاعلى بما كانوا يعملون ان حساهم الاغلى ربي او لتعرون \* و اقول فيها ما قال نبي الله نوح عليه  
السلام وعليهم اجمعين وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قل لا اقول لكم عدي خراس الله ولا اهل العيب ابى  
قوله ابي اد المن الظالمين \* قال فاتقوا السلاح وقالوا اتروا من كل دين كساعليه وندى الله بديك فقد آذاك  
الله فضلا وحكمة وعلما قال خرجوا تركوا رأت الحوارج ورجعوا الى الجماعة \* نحوه اخبرنا احمد  
ابن علي بن سلمان المروزي وعبروا حداسا محمد بن علي اخبرنا ابي ابو حمزة السكري حدتي ابو حنيفة قال

الاعمال مثله \* فان قلت \* شرب الخمر يسكر فيحصل منه هذه الافاعيل سبب السكر فاما ما لا يتطهر به والرد فليس  
فيه هذا المعنى \* قلت \* لو كان حصول تلك الافاعيل موقوفة على السكر لما صح افتقار المسكر الى الخمر وقد قرأنا الله  
تعالى في التحريم ومطل في تحريمها ما ذكرنا من المعنى دل البص الصريح على انه ليس بنوليد السكر تلك الافاعيل  
على ان قيل الخمر لا يسكر ومع ذلك حرام لانه يجر الى الصد عن الذكر ويحرق وقوع العداوة والعصا  
بين الصديقين كذلك هذا المحتشدين يحرق الى هذه الامور الاربعة ولان الالتداء بالغالب يورث العلة  
فتقوم تلك العلة المستولية مقام السكر والسكر علة يورث الصد ويوقع العداوة وكذلك اللب تستأمنه  
عقلة تورث الصد وتوقع العداوة والعصا امامه في ذلك عاتشة رضى الله عنها حيث قالت المريد  
ارقم ان الله تعالى بطل حجه وجهاده ان لم يتبع مع انشراء ما نفع اقل ما نفع او البيع الى العطش قد اختلف فيه  
\* فان قلت \* ما وجه الانكار على نافع فيما يرويه عن مولاه مع ان ظهر القرآن يومئذ وهو قوله تعالى اتين  
الذكران من العالمين وندرون ما حاق لكم ربكم من ارواحكم \* فقد يره تتركون مثل ذلك من اراو اجكم  
ولو لم يكن الا حرم مثله لما صح التوبخ \* قال الطبري فيه بطلان الماتلة الحاصلة بتسكين الشهوة وحصول له  
الوقاع كافية في التبريع وقد نت اقول به عن نافع عن ابن عمر فان فرقة فسر والى في قوله تعالى ما تواراكم  
اني شتمت بمعنى ايقوا قال به سعيد بن المسيب ونافع واس عمرو محمد بن كعب القرظي (١) وعبد الملك بن  
الماجنون من المالكية وحكي ابن الماجشون في (كتاب السر) عن الك حوازه ووقع في الغيبة كذلك \* وذكر  
ابن العربي ان سفيان ذكر في كتاب (جامع السوان واحكام القرآن) حوازه عن كثير من الصحابة والائمة  
ونسب الى مالك بروايات كثيرة وقال ايضا وجود اللواط في الجنة كثير من المتقين من علماء الغيبة قد ل على

(١) هو محمد بن كعب القرظي الذي قال ابن عوف ما رآيت احدا اعلم بناويل القرآن من القرظي ١٢ خلاصه



سألت قتادة عن رجل ذر في معصية فقال كفارتها تركها قلت فإن الله يقول الذين يظهرون من ناسهم ثم يعودون لما قالوا فتعزير رقية ❦ فهذا معصية وقد جعل الله فيه الكفارة فقال صاحب هوى لا إيفيك مادمت في الكوفة قلت لا إراني انبهك فتغضب وانا أسألك مادمت بالكوفة ❦ وبه قال اخبرنا ابو العباس ❦ الكوفي ابا الحسن بن علي بن إيساننا محمد بن الازهر انبا سلمان يعني ابن حرب انبا معاذ بن معاذ (١) حدثني شربن المفضل قال جلست الى ابي حنيفة فحدثنا حديثا من نفسه قال كانت لاجارة صامعة وكان لها غلام يذهب الى العمل وياوي اليها بالليل فاصاب مهامدون الفرج فساح الماء فدخل في رحمها فعلقت بجأء في اهلها وقتلوا كيف نصنع هذه تدوى عندها فقلت هل لها حديث في به قالوا نعم عمتها قال فتبب العلام لعنتها ثم تزوج بها فاذا اغشيمها وفتقها ردت عمتها العلام فينقض التزويج بينهما ❦ وبه قال اخبرنا جعفر بن محمد الجعفري ❦ انا العلاء بن همام سمعت هلال الرازي سمعت يوسف بن خالد السهمي يقول دخلت مع ابي حنيفة الحمام وشيطان الطاق بجالس متجرد وليس عليه ازار ولا شيء فغمض ابو حنيفة عييه فقال له شيطان الطاق مذكم اعنى الله بصرك قال مذ هتك

(١) هو معاذ بن معاذ الشمي الغبري قاضي البصرة قال القطان ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز اتت ١٢٤ خلاصه

انه لا انكار على نافع ❦ قلت ❦ كان العلامة يقول لا يهولكم اسماء الرجال عند قوة الدليل فان كتاب الله حاكم يطلان هذا القول فان قوله تعالى فاد اتظنن فأتوهن من حيث امركم الله ❦ وقوله تعالى نساءكم حرث لكم وقوله تعالى فأتوا حرثكم ❦ كله دليل قاطع على حرمة محل اللوث اللازم وكذا الاحاديث الحسان والصحاح المشهورة ناطقة صريحة في التحريم رواها الامام احمد بن حنبل في مسنده وابدودود والترمذي والسائي وقد جمعها الامام ابو الفرج ابن الجوزي في جزء وسماه (تحريم المحل المكروه) وكذا جمعه ابو العباس المغربي في جزء وسماه (اظهار ادبار من اباح الوطى في الادبار) وذكر ابن عبد البر ان حرمة الوطى في الدبر ثابت بدلالة الاجماع لان العلماء لم يحتلوا في ان الرقعة ترد بالعب لعدم المقصود وهو المسيس وفي اجماعهم على ذلك دليل على ما ذكرنا ❦ فان قلت ❦ لو كان الاذى اللازم مانعا لاجاز الوطى في القبل لانه مسلك البول ورد الرقعة مع امكان الافضاء من ذلك المحل لعدم التوالده ❦ قلت ❦ قال المحققون الفرج اشبه تنى خمسة وثلاثين مسلك البول ماتحت الثلاثين ومسلك الحيض والدكر ما تشتمل عليه الخمسة فسدل ان موضع الادى غير مباح مسه واما قوله رد الرقعة لعدم التوالده فاطل فان المرأة اذا ظهرت عقبا لا تجبل لارد بالاجماع ❦ فان قلت ❦ مع المارض لا مكان زواله لا يستلزم منع اللارم لرواله ❦ قلت ❦ المستنقذ والطبيعي لا يفرق فيه بين العروس والاروم ولهدا قلنا ان حرمة اللواط عقلية ولد اسماء الله تعالى فاحشة فلا وجود له في الجنة وقبل سمعية فله وجود فيها وقيل يخلق الله تعالى طائفة يكون نصفها الا على صفته الكور والصف الاسفل على صفة الاناث والصحيح هو الاول ❦ واما نقلهم عن نافع فان النسائي روى عن ابي نصر قال نافع قد اكثر عليك القول انك تقول به عن مولاك قال كذبوا علي الحديث وذكر الدارمي ابو محمد في مسنده عن سعيد

الله سترك • **خبر به قال اخبرنا ابو طالب الردي** • حدثني اوجهم الطعوي اننا بكار بن قتيبة انا هلال ابن يحيى الرازي سمعت يوسف بن خالد السمي وذكركم يتاويلوا وهو حديث قدومه على ابي حنيفة من الصرة الى ان قال خر جسامع ابي حنيفة الى نرجه الى ناحية الكوفة وامسناهم جمعا فداحس اس اني الى راكنا على فاته قد اقبل فلم علينا و ساير ابا حنيفة فر رانستان فيه قوم منزهون ومعهم مغيات وعوادات وعير ذلك ومن مقالات حتى حاد ياهن مسكتن فقال ابو حنيفة قد احسن ومصيا الى معرق الطريقين و ترقفا و صمر ابن ابي ليلى في نفسه انه وجد فرصة في ابي حنيفة بقوله للمغيات احسن فمض الى ابي حنيفة يدعوه الى نفسه ليشهد بما في السجل فيسقط شهادته بقوله للمغيات احسن فاته ابو حنيفة فسأله عن الشهادة فاقامها فقال له اس ابي ليلى شهادتك ساقطة قال لم قال لتو لك للمغيات احسنن رضى منك بما صلى الله تعالى فقال ابو حنيفة متى قلت لمن احسنن حين سكنن او حين غين فقال لابل حين سكنن فقال الله اكبر انما اردت بقولي احسنن في السكوت لاني الماء مسكتن ابن ابي ليلى وا ثبت شهادته ثم قرأ ابو حنيفة هذه الآية ولا يبيح الكفر السي الا اياه

ابن يسار قال قلت لابن عمر ما تقول في الجوارى حين حض من قال وما التعميض فدكرت له الله ير فقال هل يفعل ذلك احد من المسلمين • وقد ذكر بعض اصحابنا فيما اجاب به ابن الممدل الذي هجا الامام وزفران سالما روى عن ابن عمر خلافة فقال •

﴿ شعر ﴾

ان كنت ذا كذب على اشياخا • متقصا لابي حنيفة او زفر  
فطيك انما الشج اعنى مالكا • في قوله وطى الحلائل في الدبر  
هدا مقال قدر وواعن سالم • تكذيب قائله وتروير الخبر  
الى آخره • وذكر الامام الاندلسي قال مالك لابن وهب وعلي بن زياد لما اختراه اناسا بمصر يتعدون عنه ففرغ عن ذلك وبادر الى تكذيبه بالقل وقال كذبوا على الستم قوماعوا و يكون الحرث الاموضع الست قال ثعالب •  
انما الارحام ارضون محترت • فعليا الزرع وعلى الله الانات  
• فان قلت • كلمة التي مشتركة ومن قال بان العام قسما متفقه الحدود ومختلفة وانكل عمومها لازم يلزمه عليه القول بالجواز • قلت • قيام القرينة القطعية يجعل المشترك كالمفسر وهو ما ذكرنا من الصوص والماعني والكلام فيه كثير وبه مقع ولعضهم (١) في اختيار الامام حادا •

﴿ شعر ﴾

نعمان قد سبر العلوم باسرها • حتى علا منها رى الاطواد  
ثم انتهى منها الى النقة الذي • قد راح في الاغوار والامجاد

قال فكان ابن ابي ليلى يجد رعد ذلك اباحية حذر راشد يد او كان اد اوقت له مسائل تلاط شد اد من بها الى ابي حبيمة وكان ابو حبيمة يعطى لها ويحول

وادا تكون عطية ادنى لها \* واد انجاس الحس بدنى جذب

ووه قال اجبرنا الفصل \* سام اجبرني الحسين بن علي السعدي عن علي بن عاصم اجبرني ابو حبيمة قال كان اخوان الكوفة فتر واحد بن وكانوا اهل بيت يسار فصعوا اطعما فافترقوا به واعتصموا الحق فاما كانت ليلة النساء علط النساء فاد حل امرأة هذا على هذا امرأة هذا على هذا فصحا قد اتض كل واحد منها المرأة التي اد حلت عليه قال وكانوا اهل بيت عاء قال ففرع اهل الرائين واهل الر جابن لذلك قال واتوا في ذلك فاجبروني في ذلك وقالوا احتل لاجابة قال مد عوت احد الا خوين فقلت د حلت باهلك قال لا ولا رأيتنا قل فقلت له طلقا تطابقه طلقا تطابقه قلت قد باتت مك ولاعة لك عايها عليك نصف صداقها قال مد عوت الا حر فقلت له مثل ذلك قال لا ولا رأيتنا قلت طلق امرأتك تطابقه وطابقه فقلت

قد

وهذا ما في طلب احدى \* محمود فقلته الى حماد

تم امرى من بعده يعنى الورى \* جماع برع معاطس الحساد

لقد ارتقى من فقهه في قلة \* هدت مصاعدا قوى الصداد

انصارد ولته تد دكل من \* في عصره متدبر حل حراد

هداد مكرع الورد \* وساد راه مرتع الر واد

وق الخلاب حدوا اليه فطعمهم \* فهداهم لكل قوم هاد

وذكر الامام السفي عن حمص بن شراشيم بن زكريا الامام اسراييل بن يحيى عن ابي الوهد والامام ابو المعالي الحلي عن حماد بن سلمة انه كان يعنى بالكوفة بعد اراهم النخى حماد بن ابي سليمان فلما مات حاف اصحابه اندراس ذكره فصعوا مكا به اسمعيل ابيه وكان العال عليه ايام الناس والادب شمع فجاء اليه اصحاب ابيه كابي بكر السهلي وابي رة انضى وابي اسحاق الشيباني وحار بن زيد فلم يجد واعده عاء فاجتمعوا الى الامام وقالوا اتبع ان يموت هذا العلم مساعد فاجتمعوا اليه ورواية الامام السفي قال الامام حتى يساعد في عشرة مك على ملا رمى ستة فعموا له ذلك ووفوا \* وفي رواية ابي الوهد احد الحلقة من اسمعيل موسى بن كتيرو لم يكن دارس النقة الا انه كان اتقى المتأخر الكا وخرج حاجوا وحلف الامام مكا به فوجد واعده مالم يجد وافي عير في كل الارب فلا رموه وتركوا عيره \* وفي رواية العرنوى عن الزاهد اود الطائي نه المام يجد واعده عناه قال اصحابه ان هذا الخراز حسن المعرفة فاجتمعوا اليه وكان داخل وثررة بصرو واسام واكمه الحكم واختلف اليه الحكم (١) ابو بكر و ابو برزقوا بن جابر ابو حصين وريد بن ثابت

(١) هكذا للموفق واكمه الحكم والامراء وارتفع شأنه فاختلفت اليه الطبقة العلمية ثم جاء بعدهم الخ (٣٢) ثم

نزهة الامام بن بلال بن رافع

قد بانت عنك ولا عدة لك عليهما عليك نصف صدقها قال فد عوت الاول ود عوت الولي والشهود قفلت  
 اتزوج التي دخلت بها وتصدقها نصف الصداق الذي لم يكن عليك قال نعم قفلت الولي اتزوج قال نعم  
 فزوجه اياه قال قلت له قبلت قال نعم قلت بارك الله لكما في تزويكما قال فد عوت الآخر ففعلت به مثل  
 ذلك قال فقبل قال قلت وبارك الله لكم في تزويكما اذ هربا فاطعموا الناس قال قولوا يا ابا حنيفة روح الله  
 عنك جزاك الله خيرا كما فرجت عنه قال علي بن عاصم ما كان افطه لئيل هداها وسمعت بهذا التهمة مختصرة  
 في (مناقب الصميري) في او لها قصة سفيان بن عاصم بن الجراح باسدت الى الصميري الذي مر غير مرة  
 قال اخبرنا عبد الله بن محمد الحلواني ابا مكرم بن احمد ابا احمد بن محمد ابا احمد بن يونس سمعت وكريما  
 يقول رأيت ابا حنيفة وسفيان الثوري ومسرأوما لك بن مغول وجعفر بن رباح الاحمر والحسن بن صالح  
 اجتمعوا في ليلة كانت بالكوفة جمع فيها الاشراف والموالي وقد زوج رجل ابنته من ابني رجل فلما اجتمع  
 الناس في ذلك خرج عليهم الولي فقال اصبا بمصيبة عظيمة فقبل له وما هي قال نعم ان كنتمها قال ابو حنيفة

ثم اختلف اليه الطقة العليا ثم ابو يوسف واسد بن عمرو القاسم بن معن ورفو بن المديل وابو بكر الله الى  
 والوليد بن اباي والحسن بن زياد اللؤلؤي ويوسف بن خالد السمي و اود الطائي ونوح بن ابي مريم الجامع  
 ويحيى بن زكريا وابن المبارك والمنيرة بن حزة وعبد بن الحسن وخبرهم وكان الذين يتكلمون به ان ابي  
 ليلى وابن شبرمة والثوري وشريك وجاعة ويحالفونه ويطلبون تبيته وجعل امره يزداد قوة وتكثر  
 اصحابه حتى كانت حلقته اكثر حلقه وكان اوسعهم جوابا قال الله وحوه الناس واكرمه الحكماء بالوائ  
 وعمل اشياء عجز عنها علماء عصره وقوي على ذلك بالعلم والماء وساعدته المقادير حتى كثر حساده وكان يقول  
 القاضي مثل السامح في البحر كم يسبح ويرضيه وذكر السلامي عن شداد بن حكيم كان المبارك يشدبه ويقول

﴿ شعر ﴾

وجدت ابا حنيفة كل يوم \* يزيد نبالة ويزيد خيرا  
 ويطلق بالصواب ويصطفيه \* اذا اقل اهل الجور جورا  
 بقيا س بقا يسه بلب \* فن دايعلون له نظيرا  
 كفنا مومت حماد وكانت \* مصيته لنا امرا كبيرا  
 وردشاة الاعداء عنا \* وامشى بعده علما كثيرا  
 رأيت ابا حنيفة حين يوتي \* ويطلب علمه بحر اغزيرا  
 اذا ما المضلات نداشتها \* رجال القوم كان بها بصيرا

وذكر الامام النسفي عن فرات بن محمود واني مقال السمرقدي ويحيى بن نصر اول ما وصع الامام كتاب

ماحي قال غلط علينا فزفت الى كل واحد غير امرأته فقال اسبابا ما قال نعم قال سفبان ومايس هذه قد حكم فيها امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعينها كان معاوية بن ابي سفبان وجه اليه فيها فقال علي للذي سأله ارسل معاوية انت ان هذا يمكن بيله نأري ان علي كل واحد من الرجلين العرقبا اصاب من المرأة ويرجع كل واحدة من المراتين الى زوجها ولاشيء عليها في ذلك والناس سكوت يسمعون من سفبان ويستحسنون قوله وابو حنيفة في القوم وهو ساكت فالتفت مسر اليه فقال له قل فيها يا باحنيفة قال سفبان وما عسى ان يقول غير هذا فقال ابو حنيفة علي بالفلامين فاحضرا فقال لكل واحد منها اتحب ان تكون عندك امرأتك التي زفت اليك قال نعم قال فلان امرأتك التي هي عند اخيك قال فلانة بنت فلان قال قل هي طائفة مني ثم ان اباحنيفة خطب خطبة الكعاج وزوج كل واحد منها المرأة التي كان مسها ثم قال ابو حنيفة جد واعر ساء آخر فتعجب الناس من فيابي حنيفة وفي ذلك قام مسر فقبل قم ابي حنيفة وقال تلوموني على وجه وسفبان ساكت لا يقول شيئا رحمهم الله •

الشاذكون في

الصلوة وسماه (كتاب العروس) ثم ترك المجلس فلامه اصحابه وقالوا دعنا الى هذا العلم ثم تركته قال رأيته رؤيا هالتي • وروى هذه الرواية جماعة غير المذكورين اولاهم عبد العزيز بن خالد وعبد الحميد الحنفي وهشام ابن مهران وعمرو بن مجمع واسماعيل بن ابان واصل بن عبد الاعلى وابو يوسف وبكير بن معروف وبوسف ابن زائن (١) واشتهر بين الحديثين وفي رواية يجهل كان يجلس لاصحابه طر في النهار فرأى رؤيا هالته وخافته فترك المجلس • وفي رواية فرات بن محبوب كانت مقبضا لا يجيب في الحوادث الشرعية حتى رأوه كانه يتبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويجمع عظامه ويضعها على صدره وفي الروايتين الاولين رآه بنفسه وكذاروا الامام عبد الله بن محمد الحارثي في (كشفه الكبير) باسناد • عن عبد العزيز بن خالد الترمذي امام ترمذ وصفايات وفضائلها وكان يخرج عليه اى على الامام وزادوكان يؤلف العظام بعضها الى بعض • وكذا ذكره ابن ميمون وذكر عبد الحميد انه رأى هذه الرؤيا في حقه ابن خزيمة والتوفيق بين الروايات ان المبشرات قد يرأها المومن بنفسه وقد ترى له كما نطق به الحديث قال قممت من اليوم وبني من الغم ما الله تعالى به عالم قلت نبش القبور رومن بين القبور فبرسيد المرسلين عليه السلام فامسكت عن الجلوس فزارني اصحابي ولا موني فقصصت عليهم الرؤيا فقالوا اهدا ابن سيرين عالم الرؤيا يدعوه اليك فقال لابل العلم يوقى فذهبت اليه وذكريمي انه ارسل اليه ثقة • وذكر ابو مقاتل التوفيق قال قصصوها على ابن سيرين فقال هذا رجل يجهل الله تعالى به سنة اميت فلما اخبر بذلك سار اليه وقصها عليه فقال ان كان ما تقول حقا للعلمن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم عملا لم يسبق اليه فاجتهدت بعد ذلك على التعليم والتعلم • فان قلت • الرواية لا تسلم عن خلل لان ابن سيرين كان بالبصرة والامام بالكوفة قلت • قال الحارثي عن ابي يوسف انه لما رأى الرؤيا قال لصديق له يخرج الى البصرة • وفي رواية بكير بن معروف امر رجلا

(١) يوسف بن زائن ذكره الكردري في فهرست تلامذة الامام في آخر الكتاب ١٢ محمد حيد والله خاف ان

الشاذ كوفي سمعت سفيان بن عيينة يقول اجتمع ابو حنيفة والاوزاعي في دار الحناطين وقال الاوزاعي لابي حنيفة ما بالكم لا ترفعون ايديكم في الصلوة عند الركوع وعند الرفع منه فقال ابو حنيفة لاجل انه ليصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيء فقال كيف لم يصح وقد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة وعند الركوع وعند الرفع منه . فقال له ابو حنيفة حدثنا حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه الا عند افتتاح الصلوة ولا يمود لشيء من ذلك . فقال الاوزاعي احدثك عن الزهري عن سالم عن ابيه عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم وتقول لي حدثني حماد عن ابراهيم فقال له ابو حنيفة كان حماد بن ابي سليمان افقه من الزهري وكان ابراهيم افقه من سالم وعلقمة ليس بدون ابن عمر رضى الله عنهما في الفقه وان كانت لابن عمر رضى الله عنهما صحة فله فضل الصحة والاسود له نسل كثير وعد الله عبد الله فسكت الاوزاعي . قلت . واورده هذه الحكاية الامام ابو الحسن المرغباني في رسالة فذكر عمر بن الخطاب رضى الله عنه مكان

ان يرحل الى البصرة . وفي رواية صالح بن محمد السلي عن يوسف بن زائن انه ركب الى البصرة اليه والتوفيق قد مر . و ذكر الحسين بن نصر القريشي قال كان غلام يختلف الى الخزازين فرأى استاذ له هذه الرواية فترك استاذ له الى ابن سيرين وقال غلام لي ائتمنت على صندوقي رأيت كذا وكذا . وفي رواية الحارثي عن عمرو ابن جمع قال رأيت في المنام كافي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي قاتل اتيسر قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكفرت ذلك كراهة شديدة ثم قال لي ثانيا وثالثا كذلك رافعا صوته . وفي رواية الحارثي عن اسمعيل ابن ابان وكان ذلك في المشرق الاواخر من رمضان وقد تقدم في اول الكتاب رواية اخرى وفيه يقول القائل .

❦ شعر ❦  
 ان نعمان حيد ري الفتاوى • والقضايا وحاشي البسات  
 مثله قد طلبت جهلا فهلا • ما لتعمات في الخليفة ثان  
 صا بالعقل معضلات الفتاوى • لم يمتنع لعقله بالثبات  
 قد جلي للورى خوان المعاني • فاطمحو ان خوان هذى المعاني  
 نخلة العلم قد ابرت اجتهدا • ففتاواك قد حلت كالمشان  
 اكلو امن مشان فقهك لكن • سرفا بالنهار كالورشان (١)  
 ان سفيان قد اناك عشيا • سائر اراسه بجمع الهوان  
 قد علنا ولاية الدب حقا • فضلا الليث من صيد سمان

❦ الفصل الثاني في اصول بني عليا نذهب ❦

❦ ذكر الامام القزويني ❦ عن يحيى بن نصر بن حاجب والد يلبي عن نوح بن ابي مريم الجامع قال سألناه عن

(١) تلجج الى قصة عبد كان يسرق نهارا ويقول اكل المشان الورشان فضر بوا مثالا ١٢ محمد حيد ر الله خان

منظره الامام مع الاوزاعي في مسألة رفع اليد بين سوي نكيبه الانساج ❦  
 روى الامام بن قبة النبي صلى الله عليه وسلم وتعبيرها من ابن سيرين باقاة السنة او احياها ❦

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وله وجه فان عمر رضي الله عنه روى هذا الحديث ايضا لكن مداره على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقد رويت هذه الحكاية ايضا عن ابن جريج انه جاري ابا حنيفة في حديث رفع اليد بن فوجه التوفيق انه يحوران يكون المناظر فمعها والله اعلم \* وبه قال حد ثامع بن قدامة \*  
 انسعيد بن يحيى قال سمعت ابي يقول وقع بين الاعمش وامرأته كلام في خوف الال فجعل الاعمش يشتم امرأته ويصر بها فلما اقلع عن صربها جعل يكلمها فلا تجيبه ولا تكلمه فنضب الاعمش وقال لا تعجبيني ولا تكلمي فقالت ايستأن لم تكلمك الليلة فكلمك اذا أصبحت فقال الاعمش ان لم تكلمي الليلة فاني طلق البنة فقالت انت عليه فابت فانغمس في الاعمش ودم وجعل يفكر فانس وخرج من المنزل فاصدا الى ابي حنيفة فلما بلغ المنزل وحد الباب معلقا فدخل الباب فخرج حماد ابيه فقال من دا قال هذا ايمان قل ومن سليمان قال سليمان الاعمش قال ففتح حماد واخبر اياه بهجته فخرج ابو حنيفة وادخله المنزل واحلته على الصدر وجلس بين يديه وقال حاجة ممة في هذا الوقت الا ارسلت الي فأنك جعل الاعمش يكلمه المتذرف فقال له ابو حنيفة

دع

السنة والجماعة فقال تفضل الشمين ومجبة الحثيث وتومن بان قد رزيره وشره من الله تعالى وتمسح على الحميم وتحليل بيد الحر للتقوي على طاعة الله لا للسكر \* وان قلت \* الاحتياط المبررة من العلماء الذين تمول على مذاهبهم وعلى مقالاتهم وترضى بفعلهم في هؤلاء المسكرات وقلت \* المصوح في كتب الامام الشافعي رضي الله عنه ان كل ما اسكر كثيره فقليله نجس حرام كالحنز حتى قل في الصحاح المشيش الذي يأكله الحر افيش ان كان مسكرا حرام نجس والمكتوب في حواشي (الثقية) عن الامامة سيف الدين الفقيه ان من يتعاد اكل السح يعاقب القتل ودكري (بنية الدهر) ان هـ. المادثة وقت في زمن الطحاوي والمزني من اصحاب الامام الشافعي فافتا بالحرمة واتفعا عليه وواقفها في ذلك اثمة عهدهما وذكرا الامام محمود بن ابي القاسم بن دمان الخنثي في ذلك \*

• وقال • شر سكر سكر الخشيشه • والسكر حرام بنص خبر الامام  
 تصد الزاج والمقل جيبا • بنون الجنون والاسقام  
 اي وجه يجل ماخرى العقل • وازرى في علوها بالمدام  
 يقولون سر الفقراء اكل خشيشة • اتانا بهذا السر بعض الاعاجم  
 تباعد عا الم والم والحيا • وهذا على التحقيق عيش البهائم  
 فقلت لم صفتهم سرق قركم • وللتين عا ملتم بخطف النائم  
 ولو صحت اقوم المشيشة فوقوا • التحقيق وصف للخشيشة لازم  
 تأمل رعاك الله احوال اهله • فحق الحال منهم عبرة للمسلم

دع الاعتذار وتكلم فيما جئت له قال كان بيني وبين امرأتي كلام فإغضبتني وامتنعت عن الكلام فقلت ان لم تكلمني هذه الليلة فعني طالق البتة فابت ان تكلمني وخفت ان تطلق اذا اصبحنا وهي تريد الفرار مني اخاف ان تؤذي بي وقد طالت صحبتها وهي ام الاولاد فهل من حيلة تكشف عني هذا الهم فقال له ابو حنيفة هون على نفسك فان التفرح قريب ان يسر الله فبعت رجلا يدعوه مؤذنت مسجد الاعمش فذهب الرجل وجاء به فقال له ابو حنيفة اذ ادخل الاعمش منزله وقرب وقت الصبح فاد من قبل ان يبحر البحر وفيه اكتشاف غمه ان شاء الله تعالى قل فانصرف الاعمش ودخل منزله ينتظر الادان فلما كان قل طلوع النجم اذن المودن قل فلما سمعت امرأة الاعمش الاذان قالت الحمد لله الذي اراحني منك ايها الشيخ السخى الحاقى فقال لخال الاعمش لم نصبح بعد حيلة وقعت ونمت الحيلة رحم الله من دل عليها قلت • واخرج هذا الحديث ايضا ابو عبد الله بن ابي حفص الكبير بهذا السياق عن رجل من اهل الكوفة من غير ان يسميه بمن يظهر عداوة ابي حنيفة • واخرجه ايضا الاعمش وذكر فيه ان ابا حنيفة دخل على امرأة ذلك الرجل فاخبرها اني اذنت

وقاحة وجهه واطراح مروءة • وترك المبرات باقتحام المحارم  
ودعوى ولا برهان فيه لمدح • وشطع عرى عن شروط المكارم  
رياضتهم شتم الانام ونطقهم (١) • زكاهم وما في اقوم غير مزاكم  
وعيشهم فيما جرسه يجعلونها • وسيلة حفظ لا جناب المطاعم  
فما شيعر ارقوم الا حشيشة • يخص بها في الناس اهل المآتم

وما ذكر في كتب الائمة الحنفية ان شارب البسح اذا طلق لا يقع لانه سكر من البسح محمول على ما اذا شربه  
للندوى بدليل ما ذكر في المحيط وغيره قال عبد العزيز الترمذي وسأيت ان شاء الله تعالى ذكره سألت  
ابا حنيفة وسفيان الثوري عن من شرب البسح وارفع الى رأسه وطبق امرأته قال لا ان كان يعلم حيشة  
ماهو تطلق امرأته وان كان لا يعلم لم تطلق • وهذا ايل ظاهر ان السكر منه بمنزلة السكر من الخمر غير ان شهرة  
الخمر لا سكار رابع الى مقام لا يبعد رسد من العلم بفعله والخشيش لا يدعوا اليه الا غل من هو شر من البهيمة  
فلا بد فيه من العلم بصنيعه • وما ذكره الحارثي من القول ان من شرب البسج او الدوا وزال عقله يوما  
ولييلة وراد عليه يقضى الصلوة اذا افاق خلا فالحمد لانها جملة كالسكر من الحرم وهو جملة كالخمر  
او الاغواء والا يكون دليلا على اباحته على قول محمد لان المراد انه شرب الدوا والخاص وهو البسج لازالة  
الرطوبة والدوا المطلق بقرينة التقسيم وحاشا ان يقول احد بسقوط الخطأ اذ اشر به للسكران احدا  
لا يقول بمو كيف يفنوه مسلم ويقول بان الشرب لقصد السكر حلال • والمنقول عن العلامة ان من اتاد  
اكله يقتل محمول على هذا اعني ياكله لتحصيل السكر ويضعه حلالا وقد ذكر في (الك) وغيره ان السكر



قل الصبح فبر الرحل في بيته والباقي سواء • وبه قل حد ثنا قبيصة بن الفضل الطبري ابنا اسحاق ابن ابراهيم قل سمعت سعد بن الصلت يقول قد قدم ابو عبد الله الكوفة لحاجة عرضت له فخره ابو حنيفة واصحابه واستادنوا عليه فاذن لهم قد خلوا وسلموا واخذوا بحالهم وقعد ابو حنيفة كالمتسوق (١) مظهرا فلما رأى اصحابه جلوسه على تلك الحال جلسوا كجلوسه ورأى ابو عبد الله اصحاب ابي حنيفة يوقرونه ويلاحظونه بالنعظيم ولا يبادرونه بالكلام فقال لهم من هذا الذي نعظونه قالوا هذا ابو حنيفة الذي لا يوجد مثله فقهاً وديناً وصيانة فقال لهم قد سمعت به ولكني لم اره يا باحنيفة هات ما عندك قال جعلت فداك اخبرني اي شيء فضلت على الناس ولا تكثروا عليا ففسي • قل له ابو عبد الله لان جميع الامة اتفقوا انها متولوا لثقتي ان يكون منهم قتال ابو حنيفة كلام مفهوم موخر فقال ابو عبد الله • انت مساندك ابضا فداك له ابو حنيفة جعلت فداك اخبرني عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالعرف والنهي عن المنكر او لسلطان الله عليكم شراركم ثم يدعوا الله خيارك فلا تستجاب لكم • فقال له يا باحنيفة ما الامر بالعرف والنهي عن المنكر فكذلك قال له ابو حنيفة جعلت فداك هو عند قال يرى (١) في تاج العروس استوزن الرحل في قعدته انتصب فيها عيروه طمأن ويقال له اطمأن فاني االك مستوفى ١٢١ منه من السبح وليس الرأى حرام ولا يحدود كرايض في تحت الثالث انه اذا قعد للسكر فالتدح الاول حرام واقعود عليه حرام واما مالك فقله كقول الشافعي رحمه الله قال اصحابه الجرما ماخوذ من جر اذا استرو منه خمار المرأة ومنه قوله عليه السلام حرروا بيتكم • ومنه قوله دخل في حمار الناس وغارم والحريستر العقل ويعطيه وقل اما سمى حرما لانها تركت حتى ادركت • ومنه قولهم اختر العيين اذ اباع ادراكه وخبر الراي اي ترك حتى ادرك او خلط العقل فهو خمر لان المفسرين اجمعوا ان كل قمار ميسر مع ان الميسر عند العرب هو الجرو وخاصة الحمر حرام بحسب وبه قال احمد وداود ايضا (والجواب) عنه انه لم لا يجوز ان يسمى به لتفخه لا للحمرة ولما ذكر سلمان انه سمى به لما ذكرت لك لا يلزم منه ان يكون كل ما يوجد فيه من تلك المعاني ان يسمى به فان القرس الجامع بين الباض والسواد ليلقه وماله اربع قوائم لديه والقارورة لقرار الماء فيه يسمى بالقارورة وقارورة ولا يلزم ان كلما يوجد فيه ذلك المعنى ان يطلق عليه ذلك الاسم لان المعنى الجامع في اللغة شرط اولوية الاطلاق لا شرط صحة الاطلاق وهذا معنى قولهم لا يجرى القياس في اللغة مع ان ادل الله استمعوا على ان الخمر هي التي من ماء العنب بطريق الحقيقة فواظق على غيره ان كان بطريق الحقيقة يلزم الاشتراك وهو خلاف الأصل والجواب اني لمه فحمل ما ورد في الاحاديث من اطلاق لفظ الخمر على غيره على انه ردو الخمر محسب الحكم من وجوب الحد والحرمه والماتم والمع عن الصلوة قل الصحومع ان الحكم الثابت في الخمر قطعي فلا بد خل نعمة الاية لم يكونه حر الا في مقام الاحتياط مع ان ما ذكره السائي والطحاوي عن الحسن ان الخمر حرمت لغيرها والسكر من كل شراب وهذا نص في الباب فان الاسماء الشرعية والاحكام القرعية لا تلتزم بالاحسان بلا معار من له البيان ووزل عليه الفرقان • واذكر مسلم وابوداود والترمذي

الرجل اخبرني بالابرءاء الله فيها عنه وبارءه بطاعته والكف عن مصيبته قال له ليس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما ذكرت فقال ما هو جعلني الله فداك قال المعروف باباحيفه المعروف في اهل السام المعروف في اهل الارض ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فسكت ابو حنيفه • فقال له باباحيفه اسكرت رضي اسكرت انكار فقال ابو حنيفه (١) ومن يقد ران يكره القول جعلني الله فداك • فقال له هات اخرى فقال اخبرني عن قول الله تعالى ثم استئن يؤمئذ عن العيم • ما العيم الذي نسل عنه قال ما هو عندك يا حنيفه قال الامن في الشرب وصحة البدن والقوت الحاضر فقال له باباحيفه لئن سالك الله عن كل اكلة اكلتها او شرربة شربتها ليطولن عليك ذلك قال فما هو جعلني الله فداك قال نحن العيم بالله الله الناس من الضلالة وبصرهم من العمى فقال ابو حنيفه حكمة محكمة وقول مقبول • قال هات اخرى فقال له اخبرني جعلني الله فداك ما بال سليمان تقدم الهدى من بين الطير فقال له ان الهدى كان يرى الماء في وطن الارض كما يرى الدهن في القارورة فقال له جعلني الله فداك من اين يرى الهدى الماء في وطن الارض (١) ليس هذه المبارة يعني قال ابو حنيفه الح في نسخة الكردي وقال ماصوب الامام كلامه فان حمل المعروف

والنسائي انه قال عليه السلام الحرم من هاتين الشجرتين العنب والعسل • ففي موضع الحاجة الى البيان قصر الحكم عليهما دل على اخراج ماسواهما وانما سواهما خراج لجامع حرمة القليل منها للجامع وجوب الهدى فان الحرم يجب الهدى بشرب قطرة منه وفي غيره لا يجب قتل السكر لكن الحرمة تعلقت في التخذ منها بالقطرة بعد الاشتداد وفي الاسكار وفي التخذ من غيرها الحرمة في احدي الروايتين متعلقة بالاسكار فصح الحاق الرطبي والنري بالمسي فاذا الحق التخذ بالحبوب بهما طر هذا المعنى الخاص الذي الحق به هذا التمرى بالسب وهو تعلق الحرمة بالقطرة ان شرب لآعلى وجه الاسكار وامام ذكره الائمة الثلاثة من الآثار الحسان والاحاديث الصحاح من تعليق الحكم وهو الحرمة بالسكر قل الشروب او اكثر فقد تكلم رأس الهدى بجي من معين في صحته وعلى تقدير الصحة وهو الظاهر عند كل الهدى فاول وثيله الصحيح الواضح ان المراد من السكر هو السكر بالفعل والمنع من شرب قليله انما هو في حق من يشرب بقصد السكر والابوة وقد ذكر علماء المرقاة الاسلامية في هذه المسئلة من الجاهل آثار واحاديث ووطن كل واحد من مقول الآخر والحق ما ذكرت والقام لا يجمل نقل تلك الآثار واعلم • انه ذكر الطحاوي في (مختصره) وهشام في (نواره) واختاره الطحاوي واسر ابي عمران استاذنا واورده الاقناني في (شرحه) واخاره (صاحب البون) وذكره في (انكم المنصورى) ايضا ان عدد محرمه الله كل ما يسكر كثيرا فقليله حرام نجس لو اصاب التوب منه اكثر من قدر الدرهم عاد الحلوه وهذه الرواية ذات ان عنده انك والنسائي واحمد الذي احاره ومحمد والمناخرون من المسائل ان المنع وهو ان شراب التخذ من العسل والسكر والزرو السكره والميراء التخذ من الدرة اداسكر وكل ما يزيل من الحبوب بالبحر الماعونه وفي الكشوف حرام نجس • واما فتوى شائع اصحاب الامام ابي حنيفة

وهو لا يرى الفخ حتى يأخذ بمتعته قال يا با حنيفة اذا نزل القدر عني البصره السلام عليك فقد أكثرنا فقام  
ابو حنيفة واصحابه وحر جواه قال ابو عبد الله ارى عندك علما ظاهرا وعندنا علم باطن حقيقي \* وبه قال  
حد ثاجعفر بن عبد الوهاب السرخسي ابنا محمد بن مقاتل ابنا حكام بن سلم يقول قبل لابي حنيفة ان المرزبي  
يقول كانت عائشة رضي الله عنها اسافر بغير نعم قال فقال ابو حنيفة وما يدري المرزبي ما تفسير هذا الحديث  
ان عائشة رضي الله عنها كانت ام المؤمنين فكذلك من كل الناس ذات محرم \* وبه قال اخبرنا  
عمرو بن عاصم المروزي ابنا محمد بن المصرا بن محمد بن زياد اخبرني سعيد بن عثمان بن زائدة سمعت عثمان  
ابن زائدة يقول كنت عند ابي حنيفة فقال له رجل ما قولك في اشرب في قدح او كس في بعض جوانبها  
فضة قال لا بأس به فوجع الرجل قال عثمان فقلت له ترى ما تلاحظ لمقلت فقل مع ما تقول في رجل مر على نهر  
وقد اصابه عطش وليس معه ما يرفع الماء من النهر ويمككه ان يعترف يديه في شرب وفي اصابه خاتم فاعترف  
وشرب وفي يده خاتم هل به بأس قلت لا بأس به قال فله قال عثمان فما رأيت رجلا حضر جوابا منه رحمه الله

وبه

رضي الله عنه وعنه على راي ابي حنيفة في قوله الثاني قال في (جامع المجبوبي) و (فتاوى قاضي خان)  
سئل الامام ابو حنيفة عن رجل شرب ماسوى الاشارة الاربعة فقال لا يميل شر به فقبل له  
خلفت التبيين فقال لا لانه كانا يملان للاستمرار والناس في زماننا يشربونه للقبور والتلوي وشر به لانه لا يميل  
اجماعنا ونص على ان اشرب على الوجه الذي شرب عليه اهل الزمان بطريق الاجتماع وعقد المجلس حرام  
بالاجماع وحكم تحلف الاجماع وماوم والعجب كل العجب من الذي يفتي بان لا يصوم العوام يوم النكح لخطاه  
وجه البية عليهم ولا رائه الى الزيادة في مدة الصوم تشبها بالروافض واطلاقه لجواز شرب المسكر على العوام  
ومع انهم كيف يعرفون وجه الشرب وان لم يتميز بين شرب وشرب مع ادائه الى الامر المحرم والتساقط المظلم  
وكلام صاحب (الهداية والفصولين) وصدر الاسلام في (ميسوط) ينادى باقوى الاشارة الى ان المتخذ من الحبوب  
اذا اسكر ملحق بالاشربة الحرمه قل لان الفساق يمتنعون عليه في زماننا اجتماعهم على سائر الاشربة بل فوق  
ذلك قال صدر الاسلام هذا لما اختلف علماء العصر في وجوب الحد على من سكر من الاشربة  
المختدة طلبتهم بالرق بين السكر من البيذ وبين السكر من هذه الاشربة فغيروا في الفرق فن الفرق بينهما غير  
مقصور ثم وجدنا رواية عن اصحابنا جميعا انه يجب الحد فان الحد انما يجب على قولنا ايضا في سائر الاشربة  
اذا اسكر لان السكر سبب الفساد فوجب الحد ليزجر واعن شرها ويرفع الفساد عن وجه الارض وهذا المعنى  
موجود في هذه الاشربة فانظر الى هذا التعليل كيف يحكم بالالحاق في وجوب الحد الذي نص الشارع على  
درته بالشبهة فكيف بالشرب الذي بدل للالتحال مع ان الواجب فيه الاجتناب عن الحشيت قال الله تعالى يا ايها الرسل  
كلوا من الطيبات \* وقال تعالى في هذه الامة ويحرم عليهم الحياث \* وكل ما هو سبب الفساد فلا كلام

\* وبه قال حدثنا محمد \* بن الليث انبا خارجة بن مصعب يقول دعا ابو جعفر امير المؤمنين باحقيقة على ان يجعله قاضي القضاة فابى عليه فحبسه اياما ثم دعا به فقال له يا با حنيفة مالك لاندخل في اعماله وترعب عنه وقد عمل من هو خير منك قال فقال له ابو حنيفة اني لا اصالح اصلحك الله للقضاء قال كذبت يا با حنيفة فقال ابو حنيفة الله اكبر قد حكم امير المؤمنين باني لا اصالح فقال وكهف قال لاني ان كنت كاذبا فالكاذب لا يصلح وان كنت صادقا فالعذر طاهر . \* اخبرني الامام الاصيل حماد \* بن ابراهيم بن اسمعيل في كتابه الي من محاربا انا والذي انا جدي اسمعيل انا الفقيه ابو نصر احمد بن محمد السني انا ابو عبد الله محمد بن عمر الحديدي انا الامام ابو محمد الحارثي انا محمد بن عبد الله السعدي سمعت الحسن بن عثمان سمعت خالد بن صبيح يقول خرج ابو حنيفة من صلوة العشاء ونعله في يده فكله زفر في مسئلة فتجار ياقها يتقاسمان حتى يودي لصلوة الفجر وهما قائمان فرجعا الى المسجد وصلبا الفداة ثم رجعا الى المسئلة فلم يزا الا على ذلك حتى استقرت المسئلة على قول ابي حنيفة . \* واورده هذه المسئلة غيره \* فقال سئل زفر عن مسئلة فاجاب عنها فقال السائل ما اقرها

لاحد في حرمة فاد اعلمت الاختيار في وجوب الحد علمت الاختيار في نفاذ تصرفاته عليه \* فان قلت \* الحر نجس بالاجماع وهذا يختلف في نجاسته فلا يساويه في الحرمة فلا يجب فيه الحد \* قلت \* الحد متعلق بالسكر من حرام بدعوى الطباع اليه وجميع الفساق عليه وهذا بمنزلة ويساويه في ذلك الحكم كاذكره الا يرى ان الحد لم يجب بتسرب البول مع حرمة بعدهم دعاء الطمع اليه ولم يجب بتسرب البسج وان سكر لعدم اجتماع الناس عليه وقوله الحر غير مختلف في نجاسته ممزوج فان جماعة من المحدثين والمزني من اصحاب الشافعي وربعة الرازي وغيرهم على ان الحر حرام وليس بنجس لانه لو كان نجسا لما نصب في سكك المدينة بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ تجب الحلة التي هي معبر المسلمين الى معابدهم بالصمد حرام حتى حل رفع السادر من الطرقات الى المزارع ببهة تطهير الارض الممر لا بقصد جر الروت الى المحرت الا ترى انه لايجل جر الميتة الى الكلب بل يجر الكلب الى الجيفة ولا يدفعه قوله تعالى رجس لانه لا يريد به الزجر وهو الاثم بدليل اقتران الانصاب والازلام به اذ لو لم يحمل عليه لزم اجتماع الحقيقة والمجاز تحت لفظ واحد في محال وان لا يجوز الكلام فيه كتنبيهه اذ لم يقع \* رجعا الى الكلام الاول وان لا يكفر احد بدنب وان لا يتكلم في الله شيء يعني في صفات الله تعالى وهذا دليل على انه كان على مذهب اهل السنة فان صفات الله تعالى توقيفية عده ايضا \* وادعى في روايته وكان اعلم الناس واقام \* وفي مناقب الصمري قال سعد بن معاذ جمع في هذه الاحرف السبعة مذهب اهل السنة والجماعة \* وذكر الفزنوي باسناد \* الى خارجة طعن عبيد الله بن عمر العمري في الامام السيد فقال له لقد اخذنا من قبل ابيك يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال واي شيء هو قال قوله اد ارايتم شيئا فاكسروه فاكسروه \* وبه عن عبد الله \* بن المبارك قال سئل الامام عن مسح الخفين قال ما قلت به حتى جاءني مثل صوته النهار \*

فقال انكم تقولون هذا ما انى كنت يوماً عند ابى حنيفة وذكر المسئلة وزاد ابو حنيفة قائم احدى رجله على  
الذكان من الرحة والاخرى على الارض وانا قائم بين يديه قال فسمع ابو مطيع البلخي هذه الحكاية فيجب  
تحاشا يد اوقال عجباً من صرايى حنيفة حيث لم يجمع بين رجله طول الليل \* وبه الى الحارثي هذا  
ابن محمود \* بن دالان المروزي انا حامد بن آدم انا ابو مجاهد وكان عابد امن مر وقال كست عدائي  
حنيفة رحمه الله فساله رجل عن ارسل حية على قوم فلسطين فذا قال قال عليه الدية لكل من مات منهم قال  
وان ارسله في بيت وفيه قوم فلسطين فذا قال ليس عليه شئ قال لان الحيات تكون في البيوت نال ابو مجاهد  
هذا كات لي من ابى حنيفة الف مسئلة \* وبه قال انبا السري \* بن عاصم انا حامد بن آدم انا اسحاق  
ابن ابو ابراهيم الخزازي قاضي سمير قد فال خرجنا من سمير قد في رفقتمو معارجل يرى رأيي اتقدر فلان ما الكوفة  
قالا له من ترى قال بابى حنيفة قال فضب الى ابى حنيفة وعده خلق كثير وهيكيت الى معص اخوانه قال فقد بين به  
وقال له قوم من سمير قد ما راحل يرى رأيي القدر وقد رضى انك فان رايت انك له اول ائشان يديه بك فلعلها بتفرغ

۲۰۲۱

و به الى عد الرحيم س المني انه كان يفضل الشيخين ثم يقول علي وعثمان ثم من كان له سابقة وهو اتي فهو افضل وكان لا يقول في الصحابة الا خبرا وكان يقول مقام احمد مع علي صلى الله عليه وسلم افضل من عبادنا طول عمرنا و اعلم ان بعض المشككين قالوا امسك عن تفضيل الصحابة بمصدا على بعض الجمهور على حلاله لكن اختلفوا فقال اكثرهم الصديق افضلهم وقال الحطاية الفاروق افضلهم وقالت الراوندية العباس افضلهم وقالت الرافضة علي افضلهم و اتفق اهل السنة على تقدم التبيين ثم اختلفوا في اتلهم و هيرو ايقمن الامام علي ثم عثمان وقال اكثرهم عثمان ثم علي وهو الاصح في مذهب الامام ثم تمام العشرة بالجنة ثم اهل بدر ثم اهل احد ثم اصحاب بيعة الرضوان ومن لم يزد اهل العقبتين من الاصارو كذا السابقون الاولون وهم الذين صلوا الى القبلتين ووزع طائفة منها بعد البراءة من توفي من الصحابة حال حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ممن بقي بعده و هذا الاطلاق غير مرضي ولا مقبول ثم اختلف العلماء في التفضيل المذكور افاضي ام ظني فذكر الاشعري انه قطعي وذكر الباقلاني انه ظني ثم اختلفوا ان التفضيل بحسب الطاهر فقط او بحسب الظاهر والباطن وذكر السني ماسدا الى ابي مقاتل السمرقدي انه كان يقول للدعاء والاستغفار لم تكني الكبيرة افضل ولودعا باللعنة لم يات ثم لان المعنى خد به دنة وانما الاتم لو قلت خد به بلا ذنب وانما كان الدعاء افضل الامرين واحدهما حرمة الايمان لانه لا شيء بطاعة افضل من الايمان كانه لا ذنب اعظم من ذنب الكفر فانه اعظم من ثقل السموات السبع والارضين السبع كذلك امر التوحيد اعظم منها قال الله تعالى ان اشرك لظلم عظيم وقال تعالى ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوى به الريح في مكان سحيق وقال تعالى تكاد السموات

❦ **مَسْئَلَةُ مَنْ أَهْلُ النَّسَقِ وَالْبَدْعِ** ❦

﴿مسئلة امن اهل النفس و البدع﴾

لكلامه يضع الكتائب من يده قال فرما . بكلمة فاجاب ثم رماه باخرى فانتظر في ساعة ثم اجابه ثم رماه بالثالث فجعل الرجل يحك رأسه وجسده و عرق و تحير ثم قال استغفر الله واتوب اليه جز الله يا با حنيفة عني خيرا وعن جميع السليين كنت على شفير النار فانتقذني الله على يدك ❦ و به قال حدثنا احمد ❦ أنا حميد بن نوح قال سمعت ابا سعد يقول ما رأيت احدا اغلب ابا حنيفة في مسألة ❦ و به قال حدثنا احمد ❦ بن حمز المروزي قال سمعت نصير بن يحيى قال سمعت من يدكر عن ابي سعد قال ما سألت ابا حنيفة عن مسألة الا و شرح بفاية الشرح ❦ و به قال حدثنا السري ❦ بن عاصم سمعت الحسن بن صالح سمعت ابا سعد الصغاني يقول سألت ابا حنيفة هل يكره جلود السباع اذا دبعت قال ذلك يكره من لا عقل له ❦ و به قال حدثنا سعيد ❦ بن ذكوان سمعت سعيد بن نبحاح او حجاج سمعت ابا سعد الصغاني يقول كان ابو حنيفة لا يرى بثر السكر عند الملائكة والمجنون باسأ قال و حضرنا مع ابي حنيفة ملاكو صم بين يدي ابي حنيفة سكر كثير فقال لي ابو حنيفة يا ابا سعد ادع هذا السكر مرة . قلت ❦ ابو سعد هو محمد بن المنصور الصغاني الفقيه صاحب ابا حنيفة ولزمه و أكثر عنه الرواية في مسنده ❦ قال ابو يوسف ما نفي

❦ والثاني ❦ انك لا تعلم قطعا ان الله تعالى يعذب لجواز العفو ولو قطعت لم يجز لك اندعاء بالمعزة كالسكر ❦ وفيه دليل على ان المراد بما ذكر من اللعن اللعن للمعنة كما قال تعالى الائمة الله على الظالمين ❦ وحاصل المسئلة في جواز لعن جملة الكفار دون المعين عندنا وان لعن جملة الكفار رجحور وياح و ايس وواح ❦ سواء كان لهم ذمة او لا ما روى داود بن الحصين انه سمع الاعرج يقول ما دركت الناس الا يوم يلعون الكفار في رمضان ❦ وليس ذلك للسنن بطريق الزجر عن الكفر بل بطريق الجراء على الكفر و ما لعن كاهن معين فاكتر المتأخر على عدم الجواز وخاصة الاشاعة القائلة بالموافاة و اجاز بعضهم لعمه لطاهر حله ❦ واستدل بعضهم بحجراته على حواره وفيه تأمل فان مستحق العقاص والرجم لا يلعن عنده ايضا وتمسك بما صح ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم ان عمرو ابن العاص هجاني وقد تعلم اني لست بشاعر فآلمته واهجته عدد ما هجاني وفيه ايضا تأمل و نزل لما جاء في الصحيح ❦ عليه السلام قال انما انا بشر اغضب كما تغضبون فاما امره لعمته فاجنه له صوة ورحمة ❦ و به اجاب الامام شمس الائمة الحلواني لما سئل عن احاديث صح فيها لعن النبي صلى الله عليه وسلم العصاة مع قوله تعالى و ما رسلنا الا رحمة للعالمين ❦ فقال لعمه العصاة رحمة و ما لعن جسد العصاة فانه يجوز بمدان طقة من النار لعصاة امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وليس في اللعن ما يدل على الحلوى في الدنيا وفيه الدعاء بالجاء و من المعلوم ان افراد المجلس من هو ما خوذ بجزاء فعله و انما الخلاف في العاصي المعين عندنا لا يعز له لعنه لما روى البخاري و مسلم ❦ اني بشار بن خمر امر ابا قال بعض من حضر لعنه الله ما اكثر ما يوقى به فقال عليه السلام لا تكونوا لعوان الشيطان على اخيكم الحديث ❦ و منهم من جوز به قبل اقامة الحد و اجاب عن الحديث بانه ورد في حق العيان (١) و كان قد اقيم عليه الحد فاما اذا اتاب او اقيم عليه الحد فلا يجوز لعنه و هذا كما ترى موافق لما صح في البخاري وغيره

(١) في تحريريد اسد الغابة نعيم بن عمرو بن رفاعة البخاري هو نعمان فصر يدري كان يمزج كثيرا ١٢ حيدر

على وجه الارض اسمى افعه من ابي سعد الصفاني وكان ابوسعبد يقول كان ابو حنيفة يجعلني في الصف الاول مع اصحابه الكبار وكان يهدأ بما جئني وقال قلت لابي حنيفة ان الحسن بن عماره يقربني ويكرمني من اجلك قال ذاك رجل ضربه الميل الباهو ورجل محسود . وقال المسيب بن اسحاق ما جلسالي ابي سعد الصفاني الا قطع اكثر مجلسه بمدح ابي حنيفة . وقال ابوسعبد سألت محمد بن عجلان عن شيء قال انك لنسأل سواليا لطيفا من صحبته قلت ابا حنيفة قال سبحان الله كل من صحبه تبين فيه . ﴿ وبه قال حد ثنا احمد ﴾ بن محمد البزاني انبا جعفر بن محمد انبا محمد بن اسمعيل الصفاني ولقبه مت سمعت عبد العزيز بن خالد قاضي صفانان والترمذ عن ابي حنيفة قال اتاني رجل فقال جئت من اقصى الكوفة وان اخي ما مات اول الليل والولد في بطنها يتحرك فقلت له اذهب فشق بطنها واستخرج الولد قال جئاني الرجل بعد سبع سنين مع غلام وانني طاق الريانين فقال اتعرف هذا الغلام فقلت ما ادرى من هذا قال هذا الذي سألك ان امرأه مات والولد في بطنها يتحرك فامرني ان اتشق بطنها واستخرج الولد ففعلت فمهدا وهذا مولاك وقد سميت نجاة .

﴿ وبه ﴾

من قوله عليه السلام اذ ارنت امة احدكم فليعد هالحد ولا يترب . لكن احتمال التوبة في كل احد من العصاة قائم وهو العالب والظاهر من حال المسلم واحتمال العفو من صاحب الحق وخاصة من اكرم الاكرمين ثابت وحائله التسعة العامة ايضا هي ثثة . وقد صرح ان من لعن شيئا هو ليس باهل لعه رجعت اللة اليه وقد نكحتم في مثل هذا الحديث التبع الامام السفي في معاني الاحبار فاد اقرر هدا يعلم مه عدم جواز اللة لواحد من له صحة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ما ورد فيه خاصة من الاحاديث المخرجة في الصحاح من قوله عليه السلام الله الله في اصحابي الحديث ويستفاد منه ايضا ان من تقرر انه مات على الكفر باع لعه الاو الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قد ثث في الحديث في تذكرة القرطبي وفي تفسيره ان الله تعالى احياله صلى الله عليه وسلم اباه وامه فامابه ثم ما تاه فان قلت . هذا يخالف لكتاب الله تعالى والحديث الصحيح . اما الاول . فقوله تعالى فلم يك يفعهم ايمانهم لما رواه بأسنا وقوله عليه السلام للرحل ان ابي واباك في النار . قلت . فاما الجواب في ايمان اوى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الموت في غير القرطبي ايضا في عدة من الكتب وحكاها ايضا الوليث السمرقدي في تفسير الايمان فيحتمل ان يكون قل الاحياء . والجواب عن قولهم ان الايمان بعد معاينة العدا لا يقبل اذا كان ذلك في ذكره اما اذا انساه الله تعالى تلك الحالة ثم آمن بقل الا ترى انه تعالى احياءه يوم الميثاق وركب فيهم عقلا وبية واخذ منهم الميثاق كما جاء في التفسير والاحاديث ثم اساناد لك ابتلاء لما كلك في حق والدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز ان يقع مثل هذا . ﴿ وبه الى يحيى ﴾ بن مقاتل هدا انه قال الايمان هو المعرفة والتصديق والافرا والاسلام والناس فيه على ثلاثة اقسام فالصديق نقله ولساه مؤمن عند الله والناس والمصدق بقله لابلساه للنية كافر عند من لا يدرى

﴿وَبِهِ قَالَ سَمِعْتُ صَالِحًا﴾ بن أحمد بن يعقوب سمعت أبي سمعت عبد العزيز بن خالد الصغاني يقول قرأت كتب  
 أبي حنيفة على أبي حنيفة فلما فرغت منها قلت له اروي عنك هذه الكتب قال نعم قلت اقول سمعت ابا حنيفة يقول  
 قال نعم قل سمعت وحدثني كله واحدا وكله واسع ﴿وَبِهِ قُلْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ﴾ بن خزيمة سمعت  
 نصير بن يحيى سمعت من يدكر عن عبد العزيز بن خالد امام اهل ترمذ وصفنا من سألت ابا حنيفة قل موله  
 بسبعة ايام فبين حالف بالملح قال فرجع (١) الى الكوفة ﴿وَبِهِ قُلْ اَنَا أَحَدُ﴾ بن محمد ابنا محمد بن الحكم  
 اجبرنا الحسن البصري سئل ابو حنيفة اي شيء يكره من الانذة قل فقد هاه ﴿وَبِهِ قُلْ حَدَّثَنَا حِينَ﴾  
 ابنا محمد بن مقل سمعت ابا طيغ يقول رأيت على ابي حنيفة يوم الجمعة رداء وقربا فوقفها اربعاثة درهم  
 وكان يستحب بالارض فقال له يا ابا حنيفة اليس يكره هذا قل لا لانه الكر اهة في الازار للحدث الذي جاء من ابن  
 عمر رضي الله عنها قال من مس ازاره الارض لم يقل الله له صلوة ﴿وَبِهِ قُلْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ﴾ بن زريع  
 الترمذي انا محمد بن ابي طيغ سمعت ابي يقول سمعت ابا حنيفة قال سمعت ابا حنيفة قال سمعت ابا حنيفة قال سمعت ابا حنيفة  
 (١) اي فرجع الى الكوفة

نصفه وهو مؤمن عند الله والمصدق بإسائه لاقبله كفر عند الله لا عند الرسل لان عليهم اتباع الظاهر وايمان  
اهل السموات والارض وايمان لاوليى والآخريين والانساء واحد لان كلاماً بالله وحده وصدقاهم والقرآن نص  
كبيرة محتلة وكذا الكفر واحد وصفات اكثار كثيرة و لا ما بما آمن به الرسل لكن لهم عليا الفصل  
في التواب في الايمان وجميع الطاعات لاهم كما اضلوا في الغفلة كد اقصوا في جميع الامور في التواب وغيره  
ولم يظلموا به في ذلك لانه لم يقص من حقت بل زاد لهم ذلك عطاء ما لهم لاهم القادة للناس وامناء الله تعالى  
ولا يساوهم في الرتبة احد ولان الناس اذ ركوا اهل بهم وكل من يد حل الجنة يدخل بدعائهم  
هو وبه الى ابي بكر بن عدي انه جلس الى عطاء بن ابي رباح امام اهل مكة فقل من قال من اهل العراق  
من الله ان لا يكذبون بالقرء ولا يكفرون بالذنب ولا يساولون الساف فعقد عطاء بيده ثلاثين وقال على هذا  
اذ ركسا الساف . وروى الامام ابو حامد محمد بن زريع المازني والشيخ الامام النسفي باسنادهما الى الامام  
ابي مقاتل السمرقندي في كتاب (العالم والمنهل) قال الامام ابو حنيفة العمل تبع للعالم كان الاعضاء تبع البصر  
والعمل اقبل بالمعلم يحرم العمل الكثير الجبل كما ان اراد اقبل الذي لا بد منه في الممازاة مع الهداية افع من  
الزاد الكثير مع الجبل قال الله تعالى قل هل يستوي الذي يرعونون الله ولا يملكون . قل المتعلم اريت لون رجل يصعب  
عدلا ولا يعرف جور من يخلفه ايسع ان يقال انه عارف بالحق قل العالم بالمعدل الذي لا يعرف جور من يخلفه  
جاهل بالجور والمدل واجهل الاصناف عدي هؤلاء ومثلهم كتل اربعة رجال يوترون بثوب ابيض يستلون  
عن لون ذلك فيقول احدهم ابيض والآخرا سود والآخرا حمر والآخرا صفراء الذي يقول ابيض يقول  
لا ادرى اهل ولا اخطأ وام اصابع الاما لان ادرى انه ابيض كذلك اهل هذا الصنف يقولون انفسنا انزلوا



ومن الواقات فقد مت على ابي حنيفة فجلت اسأله عن تلك المسائل فقال لي يا باطع عندك من هذه المسائل كثير قلت عندي من هذا قدر اربعة آلاف مسألة قال لا تسألني عن هذه المسائل وانه مشغول سألني عنها انا فارغ القلب قال فكنت اتحين وقت فراغه فسالته عن تلك المسائل حتى فرغت منها فقال لي يا باطع اعجبني حسن هذه المسائل ودقتها وجودها وما يمكن جمع هذه المسائل وضبطها والسؤال عنها الا لصاحب غريزة اصلية ومعدة قوية \* قلت \* و ابو مطيع البلخي امام مشهور بالعبادة والزهد والفقه والحصول الحميدة قال المسيب ابن اسحاق ما جئت الى احد كان افقه من ابني مطيع ما كان يستثنى الا بالي حنيفة \* \* وبه قال حدثنا ابو الحسن احمد \* بن محرز بن الشاه المروعي حدثنا عمي محمد بن الشاه انبا ابي سمعت معمر بن الحسن المروعي يقول اجتمع ابو حنيفة ومحمد بن اسحاق عند ابي جعفر المصور وكان جمع العلماء والفقهاء من اهل الكوفة والمدينة وسائر الامصار لا مخرج له وبث الى ابي حنيفة فنقله على البريد الى بغداد فلم يخرج منه من ذلك الامر الذي وقع له الا ابو حنيفة فلما قضيت الحاجة على يده حبسه عند نفسه ليرفع القضية والحكام الامور اليه فيكون هو الذي

يعد

مؤمن ليس بكافر نصلي عليه ونستغفر له ونؤاويه ونقضي عنه حجه وعسى ان يكون الذي قال ينزع عنه الايمان كما ينزع السراب لصادقايكروون قول الخوارج ويقولون به وينكرون قول الشيعة ويقولون به يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رحمة لجميع الفرق ويدعوا الى الالة لا للفرق الكلبة وتحريش المسلمين واما جاهدت الاختلافات في الروايات لان ثمة نسخا ومنسوخا ونحن نروي كما سمعنا فوجب لم بما قل اهتمامهم بامر دهم يحسد ثون الناس بالمسوخ الذي به العمل باطل وضلال فاخذ به الناس فضليون وقد علموا انه عليه السلام كان يفسر الناس القرآن على وجهين ما كان نسخا فكذلك وما كان منسوخا فهو كذالك واما قولنا باننا كذب الاصاف الثلاثة وتكذي لمولاه لا يكون تكذبا له عليه السلام وانما يكون تكذبا ليه ان لو قلت اننا كذب عليه السلام اما ان قال الرجل اننا مؤمن بكل شيء قاله عليه السلام و ارد على كل من حدث عنه عليه السلام بخلاف القرآن فلا يكون رد الحد يث عليه السلام بل يكون رد اعلى الرجل وكل شيء تكلم به عليه السلام فعلى الراس والعين قد آتانا به وشهدنا بانه كذالك ونشهد انه عليه السلام لم يأمر بشيء يخالف امر الله ولم يقل غير ما قاله الله تعالى وما كان من المتكلمين قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وهذا كلام فيه طول لا يمتثل هذا المختصر والمقصود اثبات ان ذلك الكتاب تصنيف الامام واثبات ان الامام كان على مذهب اهل السنة والجماعة اذ صرح الامام في ذلك الكتاب ما اكثر قواعد اهل السنة و يلزم منه ان يكون بريئا عن مذهب الاعتزال و صرح صدر الائمة اخطاب الخطباء الخوارج في المعتزلي (١) في مناقبه ان ذلك الكتاب له وزعمت المعتزلة انه كان على رأيهم وليس هذا بل مكابرتهم فانهم قد كذبوا على آدم عليه السلام من اوجب على ربه ما هو الاصح لعباده ولو افترى على ابي البشر عليه السلام وعلى الامام باهر اصح عنه في زعمه القاسد لا يبعد لكن فيه جلالة قدر الامام وانه

نظرة محمد بن اسحاق بن محرز بن الشاه المروعي في مناقب الامام في مسأله الاستنباط الفصول

يفضل الامور ويفضل الاحكام وحسب محمد بن اسحاق ليعلم لابنه المهدي حروب النبي صلى الله عليه وسلم وعزوانه قال فاجتمعا يوماعند و كان محمد بن اسحاق يحسده لما كان يرى من المصور من تفضيله وتقديمه واستشارته فيها بنوه وينوب وعينه وقضائه وحكامه . وسال ابا حنيفة عن مسألة اراد ان يغير المصور عليه فقال له ماتقول يا باحنيفة في رجل حلف ان لا يفعل كذا وكذا وان يفعل كذا او كذا ولم يقل ان شاء الله موصولا باليمين وقال ذلك بعد ما فرغ من يمينه وسكت فقال ابو حنيفة لا ينعمة الا استثنا . اذا كان مقطوعا من اليمين ولما كان ينعمة اذا كان موصولا به فقال وكيف لا ينعمة وقد قال جد امير المؤمنين الا كره ابو العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان استشاء . جائز ولو كان بعد سنة واحج بقوله عز وجل واذكر ربك اذا نسيت فقال المصور لمحمد بن اسحاق اهكدي قال ابو العباس صلوات الله عليه قال نعم قال فالتفت الى ابي حنيفة رحمه الله وقد علاه الغضب فقال تحالف ابا العباس فقال ابو حنيفة لم اخالف ابا العباس ولقول ابي العباس عندي تاويل يخرج على الصحة ولكن بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين

بين الائمة تخليل الله بين الانبياء عليهم السلام قال الله تعالى ما كان ابراهيم يهود ياولا نصرا نيا الآية . ذكر الامام عبد المجيد \* بن ميكائيل البراقيني الحواري باسناد . انه كان خزا ايسع الحزو وكان من اطول الناس سهرا بالليل مع ماله من الحديث والفقه وكان اذا اتكم الرجل كله بلي ، وقلة اختلاط وبلا غضب ضربه ابن هيرة على القضاء شديد افاي وهل سمعت باحد ضرب على القضاء في الاسلام غيره وكان به اصحابه ويواسيهم ويقوم بجوانحهم ورعا وصالحا وكان يقول اهل القبلة كلهم مؤمنون لا يفرجهم من الايمان ترك شي من الفرائض وكان يقول جهم بن صفوان ومقاتل بن سليمان فاسقان وكان يقول اتبرأ من الصنفين جميعا وكان متكلم هذه الامة في زمانه وفقههم في الحلال والحرام واذا جاء حديث فلا يقال ما قول ابراهيم فيه وانه كان يقال ما قول الامام فيه تادبا . وذكر الدبلي عن سعيد \* بن منصور قال سمعت فضيل بن عياض يقول كان معروفا بالفتنة مشهورا بالورع واسع المال كثير الافضال على من يطوف به صبورا على تعلم العلم بالليل والنهار حسن الثبيل كثير الصمت قليل الكلام حتى ترد مسألة في الحلال والحرام وكان حسن الدلالة على الحق هاربا من مال السلطان . وزاد ابن الصباح وكان اذا ورد مسألة فيها حديث صحيح البيعة ولوعن الصمبية والتابعين والافلاس احسن القياس . و به عن ابي عبد الله \* صالح البجلي قال جاء رجل الى الحكم بن هشام وسأله عنه فقال على الخير سقطت كان لا يخرج احد من قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يخرج من الباب الذي دخل فيه وكان من اعظم الناس امانة اراد سلطان زمانه ان يوليهم منافع خزائن الملك او يضرب على ظهره فاخترع اذابهم على عذابه الله تعالى فقال ما رأيت احدا وصفه مثلك قال هو كما قلت . وذكر ظهير الاسلام ابو الحسن الحسن \* بن علي المرتضائي قال يحيى بن آدم ان للحدث فاسحا ومنسوخا لقرآن والتماه قد جمع ذلك

ويستثنى فلا حث عليه وإنما وضعناه إذا كان موصولاً باليمين وهو لا يرون خلافتك لهذا يمتنعون بخبر  
أبي العباس فقال له المصور كيف ذلك قال لأنهم يقولون أنهم يأبوك حيث يأبوك بنية وإن لم ألتصبا متى  
شاؤا يخرجون من بيتك ولا يقي في أسبقهم من ذلك شيء قل هكذا قال نعم فقال المصور خذوا هدا يعني  
محمد بن إسحاق فأخذوا وحملوا رداه في عقه وذهبوا له فحسوه \* \* \* وبه قل حدثنا أحمد بن المروزي  
أننا سمعنا المروزي سمعت الفضل الجعفي يقول اجتمع ابن أبي ليلى وسفيان الثوري وشريك وأبو حنيفة  
في مجلس فسلمهم أهل فقالوا من في قوم كانوا أحلوا فصعدت حية على رجل فدها عن نفسه فمقتت  
على رجل من أقوم فدها عن نفسه فمقتت على آخر فسلمه فبهلك  
الرجل ما الحوالب فيه وعلى من يكون دية المالك خاص القوم في المسئلة وأبو حنيفة ساكت فقال بعضهم  
الدية على الأول وقال بعضهم على الأخير واضطربوا في المسئلة أصغر المتدبرين وأبو حنيفة ينسب فتمناوا عليه  
فقالوا قد قلنا في المسئلة ما تمناوات فقل أبو حنيفة لما دفع الأول عن نفسه فمقتت الحية على الآخر فلم تضره

### حرج

كاه فطرويه إلى آخر عمله الذي عرض عليه من قبل به وكان يميني س آدم من كبار فقهاء المحدثين  
بإمراق وأعلم الناس بأحداث أهل الكوفة بعد أبي بكر بن عباس، ومثله ذكره الصميري عن الحسن بن صالح  
بن عوف عن مالك بن قن وضع أبو حنيفة ستين ألف مسألة في الإسلام \* \* \* وذكر أبو الفضل الكرماني \* \* \*  
عن الإمام أبي بكر بن داود الديلمي حين قدم حوارزم أنه وضع خمسة ألف مسألة \* \* \* وذكر الخطيب  
الحوارزمي \* \* \* موضع ثلاثة آلاف وثلاثمائة مسألة في الفقه والحدائق والنبات في الماء والأت لا  
هذا التي الناس في السلسلة \* \* \* وذكر أبو المعالي بن الحلي بن الحسن بن زياره أنه قال قولنا هذا رأى  
حسن وهو أحسن، وقد رأينا عليه فن حاه بأحسن مما قلنا وهو أولى بالصواب ما \* \* \* وذكر السلافي \* \* \* عن  
وكريم قل سمعته يقول الول في المسجد أحسن من نفس هذا القياس لأن الول في المسجد يطهره البقل والشمس  
والعسل وتمس القياس هذا الحكم أتت به فيلزم تعطيل الحدثة عن الحكم ولا يلزم تعطيل المسجد عن العبادة \* \* \*  
وذكر الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شنجار في تاريخ بخارا أنه عن نعم بن عمرو قال سمعته يقول  
عجا لا بأس يقولون أنه يقتل بولاي وما أفتى إلا بالآثره معاه أو وجد أثر أفتى به، وهذا دليل على أنه أشد اتباعاً  
للمحدثين من غيره لأن الأثر الكلام الصحابي والعصبي، قاله محمول على السماع فيما لا يدرك بالأثر وهو يري تقليد هم  
والخصم يابى ذلك ويلزم ما ذكرناه \* \* \* وذكر أبو الليثي \* \* \* عن زهير بن معاوية قال كنت عند والايض  
ابن الأفرغية سمعته يقول قال أول من قاس إبليس فكانه كان من المدينة فقال الإمام ياهذا وضعت الكلام  
في غير موضعه قاس العيين لرد كتاب الله تعالى قال الله تعالى واد قلنا لللائكة اسجدوا لآدم فسجدوا  
إلا إبليس قال أسجدلن خلقت طيناً \* \* \* رداً لله تعالى ونحن نقيس المسئلة على أخرى لنرد هالي أصل من أصول

خرج الاول عن الضمان وكذلك الثاني والثالث واما الاخير فان كانت الذي دفع من نفسه لما سقطت على الاخير لبثت ولم تسمع مع سقوطها عليه فلا شيء على الدافع وان كانت لسمته مع سقوطها عليه من غير لبث فعليه الدية قال كلهم القول ما قلت يا با حنيفة • **و** به قال حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن محمد ابن علي سمعت من يقول اخبرنا يحيى بن عبد الله قال حدثني رجل قال اتيت ابا حنيفة فسالته عن خمس مائة مسألة فافتاني في كلها فالتيت سفبان الثوري فحدثني في كل مسألة بمحدث • **و** به قال حدثنا قيس بن محمد الجوزجاني ان انا موسى بن نصر حدثني ابو اسحاق الخوارزمي قاضي خوارزم قال ان جهم بن صفوان قصد ابا حنيفة للكلام فلما لقيه قال له يا ابا حنيفة ايتك لا كلمك في اشياء هيأتهالك فقال ابو حنيفة الكلام معك عار والخوض فيها انت فيه نار تلتطى قال فكيف حكمت علي بما حكمت ولم تسمع كلامي ولم تلقني قال بلفت عنك اقول لا يقولها لاهل الصلاة قال فتخبر علي باليب قال اشهر ذلك عنك وظهر عند العامة والحاضرة فجازي ان احقق ذلك عليك فقال يا با حنيفة لا اسألك عن شيء الا عن الايمان فلا تجبني عن شيء الا عن الايمان فقال له

الكتاب او السنة واتفاق الامة فيجهد وتد ورحول الاتباع فابن هذا من ذلك فصاح الرجل وقال تبث من مقاتلي نور الله عليك كما نورت قلبي • **و** به الى علي بن هشام قال اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا الشعبي ان عمر رضي الله عنه كتب الى ابي موسى وهو عامله على البصرة ان قس الشيء بالشيء واضرب الاشكال يبين لك الحق • **و** به الى الحسن بن زياد قال انه كان يقول ليس لاحد ان يقول برأيه مع نص من كتاب الله تعالى اوسنة او اجماع عن امة فاذا اختلفت الصحابة على اقوال تختار منها ما هو اقرب للكتاب او السنة وتجتهد ما جاوز ذلك فالاجتهاد موسع على الفقهاء من عرف الاختلاف وقاس فاحس القياس وعلى هذا كانوا • **و** به عن الحسن بن عبد الكريم بن هلال عن ابيه قال سمعته يقول ما جاءنا عن الله تعالى ورسوله لا نقا ورعه وما اختلف فيه الصحابة احترناه وما جاءنا عن غيرهم احذرنا او تركناه وكذا ذكره الغزنوي والصيرفي بالفاظ مختلفة واسانيد متفرقة حاصله ما ذكرناه • **و** به الى محمد بن عذافر قال سمعته يقول ليس يجري القياس في كل شيء يريد به ان القياس لا يجري الا بما يدرك بالرأي ولا يجري في اثبات الاركان والاسباب والعلل وانما يجري في اثبات الاحكام فقط • **و** به الى توبة بن سعد قال سمعته يقول حملت الامر كله على القياس فلم يفد وحملت الامر كله على الاستحسان فلم يفد فحملته على الامر الجارى بين الناس فقد اراد به والله تعلم شر بك العرف بالقياس والنص • **و** به الى سهل بن مزاحم قال كلامه كان اخذ ابا لغته وفرارا من القبيح والظرفي وحوه معاملة الناس ما دام يرضى له فاذا لم يرضى له لاكل رجع الى معاملة الناس وكان يعمل بالحدث المعروف المجمع عليه ثم يقيس عليه ان ساغ ثم يرجع الى الاستحسان ايها كما او ثب رجوع اليه وكان هذا عمله • **و** به الى خالد بن صبيح قال قال زفر لا تفتوا في كلام

اولم تعرف الايمان الى الساعة حتى تسألني عنه قال بل ولكي شككت في نوع منه قال الشك في الايمان كفر  
فقال لا يخيل لك ان لا تبين لي من ابي وجه يلحقني الكفر قال سل فقال اخبرني عن من عرف الله بقلبه وعرف  
انه واحد لا شريك له ولا ولد وعرفه بصفاته وانه ليس كمثل شي ثم مات قبل ان يتكلم بلسانه امؤمنات  
ام كافر قال كافر من اهل الدار حتى يتكلم بلسانه مع ما عرفه بقلبه قال وكيف لا يكون مؤسوق قد عرف الله بصفاته  
فقل له ابو حنيفة ان كنت تؤمن بالقرآن وتجمعه حجة كنتك به وان كنت لا تؤمن به ولا تجمعه حجة كنتك بمانكلم  
به من خالف ملة الاسلام فقال او من بالقرآن واجمله حجة فقال ابو حنيفة قد جعل الله لبارك ركنه تعالى الايمان  
في كتابه مجاز حتى نقابل واللسان فقال تارك وتعالى واد اسمعوا ما انزل الى الرسول الى قوله تعالى جات  
تخري من تحتها الانهار فاولم لهم الحجة بالمعرفة والقول وحلهم موافق الجار حتى بالقول واللسان وقال تعالى  
قولوا آمنا بالله وما انزل اليه اليه الى قوله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وقال تعالى والزمهم كلمة التقوى وقال  
تعالى وهديهم الى صراط مستقيم وقال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقال تعالى يستأجر الله الذين آمنوا بالقول

### الثالث

الخلفاء فانه ما قال الا من الكتاب او السنة او اقاويل الصحابة ثم قاس عليهم \* وذكر الامام  
السعي عن يحيى بن موسى قال قال عمر بن هارون قال سمعت ابن جريج عند الملك بن عبد العزيز بن  
حريج امام اهل مكة ما افنى الامام الا من اصل محكم ولو شئت لقلناه في مسئلة وهو ابو ذر و ابو الوليد و ابو خالد  
مولى آل خالد بن اسيد وقيل بن امية بن العلاء المدد و بن ابي نجر من صنف في الاسلام في قول مات سنة  
تسع واربعمائة وخمسين ومائة له مع الامام مناظرات وله من الامام روايات \* وذكر السلامي  
عن محمد بن الحسن بن الامام كان ينظر اصحابه في المقائيس فاد اقال استحسن لم يلقه احد ثم لكثرة ما يورده من  
المسائل الاستحسانية في دعوى رايهم لرايه \* وروى به الى محمد بن مقاتل قال سمعت ابن المبارك يقول وقد سئل  
متي يحل للرجل ان يتي او يلى القضاء قال اذا كان بصيرا بالحدوث والراى عارفا بقول ابي حنيفة حافظا له وهد امحول  
على احدى الروايتين عن اصحابنا وقل استقرار المذهب اماما عند التفرع فلاحاجة الى هذا الا انه لا يمكنه الا التقليد \*  
وذكر العربى عن ابي وهب محمد بن مرام انه كان كثيرا ما يتلو هذه الآية في حلال كلامه فبشر  
عادي الدين يستمعون القول فيتبعون احسنه \* اعلم ان بعض القاصرين عابوه في تقسيمه الدلائل الى الاستحسان  
\* ورواه ان كان قاضيا فلا حاصل لقولك تركت القياس واخذت بالاحسان لان المعنى تركت القياس  
نائبه وان كان غير القياس فلا شيء بعد يصلح حجة قلنا بمص الاستحسان هو القياس الخفي وقولنا تركت  
القياس به معناه تركت القياس الذي ظهر اثره وخفي فساد بالقياس الذي خفي اثره كما علم في الاصول فالخاص  
مثل قولهم عام الكتاب يقضى عليه الخاص وتلاوة الامام تلك الآية في اثبات الكلام دليل انه لم يبدع لفظ الاستحسان  
فانه موجود في الكتاب والسنة قال عليه السلام ما رآه المسلمون حسا فهو عند الله حسن وقال الامام الشافعي

الثابت في الجبوة الدنيا وفي الآخرة \* وقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله فخلعوا \* فلم يجعل لهم الفلاح المعرفة دون القول وقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله \* وكان في قلبه كذبة \* ولم يقل يخرج من النار من عرف الله \* وكان في قلبه كذبة \* ولو كان القول لا يحتاج اليه ويكتفى بالمعرفة لكان من ردا لله باللسان وانكره بلسانه اذا عرفه بقله مؤمنا ولكان ابلis مؤملا لانه عارف بربه يعرف انه خالقه ومجته وبعثه ومغويه قال رب بما اغويتني \* وقال انظرني الى يوم يبعثون \* وقال خلقتني من نار وخلقته من طين \* ولكن الكفار مؤمنين معرفتهم بهم وان انكروا بلسانهم قال الله تعالى وحدها واستبقتهما انفسهم \* فلم يعلم مع استبقاهم بان الله واحد مؤمن مع جدهم بلسانهم وقال جل وعرفون نعمه الله ثم يكرونها واكثرهم الكافرون \* وقال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض الى قوله تعالى فيقولون الله فقل افلا تتقون فدلكم الله ربكم الحق \* فلم يفهم معرفتهم مع انكارهم وقال تعالى يعرفونه كما يعرفون اباؤهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفهم المعرفة مع كتمانهم امره ووجودهم به \* فقال له

رضي الله عنه استحسن ان يكون النعمة ثلاثين درهما \* قال اياس بن معاوية قيسوا الى ما صلح الناس فاذا صد القياس فاستحسنوا اي خذوا بادق النظر \* قال ابن المبارك سمعت عبد الله بن شبرمة يقول وان كان يجوز لاحد ان يقول في دين الله تعالى برأيه فاذا قال ابو حنيفة استحسن وسع ذلك \* \* وذكر الحافظ ابو يحيى ذكر راي يحيى في المناقب في المناقب في المناقب عن يحيى بن نصير بن حاجب قال كان اذا اراد ان ينكلم بكلام حسن دقيق جلس في صلاته واحلس معه مسرا وعمر بن ذر وكان ذريقرأ القرآن بالالحان فيقرأ آيات وياظرو به و ذكر الدلي لابي القاسم عسان بن محمد بن سالم التميمي في حق الامام رضي الله عنه وارضاه محمد وآله وسلم \*

وتسرع \* وضع القياس ابو حنيفة كله \* فاقى ما وضع حجة وقياس وي على الاثار اسبائمه \* فانت غوامضه على الاساس والناس يتبعون فيها قوله \* لما استأثف ضياؤه للناس

وذكر قوام الاسلام حماد بن ابراهيم بن اسمعيل الغضاري الراهد عن سفیان بن عيينة ان مساور الوراق لاسمع الامام ياطر اصحابه في القياس فقال يهجو

تسرع \* كتمان الله بن قبل اليوم في سعة \* حتى بلها باصحاب المقائس قوم اذ اجتمعوا صاحبوا كنههم \* ثاب صيحت بين الواويس قاموا عن السوق اذ قلت مكاسبهم \* فاستعملوا الراي عد القروا الويس اما العرب فامسوا لا عطاء لهم \* وفي الموالى علامات المفاليس

فلما لمهم ذلك التعر شق ذلك عليهم فقال بعضهم اياتا نرضيهم لرد جوابه

جهنم قد اوقعت في خلدي شيئا فصار جم اليك فقام من عنده ولم يعد اليه . قلت . و ثاو بل قول ابي حنيفة اذا اتهم بعدم الاقرار ولم يقر فانه يموت كقوله فماذا لم يكن هناك نعمة بان كان في جزيرة من البحار في مفازة من الارض فانه لا يكون كاهرا كما في مسألة الشك . ✽ و به قال حدثنا الحسن ✽ بن بدو و الرغاني ابنا محمد بن فضيل عن شراحيل عن ابي حنيفة انه سئل عن تسحح المؤدين عند الاقامة العاقل قال ذلك اعلام لهم بانه يريد ان يقيم و قد روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان له مدخل من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال فكنت اذا جئت و هو في الصلوة اذني بالنصح . ✽ و به قال حدثنا ابو حامد البلخي ✽ ابنا نصر بن فضالة ابنا حفص بن عبد الرحمن شريك ابي حنيفة قال حدثني امرأتى صفة انها سألت ابا حنيفة عن المرأة خرجت من ايام حيضها و هي طاهرة تخشى قال لا تخشى الا المستحاضة او التي بها اردة (١) . ✽ و ابنا ابي الشيخ الحافظ ابو الفضل محمد ✽ بن ناصر بن محمد بن علي السلامي بغداد اخبرني الحافظ الامين ابو الفضل احمد بن الحسن بن خنيزر ان انا الفاضل ابو عبد الله الصيرفي ناظر بن ابراهيم ابنا مكرم ابنا احمد بن محمد سمعت ابن سبعة سمعت (١) في نالج العروس الابردة بالكسر برد في الجوف و رطوبة عاللتان منها بفقر عن الجماع ١٢ محمد حيد رافقه حان

✽ ✽ ✽ ادا ما لاس فقها قاسونا . بفائدة من القنطرة .  
 ابنا هم بمقياس عجب . مصيب من طراز ابي حنيفة  
 اذا سمع الفقيه بها و عاها . و اثبتا بحجر في صحيفه  
 بآثاراته عن سواه . من الماضين مسددة شريفه  
 فوضع للحلائق . شكالات . نوارل كن قد تركت و فنه  
 فلما ذلك الامام فرضي . قال ساورد عينا الى وليمة بالكوفة في يوم صائف فدخلت فلم اجد موضعا من شدة  
 الزحام و كان هو في صدر البيت فقال لي الي فادامكان واسع بارد جلست و قلت في نفسي تعني اياي وفي  
 رواية العباس بن يزيد قل مفيان فلما خرجت من عنده تاخر المسا و رجاء الي بعد يوم فشكره و قال و صلتني  
 بمحسنة و لم يزل يمدحني في شعره حتى مات و يروى انه كان يلازم مجلسه و لا يفرقه و له في اصحابه  
 رضي الله عنهم . ✽ ✽ ✽

و ما ارضي لدى ادب و دين . بان يهدي الاذي لابي حنيفة  
 و كيف يمل ان يردى فقيه . له في الد بين آثاره شريفه  
 اذا دعوا القضاء لوجه امر . و خاضوا في مسائله العنيفة  
 فقولوا ابد الكموا و خوضوا . فعلى يد صحابته القطيفة  
 فضاء الناس و الفقهاء منهم . و اهل العلم و السير الفينة  
 و ذكر قوام الاسلام ✽ ايضا باسناده عن ابي مقاتل حفص بن مسلم انه انشد هذه الايات .

ابا يوسف سمعت ابا حنيفة قال ان القاضى اذا جازعتمعدا فقتضاه منسوخ عزل ولم يعزل وهو معزول بنفسه  
 ﴿ وبه الى الصيرى هذا الخبرنا عمر ﴾ بن ابراهيم انما مكرم انبا احمد انبا ابن سباعه سمعت ابا يوسف يقول  
 حج ابو حنيفة رحمه الله فوفقت بالكوفة مسئلة الدور فسل ابن شبرمة وابن ابي ليلى والثورى والناس بالكوفة  
 فلم يكن عندهم فيها شئ فسل اصحاب ابي حنيفة فلم يكن عندهم فيها جواب فقالوا ليس لها الا ابو حنيفة فاشترأت  
 نفوسنا الى قدومه حتى خفنا عليه وعلى انفسنا وخفنا ان يعجز عن الجواب فيذهب قدرة وقد رانامه حتى  
 تمنى بعضنا موته فلما قرب ابو حنيفة من الكوفة استقبلته وقلت اخبره بالمسئلة لعله ان يعمل فكره فيها قبل  
 ان يسأل عنها فلما لقينته قال يعقوب فحملنى معه ثم جاء الناس وكثروا يستقبلونه فلم اقد ران اقول له فيها شيئا  
 ثم عابداية فركب وحملنى على دابة معه وحمل سائر الناس حولى حتى ضاقت الطرقات فلما قدم فاقى المسجد  
 صلى فيه ركعتين واجتمع الناس فكان اول شئ سئل عنه تلك المسئلة التى القيت من الدور قال فلما القيت عليه  
 نكس رأسه فلما رأته نكس رأسه علمت انه يستخرج ثم رفع رأسه فقال الجواب فيها كدى وكذى قال

وروى

﴿ شعر ﴾ اذا ما الناس فقها قايسوا • بأيدة من القضا طريفة

اتينا مبقيا من عبيد • متين من طراز ابي حنيفة

طراز ليس من غنم و فطن • وكنات يحاك ولا قطيفة

نذل له المقائس حيث يفتى • وتدهش عده المحجج الضعيفه

وان ابا حنيفة كان بحرا • بعيد القور وفرضه بظيفة

روى الآثار عن نبل ثقاته • غزار العلم مشيخة حصيفة (١)

ولم يقس الامور على هواه • ولكن قاسها بتقى وخيفه

فاوضح للخلاق مشكلات • نوازل كن قد تركت وقيفه

فن يحكم حكومته يوفق • لقصد غير حائرة محيفه

وقول الناطقين التدح فيها • كهبط قطا باجنحة نعيمه

﴿ وذكر الامام الصيرى ﴾ باسناد الى الامام علي بن الحسين الاسود الطومى لنفسه

﴿ شعر ﴾

الفقه منا ان اردت تفقها • والجود والمصروف للمنتاب

طاووس منا وابن سيرين الذى • جمع التقى والعلم بالا حساب

واخوه يحول يعرف فقهه • وعطاءه من ليس بالكذاب

والعالم البصرى منا فاعلوا • فضل الرجال بعلم كل كتاب



فسر داود سر الناس • فلما مات ابو حيفة كنت يوماً في دار الحليّة اذ مرّ بارجل فقالوا هذا الحساب وجعل اصحاب الحليّة يعطونه فدعوه وقلت باب من العقه وكانت المسئلة قد اضطرب علي منهاشي بما قاله ابو حيفة فقلت انقد احتجايه الى الحساب قال فاحر به فقال اعلم من باب كدي وكدي فعلته فلم يخرج فقال باب كدي فعلته فلم يخرج فلم يزل يلق علي الاواب ولم يخرج فقال لم في الاواب واحد فان خرج والافليس له باب يخرج منه اصلا مدكر قول ابي حبيّة رحمه الله فعلته به فخرج فقلت ليس يخرج منه وخفت ان يذهب فعمل عليه تلك المسئلة قال فانصرفت فعملت الباب وعملت عليه المسائل وجعلت اذ القيته يستلني اعني عليه الجواب بحافان يظن له فكان ممساحاً • وروى به الي الصميري • الامد الله س عند الشاهد انا مكرم من احد قال حدثنا احمد بن محمد ابن معلى ان بشر بن الوليد سمعت ابا يوسف سمعت داود الطائي يقول لما نزل الوالعباس بالكوفة وجه الي العلماء فجمعهم فقال ان هذا الامر قد اقصى الى اهل بيت سيكم وحاكم الله الفصل واقام الحق وانتم معانير العلماء احق من اعان عليه ولكم الحما والكرامة والصباغة من مال الله ما احسن فايوم يعة تكون لكم عدد امامكم حجة لكم وعليكم اماماني

معادكم

وادكرت ابا حبيّة فيهم • خضعت له في الدين كل رقاب علماء قد وثق الزام بفضلهم • ما فيهم يوم القضا بجواب في كل مشكلة وكل قضية • فهم دوا التفسير والالاب

وذكر السيد الحافظ الله بلي • قل عمر بن حادس الامام اقتعد مالك مدة فلما اردت الرجوع قلت لعل بعض الحساد دكر واجدى عندك علي خلاف ما كان عليه فادكر لك مدته فان كان فيه رضاك فذاك والا فمطى ان الامام كان لا يخرج احدا من الايمان بدب قال اصاب قلت وكان يقول اكبر من هذا وان اصاب الفواحت قال اصاب قلت وكان لا يكبر قاتل النفس قال اصاب فم قال عير هذا فخطأ وكذب قل بلعي انه كان يقول ايمانى مثل ايمان جبرئيل عليه السلام قلت بملك الباطل كان يقول ان الله تعالى بعث جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم كما بعثه الى من قبله فامرهم ان يدعوا الناس الى الايمان والايمان ايمان واحد لا ايمانان او ثلاثة ولا ايمان هدا او اقرار هدا عير ايمان ذ او اقرار اذ انقسم كالراضي به ولم يقل شيئا قلت وكان يكر انتك في الايمان قل ومالك فيه قلت عدنا قوم لا يقولون اناموس من حتى يستنونا ويقول احد من لادري اناموس من لا فالنكر وقال من يقول هدا • وروى عن يحيى • سليمان قال كان الامام وعبد العزيز ابني رواد لا يستيان في الايمان وكان الثوري يستشي • وذكر السفي • عن احمد بن محمد قاضي الرقة • قال كان يقول ليس ثي اثقل من مسئلة الجدة مسئلة الحلف بالطلاق قبل الكاح ومسئلة الخنثى المشكل • وروى ذكر الدلي • عن يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قلت له لم جعلت الجد ابا وقد اختلفت الصحابة فيه قال اترى اتي جعلت ذلك بالجرا فافتت عشرين سنة افكر واضرب الامثال واقرؤ قول كل صاحب على

معادكم لا تلقون الله بلا امام فنكونوا من لا حجة له ولا تقولوا امير المؤمنين مائة ان يقول الحق فظفر القوم الى  
ابن حنيفة فقال ان احسب ان انكم عنى وحنكم فامسكوا قالوا قد احبنا ذلك قال الحمد لله الذي لمع الحق  
من قرابة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وامات عنا جود الظلمة وبسط الستار بالحق فدبا يناك على امر الله  
والوفاء لك بعدك الى قيام الساعة فلاحى الله هذا الامر من قربه بيبه صلى الله عليه وسلم فاحبه ابو العباس  
محبوب جميل وقال متلك من خطب عن العلماء لقد احسوا الاختيار كشوا حسنت في البلاغ فلما خرجوا قالوا له ما اردت  
بقولك الى قيام الساعة وقد ايقنت قال ان احسب على احداث لغنى واستلهم للبلاء فسكت القوم وعلموا ان الحق  
ما صنع \* **و** به قال حدثنا عمر بن اسير اهدى المتري ادا مكرم ابا احمد بن محمد بن معلى اناصر اس  
مردانيا شريك قال كماني جازاة ومعافيا بالنورى واس شبرمة و ابن ابي المي و ابو حنيفة و ابو الاحوص  
ومدل و حان وكانت الجازاة لكل سيد من كهول بى هاشم توفي ابن له فخرج في حازله وجوه اهل  
الكوفة يمشون حتى وقفت الجازاة فسل الناس عنها فقالوا اخرت امهولاء فالت توبها عليها ورزت وكسفت

الاصول القمئة فلم ار صوب من قول الصدوق و ابن عباس رضى الله عنهم ثم قال ما قولك في مات عن ابن واخ  
قلت المالم لان قال فاقولك في ابن الان والاخ ذات المالم لان الابن قال فاقولك في الاب والاخ قلت المالم للاب  
قال ما قولك في اب الاب والاخ فسكت فقال امض كما مضيت في الاول ولم اقل شيئا قال هو كما ترى يعنى كما  
ان اس الان ابن كذلك ابو الاب و الى هذا اشار ابن عباس بقوله لا يتق الله زيد بن ثابت يحمل ابن الان  
ابنا ولا يحمل اب الاب اما \* **و** به الى اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه قال قال ابو طاب يحيى بن  
يعقوب القاضى وهو خال ابى يوسف وكان ذلك سكرمة وانكاهه قلت لابي حنيفة اقص لبعض الناس و بعضهم يقول  
القصص حرام قال الحرام هو الذي ليس له اصل من الكتاب والسنة او يريد ويقص ليزين الكلام او يعط للناس  
ولا يتعظ او يكون قلبه ساهيا و فيما سوي ذلك فلا \* **و** ذكر اليسابورى في المناقب عن يحيى قال سمعت  
ابا حنيفة يقول عدى صادق من الحديث ما خرجت منها الا اليسير الذي ينفع به \* **و** ذكر الله يلى  
عن عبد العزيز بن رزمة قال قدم الكوفة فحدث فقال انظر الى ما عنده من الاحاديث هل عده ما ليس عندنا ثم قدم  
فحدث آخر فقال مثل ذلك \* **و** ذكر صدر الائمة الخطيب الخوارزمي عن محمد بن سماعة انه ذكر  
في تصانيفه نيفاو سبعين الف حديث و انتخب الآثار من اربعين الف حديث قال الحسن بن زياد كان الامام يروى  
اربعة آلاف حديث القين عن حمادو القين عن سائر المشايخ \* **و** ذكر اليسابورى عن ابى يوسف  
انه اذا وردت حادثة قال هل عندكم اثر فان كان عندنا وعندنا اخذ به وان اختلف الآثرا حده بالاكثر  
والاخذ بالقياس الا ان يتمر القياس فيتركه الى الاستصان \* **و** ذكر السلامي عن عبد الله بن  
البارك قال قدم محمد بن واسع خراسان فقال قبيصة بن ذؤيب قدم عليكم صاحب الدعوة فاجتمعوا عليه

قدم ابى الحسن السنان الكوفة و كان له الامام

رأسها وكانت هاشمية شريفة فصاح ابو بهافر بهان ترجع فابت خلف بالطلاق لترجمن وحلفت بعتاق كل مملوك لمان لا ترجع حتى نعلي عليه فغشى الناس بعضهم الى بعض فوقفوا وسألو لم يتكلم فيها احد ولا جاب احد منهم بحواب فهتف ابو بابي حنيفة وقال يانعمان اغتبا جاء ابو حنيفة فقال كيف حلفت فامادت عليه وقال للكهل كيف حلفت فاعاد عليه فقال ضمو السرى فوضعو افعال للاب تقدم فصل على ابنك فتقدم فصلى عليه والناس خلفه ونادوا فمين تقدم حتى لحقوا بالناس ثم قال احملوه الى قبره وارجعي الى منزلك فقد بررت وقال لايه ارجع فقد بررت فقال ابن شبرمة يومئذ عجزت النساء ان يلدن مثلك سرى بما عليك في العلم كلغة.

﴿ وروى به قال اخبرنا ابو حفص ﴾ اننا مكرم ابا احمد ابا الحانئ سمعت ابن المبارك يقول سألت رجلا باحنيفة عن خوخة اراد ان يفتحها في حائط له في داره فقال افتح ماشئت ولا تطلم على جارك فاني به جاره الى ابن ابي ليلى فشمع منه فشكى الى ابي حنيفة قال فافتح فيه بابا فجاء ليفتح الباب فاني به ابن ابي ليلى فشمع فجاء يشكو الى ابي حنيفة فقال له كم قية حائطك قال ثلاثة دنانير فقال هي لك علي واذهب فاهدم الحائط من اوله الى آخره.

#### جاء

فأسلوه عن مسائل في الفقه فقال الفقه صناعة للشاب بالكوفة يكنى ابا حنيفة فقالوا انه لا يعرف الحديث فقال عبد الله بن المبارك كيف لا يعرف الحديث وقد سئل عن بيع التمر بالربط قال يجوز فاوردوا عليه حديث سعيد فقال ذلك شاذ لا يعمل به لان مداره على ابي عياش وهو متروك الحديث فن تكلم بهذا كيف لا يعرف الحديث • ﴿ وروى ذكر الدبلي ﴾ عن سهل بن مراحم قال كنت عنده وحوله من خيار اصحابه ثلاثون فسلم في كم بلغوا فاكثروهم قالوا في ثمانية عشر وقال بعضهم في تسعة عشر فوضع بلوغ الغلام على الجميع عليه فقال ان ظهر من شارب سواد او خرج لحية او ولد له ولد فهو بالغ • ولم يذكر في كتب الفقه كون الاولين من علامات البلوغ الا ما نقل عن بعض المحدثين من ان الاعتناء بنبات العانة استدلالا بحديث سايابني قريظة حيث امر الى صلى الله عليه وسلم بوضع السيف فينبت له عانة مع الامر بوضع الجزية عن غير الحالم وعندنا العلامة في الجارية بالجل والحيض او الا احتلام وعند احمد بالحيض فقط والذي عليه الفتوى خمسة عشر في الغلام والجارية وهذا عند اصحاب لقصر الاعمار والعلامات في الغلام الاحبال والازوال واقل ما يصدق به في الغلام اذا اقر بالبلوغ واحسن تفسير البلوغ لان اجل وقال بلغت لانه ربما تلقن ان يقر بالبلوغ ولا يعرفه فيبالغ في تقديره حتى يستوضحه • ذكره في (شرح المحيط البرهاني في الفقه النعماني) يبلغ الغلام في اثني عشرة سنة ويصير جذا في اربع وعشرين سنة والجارية في تسع سنين وتصبح جدة في تسع عشرة سنة • وكان الامام ابو مطيع البلخي ينكر هذا فصار بنته جدة في تلك المدة فقال افتضحنا بتلك الجارية • ﴿ وروى ذكر الامام الدبلي ﴾ عن زهير ابن كيسان قال صليت مع الرضا في العصر ثم انطلقت الى مسجد الامام فاخر العصر حتى خفت فوات الوقت ثم انطلقت الى مسجد سفيان فاذا هو لم يصل العصر فقلت رحم الله ابا حنيفة ما اخرج ما اخرج سفيان • فان قلت • هل يجوز

جاء يده فمسحه فأتى به ابن أبي ليلى فقال ابن أبي ليلى يدم حائله وتسألني انمنعه من ذلك اذ هب فاحداه  
واصع ماشئت قال فلم عيني ومسحه من فتح خوخة كانت اهنون من ذلك علي قال اذا كان يذهب الي من  
يده له على خطائي فكيف اصنع اذا ثبت الخطاء وتبيت \* وبه قال حدثنا ابو النضر \* عبد الله بن محمد  
المعدل اسما القاضي مكرم انا احمد انا ابو عبيد انا اس المارك قال سألت اباحيفه عن درهم لربل ودرهمين  
لاخر اخلطت ثم ضاع درهمان من الثلاثة لايعلم من ايها فقال ابو حنيفه الدرهم الباقي بينهما على ثلاثة \* قال  
فلقيت ابن شبرمة فسألته عنها فقال سألت عنها احد اقلت نعم سألت اما حيفه قال اقل لك الدرهم الباقي بينهما  
اتلا ثاقلت نعم قال اخطأ العد ولكن درهم من الدرهمين الصائمين نخط العلم انه من الدرهمين والدرهم  
الواحد هو منها جميعا والدرهم الذي بقي بينهما نصعان قال فاستحسن ذلك حدا قال فلقيت اباحيفه ولو وزن  
عقله بعقل نصف اهل الارض لرحمهم ان شاء الله تعالى فقال لي لقيت ابن شبرمة فقال لك قد احاط العلم ان  
احد الدرهمين الضاميين من الدرهمين وبقي الدرهم الباقي فهو بينهما نصعان قلت نعم قال ان الثلاثة حيث

ابو القاسم

ان يكون سفيا وافق من قال من المعتزلة بان الصلوة تؤدى في آخر الوقت لما ان الناس لا يخلود منهم عن حقوق  
الصادق فالواجب مصرف التقديم الى الاداء حقوق العباد لما ان الحقن اذا اجتمعوا يقدم حق العد لحاجته وعلى  
صاحب الشرع وفي آخر الوقت لو قدم حق المدفوت حق الله تعالى وفي مثل هذا يقدم حق الشرع وكان  
بعض شيوخ المعتزلة يجوارهم على هذا \* قلت \* هذا كلام باطل لاوجه له اصلا لان حق المد لا يظهر في الروايات  
حتى لم يظهر حق المولى والروح في الصلوات المحس بحلاف الحمة والمج والجهاد الذي هو فرض كفاية بل  
الاصوب ان ذلك ساء على ما ذكره الامام ابو موسى (١) وغيره في تحريم المذهب ان المراد من قولنا تخبر بعض  
الصلوات افضل عندنا اداء في اول الصف الثاني من الوقت وعند الامام الشافعي رحمه الله الاداء في الصف  
الاول افضل والدليل عليه ما ذكر في باب التيمم ان السطح امام الماء ان يؤخر الصلوة الى آخر الوقت اذا  
كان يرحو وحوو الماء في آخر الوقت \* فقيد الاستحباب بهذا القيد دليل على ان الافضل عدم التاخير عند عدم  
القيد كذا قاله العلامة الضرري فواؤه والاوجه ان يحمل استحباب التاخير على الترتيب الى آخر الصف  
الثاني وعدم استحبابه الى هذا عدم الترتيب بل الافضل عدم القيد الاداء في اول الصف الثاني  
ودل على هذا قولهم المستحب ان يسرع بالفجر في وقت يؤدى الصلوة بالقراءة المسوطة ثم لو دأله في الصلوة  
المسوطة ربه يؤدى الثانية بالطهارة والتلاوة المسوطة ايضا وذلك لايتأتى الا في الاداء في اول الصف  
الثاني كذا ذكرنا فاذن يحمل فعل الرضا في هذا مذهب الشافعي وقيل الامام على الاداء في اول الصف الثاني  
وفعل سفيا على آخر الوقت لكن في العصر خاصة تكثير الوافل قلها كما قال بعض علماء ان تحريم المعبر الى  
لثانيه من تكثير الوافل اذا قل بعد العصر مكروه كذا قالوا وفيه تأمل لاهم عللوا في كراهة الفل بعد

(١) ابو موسى يفتح الدال وضم الباء الموحدة وبعد ها واوساكة وسين مهمله نسبة الى دبوسة وهي بلدة

اختلفت وجت التركة بينها فصار لصاحب الدرهم ثلث كل درهم ولصاحب الدرهمين ثلثا كل درهم فأي درهم ذهب بحصتها \* وبه قال أخيراً عمر بن إبراهيم أبنا مكرم حدثني علي بن صالح البغوي أبنا أحمد بن محمد المروزي أبنا أحمد بن مؤمل أنا بشر بن الوليد قال كان في جواردي حنيفة فني يشي مجلس أبي حنيفة وبكثرت عنده فقال يوماً لابي حنيفة اني اريد التزوج الى آل فلان من اهل الكوفة وقد خطبت اليهم وقد طلبوا مني المهر فوق وسعى وطاقتي وقد تعلقت نفسي بالتزويج فقال ابو حنيفة رحمه الله فاستمر الله واعطهم ما يطلبون منك فلمل زواجك ان نسمع لك اذا دخلت بها بما بقي من الصداق عليك فاجابهم الى ما طلبوه فلما عقد والكلح بينهم وبينه جاء الى أبي حنيفة فقال له اني قد سألتهم ان ياخذوا مني البعض وليس في وسعي الكل وقد ابوان يحملوا الي الابد وفاء المهر كله فاذ اترى قال احتل واقرض حتى تدخل باهلك فان الامر يكون اسهل عليك من تشدد هؤلاء القوم ففعل ذلك واقرضه ابو حنيفة فبين اقرضه فلما دخل باهله وحملت اليه قال له ابو حنيفة ما عليك ان تنظر انك تريد الخروج من هذا البلد الى موضع بعيد وانك تريد ان تسافر باهلك معك فاكثرت

## الرجل

ان الفرض التقديري اقوى ثوابا من النفل الحقيقي فتمنع هذا بعد ما اجيب عن اعتراضات ترد عليه يؤدي الى ان يكون تعجيل العصر افضل لانه على تقدير التعجيل يكون مشغولاً بالفرض التقديري لا محالة وعلى تقدير التأخير قد يكون مشغولاً بالنفل الحقيقي اولاً وعلى تقدير تحقيق الشغل بالنفل الفرض التقديري اولى فيلزم ان يكون التعجيل اولى \* وذكر السنن عن ابي سليمان الجوزجاني انه كان يقول اذا مات الحليفة فالوالي والقاضي على ولايته حتى يعزله القائم من بعده وعلى هذا اصحابه \* قلت \* الدليل عليه قول الصدوق رضي الله عنه في انفاذ جيش اسامة والله لا احل عقدة عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو صارت المدينة ماوى السباع \* فيه اشارة الى ان العامل لا يتعزل بموت المفوض ولو كان العمل يطل بالموت لما زخل اولياء العهد ولما صار يخالف عثمان وعلي رضي الله عنهما باغيا فان الامم اجتمعت على خلافة الصدوق وهو نص على خلافة الفاروق رضي الله عنهما بعده وهو على ان لا تعد والخلافة بعده ص ستة آخر ما علم \* وذكر الزنجري \* وهو ابو حفص بن ابي بكر محمد بن عمرو بن اسد انه كان يقول اذا حدثتكم بشي لم اجد فيه اثر اطلبوا حتى تجدوا له اثر ا فقال يوماً اذا حلف على اقل من اربعة اشهر لا يكون مولياً ولم يذكر اثر ا فقال اطلبوا اثر ا فقدم علينا سعيد بن ابي عروبة فسالاه عن ذلك فقال حدثنا عمر الاحول عن عطاء عن ابن عباس انه قال اذا حلف على اقل من اربعة اشهر لا يكون مولياً فبشرناه بذلك وقلنا له من اين قلت ذلك قال من قوله تعالى للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر \* قال الزنجري \* كان الامام محمد حتى ياخذ باقوال الصدوق لانه كان افضل واعلم واورع وازهد واثق واقفه واعبد واجود واسخى وكذلك الامام كان اعلم التابعين واقفه وازهد واعبد وكان للصدوق بمكة حانوت يبيع فيه البزوك وكذلك كان

الرجل جميلين وجاء بهما وظهر انه يريد الخروج الى خراسان في طلب المعاش وانه يريد حمل اهله معه فاشدد ذلك على اهل المرأة وجاء والى ابى حنيفة يشكونه ويستفتونه في ذلك فقال لهم ابو حنيفة له ان يخرج بها الى حيث شاء قالوا له ما يمكنك ان تدعها تخرج فقال لهم ابو حنيفة فارضوه بان ترد واعليه ما اخذتموه فاجابوا الى ذلك فقال ابو حنيفة للفتى ان القوم قد سمحوا واجابوا ان يرد واعليك ما اخذوه منك من المهر ويبرءوك منه فقال له الفتى فاني اريد شيئا آخر فوق ذلك فقال ابو حنيفة رحمه الله ايما احب اليك ان ترضى بهذا الذي بذلوه لك والاقرت المرأة لرجل بد ين فلا يمكنك ان تعملوا ولا تسافر بها حتى تقضى ما عليهما من الدين قال فقال الرجل الله الله فلا يسموا بهذا فلا اجد منهم شيئا فاجاب الى الجلوس واخذ ما بذلوه من المهر ❦ واخبرني تاج الاسلام ابو سعد عبد الكريم ❦ بن محمد السمعاني في كتابه انبا الحافظ ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانطاقي ببغداد ان انبا ابو عبد الله محمد بن علي الدماغي انا الصيمري ❦ وانا بنائي ❦ عليا ابو العالي الفضل بن سهل الحلبي نزيل بغداد ان هاجن الحافظ الامام ابى بكر الخطيب عن الصيمري هذا انبا عبد الله بن محمد البزاز انا مكرم انا احمد انا مليح

للامام حنوت بكوفة يبيع فيه البزوكان من اشد الناس اتباعا للحدث والاثرفاذ ابلغه الحديث والاثر رجع من القياس اليه وكتبه وكتب اصحابه ملو بهذا وهذا من انواع الاستحسان كالتقاض الطهارة بالحققة في الصلوة وبقاء الصوم بالاكل والسبي وحل الذبيحة بترك التسمية ناسبا وكان يقيم الدية على مافع الاصابع ويوجب الارتس في الايهام اكثر مما يوجب في سائر الاصابع فلما بلغه قوله عليه السلام الاصابع كلها سواء رجع عن ذلك كالصديق كان يقول الدية في الانف اكثر من الاذن لانه تسترها العامة والانف مكشوف فقوات الزينة فيه اكثر فلما بلغه انه عليه السلام اوجب في الاذن الدية رجع عن ذلك ❦ فان قلت ❦ نسوية الاصابع في باب الدية مع التفرقة في باب التحرير عن الكفارة مما يجوزك الى الفرق فاعتاق مقطوع الايهام عن الكفارة مقطوع بعدم الجواز والحكم في بقية الاصابع مرفوع عدم الجواز عنها ❦ قلت ❦ لزوم الدية لا يوقوف على قوات المنافع بل مفوت الزينة يشاركه في الزوم حتى لزوم في خلق اللعبة اذ لم تست او نبت ابيض لافي اوانه ومثله الراس اما عدم الخروج عن العهدة بعد لزوم تحرير الرقبة موقوف على قوات عامة المنافع ولا ايهام في قوات ذافين لا ايهام له بخلاف الاصابع لقاء اصل المنافع بد ونهن كما عرف ولادخل لقوات الزينة في باب التحرير حتى صح اعتاق من اللعبة له في اوانه ❦ وكان صاحب المذهب يقول اكثر الحيض خمسة عشر يوما فلما بلغه عن انس انه عليه السلام قال الحيض ثلاثة ايام الى عشرة والزائد استحاضة رجع عن ذلك ❦ قال خلف الاحمر كان الامام لا يصلي قبل العيد ولا بعده ثم رأيت يصلي بعد العيد فسألته عن ذلك فقال بلغني عن علي رضي الله عنه انه كان يصلي بعده اربع افاقد يتبعه ❦ والمسائل التي رجع فيها من القياس الى الاثر كثيرة دل ان الاثر عند ❦ مقدم على القياس ولعظمه (١) فيه اي في الامام ابى حنيفة رضي الله عنه وارضاه ❦

وسميان ابا وكيع الجراح بن وكيع قال كما عدا بي حيفة فاثنت امرأة فقالت مات اخي وخلف ستائة دينار فاعطوني مهاد ياراعل ومن قسم فريضكم قالت داود الطائي قال هو حقك اليس خلف اخوك بيتين قالت بلى قل وزوجة قالت بلى قال وانا قلت بلى قال واثني عشرا قالت بلى قال واحدا قالت بلى قال فان للسات الثلاثين اربعا تقول للام الدس مائة وللرأة خمسة وسبعون وبقي خمسة وعشرون للاخوة اربعة وعشرون لكل احد دينار ولك دينار \* ﴿وبه الى الصمري هذا الامر﴾ بن ابراهيم ابا ابو بكر مكرم ساجد انصبي ابا علي صالح ابا ابو عبد الله احمد بن محمد المروي ابا محمد بن شجاع اخرا الحسن بن ابي مالك قال دخل اوجيمة علي اس ابي ليلي ومعه ابو يوسف ليقضي حقه فلما جلس ابو حيفة عده قال اس ابي ليلي لحاجه ائد مل حصص من الحصوم في التقدم كانه اراد ان يري ابا حيفة امصاه في الحكم والقصة فتقدم الحصوم وتقدم اليه جماعة يحكم بينهم ثم تقدم اليه رجلان فقال احدهما اعرك الله ان هذا الرجل قدف امي نالنا وستفها فقال يا ابن الرانية وانا اسئل القاضي ان ياخذ لي بحق فقال ان ابي ليلي للمدعي عليه ما تقول

فقال

﴿شعر﴾ ان الامام ابا حيفة لم تدق \* عياه قط لاداة لاغفاء  
وعلى كتاب الله مدبه بي \* فله ثم السة العراء  
ثم احتجاج المسلمين فاهم \* نظروا بوجور الحق في الظلماء  
ثم انقياس على الاصول فانه \* زهر ما في الملة الزهراء  
ماداحواب عده ان احد يقل \* لم اهدا صاحب الآراء  
واموال القياس على الاصول فاهتدوا \* ونحبطوا كنحبط المشوا  
دموا القياس واهله لما رأوا \* ان المقائس حرمة الفقهاء  
اكادهم طوبت على سوداتهم \* وصلوهم شرث على النعنا  
داووا بمجربون النجاس فانه \* مستنزف لليرة السوداء

﴿الفصل الثالث فيما ذكره من الخارج على الداهة﴾

• فان قلت : تعلم الجبل باطل حتى قالوا ان المقي الذي يعلم الناس الجبل هو الما جن الذي يستحق المحر عليه في جميع المذهب فكيف ساع له تعليم وجوه الخارج (١) • قلت • اطلاقك باطل بل الحق التعصيل قال الله تعالى كذالك كذا باليوسف ما كان لياحد احاد في دين الملك • وقال تعالى لا يوب و حذ يدك صفة تافضرب بدولا تحث • وكان ابوب عليه السلام حلف ان يجهل امرأته رحمة مائة جلدة فعلمه الله تعالى الفرج وهو حازر في شربنا اذا اصابه كل الاسواط وقد صح انه عليه السلام قال حد واعتكالا (٢) به مائة شمر اخ فامر بوه حين اتى باقص الخلق وقد زى وقد صح انه عليه السلام قال لعامل حبير او كل تمر خبير هكذا قال لا بمت منه صاعين بصاع فقال

(١) اي الجبل ١٢ (٢) المتكامل هو عصص كبير عليه اعصان صغار يسمى كل من تلك شمر اخا هكذا في الجميع ١٢

فقال له ابو حنيفة لم اتساهل عن دعواه وليس هو بمنصم انه انما يدعى بالزنى امه قبل نبتت وكلمته عن امه عندك قال لا قال فاقبل على صاحبك وسله احية امه ام ميتة فان كانت حية ولا وجه له دعواه الا بوكالة منها في المطالبة بمجها وان كانت ميتة كان قولاً آخر ورجع ابن ابي ليلى على المدعى فقال نه امك حية او ميتة قال بل ميتة قال اقم البينة عندي بوفاتها حتى اعلم ذلك قال فاقام عنده البينة بوفاته فذهب ابن ابي ليلى ليستل المدعى عليه عما يقبل المدعى فقال له ابو حنيفة اقل على صاحبك فسله هل لاه له وارث غيره ام لا فان كان له اخوة كان المطالبة له ولم وان كان هو الوارث وحده كان قولاً آخر فقال ابن ابي ليلى المدعى هل لامك وارث غيرك قال لا قال فاقم عندي البينة بذلك فاقام البينة انه وارث امه لا وارث لها غيره قال فذهب ابن ابي ليلى ليستل المدعى عليه عن دعوى المدعى فقال ابو حنيفة اقل على صاحبك وسله عن امه احية ام ميتة فقال ابن ابي ليلى للرجل امك حرة ام امه قول بل حرة قال فاقم عندي البينة فاقام البينة بذلك فذهب ليستل المدعى عليه فقال ابو حنيفة ارجع ايضا الى صاحبك وسله اسئلة هي امه امهدة قول حرة سئلة من بات

عليه السلام او عين الربا هلا بعت صاعك بدرهم ثم ابعت به ثمره وكذلك الاجماع معقد ان من هوى امرأة لزوج لها يقال له تزوجها فادكرها يقال له طلقها دل ان الحيلة ليتوصل الى الحق او يتخلص عن المضرة جائزة واما الحرام ما يتوصل به الى الباطل او يبطال الحق بعد التوث والمكروه منه ما كان وسيلة الى الاعراض عن المدوب كبيع البينة كره لكونه وسيلة الى الاعراض عن القرض الذي هو ثمانية عشر والصدقة عشرة ومثله في الكراهة بدل الاجارة ان كان العرف الذي فيه عاماً صالحاً للالحاق عامة الاجارات وان كان خاصاً كما اختاره البعض غير صالح للالحاق فلا يخافه في البطلان ولذا امتنع الاستاذ الماهر من القول بصحته وما افق بصحته ولا سدد مصحته لحقه الوجه فيه والمتى المأخوذ في قول هو الذي ينتهي الامر اطل يؤدى الى المأخوذ من الدين كمن يعلم المرأة الارتداد لتتخلص من الزوج وابتاعها ان فلت ذلك يستترها زوجها وهذا على قولها بلا شبهة المسئلة معروفة . ذكر الامام عبد الحميد الخوارزمي عن عمه سمع ان رجلاً جاء وقال له ما تقول فبين لا ير حواصلة ولا يخاف النار ولا يخاف الله ولا يكمل الميتة ويصلى بالركوع وسجود ويشهد عالم يراه ويغضب الحق ويحب الفسقة فقال اصحابه امر هذا الرجل مشكل قال الامام هذا رجل يروح الله تعالى لا الجنة ويخاف الله تعالى لا النار ولا يخاف الظالم من الله تعالى في عدله وياكل السمك والمراد به صلى على النار ويشهد بالنوحيد ويغضب الحق وهو المرتد ويحب المال والولد وهو الفاسق فقام السائل وقال رأسه واثنيك للعالم عاء وذكر الامام العلامة مولانا حسام الله الدين السفاقي (١) ان رجلاً جاء اليه وقال يواو يواو بن فقال يواو بن قال بارك الله فيك كما بورك في ولا فقلت يعلم الحاضرون ما قاله قال الحاضرون ما هذا انكلام قال سألني عن التشهد ابو اوام يواو بن فقلت ما قال بارك الله فيك كما بورك في شجرة لاشرف ولا مريم



آل فلان قوم سراً بالكوفة قال فاقم البيعة عدى بها مسلمة فاقام البيعة عنده بانها مسلمة فقال ابو حنيفة  
شاكك الآن فاسأل الرجل عما ادعاه المدعى فاسأله فانكر فقال للدعى الكبيبة قال نعم جماعة من وجوه اهل  
الكوفة قال فاحضرهم مع خصمك حتى اسمع شهادتهم عليه ونهض ابو حنيفة فقال له ابن ابي ليلى تجلس حتى  
تخبر البيعة قال لا وانصرف من وقته وساعته . وبه قال اخبرنا عمر بن ابراهيم انما مكرم ابنا احمد  
ابن محمد بن مفلس اما ابن سبابة ابنا بويه سف قال قال رجل لابي حنيفة انى حلفت ان لا اكلم امرأتى او تكلمى  
اى حتى تكلمى وحلفت بصدق ما تملك ان لا تكلمى او اكلمها قال سألت عنها احدا قال نعم سفيان الثوري فقال من  
كلم صاحبها حلت قال كلفا ولا حلت عليكما فذهب الى سفيان وكان ذا قربة له فاخبره قال جاسفيان مفضبا وقال  
تبيع الفروخ قال وماذا كتم قال اعيدوا على ابي عبد الله السؤال فاعادوه فاعاد ابو حنيفة مثل ما انقضى فقال له من  
اين قلت قال لما تاملته بالكلام بعد ما حلفت كانت مكحلة وسقطت بينه فان كلفها فلا حنت عليه ولا  
عليها لانها كتمته بعد الامين فسقطت اليمين عنها فقال سفيان انه ليكشف لك من العلم عن شئ كلما  
عه عافلون . وبه قال اخبرنا ابو القرم عبد الله بن محمد الشاهد اما مكرم بن احمد ابنا احمد بن عطية  
ابنا اثير حناني ابنا احسان بن ابراهيم بن ابراهيم الصائغ قال كنت عند عطاء بن ابي رباح وعنده ابو حنيفة  
فمثل عن قول الله تعالى وآتياه اهلهم وملتهم معهم . فقال عطاء . ردائى على ابوباهلهم ومثل اهلهم وولد . فقال

ابو حنيفة

وذكر السيد الامام ابو الحسن علي بن محمد بن عمر العلوى قال قد مضاة الكوفة فاجتمع عليه الناس فقال سلوني  
عن الفقه فقال الامام ما تقول في امرأة المفقود قال قول عمر رضى الله عنه ترى اربع سنين ثم تند عدة  
الوفاة وتزوج بإشهاد فان جاء زوجها الاول وقال زوجت والاحي وقال الثاني تزوجت ولك زوج  
ايها يلاعن فعصب قتادة وقال لا اجيبكم شئ . هو في رواية الصيرى عن اسد بن عمرو قال ابو حنيفة لما سأله ان  
قال رايه يعصن وان قال فيه حد تنا لك . قال قتادة او قتعت هذه المسئلة ام لا قال لا قال انسا لوني عما  
لم يكن قال يستمد للسلا . قال روله . اد ازل عرفوا حواجه ومخرجه ثم قال سلوني عن تفسير القرآن قال من الذى  
عنده علم من الكتاب قال آصف بن برخيا قال او يكون في حفرة النبي عليه السلام من هوائهم فعضب  
قتادة وقال سلوني عن كلام الناس فقال من اين قلت ارجو في الايمان قال من قول ابراهيم والدي اطعم ابن  
يعفرلى خطيبتى يوم الدارين قال كيف تركت قوله اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطعن قاضي فعصب قتادة وقال  
لا اجيبكم شئ . ثم قد مضاة الكوفة بعد سنين وكان ضريفا فاداه ابو حنيفة وقال ما تقول في قوله تعالى وليشهد  
عذابيها طائفة من المؤمنين قال رجل يا انا حنيفة وعرفه بالهمة . وذكر السمعاني عن ابي حمزة (١)  
السري قال قال سألت قتادة عن رجل در معصية فقال كمارتها تركها فقلت قد سمعته يقول الدين يظهرون  
من نسايمهم ثم يعودون لما قالوا فتم يبرقة . هذه معصية لانه منكر من القول وزور او يجب فيه الكفارة

قادة وفتنة زعمه

مسئلة وقوع الطير في القند

ابو حنيفة او يرد الله على نبي وفه السواله من صلبه يا ابا محمد قال فاسمعت فيها عافا الله قال رد الله على ايوب اهله  
 وولده من صلبه ومثل اجور ولده فقال هذا احسن • وبه قال اخبرنا عبد الله بن محمد الاسدي  
 احازة ان ابا بكر الدماغي القتيبي اخبرهم ابا ابو جعفر الطحاوي سمعت ابا خازم (١) القاسمي انا سويد بن سعيد الخدثاني  
 عن علي بن مسهر قال كنا عند ابي حنيفة فاته عبد الله بن المبارك وقال له ما تقول في رجل كان يطبخ قدرا له فوقع  
 فيها طائر فمات فقال ابو حنيفة لاصحابه ماترون في هذا فروا له عن ابن عباس رضي الله عنهما انه يهراق المرق  
 ويسئل الله ويوكل فقال ابو حنيفة هكذا اقول ولكن في ذلك شريطة ان كان وقع فيها في حال غلبتها التي اللحم  
 واهربق المرق وان كان وقع فيها في حال سكونها غسل اللحم واهربق المرق فقال له ابن المبارك من اين قلت  
 هذا فقال لانه اذا وقع فيها في حال غلبتها فقد وصل من اللحم الى حيث يصل الخل والتوابل واذا وقع فيها  
 في حال سكونها فانه الطبخ اللحم ولم يدخلها فقال ابن المبارك هذا زرين (يعني الذهب بالفارسية) وعقد يده فثنى •  
 اخبرنا الامام الاصيل ابو حفص عمر بن بكر بن علي بن الفضل الزنجري في كتابه الي من بخارا انا والدي  
 امام الائمة بكر رحمه الله انا الاسناد شمس الائمة ابو محمد عبد العزيز بن احمد الحلواني رحمه الله سمعت القتيبي  
 ابا القاسم عبد الملك بن علي يحمي عن القتيبي ابي جعفر المندواني قال قال كاشف الاعمش لا يركب الي ابي حنيفة  
 رحمه الله ولا يشاره بالحيل وكان في خلق الاعمش شيء فابتنى بان حلف بطلاق امرأته ان اخبرته بفناء الدقيق  
 (١) هو عبد الحميد بن عبد العزيز القاسمي ابو خازم الحاء المعجمة وقال ابن الاثير بالخاء المعجمة ١٢ هكذا في الفوائد السنية  
 فقال صاحب هوى لا فيك مادمت بالكوفة ومثله كان له مع الشعبي • وذكر الامام عبد الحميد  
 لما قدم ربيعة الكوفة قال ابو يوسف هيأت له مسئلة مختلفة بين ابي حنيفة وابن ابي ليلى فقلت اسأله فعلى مذهب  
 ابي قال ناظرته بمجبة الاخر فحليت حضور الامام معه فلاحضر قل قلت ما تقول في عبد بن رجاء بن اعنق  
 احد هانئيه وهو موسر فقال قولنا لا يفتي شيء فعرف الامام انقاض مرادي فبسم فقلت له لم لا يفتي  
 قال لقوله عليه السلام لا ضرر ولا اضرار في الاسلام فقال ابو حنيفة ايلزم الضرر للفتي لان نصيب السكت لو فسد  
 يجبر بالصمان ولو لم يفتي يمتنع المالك عن تصرفه في ملكه بلا عوض فاي الضررين اعلم فاقطع ربيعة •  
 وذكر الديلي عن علي بن عطاء قال لما فر الامام الى المدينة وكان فيها حبس سريد العلوي واليامن جهة  
 بني العباس فقال لعلامه حد طيام ذاة الشيخ وقل له من خير الناس بعده عليه السلام فقال العباس فسكت  
 وكان عرض العلوي انه اذا اتال الصديق آذاه وان قال المرتضى لاه في ترك مذهبه فلما اختار الثالث لم يأتك  
 ان يقول شيئا خوفا من بني العباس • اعلم انه يجوز ان يتجاوز بقوله خير الناس بعد العباس ويريد به الخيرية بالنسبة  
 لا الخيرية مطلقا فيكون هذا من قبيل استعمال المعارض الموجهة على الوجهين ومثله جائز في مقام اطفاء الشبهة  
 جاء الخبر بقوله عليه السلام ان في المعارض لمدوحة عن الكذب • وقوله عليه السلام الحرب حدة ناظر  
 الى هذا • وذكر الامام المحلي عن علي بن عاصم قال كان الامام باخذ من لحية حمام فقال للحمام

او كتبت به او راسله او ذكرت لاحد ليدكر له او اومات في ذلك فغيرت امرأته وطلبت الخرج فقيل لها عليك  
بأبي حنيفة ففعلت وقصت عليه القصة فقال لها الامر سهل شدي الجراب الباردة على نكة ازاره او حيث قدرت  
عليه من ثوبه فاداسم او قام من الليل علم حلا الجراب وفاء الدقيق فينتال لمعشه ففعلت فلانام الاعمش قام  
في ظلة الليل او صد ما اسفرواخذ ازاره فوجد حس الجراب ومسه وانجر اليه حين جر ازاره فعلم فاء  
الدقيق بجميل يقول والله هذا من حيل ابي حنيفة (رحم الله) كيف قلح وهو حي وهو يقصصا في نساء ابراهيم  
عمرنا ورقة فعما . وبه قال ابو حمزة السكري ابضعني ابراهيم الصائع الفمثلة لاسأل عنه ابا حنيفة  
فقد مت عليه فسألته فوجدت الجواب فحبست اكثرها عندني ضامنيها . قلت . ابو حمزة السكري وابراهيم  
الصائع من ائمة مرو وكبرائها . وبه قال ذكر ابو عبد الله بن ابي حفص قال محمد بن علي بلغني عن  
ابي يوسف انه قال سئل ابو حنيفة عن رجل قال لامرأته انت طالق ان لم يكن فلان كوسجا قال بعد اسنائه  
فان كانت ثمانية وعشرين فهو كوسج وان كانت اثنتين وثلاثين فليس بكوسج قال فرجل كوسج فقد اسناه  
فوجدوه . كما قال . وبه قال ذكر ابو عبد الله انه كان لابي جعفر المصور خادم من اخص  
خدمه وكان يذكر ابا حنيفة بالسوء فهاه ابو جعفر امير المؤمنين فلم ينه ثم قال هذا الخادم يومنا اني اتي عليه  
ثلاث سائل فان عرفها كفت عنه فقال ابو جعفر ان عرفها ضربت عقه قال نعم مدعا ابا حنيفة فقال الخادم ان

وسط

اتع مواضع اليض فقال لا تفعل لانه يزيد فقال اتع مواضع السواد لعله يزيد فبانت الحكاية شربكا فقال لورثك  
القياس في شيء لتركه مع الحمام . وبه الى ابي مطيع . فقال لورثك الى رجل وكان عابثا فلما حضر ادعى  
الوصاية عدان شربة وبرهن عليه فقال له احلف ان شهدتك شهدا وبج فقل كيف احلف وكنت غائبا  
فقال ضلته ليدك يا ابا حنيفة احلف فقال بل ضلته مقابلك ما تقول في اعمى شجرة رجل فبرهن انقول له احلف  
اهم شهد او هو لا يصرم شجرة فانقطع . وود كالحافظ جمال الدين الاصمعياني عن سليمان بن شعيب  
الكنكساني عن ابيه قال قال ابو يوسف لا ابل بلدة فيها الامام وقد نعلت منه جاء الى بعض السواد جاءه رجل  
وقال ما تقول لي رجل يترضا من الثقات فاكبرت جرار من الجر فوقه ايتوضأ ثم قال فلم ادر ما اقول  
فرجعت الى الامام فساأه فقال ان وجد طم الخراو رائحته لا يتوضأ والا تواسأ . وود ذكر الكرماني .  
عن محمد بن سلمة والصيرمي عن فضل بن عاتم قال مرض ابو يوسف فماده الامام مرارا مرآه في بعض  
الايام فقيل فقال لقد كنت اؤملك بعدى للمسلمين ولئن اصبحت ليوتن علم كبير فلما رأته عجب بنفسه وعقد  
مجلس الامالي في مسجده فلما باع ذلك الامام دس اليه رجلا وقال قل له ما قولك في قصار انكر ان يكون  
التوب لغيره ثم جاء به الى المالك مقصورا وطلب الاجران قال يجب الاجر قل احطأت وان قال لا يجب قل  
احطأت ففعل الرجل ذلك فقام ابو يوسف من مساعته وراح اليه فقال ما جاء بك الامثلة القصار سبحان الله

وسط الدنيا فقال ابو حبيفة : ذلك الذي انت فيه حاس . فقال الحاد م الحاق ذو الراس اكثر ثم ذو الرجل فقال ابو حبيفة ذو الراس : . فقال الحاد م الكور من الحاق اكثر الاناث فقال ابو حبيفة الكور كبير والاناث كبير فمن ايها انت ذو حبي و هت ، فمر امير المؤمنين بصرب علاوة (١) الحصى . **و هو به قال** الزنجري **و** هذا سئل ابو حبيبة رحمه الله عن رجل حلف بقرن امرأته هار في رمضان فلم يعرف احد جواب هذا الا ابو حبيبة رحمه الله فقال يسافر بها فيطأ هانها في رمضان . **و هو به قال** **و** تسأ رجل في زمن ابني حبيفة رحمه الله وقال امهلوني حتى احيى بالعلامات فقال ابو حبيفة رحمه الله من طلب منه علامة فقد كفر اتقول الى على الله عليه وسلم لا نبى بعدى . **و هو به قال** **و** تزوج ابو حبيفة رحمه الله امرأة اخرى سوى والده حاد فماتت والده حماد هجرته وسأله ان يطلق الحديدة ثلاثا فاحل ابو حبيفة حتى ظنت والده حماد ان الحديدة طلق ثلاثا ففسكن قلبها فقال ابو حبيفة رحمه الله للحديدة بسمي لك ان تدخلي على والده حماد وانعم بما في الدار على وجه الاستغناء و سئلى اذ تزوج الرجل امرأة حل يجوز لها ان تهجر زوجها فلما دخلت وسألت هذه المسئلة اسباب ابو حبيبة لا يحمل لسان تهجر زوجها فقالت والده حماد ما لم تطلق المرأة الحديدة لا اصاحبك فقال ابو حبيفة كل امرأتي خارج هذه الدار فهي طالق ثلاثة ففرحت والده حماد واعندت ولم تطلق الحديدة . **و هو به قال** **و** كان ابو حبيفة رحمه الله حاسا في مسجد الكوفة فجاء رجل رافضى

(١) قال في القاموس الملاوة بالكسر اعلی الرأس او العنق وفي الصحاح داس الاسان يقال صرب علاونه اي رأسه ١٢

من رجل يتكلم في دين الله تعالى ويقعد مجلسا ولا ينس مسئلة من مسائل الاجار ففقد علاني فقل ان قصره قبل  
الموجود يجب الاجر لانه قصره لئلا يكون قصره بعده لا يجب لانه قصره انفسه ثم قال من مل انه يستعني عن التعلم  
فليك على نفسه • **جواب** ذكر الحلبي عن محمد بن عبد الرحمن قال كان بالكوفة رجل يدعى ان عثمان بن  
يهودي فهدب اليه الامام وقال جئتك خاطبا بنك من رجل حافظ لكلام الله تعالى يقوم الليل في ركة كثير  
البكاء خوفا من الله تعالى قال يا ابا حنيفة من دونه دما مفع قال لكن فيه حسنة وهو انه يهودي ذل انما هي في  
ان اروج ابنتي من يهودي فقل ابو حنيفة كيف زوج الابي صلى الله عليه وسلم ابنتيه من يهودي مرجع الرجل وتب •  
**جواب** ذكر الحافظ ابو يعلى الاصفهاني عن اسد بن عمرو قال جاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه فحدثه عن رجل قال لا يريد قوله انما يريد  
قال قلت لامرأتى انت علي حرام فقل قول علي رضى الله عنه فيه انه ثلاث قال لا يريد قوله انما يريد قوله  
فقال مانويت بقولك قال مانويت شيئا قال ولم تنو الطلاق ايضا قال لا لقال لا يقع شيء قال الرافضي حزن الله حيرا  
واوجب لك الجنة وان كرهت وهذا المسئلة يروى عن العلماء فيها عتروا قول لا ذكرها الا في العسير  
وهذا الذي ذكره الامام اصل المذهب اما الذي عليه الفتوى فيقع واحدة بلاية لعلماء العرب فيه على رادة  
الطلاق واستعماله في مقام الطلاق والعرف في مثل هذا المقام ناظر حتى ان قوله سرحتك طلاق رجعي في نسخة  
**جواب** وذكر الزنجري **جواب** قال كان الامام جالسا في المسجد اذا جاءه شيخ الرافضة وكان يدعى شيطان انطاع فقال

بسي شيطان الطاق فقال يا ابا حنيفة من اشد الناس قتل ابا حنيفة اما على قولنا فاشد الناس على بن ابي طالب رضي الله عنه واما بعدكم فهو ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال شيطان الطاق هذا مقلوب فقال ابو حنيفة نحن نقول اشد الناس علي رضي الله عنه لانه علم الحق لا يكر رضي الله عنه فسلمه له واثم تقولون كان الحق لعلي ولكن اخذ ابو بكره واما تنكر لعلي رضي الله عنه قوة الاسترداد منه فصار ابو بكر رضي الله عنه قاهر الياء فصار اشد الناس فتيرا الرافضي وخبرهم بالخبر الذي روي ان ابا جعفر المنصور دعا ابا حنيفة وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله النخعي ومسرارة ان يقلد ثم القضاء فابوا وما غيا من هرب من بعض الطريق واما مسرارة كدام وانه استمر في حل على الخليفة قال له كيف دوا بك وكيف غلاك فقال اصحاب الخليفة هذا يحبون فتكروا واما الوجهة فقل كان في حازا واهل الكوفة لا يرون ان يكون القاضي ابن خازم وفي رواية قال وان اهل الكوفة ادوا ليتني عاينهم يروني بالاهر فتركه الخليفة واما شريك فقال ارجل غالب حالي السيان فقل لامة عليك ايمان فان منعه بدهب السيان فقال في علة اخرى وهي الخفة فقال الخليفة فرضت لك كل يوم ولودح الكركد من اللور حتى يد هب الخمة فقال شريك ان ابا ابالي ان احكم على كل من كان ولا انظر الى القريب والبعيد فقال الخليفة احكم علي وعلى ولدي فقلده القضاء فجلس يوما في مجلس القضاء فتقدمت مولاة العائنة مع خصمه فلما جلسا في مجلس المحصوم تقدمت المولاة خصمها فقال القاضي تاخري بالخاء فقالت

### المولاة

من اشد الناس بعده عليه السلام قال نحن نقول نعلي وانتم تقولون الصديق رضي الله عنه قال الشيطان انه مقلوب قال الامام نحن نقول كان الحق لاصدق سلم على رضى الله عنها الحق له فكان من اشد الناس وانتم قلتم كان الحق لعلي وحده الصديق القوة مكان الصديق اشد الناس حيث اخذ منه حقه بقوله بلا تسليم فتجبر الرافضي ودكر الامام المرعاني ان شيطان الطاق كان يتعرص للامام كثيرا فاحل الشيطان يوما للحمام وكان الامام فيه وكان قريب العهد موت شيعه حماد فقال الشيطان مات استادكم حماد واسترحاسه فقال الامام استاذ نامات واستاذكم من المطربين الى يوم الوقت المعلوم فتجبر الرافضي وكشف عورته ففهم الامام بصره فقال الشيطان يا مان سدكم اعني الله بصرك فقال منذ هتك الله سترك وما د والامام الى الخروج من الحمام وانشد يقول

نوشهر \* اقول وفي قول بلع وحكمة \* وما قلت قولنا جئت فيه بمكر

الا يا عباد الله خافوا الحكم \* ولاتدخلوا الحمام الا بيزر

### نوشهر

وانشد فيه بعضهم يقول

اقى العمان شيطان الاعادي \* ليفته فابعه شهابه

وقد جحت صباب العقه دهر \* على قوم فراض لم صباه

تشعب صدع ظاهره فلما \* رأوا فتياه قدمات شهابه

المولاة للقاضي المك شيخ احمق فقال القاضي اني قلت كذلك فلم يقل مولاك منى فعزله . قلت . وسبحي هذا الحديث اطول من هذا في فراسة ابي حنيفة في الباب الذي يلي هذا الباب ان شاء الله تعالى . ❦ وبه قال ❦  
جاء رجل الى ابي حنيفة وقال لي ابن كبير وفيه بعض العجالة ان لم ازوجه امرأة اخاف ان يقع في الزنا وزوجه امرأة فطلق فذهب مالي ثم استترت له جارية فاعتقها وثلث مالي فايت اصنع فقل ابو حنيفة اشتر جارية لنفسك ثم روحا من ابك فان حاء الطلاق بقي مالك على الاطلاق وان جاء العتاق لم يصح بالانفاق ❦ قال الليث بن سعد امام اهل مصر ❦ كنت اتمى روية ابي حنيفة حتى رايت الناس متصفين (١) على شيخ فقال له رجل يا باحنيفة وسأله عن هذه المسئلة فوالله ما اعجبنى صوابه كما اعجبنى سرعة جوابه . ❦ وكان الشافعي ❦ رضى الله عنه يقول بقيت غصة في حلقى فوات الليث بن سعد فاني ادركت زمانه ولم اراه رحمه الله . ❦  
❦ اخبرني ابو العجيب ❦ سعد بن عدا الله المحدث في كتاب الي من همدان عن ابي الطيب طلحة بن الحسين الصالحاني عن ابي الفتح احمد بن محمد المطارع اني احمد الحسن بن عبد الله العسكري مساعد . ان الاعمش كان يسأل ابا حنيفة رحمه الله عن مسائل ويجه ابو حنيفة فيقول له الاعمش من اين لك هذا فيقول انت حدثتنا عن ابراهيم وحدثنا عن الشعبي بكذا وكذا فقال الاعمش يا معشر الفقهاء انتم الاطباء ونحن الصيادلة . ❦ وسمعت ❦ هذا الحديث في مناقب الصيرى على هذا السبيل اخرجه عن عبد الله بن محمد عن مكرم عن (١) قال في مجمع البحار القاصفون هم الذين يزدهون حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف والرفع الشديد لعرض الرعام ١٢

اتاه الفقه متقبلا خلعت ❦ بفتيا . برا عنه نقابه  
وقد ادى زكوة العلم لما ❦ اتم له فريخته بصا به  
عداك الساحرون اليك القوا ❦ مسائلهم لتحط في الاجابه  
وقد سجدوا بما القيت حقا ❦ على قرن الحواب عصا الاصابه  
ضباية ممضلات الفقه اعمت ❦ خواطرهم فكشفت الصابيه  
فشور قياس فقههم اصابوا ❦ وانت اصبت دونهم لبا به

❦ ذكر الامام السمعاني عن حماد ❦ ابن الامام ان الخوارج لما بلغهم ان الامام لا يكفر احد ابد سب اجتمع اليه سبعون منهم فدخلوا عليه وقالوا ان مسئلتنا واحدة فامر الناس ان يتفرجوا لهم ففضلوا فاتوا على رأسه وسلوا سيوفهم وقالوا باعد والامة تقتلك جهارا فان قتلك عبدنا افضل من جهاد عدو ناصبيين سة قال لهم او تناطروني قالوا نعم قال اعمد وسيوفكم قالوا كيف نعمد هاو نريد ان نخضبها بدمك قال سلوا قالوا اهاجنا نال احداها جنازة رجل شرب الخمر حتى مات منه والاخرى جنازة امرأة زنت فجلت ثم قتلت نفسها ما تقول فيها قال من اي الملل كانا من اليهود او النصارى او المجوس قالوا لا قال من اي الملل قالوا من الملة التي اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فاخبروني عن هذه الشهادة كم هي من الايمان انك لم ربع قالوا لا يكون للامان

❦ روية الليث بن سعد ❦  
❦ زعم الامام ❦  
❦ وانما يسر سره ❦  
❦ جوابه ❦

❦ يخشى الخوارج ❦  
❦ الى الامام ❦  
❦ وتوهم ❦

احمد بن عطية عن علي بن محمد عن عبيد الله بن سمر قال كنا عند الاعشى وهو سأل ابا حنيفة الحديث \*  
 واخبرني باطول من هذا الامام ابو النحاس الحسن بن علي المرغيباني في كتابه الي من مخسار انا ركن  
 الاسلام ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل الصمائي ابو عيسى الحسين بن علي الصفاري الفقيه ابو بصير احمد بن محمد بن مسلم  
 ابو عبد الله محمد بن عمر الشافعي ابو محمد عبد الله بن محمد الحارقي \* واخبرني عليا تاج الاسلام  
 ابو سعد السمعاني، كتابه ابانا ابو العرج الصيري باصبيان انا ابو الحسين الاسكافي انا ابو عبد الله بن مندة الحافظ  
 انا الاستاذ ابو محمد الحارقي قال حكى علي بن محمد عن عبيد الله بن عمرو عن الاعشى قال قلت لابي حنيفة ما تقول  
 في كدي قال هو كدي وكدي قال قلت من اين قلت قال \* انت حدثنا عن ابراهيم عن شلقمة عن عبد الله عن ابي  
 صلى الله عليه وسلم \* وانت حدثنا عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم \* وانت  
 حدثنا عن ابي واثل عن عبد الله عن صلى الله عليه وسلم \* وانت حدثنا عن ابي اياس عن ابي مسعود الانصاري  
 عنه صلى الله عليه وسلم \* دل على حيرتك له مثل اخر من عمله \* وانت حدثنا عن ابي صالح عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل يا رسول الله اني كنت اصلي في داري فدخل علي  
 اسان فاعجبني ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك اجران اجر السر واجر العلانية \* وانت حدثنا عن  
 شقيق بن سلمة عن حديفة رضي الله عنه قال الما فتقن اليوم اشهد منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

ثالث ولا ريب قال فكم في من الايمان قالوا اكله قال فما تخرجونكم فيمن كان موثقا قالوا د غمان هذه وقل انها من  
 اهل الجنة او الباق قال اني اقول فيها كما قال نبي الله ابراهيم عليه السلام فيمن كان اعظم جرما معها فس تسمى فانه  
 منى ومن عصاني فذلك عفور رحيم \* واقول فيها ما قال عيسى عليه السلام ان تعد بهم فاهم عبادك وان تعلم  
 فذلك انت العزيز الحكيم \* وقد كانوا اعظم حرما معها واقول ما قال نوح عليه السلام اذ قالوا انو من لك وانتك  
 الار دلون \* قال وما على بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربني لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين \* واقول فيها  
 ما قال نوح عليه السلام ولا اقول للذي تردى اعينكم لن يوثيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني  
 اد الى الطالين \* فالتقا السلاح وتركوا عقيدة الحوارج واتوا بعقيدة الجماعة \* واورد ذكر الامام  
 الحاشي عن عبد الواحد الخطيب صدر الائمة الحواري عن العسكري عن ابي حنيفة انه قال كنا الانصراف  
 من عند حماد الاعمدة فقال ليايوا ما اذا وردت عليكم مشكلة معضلة فاجعلوا سوا الاعلى صاحبها فوعيته بعد  
 امدة د هبت الى دار المصور وخرج الى ربيع الحاسب وكان يعاديني فقال ان امير المؤمنين يامرنا يقتل رجل  
 ولا ندرى ما هو اقله قلت يا ابا العباس ان امير المؤمنين يامر بالحق او بالباطل قال بل بالحق قلت فانت  
 الحق حيث كان وكان الربيع اراد ان يوتقني فربطته \* واورد ذكر ابو بلي الاصفهاني عن النضر بن محمد  
 قال قال الامام حرجنا مع حماد شيع الاعشى واعوز الماء للصلاة فاتي حماد بالتييم لا ول الوقت فقلت

وذلك انهم كانوا يستخفونه واليوم اعلنوه . وانت حدثننا عن الحكم عن ابي حمزة عن حد يفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر من الله تعالى على اذى يسمعه يشرك به ويجعل له الولد ثم يعافهم ويدفع عنهم ويرزقهم . وانت حدثننا عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه مامن عبد الاوله صيت في السماء وصيت في الارض فاذا كان في السماء حسايوضع له في الارض واذا كان صيته في السماء سبواوضع له في الارض . وانت حدثننا عن ابي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلمكم لا تكون متفرقين اجتماعوا كوايبارك الله لكم . وانت حدثننا عن يزيد الرقاشي عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاد الحسد يغلب القدر وكاد الفقر يكون كفراوان الرجل ليدئب ذبا فيجرم به نصيبه من الرزق . قال الاعمش نقلت حسبك ما حدثك في مائة يوم تريد ان تسرد . علي في ساعة ماظنت انك تستعمل هذه الآثار ثم ان الاعمش قال يا معشر الفقهاء انتم اطباء وعن الصيادلة واما انت ايها الرجل فانت اخذت بكل الطرفين . واخبرني ابي الحسن عده في كتابه الي قال حكى ان رجلا جاء الى ابي حنيفة رحمه الله فقال له اصابني جنابة وحلفت على امرأتى بالطلاق ثلاثا ان لا اغسل من هذه الجنابة فاخذ ابو حنيفة بيد الرجل وقام معه بحره فراح على قطرة على نهر فدفعه ابو حنيفة فوق الرحل في النهر حتى انفس في الماء فقال له اخرج واقم على امرأتك فانك قد طهرت ولم تنفسل .

يوخر آخر الوقت فان وجد الماء والايتم ففعلت فوجدت الماء . في آخر الوقت (١) وهذا اول ما انا ف فيها استاذ . لكن الاخير اذا ظن وجرد الماء مندوب وواجب في غير رواية الاصول . ووجهه الى الحسن بن محمد البلخي ع قال كان يقول حماد ربما اهتم رأيت ابي حنيفة . ووجهه الى محمد بن جابر ع قال كنا نجالس حماد اذا خالته الامام ضيق عليه الكلام وربما قل حماد كيف اصنع وهذا قول ابراهيم وربما قال اخبرني به ابراهيم عن فلان وربما قال اخبرني به ابراهيم عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فيجعل حد يثا فيمنع . ووجهه الى ابن سلام ع قال ما زال الامام يخطي ابن ابي ليلى حتى عزله الخليفة عن القضاء . ووجهه الى ابي يوسف ع قال اجتمع الامام وابن ابي ليلى وكله في مسئلة فصبق عليه فقال ابن ابي ليلى لا ارجع عن قولك قال وان ظهر لك خطأ . قال اذا ظهر خطأ . لا اقول به قال اني اعلمك خطأ . فارجع قال حتى انظر فيه قال انه لا يحمل لك ذلك . ووجهه الى ابي يوسف ع قال كان ابن ابي ليلى عاب الامام فرأته يوما ينكم في مسئلة لم يلق الطلاق بالكاح وكان يقول اذا عيت اسم المرأة ونسبها او قبيلتها او مصرها صح والافلاو ذكر الامام اقول الاحير . فيها فسكت ابن ابي ليلى . ووجهه الى ابي عبد الرحمن امام مسجد محمد بن الحسن قال كانت امرأة مجنونة لها لقب اذا عيت بذلك شتمت فدعاها رجل به فقد فت ابوه وها في الاحياء فرغت الى ابن ابي ليلى فقام عليها حد ين قائمة في المسجد فاجلس واحدودها فقال

(١) هكذا في الاصل والموفق في هذه الرواية فصار الرجل فادرك الماء في الوقت . فلم ان القصه ليست للامام

الذي ذكره في هذا الكتاب

في هذا الكتاب



✽ وبه قال ✽ حكى انه سئل عن رجل حلف بطلاق امرأته ثلاثا ثم حلف بطلاق امرأته ثلثا ثم ترك صلوة من صلوات يومه هذا ثم حلف بطلاق امرأته ثلاثا ثم لم يجامع امرأته في هذا اليوم فقال رحمه الله يصلي العصر ثم يجامع امرأته ثم لا يقتسل حتى تغيب الشمس فاول ما تغيب الشمس ينفسل ثم يصلي المغرب والعشاء الآخرة فانه لا يحنث لانه قد جامع امرأته في يومه ولم يترك صلوة من صلوات يومه لان وطبه كان بعد اداء صلوات اليوم وغتساله كان بعد عيبوبة الشمس وهو من الليل ✽ وبه قال ✽ وحكى انه سئل عن رجل له امرأة فصعدت على سلم لتصعد الى موضع فقال لها زو جهانت طالق ثلاثا ثم صعدت وانت طالق ثلاثا ثم نزلت ما الخيلة في هذا قال لا تصعد ولا تنزل بل تنف على مكانها في السلم ويحتال جماعة يحملون السلم مع المرأة فيضعونها على الارض فلا يحنث الرجل لانها لم تصعد ولم تنزل ✽ وحكى انه قبل له هل فيها حيلة غيرهده ✽ قال نعم ان حملها النساء عن السلم من غير اذنها فوضعهن على الارض لم يحنث الرجل ✽ وبه قال ✽ وحكى ان رجلا سأل اباحنيفة عن نازع امرأته في لس ثوب لها فقال لها انت طالق ان لبسته انت طالق انت لم اطأك فيه وسأل فقهاء الكوفة عن ذلك فلم يجد عندهم محررا فقال له ابو حنيفة رحمه الله البسه انت وجامعها فيه فانك تبرؤ ولا تكون في لاسة للثوب ✽ وبه قال ✽ وسئل عن رجل حلف بالثلاث على امرأته ان اكل بيضا ثم اتته المرأة وفي كمها بيض ولم يعلم الزوج فقال لها انت طالق ان لم آكل ما في فكك ما الخيلة

في

الامام الجبونة لاتخذ والحصم ابواه وما في الاحياء ولا تحدا الا بطلبها ولا يوالى بين المدين حتى يحلف الاول ولا يقام الحدان لو قذف جماعة بكلمة ولا تقام الحدود في المساجد ولا تعاقب قائمة ولا تمد في الحدود ✽ وبه الى خارجة ✽ قال دعاه المنصور وعده ابن ابي ابي قاضي الكوفة وابن شجرة قاضي بغداد فقال ما قولك في الخوارح اذا اصابوا من مال المسلمين ودماهم قال الامام سلها فسلها فقال احدهما يواخذون وقال الآخر لا قال اخطا جميعا قال لهدا دعوتك قال ما اصابوا بعد التجمع لا يضمنون وما اصابوا قبله ضمنوا ادعى الزهري في هذه المسئلة اجماع الصحابة ✽ وبه عن مالك بن مغول ✽ وكان يلازمه سئل عن مسئلة قال على اصحابه فلم يجيبوا فالتى رأسه طويلا ثم رفع رأسه وعياه تذر فان قال اللهم انك تعلم انى لا اريد به الا وحكم ✽ وبه الى جندب بن يزيد الطحان ✽ قال كان الامام اذا سئل عن مسئلة تنفس الصعداء ثم قال اللهم لاتواخذنى ✽ وبه الى ابى يوسف ✽ قال دخلت عليه وهو مغمرم فرفع رأسه وقال يا ابا يوسف اترى انه تعالى بسألتنا نحن فيه فقلت ليس على المجتهد الا الاجتهاد قال اللهم عفا ثم رفع رأسه وقال اللهم لاتواخذنا ✽ وبه الى ابراهيم بن الزبير قات ✽ قال كنت انا ومسر ادمر بنافق قائل ما اكثر خصومه يوم القيامة فقال مسر مارأيت خاسم احد الافلج عليه ✽ وبه الى المطلب بن رباد ✽ قال ما كلم احد ادى باب من ابواب الفقه الا ذل ذلك الرجل له ✽ وبه الى عبيد

ولادة ولد بن. تصلا ظهر هارموت احد هارموتى الامم قدس

في ان لا يمتح قال يوضع هذا البيض تحت الدجاجة فاد اخرج الفرخ يتوبها وياكلها وان طبعها فلياكلها مع  
مرقها ولا تخبره بالقرش والدم لانها لا توكل عادة • ﴿وبه قال﴾ وحي ان امرأة ولدت وولد بن ظهر  
احد هارموتى يظهر الآخر اتصال خلقه فبات احد هارموتى عقب الولادة فقال فقها الكوفة بدفن الحمي مع الميت  
لانه لا يملك الفصل وقال ابو حنيفة يدفن الميت منها في حفرة من الارض غير بعيدة ويجعل التراب منه على  
موضع الاتصال وبغذى الحمي بالبن الى ان يعمل التراب في قطع الاتصال بينها ففعلوا ذلك فانفصل الحمي من الميت  
في مدة قريبة باكل التراب مكان الاتصال ودوى الحمي منها فبرأ وعاش فكان يسمى مولى ابي حنيفة رحمه الله  
واورد هذا الحديث ايضا ابو بكر محمد بن عبد الله الفقيه في مجموعه على هذا السابق • ﴿وبه قال﴾  
اجتمع ابو حنيفة وابن ابي ليلى عند ابي جعفر امير المؤمنين قال فسأل ابن ابي ليلى ابا حنيفة عن راجع ثوب او تبرأ من  
العيب فقال اذا برأه فقد برى وقال ابن ابي ليلى لا يبرأ حتى يضع يده على العيب قال فم يزل يدخل عليه ابو حنيفة  
حتى قال لو ان امرأة من آل بنى هاشم وآل عبد المطلب باعت عبدا وعلى رأس ذكره برص يحب عليها ان تضع يدها  
على رأس ذكره فقال ابن ابي ليلى يجب عليها ذلك فغضب ابو جعفر عند ذلك واهانه فظفر به ابو حنيفة •  
﴿وباسناد الى ابن المبارك رحمه الله﴾ قال انطلق ابو حنيفة الى الحج فلما انتهى الى المدينة استقبله محمد بن علي  
ابن الحسين بن علي رضي الله عنهم فقال لابي حنيفة انت الذي حولت دين جدي واحاديثه بالقباس فقال

ابن سعيد القرشي قال ماتني احدا الا وهو افقه منه • ﴿وبه الى ابي حباب﴾ قال رايته وعاصها يستغني فافناه  
ففرح وقال نعم المفرج انت جزاك الله خيرا • ﴿وبه عن سفيان﴾ قال رايته ومسعروا عمر بن ذر  
اتوا عاصيا لونه عن حديث ابي القاسم وحديث صفوان بن عسال وعبره وقد ذكر ان عاصيا كان من شيوخه  
وكان اذا اتاه يستغني قال له انشا صغيرا او اثينا كيرا • ﴿وبه الى محمد بن عمر﴾ ان آراء الكلبى المفسر  
يو ما فقال لاصحابه ما سألني احد شيئا الا سهل علي جوابه عبره فان سؤاله علي ثقيل من جبل • ﴿وبه الى﴾  
عبد الله الرضا (١) ﴿قال كما عاهد عطاء بن ابي رباح اذا سأل الامام رجلا وقال له امون انت قال له ارجوان  
اكون مؤمنا قال اذا سألك مكروا وكبير اتقول ارجو فتأب الرحل • ﴿وبه عن محمد﴾ بن عمار قال  
رجل لامرأته ان لم افرئك الليلة ماتت علي كظهر امي ثم تلا حيا فقال ان قرئك الليلة ماتت علي كظهر امي  
ثم تدم فدار الليلة على فقها الكوفة فلم يجد عجزا فافناه فقص عليه فقال الكوفة قال نعم قال اعنقه وقد برت  
يمينك ثم لك ان تقر بها • ﴿وبه عن عبد الله بن الجلاح﴾ انه كان غواصا فينزع احسن الدرر  
والياقوت • ﴿وبه الى رفر﴾ قال كان اذا تكلم خيل اليك ان ملكا يلقه • ﴿وبه الى قيس بن﴾  
الربيع ﴿قال كست عنده ادجاءه رجل حزبا وقال للصوم دخلوا منزلي واخذوا مالي وعرفت واحدا  
منهم ومصلا مسجدي فلما علم على اياه ربطني وحلفني بالطلاق والعناق وصدقة جميع ما املك ان اعلمته

ابو حنيفة معاذ الله ان افضل ذلك فقال له ابو جعفر بل حولته فقال ابو حنيفة لابي جعفر اجلس مكانك كما يجنى لك حتى اجلس كما يجنى لي فان لك عندي حزمة كرمه جدك صلى الله عليه وسلم في حياته على اصحابه فجلس ابو جعفر ثم جئنا ابو حنيفة بين يديه ثم قال لابي جعفر اني ساثلث ثلاث كلمات فاجبني فقال له ابو حنيفة الرجل اضعف ام المرأة فقال بل المرأة فقال ابو حنيفة كم سقم الرجل وكم سقم المرأة فقال ابو جعفر للرجل سهان وللمرأة سهم • فقال ابو حنيفة هذا قول جدك ولوحوات دين جدك لكان ينبغي في القياس ان يكون للرجل سهم والمرأة سهان لان المرأة اضعف من الرجل • ثم قال الصلوة افضل ام الصوم فقال الصلوة افضل قال هذا قول جدك ولوحوات دين جدك فالتقياس ان المرأة اذا طهرت من الحيض امرتها ان تقضى الصلوة ولا تقضى الصوم • ثم قال البول انجس ام الطفلة قال ابو جعفر البول انجس قل فلو كنت حوات دين جدك بقلباس لكنت امرت ان يتنفل من البول ويتوضأ من الطفلة لان البول اقذر من الطفلة ولكن معاذ الله ان احول دين جدك بالتقياس فقام ابو جعفر فماتقه والطنه وكرمه وقبل وجهه • وبه قال • وعنه ابي بكر محمد بن عبد الله قال نزلت اللولية بالكوفة في زمن ابي حنيفة رحمه الله وكانت فيهم امرأة حسنة فاجازت بدار بعض الاغيا فراها فاستحسنها وادخلها داره فغير زوجه في امرها فقيل له لا فارج لك الا عند عالم يقال له ابو حنيفة فذهب اليه واخبره فقال ابو حنيفة هذا امر يسير وابن رحلكم ومتاعكم فقال

نزلنا

بايد او باللسان او الاشارة لله الله في امرى فقال اذهب وابعث الي من تثق به فبعث اخاه وقال اذهب الى السلطان وقص عليه قصصه واطلبه ان يبعث باعوانه حتى يجمعوا اهل كل الحلة في المسجد فاذا خرج غير السارق قال اخوك ليس هو واذا خرج السارق سكنت ولم يهرم ولم يشرف فذهب به الشرطي الى الامير فيظنر بالمطلوب (١) • وبه الى علي بن هشام • قال كان كثير العلم اذا اشكل مسئلة على اعلم الناس سهل عليه • وبه الى ابن معاوية الضرير • وماريت رجلا اعلم منه كان لا يخاف عليه التلبه ولا احلم عند المناظرة لا يقهره احد عند المناظرة والمحادثة وكان ابو معاوية من اجلة اهل الكوفة • وذكر السمعاني • عن ابي يوسف قال سألني عن قوله عليه السلام اذا بلغ الماء قلتين الحديث فقلت له اقول الام يرض بها قلت مامعناه يرحمك الله فقال معناه اذا كان جارا باقبلت رأسه وبكبت من القرح • ومعنى الحديث على هذا ان شاء الله تعالى بلغ الماء من جريانه من قلة الى قلة وكان بعض الائمة يقول في معناه البلوغ له احتمالان بلوغ من القلة الى الكثرة وبلوغ من الكثرة الى القلة فالى الاول ذهب الحنوف والثاني قلنا والماء البالغ من الكثرة الى القلة قد رالقتين لا يمتثل لقلة الجاسة كما يقال مال فلان لا يمتثل السرف وقوله تعالى فاين ان يحملنها موجه الى المعنيين وقد يره ان الله تعالى عرض التكليف التي رتب التواب على فعلها او العقاب على تركها على الاجرام العظام كالسموات والارض فقال قبيلا طائعين وابين بعد القبول عن احتمال الامانة يقال احتمال الامانة واحتمل الاثم اذا خان نيا كسبه فاباه ذلك

علاقة الامام محمد الباقر باحقيقة عند قدومه المدينة والاكرام به بعد

توفيته بعد حادثة القتلين وقوله عليه السلام فاين ان يحملنها

نزل بالبيان (١) فخرج اليها ابو حيفة واسري ليلى وجماعة من العلماء فامر بالمرأة فاحصرت مع عتر من السونان  
الاجاب وامر امرأة من ان تذهب الي متاع الحساء الفارة من زوجها وتدنو من رحلهم فلما دنت تات  
الغريبة من الرحل نبح اليها الكلاب فهرت منهم ثم امر هذه المرأة الحساء ان تدنو من الرحل فدنست فتصص  
الكلاب حولها فاخذ المرأة وسلمها الى زوجها وامضى ابن ابي ليلى ذلك الحكم وحكم به \* \* \* وبه قتل \*  
وحكي ان تيمما من الرافضة كان يعرف بشيطان الطاق كان من حساد ابي حيفة رحمه الله والمتعصبين له لرحل  
الحمام يوما وقد تقدمه ابو حيفة فلما رآه قال يا ثمان مات استاذك واسترحنا معه وكان العهد قريبا وفاة حماد بن  
ابي سليمان فقال له ابو حيفة استاذك ويا مظهر من المظنون الى يوم الوقت المعلوم فاشمعه خلل عند  
ذلك ميزره فصر ابو حيفة بصره عنه فقال له يا ثمان متى كف بصرك قال: منذ هتك الله سترك وقيل انه كان  
غير مبرور ابو حيفة كله وهو صارف بصره عنه \* \* \* ثم ان اباحيفة ناد بالخرج من الحمام واستأ يقول \*

اقول وفي قولي بلاغ وحكمة \* وما قلت قولاً جئت فيه بمكر

الا يا عباد الله حافوا الحكم \* فلا تدخلوا الحمام الا بمير

\* قلت \* وقد مر بعض هذا الحديث مسدداً من رواية الحارثي عن يوسف بن خالد السعدي رحمه الله وهو  
الصحيح \* \* \* وبه قال \* \* \* حكي عن ابي سليمان الخواري ان اباحيفة رحمه الله كان بمكة وكان عيسى بن موسى

(١) في الصراح جنة بالتشديد للصرا ١٢٠ محمد حيدر الله خان

لا محالة يكون بالاداء على الوجه المكلف والاسان المهود المذكور في ذلك الوعيد حلم او حاش طلبة وحمله \*  
والثاني ان يراد فامتصاص تحمل الامانة بان يكون التحميل بطريق العرض لا طريق الارام والعرض والا  
فلا حيرة لاحد في القضاء والعرض \* والخامس ان قوسا فلان احتمال الامانة له معيار قبل الامانة وخرج عن مذهبها  
او لم تحمل الامانة رأساً كذلك قوله لم يحتمل حشاى قبل الجاسة وترتب عليه احكامه ولم يبق فيها \* \* \*  
تقدير صحة الحديث وقد طعن ثمر الدين الرازي في الحديث ذكره في تفسيره الكبير في سورة الفرقان \*  
\* \* \* وبه الى شمس المفضل (١١) قال كانت لنا جارية ولها غلام اصاب مهادن الفرج فاشات في اهلها وقالوا كيف  
تدعي وبكر فقلت هل لها احد تنق به فقلوا نعمتها فقال تهب العلام منها ثم ترو حاسه هذا رال عد تباردت  
العلام اليها فيطل الكاح وهذه حيلة تدكر لمن يخاف ان لا يطلق المحلة بعد الكاح منه فتب المرأة علاءا  
تنق به او تنكح بعلام رجل ثم تهب ذلك العلام منها بعد الدحول بها فيفسد الكاح وان ارادت قطع القعد  
باعث العلام من تاجر يروح به الى اقصى البلاد فيقطع القعد وما يدكر من الكاح من غير الاول وطلافة قبل  
الدخول ثم الكاح من الاول والقضاء بعد الاهتمام بقول من يرى نفس الكاح تحميلا كلام باطل مسودجه من يعني  
به ولو قصي بذلك قاص لا يبعد قصاؤه فان قلت هل التحميل وحده بلا دخول الروح الثاني قلت نعم اذا  
القضاء من اهل في محله بوجهه لا بالوجه الذي ظوه له او حده ذكره الاثمة لكن لا يحيط بكل الامور الجوار

والى مكة فاحتاج الى شرط يكتب له فقال لابن شبرمة اكتب وقال لابن ابي ليلى اكتب فكان اذا كتب هذا افسده هذا حتى قدم ابو حنيفة فدخل على الامير فقال الامير احتجنا الى شرط كذا وكذا فقال ابو حنيفة قل لك انك ليكتب فاملى عليه ابو حنيفة الكتاب فدخل ابن شبرمة وابن ابي ليلى فقرأ الكتاب عليهما فلم يقدرا ان يقولوا شيئا فلما خرجا من عنده قال احدهما لصاحبه اما ترى هذا الحائك جاء في ساعة فكتبه فقال له الآخر لا تغفل له الحائك فان الحائك عندى من لا يقدرا ان يكتب هذا القدر ويستروح الى سب العلماء ❦ وبه قال ❦  
روى ان ابن ابي ليلى قال لابي حنيفة اتحل البيد ويبيعه وشراؤه قال نعم قال افسرك ان امك نبذة فقال له ابو حنيفة رحمه الله ايجل الغناء وساعه فقال نعم فقال افسرك ان امك مغنية فلم يجدا ابن ابي ليلى جوابا فامسك عنه ❦ وبه قال ❦ عن الحسن بن زياد اللؤلؤى سمع ابا حنيفة رحمه الله يقول كانت ولات بنى امية لا يدعون بالموالى من الفقهاء للفتيا واول من دعا بالموالى فلان ذكر رجلا منهم سماه قال ابو حنيفة فدعيت فبين دعى فدخلت فاد ابن ابي ليلى وابن شبرمة عنده عن يمينه وعن شماله فقال لاحدهما ما تقول في امرأة تروجت في عدها فقال احدهما يفرق بينهما ويضرب ضرب النكال ويحمل مهرها في بيت المال ولا يجتمعان ابد او قال للآخر ما تقول فقال مثل ذلك قال فنظر الحليفة الى فقال ما تقول يا نعاث فاسترجعت في نفسى وقلت اول ما دعيت وسئلت وانا اقول فيها يقول علي رضى الله عنه وبه ادب الله تعالى فكيف اصنع ثم

عزم

ان يكون الكاح الاول بلفظ الكاح او الترويج بعبارة الرجل بحضور الولي والشاهد بن العدلين لا بلفظ الهبة وعبارة النساء بلا حضور ولي وبحضور الفاسق ولا يخلج في ذلك ان القضاء بفساد نكاح الاول بطريق من المرافقات وتقدم الثلاث المتني عليه يؤثر في الاولاد المتولدة والوطيات المقدمة لان القضاء يعمل في القائم والآتى لابي الماضي كما تقرر في (المية) في مسألة قضاء القاضى بدخول اولاد البساتى وقفا لاولاد الكلامى اكرهه يجوز ان يكون فرع مسألة وقال بعضهم في هذا المعنى ❦

❦ شعر ❦ لوطلى العبد ثلاثا من كبح ❦ بعير ادب فاخبر فافتتح

وجد د العبد باذن مؤنف ❦ لم يكن العبد لاجل ماسلف

❦ وبه الى يوسف بن خالد السمتي ❦ قال خرجنا معه الى بستان فلما رجعنا د انحن بابن ابي ليلى راكب على بغلته فسلم فتسارفا فرأى على سوة يعين فلما سكن قال الامام احسن فظفر ابن ابي ليلى في قاطره (١) فوجد قضية فيها شاهد ته د عاه ليشهد في تلك القضية فلما شهد اسقط شهادته وقال قلت لمن كن يفنين احسن قال متى قلت ذلك حين سكن ام حين كن يفنين قال حين سكن قال اردت بذلك احسن بالسكوت فامضى شاهد ته ثم قرأ ولا يبيح المكر السي الا باهله فخاف ابن ابي ليلى من الامام خوفا شديدا وكان اذا وقع له عويصة دس الى الامام رجلا يسأله عنها وكان الامام يعلم به ويشدد قول جدب ويقول

عزمت ان اصدقه واقتيه الذي ادبني الله به وذلك ان بني امية كانوا لا يفتنون بقول علي رضي الله عنه ولا يأخذون به فقلت اصلحك الله اختلف فيها رجلان بدريان فقال لي ما قال قلت قال احد ما كادى قال اس ابي ليلى وابن شبرمة قال ومن هو قلت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وما قال الآخر قلت قال يفرق بينهما وتمتد بقية عدتها من الاول ثم تمتد عدة مستانفة من الآخر ان كان دخل بها ثم يفرق بينها ولها مهرها بما استعمل من فريجات دفع اليها ولا يجعل في بيت المال فاذا انقضت عدتها فان شاء تزوج بها نكاحا جديدا بغير جرد بد فقال لي يا نعمان من هذا قلت علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال لي ابو تراب قلت نعم ثم قلت وما تقول انت فنكر رأسه ونكت بقضيب كان في يده ورفع رأسه الي وقال لي يا نعمان والله انه لا شبه القولين بالحديث \* قلت \* واوردها الحديث الامام ابو القاسم بن علي الرازي نزيل همدان عن محمد بن مقاتل وزاد فيه قال ابن هبيرة باي القولين تأخذ قال قلت عندى عمر افضل من علي رضي الله عنها واخذ في هذا يقول علي رضي الله عنه فقال انا ارى ذلك وانما قال ابو حيفة عمر افضل من علي رضي الله عنها لئلا يقول ابن هبيرة اذا اختار قول عمر رضي الله عنه وكان علي لا يذكرك في ذلك الزمان باسمه وكانت العلامة فيه بين المشايخ ان يقولوا قال الشيخ كذا وكان الحسن البصري يقول فيه اخبرنا ابو زيب لان من كان يذكرك باسمه يعاقبه بنومر وان فلذا الخار والكناية عنه \* \* \* وبه قال \* \* \* عن ابي الملقم انه قدم الكوفة فدخلها يوم الجمعة وكان

\* شعر \* واد انكوت كربة ادعى لها \* واذا يحلس الحيس يدعى جدد \*  
 \* اعلم \* ان في الرواية دلبلا على ان العناء حرام \* وذكر في الهداية في شرح قوله ولا من بغى اللباس لانه يجمعهم على كبيرة فهذا صريح في ان العناء اللباس كبيرة وقد ذكر الشيخ السهروردي في (عوارف العارف) عن الائمة الاربعة الرواية على حرمنه \* \* \* وذكر شيخ الحفاظ محمد بن ناصر \* \* \* بن محمد بن علي السلامي الفدادي عن الحسن بن ابي مالك قال دخلت مع ابي يوسف علي ابن ابي ليلى زائرا فلما جلس قال لحاجبه ائذن للغصوم كانه رام ان يري الامام امضاء الحكم فتقدم اليه خصمان فقال احدهما قال لي يا ابن الزانية فغدقني مه فقال القاضي للدعي عليه ما تقول قال الامام تسأل عن ان كانت امه حية فليس لمحق الطلب وان كانت ميتة كان قولاً آخر فساء له فادعاه موتا فبرهن فاراد القاضي السؤال عنه فقال سله هل طوارت آخر فان لم يكن لها وارث آخر كان قولاً آخر فبرهن انه لا وارث لها غيره فذهب القاضي لیسأل من المدعى عليه فقال سله هل كانت امه حرة فبرهن على حرمتها فلما رام القاضي السؤال فقال سله هل كانت سلمة فبرهن على اسلامها وكانت من وجوه الكوفة فقال الامام سل الآن من القاذف فانكرد فلما ذهبوا به الى البية قام الامام فالتمس القاضي ان يقعد حتى ياتوا بالبينة فابى وراح \* فان قلت \* اذ وقع امثال هذا الخطب في القضايا كانت يجب على الامام ان يقبل القضاء \* قلت \* لا لان الواجب على القاضي ان يسأل من اهل العلم قال الله تعالى فاستلوا اهل الذكرا كنتم لتعلمون \*

الامير بهاخلة بن عبد الله القسري في زمن بني امية قال فصعد المبرو جعل يتشأ على بقرة الكتب حتى كاد  
يدخل وقت العصر او قال دخل وقت العصر فقام اليه رجل فقال الصلوة الصلوة خرج الوقت ودخل وقت  
آخر فامر به فاخذ فقلت من هذا فقالوا العيان ابو حيفة و حكى غيره زيادة فيها وقال ان اباحيفة حصه  
محصيلات وصاح الصلوة فصل ثم قال خذو العيان فاخذ فلما دخل عليه قال ما حملك على ما صنعت قل ان الصلوة  
لا تنظر احد اقال في كتاب الله تعالى وانت احق من اتبعه اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فقال له خالد والله  
ما اردت الا الصلوة وما اردت غيره قال نعم فلي سبله • ثم ربه قال في حكي ابن ابن هيرة دعا يوماً يبي •  
لا امر احتاج فيه الى رأيه فرأى بين يديه فصائباً وهو ممكراً في امره فساله عن حاله واخبره انه  
يريد لس هداية المص و انه يبعه من ذلك ان عليه اسم غيره فقال له ابو حيفة اربيه فاراه فاد انقشه خطره  
عبد الله فقال اتعب ان تعير هذا الاسم الى غيره فقال نعم فدفعه ابو حيفة الى بعض من معه سر او قال اذهب  
به الى القاتس و قل له دور رأس النائم من فاحمل اعمياً حملته الى الحل وفعل ما امره و عاد به الى ابني حيفة  
رحمه الله فدفعه الى ابن هيرة وقال له صار قتلك بما يكسبك معه لبسه فانه صار عطاء من عبد الله فاعجب ابن  
هيرة سرعة استراحه لذلك وتوصله الى عرصه وامر في الحال • يصوع له حاتم عليه فلام بالانصراف  
قال له ايها الشيخ لو اكرت من عتيابا وزبارتنا لامتدناو قنعنا فقال له ابو حيفة وما اصعب عندك ان قربتي

فتنى

وجود كراير الحاشي المرعياني في اجتماع مع اس ابني الى عبد المصور فقال رجل اشترى (١) عبد اعلى انه بريء من كل عيب  
لا يصح حتى يصح يد عليه على مكان العيب ويقول برئت من هذا العيب فقال الامام هذا ليس شرط فلم ير الا  
يضاير ان حتى قال الامام ارايت لو ان بعض حرم امير المؤمنين ناعت عدا في رأس ذكره برص البرص ان  
تدعي يد هائله قال انماضي نعم فمضت الحليمة وضربه الامام • ثم ودكر الامام اوسليمان الخورحاني في  
اراد عيسى والى مكة ان يكتب شروطا فقال لاس ابني ليلى وان شبرمة اكتافاد اكتب هدا فوسد هدا وادا  
كتب هدا العبد هدا الحاشي الامام فقال له اوالى اكتب فقال له انا امل على الكتاب وامل فكتب من ساعته  
فلم يقدر راعى نقضه فقال احد هدا صاحبه من اين جاء هذا الخائف وكسب في ساعة قتل الآخر لا تفل هذا  
فان الخائف من لا يقدر راعى هدا في ساعة ويستروح شتم العلماء وبه يروى ان اس ابني ليلى قال له عدك يبل بيع  
السيد افترضى ان تكون امك ناذة قال الامام عدك يبل النساء واستماعه افترضى ان تكون امك معية فقبح  
اس ابني ليلى • ثم ربه عن الحسن بن زياد في قال كان سوامية يطلبون الفقهاء الاقواء مد عاني واحد منهم  
وكان اول ما دعيت وعسى بيته وشاله ابن ابني ليلى واس شبرمة فقال لاحد هدا ماتقول في امرأة روحه نفسها  
في عدتها قال تفرق وتضرب ضرب الكلال والمهر في بيت المال وقال الآخر مثل ذلك فقال يا نعمان ما تقول انت  
فاسترحمت وقلت هدا اول ما دعيت كيف لا اقول ما ادبني به وقولي فيها قول علي رضي الله عنه

فتنتني وان اقصيتني احزنتني وليس عندك ما ارجوه ولا عندي ما اخافك عليه ❦ قلت ❦ وقد روينا هذه الكلمات انه قالها للنصور في الباب الرابع والعشرين ❦ وفي رواية اخرى انه قالها لعيسى بن موسى امير الكوفة والله اعلم وهو يجوز ان يخاطب بها الكل لانه لاتنافي في ذلك وما وجدناها بعد مسندة ❦ ❦ وانه قال عن الحسن ابن زياد اللؤلؤي ❦ سمعت ابا حنيفة وسئل من افقه من رأيت قال ما رأيت افقه من جمع ❦ عن محمد الصادق لما اقدمه المنصور بعث الي فقال يا ابا حنيفة ان الناس قد فتوا بجعفر بن محمد فهي له من المسائل الشداد فهيأت له اربعين مسألة ❦ ثم بعث الي ابو جعفر وهو بالحيرة (١) فأتيته فدخلت عليه وجعفر بن محمد جالس عن يمينه فلما بصرت به دخلتني من الهيبة لجعفر بن محمد الصادق ما لم يد خلني لابي جعفر فقلت عليه واوماً الي فخلصت ثم التفت اليه فقال يا ابا عبد الله هذا ابو حنيفة فقال نعم ثم اتبعنا قدانا كما كانه كره ما يقول فيه قوم انه اذا رأى الرجل عرفه قال ثم التفت الي فقال يا ابا حنيفة التقي علي ابي عبد الله من مسائلك فجعلت التي عليه فيجبني ويقول انتم تقولون كذا واهل المدينة يقولون كذا ونحن نقول كذا فنحن يقولون كذا فابصروا ربنا بغيرهم وربنا خلفنا جميعا حتى اتيت علي الاربعين مسألة ما اخل منها بمسئلة ثم قال ابو حنيفة رحمه الله السنار وبنان اعلم الناس اعلمهم باختلاف الناس ❦ قلت ❦ وذكر الامام ابو القاسم بن علي الرازي نزله في كتابه جزاء الله خير ان ابا حنيفة رحمه الله سئل عن رجل مات وترك اخالاب وام واخالا ثم انه فصار الميراث كله للاح امرأته دون اخيه كيف يكون هذا فقال هذا رجل تروح

(١) قال في مجمع البحار الحيرة بكسر حاء اللد القديم بطرا الكوفة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحلي المصنف

وبنوامية لا يذكر عددهم علي ولا يفتون برأيه فقلت اصلحك الله اختلف فيما يدريان من اصحابه عليه السلام فقال عمر رضي الله عنه بما قالوا وقال الآخر تفرق وتتم عدة الاول وعليها عدة مستأنفة من الثاني اذ دخل بها وعليه المهر بما استحل من فرجها ولا يجعل في بيت المال قال من قال هذا قلت علي بن ابي طالب رضي الله عنه قالوا ابو تراب قلت نعم فنكس رأسه وقال يا معاشر الناس انه لا شئ القولين بالحديث ❦ وذكر محمد بن مقاتل انه ابن هيرة وزاد فيه وقال باي القولين تاخذ انت قال قلت عمر عدي افضل من علي لكن برأى علي اخذ واتخذ كحديث الافصلي وان لم يكن له دخل في المقصود لثلاثتهم بالرخص او الاعتزال وكان بسوامية لا يذكر عددهم علي وكل من ذكره عندهم عاقبه وكانت العلامة فيه ان يقولوا قل الشيخ كذا وكان الحسن المصري اذا ذكره قال ابو زينب كذا ❦ وذكر الصيرفي عن وكيع ❦ قال رأيت به وسفيان ومسرعا ومالك بن معمر وجعفر بن زياد الاحمر والحسن بن صالح في وليمة بالكوفة وفيها الاشراف والوالي وقد زوج بنار جل من ابني رجل نخرج عليهم صاحب الوليمة وقال مصيبة عظيمة زفت امرأة كل الى آخر غلط او دخل بها غير زوجها فقال سفيان لا بأس به قد حكم فيها علي رضي الله عنه حين كان وجه اليه معاوية رضي الله عنه فيه فقال علي للسائل انت رسول معاوية ان هذا لم يكن بيلد ناراً علي الرجلين المعقر بما اصابا وزوج كل امرأة الى زوجها الاول ولا شئ عليهم في ذلك والس يستمعون كلامه فالتفت مسرعاً الى الامام قال قل فيها قال سفيان ما يقول

ملادة الامام مع محمد جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهم

نحو زوج الاخوين والعاطف في الرواف والمخلص في الامام



امرأة وتزوج اسمه امها فولد لاس اس هذا ابن اس الرجل واح امرأته فأتى ابن تم مات الرجل وترك  
أخاوان اسمه وعوا حواما ثم أتى ابن اولي لماذ من الاخ \* ثم قال وحكي عن عبد بن اسحاق انه جري بين  
ابي يوسف وبين امرأته مشاحرة فعصت المرأة وهجرته وامتعت عن مكنته فعصب ابو يوسف وقال لها ان تكلمتي  
بليدي - طاني ثلاثا شهيد جبهه عليا ان تكلمه فابت فاعلم بذلك ابو يوسف واتى بابني حبيفة رحمه الله ودفن  
ابا فقال ابو حبيفة من هذا الذي يدق الباب في مثل هذا الوقت قال ابو يوسف لا بأس عليك عمر الله لما ولك  
ففتح الباب ودخل فقص عليه القصة فقال ابو حبيفة امر سهل واتوا سراخ وقال له ادخل فدخل فعاد ابو حبيفة  
بب وطبلسان وذا - فأسسه وطبلسه وطبه وقال له اذهب فادخلت مراك فقل لا مراك ان لم تكلمتي  
زينا - ليس لك فقل فادخل ابو يوسف مراكه ورأته امرأته ووجدت ممرأمة الطيب وقال لها  
ذاك فأتى كذا ما كذا كنت في مراك وحرة فمر ابو يوسف فم تطلق امرأته مراكه ابي حبيفة رحمه الله \*  
ثم قال وحكي عن ابي معاذ الايجي كما قال اهل الكوفة كما هو الى ابي حبيفة لانه سقى عنقه وهو ذاك ان الصحاك  
سقى شتي ابي البر وري دخل الكوفة صوة وحاس في الجامع وامر قتل الرجال وسبي الدراري ثم خرج ابو حبيفة  
في فيض ورداه وقل صار دنا اكلت كلكة قال الصحاك هات قال اتي شتي استلقت قتل الرجال واسترقى  
الساه والصحاك قل لا به \* تدون فقال ابو حبيفة رحمه الله اكلت ذبيهم عرهم عليه وارندوا حين صاروا

اليه

بمر هذا قال الامام علي العلاء من فاني بها فقال ايجب كل مكان يكون المصاب عنه قال نعم قال لكل منها مطلق  
ان عند احراك فعمله انك كل واحد الى حدته ثم قال لا لا يا ايه حد واعر سمك فتعجب القوم وقام مسرع  
فقال يا عبيد وقال تلوموني على حبه وسباب كان ساكنا لا يكلمكم \* ثم روى الى سفيان بن عيينة فم قتل  
احمق الامام والاوراعي فقال له الاوراعي انكم لا ترفعون ايديكم عند رفع الرأس من الركوع وعند  
الركوع قل لا يا ايه سمع عليه السلام فقال وكيف وقد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه عنه عليه السلام  
انه من رفع يديه عند الافتتاح وعند الركوع عند رفع الرأس من الركوع فقال احببني حماد عن ابراهيم  
عن علقمة ولا يرفع عن عند الله من مسعود رضى الله عنه انه عليه السلام كان لا يرفع يديه الا بعد افتتاح الصلوة  
ثم كان لا يرفع شئ من ذاك فقال الاوراعي احدئك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر واثبت حدثني عن  
حماد عن ابراهيم بن علقمة كانه رجع بعلو الاسد فقال اما حماد فكان افعه من الزهري وابراهيم افعه من سالم  
وعلقمة ليس دون اس عمره وفي رواية لولا سقى ابن عمر لقلت علقمة افعه منه وان كان لابن عمر  
صحة فله فضل الصحة والا سود له فضل كثير واما عند الله فعند الله فسكت الاوراعي \* ذكر الامام  
المرعبي مكان اس مسعود عمر بن الخطاب رضى الله عنهم اجمعين \* وله ايضا وجه فانه ذكر في المسانيد  
عن عمر وابيه وعلي والحديث وبن مسعود وحماد والنخعي من فعلهم عدم الرفع وذكر الترمذي عن ابن مسعود

اليه ام لم يزل هدا يهم قال الضحاك كيف قلت اعد علي به فاعاد عليه فقال الضحاك اخطانا وغمد واسبواهم  
ورحعوا عما الناس منهم ببركة ابي حنيفة رحمه الله \* قال وحكي \* ان رجلا مات في زمن ابي حنيفة  
واوصى الى رجل وسلم اليه كيسا به الف دينار وقال احفظ هذا الى ان يكبر ولدك فاذا كبر وبلغ مبلغ الرجال  
وادفع اليه ماتحه ولما بلغ الصبي سلم الوصي اليه الكيس وامسك الدنانير لنفسه وقال هكذا اوصى الي ابوك  
ان ماتحه فادفعه الى ولدك وانا احب الكيس لك فتعير الصبي في امره و طاف حول العلماء فلم يجدوا حاشا  
الصبي الى ابي حنيفة وشكا اليه فقال ان اباك اوصى بوصية لطيفة وكان حكيما وصيته دعا الوصي وقال له  
ان الميت قال لك ماتحه فادفعه الى ولدك قال نعم هكذا امرني قال فانت ادب تعبد الله ناظر لا الكيس  
وادفع الدنانير اليه لا لك تمها والكيس له فاحمد الله ناظر ودفعه الى الصبي \*

فخر قبل \* وسئل عن رجل قال لامرأته وفي يده قدح من ماء ان تترت هذا الماء وانت طالق وان صرته  
وب طالق وان وصعته فانت طالق وان ناوله انسانا فانت طالق قال ترسل فيه توثا حتى يستقم ولا جنت  
في يمينه \* قال وحكي \* عن وكيع بن الحراح انه قال كان لاجار من حيار الناس وكان من الخياط  
لاحاديت التي صلى الله عليه وسلم فوقع فيه وبين امرأته تنق وكان بها معيها فقال لها اب سألني الخياط  
الليلة ولم اطاعتك وانت طالق ثلاثا فوقات المرأة عيدها احمر او كل مال لها صدقة ان لم اسألك الخياط الليلة

انه قول الاصلى لكم صلاحه عليه السلام فصل في رفع يديه في الايام الاولى قال الترمذي وهدا احده حسن  
وروي النخعي وروى الترمذي وروى الجماعة حديث ترفع الابدن في سبع مواضع وروي مكحول عن الامام ان من رفع  
يده عند الركوع تفسد صلواته لان رفع الابدن عمل كبير وهدا رواه لا يرتفع في الغيبة فان ما هو عمل كبير  
لا يجعله الشارع في الصلوة سعة وخاصة لا ضرورة ورفع الابدن في الغيبة انفق قربة فلا يكون مسدا  
في غير اوانه وقال \* بعض متأخري كل يكون قربة في اوانه لا يكون مسدا في غير اوانه محلا لا تنفع الفائدة  
قبل اكمل العريضة من يقوم الى الحاسة فل التعدة وقد نقلت هذه الحكمة عن الامام مع اس حريص فيور  
ان يكون هذه المطرعة معها \* وروى عن سعيد بن يحيى عن ابيه قال وقع بين الاعمش وامرأته كلام فلفت  
ان لا تنكحه والاعمش يكلمها ولا تنبيه فقال الاعمش ان لم تنكبي الليلة فانت طالق فدم ولم يدخر فهد  
الى الامام مقدمه الامام واكرمه فعمل الاعمش يعتد فهدل دع الاعتذار وتكلم الحاجة فلما كمل قال الفرج  
فرب ان يسر الله تعالى فدا ماؤذن الاعمش وقال اد ادخل الاعمش مرله اذن قل افجر الصنع وكانت العادة  
بالكوفة كما هو الترع ان لا يؤذن لصلوة قل دخول وقتها لان الادان اعلام وقل دخول الوقت فهدل  
فلا يجمل فلان قبل الوقت ظلت انه وقع عليه المحت فقلت الحمد لله الذي اراحي ملك يابسي الخلق فقال الاعمش  
لم تنص حيلة وقتت ونم الحيلة رحم الله ابا حنيفة دلا عليها \* وودكر الامام الرزبيري عن النخعي

المناقب للكردي

ثم ند ما جميعا فجاء اليه وقال ابتلياً بكذ او كذا فخرج عنا فقلت ما عدى في هذا شيء ولكن عليكما بالشيخ  
يعني اباحيفة وكان الرجل بكثرة الوقيعة في ابي حنيفة وبلعه ذلك عنه فقال استحي عنه فقلت انا احب معك  
اليه فضيت اولاً معها الى ابن ابي ليلى وسفيان التوري فقال ما عندنا في هذا شيء فقص الرجل الى ابي حنيفة  
طوعاً وكرهاً واما معها فدخلها عليه وقصصنا عليه القصة فسأل الرجل كيف حلفت وسأل المرأة ايضاً ثم قال  
وانما نادمان تريد ان الخلاص من الله تعالى في ايمانكما ولا تختران الفرقة فقالان نعم فقال للمرأة سليه الطلاق  
فقلت للرجل طلقني وقال للرجل قل لها انت طالق ان شئت فقال لها ذلك فقال للمرأة قولي لا اشاء ثم قال  
ررقاً وحرحماً من طلب الله اياكما وقال للرجل تب الى الله تعالى من الوقيعة في كل من حمل اليك شيئاً  
من العلم او كما قل وكعب فكان الرجل بعد ذلك والمرأة يدعوان في درصلوا انهما لا يبي حنيفة رحمه الله  
وحكى عن ابي حنيفة انه كان سيفاً على الدهرية ماضياً وساقاضياً وكانت لهم في زمانه شوكة وفيهم قوة  
وكثرة وكأوا بهتزون والفرصة ليقبلوه فيباهويوماً في مسجد فاعداً فريداً ادهم عليه جماعة بسبوف  
مسلوله وسكاكين مشهورة وهموا بقتله واهلاكه فقال لهم على رسلكم حتى تهبوني عن مسئلة ثم انتم وشانكم  
فقالوا له هات فقال ماتقولون في رجل يقول لكم اني رأيت سفينة مشحونة بالاحمال مملوءة من الامتعة والانتقال  
قد احترقها في لجة البحر امواج متلاطمة ورياح مختلفة وهي من بينها تجرى مستوبة ليس فيها ملاح يجرها

ويقودها

ابي جعفر المهدواني قال كان الاعشى لا يعاشر زوجته بالليل ولا يدركها بخير فحلف بطلاق امرأته ان اخبرته  
فساءه الدقيق تكلام او اشارة وارسلت اليه او كتبت اليه او ذكرت لاحد يدكره لديه فغيرت المرأة وطلعت  
المحرم فدل على الامام فقال الامر سهل شدي جراب الدقيق على نكته او ما قدرت عليه من ثوبه فاذا رآه  
علم فساءه ففعلت فلما قام من الليل وحر ازاره رأى الجراب فعلم فسأه الدقيق قال والله هذه من حبل العمان  
يربنا عجزنا وبفضحنا عابشاً في سائناو يربين عجزناو رقة فمينا • وذكر الامام الحلبي عن ابي يوسف  
قال جاء اليه رجل وقال حلفت ان لا اكلم امرأتى ولا تكلمى وحلفت هي ايضاً مثله فافتي سفيان بان  
من كلام الآخر حث فسأل الامام فقال كلها ولاحت عليك فانكر سفيان وقال انه يبيع العروج فلما اجتمعا اعاد  
الرجل السؤال فاعاد الامام الجواب فقال سفيان من اين هذا قال لما شافته بالبين سقط الاول لاهل كنيته فقال  
سفيان فتح لك من العلم ما لم يفتح لاه • وذكر الامام السمعاني قال قدم ابو عبد الله الكوفة وراى الامام  
ناصره ورأى ابو عبد الله اصحابه يعظونه فقال من هذا قال ابو حنيفة الذي لا يوجد مثله فقهاو دابة قال سمعت به  
ولم اره هات ماعدك قال الامام اخبرني باي شيء فضلت هذه الامة على غيرها واذ جز قال لان جميع الامم  
يبنون ان يكونوا مساو لا تتبني نحن ان نكون منهم فقال الامام كلام موزع منهم فقال ابو عبد الله هات ما عندك  
ايضاً قال اخبرني عن قوله عليه السلام لتامر بالعرف ولتهون عن المنكر وليسلطن الله عليكم شراركم

ويقودها ولا تمتد يد معها ويسوقها هل يجوز ذلك في العقل فقالوا لا هذا شيء لا يقبله العقل ولا يميزه الوهم فقال  
لم ابو حنيفة رحمه الله فاسمعان الله اذا لم يمر في العقل وجود سقية تجري مستوية من غير تمهيد ولا محرك كيف  
يجوز قيام هذه الدنيا على اختلاف احوالها وتغير امورها واعمالها وسعة اطرافها وتباين اركانها من غير صانع وحافظ  
ومحدث لها فكيف جميعاً وقالوا صدقت فالحمد واسبغهم وتابوا عن غيهم وغللهم \* واحضرنا الامام  
الاجل ركن الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى انا القاضي الامام ابو بكر عتيق بن داود البجلي  
قال حكى ان الحوارج لما ظهر واعلى الكوفة اخذوا اباحية فقبل لهم هذا شييمهم والحوارج يعتقدون تكفير  
من خالفهم فقالوا تب يا شيخ من الكفر فقال اناب الى الله من كل كفر خلوا عنه فلو اني قبل لهم انه تاب من الكفر  
واعامى به مالتهم عليه فاسترحموا فقال رأسهم يا شيخ ان كنت من الكفر ونعى به مانع عليه فقال ابو حنيفة  
ابن يقول هذا ام يعلم فقال بل بطن فقال ابو حنيفة ان الله تعالى يقول ان بعض الظلمات وهدى حقيته ملك  
وكل حقيته عدك كفر فتاب انت اولاً من الكفر فقال صدقت يا شيخ اناب من الكفر فتاب انت ايضا من الكفر  
فقال ابو حنيفة رحمه الله اناب الى الله تعالى من كل كفر خلوا عنه \* فلهذا قال خصماؤه استتيب ابو حنيفة من  
الكفر من بين فلسوا على الناس واما ينفون به استنابة الحوارج \* وحكي ان جماعة من المدينة حازوا الى  
ابي حنيفة ليأظروه والقراءة خلف الامام ويتبعوا عليه فقال لهم لا يمكنى سيطرة الجميع فولوا الكلام اعلمكم لاناظره

ثم يدعوا خبايركم فلا يستجاب لهم قال ما عندك يا اباحية قال عدا نا ان يرى الرجل الآخر يملأ بالارض  
فيها وبامر بالطاعة قال ايس هو كذا لك المعروف عدا المعروف في السما المعروف في الارض علي س  
ابن طالب رضي الله عنه فسكت الامام فقال سكوت رصا او سكوت سمحاً فقال الامام احبرني عن قوله تعالى  
لننزل يومئذ من السماء ماء الذي نسل عنه قال ما عندك قال عدا نا اللس في التراب، وصمة اليد واتقوت  
الحاصر فقال يا اباحية لو سألك الله عن كل اكلة اكلتها او شرية شربتها ليطول عليك ذلك انه ذلك السيم  
الذي انقذ به من الضلالة وبصر به من العمى قال الامام حكمة محكمة وقول وقول قال هات اخرى قل  
ما بال سليمان عليه السلام تفقد الهدى من بين الطيور قال لانه كان يصير الماء في بطن الارض كما يصير احدكم  
الماء في القارورة قال الامام ما باله لا يصير الفخ حتى لم يقع على عنقه قال اذا جاء القضاء على الضر قال الامام  
السلام عليكم قد اكثرنا فلما خرجوا من عده قال ابو عبد الله ارى عده علما كثيرا اظاهروا عدا نا علم باطل  
حقيق وبعضهم في دفع الاعتراض \*

اذا را داه امرأ بامر \* وكان ذارأي وعقل وبصر  
وحيلة يعملها في دفع ما \* يأتي به مكروه اسباب القدر  
غفل عليه سمعه وعقله \* وسله من ذمه سل التمر

فاشاروا الى واحد فقال هذا اعلمكم فقالوا نعم والمناظرة معكم كالمنظرة معكم فالوازم عليه كاللازم عليكم  
فالوازم والحجة عليه كالحجة عليكم قالوا نعم قال ان ناظرته لزمكم الحجة قالوا كيف قال لانكم اخترتموه فجعلتم  
كلامه كلامكم وكذا نحن اخترنا الامام فقراءته قراءتنا وهو يوجب عنا فقروا بالالزام \* **وحكي** ان ملك  
الروم بعث مالا عظيما يدعى امين الى بغداد وقال سلمهم عن ثلاث مسائل فانهم اجابوا فادفع اليهم المال والا فارجم به  
فلما قدم بغداد واخبر الخليفة بذلك جمع العلماء وصعد الرومي المبرور وقال ان اجبت عن استئني اعطيتكم  
المال والارجعت به \* اما الاول \* فاي شيء كان قبل الله تعالى \* الثاني \* اي جهة وجه الله تعالى \* الثالث \* بماذا  
يشغل الله تعالى \* فسكت القوم وفهم ابو حنيفة رحمه الله وهو يومئذ صبي وقال لا يه يا ابت انا اجيبه فاسكنه  
ابوه فقام ابو حنيفة واستاذن الخليفة في الجواب فاذن له \* فقال للرومي اسائل انت ام مسؤول قال بل سائل قال  
فوضعت ما انا فيه وموضعي ما انت فيه فنزل الرومي وصعد ابو حنيفة المنبر وقال ما تقول الآن قال اي شيء  
كان قبل الله قال اتعرف العد والعدد قال نعم قال فعد قال الرومي واحد قال فاي شيء قبله قال هو الاول فلا شيء قبله  
قال فاذا لم يكن قبل الواحد المجازي شيء فكيف قبل الواحد الحقيقي شيء \* واما الثاني \* فاي جهة وجه الله قال اذا  
او قدت الشمع بين يدك فالى اي جهة يكون وجهه قال ذلك نور يستوي فيه الجهات الاربع قال فانور  
المجازي يستوي فيه الجهات الاربع فتورا السموات والارض اولى \* واما الثالث \* بماذا يشغل الله تعالى قال اذا وجد

فوق

حتى اذا انفد فيه حكمه \* رد عليه عقله ليعبر

لا تغفل للمجرى كلف جرى \* كل شيء بقضاء وقد ر

\* فان قلت \* تاويل ابي عبد الله الحديث بعلي رضي الله عنه هل له وجه \* قلت \* بعيد وقد ذكر ان قوله تعالى  
انا وليكم الله ورسوله والدين آموا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكون \* ان المراد به علي  
رضي الله عنه وبعضهم قال ابو بكر رضي الله عنه قالوا حمل الجمع على الواحد فيه بعد ذلك الامر هنامع زيادة  
حمل المعروف على علي رضي الله عنه ونهي غيره عن الخلافة والاطلاق المنكر عليه والاطلاق اثم الشرار على غيره  
ولو لم يكن بعده امر محظور شرعا واد بالولاء اسكت عنه الامام وانتقل بلا نصويه الى كلام آخر ولما كان  
ما قال اقل الامر من مصاد من هدمه \* به قبله حكمة \* وبه قبله الامان فلان يدكر ان عائشة رضي الله عنها سافرت  
بلا حرم فقال لم يد رما يقول كانت ام المؤمنين قال الله تعالى وازواجه امهاتهم وما كان لهن ان تودوا رسول الله  
ولا ان يتكهنوا وازواجه من بعده ابداه وكان كل الناس لها محرمات \* **ويروى** الى عثمان بن زائدة **عليه السلام** قال  
قال له رجل ايجل الشرب في كاس في بعض جوانبه فضة قال نعم قال ارنا مثالا قال اذا شرب الماء يده  
وفي يده \* خاتم فضة هل يجوز قال نعم قال ذلك كذا قال عثمان فمأ أيت احضر جوابا منه \* **ويروى** الى  
خارجة بن مصعب **عليه السلام** قال دعاه المنصور ليعمله قاضي القضاة فابى فحبسه ثم دعاه فقال مالك لاندخل في عملنا

فوق النبر مشبهاً مثلك انزله و موحد امنلى على الارض اصعده كل يوم هو في شأن فرجع الرجل وترك المال  
عند م \* قلت \* هذه حكاية حسنة لو صحت في حق ابي حنيفة رحمه الله لان بعد اذ افاضها ابو جعفر الدوانيقي واول  
من انتقل اليها من الخلفاء هو وكان ابو حنيفة رحمه الله وقت بنائها من ابناه ستين سنة فلا شبه ان تكون هذه الحكاية  
وقت كبيره \* ومن مقالتي فيه \*

اني العمان شيطان الاعادي \* ليفتنه فاتبعه شهابه  
وقد جفت صباب الفقه دهره \* على قوم فراض لم صباه  
لشعب صدوهم طلبوه لما \* رأوا ثبائه قد ملأت شعبه  
اتاه الفقه منتقباً خلعت \* بفنائه براعه ثقابيه  
وقد ادس زكاة العلم لما \* انتم له قريحتيه فصابه  
عداك الساحرون اليك القوا \* سائلهم لتعطى في الاجابه  
وقد سجدوا بما القيت حقاً \* على حرز الجواب عصا الاصابه  
انازف بحر علم الفقه هلا \* تركت عليهم منه صباه  
فشور قيا س فقمهم اصابوا \* وانت اصبت دونهم ليايه

+ قرن - كرده

قال لاني لا صلح لك قال كدت قال سبحان الله حكم الخليفة باي كاذب والكاذب لا يصلح وان كنت صادقا  
فالعذر ظاهر \* \* وذكر الامام الاصيل حماد بن ابراهيم بن اسمعيل عن خالد بن صبيح قال خرج من  
صلاة المشاء فكله زفر في مسئلة ونعله في يده \* وفي رواية واحدى رجله على الدكان فلم يزل الا حتى اقيمت  
الصلوة للصلوة الفجر فلم يزل الا حتى اقيمت الصلوة قد خلا وصليا الفجر ثم خرجا فلم يزل الا على ذلك حتى استقرت  
المسئلة على قول الامام فسمع ابو مطيع الحكاية فقال عجبانه حيث لم يجمع رجله طول الليل \* \* وبه الى  
اسحاق بن ابراهيم الحظلي قاضي سمرقند قال خرجنا من سمرقند الى الكوفة ومنا شخص قد رى قلنا بين  
ترضى قال بابي حنيفة فغشا اليه وهو يكتب لبعض اخوانه وعنده خاق كثير فوضع الكتاب ورماه بكلمة  
فاجاب ثم رماه باخرى فانتظر فاجاب ثم رماه باخرى فقام فقبل رأسه فقال القدرى انقد في الله بك من الماره  
\* وبه قال ابو سعد الصغاني \* \* ما رأيت احداً غلب ابا حنيفة في مسئلة \* \* وبه عنه \* قال مسائل الامام  
عن مسئلة الا وشرها غاية الشرح \* \* وبه عنه \* انه كان لا يرى ينثر السكر في الملاك والخنا بأساً  
وحضر ناعمه ملاكاً فوضع بين يديه سكر كثير فقال لي ارفع \* وبه في دليل على ان رفع الذلة في العرس والدعوة  
مشروع لكن الورع ومن له مروءة اذا كان ذا ثروة يؤثر به على الفقراء قال عليه السلام ينس الطعام طعام  
الولية يدعى اليه الاغنياء ويدر عنه الفقراء \* \* وابو سعد هو محمد بن المنتشر الصغاني فقه على الامام وصحبه

صاحبه معصلات الفقه اعمت \* خواطرم فكشفت الصابه

باب التامس في فطنته ووفور عقله وذكراسته

احد بني ابي الفرج محمد بن عبد الملك بن التمار و ابو القرمحمة بن ابي طاهر فاما كتب الي من همدان انا ابو الحسن مهدي بن عبد الرحمن التماري انا ابو الحسن علي بن شعيب انا الامام اوزرعة احمد بن الحسين بن علي الرازي انا ابو العباس الاصم اح واثاني عاليا الشيخ ابو المالح الفضل بن سهل المصري فقد ادا نا الامام لحفظ ابو بكر احمد بن علي الخطيب اجازة انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي انا ابو العباس الاصم انا محمد بن الحكم انا ابراهيم بن عمر بن حماد بن ابي حنيفة قال قال ابو حنيفة لا يكتفي بكيتي بمدى الامم بن قال فرائد عايدة اكتسواها وكان في قلوبهم صف \* اخبرنا الامام عبد الحيد بن احمد رحمه الله انا الامام مسعود بن الحسين الكندي انا الخطيب ابو نصر الباهلي سمعت الحسين بن عبد الواحد التماري سمعت الحسن التماري سمعت خدام المصري سمعت التماري يقول ما قامت السادة من رجل اعقل من ابي حنيفة \* اخبرنا برهان بن ابي الحسن علي بن الحسين الغزوي بعد ادقراءة انا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد الملقب قرأت في كتاب ابي عبد الله محمد بن احمد يعرف بعمار في تاريخ بخارا له ابا احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي حنيفة ابو الحسن علي بن موسى التماري سمعت محمد بن شعاع سمعت علي بن عاصم (١) يقول لو وزن عقل ابي حنيفة عقل

(١) هو علي بن عاصم بن صيب التماري احد الاعلام وى عنه احمد و ابن المديني وقد كان من اهل الصلاح والدين

واكثر الرواية عنه \* قال ابو يوسف ما على وجه الارض افقه من ابي سعد وكان الامام يجعله في الصف الاول من اصحابه الكبار وبدأ بحاجته \* قال المسيب بن احمق ما جالساه الا وقع أكثر مجلسه بذكر مناقب الامام. وقال سألت محمد بن عجلان فقال ما تسأل سوالا لطيفا فن حاليته قلت الامام فقال سبحان الله كل من جالسه شرف به \* وعن عبد العزيز بن خالد قاضي صايبان و ترمذ عن الامام قال اتاني رجل وقل ان اخي ماتت في بطنها له يترك قلت اذهب وشق بطنها واخرج الولد ففعل وجاء في بعد سبع سنين ومعه علام فقال اتعرف هدا اقلت لا قل هذا الذي اقيمت بشق بطن امه واخر اجه فاحرجه وسميته مولى ابي حنيفة \* ورواه عنه ايضا قال قرأت كتب الامام فلما عرفت قلت اروي عنك قال نعم قلت اقول سمعت عنك قال سمعت واخبرني وحدتي واحد \* ورواه عنه ايضا قال سألت الامام عن من حلف بالحج اتجر به الكفارة قال نعم رجع اليه قل مونه بسعة ايام \* اعلم ان في المسئلة تفصيلا لك لا بد من تأويل هذه الرواية حتى يصح القول بموجب الكفارة فيه فيقول المرحوم عنه وذلك هو الحمل على الذوال الذي وهما على نوعين اذ بمنزلة كونه وندرجا لا يريده كونه في الاول لا يجوز الا الوفاء بالمدة وروا لا يخرج عن عهدته بالكفارة بل لا بد من الوفاء لعدم معنى التامين وفي الثاني الحيا ران شاء وفي بالمدة وروا ان شاء خرج عن العهد الكفارة وفيه بغير بين القليل والكثير على وجه الفرق وذلك يلقى بالمردية فصار كالتيغير بين الصوم والافطر

نصف اهل الارض لرحمهم \* وسمعت في مناقب الصمري واخرجه ايضا ابو بكر الخطيب في تاريخه هذا السياق \* واخبرنا الاسناد عين الائمة ابو الحسن علي بن احمد الكرابي الخوارزمي بها اما عماد الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الوري انبا تميم الائمة ابو محمد عبدالعزیز بن احمد الحلواني سمعت الفقيه ابا اسحق ابراهيم بن سلم سمعت ابا جعفر الفقيه البلخي يقول بلعي ان ابا حنيفة رحمه الله كان اذا اشكت عليه مسألة واستبهمت قال لاصحابه ما هذا الا لانب احدته فاستعروا ربما قام فتوضأ وصلى ركعتين وبستعروا فسترح له المسئلة ويقول استشرت لاني رجوت انه لييب علي حتى ادركت المسئلة قال فلما بلغ ذلك القفيل بن عياض يكي بكاء شديدا ثم قال رحم الله ابا حنيفة اما كان ذلك لقلته وبه ولما عبره لايته بهذا لان دنوبه قد استعرقته \* نحو وابني ابو المعالي المصري عن الحافظ ابي بكر الخطيب بعد ادا خبرني محمد بن احمد بن يعقوب ادا محمد ابن نعيم الضبي سمعت احمد بن هارون الفقيه حدثني محمد بن هارون السرخسي اناسيليان الربيع الكوفي سمعت همام بن مسلم سمعت خا رحة بن مصعب وذكر عده ابو حنيفة فقال ائقيت الما من العلماء فوجدت الغفلة فيهم ثلاثة اربعة فذكر ابا حنيفة في الثلاثة او الاربعة وقال خارجة بن مصعب من لا يرى المسح على الخيف او يقع في ابي حنيفة فهو ناقص العقل \* وبه الى ابي بكر الخطيب هذا \* واخبرنا القاصي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي انبا ابو العباس الاصم \* قلت \* واخبرني ابو الفرح محمد بن عبد الملك الشعار و ابو القهر

المسافر فان نفع التخيير بين الاربع وتطرده للمسافر والفرق انه اذا علقه بشرط يريد كونه فقصده \* تعقيب ما ندر واما اذا علقه بشرط لا يريد كونه فقصده \* عدم وقوع ذلك التخيير وهذا ما ندر قال ان فعلت كذا فعبدته حرم فرضه مع النفس عن الفعل لاثبات الحرية \* فان قلت \* الواجب لا يقطع بفعل شيء آخر والخلف في الوعد حرام والوجوب ينافي التخيير ولان معنى اليمين لا يخلو اما ان يكون حاصل او لا فلي الثاني لا يصح اعتباره وعلى الاول فلا حفاء ان الصيغة للرد فيكون فيه حقيقة وفي اليمين مجازا واعتار الاول اولى لكونه حقيقة \* قلت \* جعله الشارع مسقطا له بالكفارة لقوله عليه السلام الذرمين وكعانه كفارة بين \* وللهولاية ذلك فاصارت الكفارة مسقطا للرد لم يتحقق الحلف ولا نسلم ان التخيير مطلقا في الوجوب بل قد بعيدا كما كيد الواجب اذا كان بين الاشياء المتأثلة كما في قوله تعالى ولواا كتبنا عليهم ان اقتلوا الصم \* واخر حوامن دياركم وكما قلنا في صدقة الفطر نعم اذا كان بين الاشياء المتفاوتة يجمع وحب واحدا عياقل الوقوع وفيه خلاف المعتزلة او الاشاعة ولما كان كلامه باعتبار المجموع تلقا كان بينا حقيقة لان قصده مع المس عن الابداد والكلام فيه كثير لكن هذا يحصل الجواب عن الطعن لا لتاقي في سرحه للهداية \* وبه ونه عن محمد بن ابن مقاتل قال سمعت ابا مطيع يقول رأيت عليه يوم الجمعة قيصاورد اقمومتها باربعائة درهم اعلم ان حص المتشفقة اختاروا الد اذة في اللباس وانه مخالف للص قال الله تعالى قل من حرم زبة الله التي اخرج لعاده

والمصنف في مناقب الصمري واخرجه ايضا ابو بكر الخطيب في تاريخه هذا السياق \* واخبرنا الاسناد عين الائمة ابو الحسن علي بن احمد الكرابي الخوارزمي بها اما عماد الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الوري انبا تميم الائمة ابو محمد عبدالعزیز بن احمد الحلواني سمعت الفقيه ابا اسحق ابراهيم بن سلم سمعت ابا جعفر الفقيه البلخي يقول بلعي ان ابا حنيفة رحمه الله كان اذا اشكت عليه مسألة واستبهمت قال لاصحابه ما هذا الا لانب احدته فاستعروا ربما قام فتوضأ وصلى ركعتين وبستعروا فسترح له المسئلة ويقول استشرت لاني رجوت انه لييب علي حتى ادركت المسئلة قال فلما بلغ ذلك القفيل بن عياض يكي بكاء شديدا ثم قال رحم الله ابا حنيفة اما كان ذلك لقلته وبه ولما عبره لايته بهذا لان دنوبه قد استعرقته \* نحو وابني ابو المعالي المصري عن الحافظ ابي بكر الخطيب بعد ادا خبرني محمد بن احمد بن يعقوب ادا محمد ابن نعيم الضبي سمعت احمد بن هارون الفقيه حدثني محمد بن هارون السرخسي اناسيليان الربيع الكوفي سمعت همام بن مسلم سمعت خا رحة بن مصعب وذكر عده ابو حنيفة فقال ائقيت الما من العلماء فوجدت الغفلة فيهم ثلاثة اربعة فذكر ابا حنيفة في الثلاثة او الاربعة وقال خارجة بن مصعب من لا يرى المسح على الخيف او يقع في ابي حنيفة فهو ناقص العقل \* وبه الى ابي بكر الخطيب هذا \* واخبرنا القاصي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي انبا ابو العباس الاصم \* قلت \* واخبرني ابو الفرح محمد بن عبد الملك الشعار و ابو القهر



حمزة بن ابي طاهر فيما كتبنا الي من همدان قال انا ابو الحسن فهد بن عبد الرحمن الشعراني انا ابو الحسن علي بن شعيب انا الامام ابو زرعة الرازي انا ابو العباس الاصم هذا انبا محمد بن الجهم قال قال ابراهيم بن عمر بن حماد ابن ابي حنيفة كان ابو حنيفة حسن الفراسة فقال له اود الطائي انت رحل تحتل المعادة وقال لابي يوسف غلب الى الدنيا وقال لفرغ وغيره كلاماً فكان كما قال وقال ابن السكك في كلامه لا قول ان ابا يوسف مجنون ولو قلت ذلك لم يقل ممي ولكنه رحل صارخ الدنيا فصرعه \* واخبرني خرا الاسلام ابو حامد محمد بن الحافظ ابي مسعود الاصبهاني فيما كتب الي منها انا ابو الفرج سعيد بن ابي الرضا الاصبهاني ههنا انا ابو الحسين احمد بن محمد الاسكاف قراءة الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن ممد انا الامام ابو محمد عبد الله بن محمد الحارثي انا جعفر ابن محمد القفالني بعد انا محمد بن عثمان العملي انا خالد بن مخلد ابا نافع بن ابي نعيم يعني المقرئ الديني قال خرجنا الى مكة فزلنا منزلنا قال فوقع رحلي في جنب رحل ابي حنيفة قال فطفه صاحب المنزل واكمه قال فقال ابو حنيفة ان هذا الرجل يخيل لثيم قال فقالوا له يا ابا حنيفة كيف تقول هذا هو بكر مناو يسعي في حوائجنا ويقدم ماعده فقال كذا اتوسم به قال فلما اراد والرجل قدم اليه الرجل الميزان وقال يا ابا حنيفة لا تفعل وسوى الحساب قال فامر ابو حنيفة ان يؤد واليه ما اخرج عليه من الحساب من غير ما كسبه فاد واليه قال فقيل يا ابا حنيفة كيف عرفت ذلك فقال كذا اتوسمت فيه لاني رايت منه في فقاء شيئاً قال نافع فكثير تعجبي

مه

وقوله تعالى واما نعمة ربك فحدث قال عليه السلام اذا انعم الله على عبد احب ان يرى اثر نعمه عليه وخرج بعضهم حاجا فاراد ان يلبس ثياب السفر فقال له بعضهم ما يصنع الله تعالى بالسفح وذكر الامام خواهر زاده في مسوطه ان الصلوة تكره في الثياب الذلعة وقد روى ابن خزيمة في مسنده واليهي عن جابر انه كان عليه السلام يلبس برده الاحمر في العيد والجمعة وللا امام الشافعي رحمه الله عن جعفر بن محمد عن ابيه عن حده رضي الله عنهم كان عليه السلام يلبس برده حبرة في كل عيده ضعف الاول والثاني ايضا التواوى الحديث واما ما ذكره صاحب الهداية كانت له جبة فبك او صوف يلبسها في الاعباد لم يدكر في كتب الحديث قال ابو مطيع وكان يسحب الارض قلت ليس يكره هذا اقل اما الكراهة في الازرار لما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من مس ازار الارض لم تقبل له صلوة اعلم ان عدم القبول ينافي الجواز والخروج عن عهدة الامر قال الله تعالى انما يقبل الله من المتقين ومس الازرار الارض قد يخجل بالتقوى ان كان من الجلالة او قلة المبالاة بالتلوث فان قلت غير الازرار يشاركه في هذا المعنى قلت لعل الفرق ان عدم الرفع والجرا انما يكون من الجلالة او قلة المبالاة بالتلوث اولان اظهاره يستلزم نكتف المودة الفليضة كما قالوا في قوله لعن الله الناظر والمنظر اليه اراد به ستر القدي الخارج من المسكين حتى روي ان علم الهدى رئيس اهل السنة رأى في بعض البلاد سروال المرأة يباع جهرا ففجرت تلك البلدة وارتحل الى غيرها وغيره لا يساوي في هذا المعنى واما على الثاني فان الرداء



ود مع اليه فجاه صاحب المال الى ابي حنيفة فآخبره انه وصل اليه المال فقال بارك الله لك في ذلك امض راشدا  
فلما كان بعد ايام جاء المودع فلم يلتفت اليه ابو حنيفة فلما اراد ان يقوم قال له ابو حنيفة قد وصلا الى المراد  
والاحاجة لما في مجيئك • وبه قال حدثني محمد بن ابراهيم • سمعت بشر بن الوليد سمعت توبة بن سعد  
سمعت اباحيفة يقول اد ارايت رجلا طويل الرأس فاعلم انه احمق • اخبرنا الامام ابو عبد الله احمد بن محمد  
ابن محمد المديني في طريق مكة ان الحسين بن الحسن المقدسي بغد اد اخبره قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن علي  
ابن اسحاق القاضي بالامام ابو عبد الله الصيري اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم ابا مكرم ابا احمد بن عطية ابا الحارثي  
ابن المراك رايت اباحيفة في طريق مكة وشوى لهم فصل سمين فاشتهوا ان يأكلوا فحل فلم يجدوا شيئا يصون  
فيه الحل فحيدروا فورايت اباحيفة وقد حفر في الرمل حميرة وسط عليها الصفرة وسكب الخل على ذلك الموضع  
فاكلوا التوى بالحل فقالوا له تحسن كل شيء فقال عليكم بالشكر فان هذا شيء اقمته لكم فضلا من الله عليكم •  
وبه قال الصيري اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن ابراهيم ابا مكرم ابا ابن مجلس ابا بشر بن الوليد  
ابا ابو يوسف قال قال رجل لابي حنيفة في قد دمت شيئا ولا تدري اين دفنته من البيت قال وانا احري  
ان لا ادري به قال فبكى الرجل فقال ابو حنيفة قوموا بنا فقام ومعه قمر من اصحابه فاتي بهم الرجل الى منزله  
فقال اين تكون من الدار واين موضع فاشك فادخلهم الى بيت في الدار فقال لاصحابه لو كان هذا البيت

لهم

وتكون القضايا تصد من رايه واستلبت محمد بن اسحاق ايضا لجمع لابه غروا التي صلى الله عليه وسلم عروا  
اصحابه وكان صاحب المذري يعادى الامام لاقبال الخليفة وجوه الناس عليه فاحتماعد المصور يوم افاقه اس  
اسحاق انه يخالف حدك ابن عباس في استثناء المعصل وقال لا ينفع ومذهب جدك انه ينفع بعدسة قال تعالى  
ولا تقول لشيء اني فاعل ذلك عدا الان يشاء الله وادكر ربك اذ اسيت • فالتفت اليه الخليفة وقال اهكذا  
قال حدك فقال ابن اسحاق نعم فعصب وقال لابي حنيفة اتخالفه قال الامام لكلامه تاويل صحيح وقد قال عليه السلام  
من حلف على بين واستثنى فلا حث عليه والاستثناء لا يكون الامور صلا وهو لاء لا يرون خلافك  
ويقولون اهم بابعوك كرها وحقية فلم الاستثناء متى شأوا ويخرجون به من يمتك فقال المنصور خذ وامس  
اسحاق فاحدوه وحسوه • ويروى ان هذه الحادثة وقعت لابي يوسف عند الرشيد مع الربيع حاجبه رواه  
الحلي ولما منع من وقته اعصابها واعلم ان القول بخوار الاستثناء المنفصل يؤدي الى رفع الامن من العقود كلها  
والفسوخ بأسرها فان من ناسر تصرفا تهرام بعد مدة نقضه بالاستثناء المنفصل تمكن من ذلك وحسد رال  
الامن من العقود كلها واليه اشار الامام فيما نأظر • فان قلت • عددكم ساعات المجلس كساعة الاشياء حتى ارتط  
ولا يحجب والقول كد لك يعمل في الاستثناء واليه ذهب الحسن • قلت • لا خفاء ان آخر المجلس مفصل عن  
اوله حقيقة فلدفع السر ونحقق اليسرى حق تنيم العقود اعتبار متصلا واهد وافضاله ولا يلزم من اهدار

لکم ومعکم شیء تریدون ان تد فتوه کیف کنتم تصنعون فقال هذ اکست اد فنه هاهوا قال آخرهاو قال الآخر  
موضعا آخر حتى قالوا خمسة افاو یرل خفر منها موضعین ووجهه فی الماکث وقال له اشکر الله الذی رده علیک  
وبه قال اخبرنا او وعد الله احمد رحمه الله بن محمد الصیرفی انما علی بن عمرو الحریری ابنا القاسم بن کاس النخعی انما  
اسباط بن محمد النائم بن جد او عن الحسن بن زید قال دفن رجل مالافی موضع تم نسی ائی موضع دفنه فطلبه  
فلم یقع علیه فجاء الی ابی حنیفة فشکا الیه فقال له او حنیفة لیس هذ افعها فاحتال لک ولکن اذ هب فصل اللیلة  
الی العد فانک ستذکر ائی موضع دفنه فعمل الرجل فلم یقم الا اقل من ربع اللیل حتی ذکر ائی موضع دفنه  
جاء الی ابی حنیفة واخبره فقال قد علمت ان الشیطان لا یدعک تعالی لیلک حتی یدکر لک ویک فہذا اتممت  
لیلک شکر الله تعالی رحمه الله وبه قال احبرنا عمر بن ابراهیم رحمه الله ابنا مکرم انما احمد بن عطیة الکوفی سمعت یحیی  
ابن معین یقول کان او حنیفة اعقل من ان یتکب ما سمعت احدا یصفه یدکره بمثل ما کان اس المارک یصفه  
ویدکره من الخیر رحمه الله وهد الاساد رحمه الله الی احمد بن عطیة انما بشر بن الولید عن ابی یوسف قال ما سمعت  
احدا من الناس فیکدر ان یقول انه رأی اکل سقلا ولا تم مروة من ابی حنیفة رحمه الله وبه قول رحمه الله عن  
ابی یوسف قال کان او حنیفة اذ اراد الخروج نظر الی شمع ناله فاد اکان یحتاج الی ان یرضه الصلحہ وکان کثیرا  
ما یلس الخف مارا ینه مقطوع الشمع وکان او وعد الله بفعل ذلك رحمه الله واخبرنی الامام ابو العباس الحسن رحمه الله

الاصصال الحقيقي في حق المنتم اعتباره في حق المطل الا يرى انه لم يلق في حق المعير فيما لا يلة ل الفسخ حتى لم يصح الخلق التعليق بقوله انت طائفي في آخر المجلس مع انه معبرو المعير لا يرجع العقد عن اصله فلا يلحق آخره ناوله في حق المطل اولي . فان قلت . الحق اوله بأخره في حق المطل ايضا حتى صح للوحد ان يرجع قل قول الآخر في المجلس . قلت . هه اساقط فصححة الرجوع ومكسة الابطال لعدم التام وتعلق لأخره باللاحق آخره ناوله والتصرفات النيبية تام بالتصرف فلا يقل الالتحاق بعد الاصصال حقيقة على ان التمايق بالمسبة لا يورث في الوصية اصلا حتى لو قال اوصيت بكذا انشاء الله لا تطل الوصية كما لو قال بويت الصوم عدا ان شاء الله تنفع انية لو بعد العروب كما لو قال لي عليك الف فقال ان شاء الله تعالى يكون اقرا والسائل حجة عرفت في المحيط وغيره . . . فهو به الى الفصل السبعين **ع** قال اجتمع الامام وابن ابى ليلى وسفيان وشريك فسال سائل عن حبة وقت على رجل فدفعها الى آخر وأخر الى آخر حتى اسعت رجلا ومات على من تحب الله قبل على الاول وقيل على الكل فاضطر بواضطر ابتديد او تخيروا فقالوا له ما قولك فيه فقال لما اتى الاول على الثاني فقل لسمه دفع الثاني فقد خرج الاول عن الضمان ثم ان لسع الثالث على فورا لقه الثاني بلارث فاضمان على الثاني المتقي وان لسع الثالث بعد مكث عليه لاعلى فورا لقه الثاني لا يضمن الثاني ايضا لانقطاع اثر فعله فرحم الكل الى . . .

اس علي المرتضائي في كتابه الي من بخارا قال عن ابي ند قال بلي انه كان بالكوفة رجل شحيح جمع الف درهم وحملها في بستوقة ودفنها في صحراء الكوفة فوجدها قد احدث فكث اياما لا ياكل ولا يشرب فقال له رجل من حيراه تعجب ان اذك عليك اذهب الي ابي حنيفة فسيتم لها بمجيلة فتخذه فافلح ابا حنيفة فقال استعنت بالله ثم بك فاعتنى وقص عليه فقام معه ابو حنيفة الى ذلك الصحراء فنظر الى قوم يستخرجون الكهانة فقال لهم انتم مومن احد اكلان يخرج معكم ثم تاخر عنكم فطروا ساعة ثم قالوا نعم فلان يقال له رزق قال فابن مسكه قالوا احام بي فلان قصي ابو حنيفة مع الرجل اللثيم الى ذلك الحمام فقال لصاحب الحمام هل عرفت هنى فتى يلتب برزق قال نعم هو في الاتون (١) فحاضا به فاخذ ابو حنيفة يده وحلها به فقال له البستوقة التي كانت مدفونة في موضع كذا موجودة فارد دها عليه فهدا صاحبها وقد رآك من شهد اخذك يا هابني بذلك رب العالمين فتعبر وحه الفتى وتلجج في كلامه فقال يا ابا حنيفة اني قد انقعت منها مقد ارحسين وستين درهما قال فانا اكله في ترك مطا لنك فارد دها في عليه فدخل الاتون وقد كان خباها تحت الرماد فدفعها الى ابي حنيفة فدفعها الى صاحبه قال وروى به كان عدد ذلك الدين شي من البيت فقال لمن يصلح هذا البيت فقالوا للصيد له فقال من يسئو قلعها ويبيعها فقيل قوم معروفون بغاهم ابو حنيفة ففهمهم بالسطاق والصرب حتى اقر واحد منهم فوصل الحق الى المستحق بركنه \* واخبرني ابو الحسن هدا

١١ قال في القاموس الاتون كسور وقد يخفف احدود الجبارو الجصاص ومحو ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحيح

في اشياء فقال الكلام معك عارو والخوض فيما انت فيه ناز قال كيف حكيت علي ولم نسمع كلامي قال بلغني عنك افوايل لا يقول بها اهل الصلوة قال اتحكم بالغيب قال اشتهر ذلك عنك عند الخاصة والعامة فساع لي ان احقق ذلك عنك فقال يا ابا حنيفة لاسألك الاعن الايمان قال او لم تعرف الايمان الى الساعة حتى تسألني عنه قال بلى ولكن شككت في نوع منه قال الشك في الايمان كفر قال لا يميل لك ان تقول ذلك حتى تنسري من اي وجه يلقي الكفر قال سل قال اخرى عن من عرف بقله انه واحد وعرف صفاته كلها لكنه مات قبل ان يتكلم مع القدرة عليه امات مؤمنا ام كفرا قال مات كافرا من اهل النار ما لم يتكلم قال كيف لا يكون مؤمنا وقد عرف التوحيد والصفات قل ان كنت تؤمن بالقرآن وتعمل حجة تكلمت به معك وان كنت لا تجعل حجة تكلمت معك بما يتكلم به مع من حالف الاسلام فقال او من بالقرآن واجعله حجة قال جعل الله الايمان في كتابه بآيات حجتين القلب واللسان فقل واد اسمعوا ما لار الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع ماعرفوا من الحق يقولون ربنا اما الى قوله فاثبتهم الله بما قالوا اجات الآيات فجعلهم مؤمنين واثبتهم بما قالوا صدقوا قال قولوا آمنا بالله وما نزل اليه نال قال فان آمنوا مثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وقال تعالى والزمهم كلمة التقوى وقال هدا الى الطيب من القول وقال تعالى بيت الله الدين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وقال تعالى واليه يصعد الحكم الطيب وقال عليه السلام قولوا لا اله الا الله فطغوا ولم يجعل لهم الفلاح بالمعرفة دون القول

في كتابه قال قيل لأبي حنيفة رحمه الله كيف رأيت علي بن اهل المدينة قال ان اطلع فيهم احد والاشقر الاررق يريده مالك بن انس رحمه الله قلت ولقد صدق رحمه الله في فراسه وانت مالك بلغ في العلم مرتبة لم يبلغها احد من اهل المدينة في عصره ولقد نسج على منواله الحافظ ابو الحسن الدارقطني فانه سئل عن عثمان مصر فقال ان اطلع فيهم احد فابن سعيد الاردي يريده عند النسي الحافظ امام اهل مصر في الحديث وحفظ الانساب والعرائب ❦ وبه قال عن معاذ بن حسان السمرقدي ❦ قال ابو حنيفة اد رأيت انسانا حيد الحفظ فاستسك بحمقه واد رأيت خراسانيا طويل اللحية فاستسك بجمعه واد رأيت طويلا عاقلا فاستسك به فانه قل ما تجد طويلا عاقلا ❦ وبه قال ❦ وحكي ان اباحيفة رحمه الله دخل على ابن هبيرة ذات يوم هو امير الكوفة فرأى رجلا عنده قد اتهم بامر من الامور العظام وقد توعده ابن هبيرة بالقتل فقال الرجل حين رأى اباحيفة وقد كرمه ابن هبيرة هذا الشيخ يعرفني فقال له ابن هبيرة اتعرفه فقال ابو حنيفة الست الرجل الذي اد ادت وقلت في آخره لا اله الا الله مددت بها صوتك قال بلى فقال له ادن حتى اسمع نعتك فادن الرجل الاد ان باسره فقال ابو حنيفة لابن هبيرة هدا انعم الرجل لاباس به او كلاما هدا معناه فاطلق ابن هبيرة الرجل وخلي سبيله ❦ واما كان عرض اباحيفة ان يسمع الرجل يقر بالشهادتين ليتوصل الى خلاصه فامر به بالاد ان لذلك ❦ وبه قال عن عبد الحبار ❦ بن عبد الله انه حمل سفيان الثوري وسعروا ابو حنيفة وشريك بن عبد الله العمي الى المصور

وقال عليه السلام يخرج من البار من كان في قلبه متقال حبة من الايمان ❦ والحديث في الصحيحين وفي حديث آخر من قال لا اله الا الله لم يقل يخرج من كان في قلبه المعرفة ❦ ولو كان القول لا يحتاج اليه ولا يكنى بالمعرفة لكان العارف بالقلب دون القول باللسان ومنا وقال ابليس عليه لعنة الله رب بما عوبتي ❦ رب فانطري الى يوم يعثون ❦ عرف ان الله تعالى خالقه وباعثه ومع ذلك لم يكن مؤمنا وكان الكفار يعرفهم مؤمنين وان انكروا باللسان قال الله تعالى عنهم وقوله صدق وحجة وجحد واما واستيقظتها امسهم ظلاوا علوا ❦ وقال تعالى يعرفون نعمته الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ❦ وقال تعالى يعرفونه كما يعرفون اباهم ❦ وقال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض اقلوه فيسيقولون الله قل افلاتتفون فدلكم الله ربكم الحق لم يحيطهم مؤمنين بالمعرفة لوجودهم باللسان فقال ابن صموان قد اوقعت في الخلد شيئا فاسارع اليك فقام من عنده ولم يرجع اليه ❦ اعلم ❦ ان تحقيق المداهب وتقسيمها في مسألة الايمان مبني على كلام لا علينا ان ذكره مستوفيا شعبة وذلك ان الله تعالى منح لعباده الذين كفهم بالايمان قلبا به يدركون الحقائق ويذكرون به عطمة المعبود ونزاهته وصدق من يلهمهمه ولسانابه يعبرون عن تلك المقاصد جوارحها بعدن وخالقهم وكل من هذه التلائمة مكلف بنوع من التعظيم بلا نزاع فالذي فيه النزاع ان الكل هل له دخل في الايمان ام يسبق حصول الايمان على بعض هذا الكل فالذي عليه ائمة الحديث ومالك والشافعي والاوزاعي رضي الله عنهم الا الايمان

❦ تحقيق المداهب وتقسيمها في مسألة الايمان واستنباط شعبه ❦

فقال ابو حيفة ان احتال لغسي وسفيان يهرب من الطريق ومسر يحسن نفسه والا سر بقع لشريك بن عبد الله قلمصاروا في الطريق قال سفيان اريد ان اتبرر فخرج معه الجدي فصار الى حائط فجلس حمله فمرت به سعيقة تنوك فمقل لم ان هذا الذي خلف الحائط يريد ان يهد بحني فقالوا ادخل السعيقة ودخل وعطوا الشوك عليه فمر على الجندي فلم يره فلما ابطل نادى يا باعد الله فلما لم يحبه جاء فلم يره فرجع الى صاحبه فاعلمه انه فضر به وشمته فلما ادخل التلاتة على المصور نادى اليه مسر فصاحه وقال كيف حالك يا امير المؤمنين وكيف كنت بعدي وكيف حواريك وكيف دوايك وتوليتي القضاء فقال رحل على رأسه هذا محبون قال صدقت نعم فعدا احسبته فقال يا امير المؤمنين اننا لنعلم ان ثابته بن جلود الخراز لكوفة واهل الكوفة لا يرضون ان يلبى عليهم ان يملوك خزار قال صدقت فذهب شريك يتكلم فقال له اسكت ما بي غيرك احد حد عهدك فقال يا امير المؤمنين اني سبانا فقال عليك مضع اللان قال وفي حفة قال يصع لك الفالودج تكله قل ان تجلس في مجلس الحكم قال في احكم على الصادر والوارد قال احكم علي وعلى ولدي قال اكفي حشمتك قال اعمل قال فاول ما جالس الحكم تقدمت اليه جارية مع خصم فاختدمت خصمها في المجلس فقال لها شريك تاحري مع خصمك فلم تفعل قال لها تاحري مع خصمك فلم تفعل فقال لها تاحري يا امير المؤمنين (١) فقالت انه شيعي احق فقل هفتك لمولاك يعني المصور فلم يقل قولي هفتك وسيعي هذا الحديث اطول من هذا في اخاره

(١) في تاريخ النور من رجل الحسن واهله لانه لم يحشواو الحسن فخرج التخرج ومعه اسر العلماء ١٢ محمد حيد والله خان يتوقف حصوله على مجموع التلاتة لانهم قالوا الايمان تصديق وقول وعمل فكانت ثلاثا وجاء جماعة قالوا يسبق حصول الايمان الى هذا المجموع وهو لا فرق فلهذا نحن عليه انه ثابته بن جلود الخراز لكوفة واهل الكوفة لا يرضون ان يلبى عليهم ان يملوك خزار قال صدقت فذهب شريك يتكلم فقال له اسكت ما بي غيرك احد حد عهدك فقال يا امير المؤمنين اني سبانا فقال عليك مضع اللان قال وفي حفة قال يصع لك الفالودج تكله قل ان تجلس في مجلس الحكم قال في احكم على الصادر والوارد قال احكم علي وعلى ولدي قال اكفي حشمتك قال اعمل قال فاول ما جالس الحكم تقدمت اليه جارية مع خصم فاختدمت خصمها في المجلس فقال لها شريك تاحري مع خصمك فلم تفعل قال لها تاحري مع خصمك فلم تفعل فقال لها تاحري يا امير المؤمنين (١) فقالت انه شيعي احق فقل هفتك لمولاك يعني المصور فلم يقل قولي هفتك وسيعي هذا الحديث اطول من هذا في اخاره

(١) ويمكن الجواب من قبل القائلين بالثلث ان المراد به البالغ العاقل السليم والاطفال تبع وناقص الاعضاء والحاصل

مع ابي جعفر المنصور ان شاء الله تعالى و ذكر محمد بن ابراهيم الفقيه قل كان ابو حنيفة رحمه الله جالسا فمر عليه رجل فقال ابو حنيفة اخذ هذا الرجل عرياسا ساعة فقال اظن في كه شيئا من الخلاوة فسار ساعة فقال اظنه معلم صبيان • فقام اصحاب ابي حنيفة واتوا الرجل فوجدوه عربيا وكان في كه زيب وكان معلما فاسألوا ابا حنيفة بم عرفت غربته فقال رأيت بطرينة ويسرة وكذا الفريب يفعل ذلك ورأيت الدباب يقع على كه ففعلت ان في كه شيئا من الخلاوة ورأيت ينظر الى الصبيان الصغار ففعلت انه معلم • واخبرني • صدر الحفاظ ابو العلاء العهد اني بهاجزاه الله عنا خبرا اخبرنا ابو العز المرقى الواسطي اخبرنا البارغ المرقى ابو القم يوسف بن علي بن جنادة الهدلي الشكري في كتابه المعروف (بالكامل) قال روي انه كان من فراسة ابي حنيفة رحمه الله ان ابا يوسف مرض يوما فقبل لابي حنيفة توفي ابا يوسف فقل لا يوجد كجائيل فقل له من اين علمت هذا قال لانه خدم العلم فاجتهد في الموت فاجتني ثمرته بان ولي القضاء توفي وترك سبع مائة ركاب ذهب فكان كما قال ابو حنيفة رحمه الله • قلت وذكر الامام ابو القاسم بن علي الرازي • ريل همدان في كتابه فقال حكى عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال كنت بالبادية فاحتجت الى ماء فجاء اعرابي ومعه قربة ماء فقلت بكم تبعتها فقال بخمسة دراهم فاكسته وما كسني فلم يقص من الحصة فاخذت القربة ودفت اليه الخمسة ثم قلت يا اخا العرب ما رأيك في السويق فامرث فصب في جفة ووضع يمين يده في جغل يأكله

شرح الامام قربة ماء بخمسة دراهم

هو الحاصل • ان الحكم بانما كانت الاعمال وعدم اطلاق اسم الكافر عليه مع جعل الايمان ثلثا مشكلا وتقول بان الاعمال داخلية في الايمان الكامل لاني مطلق الايمان خروج عن محل النزاع ومخالف لكلام الفريقين فان الكل نصوا على الخلاف وعلى ذا يرتفع الخلاف والتقابل فانا ايضا قلنا بان الايمان يقل الكامل على الوحة الذي باقي ذكره وايضا قول الحديث بان الايمان يقل الزيادة مع جعلهم الايمان ثلثا ثبات دخول الاعمال فيه طاهر التدافع من وجوه • اما اولاهم فلا الزيادة لما تعترض بعد تمام الماهية لا قسما ويلزم ان يكون ماهية الايمان قل العمل حاصلًا وما ذلك الا ما قلنا وهو ثابته ان الزيادة انما تتصور على ذي الهاية والماية وجملة الاعمال اذا كانت من الايمان لا يتصور الهاية فلا تتصور الزيادة • وثاناهم ان الزيادة غير المرید عليه وكونه جردا يابا في الفرية اذ القول يكون جزء الشيء غير ذلك الشيء ظاهر الفساد وعارة اخرى ماس عادة توحده الا وهي من الايمان عدوه لاشي • وراه الكل فاني تتصور الزيادة • قال النووي نفس الصدق يقل الزيادة لانه يزيد بكثرة الطر وتظاهر الادلة حتى كان ايمان الصديقين اقوى بحيث لا تتبرهم الشبهة ولا تزل ايمانهم بعراض بل لا تزال قلوبهم مشرحة وان اختلف عايم الاحوال واما غيرهم من المؤلفة ومن دانهم ونحوهم فليسوا كذلك وهذا اما لا يمكن انكاره ولا يتك عاقل في ان نفس تصديق الصديق رضى الله عنه لا يساويه تصديق كل احدهم • وذا • اورد البخاري قال ابن ابي مليكة اذ ركت ثلاثين من الصلوة كلهم يحاف العاق على تقسيم مامهم احد يقرا



حتى اتي عليه عطش ثم قال شربة ماء بكم فقلت بمحسة فلم يزل يماكني واما كنه حتى بمت منه قد حان محسة فاستردت المحسة وبقى الماء لي • وعما قلت فيه •

- لا ي حنيفة ذي الفنا رمناف • مثل الحماجلت عن الاحصاء
- صبي الشريعة باجتهاد صائب • ادعاف كل شريعة كدراء
- اعلته حمة علمه حتى اعلى • ظهر السالك وغارب الجوزاء
- وجدوه معتدرا للحة فكم • بزل لا كل شروعة عذراء
- هت رياح علومه فبهدوا • مثل الجراد همة الكباء

الباب التاسع في حفظ لسانه وورعه وتوا •

اخبرنا الامام عبد الحميد بن ميكائيل بن احمد البراقيني رحمه الله بخوارزم قراءة عليه وانا حاضر اسمع قبل له اخبرنا الحاكم ابو بكر محمد بن علي الحلواني انا ابو نصر احمد بن يعقوب انا الفقيه طاهر بن محمد بن احمد عن بعض من يحكي عن عبد الله بن المبارك قال قلت لسفيان الثوري ما بعدا با حقة من الغيبة ما سمعته يغتاب عدو له قال هو والله انقل من ان يسلط على حسنة ما يذهب بها • وسمعت هذا الحديث ايضا في مناقب الصهرى وسند ابي حنيفة على هذا السياق • واخرجه ايضا الامام ابو بكر الخطيب في تاريخه بغداد •

واخبرنا

انه على ايمان جبرئيل وميكائيل عليهما السلام هذا كلامه والاعتراض عليه ظاهر فان النظر الواحد اذا ادى الى حزم مجمع التقيص وصدق هو به فقد حصل له التصديق والا كان ظنا فالجزم الحاصل بالتصديق الواحدون كروا لث مرة مثل الاول بلا زيادة وكذا الجزم الحاصل من الف نظر مثلا يساويه الجزم الحاصل من الف واحد فلا زيادة تحصل من كثرة النظر • الا يرى ان قرص الشمس لا يتفاوت بتفاوت الحرارة والنور وكذلك الباروانه جوهر مضي محرق وذلك المني لا يتفاوت بتفاوت اجزاء الدار وكذلك الذهب القليل مع الذهب الكثير لا يتفاوت من حيث الذهوية وكذلك شجرة القرع لا تزيد على شجرة الذهب (١) من حيث الشجرية وكذلك الانبياء والملائكة عليهم السلام لا يتفاضلون بحسب النبوة وكذلك آيات القرآن لا تتفاضل ببعض من حيث الذكر وان جاز التفاوت عند فاس حيث المذكورة فان قلت قد ورد في التنزيل وفي الاحاديث ما لا يحصى من التصوص بزيادة الايمان فتصنع به • قلت • قال في الاحقاق لا خلاف بين الائمة في ان الزيادة متحققة في الايمان واما الخلاف في كمية الزيادة وانه عندنا على وجوده • اما الزيادة المؤمن به كما يشعر به قوله تعالى واذنبت عليهم آياته زادتهم ايمانا • وقوله تعالى واذ ما انزلت سورة فبينهم من يقول انكم زادته هذه ايمانا فلما الذ ين آمنوا فزادتهم ايمانا • انضاف الزيادة الى انزل المؤمنين به فانه عليه السلام كان داعيا الى الشهادتين اولاهن لا آمنوا بها جاء بالصلاة والزكاة الى آخر امور الدين • فيكون الزيادة في عهده عليه السلام متصورة • وهذا معنى قول الامام

(١) قال في القاموس الذهب بالضم شجر الصنار (چنار) ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح آمنوا

مدح الحافظ يزيد بن هارون يحيى بن سعد القطان الامام البارز والفقهاء والشورى

واخبرنا عبد الحميد هذا عن ابي بكر الحلواني هذا اخبرنا ابو حفص عمر بن منصور البزاز نا علي بن احمد البزاز اخبرنا احمد بن سهل سمعت محمد بن خزيمة البلخي سمعت سليمان بن داود سمعت احمد بن اسمعيل البغدادي سمعت يزيد بن هارون وسئل متى يحل للرجل ان يفتي فقال اذا كانت مثل ابي حنيفة قال فقبل له يا با خالده يقول مثل هذا فقال نعم واكثر من هذا ما رأيت رجلا يقب منه ولا ورع منه رأيت يوما جالساً في الشمس بمحاذات باب انسان فقلت له يا با حنيفة لو تحولت الى الطل فقال لي علي صاحب هذه الدار د ر احم ل احب ان اجلس في ظل فناء داره قال يزيد بن هارون و اوى ورع اكبر من هذا قلت ه و اخرج هذا الحديث يحيى بن ابي زائدة قال قلت لابي حنيفة سألتك بالله العظيم لم امتنع من هذا الظل فقال لي علي صاحب هذه الدار شئ فكرهت ان استظل بظل حائطه فيكون ذلك جراً للمفعة وما ارأه على الناس واجبا ولكن العالم يحتاج الى ان يأخذ لنفسه من غله ياكثر مما يدعوا الخلق اليه ه انباني ابو المعالي الفضل بن سهل الاسفرائيني ه بغد اذا نباني الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي الحطّيب انا محمد بن احمد بن رزق انا احمد بن علي الرازي سمعت محمد بن احمد بن عصام سمعت محمد بن سعد العوفي سمعت يحيى بن معين سمعت يحيى القطان يقول جالسنا والله ابا حنيفة وسمعنا منه وكنت والله اذا نظرت اليه عرفت في وجهه انه يتقى الله عز وجل ه اخبرنا برهان الدين ابو الحسن علي ه بن حسين الغزنوي بغداد

آمنوا بالجملة ثم بالتفصيل ه فان قلت قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واقمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ه صريح في ان الدين هو الاسلام والايمان بقبل الكمال فيكون نصاعلي ان الايمان بقبل الزيادة ه قلت في قوله تعالى اليوم وجوه ه الاول ه اراد به عصر النبي صلى الله عليه وسلم كما يقال كان فلان في ايام الملك الفلاني ه والثاني ه اراد به يوم فتح مكة ولاهاترت في ذلك اليوم والمعنى اظهرت دينكم على سائر الاديان ه والثالث ه وهو الذي عليه الاكثر ان الآية نزلت يوم عرفة يوم الجمعة اول ليلة الجمعة لليلة عرفة ويخرج حينئذ على وجوه ه اما ان يكون الاكمال بالتمكن من الوقوف والطواف على قواعد ابراهيم عليه السلام وصد المشركين الطائفتين عن انا وقد كانوا د انوا بالاربع (١) من الخمس الذي بني الاسلام مع الاعتراف بالجهاد وبقي الحج فلو وقفوا للوقوف ثم عليهم الغنة باكمال الشرائع ه او كل بالص على قوانين الاعتقادات والتوفيق على مدارك الاجتهاد ه او كل بتمام بيان النسخ اذ الشرائع قبله كانت غير آمنة من النسخ ه او كل بازال جميع تنازع الشرائع والاحكام وفيه كلام لان آية الزنا وآية الكلاله وغير ذلك نزلت بعد الا اذا اريد معظم اشترائع ه فان قلت ه اذن يلزم نقصان الدين قبله وذلك باطل بوجهين ه الاول ه يلزم وصف الدين بالقصان قال الله تعالى ديننا قيميا ه والدين القيم لا يكون ناقصا ه والثاني ه يلزم من نقصان الدين قبله والكمال بعده ان كل من اسلم بعد نزوله ان يكون على دين كامل وافضل الاولين الذي بنوا عليهم لم يعد دين الله ورسوله اقرضوا

تفسير قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم

أنا الحسين بن محمد البليحي أنا الشيخ أبو منصور الشهي أنا أبو القاسم التنوخي حدثني أبي حدثنا أبو بكر أنا أحمد سمعت يحيى بن معين يقول وهو يرسل عن أبي حنيفة ثقة هو في الحديث فقال نعم ثقة ثقة كان والله أورد من أن يكذب وهو أجل قدر أم ذلك وسئل عن أبي يوسف فقال هو صدوق ثقة . وروى إلى البليحي هذا .  
أخبرنا الماركة بن عبد الحماد أنا عبد الكريم بن محمد أنا عمر بن أحمد أنا الحسين بن أحمد أنا أحمد بن أبي خيثمة أبا سليمان بن أبي شيح حدثني جبر بن عبد الجبار قال قيل للقاسم بن معين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ترضى أن تكون من علان أبي حنيفة قال ما جلس الناس إلى أحد اتفق من مجلسه أبي حنيفة وقال له القاسم تعال معي إليه فجاء فلما جلس إليه لزمه وقال ما رأيت مثله هذا وقال سليمان بن وكان أبو حنيفة حلياً ورعاً شجاعاً .  
أخبرني تاج الإسلام أبو سعد الحافظ . فبما كتب إلي من مر وأنا في أبو القاسم سهل ابن إبراهيم السجدي بساير أنا الأمير أبو الفضل عبد الله بن أحمد الميكالي أجازة أبا أوسع الله الحسين بن علي بن جعفر باري أنا الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سيرة الجعفي رحمه الله في كتاب (الانتصار) له المذهب أبي حنيفة رحمه الله أنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي أنا أمية بن بسطام أنا يزيد بن زريع أنا أبو عوانة قال كنت عند أبي حنيفة فجاءه رجل فقال الأمير يرسل عن رجل سرق ودية (١) فكنت إليه أن يقطع فقلت سبحان الله أما سمعت حديث رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر (١) قال في مجمع البحار روي في أوله وكسر ميمته عمن يخرج من الصل يقطع منه فيفسد وهي أصغر

على دين ناقص والله تعالى رد ذلك بقوله تعالى لا يسئو منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل الا لك اعظم درجة من الدين انفقوا من بعد وقاتلوا وان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أو ثمانين أو مائة دين كامل وقوله على دين ناقص . قلت . لذلك حمل الآية على ما قلنا والثاني ان لا نسلم ان كل نقصان عيب ونقص الا يرى ان نقصان عمر المطيع وزيادة عمر العاصي ونقصان مدة حمل الطفل المؤمن وزيادة مدة حمل طفل الكافر ونقصان مال المسلم بالحرق والعرق ليس نقصان . ومثله نقصان صلوة المسافر لا بعد عياد وان سلمان مثله نقصان عيب فلا سلام ان كل نقصان عيب ان العيب هو نقصان المطلق لا الاضافي فان كمال سيدنا عليه السلام لو قوبل بكمال غيره من الانبياء اطهر بهم نقصان اصلي وذلك ليس بعيب فيكون معنى اكلت لكم ديك بلمته اقصى الحد الذي كان عدي فيما قصيته . وقد يستدل على زيادة الايمان بقوله تعالى وانزل السكينة في قلوب المؤمنين ليردادوا . ايمانهم . ودمعهم بان يراد ليردادوا . ايمانهم بالشرائع بعد ايمان الله واليوم الآخر ويجوز ان يراد لزيادة الريادة في نور الايمان فانه ما من عمل الا وله نور فقال تعالى امس شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه . وشرح الصراط عارة عن التوفيق ومنح الاطراف فضلائه تعالى وكلمة من عامة تناول كل مؤمن فلاميمه وقصره على علي وعمر رضي الله عنهما فذلك الورد يقل الزيادة والنقصان في الدين . واما يراد به الريادة في الورد والاعمال فسرهما نوز في الآخرة والوزن يومئذ الحق واليه اشار عليه السلام لوزن

١٩٢



حفص بن غياث وقال كانت اثنتان تلك الاثنتان ثلاثين الف درهم فقصدي ما ابو حنيفة وفاضله الشريكة  
سب ذلك قلت والصحيح ما ذكره الصيرى واونكر الخطيب لان حفص بن عبد الرحمن كان شريكه  
في التجارة وحفص بن غياث كان شريكه في الفقه وكان كبير الشأن ولاه الرشيد القضاء قل ابي يوسف  
تم عزله بابي يوسف وسأني ذكر هذا في آخر الكتاب تأمنا ان شاء الله تعالى قلت واورد هذا الحديث تأمنا  
مفعلا الامام الحارثي في كتاب (الكشف) برواية حامد بن آدم ان ابا حنيفة رحمه الله تاركه الشركة وتصدق  
محصنه وهي ثلاثون الفا . ورويه الى الحافظ ابي بكر الخطيب هذا انا الحلال انا الحريري ان النخعي حدثهم  
حدثنا راهم بن مخلد ابا بكر النخعي عن هلال بن يحيى عن يوسف السمتي ان ابا جعفر النصور اجاز ابا حنيفة  
ثلاثين الف درهم في فعات فقال يا امير المؤمنين اني سعد اد غريب وليس لماعندي موضع فاجعلها في بيت  
المال فاجابه النصور الى ذلك فقامات ابو حنيفة اخرجت ودائع الناس من بيته فقال النصور خذ عنا ابو حنيفة  
نحو به قال اخبرني ابو شر الوكيل و ابو الفتح النخعي قالوا انا عمر بن احمد الواعظ انا مكرم بن احمد انا احمد بن  
محمد الحارثي انا عاصم بن علي سمعت قيس بن الربيع يقول كان ابو حنيفة رجلا ورعا فقيها محسودا او كان  
كثير البر والصلة لكل من لحا اليه كثير الافضل على اخوانه قال وسمعت قيسا يقول كان العنان بن ثابت من عقلاء  
الرجال . ونحوه قال اخبرنا الحلال اخبرنا الحريري ان النخعي حدثهم انا محمد بن علي بن عفان انا محمد

ابن

الوجوب قل الوجود انما مؤمن ان شاء الله تعالى وقد صرح بالجواز والاولوية نعم قد ادعى المهاد الاصولي  
المعتزلي في (الكافي) والوجوب حيث قال يجب الحاق الاستثناء بالايان لانه عارة عن اداء الواجبات  
واحتساب المقدمات فلا بد من التقييد ويؤيد ما ذكرنا ان الاستثناء مصروف الى الاعمال كما حكاه بعض المفسرين  
ان رجلا سأل الحسن فقال او مؤمن انت فقال له الايمان ايمان ان كنت تسألني عن الايمان بالله تعالى وملائكته الى  
آخره فانا مؤمن وان كنت تسألني عن قول الله تعالى اما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الآية  
الى قوله اولئك هم المؤمنون حقا فوائه ما ادرى اناسهم ام لا . وقد استدلل بعضهم على صحة الحاق الاستثناء  
وانه لا يبطله الاستثناء مسائل منها . بمسئلة الوصية فان قال وصيت فلان فكذلك ان شاء الله حيث لا نطل  
الوصية . قلنا . الوصية خلافه كالارث والاستثناء يبطال العقود لا غيره . وبمسئلة الية فان قال نويت  
المصوم عد ان شاء الله تعالى حيث يصح . قلنا . الية ثم بمجرد العزم حتى عد العاطل بما في الذكر فاولما في ذكره  
والاستثناء امر لفظي . قالوا . لا عين عد من جعله عبارة عن التصديق فقط يسفي ان لا يبطل به . قلنا . الاقرار  
وهو انطى شرطه والشئ ينبغي بانفاء شرطه قالوا بالطرق الى الحاقمة قلنا اللفظ لا يساعد . فانه جملة انشائية حالية  
لادلالة فيه على الاستقبال فصرف الاستثناء الى غير المذكور لا يصح . ثم الد بين جعلوه ثانيا اختلوا فيه على ثلاثة  
قوال لانه اما ان يكون كلاما ركبا او يجعل التصديق ركبا والاقرا شرطا والعكس . والى

ابن عبد الملك سمعت يزيد بن هارون يقول اد ركت الناس فارأيت احدا اعقل ولا افضل ولا اودع من ابي حنيفة رحمه الله \* قلت \* وفي رواية العسكري قال يزيد بن هارون كنت عن الف شيخ حملت عنهم العلم فارأيت والله فيهم اشد ورعا من ابي حنيفة ولا احفظ للسانه \*   
 ابن محمد بن احمد في كتابي من اصبهان انا ابو الفرح سعيد بن ابي الرجا الصيرفي باصبهان انا انا ابو الحسين محمد ابن احمد الاسكافي انا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن مندة انا الامام ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي قال سليمان بن داود المروى سمعت ابا يعقوب المروزي سمعت ابن عبيدة يقول لم يكن في زمان ابي حنيفة بالكوفة رجل افضل منه واورع ولا اقله منه \* قلت \* وفي رواية علي بن خنجر (١) عن ابن عبيدة ما رأيت احدا وورع من ابي حنيفة \*   
 قال هذا كتاب جدى اسمعيل بن حماد فقرأت فيه حديثي سعيد بن سويد سمعت ابراهيم بن عكرمة الهزومي يقول ما رأيت احدا وورع ولا اقله من ابي حنيفة \*   
 ابن يحيى سمعت محمد بن ساعدة يقول سمعت ابا يوسف يقول كان عمر بن دريقول ابو حنيفة يتكلم بالعدل قال وسمعت ابا يوسف يقول كان عمر بن دريقول حاضرنا موضعاً من المواضع مع ابي حنيفة الاغلب الجميع بفقهاء وعلمه وورعه \*   
 وبه قال اخبرنا محمد بن خزيمة الفلاس \*   
 انا ذكر يابن يحيى انا مالك بن سليمان الهروي انه

(١) في الخلاصة علي بن خنجر بمجمعتين الثانية ساكنة ابو الحسن الحافظ روى عنه مسلم والترمذي والنسائي ١٢   
 الثالث ذهب القطانية اصحاب عبد الله بن سعيد القطان فانه صرح ان الاقرار ركن والتصديق شرط وقال المناقب ليس بمؤمن كما قلنا لانتفاء الشرط وهو التصديق وفساده واضح فان الاصل هو الاعتقاد والاقرار دليل عليه والايان في اللغة موضوع التصديق لا للاقرار وشرطية الاقرار لاجراء الاحكام فجعل التصديق شرطاً والاقرار كساقب الموضوع والتاؤد وهو الاقرار بشرط اجراء الاحكام والتصديق ركن هو مذهب ابي حنيفة وبه اخذ علم الهدى والاشعري في اصح الروايتين عنه فعلى هذا من صدق نقله ولم يتمكن من الاقرار ومات مؤمناً عند الله دليله مسئلة الاكراه فان عدم التمكن من الاقرار والتدليل بالصدق لا يجعل عذر القيام بالسيف لان يجعل عدم التمكن من الاقرار مع عدم التبديل عذراً والى والجامع قيام التصديق بها والعد من الاقرار \*   
 وورقة قالوا الايمان عبارة عن امر واحد وهو لا فرق ايضاً فقه قالوا هو الاقرار فقط وهم الكرامية والمناقب عندهم مؤمن والمكره كافر فانه باطل محال للامة والقرآن اما للامة فلان للايمان معين التصديق وجعل الشخص آمناً \*   
 ودكر ابو زيد انه يستعمل بمعنى الوثوق ايضاً ومعه الامة كالمعبر بضم الميم وفتح الكل من يثق باحد وبعدى بالياء اذا اريد به معنى الوثوق او ضمن معنى اقرار اذا اعدى باللام فهو معنى التصديق فمن لم يجعل التصديق ركناً ازاله عن مفهومه وموضوعه اللغوي \*   
 اما القرآن فان الله صرح بكفر المنافقين بقوله ولا تنصل على احد منهم مات ابدوا لانتم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله \*   
 وصرح ببي الايمان

زيد بن هارون عن ابي حنيفة  
 روى عنه الامام الشافعي  
 الامام بالورع وحفظ للسانه والفقهاء

قال كان الحسن بن عماره يقع في أبي حنيفة ويأوله قال جتمعوا يومئذ الامير بالكوفة علماء الكوفة كلهم قال فسألهم الامير عن مسئلة فاجابوا كلهم ما خلا الحسن بن عماره فانه اصاب قال فقال ابو حنيفة اصاب الحسن واخطانا نحن قال الحسن بن عماره وكان مجلس مفارقة فلوشاء ابو حنيفة ان يقيم قوله ويردني من قولي لامكته فلم يفعل فعلمت انه ليس فيهم اورع منه فكان الحسن يطري بعد ذلك اباحنيفة ويمدحه قال محمد بن خزيمة فلهذا كان اصحاب الحديث يصغفون الحسن بن عماره ليله الى ابى حنيفة قلت واخرج هده الحكاية في موضع آخر عن سهل بن مزاحم وساق الحكاية الى ان قال فنكلم ابو حنيفة وتكلموا فاتفقوا على ان الجواب فيها ما قاله ابو حنيفة فقال له الامير اكتب فقال لا الحق عندي ما قاله الحسن بن عماره قال فازداد الساس يومئذ في ابى حنيفة رغبة • وبه قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبيد انبا احمد بن الحمال انبا حماد ابن الوليد سمعت ابا ردة الكندي يقول صحبت حماد بن ابى سليمان وعلقمة بن مرثد عبد الرحمن ابن ثروان (١) الاودي وطلق بين معاوية والنخعي وعبد الرحمن بن عابس النخعي فآرايت فيهم اورع من ابى حنيفة • وبه قال انبا محمد بن احمد بن الحسن الديلمي بن محمد بن عبيد انبا احمد النخعي قال كسا عند عيسى بن يونس فقال حدثنا ابو حنيفة فصاح رجل فقال اليس قد استبب ابو حنيفة فقال عيسى امانك الله عاجلا وتروي عن الكفار اكتبوا فلم ارجع من ابى حنيفة قلت هو ابو عمرو وعيسى بن يونس بن ابى اسحاق

(١) في الخلاصة عبد الرحمن بن ثروان الاولادى انوقيس الكوفي وثقه ابن معين والعلهي وروى له البخاري والاربعة ١٢

عهم بقوله من الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين • وحكم ايضا بقاء الايمان في المكر المبدل بلسانه لا يقبله بقوله تعالى انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون • من كمر بالله من بعد ايمانه والمعنى هو المفتري الكاذب الذي لا يؤمن بآيات الله وقوله تعالى من كمر بالله بدل اما من الدين لا يؤمنون وقوله واولئك هم الكاذبون اعتراض او بدل من اولئك او من الكاذبون وقوله تعالى الا من اكره • وقله مطمئن بالايمان • استثناء متصل فصع انما قلنا ان المكر المصدق باقلب المبدل اللسان مكرها مؤمنا • فان قلت • فيه تحنان • الاول • ان انصراف الاستثناء الى رفع الافتراء عن المكر ممكن وحسب لا يتم حجة لكم والمعنى انما يفتري من كان كافرا طائعا لا امن اكره فانه لا يفتري ولا يلزم منه بقاء اسم الايمان عليه • والثاني • ان قوله تعالى من كمر بالله يجوز ان يكون خبر مستأخر وفدله عليه قوله تعالى فاعلمهم عصب من الله واشراطا محذوف الجواب او من هو عا ومضوب باعلى الدم فعل الاولين الاستثناء مصره الى رفع الحكم للاسم وعلى الاحيرين الى رفع الدم للاسم فلا يتحقق الا لازم • قلت • صرف الاستثناء الى العبد مع وجود القريب المتصل تخط من القريب الى البعيد بلاد ليل ويدعمه الحصر ايضا • وعن الثاني ان ترتيب الحكم او الدم على وصف يلزم كونه علة • وصرف الحكم مع بقاء الاسم يلزم بطلان العلية ولا يلزم وعيد العصاة لانه محمول على الاستحقاق لا على الوقوع والاستحقاق لا يلزم الوقوع فاندفع وعيد الكفار وفي دفع الحصر نظر لاقتراح الاستثناء واذ اثبت هذا

السبيى احد الائمة في الكوفة و كبرائها اصاله وفضله قال و في رواية علي بن خشرم تناول رجل ابا حنيفة عند عيسى بن يونس قال فغضب عيسى غضبا شديدا و قال كان ابو حنيفة رجلا ورعا قال و في رواية سليمان بن الشاذكوفى قال قال لي عيسى بن يونس لا تنكثني في ابى حنيفة سوء و لا تصدق احدا سبيى القول فيه فاني و الله ما رأيت افضل منه و لا اورد معه قلت اكثر عن ابى حنيفة الرواية في الحديث و الفقه و كان يختار قوله من بين اقوال اهل الكوفة و يفتى به و قال محمد بن داود اثبتا عيسى بن يونس فاخرج اليها كتاب ابى حنيفة ليقر اعلينا فقال له بعض القوم يا باعرو و تحدث عن ابى حنيفة فقال رضى به حيا فلا ارضى به بعد الموت و به قال اخبرنا القاسم بن عباد سمعت يوسف الصغار يقول سمعت و كيعا يقول لقد و حد الورد عن ابى حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره و به قال اخبرنا محمد بن الحسن الكرماني سمعت العباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول كان و كيع (١) جيدا الرأى في ابى حنيفة و كان يصقه بالورد و صحة الدين و به قال حد ثنا علي بن الحسن بن سعيد انا احمد بن عبد الله سمعت عثرا يقول كان ابو حنيفة صواما قواما و عارضا اهدافها و به قال اخبرنا احمد بن ابي النون انا محمد بن امان سمعت ابا داود المحفرى يقول كان ابو حنيفة بنورع من الحلال الذى لا شك فيه فكيف من الحرام و به قال حد ثنا عبد الله بن محمد المروى سمعت الحسن بن علي سمعت ابا عسان مالك بن اسمعيل يقول ثلث عندنا

(١) هو و كيع بن الجراح الكوفي الحافظ احد الائمة الاعلام روى عنه الامام احمد و ابن معين و قال احمد نقول لم نعلم انتم اعلم ام الله و الله تعالى حكم بكفر المارق و ايمان المكره و انتم حكتم بالصد فقول الله هو الحق و كلامكم هو الماطل فان قلت بعض احكام المسلمين ثابت فيه من رفع القتل و الاسره قلت ذلك ليس بحكم خاص للمسلمين فانه مشترك به و بين الدمى و المستمر و الموداع على ان اسكلام في مابق طهر كمره و لانسلم عدم جوار قتلته بعد اصل الله عليه و سلم فان عمر رضى الله عنه قال دعى يارسول الله اصرب عرق المارق فقال عليه السلام دع عه ثلثا يتحدث الناس ان محمد اقبل اصحابه فيه دابلى على حوار قتلته و مرتة اخرى قالوا الركن هو التصديق فقط و تمسكت باللة و قلت الاصل عدم القتل و بقوله تعالى و لما يد حل الايمان في قلوبكم و في قوله تعالى كتب في قلوبهم الايمان و لما تؤمن قلوبهم و غير ذلك قلنا الله لا يامى دفع كلامهم ان صفوان برد و النص الذى تلاه لا دلالة فيه على عدم كون الله ركبا السقوط بالركا اذ دليل على انه شرط اورد ركن زائد و قوله عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله صريح في المطالب هو قوله قالوا الركن هو المعرفة و امامهم هم الماظر للامام و هو لا يجعل الاقرار لا التصديق ركبا و يقول العارف عبر المكذب بالناس و ان خلى عن التصديق مؤمن و تمسك بقوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون اناهم ثم قال تعالى و ان فريقا منهم ليكتمون الحق الآية فلو كان كل عارف كذرا غير مؤمن للحق كما بالفرق منهم الكاتم بل للحق بالكل دل على ان العارف على قسمين كافر و هو الكاتم الماخذ بالناس و هو لاد

عند عيسى بن يونس قال فغضب عيسى غضبا شديدا و قال كان ابو حنيفة رجلا ورعا قال و في رواية سليمان بن الشاذكوفى قال قال لي عيسى بن يونس لا تنكثني في ابى حنيفة سوء و لا تصدق احدا سبيى القول فيه فاني و الله ما رأيت افضل منه و لا اورد معه قلت اكثر عن ابى حنيفة الرواية في الحديث و الفقه و كان يختار قوله من بين اقوال اهل الكوفة و يفتى به و قال محمد بن داود اثبتا عيسى بن يونس فاخرج اليها كتاب ابى حنيفة ليقر اعلينا فقال له بعض القوم يا باعرو و تحدث عن ابى حنيفة فقال رضى به حيا فلا ارضى به بعد الموت و به قال اخبرنا القاسم بن عباد سمعت يوسف الصغار يقول سمعت و كيعا يقول لقد و حد الورد عن ابى حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره و به قال اخبرنا محمد بن الحسن الكرماني سمعت العباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول كان و كيع (١) جيدا الرأى في ابى حنيفة و كان يصقه بالورد و صحة الدين و به قال حد ثنا علي بن الحسن بن سعيد انا احمد بن عبد الله سمعت عثرا يقول كان ابو حنيفة صواما قواما و عارضا اهدافها و به قال اخبرنا احمد بن ابي النون انا محمد بن امان سمعت ابا داود المحفرى يقول كان ابو حنيفة بنورع من الحلال الذى لا شك فيه فكيف من الحرام و به قال حد ثنا عبد الله بن محمد المروى سمعت الحسن بن علي سمعت ابا عسان مالك بن اسمعيل يقول ثلث عندنا

عند عيسى بن يونس قال فغضب عيسى غضبا شديدا و قال كان ابو حنيفة رجلا ورعا قال و في رواية سليمان بن الشاذكوفى قال قال لي عيسى بن يونس لا تنكثني في ابى حنيفة سوء و لا تصدق احدا سبيى القول فيه فاني و الله ما رأيت افضل منه و لا اورد معه قلت اكثر عن ابى حنيفة الرواية في الحديث و الفقه و كان يختار قوله من بين اقوال اهل الكوفة و يفتى به و قال محمد بن داود اثبتا عيسى بن يونس فاخرج اليها كتاب ابى حنيفة ليقر اعلينا فقال له بعض القوم يا باعرو و تحدث عن ابى حنيفة فقال رضى به حيا فلا ارضى به بعد الموت و به قال اخبرنا القاسم بن عباد سمعت يوسف الصغار يقول سمعت و كيعا يقول لقد و حد الورد عن ابى حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره و به قال اخبرنا محمد بن الحسن الكرماني سمعت العباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول كان و كيع (١) جيدا الرأى في ابى حنيفة و كان يصقه بالورد و صحة الدين و به قال حد ثنا علي بن الحسن بن سعيد انا احمد بن عبد الله سمعت عثرا يقول كان ابو حنيفة صواما قواما و عارضا اهدافها و به قال اخبرنا احمد بن ابي النون انا محمد بن امان سمعت ابا داود المحفرى يقول كان ابو حنيفة بنورع من الحلال الذى لا شك فيه فكيف من الحرام و به قال حد ثنا عبد الله بن محمد المروى سمعت الحسن بن علي سمعت ابا عسان مالك بن اسمعيل يقول ثلث عندنا



انه لم يكن احد يسب الى الورع اوع من ابي حيفة . وبه قال سمعت ابا القاسم الصفار سمعت محمد اس سلة يقول عن القاسم بن زريق عن ابي يوسف قال كان ابو حيفة خرازا وطلب منه رجل ثوب حز فقال لحماذ انه باحماذ اخرج ثوبا فاخرج حماد ثوبا ونشره ثم قال صلى الله على محمد فقال له ابو حيفة مه قدمته هذا الرجل في السوق فلم يجد ثوبا غيره فاني ان بيعه . وبه قال اخبرنا احمد بن الليث الطليخاني انا احمد بن وهيبنا سليمان بن ابي شمع واسمه مصور سمعت ابي يقول جالست ابا حيفة تسع سنين واشهر امارا بت تيشامه انكره عليه صاحب ورع و صلوة و صدقة و مواساة . وبه قال حدثنا احمد بن ابي صالح . انا الحسن بن علي اسأود بن برشيد ابا القيس بن محمد الرقي قال لقيت ابا حيفة بغداد واقا اريد الكوفة فقال لي اني حماد او قل له قد علمت ان قوتي في التهردها من سويق وقد حسنته علي فجعله . قلت . ولعل هذا كان في الايام التي حس بعد اد لاجل القضاء فما كان يأكل من طعام ابي جعفر الحليبة لورعه الصادق ولكنه كان يستدعي بالسويق من الكوفة ليقع به . وبه قال حدثنا ابو الفضل احمد بن خشام بن حمزة عن سفيا بن زياد العدادي قال كان ابو حيفة غايه في الورع وكان خرازا وكان في بيعه وشرائه ينسقي ويدق الطر فيه غاء رجل من اهل المدينة قد قدم الكوفة لشري جهاز له فطلب ثوبا و صف صغته فقبل له لا تجرد مثل هذا الثوب الاعد فقيه هاهنا خرازا يقال له ابو حنيفة و قبل له اد اثبت حانوته واخرج اليك ما طلست

نجد

قال تعالى في حقه وجعد واهوا استيقنت انفسهم ومؤمن وهو العارف الساكت هذا كلام جهنم . قلنا هذا كله كلام لا دليل عليه وبعد التسليم يرد الكل فوله تعالى الذين آتيناكم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين حسروا انفسهم هم لا يؤمنون . وصف العارف بانه غير مؤمن ورتب عليه الذم ولو كانت المعرفة انما لم يصح ذلك . والحاصل ان الايمان امانتي مجرد . وذلك اما المعرفة او التصديق والاقرار . واما ان يكون ثلاثا اوجه . اما ان يكون اركبن واليه ذهب المتكلمون . واما ان يكون الاقرار شرط او اليه ذهب الفقهاء . واما ان يكون التصديق شرط او الاقرار كسا واليه ذهب القطان . واما ان يكون ثلاثيا وهو على وجهين . اما ان يكون العمل شرط لتحقيق الايمان الكامل واليه ذهب المحدثون . واما ان يكون شرط تحقيق مطلق الايمان وهو مذهب المعتزلة حتى قانون الحل بالواجب لا يسي مؤمنا . والكلام في ان التصديق معاصر للتسليم او هو مدكور في موضعه والمرس تمرير المذهب لا غير مفصلات ثمانية مذهب . وبه الى شرحه . قال سئل الامام عن تمنع المودين عند الاقامة هل له اصل قال نعم انه اعلام ارادة الاقامة قد روي انه كان لطي رضى الله عنه مدخل من النبي صلى الله عليه وسلم . الليل فقال عليه السلام اذا كنت في الصلوة فاعلمي بالتسبح (١) . وبه عن ابي شريك قال ذكرت لي امرأة انها سألته عن امرأة خرجت من الخيص هل تحشى وهي طاهرة قال لا تمنحني الاستحاضة وقد ذكر في الفتاوى ان الاستحاضة ومن بمعناها اد اقدرت على مسح الدم بعصاية يجب عليها ذلك فوضع الكرسف

(١) هكذا للموفق قال (اي علي) فكنت اذا جئت وهو في الصلوة اذني بالتسبح ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحلي المصحح

خذ منه بياضاً منك ولا تأكله ورنه المقدار الذي يساو ملك به قال فطلب الرجل حانوته مدل عليه فوجد في الحانوت  
 تليداً من تلاميذ إبي حبيبة ففطن الرجل أنه أبو حبيبة قال فطلب منه التوب فخرج التليد إليه التوب فقال  
 بكم هذا التوب قل بالف درهم فلم يأكله الرجل ووزنه ألف درهم وأخذ التوب وفرغ من جهازه ومضى  
 إلى المدينة قال فلما كان بعد أيام طلب أبو حبيبة التوب فذكر له التليد أنه باعه فقال بكم فقال بالف درهم وأب  
 فقال له أبو حبيبة تعمر الماس وات معي في دكاني ففهاه عن دكانه وتجهز إلى المدينة ومعه الألف درهم وطلب  
 الرجل موجدته ويصلي والتوب عليه فاحدأ أبو حبيبة يصلي حتى فرغ الرجل من صلاته فتقدم إليه فقال له  
 هذا التوب الذي عليك هو ثوبي فقال الرجل كيف وقد اشتريت هذا التوب بالكوفة من إبي حبيبة بالف  
 درهم فقال أبو حبيبة إن رأيته نعرفه قال نعم قال إنا أبو حبيبة هل اشتريته مني قال لا قال خذ مالك ورد علي  
 ثوبي وقص عليه أبو حبيبة القصة فقال الرجل قد لبسته مراراً فلا يحس أن أرد عليك إن شئت زدتك  
 ما تريد قال لا أريد إلا زيادة ثمن التوب أربعمائة إن شئت رددت عليك ستمائة درهم والتوب لك وإما إن  
 تأخذ ألفك وترد علي التوب وما لبسته فأت في حل فلم يرد الرجل عليه التوب وقال قد رضيت بالف درهم  
 فأبى أبو حبيبة فقال الرجل فإن كان هكذا فرد علي الستائة فرد عليه الستائة وترك عليه التوب ورجع إلى  
 الكوفة رحمه الله

عليها وقد رت على مع الله مه لارم وكذا من يخاف رول الماء او الحدث من جرحه الا فصل ان يضع الماء وان  
تبت بعدم خروج شئ لا تحتسني ﴿وذكر الاسلامي﴾ باساده عن ابي يوسف عنه انه اذا جاز القاصي ثم عدا فضاؤه  
مسوخ وهو معروف بسفه وان لم ير له الوالى \* قلت \* وهذه رواية شاذة عن الامام والمذهب انه يستحق  
العزل ولا يرل بالنسق خلافا للمعتزلة بناء على روال اسم المؤمن عنه وعدمه في قال بالروال قال عبر المؤمن  
لا يجوز ان يكون قاضيا على المؤمنين والاوجه ان يحمل هذه الرواية على المدل (١) قلده على انه عدل فاد افسق  
ارل لان الولاية مفيدة بالعدالة وشرطه بها اذا اذات الشرط ارل اما اذا قلده علما بسفه لا يرل \*  
﴿وبه عن ابن ساعته عن ابي يوسف﴾ قال لما حج الامام وقع بالكوفة مسئلة الدور فمسل ابن شبرمة وابن ابي ليلى  
وعلماء الكوفة عن ذلك فلم يكن عندهم مخلص فوقعوا المسئلة له فحما عجزه عن الجواب فمقدم وحل المسجد صلى  
ركعتين فسأوا هذه المسئلة فاطرق ما يثم رفع رأسه وبين المسئلة مسرر باو الناس فللمات الامام كمت  
يوم ما ياب الحليمة اصر رجل فجعله اصحاب الحليمة قتل من هذا فقالوا الحاسب فالتقت عليه مسئلة اشكلت  
علي فقال اعمل فيها بوجه كذا فعملت فلم تيسر فالحق على الابواب كلها فلم تيسر فقال لم يبق الاباب واحد و ذكر قول  
الامام عملت بها فاستنقم ثم اعلمت عليه الباب عملت عليه المسائل \* ﴿وبه الى يتر بن الوليد﴾ عن ابي  
يوسف عن داود الطائي قال لما قدم ابو العباس الكوفة جمع العلماء وقال ان هذا الامر قضا في بيت النبي

(١) المراد من المعدل هو الحاكم الذي يبدله تعديله قفله، أي نصبه على القضاء على أنه عدل ففسق ١٢ محمد حيدر الله خان

﴿عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ أَهْلَكَ فِي مَسْأَلَةٍ أَسْأَلُ فِيهَا النَّاسَ فَأَجَابَ بِمَا لَا يَمُورُ بِهِ﴾

عطاء من حيلة بقول لم ار احدا من العلماء يختلف ان اباحيفة كان افقه القوم واورع القوم واكثرهم صلوة وعادة . ❦  
 وانه قال حدثني يوسف ❦ بن يعقوب بن ابراهيم ان ابي ابا الحارث بن مسلم سمعت بكير بن معروف يقول من رأى ابا حيفة عرف كيف يكون الرحال فقها لا يوسف ومعرفة لا نذكر عورها وورعها اليه العاية واجتهاد في العادة من نظر اليه عرف انه خالق للغيره . ❦  
 وانه قال حدثني عن محمد بن حماد بن محمد بن عداة بن عمر سمعت ابا هب سمعت بكير بن معروف يقول قلت لابي حيفة مارأيت مثلك ماذكرتك بين هدى احد الاوقع فيك وماذكرت احدا بين يديك الا اثبت عليه . قال ما كافت احد ابسيمة قط . ❦  
 وانه قال حدثنا محمد بن ياسين ❦ سمعت ابي سمعت نصر بن زباد سمعت حفص بن عبد الرحمن قال كتب لي خاتمة الى ابن عون قال فلما قدمت عليه قال لي كيف تركت ابا حيفة قال فقال له اصحابه انه يقول اليوم ويرجع غدا قال فقال انكم تصفون الرجل بورع ان من يقول القول ثم يرجع عنه ان ذلك منه ورع . ❦  
 وانه قال حدثنا محمد بن نصر المروزي ❦ اننا سمعنا اليسابوري سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول جالست انواع الناس من العلماء والفقهاء والرهاد والسالك واهل الورع منهم فلم ار احدا منهم اجمع لمده الحاصل من ابي حيفة . قلت . وحفص هذا هو شريك في التجارة صحة ثلاثين سنة وكان من نيسابور روى عنه الحديث والفقه وكان رجلا صالحا . ❦  
 وانه ابا اسمعيل بن شريك ❦ ان ابا الرايح

سمعت

صلى الله عليه وسلم وانتم احق من اهل عليه ولكم الكرامة من مال الله تعالى بما يؤمونه تكون لكم . ❦  
 وعد امامكم حجة الى آخر ما قال فطر القوم الى الامام فقال ان اردتم تكلمتم او انكم عني وعكم فقالوا انكم فقال الحمد لله الذي نال الحق الى بيت سبه عليه السلام وامات عاجور الطلعة وبسط اسنانا الحق فقد باصاك على امر الله تعالى والوفاء شهدك الى قيام الساعة فلا اخلى الله تعالى هذا الامر من ورثة نبيه عليه السلام فقال ابو العباس لقد احسن العلماء في اختيارك واحسن في اللع فلما حروا قالوا له ما اردت بقولك الى قيام الساعة قال ان احببتم علي احببت عليكم والست نفسي فسكت القوم وعلوا ان الحق ما فعل وقوله الى قيام الساعة يحمل ان يراد به الى قيام الساعة من الحاضر . ❦  
 واذن بالكرامة او الى قيام اقيامه . ❦  
 وانه الى شريك ❦ قال كافي حارة رجل من بني هاشم من ساداتهم ومعا التوردي وابن ابي ليلى وابن شبرمة وانا الاوص وحسان ومنديل والاهام ثارعت توفيق الناس فسال الامام عن ذلك فقالوا احببت امة ان لا ترجع قبل الصلوة عليه وحلف ابو العباس ان لا تنزع الحارة وترجع من مكاسها فلم يند احد الى الجواب فاداه ابو العباس يا بن اعين اعنا سأل الامام عن كيفية المدين فلما يوبه قال ضعوا الحارة فوضعوها فقال تقدي فصي (١) على امك فلما وصلت قال ارحني الى مراك ثم دفعت الحارة الى القبر وقال ابن شبرمة عيرت النساء ان يلدن مثله . ❦  
 وانه الى عبد الله بن المبارك ❦ قال سألته رجل ان يقب في حائطه كوة فافتاه فاجابوا فتمه ان ابن ليلى افتاه فاباه

(١) هكذا ولوق قال للاب تقدم فصل على ابنك فصي عليه والناس خلفه ١٢ ومر مفصلا على صفحته ١٥٢

فقال

(٥٠١)

فقدوم في الليل في السفر الكوفة واخبار العلماء الامة

سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول في طول ما صحبت اباحيفة وخالطته لم اراه يعل بمخلاف مايسر ولم اراحداً يتوق بما لاخطره مثل ما كان يتوقاه وكان اذا دخلت عليه شبهة من شيء اخرح من قلبه ذلك ولو صحب مع ماله .  
 وبه اخبرنا عمران بن فرنيان ابن ابو الفضل انا ودين بن زمعة اجبرني سهل هو ان مر احم قال كنت عند الضر بن محمد ف قيل له ان اباعسان يقول كذا وكذا قال فغضب وقال ما ادرى ما يقول هؤلاء الصيغ حدثني الثقة الورع الذي كان يعز عليه ان يتكلم الا ما يوافق الاثر يعي اباحيفة . قلت . والضر بن محمد هذا احد الاثمة بروف في زمن ابي حنيفة صحب اباحيفة ولزمه واكثره الثقة والحديث وهو الذي اودع اباحيفة الجارية لما حج فكانت الجارية تحكي له عادة ابي حنيفة وخصاله الحميدة .  
 وبه قال حدثنا حيان بن اسأ بن بشر بن يحيى سمعت الضر بن محمد يقول يحيى ابو حنيفة عن الفتيا فاتني وكان حماد ابه يسأله في . بره في السر فلم يكن يجيبه يقول له مالك لا تميحني ولا يراك احد قال اخاف ان يسألي السلطان هل احببت احد افلاستطيع ان اقول شيئاً . قلت . وروى هذا الحديث بوسحاق الراهد فقال قال له ابه اما ابوات ولا ثالث يسأله فقال له ابو حنيفة فابن الله يا يحيى . وفي رواية التست اوخذها يوم القيامة .  
 وبه قال حدثنا يحيى وعمران بن قالا سمعنا الشيخ اباعبد الله سمعت حامد بن آدم سمعت ابانهم ذكر اباحيفة فقال ما ظنك برجل جلس للفتيا فسل عن شيء لم يعلمه فترك الفتيا والمجلس عشرين حتى ظن انها خرجت اليه وعلم ما جعل غير مجلس الفتيا . قلت . ورواه عن حماد بن ابي اسحق

فقال افزع فيه بابانهم ابن ابي ليلى فتسكا الى الامام فقال كم قيمة حائكك قال ثلاثة دنانير قال علي قيمتها اذهب فاهد مهاتما رام الهدم خاصمه عريه الى ابن ابي ليلى فقال كيف احواله عن هدم حائطه فقال لم ينتهي عن ايسر من ذلك فقال القاضي ما اصعب يذهب الى رجل بدلى على خطا في افلا ارجع .  
 وبه قال عن عبد الله ابن المبارك . قال سأله عن رجل له درهمان ورجل له درهم اخطأ ثم ضاع منه درهمان قال يكون الدرهم الباقي بينهما اتلثة فلقبت ان شربة وعرضت عليه الخواب فقال اخطأ بل الدرهم بينهما انصاه لا . فلم قطعا ان الواحد من الضافعين لدى الدرهمين وتحت حوايه وكان عقل الامام لو وزن . نصف عقل اهل الارض لرجعهم فلما عرضت عليه قال لما اخطأ وجبت التركة اتلثة والصائع الباقي على التركة الواحدة . وادق منه ما روي عن علي رضي الله عنه فبين له خمسة اربعة ولا آخر ثلاثة اربعة فجلسا ليا كلاهما اليها رجل واكل معها ودفع اليها ثمانية درام وقال اقسما على قد رما اكلتم من ارضكم فاعطى صاحب خمسة ثلاثة لصاحب الثلاثة فلم يرض بالانماصة فاحصمها الى علي فقال حد ما عرض عليك فقال لا ارض الا الحق فقال اد لك درهم فقال عرضت علي ثلاثة درام فاقبل فكيف كان ذلك فقل كان مصالحة فلما الحق لك درهم لا تفرص انكم اكلتم بالسوية لانه لانام الاكثر اكل اليس كل ربيع ثلاثة ثلاثة اتلثة وتكن اربعة وتثرون كل . ثم اكل ثمانية من اربعة وعشرين ويكون اكل صاحب خمسة اتلثة ولك ثلثة (١) .  
 وبه قال عن شرب بن الوليد .

الامام في القضاة

هو درجها ١٢

وهو من شركاء أبي حنيفة أدرك عمر بن عبد العزيز وأضراره وهو استاذان المبارك وروى عن أبي حنيفة حديثاً واحداً \* وبه قال حدثنا إبراهيم بن علي الترمذي \* أنا أحمد بن حيان عن عبد الله بن أبي حمزة السكري قال لم يعرف في زمن أبي حنيفة أودع منه \* وبه قال حدثنا إبراهيم بن علي \* قال أحمد بن مروان قال حامد بن آدم سمعت ابن المبارك يقول ما رأيت أحداً ورع من أبي حنيفة ولقد جرب بالسباط والاموال \* وبه قال حدثنا إبراهيم بن علي \* قال أحمد بن حيان عن عداة بن محمد بن حنبل حدثني أبي قال ذكر أبو حنيفة عند أحمد بن حنبل فقال رحمه الله كان لو عاصرب على القضاء احداً وعشرين سوطاً فاني \* وبه قال حدثنا إبراهيم بن علي \* قال أحمد بن مروان عن محمد بن سليمان عن ابن المبارك قال ما رأيت احداً اكف لساناً من أبي حنيفة لقد رأيت قصاباً يهودياً يشتمه فأرد عليه الاخيراً \* اخبرني الحافظ ابو سعد السمعاني \* في كتابه اساق ابو المرح الاصهاني ها ابا الحافظ ابو الحسين الاسكاف انا الامام ابو عبد الله بن مندة الحافظ اخيراً الأستاذ ابو محمد الخارثي اباسهل بن خلف بن وردان حدثني عمر بن قطن ان ارقاد بن ابراهيم سمعت عبد الحكم بن ميسرة (١) يقول كان لابي حنيفة عبد يقمر وكان مع اليه مالا كثيراً فيجرفه مروح ثلاثين ألف درهم فعزل الريح وجاء به الى ابي حنيفة فسأله ابو حنيفة عن وجه تجارته ومعاملة فاخبره بوجوه ذلك وذكر في خلال ذلك وجهاً من التجارة أنكره ابو حنيفة ودخلت في قلبه شبهة فضبط عليه

(١) ميزان الاعتدال عبد الحكيم بن مسير وروى عن ابن جرير قال ابو موسى الدينيني لا اعرفه في بحر حولا لتعديل ١٢

كان في حواره فتى يشاء فارد التزوج فطلبوا لها منه مبرا وافر افترعه ففرص على الامام فقال انتمز  
لعلمهم يسامحوك بعد المواصله فاستقرض فلما تحقق المواصله طالبوه بالفرص عرض على الامام فقال اظهر كالك  
ربد السمر فاكتر ارحلتين كالك تسافر الى خراسان فتزور اولياؤها الى الامام فقالوا اذا وافاها مهرها  
تقبلها الى حيث شاء فسامحوا به فقالوا نرد اليه المهر المعلن فلم يرص الفتى طالبها للزيادة فقال اذن تفر المرأة  
بدن عليها لابيها ولا تملك العقل قبل قضاء الدين فرضى الفتى باخذ المهر اعلم ان الغثاري زمانا  
عدم المسافرة بها الى بلاد الرقة وان افافها مهرها لفساد الزمان لعدم الماوان فان الغريب وان كان طويل  
الدليل ممتنع قال تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن والآية وفي المسافرة بها الى  
بلاد الرقة مضارة بها واحتلاف الحكم احتلاف الرمان ليس بول قارورة كسرت في الاسلام فان من  
كعمل على ان يسلمه في مجلس الحكم فله في برية لم يبرأ وان سلمه في السوق في غير مجلس الحكم برى والمختار عدم  
البراءة في زماننا لان اساس كانوا في القديم يتعاونون على البر بركل من ابي خصمه عن الحضور الى مجلس الحكم  
فاما الآن سقطت المعاونة الاقبالا فلا يبرأ ولا ودكر الحلبي عن وكيع قال كما عده اذ جاءته  
امرأة وقالت مات اخي واعطوني من تركته ديارا قل من قسم تركته قالت داود الطائي قال لعله مات  
عن ستائة ديار وبتين لما اوعم مائة دينار ومال السدس مائة وامرأة لها الثلث خمسة وسبعون وثني عشر

وانتهره وقال له لم فعلت هذا وقال له هل خلطت ربح هذه التجارة مع الارباح الاخر قال نعم قال اسدت كله علي وامر ان يدعى الفقراء ففرق ذلك كله وهو ثلاثون الف درهم على الفقراء فلم يمنع من ذلك لعمه شيئا \* قلت \* واورده هذه الحكاية امام الائمة ابو بكر الزنجري وقال فيها علما ببيع الف درهم فسلهم صفة التجارة فذكروا فقال يبيعكم فاسدة فدعا بسبعة من علماء الكوفة وزهاهم فاعطى كل واحد منهم عشرة آلاف ليفرقوها على المساكين \* قلت \* وقد حكيت هذه الحكاية عن حفص بن عبد الرحمن شريكه وقد كتبها من قبل ولا يبعد ان يقع هذه الواقعة في حقها جميعا \* **و** به قال حد ثنا ابراهيم بن منصور **ا**نا ابو اسحاق السكاك سمعت المسيب بن اسحاق انا ما بن ذ خالد قال قال منصور بن عبد الحميد سألت ابا حنيفة عن تفسير آية من كتاب الله فغضب علي وقال من جرأك علي لم تعلم اني اعيب من يفعل هذا او اطهر لي الحفاء \* سمعت هذا الحديث في مناقب الصيري وقال متى رأيتني جلست مفسرا وكان هذا من حفظ لسانه وورعه كان يتكلم في علم حصه الله به \* **و** به قال حد ثنا ابراهيم بن علي الترمذي **ا**نا احمد بن زكريا عن المكي بن ابراهيم قال حالت الكوفيين فمارأيت فيهم اروع من ابي حنيفة \* **و** به قال سمعت **ا**سماعيل بن بشر سمعت المكي يقول كان ابو حنيفة يصدق قوله فله \* قلت \* هو مكي بن ابراهيم اللخمي امام الفخ دخل الكوفة سنة اربعين ومائة وازم ابا حنيفة رحمه الله وسمع منه الحديث والقه واكثر عنه الرواية وكان قد حاور ثنتي عشرة سنة وكان

الخال كل اخ دينار وان اخت وهي انت لك دينار قالت نعم \* **و** به الى الحسن بن ابي مالك **ع** عن ابراهيم الصائغ قال كنت عند عطاء بن ابي رباح وعدة الامام فسأله رجل عن قوله تعالى ووهاله اهل وملكهم معهم قال عطاء رد عليه اهل ومثل ولد \* فقل الامام او يدعي الي عليه الصلوة والسلام ولد لبسوا من صلبه قال فاستمعت فيه قال رد عليه اهل وولد من صلبه ومثل اجور وولد \* قال عطاء هذا احسن \* **و** به الى علي **ع** قال كنا عند اده سأل عبد الله بن المبارك عن قدر كان يطبخ فيها اللحم فوقع فيها طير ومات فقال لصاحبه ماتوا لول في قالوا قال ابن عباس انه يراق الماء ويفسل اللحم ويوكل قال الامام نعم اذا كان القدر لا يظلي اما اذا كان يظلي فللانه وصل من اللحم الى حيث يصل الحل واما حال السكون لا يندخله فيطهر بالعسل لا يندخل ظاهره \* قال ابن المبارك هذا زرين وعقد يده ثلاثين قال ابو حمزة السكري اضغنى ابراهيم الصائغ الف مسألة لاسال عنها الامام فسأله فاجاب عن كلها فحبست اكثرها عدى بحلابة وابو حمزة و ابراهيم من كبار ائمة بلخ \* **و** به عن ابي يوسف **ع** قال سألت الامام عن رجل قال لامرأته ان كنت كوني جافكذي فقال ان كان اسنانه ثمانية وعشرين فهو كسج وان كان اثنين وثلاثين فليس بكسج وهو اساه فادى ثمانية وعشرون (١) **و** به عن ابي عبد الله بن ابي حفص الكبير **ع** قال كان للصوري خصي يعادى الامام فنهاه المنصور فلم يقبل فقل اسأل عنه ثلاث مسائل فان اجاب كفت عنه والا لا فقال المنصور فان اجاب ضربت عنقك فدعاه المنصور

و به قال حد ثنا ابراهيم بن منصور **ا**نا ابو اسحاق السكاك سمعت المسيب بن اسحاق انا ما بن ذ خالد قال قال منصور بن عبد الحميد سألت ابا حنيفة عن تفسير آية من كتاب الله فغضب علي وقال من جرأك علي لم تعلم اني اعيب من يفعل هذا او اطهر لي الحفاء \* سمعت هذا الحديث في مناقب الصيري وقال متى رأيتني جلست مفسرا وكان هذا من حفظ لسانه وورعه كان يتكلم في علم حصه الله به \* **و** به قال حد ثنا ابراهيم بن علي الترمذي **ا**نا احمد بن زكريا عن المكي بن ابراهيم قال حالت الكوفيين فمارأيت فيهم اروع من ابي حنيفة \* **و** به قال سمعت **ا**سماعيل بن بشر سمعت المكي يقول كان ابو حنيفة يصدق قوله فله \* قلت \* هو مكي بن ابراهيم اللخمي امام الفخ دخل الكوفة سنة اربعين ومائة وازم ابا حنيفة رحمه الله وسمع منه الحديث والقه واكثر عنه الرواية وكان قد حاور ثنتي عشرة سنة وكان

مسئلة فوقع الطير في القدر عند الطبخ وموته به

جب اباحيفة حاشد يد او يتعصب لمذهبه حتى قل اسمعيل بن بشر كدافي مجلس الكنى فقال حد ثنا ابو حنيفة  
فصاح رحل عرب حد ثا عن ابن جريح ولا تحد ثا عن ابي حنيفة فقال الكنى ابالاخذت السفها حرحت عليك  
ان تكتب عى قم من مجلسي فلم يحدث حتى اقيم الرجل من مجلسه ثم قل حد ثنا ابو حنيفة ومرفيه • قلت  
وي رواية ابراهيم بن ابي بكر المراتبي فغضب غضبا شديدا حتى روي ذلك في وجهه فقال الرجل انت  
واخطأت فاني انيحدثهم • وبه قال حد ثا عبد الصمد بن الفضل • سمعت شدا بن حكيم يقول ما كان  
رحل اورع من ابي حنيفة • وبه قال حد ثا قيس بن انيف • والقاسم بن عباد الترمذي قال انا  
محمد بن عبد الله بن سمعت خالد بن صبيح يحدث عن ابي علي الحوارزمي قال حضرت اباحيفة رحمه الله ومي  
سحاب فلما اردت اقيام دعاني وقال لي يا انا على اولى هذا السحاب فاولاه فقله وقال ما طرف هذا المتاع  
طله مي بعا فسررت بذلك حيث اعلمه فقال لي بكم هذا السحاب فقلت سبحان الله ايمنه منك هولك هبة  
مي وتذكره وذلك اعجب الي من وزنه ورقا فقال ان بعته مي قيمة والا فلاحاجة لي في الهبة وان بعته  
مني قيمته كان اعجب الي وافعل ذلك لاني محتاج اليه قال فقلت له لا ابيع والهبة احب الي من البيع قال فنكت  
قال فقمه بعض من حضر المجلس واشتراه مي له قال واللفظ لقيس بن انيف • واخبرني في الامام  
ابو العجب المروزي • في كتابه الي من همدان عن ابي الطيب الصالحاني عن ابي الفتح المطار عن ابي احمد

الصكري

• حرمت عليك • كرده

فسأله ابن وسط الباق قال مكانك هذا فقال الخلق د والراس اكترام د والرجل فقال الامام د والراس  
اكتر فقال الكور من الخلق اكترام الا انات فقال الامام الكور كثير والاث كثير في ايها انت فبهت  
الحصى فامر المصور ان يضرب بالدره • وبه قال حد ثا الامام الرديري • سئل الامام عن من حلف  
ليقرن امرأته بهار في مصائب قال يدافرها ويقربها • وبه قال حد ثا ادعى رحل السوء فطلب  
من الناس ان يملوه حتى ياتي بالعلامة على صدقه فقال الامام من طلب منه العلامة كفر لانه توهم صدقه  
وافتاح باب السوء وفيه رد كونه عليه السلام حاتم السبي • وبه قال حد ثا تروج الامام على والده  
حماد فهجرت الامام وقات لا رضى بلا تطلق الجديده فقال لها اداكت جالسابع والده حماد فاحلى  
عليها كاتك سائلة وقولي ادا تروج الرجل على امرأته فهل للقد يمهجران روحها ففعلت فقالت والده حماد  
لا اسالك بلا تطلق الجديده فقل الامام كل امرأة لي خارج الدار فهي طالق فوصبت وسانته ولم تطلق  
الجديده • وبه قال حد ثا الامام ابو الحسن الرضائي ان المصور د عاه والتوري وشرىكو مسعرا ليقلمه  
القضاء فقال الامام اما انما احتال وام التوري فيهرب ومسعرا يتجنب واما شريك فلا آمن عليه ان يقع فيه  
وكان الجدي يد هبهم فقال له سفيان اريد البراءة فوراى بالخائض فاد اسفية مملوءة بالشوك فقال سفيان  
الملاح خلف هذا الخائض رجل يريد ان يدعي اني انا الى قوله عليه السلام من قلد القضاء فكأنما يح بغير سكن

السكري باسناد الى سوار قال رأيت الحسن بن عارة في مقابر الخيزران عند قبر أبي حنيفة رحمه الله يسكن  
ويقول رحمك الله كنت لاخلقنا ثم صيبت وما تركت بعد ذلك خلفا من خلفوك في العلم الذي علمتم لم يكن  
ان يملوك في الورع الا بتوفيق \* وباسناد السكري هذا الى محمد بن الحسن قال كان ابو حنيفة  
واحدا زمانه ولو انشقت عنه الارض لانشقت عن حل من الجلال في العلم والكرم والمواساة والورع  
والا يثار الله عروجل مع الفقه والعلم \* وباسناد الى عبد الله بن المبارك قال ادسمت الرجل يال  
من ابي حنيفة لم احب ان اراه ولا اجالسه مخافة ان ينزل به من آيات الله تعالى فيعمل في معي الله تعالى تعلم اني  
ما رضى ما يذكرك به وما يذكركه احد الا هو خير مني كان والله ورعا حقا لسانه طيب المطعم مع علم والله  
كثير واسع \* وباسناد الى الحسن بن صالح قال كان ابو حنيفة رحمه الله شديد الورع هائبا للعرام  
تاركا لكتير من الحلال مخافة الشبهة ما رأيت فقيها قط اشد صيانة له لنفسه ولعله وكان حيازه كله الى قبره  
وباسناد الى عبد الله بن المبارك قال اراد ابو حنيفة رحمه الله ان يشتري جارية فكث عتسسين يشار  
ويشاور من اي سي يشتريها قال ووقعت الى الكوفة اعلم من العارة واحتلقت بعم اهل الكوفة فسأل  
ابو حنيفة رحمه الله كم نعتير الشاة قالوا سبع سنين فترك اكل لحم العتس سبع سنين \* وباسناد الى الشيخ النقة  
ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الراعي (١) بمدينة السلام انا الحافظ ابو الفضل احمد بن الحسين بن حبرون اذ اخبرني  
(١) في تاج العروس والزائز بالزاي المحممة قرية بعد اذ قال ابن نقطة وابو بكر هذا كان ثقة محدثا ١٢٢ ح  
فستره تحت التوك فلم يجد له الحدى قال الامام الخليلي واما ما سمر لما دخل عليه قال كيف دوانك كيف غلامك  
فتركوه وقالوا انه محزون واما الامام فقال اني رجل راز واهل الكوفة اشراف لا يرضون ان يكون القنص  
من ازاوي رواية قال اذ اقلدتني فاهل الكوفة يرموني بالاحروا ما شريك قال عاب حال السياف قال بطمك  
السان حتى يذهب عنك السياف قال في خمسة قال نطعمك كل يوم فالودح السكر يدس الاور حتى يذهب  
عنك الحمة قال لا انالي في الحكم على قريب او بعيد فقال الخليفة احكم علي وعلى ولدي هذا فقلده انقد فكان  
جالس يوما ما تقدم اليه مولى الخليفة مع حصم فاراد التقدم على خصمه فزبره القاضي فقال له المولى انك تتج  
احق فقال شريك قلت ذلك لولاك فلم يقل فزله \* وبسناد الى ابن ابي عمير قال  
لي ابن ان زوجته امرأة طلقها وان اشترت له جارية اعتقها وان لم ارجو له ولم اشتر له جارية يقع في الرنا  
ويبلغ فما اصنع قال اشتراسة لنفسك وزوجها منه فان طلقها ردت اليك وان اعتقها لم يبعد عتقه \*  
قال الليث بن سعد امام اهل مصر كست اتقى لقاء الامام فرائيه وقد اجتمع عليه الناس وسئل عن هذه المسئلة  
فما اعجبني جوابه كما اعجبني سرعة جوابه \* وبسناد الى الحسن بن صالح قال كان عبد الله بن ابي ايمن قال كنا عند الاعشى  
اذ سئل في مسائل فقل ما تقول في كذا او كذا قال الامام اقول كذا او كذا فقال الاعشى من اين لك هذا قال  
انت حد ثنا عن ابي صالح عن ابي هريرة عن ابي ابي اثل عن عبد الله بن ابي ايمن عن ابي مسعود لا تدري



قاضي القضاة ابو عبد الله الصيمري انا عمر بن ابراهيم انا مكرم انا احمد بن محمد بن مغلس انا ابراهيم بن سعيد الجوهري (١) قال كنت عند امير المؤمنين الرشيد اذ دخل ابو يوسف فقال له الرشيد يا ابا يوسف صف لي اخلاق ابي حنيفة فقال ان الله يقول ما يلفظ من قول الا له به رقيب عتيد . وهو عند لسان كل قائل كان علي بابي حنيفة رحمه الله انه كان شديد الدب عن محارم الله تعالى ان توشد يد الورع ان ينطق في دين الله بما لا يعلم يجب ان يطاع الله ولا يعصى يحيا اهل الدنيا في زمانهم لا ينافس عر هاطول الصمت اتم الفكر على علم واسع لم يكن مهذرا ولا ثاراً رآه سئل عن مسألة كان عند فيها علم نطق به واجاب فيها بما سمع وان كان عير ذلك قاس على الحق واتبعه صائلا لنفسه وديه به ولا لعلم والمال مستغنياً بنفسه عن جميع الناس لا يميل الى طمع بعد العيبة لا يدكر احد الا ليجير فقال له الرشيد هذه اخلاق الصالحين ثم قال للكتاب اكتب هذه الصفة وادفعها الى ابني يطرفيها ثم قال له احفظها يا ابني حتى اسألك عنها ان شاء الله تعالى . وبه الى مكرم . انا احمد بن عطية انا املج سمعت ابي يقول كان عند زفر من ابي حنيفة فقال زفر كان ابو حنيفة اذا تكلم في الحلال والحرام همت سفيان نفسه ومن كان انزل من ابي حنيفة وكان من الورع وترك الغيبة على شيء عجز عنه الملقن وكان جولا صورا رحمه الله . وبه الى مكرم . انا احمد بن احمد بن كاسب سمعت ابن عيينة يقول قال ابن حرج بلغني عن العاصم فقيه اهل الكوفة انه كان شديد الورع صائلا لدينه ولعله لا يورث اهل الدنيا على اهل (١) في الخلاصة ابراهيم بن سعيد الطبري الجوهري ابو اسحاق البغدادي الحافظ صاحب المسند ونفعه السائي والحطيب ١٢

انه قال عليه السلام من دل على خير كان له مثل اجر عمله . وحدثنا عن ابي صالح عن ابي هريرة انه عليه السلام قال له رجل يا رسول الله كنت اصلي في داري فدخل علي رجل فاجعني ذلك فقال عليه السلام لك اجران اجر السروا اجر العلانية . وحدثنا عن شقيق بن سلمة عن حذيفة رضى الله عنه ان المناقبين اليوم اشد منهم على عهد . عليه السلام لانهم كانوا يخفونه والآن يعلنونه . فان قلت . تخادع رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد . قلت . كون هؤلاء اشد يجوز ان يكون باعتبار الحكم فان الذي اخفاء السيف عنه موضوع والذي يعمله لا . وحدثنا عن الحكم عن ابي مجمر عن حذيفة رضى الله عنه قال قال عليه السلام لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله تعالى يشرك به ويجعل له الولد ثم يعا فيهم ويدفع عنهم ويرزقهم . وحدثنا عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال عليه السلام ما من عبد الا له صيت في السماء وصيت في الارض فاذ كان في السماء حسنا وصح له القول في الارض وان كانت سيئا في السماء وضع له كذلك في الارض . وحدثنا عن ابي الربيع عن جابر قال شكونا من جوع قال عليه السلام لعلمكم تاكلون متفرقين اجتماعيا ركلكم . وحدثنا عن يزيد بن الرقائي عن انس عنه عليه السلام انه قال كاد الحسد يغلب القدر وكاد الفقران يكون كفرا وان الرجل بدنب نبا فيجهر نصيبه من الرزق . قال الاعمش حسبك ما حدثك في مائة يوم تعد ثني في ساعة ما علمت انك تعمل بهذه الاحاديث يا معشر الفقهاء انتم الاطباء ونحن الصيادلة (١) وانت ايها الرجل اخذت بكل الطرفين .

الآخرة واحسبه سيكون له شأن في العلم عجيب \* قلت \* ابن جريج هو فقيه اهل مكة بعد عطاء بن ابي رباح  
ادرك الكبراء من التابعين واكثر عنهم \* \* \* وبه الى مكرم \* ابنا احمد بن عطية ابنا الحلواني سمعت  
عده الوهاب بن همام اخا عده الرزاق بن همام يقول ما رأيت مشائخ عده بن دخلوا الكوفة في طلب العلم  
كلهم الا يقولون ما رأينا بالكوفة في زمن ابي حنيفة افقه منه ولا شد ورعاً \* \* \* وبه الى مكرم \* ابنا  
ابو العباس ابن اخي جبارة بن ابي رزمة سمعت النضر بن محمد (١) يقول ما رأيت اشد ورعاً من ابي حنيفة ما كان  
يحسن المنزل ولا يتكلم به ولا رأيت به سجعاً مضحكاً قط ولكنه كان يتبسّم \* \* \* وبه الى مكرم \* ابنا احمدنا  
ابن سباعة عن ابي يوسف سمعت ابا حنيفة يقول لولا الفرق من الله ان يضع العلم ما فئت احداً يكون لهم  
المهنة وعلي الوزر \* قلت \* وفي رواية وكعب بن الجراح لولا الحرج ما فئت الناس واخوف ما اخاف ان  
يدخل النار ما اتفق عليه من الفتيا \* \* \* اخبرني ظهير الاسلام ابو الحسن الحسن بن علي المرغيناني \*  
في كتابه الي من بخارا اخبرنا عمي شمس الاسلام ابو القاسم محمود بن عده العزيز اننا الا مام ابراهيم بن  
اسحاق المرعبي اننا الامام اسمعيل بن عزير اخبرنا حامد بن مهران اخبرنا عبد الله بن عصام اننا عصام اخبرنا اسمعيل  
ابن محمد اننا الشيخ ابو عبد الله بن ابي حفص اخبرني ابي اخبرنا القاسم بن غسان اخبرني ابي اخبرني عمر بن حماد  
ابن ابي حنيفة عن ابيه حماد قال كان ابو حنيفة يامر في بطلب الكلام ويمجد وفي كثير عليه ويقول يا بني تعلم  
(١) في الجواهر المضية النضر بن محمد المروزي من اصحاب الامام صدق عده الله بن الماركة ١٢ شريف الدين

\* \* \* وذكر الامام المرغيناني \* ان رجلاً جاء اليه وقال حلفت ان لا اغتسل من هذه الجنابة فاخذ الامام يده  
والطلق به حتى اذا مر على قطرة نهر فدهقه في الماء فانغمس في الماء ثم خرج فقال قد طهرت وبررت لان اليمين  
كان على منع نفسه عن فعل العسل ولم يحصل منه فعل \* \* \* وسأله \* رجل عن حلف بطلاق امرأته ان  
اغتسل من جنابة اليوم ثم حلف كذلك ان ترك صلاة من هذا اليوم ثم حلف كذلك ان لم يبطأها اليوم  
قال يصلي العصر ثم يبطأها ثم يؤخر الاغتسال الى الغروب فاذا عربت الشمس اغتسل وصلى المغرب ولا يبحث لانه  
لم يغتسل في اليوم ولم يترك الصلوة ولا الجماع \* \* \* وبه قال \* سئل عن امرأة صعدت السلم فقال زوجها  
ان صعدت فانت طالق وانزلت فكذلك قال يرفع السلم وهي قائمة عليه ثم يوضع على الارض او ترفع المرأة  
وتوضع على الارض ولا يبحث لانهما نزلت ولا طلعت \* \* \* وسئل ايضا \* رجل قال لامرأته ان لبست  
هذا الثوب فانت كذا وان لم اجامعك فيه فانت كذا ففتح علاء الكوفة فقال يلبسه الزوج ويحمله اليه \*  
\* \* \* وسئل \* عن من حلف بالطلاق ان لا ياكل البيض فجات امرأته وفي كها بيض ولم يعلم به فقال ان لم آكل ما في  
مك فانت كذا قال تحضن البيض تحت الدجاجة فاذا اخرج منه فرخ شواه اذا اكبروا كله ولا يعتبر القشر ولا الدم  
لانهما لا يؤكلان او يطبخ الفرخ في قدروا ياكلوه ياكل المرقه فلا يبحث في اليمين \* \* \* وبه قال \* ولدت امرأة  
ولد بن ظهير متصل فانت احمد الولد بن قال علاء الكوفة بد فانت جميعاً وقال الامام يدفن الميت ويتوصل

نحوه في كتابه

مسألة في الحلف بالطلاق وعدم الحرج

الكلام فانه الثقة الاكبر قال حماد فكتت الكلام التماساً لرضا شيعي حتى فرسته وفدت فيه فطابته  
لمسى والشوقي قل قد خل علي ابي رحمه الله يوماً وعدي جماعة من اصحاب الكلام ونحن نتناظر في باب وقد  
علت اصواتنا فلما سمعت حسه في الدار خرجت اليه فقال لي يا حماد من عدك قلت فلان و فلان و فلان سميت من  
كان عدي قال وميم اتم قلت في باب كمدى وكمدى فقال لي يا حماد دع الكلام قال ولم اكن عهدت ابي صاحب  
تعنيط ولا من يامر الشقي ثم يبيعه فقلت له يا ابت الست كمت تأخرني به قال بلى يا بني وانا اليوم امالك عه  
قلت ولم اذكر فقال يا بني ان هؤلاء المتخالفين في ابواب الكلام ممن ترى كانوا على قول واحد ودين واحد حتى  
رس الشيطان بينهم ولقي بينهم المداوة والاختلاف فتابوا واكل بعضهم بكفر بعضا فاعظم ذلك المشاغل واهل  
السلامة فسمعوا فيما بينهم واجتمعوا فقال يا قوم اتم اهل دير واحد واماكم واحد وقبلتكم واحدة وكتابكم واحد  
وتريعتكم واحدة وقد وقع هذا الاختلاف بينكم وطهر ابليس منكم بعبته وان لمحق وجهها ظاهراً وحجة  
قائمة فاجتمعوا وتناظر وادون الماطرة تكتشف وحده الحجة وتبر الخطأ من الصواب فلعل الله يرفع هذا الاختلاف  
ويجمعكم على الافة والاتفاق في الدين قال ابو حنيفة فاما كما نجمع كثير اقبائكم المتكلم منافعكم كما ظفروا به  
الشيطان وبكى لذلك حتى يقطع انكابه بالكلام فمترق عن مجالس كثيرة لا كلام فيها يدور رينناحي اذ انكلمنا  
نكلمنا وكان انما يرد في على رؤسا وكانا على شئير حمهم وقد بلعي ان قومنا يتكلمون اليوم فيصحبون

### على الكلام

التراب في قطع الاتidal فعملوا فافضل المي وعاش وكن يسمى عمولى ابى حنيفة • • • • •  
ابن المارك في قول جمع لاهم فاني في المديحة محمد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم فقال انت الذي حالت  
احاديث حدي عليه السلام بالقياس فقال معاذ الله عن ذلك احلس فذلك حرمة كرامة جدك عليه السلام  
على اصحابه فجلس ابو حنيفة بين يديه وقال اسألك عن ثلاث مسائل فاجبى • فقال الرجل اضعب  
ام لمرأة فقال المرأة فقال كم سهم الرجل وكم سهم المرأة قل سهم المرأة نصف سهم الرجل قل لو قلت بالقياس  
لكنك الحكمم • والثاني الصلوة افضل ام الصوم قل الصلوة فقال لو قلت بالقياس وحالتك الص لقلت بالحائض  
نقص الصلوة لا الصوم • الثالث البول اغتسل ام الطلعة قل البول قال لو قلت بالقياس لقلت لا غسل من المني  
انما الغسل من البول معاذ الله ان اقول على خلاف الحديث بل احرم حوله وقيل وجهه • • • • •  
ابى بكر محمد بن عبدالله بن المولى قد مو الكوفة وكان لواحد منهم امرأ عاتقة الحمل متعلق بهار جل كربي  
وادعي انهار وحته واسترفت المرأة بهابذ لك وادعي المولى المرأة وعبر عن البية فرضت القصة على  
الامام فذهب الى رحلهم مع ان ابي ليلى وجماعة وامر جماعة من النسوان ان يدخلن رحل المولى فلما قربن  
عوت عابن كلابه فامر المرأة ان تدخل وحدها فلما قربت بعض الكلاب جوفها فقال الامام طهر الحق فمادت  
المرأة للحق وانترفت • • • • • ومثل هذا ما قال عليه الله انه اذا خلا بامرأته ومعه كلب ان كان الكلب

هذا الحديث في نسخة  
الاصحاح في مناقب  
الاصحاح في مناقب  
الاصحاح في مناقب

هذا الحديث في نسخة  
الاصحاح في مناقب  
الاصحاح في مناقب  
الاصحاح في مناقب





ابو عبد الله محمد بن علي الدماغي انا القاضي ابو عبد الله الصيري (ح) وابناي عليا الشيخ امو المالى الفضل  
ابن سهل الحلبي يبعد انا بنى الحافظ ابو بكر الخطيب اخبرنا الصيري قرا على الحسين بن هارون عن ابي العباس  
ابن سعيد انا محمد بن عبد الله بن ابي حكيم ابا ابراهيم بن احمد الخراساني سمعت ابي يقول سمعت سهل بن مزاحم  
يقول بذلت الدنيا لاني حنيفة فلم يرد ها وضرب عليها بالسباط فلم يقبلها \* وبه الى الحافظ ابي بكر \*  
الخطيب هذا رحمه الله انا الحلال انا الحريري ان الضحى حدثهم انا سودة بن علي انا خارجة بن مصعب بن خارجة  
سمعت مغيث بن بديل يقول قال خارجة بن مصعب اجاز المصور انا حنيفة بعشرة آلاف درهم فدي لي قبضها  
فاشاورني وقال هذا رجل ان ردتها عليه غضب وان قبلتها دخل علي في ديبى ما اكرهه فقلت ان هذا  
المال عظيم في عينه فاذا دعت لقبضها فقل لم يكن هذا املي من امير المؤمنين \* فدي لي قبضها فقال ذلك ورفع  
اليه خبره فحس الحائرة قال وكان ابو حنيفة لا يكاد يشاور في امره غيره \*  
محمد بن الحسن الحنثلي الغاري \* فيما كتب الي منها اخبرنا الامام الراشد ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل الوائلي اخبرنا  
والدي انا ابو نصر احمد بن محمد بن مسلم السفي انا ابو عبد الله محمد بن عمر البزاز الجدي انا الامام ابو محمد عبد الله  
ابن محمد بن يعقوب الحارثي انا ابراهيم بن علي انا محمد بن شعاع انا الحسن بن ابي مالك عن ابيه قال وقع بين  
ابي جعفر امير المؤمنين وبين زوجته الحرة خصومة وشقاق وشكوى في معنى مبله عنها وطلت العدل بينها

ما هم عليه ام كان هذا بينهم قال اعد ما قلت فاعاد فقال الضعك اخطانا و امر باغداد السيوف فبقيا الناس \*

قال الامام ابو الفضل الكرماني \* دخل الخوارج الكوفة ورأىهم تكفير كل من اذنب وتكفير من لم يكفرهم  
فلم يهد الشيخ هؤلاء فاخذوا الامام فقالوا انت من الكفر فقال انا نائب من كل كافر فقبل لم انه قال انا نائب من  
كفرهم فاخذوه فقال لم اعلم قلم ام بطل قالوا بظن قال ان بعض الطن اثم والاثم دب فتوبوا من الكفر قالوا  
تب انت ايضا من الكفر فقال انا نائب من كل كافر فهذا الذي قاله الخصوم ان الامام استنبت من الكفر مرتين  
وليسوا على الناس \* \* وحكي \* ان رجلا اوصى الى رجل وسله كيسا به الف دينار قال ادا كرو لذي  
فادفع اليه ماتمه فلما كبر دفع اليه الكيس وامسك المال فلم يجد الصبي محرجا جاء الى الامام فقص عليه فدعا  
الوصي وقال اعطه الالف لانك امسكت المال والرجل انما يمسك ما يحب ويعطي ما لا يحب \* \* وسئل ايضا \*  
عن رجل قال لاسرائيل في يد هار قدح من ماء فقال ان شربته اوصيته او وضعه او باولته اساقا فانت كذا قال  
ترسل ثوبه وانتشفه \* \* وقال وكيع \* كان لنا جار من حفاظ الحديث وكان يقع في الامام جفري يبه وبين  
زوجته كلام فقال لما ان سألني اليلة الطلاق فلم اطلقك فانت طالق وقالت ان لم اسالك الطلاق فمعدى ها احرار  
ثم ند ما فذ هبال الثوري وابن ابي ليلى فلم يجد عند هما مخر جافذ هباطوعا او كره الى الامام واعلموا بالواقعة فقال  
لمسليه الطلاق فسانته فقال له قل انت طالق ان شئت وقال لها قولي لا اشاء ففعلنا فقال يردقاي يمسكوا لاحسن

سازنده ابى جعفر الصدوق زوجه وها كذا

وبين سائر ازواجه واهبات اولاده فقال له سام ترضين في الحكومة بي وبيلك قالت يا بني حبيفة مرضي  
امير المؤمنين ايضا قال فاحصر اباحيقة وحاءت الحرة جلست وبها ستر فحكيم امير المؤمنين فقال يا باحيفة  
الحرة تخاصمني فانصمي منها قال ابو حبيقة ليتكلم له المؤمن بين قول يا باحيفة احبري كم يبل للرحل ان يزوج من  
الساء فيجمع بينهما قال اربع قال وكم يبل من الاماء قال مائتا ايس لمساعد قال وهل يجوز لاحد ان يقول  
خلاف ذلك قال لا فقال امير المؤمنين اسمعي يا هذه قالت قد سمعت فقال ابو حبيقة يا امير المؤمنين انما  
احل الله هذا لاهل العدل فمن لم يعدل او حفران لا يعدل فيسني ان لا يجلو والواحدة قال الله تعالى فان خفتم  
ان لا تعدلوا فواحدة فيسني لان نادب نادب الله ونعط بمواعظها قال فسكت امير المؤمنين وطال سكوتها  
فقام ابو حبيقة وخرج فلما بلغ ممره انتعت الحرة حاد ما وبعت على يده خمس دهم فيها خمسون الفلو حلالا وجارية  
حسنا وجا امصريا فآهها وقالت قل له مولاي في ثقتك السلام وتشكر لك على ما كان منك وقولك الحق في مثل  
ذلك الموضع فحضر الحاد م واحضر ما ستته على يديه ووضع الدر والخالع بين يدي ابي حبيقة واقام  
الحارية والجار بين يديه وادى اليه رسالة الحرة فقال ابو حبيقة للحاد م اقرها سلامي وقل لها اني امانا صلت عن  
ديي وقلت له في ذلك المقام ثم ارد بذلك تقربا الى احد ولا التفت به دنيار د ماجئت به اليها وقل لها  
بارك الله لك فامد يده الي شئ منها ولا تنظر الى شئ من ذلك حتى حمل من بين يديه \* \* \* وانه انما القاسم

عليكما وقال للرحل نب الى الله في الوقعة الى من حمل اليك العلم وقاب الرحل وكان بعد ذلك يدعوان للامام  
في دبر كل صلوة \* \* \* واذكر الامام ابو عمرو وعثمان بن محمد الوراقتي \* \* \* والوراقتي من قلاع حواريه  
تدعى الآن سلوع سألته ان راحل حلف بطلاق امرأته ان لم تطع له قد راو لم تنق فيها مكوكا من الملح ولا يطهر  
طعها في الطعام المطوخ في القدر قال يطبخ فيها البيض وتقي فيها ماشاء من الملح \* \* \* واذكر في ارجاء  
الدمرية دحلوا عليه يريد ينقله فقال امهلوا علي حتى يصح ع مسئله ثم تناك قال ما تقول في مسألة  
موقورة مشعرة بالانتقال في محردى موح ملاط نرى بين الامواح بلا ملاح ايموز هذا ائنا لاهد بحال  
قال ايموز في العقل وجود هذه الدنيا ع تاي طرا باواما اكسوا وحلاف احوالها امور و تغيير ائنا لاهد افعالها  
من غير صانع حكيم مدبر عليم تاي اوجيد او اعدوا \* \* \* واذكر في انحاءة من يرون القراء تحالف الامام  
حاوا اليه للسلطة في هذه المسئلة قال كيف انتم من هذا الامر الى انكم قالوا راي واحد فقال مناظر به وانه  
مناظر تكملوا الراسك فلو ابع لا احترامه وحنانا كلامه كلاما فقال كذلك نحن احترام الامام وحنانا فانه  
فرا تافكه انك فاقه والله لا تروا دوا \* \* \* واذكر في ان رجلا كان له على آخر الخب وله شاهد  
واحد فلما طالبه انكر وعزم على الحلف مع صائه على الامام وعلم الامام صدق المدعي بطلان خصمه فقال  
شاهده هل تعلم ان له عليه كذا اقل نعم قال ادوه فمد الحاصر وسلطه على القه هل يكون ملك هذا الحاصر

ابن عباد عليه السلام قال ابراهيم بن عبد الله الحلال كاعند اس المارك يوم اود كر ابو حيفة عده . فقال عبد الله بن المارك تذكرون ورحل اعرضت عليه الد باجد اغيرها فترمها . و به قال حدثنا ابراهيم بن علي انتمدي عليه السلام ابا احمد بن زكريا عن محمد بن هاني عن يحيى بن نصر قال كان ابو حيفة رحمه الله من ارهد الناس في درهم ياخذ من السلطان لقد امر له امير المؤمنين بجزاة ماتني ديار فاقبلها . قلت و واوردها الحديث ابو عبد الله ابن ابي حفص وقال يحيى بن الضر عليه السلام بالصاد المحممة . فقال كان ابو حيفة من احسن الناس خلقا و احفاهم فسا على مايلك واطولهم لبلا وازدهم في الدنيا ولقد امر له امير المؤمنين بمائتي دينار و جارية فاقبلها فقال له امير المؤمنين لاقل للناس انك لم تقبلها ولم ياخذ ابو حيفة من سلطان قط درهما ولا ديناراً و كان يميل الرب احلا لاشد يدآ و والصبر بالصاد اقرب الى الصواب كذا ذكره ابن ماکولا رحمه الله . و احبنا الا امام ابو النجيب سعيد بن عبد الله الروزي عليه السلام في كتابه الي من همدان رحمه الله عن ابي الطيب طلحة بن الحسين الصالحاني عن ابي الفتح احمد بن محمد الطار عن ابي احمد الحافظ العسكري باساده الى زيد بن ابي الزرقاء قال قال رجل لابي حيفة ترص عليك الدنيا ولك عيال فقال الله للعيال وانما فوق في الشهرة دهران فاحي لم يسأل الله عن الجمع له ان اطاعوا الله او عصوه . فان ررق الله عادو و رضع على العاصين والمطيعين ثم يقول وفي السماء رزقكم وما توعدون و و و باساده العسكري هذا عليه السلام الى مكي بن ابراهيم قال كان

قوله يوم مقتل لصاحب المال ملك الملك من هذا الحصر ثم قال الحاصر قدم المديون الى القاضي وادع عليه  
الملك ان هذا شهد ان لهذا الحاصر عليه القوافل له ثم قال لا لث فلو اوتته صار الحق للحاصر فلك  
ان الله ربه عليه الف فاعلماكم القرض عليه بالاثام فوصل له حقه وفي بعض النسخ ان مصر اكله اخ  
منه وولاه ان قتل اخوه ثم ان من قتل المؤمن والمنير له وبناته التقصاص وجاء شهود زور على ذلك  
فامر القضاة في الامانة فقص عليه الحال فقل علي بن يقطين فلاحه له قال اذا ادعى عم هذا عليه اقتل  
الامانة اس وقول اذ قلته وقال القضاة اعترف هو بقتل قصده ففعل القضاة بحكم القاضي بان الخصومة والقود  
ونيرت للمولود فابصر الصي المترو ونجاس القتل ووصل الميراث اليه وحكي الخطيب الحواري  
ان كلب الروم ارسل الى الخليفة بالاحزاب ليدرسوا امره ان يسأل العلماء عن ثلاث مسائل فان احاوا  
بذل لهم المال وان لم يجيبوا طلب من المسلمين الخراج فسأل العلماء فلم يأت احد بما هو مقنع وكان الامام اذ ذاك صبا  
حاضر مع ابيه فاستأذنه في جواب الرومي فلم ياذن له فقام واستاد من الخليفة فاذن له وكان الرومي على  
المبر فقال له اسائل انت قال نعم قال انزل مكائلك الارض ومكائك النبر فقتل الرومي وصعد ابو حيفة فقال سل  
قال اي شيء كان قبل الله تعالى قال هل تعرف العدد قال نعم قال ما قبل الواحد قال هو الا ولا ليس قبله شيء  
فقال اذا لم يكن قبل الواحد الحزى الغلظ شيء فكيف يكون قبل الواحد الحقيقي قال الرومي في عيسية وجه الله



أوحية تقياً راهداً عالماً راعياً في الآخرة صدوق السان حفظ أهل زمانه • • •  
 أبو عبد الله أحمد بن محمد القمي المدني في طريق الحجاز رحمه الله أخبرنا الشيخ الحسين بن الحسن  
 المقدسي مشهد أبي حنيفة رحمه الله أنا أبو عبد الله محمد بن علي الدماغي أخبرنا أبو عبد الله الصيري  
 أخبرنا أحمد بن محمد الصيري أبا علي بن عمرو الجبري أبا علي بن محمد القاضي أنا إسماعيل الطحلي  
 عن أبيه عن الحسن بن زياد قال والله ما قبل أوحية لأحد جائزة ولا هدية • • • وبه إلى الصيري هذا  
 أنا مكرم أنا أحمد بن عطية سمعت الحسن بن حماد سمعت ابن المبارك يقول وذكر أبا حنيفة فقل ما تقدم  
 تقولون في رجل عرست عليه الدنيا والأموال الطيبة فسد ما وراءه طهره فصر به بالسياسة فقبل له خد  
 الدنيا فصر على السراء والصراء ولم يد حل فيما كان غيره يطله ويثمه والله لقد كان على خلاف من أدركه  
 يطلون الدنيا والدنيا تهرب منهم وتأتبه الدنيا فيهرب منها • • • وبه إلى مكرم أنا أحمد بن عطية  
 أنا محمد بن مقاتل أنا سهل بن مراحم قال كان دحل على أبي حنيفة فلا نرى في بيته شيئاً إلا الواري • • •  
 وبه إلى مكرم أنا أحمد بن عطية أنا سلمة بن شبيب قال كان عبد الرزاق يقول كنت إذا رأيت أبا حنيفة  
 رأيت آثار الكافي عبيده وحده • • • وبه إلى مكرم أنا أحمد بن علي بن أبي حنيفة أنا رجلاته يكتب  
 شناعة ليجده فقال ما هكذا يطلب العلم قد أخذ الله الميثاق على العلماء لنسبه الناس ولا نكتموه ولا يكون العلم له

### حواس

قل إذا أوقدت السراح فإلى أي وجه يورده قال ذلك يورس في الحيات الأربع فقال إذا كان النور  
 الحارز السطاد الرائل لا وجه له إلى جهة فوجه خالق السموات والأرض الباقي الدائم المفيض كيف يكون له  
 جهة قال الرومي نادى يتنزل الله تعالى قال إذا كان على الممرسته متلك أنزله وإذا كان على الأرض موحد  
 مثلي رفعه كل يوم هو في شأن فترك المال وعاد إلى الروم • • • والحكاية لا تخلو عن حلل لأن بعدادها المصور  
 الدواني وهو أول من انتقل إليها الخلفاء وكان الإمام إذا كان ستمين سنة فقله وهو صبي لا يصح ولولاه  
 أصبح لاحتمال أن يكون في كبره • • • • • ودكر الإمام أبو الفرج محمد بن عبد الملك • • • وأبو القاسم حمزة بن  
 أبي طاهر والإمام الحلبي بأسايدهم عن إسماعيل بن عمر بن حماد بن الإمام قال لا يكتفى بكيتي بعدى الجمون  
 فوأين عذرة الكسوة هوي عقول ضعف • • • • • ودكر الإمام عبد المجيد بن أحمد • • • بأسايدهم إلى محمد المصري  
 عن الشافعي رضى الله عنه ما قامت النساء عن رجل اعتقل من الإمام • • • • • ودكر الغزنوي • • • عن محمد بن  
 شعاع قال علي بن عاصم لو ورع عقله بصف عقول أهل الأرض لرجعهم • • • • • ودكر الإمام أبو الحسن علي • • •  
 ابن محمد بن الحسن الكرايسي الخوارزمي بأسايدهم أن الإمام كان إذا اشكت عليه المسئلة قال لا صحابه  
 ما هذا لا بد أحد ثمة فكان يستغفرون بما قام فصل فتكشف له المسئلة ويقول رجوت أنى تبغي فلعل  
 ذلك الفصل بن عياض فكى بكاشد يثام قل ذلك لقله دنيه واما غيره فلا تشبه بهذا • • • • • ودكر الإمام





ابو بكر عتيق بن داود الباني قال قال ابن ابي ليلى قرطم لابي حبيفة وقرطم لما تقطعوا روع رأسه يريد انه سطلنا من الدنيا وبسط له فاشغلنا بالدنيا وتركها هو واشغل بالآخره ومما قلت فيه .

له درايي حبيفة انه . فراج كل عطية عوصاء

قويت براجحه على اخذ النقي . في حالي السراء والصراء

في حله والقدر راقب ربه . لم يحش قط بوائق الحلفاء

قد هدوه في القضاء فلم يكن . حتى رموه بفتنة خستاه

صمرت يده ولم يجده ما تلا . احد الى الصغراء والحجراء

صلبت معاج دينه في ردها . لله وهي مظنة الاغواء

البالحادي عتري في ذكر امانه ومروته

اخبرنا برهان الدين ابو الحسن علي بن الحسين الغزوي رحمه الله بغداد قراءة عليه وانا حاضر اسمع قيل له اخبركم العدل الحسين بن محمد بن خسرو المعلى رحمه الله اخبرنا الشيخ ابو منصور الشهي رحمه الله انا القاضي ابو القاسم (١) حدثني اني حدثنا ابو بكر اسنا احمد سمعت مليح بن وكيع سمعت ابي يقول كان والله ابو حبيفة عظيم الامانة وكان الله في قلبه حليلا كبيرا عطيا وكان يوترضى ربه على كل شيء ولو احدثه السيوف في الله

(١) هو ابو القاسم التوخي ١٢ محمد حيد ر الله حان

وعسى بالذي يشهد عليك الذي رأى هو الله تعالى فانه شهيد على ما يعملون . وهو قهل كيف رأيت غلمان المدينة قال ان اطلع منهم احد فالأروق الاشقر يعنى به الامام مالك (١) او كان مالك ما كان رضى الله عنه . وهذا صريح في تقدم اما ما عليه في وضع المسائل . ومتسله ما يروى عن الدارقطى الحافظ الامام انه سئل عن غلمان مصر قال ان اطلع منهم احد فابوسعيد الاردي يريد عد المعلى الحافظ امام مصر في الحديث . وعلم الاسباب . وعص معادن حسان السمرقدي قال الامام اد رأيت اساءه جيد الحفظ فاستمسك بحججه واد رأيت طويل العجة فكذلك . قال الشاعر .

هلوفة يحملها ما بقى . مغلوب هارون هالائق

واد رأيت طويلا عاقلا فتمسك به فانك قل ماتم طويلا عاقلا . وهو قال دخل الامام يوماعلى اس هيرة وعده شخص يتوعده بالقتل فلأرأى ان ان هيرة يكرم الامام قل يانا حبيفة انتمى قال انت الذي اذا نمت مددت صوتك بلا اله الا الله قال نعم وعرضه ان يعرف انه من اهل التوحيد فقال له لاير ادأ فاد من قتال الامام لابس من غلاه . وهو دكر محمد بن اراهيم الفقيه قال كان الامام حالسا فمره رجل فقال انه عريب وفي كفه حلالة وهو معلم فسالنا الرجل فقال انى عريب ومعلم وفي كفى ريب فقلت من اين علمت قال رأته ينظر الى الصبيان ويلفت يمينه وشماله ففعلت انه معلم عريب ورأيت الدواب يدعى

عز وجل لا حول ولا قوة الا بالله ورضي عنه رضى الابرار فلقد كان مهبطاً \* قلت \* واخرج هذا الحديث الامام  
الخطيب ابو بكر صاحب التاريخ عن وكيع ايضا به السباق \* واباى ابو المعالي الفضل بن سهل الحلبي \*  
بعد ادعى الامام ابي بكر الخطيب هذا اخبرنا الحلال اخبرنا الحريري ان التبعي حدثهم اخبرنا سعيد القصار سمعت  
محمد بن ابي عبد الرحمن المسعودي عن ابيه قال ما رأيت احسن امانة من ابي حنيفة مات يوم مات وعند \* ودائع حسين  
الغمامة ما هو لادرم واحد \* وبه قال اخبرنا الحلال هذا \* اخبرنا الحريري هذا ان التبعي حدثهم  
ابا محمد بن اسحاق البكائي سمعت جعفر بن عون العمري يقول انت امرأة ابا حنيفة تطلب منه ثوب خرقا فخرج  
له ثوبا فقالت له اني امرأة ضعيفة وانها امانة فعني هذا الثوب بما تقوم عليك فقال خذ به ياربعة درهم فقالت  
لا تسخر بي وانا عوز كبيرة فقال اني اشتريت ثوبين فبعت احدهما برأس المال الاربعة درهم فبق هذا يقوم علي  
اربعة درهم \* وبه قال اجازني محمد بن اسد الكاتب \* ان جعفر الخدي ثم اخبرني الازهري قراءه ان ابا  
الحسن بن عثمان ابا جعفر الخدي ابا احمد بن الطوسي حدثني ابي سعيد الكندي ابا شيخ ساه ابي سعيد (١) قال كان  
ابو حنيفة يبيع الخزجاء \* رجل فقال يا ابا حنيفة قد احتجت الى ثوب خرقا فمالونه فقال كذا وكذا فقال له اصبر  
حتى يقع واحد \* لك انشاء الله قال فادارت الجمعة حتى وقع فخر به الرجل فقال له ابو حنيفة قد وقعت حاجتك  
قال فاحرج اليه الثوب فاعجبه فقال يا ابا حنيفة كم ازل للعلام قال درهمان قال يا ابا حنيفة ما كنت اظنك تهزأ

(١) وفي مناقب الكردي شيخ يسمى سعيد ١٢ محمد حيد والله خان قال

في كنه فعلت ان فيه حلاوة \* وذكر صدر الحافظ ابو العلاء الحمداني \* قال عن ابي القاسم يوسف بن  
علي الحمداني \* الشكري صاحب الكامل في علم القراءات قال مرض الامام ابو يوسف فقيل انه قضى قال الامام لا  
قبل من ابن علمت قال انه خدم العلم فالمجتبى ثاره لم يمت وكان كما قال حتى روي انه كان له يوم مات سبع مائة  
ركاب ذهبية \* وذكر الامام ابو القاسم بن علي الرازي \* قال احتاج الامام الى الماء في طريق الحاج  
فساوم اعرابيا فقرة من ماء فلم يبعه الا بخمسة درهم فاشترى بها ثوبا قال له كيف انت بالسوق قال اریده فوضعه  
بين يديه حتى اكل ما اراد وعطش فطلب الماء فلم يعطه حتى اشترى منه شربة بخمسة درهم وقيل فيه \*

لا يبي حنيفة دي الفخار مناقب \* مثل الحصى جلت عن الاحصاء

صفي الشريعة باجتهاد صائب \* اذ عاف كل شريعة كدرا \*

اعلنه همتها بها حتى اعلى \* ظهر السالك وغارب الجوزاء

وجوده معتدرا للجنة فكره \* نزولا لكل بكر عذراء \*

همت رابع همته فسفد وا \* مثل الجراد بهيمة الكاء

﴿ الفصل الرابع في اخلاقه ﴾

﴿ ذكر الامام عبد الحميد بن مكاهيل التميمي ﴾ عن ابن المبارك قال قلت لسفيان الثوري ما اعد \* عن الغيبة

﴿ الهدى - موفيقه - نزلاء كل شرودة عذراء - كذا للموفق - هبت رياح علومه فنبذ دوا - كذا للموفق ماسمته

قال ماهرأت ابي اشترت ثوبين بعشرين ديناراً ودرهم واني بعث احدهما بعشرين ديناراً وبقى هذا درهم  
وما كنت لأرجع على صدق. ❦ أخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن تيرويه الديلمي ❦ فيما كتب  
الي من محمد ان ابا ابو الفرج الاصمعي في ما اذا انا ابو الحسين احمد بن محمد الاسكاف قراءة ابا ابو عبد الله محمد  
ابن اسحاق بن مده انا الامام ابو محمد الحارثي اجبرنا قيس بن ابي قيس الانعام بن عبد العزيز بن ابيه قال قال الضر  
ابن محمد جاء رجل الى ابي ليلى فقال له ان اباحيفة استعمل مال فلان ابن فلان وودع الى ابيه يخرق قال • بعث  
اليه رسولاً فذاع وذكروه ذلك فقال ليس كما يقولون المال عدى على الحتم الاول فقال انت عدى اصدق  
والقول كما قلت فقال ابو حنيفة لا حتى تبعث معي رسولاً يبطر اليه او يقبضه الى نقشك قال ابن ابي ليلى لا اعمل فقال  
لابد من ذلك قال فوجه ابن ابي ليلى معه رسولاً قال فجعل ابو حنيفة يطلب تلك الودعة من بين الودائع حتى  
وجد تلك الودعة فاداهي مخمومة كهيتها قال فجاء الرسول الى ابن ابي ليلى فقال لقد رأيت الودعة بعينها مخمومة  
وعند • من الاموال والودائع ما لا يحتاج الى هذه • ❦ ورويه الى الحارثي هذا ❦ ان ابا علي بن الحسن الانعام بن  
بدل سمعت مسهر بن عبد الملك قال كان ابو حنيفة خرازا فأتاه رجل ثوب خبز يشتره فقال ابو حنيفة بكم هذا  
الثوب فقال بالف درهم فقال ابو حنيفة هو خير من ذلك قد اخذته بالغين فقال قد اعطيتك فقال له ابو حنيفة  
هو خير من ذلك قد اخذته بالغين (١) فقال قد اعطيتك فقال له ابو حنيفة هو خير من ذلك قد اخذته باربعة آلاف

(١) هكذا في الاصل والظاهر قد اخذته ثلاثة آلاف ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي المصنف

ما سمعته يعتاب عدو له قط قال هو اعقل من ان يسلم على حسنة ما يدب بها • ❦ ورويه عن  
اسماعيل البغدادي ❦ سمعت يزيد بن هارون وقد سئل متى يحل للرجل ان يفتي قال اذا كان متله قبل له  
او تقول هذا قال ما رأيت افقه منه ولا اوع لقد رأيت يوماً بفناء دار عريم له قد قام في الشمس فانكرت عليه  
ذلك فقال لي على ما لك يا فلوس اخاف ان اجلس في ظلها وادى ورع اكبر من هذا وازاد في رواية قال وكان  
فقيهاً محسوداً كثير البر والصلة لكل من التحى اليه كثير الافصال على اقرانه وكان من عقلاء الرجال • ومثله  
عن يحيى بن ابي زائدة الانه قال حلفت بالله العظيم عن مانع الاستئصال فقال اخاف ان يكون قرضاً جريفاً فقال  
وما رآه على الناس لكن على العالم ان ياحد بعلمه اكثر مما يدعي اليه لكن شمس الانمة في (كتاب الصرم) ردها  
وقال انه من التكلف لا من الرهد لكن ذكر في صفات الصالحين ان امرأه سألت الامام احمد بن حنبل رضي الله  
عنه ان شموع الطاهر عمر علياً وعن نغزل على السطح في ضوءه طاقة وطاقتين فهل يحل لائق ذلك الغزل  
فقال احمد بن حنبل من انت قالت اخت بشر الحافي قال ما زال هذا الورع الصافي يخرج من آل بشر الحافي  
• واعلم • ان دقائق الورع مما لا غاية له • وفي رواية محمد بن عبد الملك عن يزيد بن هارون قال ادركت الناس  
فأرأيت احداً اعقل ولا ورع ولا افضل منه • ❦ وفي رواية العسكري عنه ❦ قال كتبت عن الف شيخ  
فأرأيت والله اشد ورعاً منه • ❦ وذكر الامام ابو المعالي الاسفريابي ❦ عن يحيى بن معين قال جالساً

درم فقال قد اعطيتك فلم يزل الا يتراحمات باربعة آلاف درهم فقال حتى بلغ الثوب الى ثمانية آلاف درهم فاشده ابرحيفة بذلك • وروى هذا الحديث شدا بن حكيم امام اهل بلخ الا انه قال احدثه ما لم درهم وان كان في قيمته فضل فطبيب لي ذلك قال فطبيب له الفضل وكان ابرحيفة اول اقال له بكم هذا الثوب فقال ما ربما عت فقال ابرحيفة هو حبر من ذلك فزال يستزده حتى بلغه الف درهم • وروى به قال حد ثنا عبد الله بن عبيد الله ان ابا محمد بن اسحاق الكاظمي عن سفيان بن وكيع سمعت ابي يقول كان ابرحيفة عظيم الامانة • • وروى به قال اما الحسن بن شاهويه سمعت عبد الواحد بن رفيد سمعت المسيب بن اسحاق يقول عن محمد بن الفضل بن عطية قال مات ابرحيفة وفي بيته للناس ودايع حسين الف الف فرد هالابه جميع ذلك بعد موته على اربابها • • وروى به قال حدثنا ابراهيم بن علي الترمذي عن ابا بصير بن يحيى عن يوسف الليثي عن عبد العزيز بن خالد الصعالي امام اهل صفغانان وقد نفعه على ابي حنيفة قال خلفت عن ابي حنيفة بجارة حين صححت وعت محوامن اربعة اشهر فلما رحمت قلت لابي حنيفة كيف رأيت خدمتها فقال ما طرقت اليها قط قال يصبرون لئلا يلمعتسل فقل له فقال رحمت امها نحن الى الرحال اذ سمعت وقع الماء • • وروى اخبرني الخفاف ابو العجب المروزي في كتابه الي من همدان رحمه الله عن ابي الطيب طلحة بن الحسين عن ابي الفتح احمد بن محمد المطارع الامام ابي احمد العسكري قال لما حيي ناني حنيفة الى المصور انزله وامر له بشراة آلاف

دوم

وسمعه وكسامة واد انظر تاليه عرفاني وحبه انه يتقي الله تعالى \* و ذكر المزياني القزويني \*  
ان يحيى بن معين سئل عنه انه ثقة في الحديث فقال نعم ثقة وكان والله اورع من ان يكذب واجل من  
ذلك وسئل عن ابي يوسف قال ثقة صدوق \* و به الى حجر بن عدي الجبار \* قيل للقاسم بن معين ن  
عدي الرحمن بن عدي الله بن مسعود اترصى به قال ما جلس للناس احدا انفع منه وقال له انقسام تعال معي اليه  
فلما جاء وحل اله لزمه وقال ما رأيت مثل هذا وقال سليمان بن ابي شيخ كان الامام ورعاً حليماً عسماً  
وذكر الحافظ ابو سعيد \* عن ابي عفان قال كنت عده اذ جاءه رجل وقال يسألك الامير عن رجل  
سرق ودية (١) اقطع قال نعم قلت روى رافع بن حديم عنه عليه السلام لا قطع في قمر ولا كثر مفع رأسه  
وقال لا يقطع \* و به عن علي بن الحسين \* عن ابيه قال سئل يحيى بن معين عن رجل يحد الحديث لا يحمطه  
يحدث به قال كان ابو حنيفة يقول لا يحدث الامن يحفظ ويرف \* و به عن ابن الماركة \* قال  
حدثت الكوفة فساأت عن افعه لها فقبل لي هو وعن ارهدا لها او روع اعلم فقبل لي هو \* و به الى  
سليمان بن الربيع \* قال سمعت يحيى بن ابراهيم قال حالست الكوفيين فارأيت اورع منه \* و به الى  
علي بن حفص الزاذ \* قال كان حفص بن عدي الرحمن شريك الامام فبعثه الى نخاعة وقال في توب كداعب  
وامع بلابيان وحاه برمح فصدق بحصته وفاسحه وفاضله في الشركه \* قال المصنفي وكان الرمح خمسة وثلاثين

(١٠) في مجمع البحار ودي فتح اوله وكسر محملة حصن يجرى من النخل يقطع منه فغرس وفي اصغر من الاشاة ١٢. (٥٥) الف

محمدة بي ورع الامام

﴿توتبق بحی - معین الامام بی الحدیث و اطالہ فی ما حہ و توتبق الی یوسم ایضاً﴾

درهم وكان المتولي لاعطاء ذلك الحسن بن قطبة فلما احس ابو حنيفة بانه يرسل بها اليه اصبح لا يكلم احدا فدخل بها عليه فقالوا له ما تكلم اليوم بكلمة فقال كيف اصنع قالوا انظر ما ترى فوضعها في مسجد في ناحية البيت والصرف فكتبت تلك البدرة في ذلك الموضع فلما مات ابو حنيفة رحمه الله كان ابيه حماد غائبا فلما قدم بعد موته حمل البدرة فاتي بها باب الحسن بن قطبة فاستاذن فدخل فقال اني وجدت في وصية ابي اني اذا دفنت تغد هذه البدرة التي في زاوية البيت فاتي بها الحسن بن قطبة فقل له هذه وديتك التي كانت عدا ما فادخلت البدرة فطربها الحسن فقال رحم الله اباك لقد شمع على دينة اذ سمعت به انفس اقوام . وسمعت هذا الحديث في مناقب الصيمري وانا بنى الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر السلمي بفنداد اخبرنا ابو الفضل احمد بن الحسن بن حيرون اذا اخبرنا القاضي الصيمري انا عمر بن ابراهيم ابا مكرم انا احمد بن عطية ابا اسمعيل بن هرام سمعت خاتمة بن مصعب يقول خرجت الى الحج وخلصت جارية لي عند ابي حنيفة وكنت قد اقيت بكلمة نحو من اربعة اشهر فلما قدمت قلت لابي حنيفة كيف وجدت خدمتها وخلقها فقال لي من قرأ القرآن وحفظ على الناس علم الحلال والحرام احتاج ان يصون نفسه عن الفتنة والله ما رايت جاريك منذ خرجت الى ان رجعت قال فسألت الجارية عما هو عن اخلاقه في منزله فقالت ما رايت ولا سمعت مثله ما رايت فام على فراش مد دخلت اليه ولا رأيت احتسل في ليل ولا نهار من جباة ولقد كان يوم الجمعة يخرج فيصلي

الف درهم . وكذا ذكره الامام الحارثي وليس هذا بمفصص بن غياث شريك في الفقه الذي تقلد القضاء قل ابي يوسف من الرشيد ثم عرله به . ورواه الى يوسف بن خالد السمتي قال احاره المصور بتلاتين الف درهم فقال يا امير المؤمنين اني بفنداد عريب وليس لي مكان اضع فيه فليكن في بيت المال فاجاه الى ذلك فلما مات واخرج من بيته الودائع قل حدعا ابو حنيفة . ذكر الحافظ ابو الحسين عبد الرحمن بن محمد ابن احمد باساده عن يعقوب المروزي قال سمعت ابن عبيدة يقول لم يكن في زمانه بالكوفة افضل من ولورع واقفه منه . ورواه عن ابراهيم بن عكرمة المحرومي قال رايت احد الفقه والاورع منه . ورواه عن ابي يوسف كان عمر بن دريقول كان يتكلم بالعدل ما حضر دأعه مجلسا الا غلب الجميع بالحق والورع والعلم . ورواه قال كان الحسن بن عمار يقع فيه جمع علماء الكوفة اميرهم السلسلة فلكل خطأ والاحسن قال الامام كلما اخطأنا الاحسن قال الحسن ملو شاء ان يقيم قولا - لاقامه ويطلق قولي لا بطله لكنه سمع زهدا وتقوا وكان الحسن بعد ذلك يمدحه . وزاد في رواية سهل بن مزاحم وتكلم العلماء وتكلم الامام فقال العلماء كلهم القول ما قاله فقال لا يراكتب فقال الحق ما قال الحسن فازداد الناس اعتقادافيه . ورواه عن ابي بردة الكندي قال سمعت حماد ابن ابي سليمان يزيد بن سويد . وعدد الرحمن بن تروان الاول ديوطان ابن معاوية الضبي وعدد الرحمن بن عابس الضبي فاما ايت احدا منهم اوردع منه . وذكر الامام المرحوماني



صلاة الصبح ثم يدخل الى منزله فيصل صلاة الضحى صلوة خفيفة وذلك انه يكر الى الجامع فيغتسل غسل الجمعة ويس شيتام الدهن ثم يصلي الى الصلوة ومارأته يظفر بالنا رقط وكان ياكل آخر الليل ثم يرقد رقدة خفيفة ثم يرح الى الصلوة \* قلت \* وقد اودع الضر بن محمد المروزي عده حارية ايضا حين خرج الى الحج ذكرنا حكايته في الباب الثالث عشر من هذا الكتاب \* وخارجة بن مصعب هذا هو الامام الكامل لاهل سرخس في علم الفقه والحديث تفقه على ابي حنيفة وحمل عه على خراسان ولقي الفأ من العلماء وكتب عنهم وكان ابو حنيفة يشاوره في اموره ويصدر عن رأيه ودكاته ووطته وذكرنا قوله في ابي حنيفة وذكرنا ثبته من احواله في الباب الثاني والعشرين من هذا الكتاب \* \* \* \* \* وانه الى مكرم \* انا احمد ابنا ملج بن وكيع بن الخواص قال ابي كست عبد ابي حنيفة فانت امرأة توب خز فقلت له عه لي فقال بكم قبل لك تبعة قالت بمائة قال هو خير من مائة حتى قال لم يتواين فزادت مائة حتى قالت اربعمائة قال هو خير قالت نزع أي قال هات رجلا شاهت رجل فاشتره بمسائة درهم \* \* \* \* \* واخبرنا الامام الاصيل ابو حفص عمر بن امام الاثمة ابي بكر الزنجري في كتابه الي من تخارانا والذي رحمه الله قال روي ان رجلا دها ناودع عبد ابي حنيفة مائة الف درهم وسعين الف درهم ومات المودع ولم يبر احد او ترك صبية صفرا فلما كبر واراد ابو حنيفة عليهم وديعتهم ولم يشهد عليهم حتى لا يعلم احد ان لهم هذا المال \*

قال

انه اجتمع مع ابن ابي ليلى والحسن بن صالح عند الامير لمسئلة فانفق مع ابن ابي ليلى في المسئلة وخالفها الحسن فاراد الامير ان يقضى بقولها فقال الامام للامير الحق ما قاله الحسن فلم يرجع ابن ابي ليلى عن قوله فاضطره الامام حتى رجع عن قوله ثم قال العلم يحتاج ان يعرض على الله تعالى فلا تائف ان خطأت ان ترجع الى الحق واعلم \* انه لا مانع من وقوع الحادثة مع الحسن بن صالح والحسن بن عماره \* \* \* \* \* وذكر الحافظ ابو الحسين المذكور عن احمد التقي قال كنا عند عيسى بن يونس فقال حدثنا ابو حنيفة فقيل له انه استتيب مرتين فقال اما تلك الله عاجلا اتروى عن الكمار مارأيت اودع منه وعيسى من كبراه علماء الكوفة اكثر عنه الرواية في الحديث والعقمة وكان يختار قوله وتقدمه على اقول بل علماء الكوفة قال محمد بن داود دخلت على عيسى وبين يديه كتب الامام يقرأه فقال بعض القوم اتحدث عه قال رضىته حيا افلا ارضاه ميتا \* \* \* \* \* وانه في رواية سليمان بن السداد كوفي \* قال عيسى ما تكلم فيه بسوء ولا تصدق احد يسيء القول فيه والله مارأيت افضل منه ولا اودع \* \* \* \* \* وروى الى يوسف الصفار عن وكيع قال ما وجد فيه من الورع في الحديث لم يوجد في غيره \* \* \* \* \* وروى عن يحيى بن معمر قال كان وكيع جيدا رأى فيه ووكيع كان استاذ الامام الشافعي وعنه الشافعي رضى الله عنهما قوله في شعره \*

شكوت الى وكيع سوء حفظي \* فارشدني الى ترك المعاصي

وقال ومن مقالتي فيه

ابن الامانة في الفقير عاه • ابن ممة امر كفاه الله  
طوبى لعبد ما استسرخيانه • خوف الاله وان طواه طواه  
ان يعطيه حب اليهود صحابه • دارت على قطب الوفاء رحاه  
بخشي الاله وليس يخشي غيره • والله جل احق ان يحتاه  
واما حنيقة قد عبت بدحني • ادقد ذكرت نعوته وحلاه  
ادى الامانة حيث لم يره امرو • لسا رأى ابن الاله براه  
كم كان اسخط نفسه متطلبا • من ذي المارج عفوه ورضاه  
كم كم وكمرته شهوة نفسه • تلذذها لكن سهاه ناه  
افلا يكون رضى امينا علما • والمصطفى اعلاه حين كاه

الباب الثاني عشري ذكر حسن جواره رضى الله عنه

اخبرنا مصمص الائمة ابو عفان عثمان بن احمد الصرائي الحواري زني هارجه الله انا الامام ابو بكر محمد بن الحسن  
ابن ميمون النسفي انا الفقيه ابو نصر احمد بن اسمعيل النبا ابو عبد الله طاهر بن محمد سمعت ابا الفضل محمد بن

فان الحفظ فضل من الاله • وفضل الله لا يعطى لماعص

وبه عن محمد بن يزيد قال سمعت عامر اصفه ويقول انه كان صوما قواما ورعا زاهدا فقيها  
وبه عن محمد بن ايان قال سمعت ابا داود الحفري (١) يقول كان الامام يتورع من الحلال الذي لا شك فيه  
فكيف من الحرام • وبه عن مالك بن اسمعيل قال ثبت عند فائه لم يكن احد ممن يسب الى الورع  
اورع منه • وبه عن ابي يوسف قال كان يبيع الخنزير فطلب رجل منه ثوبا للشرى (٢) فلما كشفه قال  
صلى الله عليه وسلم ثم قال قد مدحت فلابيعة قد ارزرجل في السوق فلم يجد غيره ولم يبع منه الامام •  
وبه قال سليمان بن ابي شيخ واسمه منصور قال جالسته اقل من عشرين فارب في مال الكره كان صاحب  
صلوة وصوم وصدقة ومواساة • وله الى النضر بن محمد الرقي قال لقيته ببغداد وانا اريد الكوفة  
فقال قل لابني حماد قوتي في الشهد رهمان من سويق وقد حسنته عني فعبه الي وكان في تلك الايام حسه  
المصور للقضاء ببغداد وكان لا ياكل من طعامه بل يوتي له بالسويق من الكوفة • وبه الى سفيان بن  
زياد البغدادي قال كان الامام يبيع الخنزير فمدني يشتري حمارا فوصف له الامام وقيل له اشترها قال  
ولانما كس وكان اقم بعض ثلامه له فجاءه المديني وطلب ثوبا فاخرج اليه ثوبا وقومه بالف فاشتره به وعاد  
الى المدينة فلما جاء الامام اخبره بالامر فقال عبت الناس في دكاني فزله ونوجه عقبيه الى المدينة فلما دخل

الموفق نقل الحارث بن احمد بن ابي جريح قال قال علي بن محمد فقال له ابو حنيفة قد مدحت

(١) في الخلاصة عمرو بن سعد الحفري بنح الممثلة والقاه ابو داود الكوفي عن مسعود عنه احمد واباحق وثقه ابن معين ١٢

ان نعيم العقبة سمعت ابا عبد الله محمد بن احمد الدامغانى سمعت ابا جعفر الطحاوى (١) سمعت بكار بن قتيبة القاضى سمعت هلال بن يحيى سمعت يوسف بن خالد السحى (ح) وانا في الفضل بن سهل الحلي بعد اد ابانى الامام نوكر الحطيط الحافظ اخبرنى علي بن احمد الرزاز انا نصر بن محمد انبا محمد بن محمد بن سهل انا محمد بن احمد الشعبي ابا اسد بن نوح انبا محمد بن عباد انا القمربى عسان اخبرنى ابي اخبرنى عبد الله بن رجاء القنداني والسباقة من طريق مصمص لانه اتم قال كان ابو حنيفة حسن العشرة حسن الاحتمال حسن المدارة وكان له جار عواد مع اذ اجه الليل قبل على شغله ولعبه وكان اكثر عائه اذ اثل واصحابه

اضاعوني واي فتى اضاعوا \* ليوم كرية وسداد شر

حتى حفظنا عنه كل عاثة لكثرة ما كان يرددها الى ان اخذوه في الحرم وقد خرج من داره وهو سكران فاتفق ابو حنيفة صوته فقال ما فعل جارنا فلان فانا قد فقد ناصوته فقالوا اخذ بالحرم البارحة فقال ابو حنيفة قوموا مانسى في خلاص جارنا فان حق الجار واجب وقد اوصى به جبريل محمد صلى الله عليه وسلم فقام وقفا معه حتى اتيا مجلس الامير فلما بصرا بي حنيفة قام الامير وطرق الاعوان لنا حتى صعدنا الى المجلس فاخذ الامير يد ابي حنيفة ورفع مكانا عليا وقال ماجا بك قال جئت لحسوس عدك من جبراني البارحة بالحرم اسألك ان تطلقه وتبلى جرمه فقال لا ميرقد فملت ولجميع من معه في المجلس هلا بشت برسول حتى

﴿

(١) في اساس السمعاني ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوى كان اماما ثقة فقيها عاقل لم يخلف مثله - كذا في القوائد البهية

سجد المديونة وجد الرجل يصلي في ذلك التوب فقال التوبى لم ابعه فقال اشترينه بالكوفة من ابي حنيفة فقال اهاولم ابعه فقال الرجل اتركه واريد لك في الثمن فلما رأى الامام ان الرجل لا يترك التوب قال قيمته اربعة مائة فان اردت التوب ارد لك ست مائة فلما رأى الامام ان الرجل لا يترك التوب او ياخذ ست مائة اخذ ست مائة وعاد الامام الى الكوفة \* ﴿ و به الى بكير بن معروف ﴿ قال من رأى الامام عرف كيف يكون الرجال

له فقه لا يوصف ومعرفة لا يدرك عورها وروح اليه العاية واجتهاد في الدين من نظرا اليه عرف انه حلق الخبير ﴿ و به الى حفص بن عبد الرحمن ﴿ قال قال لي حارثة بن عوف كيف نركنه قلت يدكر اصحابه انه يقول اليوم قم لا تيم يرجع عنه عد اقل وصفه بالورع من قال تم رجعت دل انه متورع \* ﴿ و به عنه ابي صالح

وكان شريكه في التجارة ثلاثين سنة نيسابورى روى عنه الحديث والفقه وكان صالحا جالس الفقهاء والزهاد والسالكين العلماء واهل الورع فلم يرا احدا اجمع لهذه الحصال منه \* ﴿ و به عن الضرس محمد قال سبي الامام عن الافناء وكان امه يسأله ما في الخلوة عن شئ فلا يجيبه فقال له حماد انت بمكان لا يراك فيه احد فقال اخاف ان يسألى السلطان هل اغيت فاحاف ان اقول لا \* ﴿ و به عن حماد بن آدم ﴿ قال قال ابو عانم حين ذكره ملاظك به سئل عن شئ لا يعلم فترك القتياعشر سنين حتى ظن انه احتجج اليه وعلم ما جهله غيره فجلس وابوعانم والضرس بن محمد هذا من ائمة مروفي زمانه والنصر هذا الزمه وصحه واكثر عنه الفقه والحدوث

وللموفى فرد عليه (اى رد الامام على التبرى) الست مائة وترك عليه التوب ورجع الى الكوفة ١٢ (٥٦) وابوعانم

أقضى به حقه وأخرجهم عن وجبك فجاء أبو حنيفة خيراً ثم بعث إلى الحبس فأخرج من كان في الحبس  
وجئ بهم مع القتي جاري أبي حنيفة فلما وقوا بين يدي الأمير قال لهم الأمير خليت سبيلكم بجرمة شيعي  
أبي حنيفة فاشكروا له وأدعوا له ففعلوا ثم قال لهم إذا هروا فقام أبو حنيفة وأخذ بيد جاره وقال له إني هاهنا  
قال لا بأس بدي ومولا لا ترائني بعد اليوم أفعل شيئاً تأذى به حتى جئنا إلى منزل أبي حنيفة فصاح بآبائه  
فجاءوا فخرج من أهلكهم وقال استمعوا لي فقال استمعوا علي فقالوا له ما دخل عليك  
في وقت حبسك ومتى كانت لك حاجة انبسط بها إلينا وأترك الحشمة فينا وبينك ثم قال ادخل علي  
أهلك فيسر وأهلك فقام الرجل فقبل رأس أبي حنيفة ودخل منزله فكنا نرى القتي بعد ذلك يبعث ويذهب  
ويتفق حتى فهم من الثقة أن صار من فقهاء الكوفة قلت • وأورد أبو المحاسن الحسن بن علي المرغيناني  
مرسلاً ولي منه إجازة • وزاد في آخره حتى صار أحداً من الكوفة حتى شهد عند ابن أبي ليلى بستان فرد  
شهادته لأنه ما وصف عدداً من الغيل فقال له أبو حنيفة قل له أنت مد قريب من عشرين سنة تقضي في حاكم  
الكوفة فماعد أسطواناً تهافتا قل له القتي ذلك فتجبر ابن أبي ليلى واحاز شهادته وقال من يعذرني من هذا  
المرز لا يزال يأتي من الصواعق لا تمنع منه ولا تقطن شهادته في سجل له عندي حتى انظر في ذلك ما يجوزك  
بالليل من المسائل ثم سبها إلى قوم لا صلاح لهم وجاء الرجل وأخبراً أبي حنيفة بذلك فقال فليعتد فاني

وابو غانم كان من شركائه اذ ركع عمر بن عبد العزيز وهو استاذ ابن الماركة \* **باب** وبه عن الامام احمد بن حنبل **باب** قال ذكر لي (١) ابي عنه انه كان ورعا ضرب على القضاء احدى وعشرين سوطا فاني \* **باب** وذكر السمعي **باب** عن عبد الحكم بن ميسرة قال كان له شريك دفع اليه مالا كثيرا للتجارة فساله عن وجوه التجارة فذكر في حملتها وحماها برضه وكان ربح ثلاثين الفا فقال خلطت الارباح قال نعم فتصدق بالمال كله \* **باب** وذكر الامام الزنجرى **باب** قال جاء غلامه من التجارة بسمعين الف درهم فسالهم عن وجوه الثارات فذكروا هافانكر منهم بعضها فدعا سبعة من اهل الكوفة من علمائها فاعطى كل واحد منهم عشرة آلاف درهم وقال فرقها على المحاييج . وقد مر امثاله والكل يمكن الوقوع \* **باب** وبه عن مصور بن عبد الحميد **باب** قال سألته عن تفسير آية قال متري ائني جلست مفسرا وكان هداما حفظ اسائه لان لا يتكلم الا فيما خصه الله تعالى \* **باب** وبه عن المكي بن ابراهيم **باب** قال جالست الكوفيين فارابت احدا اروع منه وهو المكي بن ابراهيم المكي دخل الكوفة سنة اربعين ومائة فزعمه وسمع منه الحديث والعقبة وكان يحبه ويتعصب لذهبه اكثر من الرواية وكان امام بلخ \* **باب** قال اسمعيل بن بشر (٢) كسا يوما في مجلسه اذ قال عبد الله بن ابي حنيفة قال رجل حدثنا عن ابن حريج ولتحدثنا عنه قال اننا لنعوذ من السفهاء وحرمت عليك ان تكلم بغيري . يحدث حتى اقيم الرجل عن المجلس \* **باب** وبه عن شداد بن حكيم **باب** قال ما كان رجل اروع منه \* **باب** عن ابي علي

(۱) هکذا فی الاصل والموفق عن عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ۱۲

(٢٦) في الخلاصة: اسمعيل بن بشير بن منصور السليبي روى عنه درس ق وقفه ابن جبال ١٢ القاضي محمد شريف الد بن المصمصح

اما الشيا (١) في حلقه ثم قال •

اما الشيا محمد وفي في حلقهم • لا ارتقى صداه ولا ادري

وسمعت هذ الحديث ايضا من انقب الصيرى مختصرا اخرجه عن عمر بن ابراهيم عن مكرم بن احد عن علي بن صالح النوى عن جده عن احد بن مؤمل عن بشر بن الوليد عن بعض اصحاب ابي حنيفة وزاد في ابياته •

كاني لم اكن ميم وسيطا • ولم تك نسي في آل عمرو

اجر في الجامع كل يوم • فيا لله مظلمى وصبري

قلت • واورد هذا الحديث ايضا الامام ابو محمد الحارثي باسادي اليه عن اسرائيل بن يحيى عن عصمة عن

عبد الله عن اسحاق بن ابراهيم عن ابي بحر المتصلى فيه زيادة تنويه و هو انه قال ابو جعفر قد مت الكوفة ففتزلت

في حوار ابي حنيفة رحمه الله وكان في جواره رجل فاسق متروك صاحب دنيا صياح صاحب لمو غاه يرفع صوته

بالساء عامة الليل وكان ابو حنيفة لا يعيجه ولا يطهر امره الا انه راى با وعطه مذكرا ما يقرب فيه من المحبة والصدق ويخففه

امر عاقبته فلا يترك عادته وغفوه الذي هو فيه قال فوقع النقي في السمن واتهم بالمر عظيم وقام عليه الحصاء

وضيق عليه في السمن فارسل الى ابي حنيفة يخبر عن حاله ووقوعه في السمن وما هو فيه من الشدة والصيق فقام

ابو حنيفة بامر حتى خلى عنه وخلي بسبه من السمن من وافق اسمه اسم المحوس فلما اخرج القنى من السمن

(١) في القاموس الشجاء اعترض في الحلق من عظم او نحو ١٢ القاضى ابو المظفر محمد شريف الدين الحلي المصحح

الحوار رمى قال حصرت مجلته وعلى سنياب فاعبجه وساءمه فقلت هولاك بلائى وذلك

احب الي من وزنه وراق قال الامام اما بلائى فلا تقومه بعض من حضر فاشتره منى • وودكر ابوالتيب

المروري • ان الحسن بن عماره كان يبكى على قبره ويقول كست لاخلقاو ماتركت لنا خلفا بعدك وان اخلفوك

في العلم لم يخلفوك في الورع الا نوبق الله تعالى • ووبه الى ابن المبارك • قال اذ سمعت الرجل يذكركه

سوء لم اجلس معه مخافة ان يزل نلي وعليه المذاب اللهم انك تعلم اني لا ارضى بذكركه بسوء وما يذكركه احد

خير الا و كان خيرا منه كان حافظا لسانه ورعا طيب اللطم مع ما فيه من علم كثير واسع • ووبه عن

ابن المبارك • قال اراد ان يفترج جارية فشاو وعشرين من امي جنس يشترعا ووقعت اغنام من المارة

في الكوفة فسال عن مدة الاعام ف قيل سبع سنين فا اكل اللحم سبع سنين • ووبه الى الحسن بن صالح •

قال كان شديد الورع وذكر كرا ذكره غيره الى ان قال وكان حازم كله الى قبره • وودكر الامام

الثقة ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصير الزعفراني • بغداد قال ان الرشيد استوصف الامام من ابي يوسف

فقال قال الله تعالى ما يلفظ من قول الا لله رقيب عتيد • كان على به انه كان شديد الدب عن الحارم شديد

الورع ان يطق في دين الله تعالى بلا علم يحسد ان يطاع الله تعالى ولا يناقض اهل الدنيا فيما في ايديهم

طويل الصمت دائم الفكر مع علم واسع لم يكن هدار اولاء دار (١) ان سئل عن مسئلة ان كان له علم بها اجاب

(١) في مجمع البحار هذا ذكر كثير الكلام وانتار الذي يكثر الكلام فكلفوا خروجا عن الحق ١٢ محمد شريف الدين

جاء الى ابي حنيفة واعتذر اليه من سوء ادبه و تاب على يد هو جعل يختلف اليه فبين كان يختلف اليه من اهل العلم حتى اخذ من العلم صدر اصالحا . ❦ واخبرني الامام ابوالمحاسن الحسن بن علي بن عبد العزيز المرعشي ❦ فيما كتب الي من بخار اخبرنا عيسى شمس الاسلام ابو القاسم محمود بن عبد العزيز رحمه الله اخبرنا الامام ابو اسحاق ابن ابراهيم بن اسحاق المرعشاني انا الامام اسمعيل بن عزيز اخبرنا حامد بن مهران انا عبد الله بن عصام اخبرنا عصام انا اسمعيل بن محمد انا الشيخ ابو عبد الله بن ابي حفص اخبرني ابي اخبرنا ابو العباس حميد بن محمد او غيره عن رجل من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله مائة ابي ونسبت اسمه قال كست جارا لابي حنيفة رحمه الله جد اري وجداه و احدا لا اعلم احد اكان اعلم به في كل ما يتصرف فيه من اموره فكنت اطعم من صلاحه وعفته وصيائه على امور يجل وصفها الى ان رأيت ليلة في شهر رمضان فيايري النائم كان ابا حنيفة رحمه الله جاء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فبشبهه الناس يظرون ولا يعبر عليه احد منهم ثم تناول من قفده كفوا كثيرة من تراب فذراها ونفخها في الهواء بمنة ويسرة وخلف وقدام فها انتي هذه الرؤيا واعظمتها فخرجت الى البصرة لاسئل محمد بن سيرين رحمه الله واستوحش قلبي رؤياي ولم اعلم فصرت الى محمد بن سيرين فسأته عن الرؤيا فرفع رأسه الي وقال ويحك ان هذا الذي رأيت لرجل جليل ان كان فقيها او عالما قلت فانه يقول قال فوالله ليظهرن هذا الرجل من علم النبي صلى الله عليه وسلم ما لي يظهر الناس وليذهبن اسمه بذلك شرقا و غربا وفي جميع النواحي التي ذرى

والاقاس مستغنيا عن الناس لا يميل الى طمع ولا يذكر احد الا بخير فقال الرشيد هذه اخلاق الصالحين فامر الكتاب فكاتبها ثم اعطاها لابنه وقال احفظها . ❦ وبه عن ابن عيينة ❦ ان ابن جريح فقيه مكة قال بلغني عن الثمان فقيه الكوفة انه كان شديد الورع حافظا لدينه وعلمه لا يورث اهل الدنيا على الآخرة وسيكون له نبا عظيم في العلم . ❦ وبه عن عبد الرزاق بن همام ❦ قال مارأيت مشائخنا الذين دخلوا الكوفة لطلب العلم الا يقولون مارأينا في الكوفة في زمانه افقه منه ولا ورع . ❦ وبه عن ابي يوسف ❦ قال سمعته يقول لولا الخوف من الله تعالى ما فقيت احد الكون المهتلم والوزر عليهم وقد نظم الامام سراج الدين الغزي اخو صاحب المحيط هذا الكلام وزاد عليه في شعره وقال

تركت الكتب في الفتوى واني ❦ لمحتسب جهدا الترك اجرا  
وما تركت لغيري عنه لكن ❦ اكرر من اصول الشرع وقرا  
وابا ما درست بنير حفظ ❦ فيعظم ذكرها عدا وحصرا  
ولي من سائر الانواع حظ ❦ وما قولي معا ذا الله كبيرا  
ولكن اذكر النعمان عندي ❦ من الرحمن ايمانا وشكرا  
ولكن قد يكون الحكم طورا ❦ خلافا وبالاجماع طورا

ذلك التراب فيها فسكت و رجعت الى الكوفة و صرت الى ابي حنيفة رحمه الله فسأل فقال اين كانت الغيبة قلت بالبصرة قال سبحان الله اخرجت الى البصرة من غير على فما الذي احوجك الى الخروج قلت انت قال وبماذا فاقصصت عليه القصة و اخبرته بعارة ابن سيرين الروي يا فسر بذلك رحمه الله • قلت • مقاساة هذ الرجل مشاق السفر و متاعه من الكوفة الى البصرة و بينها مائة و عشرون فرسخا و دون علم ابي حنيفة رحمه الله لجلب نفع او لدفع مضرة يدل على نهاية حسن جوار ابي حنيفة رحمه الله و مراعاته حقوق الجيران على الوجه الممكن لان الغالب في حق الجيران التنافر و الجفاء و ستر المحاسن الطاهرة و البحث عن المساوي المستورة • و لهذا جاء رجل الى الحسن البصري رحمه الله او الى ابن سيرين و الله اعلم لما اراد الحج فقال له اني اريد ان ارافقك الى مكة و اعاد لك فتنا لى بركتك فقال له دعنا نعيش بستر الله تعالى • قلت • و قد روى هذ الروي باعن ابي حنيفة رحمه الله جماعة عظيمة منهم يحيى بن نصر و ابو مقاتل السمرقندي و عبد العزيز بن خالد امام ترمذ و عبد الحميد الحناني و هشام بن مهران و عمرو بن مسموع و اسمعيل بن ابان و واصل بن عبد الاعلى و ابو يوسف و كير بن معروف و يوسف بن راز و استاذ ابي حنيفة و شعبة عن شيخ من البصريين و غيرهم و اشتهر فيما بين الرواة و المحدثين حتى دخل في حيز التواتر و هو لا المدكورون قد اخرج عنهم هذ الحديث بطرق كثيرة يطول تعدادها و سيحيى ذكر ذلك في اثناء الابواب على حسب الحاجة اليه و الله اعلم و من مقالاتي فيه •

جار نعمان

فتر بعد الفرائض عند كني • نعم ا و لا لظن ذاك خيرا  
و تركي قول مجتهد سوا • • لظن قد يكون الطن و زرا  
تدبرت الامور و كان كني • لذي الامثال صيتالي و ذكرا  
فقلت هلاك الناس طرا • قد اتخذ لك للذين ان جسرا  
فلا يعرفك ذكر الناس واجهد • لتكسب عند رب العرش ذكرا  
و بادري قول الحق واحد • قضا • لا ز ما موتا و حشرا  
و دع عك العلوتك و عبد ا • قنوا عا صالحا مسرا و حبرا  
فلا تركزن الى الدنيا و شمر • لما تدعى لدى الرحمن ذكرا  
فلا تمنى مقال الحق عني • هو المفتى لما رقت عسرا  
فحسبي عفوري عند تركي • و حسي كتبه الباقي عذرا

و ذكر في هذا الباب الاسلام المرعنياني • عن حماد قال كان يامرني بطلب علم الكلام و يقول انه الفقه الاكبر فطلت حتى مبرت فيه و كنت اناظر القوم مع جماعة اذ هم علينا و قد علت اصواتنا فيه فلما رآني سألني عما كنا فيه قلت كسامع فلان و فلان في كذا و كذا فقال يا بني دع الكلام و اطلب الفقه فقلت ما كنت صاحب تخطيط

جار نعان في جوار الدراري • فاليه طوى الدحي كل سار  
 زمن البؤس والنعيم جميعاً • رزقه واسع على الجار جار  
 كم اذى جاره تحمل حتى • لم ير وامثله بحسن الحوار  
 فقد الجار جاره السوء لكن • بات من فقده فقيد القرار  
 او ثقوا جاره فما فرحتي • اطلق الجار من وثاق الحسار  
 لم يضعه ولكن شكوا ضياعا • بل كساء فضلا شعار اليسار  
 لم يعين لبره قط جارا • اذ سرى بره الى كل جار

﴿ الباب الثالث عشر في ذكر تهجده وقراءته ونصرته وجمعه العمل مع العلم ﴾

﴿ اخبرنا الامام عبد الحميد بن ميكايل بن احمد البراقيني ﴿ بنحو ارم قراءة عليه انبا الحاكيم ابو بكر محمد بن علي  
 ابن ابي حفص البخاري انبا ابو ثابت عاصم بن الحسن البخاري انبا الحارث بن اسد الاسدي ابا ماري بن علي  
 ابن الحسن انبا ابو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني سمعت احمد بن بشير و حفص بن غياث يقولان قل  
 مازى مجتهد في العبادة الا وهو ناقص في باب الحلال والحرام لا يرى عارفا بالحلال والحرام الا وهو ناقص  
 في باب الاجتهاد والعبادة وان الله جمع لابي حنيفة رحمه الله كل ما كان في العبادة ولقد حرص ما قرأ ابو حنيفة

تأمرني بالشيء وتنهاني عنه فقال يا بني كانوا في الكلام على قول واحد حتى اختلفوا فالتقى الشيطان بينهم العدواة  
 وكفر بعضهم بعضا يخاف المشائخ من ذلك واجتمعوا وقالوا الدين والكتاب والقلعة والثروة والامام واحد  
 وقد وقع الاختلاف وظفر ابليس والحق ظاهر فليتناظر فانه يكشف الحق والصواب ويرتفع الخلاف ويحصل  
 الالفة فكنا نجتمع كثيرا فيتكلم المتكلم منا وكنا اذا تكلم المتكلم منا كان الطائر يل رومنا وكنا الى شفير جهنم  
 والآن نكون فيضمون على الكلام وهمة احدهم ان يظفر بصاحبه فيشتم عليه واداب بلغ الى هذا الحد فتركه  
 اولى • ﴿ وبه عن ابن المبارك ﴾ قال غلب على الناس بالحفظ والفقه والعلم والصيانة والديانة وشدة  
 الورع • ﴿ وبه عن ابي نعيم ﴾ قال كان حسن التوب شديد الورع لا يفرغ اليه في شيء من امر الدنيا  
 والدين الا وجد عده • ﴿ وبه عن يحيى بن اكرم ﴾ عن ابيه قال اثل عليه حضور وجل في مجلسه  
 فجعل له في كل شهر خمسة دراهم على ان لا يحضر مجلسه وانما فعل ذلك خوفا من انه اذا حضر ربما يؤتمه وان  
 لم يحضر ربما ينتاب فيقع في الاثم • ﴿ وذكر ابو الفضل الكرماني ﴾ عن الموصلي قال كان فيه عثر حصال  
 لو كان واحد منها في واحد من الناس لكان رئيسا الورع • والصدق • والسخاء • والفقه • ومداواة الناس  
 والبروة بالصدق • والاقبال على ما ينفع • وطول الصمت • والاصابة • ومعوكة الالهة • انت عدوا كان او صد يفا  
 وفي بعض خصاله الحميدة •



في الموضع الذي فارق منزله آخر ما فارق دون سائر المواضع من منزله فبلغ ذلك بما ختم فيه القرآن سبعة  
آلاف مرقو كان لابي حنيفة رحمه الله في كل شهر رمضان سنون ختمه ختمه في ياض النهار وختمه في سواد الليل  
ولقد اتفق اهل البصر والفقه انه لم يكن احدا فقه من ابي حنيفة رحمه الله \* قلت \* واخرج هذا الحديث الحافظ  
الحطاب مختصرا عن يحيى بن معين قال كان ابو حنيفة بما ختم القرآن في شهر رمضان ستين ختمه \* واخبرنا  
عبد الحميد هذا \* ابا الواعظ ابو القم الكلابي ابا الامام احمد بن عبد الله الحنظلي اخري (١) ابا الحافظ احمد بن  
محمد بن الحسين ابا ابو محمد عبد الله بن محمد الحارثي ابا ابراهيم بن علي الترمذي ابا هشام بن عبيد الله قال قال  
رفر بن الهذيل دلت عدي ابو حنيفة ليلة يجعل يرد هذه الآية بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامره حتى  
قام ليلته \* وسمعت هذا الحديث في مناقب الصيري برواية القاسم بن معن هذا السياق \* واخبرنا برهان  
الد بن ابو الحسن علي بن الحسين الغزنوي بقراءة عليه انا ابو عبد الله الحسين بن محمد الباخي انا ابو الفضل  
احمد بن الحسن بن خيرون اخبرنا ابو علي بن شاذان اخبرنا قالوا هم اشكبا سمعت محمد بن خلف سمعت محمد  
ابن سلة عن ابن ابي معاد عن مسعر بن كدام قال اتيت ابا حنيفة في مسجده فرأيت به يصلي بالعادة ثم يجلس للناس  
في العلم الى ان يصلي الظهر ثم يجلس الى العصر فاذا صلى العصر جلس الى المغرب فاذا صلى المغرب جلس الى ان  
يصلي المشاء فقلت في نفسي هذا الرجل في هذا الشغل متى يفرغ للعادة لا تعا هذه نه فلما هدأ الناس خرج الى

(١) نسبة الى خيز اخبرنا جمع الحائرين المعجمتين والياء المشاة التحتية الساكنة بعد الاولى وفتح الزاى المحممة الاولى

\* شعر \* حسبي مدحج ابي حنيفة انه \* اسد العلوم وغايه الاقلام

قد حاز في شان التورع غايه \* تكو وراء بلوغها الا وهام

لله لم يقبل حلا لا طبيا \* فتى يساق الى حماء حرام

هل قد رأيت منته منورعا \* جادت به الاصلاب والارحام

لما اتاه النقم من موما \* باهي به باهي به الاسلام

\* واخبرنا القاضي الامام ابو عبد الله محمد بن علي الدامغاني عن سهل بن مزاحم بدلت له الدنيا فلم يرد ها  
وصرب عليه بالسباط فلم يزل \* \* وذكر الامام ابو عبد الله محمد بن الحسن الحنظلي الغاري عن الحسين بن  
مالك عن الامام انه قال وقع بين المصور و امرأته متاجرة فاخترت الامام ليكون حكما فدعا المصور  
وجلس امرأته وراء السترة فقال المصور كم يحل من الحرائر قال اربع قال ومن الاماء قال ماشاء بلا عدد  
قال فهل يجوز لاحد خلاف في ذلك قال لا قال الخليفة اسمع ما قال قالت سمعت قال الامام يا امير المؤمنين  
لما تحل الاربع لمن عدل فانت لم يعدل او خاف ان لا يعدل فلا تحل الا واحدة قال الله تعالى فان خفتم  
ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم \* فسكت الخليفة وقام ابو حنيفة من المجلس فلما بلغ منزله بعث  
الخدمة اليه بمخمسين الف درهم وبجارية حساء معها وبمركب شكر لما صنع معها فجاء الخادم بكل ذلك اليه

منهوما - موفقيه - الحسين بن ابي مالك عن ابيه - موفقيه - فلم يقبل

المسجد فانتصب للصلاة الى ان طلع الفجر ودخل منزله وليس ثيابه وخرج الى المسجد وحلى العدة وانجلس الناس الى الظهر ثم الى العصر ثم الى المغرب ثم الى العشاء فقلت في نفسي ان الرجل قد ينشط الليلة لاتعاهد نه الليلة فتعاهدته فلما هدا الناس خرج فانتصب للصلاة ففعل كفعله في ليلته الاولى فلما اصبح خرج الى الصلاة وفعل كفعله في يومه حتى اذا صلى العشاء قلت في نفسي ان الرجل قد ينشط الليلة واللياليين لا تعاهد نه الليلة ففعل كفعله في ليلته فلما اصبح جلس كذلك فقلت في نفسي لا ازمته الى ان يموت او اموت قال فلا زمته في مسجد قال ابن ابي معاذ فقلت ان سمع امارات في مسجد ابي حنيفة في سجود • وسمعت قريباً من هذا الحديث في مناقب الصيرى فقال في آخره فكان يصلي الليل كله فلما كان في الوقت الذي يتحرك الناس فيه دخل منزله وخرج في ذلك الوقت الذي خرج فيه وقد تيباً وشرح لحيته ثم يصلي الفجر ثم يقعد اكراماً يومه اجمع فقلت لعل هذا شيء جعله على نفسه اياماً فزمته حتى مات فإرأيت به بالنهار مفطراً ولا بالليل نائماً وكان يخفق قل الظهر خفقة • قال ثابت واخذ مسرع قبل موته في العبادة والاجتهاد حتى مات ساجدا • وبه الى البليغ هذا انا المبارك بن عبد الجبار بن احمد • اخبرنا ابو محمد الفارسي اخبرنا محمد بن المطهر ابا احمد بن محمد بن عصمة ابا احمد ابن الفضل بسر قد حدثني محمد بن الفضل حدثنا ابو يحيى الخثعمي عن سلم بن سالم عن ابي الجويرية قال لقد صحبت حماد بن ابي سليمان وعلمته بن مرثد ومحارب بن دثار وعون بن عبد الله وصحبت ابا حنيفة فإني القوم احسن

فلم يقل منه شيئاً قال ما اردت بهذا الكلام تقريباً الى احد ولا التماساً للبر من مغلوقة ولم يس منه شيئاً ولم ينظر اليه حتى رفع من بين يديه • وذكر الامام ابو العجب المروزي • عن العسكري انه لما حج به الى المنصور امر له بعشرة آلاف درهم على يد الحسن بن قطبة فلما احسن انه اتي بالمال جعل لابنكهم فحمل اليه المال فقبل انه ما يتكلم اليوم فقال الخالون مانصع بالمال فوضعه في زاوية من البيت فلما مات كان ابنه حماد غائباً فقدم فاخذ المال وذهب به الى ابن قطبة وكان ذلك المال لم يترك من مكانه وقال له هذه ودينتك كانت في زاوية البيت فخذ ففطر اليه الحسن وقال رحمه الله كان شجاعاً على دينه • ومثله في مناقب الصيرى • وذكر الامام صاحب المنظومة • عن الامام ابي حفص الكبير البخاري انه لما فر من ابن هيرة الى مكة اقام بها الى ان ظهرت الهاشمية فقدم الكوفة فاشخص الى بغداد فامر له المنصور بعشرة آلاف درهم وجارية فقال له عبد الملك بن حميد وزيره وكان جيد الرأي فيه اقبل الجائزة فان الحليفة يطلب عليك علة فقال لا حاجة لي فيه فقال اما المال فاكتب في الديوان انه قبله واما الجارية امان تقبلها واما ان تعتذر حتى اعتذر عنك عنده قال الامام اني ضعيف على النساء ولا حاجة لي في جارية لاصل الهياول احسن ان ابيع جارية وصلت الي من حرم امير المؤمنين • وذكر المرغيناني • عن الجهمي عن ابيه قال لما اشخص المنصور الى بغداد حضرت معه فلما خرج من عند المنصور منتقم اللون سألته عن ذلك فقال دعا في القضاء فقلت

ليلا من ابي حنيفة لقد صحبته ستة اشهر فما منها ليلة وضع جنبه \* وسمعت هذا الحديث ايضا في مناقب الصيرمي واخرجه ايضا الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد بهذا السياق زاد الصيرمي وسلة بن كهيل وعطاء وطا ووسا وسعيد بن جبر ورايتهم ورايت ابا حنيفة وهو حدث فارأيت في القوم احدا احسن ليلا من ابي حنيفة اخرج هذا الحديث ايضا عن شريك \* وبه ان القاضي ابو سعيد محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن انا عبد الله بن عبد الله الحافظ ابا الامام ابو الملاء صاعد بن محمد املاء اناشية بن محمد الشعبي انا ابي انا احمد بن اسمعيل انا يحيى بن سعيد القطان انا محمد بن فورح انا الحسن بن علي الاحتياطي انا علي بن يزيد الصدائي قال رايت انا حنيفة ختم القرآن في شهر رمضان سنين ختمه بالليل وختمه بالنهار واخرج هذا الحديث الامام ابو محمد الحارثي في (كتاب الكشف) له عن سفيان بن عيينة من غير طريق \* وبه قال اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن احمد الراداني \* انا محمد بن عبد الملك اخبرنا احمد بن محمد الرازي انا علي بن احمد الفقيه انا محمد بن الفضيل انا ابو يحيى الحماني عن بعض اصحاب ابي حنيفة انه كان يصلي الفجر بوضوء المشاء وكان اذا اراد ان يصلي من الليل تزين وشرح لحينه \* واخرج هذا الحديث ايضا الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخه ليفاد \* وبه قال قرات \* في كتاب ابي عبد الله محمد بن احمد غنمار في تاريخ بخاراه انا محمد بن نصر المديني انا الحسين ابن اسمعيل انا محمد بن عبد الله السعدي حدثني رافع بن الاشرس حدثني اسد بن عمرو صاحب ابي حنيفة

سمعت

لا صلح لذلك لانه ليس لي قلب احكم به عليك وعلى ولدك و قوادك فقال لم لا تقبل صلتى قلت تمنيني من بيت المال ولست من المقاتلة حتى آخذ ما لم ولا من الدرية حتى آخذ عطاياهم ولا من الفقراء حتى آخذ ما ياخذ الفقراء قال فاقم حتى يأتوك القضاء فيما يحتاجون اليك من الاحكام \* ووذكر الامام محمد بن الحسن الحلي عن عاصم بن عبد الجبار قال كنا عند ابن المبارك ادد كروه فقال تذكرون رجلا عرضت عليه الذناخذ افبرها فاعرض عنها \* ووذكر الامام ابو عبد الله بن ابي حفص الكبير \* انه كان من احسن الناس كلاما واطعاما نفع على ما يملك واطولهم ليلا وازهدهم في الدنيا ولقد امر له الخليفة بما في دينار وجارية حسنة فلم يقبل فقال له الخليفة لا تقبل للناس فلم يقبل وما قبل من سلطان قط \* ووذكر الامام ابو النجيب المروزي \* ان قوته في الشهرة كان درهمن \* وقد مر ان قوته في الشهرة كان وزن درهمن من السويق فيخوز ان يراد به ذلك او كان يشتري السويق والادام بدرهمن \* وبه الى العسكري \* عن مكى بن ابراهيم انه كان تقيا ورعا لما راعى الآخرة صدق اللسان افقه اهل زمانه \* ووذكر الامام ابو عبد الله محمد بن احمد القمي المديني \* عن الحسن بن زياد انه لم يقبل من احد هدية ولا جائزة \* وبه الى سهل بن مزاحم \* قال كما ند حل بيته ولا نرى الا البواري \* وبه الى عبد الرزاق \* قال كما اذا رآناه رأينا آثار البكاء في عيبيه وخديه \* وبه عن الملق \* ان رجلا اتاه بكتاب شفاعته ليجد له فباها وقال

سمعت ابا حيفة رحمه الله يقول ما بقي في القرآن سورة الا وقد قرأت في و نري . و سمعت هذا الحديث ايضا في مناقب الصيمري \* و اخرجه الامام الاستاذ ابو محمد الحارثي عن جعفر بن زياد الاحمر قال سمعت ابا حيفة يقول ما من آية في القرآن الا وهوراس قراءة افتتحت بها الوتر قلت . و اخرج هذا الحديث الرزحري عن الضر بن محمد و قيل للضر ما معي هذا قال كان رحمه الله يقرأ مخزمه فاذا انتهى الى الوتر قرأ في الوتر من حيث انتهى \* و اخبرني الامام ابو سعيد عبد الكريم بن محمد الحافظ \* كنهانة اناني او القسم سهل بن اراهيم بسا بورانا الامير ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميكلي اذا ذا اخبرنا الحسين بن علي . الرري اخبرنا الحافظ ابو بكر محمد بن عمر الخطابي حدثني علي بن اسمعيل بن يوسف ابن ابا محمد بن بكر سمعت ابا عاصم النبيل يقول كان ابو حنيفة يسمى الوتر كثيرا صلاته . و سمعت هذا الحديث ايضا في مناقب الصيمري \* و اخرجه الامام الحافظ ابو بكر الخطيب \* في تاريخ بغداد ايضا عن ابي عاصم النبيل هذا ( و اناني ) ابو العالي الفضل بن سهل الحلي بعدد اخبرني الحافظ ابو بكر الخطيب الفخري انا افاضه الامام الصيمري قرأنا علي الحسين بن هارون عن ابي العباس بن سعيد ان ابراهيم بن الوليد انا محمد بن اسحاق اللخني سمعت الحسن بن محمد اللبي يقول قدمت الكوفة فسألت عن اعداهم ففت الى ابي حنيفة ثم قدمتهوا التابح فسألت عن افعه اهلها ففت الى ابي حنيفة \* و به الى الحافظ الخطيب هذا \* اخبرنا التوتخي حدثني ابي انا محمد بن حمد ان انا احمد بن

ما هكذا يطلب العلم قد احدث الله المتناق على العلماء ليس به ولا يكتبونه لا تكون للعلم خواص ولا عوام \*  
 \* وبه قال \* مثل اسئل امقاتله وعس سفيان فقال ليس من االى فهر ب كن ابتلي فضر ب يريد ان سفيان حين  
 دعي للقضاء هرب والامام صرعا السباطولم يقل \* \* وروي عن عبد العزيز عاصم ان المصور  
 للمعرض عليه اتصاه وامتحن صرعه لمصور ثلاثين سوطا حتى ساله الدم على عقبيه قال له نعمه عبد الحميد بن علي  
 ابن عبد الله بن اس سائت على عسك ائمة الف سيف هذا فقيه اهل العراق فقيه اهل المشرق وفسره ثلاثين الف  
 درهم وكان كل درهم مقداره مائة درهم اليوم اعزته الدرهم ائمة وضع بين يديه درهمه اقبل له لئلا يصدقت  
 به قال ابو جعفر هم الحلال والند واه

\* لله دراني حكمة انه \* فرأى كل عظمية سواها  
 \* قويته راحته على احد التقي \* ببها حال السراء والاعترار  
 \* في حله والمقدرا بربه \* لم يمت قط بوائق الخلفاء  
 \* قد هدوه على القضاء ولم يكن \* حتى رموه فنت حناء  
 \* صيرت يده لهم حجة مانالا \* احد الى الصغراء والبصاء  
 \* صلت معاجز ديه في ردها \* لله وهي مطلة الاعواء

الصلت سمعت سويد بن سعيد سمعت سفیان بن عیینة يقول ما قدم مكة رجل في وقتنا اكثر صلوة من ابي حنيفة وفي رواية علي بن سلة عن سفیان يقول رحم الله ابا حنيفة كان من الصالحين يعني انه كان كثير الصلوة  
 وبه قال اخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي اخبرنا احمد بن محمد الرازي ابا علي بن احمد الفارسي ابا محمد ابن فضال قال قال ابو مطيع كنت بمكة فادخلت الطواف في ساعة من ساعات الليل الارأيت ابا حنيفة وسفيان في الطواف رحما الله وبه اخبرنا ابو نعم الحافظ اتابعه الله بن جعفر اذ قالنا بهارون بن سليمان انا علي بن المدني سمعت سفیان بن عیینة يقول كان ابو حنيفة له مروءة وله صلوة في اول زمانه وصلاح وعظيمة كثيرة قال سفیان اشترى ابي ملوكا واعتقه وكان له صلوة من الليل في دارو كان الناس يتأبونه فيها يصلون معه من الليل وكان ابو حنيفة من كان يحیی يصلی وبه قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن ابي محمد بن احمد الحكيكي انا مقاتل بن صالح سمعت يحيى بن ابي الزاهد يقول كان ابو حنيفة لا ينام الليل وبه اخبرنا الصيمري قرا على الحسين بن هارون عن ابي سعيد اتابعه الله بن محمد بن نوح ابا محمد بن يزيد السلمي انا حمص بن عبد الرحمن قال كان ابو حنيفة يحیی الليل بقراءة القرآن في ركعة ثلاثين سنة وبه قال اخبرنا علي بن الحسين العدل اخبرنا احمد بن محمد بن يعقوب الكاعدي ابا ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب ابن الحارث الحارثي بحار انا احمد بن الحسين اللخمي ابا حماد بن قریش سمعت اسد بن عمرو يقول صلى

ابو حنيفة

ثو و ذكر العزنوي عن مكي بن و كيم قال سمعت ابي يقول كان عظيم الامانة وكان يوترضاه ربه على كل شيء ولو احدثه السيوف وكان من الابرار و ذكر الحلبي عن محمد بن ابي عبد الرحمن عن ابيه قال ما رأيت احدا احسن امانة منه كان عنده يوم موته خمسون الفا و ائع الناس ماضع منها درهم  
 و ذكر الزنجري عن ابيه ان رجلا كان اودع عند مائة الف وسبعين الف درهم ومات المودع ولم يعلم احدا وترك و رثة صفرا فلما كبر و اراد عليهم المال و ذكر الحلبي عن جعفر بن عون العمري قال اتته امرأة تطلب ثوبا فلما قام عليه فاخرج ثوبا وقال قام علي باربعة دراهم قالت اتروني و انا عجزو قال لها اشتريت ثوبين و بعت احدهما براس المال الا اربعة دراهم فخذ اقام علي باربعة دراهم وبه الى شيخ يسمي بسعيد قال جاء اليه رجل وقال اريد ثوبا فصفته كذا وكذا فقال له اصبر جاءه بعد جمعة فقتال له زرد و رها و خذ الثوب فاني اشتريت ثوبين بعشرين فبعت احدهما بعشرين الاد و هما و ذكر الدبلي عن الضر بن محمد ان رجلا ابن ابي ليلى وقال ان الامام استعمل مال الصبي فدعا فساء له فقال المال على حتمه فامتنع اميناه فابى فلم يدعه حتى بعته فلما رآه على ختمه و رأى عنده و ائع الناس قال القاضي انه لا يحتاج الى امثاله فعنده ما يكفيه ويريد وبه الى مسهر بن عبد الملك قال جاء اليه رجل بنوب فقال الامام بكف فقال رايه بكذا فقال انه خير من ذلك فلم يزل يزيد حتى اشتراه بثانية آلاف وبه عن

❦ الامام شمعون القزويني الذي توفي فيه سنة الالف ❦

❦ في نسخة اخرى ❦

ابوحنيفة في ما حفظ عليه صلوة الفجر بوضوء صلوة المشاء اربعين سنة فكان عامة الليل يقرأ جميع القرآن في ركعة وكان يسمع بكاءه بالليل حتى يرحمه جبرانه وحفظ عليه انه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة آلاف مرة ❦ وسمعت هذا الحديث ❦ في مناقب الصميري بروايته عن عمر بن ابراهيم عن مكرم بن احمد عن احمد بن عطية عن ابن ساعة سمعت ابا يوسف يقول كان ابوحنيفة يختم القرآن كل يوم ليلة ختمه فاذا كان شهر رمضان ختم فيه مع ليلة الفطر ويوم الفطر اثنتين وستين ختمه وكان يحيا بالمال صورا على تعليم العلم شديد الاحتمال عما يناله فيه بعيد الغضب وكان اصحابنا يقولون انه كان يصلي الفسدة على طهار اول الليل شهدته انا عشرين سنة وكان من صحبه قبلما يقول انه صلى العدة على طهور اول الليل اربعين سنة وكان داود الطائفي يفعل ذلك ويفعل بالصبر على الفقر ❦ قلت ❦ واخرج هذا الحديث الامام ابو محمد الحارثي عن ابي يوسف فقال كان ابوحنيفة يختم القرآن كله بالليل في وزره والباقي سواء ❦ وقال ابن المبارك صلى الفجر بوضوء المشاء حسوا اربعين سنة ❦ وقال سليمان بن منصور ومحمد بن الحسن اربعين سنة ❦ ذكر هاتين الجنتين ظهير الاسلام المرفقي ❦ ❦ وبه الى الحافظ الخطيب ❦ هذا الخبر الحسين بن محمد احوال الحلال انا اسماعيل بن محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب اخبرنا قيس بن ابي قيس انا محمد بن حرب المروزي انا اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه قال لما مات ابي سأل الحسن بن عمار ان يتولى غسله ففعل فلما غسله قال رحمت الله

محمد بن الفضل بن عطية (١) ❦ قال مات الامام وفي بيته من الودائع حسنون الفالف درهم ورحماد الكل الى اربابه ❦ ❦ وبه الى عبد العزيز بن خالد ❦ امام اهل ترمذ قال اودعت عنده حين خرجت حاجا جارية وعبت اربعة اشهر فلما مدت قلت كيف رأيته قال ما نظرت اليها وسمعت انه لم يقتل في تلك المدة فقبل له في ذلك فقال خفت انها ان سمعت خشخشة الماء ان تحن الى الرجال ❦ ❦ وذا ذكر السمعي ❦ عن الضر بن محمد قال خرجت حاجا واودعت عنده جارية فلما قصبت الطواف مكثت الى العرة الى الحرم فلما رجعت قالت لي لم تشبه الشيخ الست من تلامذته قلت من يبلغ من علمه وفقه قال لست اقول ذلك اما اقول زهدم اذ اجن الليل قام الى الصباح وبأكل غير الخمول ويطعم الجوارح ❦ وفي رواية قالت بالفارسية (چرا چون اين مرد نباشي) (٢) قلت ماشاهه قالت انه يصلي طول الليل ❦ ❦ وذا ذكر الحافظ السلامي ❦ عن خارجة ابن مصعب امام سرخس تخرج على الامام وحمل منه العلم الى خراسان وكان ابي القاسم من العلماء وكان الامام يشاوره ويصدر عن رأيه قال خرجت حاجا واودعته جارية ومكثت الجارية عنده ثلث الحول فساأته عنها فقال من قرأ القرآن وحفظ على الناس علم الحلال والحرام عليه ان يصون نفسه عن الفتنة والله ما رأيته قط وسألته عن حال الامام فقالت ما رأيت ولا سمعت مثله قط ما نام على الفراش منذ دخلت اليه ولا اغتسل في ليل ولا نهار من جنبه قط ولا افطر بالنها رقط وكان يأكل في آخر الليل اكلة خفيفة

(١) في الخلاصة محمد بن الفضل بن عطية العباسي مولاهم الكوفي نزيل بخارا عن زياد بن علافة وعنه بقية وجدل بن واثق

وعفرك لم تظرم ثلاثين سنة ولم تتوسد بيمك بالليل منذار بعين وقد اتعت من عندك وفصحت القراء \*  
 \* و قال احمد بن الحسين بن علي \* انا ابو نصر محمد بن محمد اليسابوري انا احمد بن هارون الفقيه  
 حدثني محمد بن الممد راسا محمد بن سهل حدثني ابن ابراهيم الفقيه سمعت منصور بن هاشم يقول كسا  
 مع عبد الله بن المبارك ناقة ذسية اد جاءه رجل من اهل الكوفة فوقع في ابي حنيفة فقال له عبد الله بن  
 المبارك وبك انتقع في رجل علي حسا واربعين سنة خمس صلوات على وضوء واحد وكان يجمع القرآن في  
 ركعتين في ليلة وتعلمت الفقه الذي عندي من ابي حنيفة \* \* وبه قال اخبرنا التنوحي  
 والموهري \* قالوا عبد العزيز بن حفص الحارثي انا هشام بن حاف الدوري حدثني محمد بن يزيد حدثني  
 جيسي بن فضيل قال كنت مع جماعة فقال بعض القوم ما نرونه ما ينام هذا الليل قال وسمعت ابو حنيفة ذلك  
 فقال اراي عبد الاس حلاف ما انا عبد الله لا توسدت وراحتني التي الله قال يجيى كان ابو حنيفة يقوم الليل  
 كله حتى ثوي اوقال مات \* \* وبه قال اخبرنا الحلال \* \* اخبرنا الحريري ان الشعبي حدثهم انا محمد بن  
 علي بن عمار انا علي بن حفص الزهراسي سمعت حفص بن عبد الرحمن سمعت مسعر بن كدام يقول دخلت دات  
 ليلة المسجد فرأيت رجلا يصلي فاستحلت قراءته فقرأ سعا فقلت يركع ثم قرأ الثلث ثم الصف فلم يزل يقرأ القرآن  
 حتى ختمه كاه في ركعة فطرت فاذا هو ابو حنيفة \* \* واخرج هذا الحديث الامام ابو محمد الحارثي برواية عار

فقال

\* شعر \*

تم يرفد قليلا حفيقا وفيه قبل

ان الامامة في الفقير عاه \* ان همه امر كفاه الله  
 طوى اهدما استسرحياة \* خوف الاله وان هوا طواه  
 يخشى الاله وليس يخشى غيره \* والله حل احق ان يحناه  
 \* احيمية قد عبت عند حتى \* اذ قد كرت بعوته وحلاه  
 \* اذى الامانة حيث لم يره امرؤ \* لما رأى ان الاله يراه  
 كم كان اسخط نفسه منطلما \* من دى المعارج غفوه ورضاه  
 كم كره كرهته شهوة نفسه \* بلد يد ها لكسها نهام  
 \* الا يكون رفا اميا عالما \* والمصطفى اعلاه حيث كاه

نحو ذكر مصمم الامانة \* \* احمد القوامي \* الخوارزمي \* عن يوسف بن خالد السمتي قال كان الامام  
 حسن السمعت حسن القنبره والمواساة والاحتمال وكان له حار عواد من ادا حن الليل اقل على لبعه وشغله  
 وكان اكثر عامه ادا سكر \*

اصاعوني واي فتى اصاعوا \* ابوم كرهة وسداد تفر

فقال رأى مسروراً جلا متعطراً بالليل فظن انه عروس يد حل منزل امرأته فدخل المسجد وقام في مقامه وكبر فافتتح سورة البقرة والباقي سواء • **عنه** الى الخطيب هذا **عنه** اننا للحلال اننا الحريرى ان النخعي حدثهم ان ابا ابراهيم بن محمد البلخي ابا ابراهيم بن رستم المروزي سمعت خارجة بن مصعب يقول ختم القرآن في الكعبة اربعة من الائمة عثمان بن عفان وقيم الدارى وسعيد بن جبير وابو حيفة. وسمعت هذا الحديث اصابى مناقب الصيرى بهذا السياق • **عنه** الى الخطيب هذا **عنه** قال اخبرنا ابو بشر الوكيل وابو القع الضبي قالوا اعرس بن احمد الواعظ اننا مكرم بن احمد ابا احمد بن محمد الحنفى اننا احمد بن بونس سمعت ابا زائدة يقول صليت مع ابي حنيفة في مسجده المشاء الآخرة وصرح الناس ولم يعلم اتي في المسجد وادت ان اسأله مسئلة من حيث لا يرانى احد قال فقام وقرأ وقد افتتح الصلوة حتى بلغ الى هذه الآية فمس الله عليا وقاعد اب السمو • واقت في المسجد انتظر فراغه فلم يزل يردد هاتى اذ ان المؤذن لصلاة الفجر. وسمعت هذا الحديث في مناقب الصيرى ايضا بهذا السياق • **عنه** الى الخطيب هذا **عنه** قال اخبرنا ابو بشر وابو القع قالوا اعرس اننا مكرم بن محمد الحنفى سمعت ابا نعم ضرار بن مرد سمعت يزيد بن الكيت وكان من خيار الناس يقول كان ابو حيفة شديد الخوف من الله فقرأ باني بن الحسن المؤذن ليلة في العشاء الآخرة اذ ازلت وابو حيفة حلقه فلما قضينا الصلوة وخرج الناس نظرت الى ابي حيفة وهو جالس يتعكر ويتنفس فقلت اقوم لا يتعل قلبه فلما خرجت تركت التذلل

كافي لم اكن فيهم وسيطا • ولم تك نسبي في آل عمرو

اجر دي الحامع كل يوم • فيا لله مطلبتي و صاري

فحفظناه من كثرة ما يشتد فاحده الحرس ذات يوم وحسوه فقال الامام ما فعلت التي حاربنا قد قدنا  
صوته فقبل اخذ الطوف فقال قوموا ننانسي في خلاصه قد هبنا معه الى امير اللدة فلما رأى الامام ونب  
من مكانه وقال ما جاء بك فقص عليه الامر فاطلق كل من في السجن وقال اطلقكم لحرمة محبي النبي فاسكره  
ذلك ثم قال هلا ارسلت الي رسولك ثم احصد الامام بيد الفتى وقال هل صيبتك قال لا يا سيدي  
ولا ترائني اعود الى ما كنت فيه فاحد الامام من امه الكيس وقال حده هـ الدرام واستعن بها على نقصان  
ما دخل عليك وقت الحبس متى كانت لك حاجة وبسط اليها وترك الحشمة (١) فكان الفتى بعد ذلك يلازمه  
حتى صار من الفقهاء قال المير عياشي وشهد هذا الفتى يوما في دعوى بسنن عددان ابي ليلى ورد شهادته  
لانه لم يذكر عدد التحيل التي فيها جازا الى الامام وشكاه فقال ارجع اليه وقل له انت تقضي في جامع الكوفة  
مند عشرين سنة فكيف اساطينها لما قل له ذلك تحير واجتزتها له ثم قال ان الحراز لا يراد يا بني منه انصواع  
من يميز في منه يجوز المسائل بالنيل ثم يدسها في البزمار مع قوم لاصلاح لهم لاسقط شهادته في محل عندي  
فلم الامام مقالته فقال فليجئته مناه وانشأ يقول



والأمر في الأريث قليل شئت وقد طلع الفجر وهو قد تم فخذ طلبة فسه وبقر ليامن يجزي بمقتل ذرة خيرا  
 خيرا ليامن يجزي بمقتل ذرة شر شر الجبر انجان عندك من الزار وما يقرب منهن السوء وادخله في  
 سعة رحمتك قال وادئت فذا القدر بل برهر وموت لم لا دخلت قال لي لربك ان تخذ القدر بل قال قلت ادئت  
 لصلوة الغداة قال اكتم لي ما رأيت وركع ركعتي الفجر وحلست حتى انفتحت الصلوة وصلى معنا الغداة على  
 وضوءه اول الليل \* **و** اخبرني سيد الخصال ابو منصور شهيد دارين اني سمعت شيوخه الذين في فنيما  
 كتب الي من حمدان الما والترح سعد بن ابي الرجاء الصيرفي باصهار اجازة اما ابو الحسين احمد بن  
 محمد الاسكاف قراءة اما ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن سدة الخصال الامام انا الامام ابو محمد  
 الحارثي انا محمود بن دالان المروزي انا احمد بن اسلم بن سالم سمعت رجلا من خيار اهل مكة  
 قال بات ابو حنيفة عندنا في الاربعة من ربيع الاول سنة ثمان مائة **و** اخبرني هذا في هذا الخبرنا القاسم بن عباد  
 وارهيم بن علي الترمذي انا الحسين بن اسمعيل بن حماد عن الحكم بن همام قال كنت عند حماد بن ابي سليمان  
 وهو استاد ابي حنيفة فاقبل ارساءهم ورايتهم في سنة ثمان مائة في رجب فقامت له حماد على امر من فقهه ودينه  
 طويل \* **و** به قال اخبر احمد بن محمد بن عيسى بن ابي اسحق بن العباس حدثني حوثرة بن محمد المقرئ  
 حدثني محمد بن بشر سمعت مسعر بن كدام يقول كان ابو حنيفة قد اصابته بمرض فجميع ثياب البدن القميص والسراويل

والرداء

انا الذي يحمد وفي في حلوقهم \* لا اريته صداعيه ولا ادر  
**و** ذكر المرعياني عن رجل من اهل داره قال كنت اطلع من غفته على امر رجل وصفا فرائيت  
 ليلة من الليالي في رمضان في المام كان الامام في روضة سيد الانام عليه افضل الصلوة والسلام فبشاه والناس  
 يسطرونه فلا يكر عليه احد ثم تامل من الروسة كبره من راب وثمره بينا وشاه لا شر قاورا اماما وخلة  
 فبالتي ذلك وخرجت الى البصرة لعمد بن منيرين قال الذي رايت له الرواية فبقية فقلت نعم قال ليظهرن  
 من علم الذي عليه السلام ما لم يظهره يره واهتره شرقا وعربا في جميع الواحي فلما رجعت قال لي ابن  
 كانت العبة قلت الى البصرة قال سيدنا الله انا لم تعلمي لماذا خرجت قلت بسببك وقصصت عليه القصة ففرح  
 فرحاشد يده وقد مر امثاله ولا يمد اجتماع الميشرات لكن طيه مساعة مائة وعشرين فرحاشا لاعلم لاجله يدل  
 على حسن حواراه وحلقه وانت علمم يكون من الجيران من المارة \* **و** ذكر صدر الحافظ  
 ابو العلاء الحسن بن احمد المديني عن صاحب الكمال في علم القراءة قال روي انه صلى الصبح بوضوء الغشاء  
 اربعين سنة فذا توفي قال ابن الحارث ابن الدعامة في رواية (الملتقط) وكان له جاره بنت لا تصمد السطح  
 الا في الليل بعد الغشاء فالتوا في الامام قلت ذلك قال لها ابوها ما كان ذلك دعامة وانما كان ذلك دعامة الشرع  
 ابو حنيفة **و** ذكر الامام عبد الحميد بن ميكايل البراقيني الحارثي عن ابي سليمان موسى بن سليمان

والرادوا العامة قيمته أكثر من ألف وخمسة مائة ثم فادأصل المشاء الآخرة ونام الناس نزع لبسه الذي يكون عليه  
ولبس هذا الثياب المرتفع ونظروا قام الى الصلوة حتى أصبح فقيل له انما ليس الناس هذا اللباس اذا اتوا سلطاننا  
او اجتماعاً في مجمع عظيم قال التزين لله عز وجل اولى من التزين للناس • وبه قال اخبرنا احمد بن  
محمد بن عيسى الرازي بمخ اساعرن مدرك انها عبد الحميد بن حسان ابنا بكير بن معروف حدثني مسعر قال  
رأيت ابا حنيفة بعد ما صلى المشاء الآخرة دخل منزله ثم خرج قد خل السجود وانتصب للصلوة واقتنع القرآن  
حتى اذا أتى على هذه الآية ان الذين يكلم الله وانما هم الضالون واعقوا ما رزقهم سراو علانية يرجون  
ثبارة ان تبوء جعل يردد هاكثيراً ثم جاوز ما حتى اذا بلغ هذه الآية لم آمن هو فاباناه الليل ساجداً  
وقائماً بهذا الرأية ويزجر وجدوه جعل يردد ما حتى خفت عليه السمع فلما خاف ان يصح جاوزها حتى  
ختم القرآن • وبه قال احمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف حدثنا عبد بن يعش اننا زيد  
ابن خباب عن ابي بكر التلي والرادات ابا حنيفة الى مكة فكان اراده ان لا يسكب استوى في محمله فلم يحفل (١)  
حتى يقرأ ثالث القرآن ووابو بكر هو اسد الله التمثيل ريك ان حيفه في الحديث والفقه • وبه قال  
حدثنا الحسن بن يزيد بن عمار بن مقارب بن اسحاق حدثني ابي حنيفة ع بدس اسحاق اننا عمرو بن يزيد التميمي  
سمعت عاقمة بن مرمر يصف من حب ابي حنيفة رة الله دليل عد صحنه ايا الى مكة ثناء اليه الغاية •

(١) في القاموس حلقهم اراهم عن مواضعهم وحر كمهم فقلعوا ١٢١ انقضى محمد شريف الدين المصمم

المجوز جاني عن احمد بن بشير وحفص بن عثا فلا العالب على المعارف بالحلال والمرام القصصان  
في العبادة وعلى العابد القصصان في علم الاحكام الا الامام فانه كان يجمع بين الامرين ولقد حوزنا  
بخته في الموضع الذي افاق فيه الدنيا سوى سائر الواسع مكان سعة آلاف ختمه وكان له في كل شهر  
سئون ختمه ختمه بالليل وختمه بالهار ولقد انفق اهل البصرة والكوفة على انه ما كان احد افقه منه •  
وذكر يحيى بن معين \* انه كان في تم ١٠ رمضان سن ١١٠٠ هـ يور ان يار بالرواية الاولى هذه ايضا  
فان اشتغاله في النهار بالدرس والقضايا يشهور الا ان رمدان وانه كان يفرغ له • فان قلت • قد ذكر والله من  
قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفته • قلت • لعل ذلك في حق من لم تشغله القراءة الا يرى الى ما قد صح عنه  
عليه السلام انه قال خفف لود عليه السلام القراءة فكان يامر بدائه لتسرح وقرأ الزبور بمقد اران تسرح  
وقد صح ان عثمان بن عفان الذي وسع به جبري رضى الله عنهم كانوا يجتمعون للقرآن في ركعة وقد نقل عن  
الامام ايضا في الصحابة والتابعين لافدوة • \* وبه عن زفر \* قال بات الامام ليلة عدى فقام بآية  
واحدة الليل كله والآية قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ادى و امر به \* وذكر الامام الزنوزي \*  
عن مسمر بن كدام قال رأيت على الفجر في مسجد • وجلس للعالم الى الطهر ثم الى مصر حتى صلى النساء الاخيرة فقلت  
بقي يضرغ للعبادة وقت اراقبه فلهذا الناس دخل المسجد وقام في الصلوة حتى تحرك الناس فدخل منزله

و قد قيل في جملة من روى عنه

في جملة الأئمة الذين روى عنهم

﴿ و به قال أنا أحمد بن محمد الكوفي ﴾ حدثني عبد الله بن أحمد بن هلول قال هذا كتاب جدي اسمعيل بن حماد قرأت فيه حديثي أيوب بن عبد الله القصاب وكان يابيت إباحيفة و يساهر معه إباحيفة كان يصوم يوماً و يفطر يوماً ثم سرد الصوم قبل وفاته و كان يحتم القرآن كل يوم و يجتني في رمضان كل يوم مرتين •

﴿ و به قال حد ثنا موسى بن أبي حاتم ﴾ أنبا محمد بن معاذ أنبا منصور بن عمار قال سمعت عليا الكوفي قال قال أبو حنيفة ما ورد علي وقت صلاة الا و اناعلى الوصو و ماتت الكذب قط الا غفلا و اساهيا • ﴿ و به قال اخبرنا محمد ابن علي الترمذي ﴾ أنا العباس بن زرارة أنا محمد بن الفرات قال رأيت إباحيفة جاء يوم الجمعة فبقي قبل الجمعة عشرين ركعة ختم فيها القرآن • ﴿ و به قال اخبرنا محمد بن أحمد الكوفي ﴾ في اخبرني عبد الله بن أحمد بن هلول قال هذا كتاب حدي اسمعيل بن حماد قرأت فيه حديثي محمد بن عامر الاشعري عن عبيد الله بن اسيد الا خشي قال كان أبو حنيفة اذا دخل شهر رمضان تفرغ لقراءة القرآن فاذا دخلت العشر الاو الاخر فقليل ما يوصل الى كلامه و سمعته في مناقب الصيمري رحمه الله • ﴿ و به انبا محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ﴾ حدثني ابي عن جدي عن عيسى بن موسى عن المنفل بن صدقة قال كان أبو حنيفة رحمه الله اذا صلى بالليل بكى بكاء كثير حتى سمع تشييع جيرانه فكانوا يبرحونه • ﴿ و به قال حد ثنا محمد بن الحسن ﴾ صاحب الامالي ابا بكر ياباطحة بن سنان قال رأيت إباحيفة يصلي فتعا هدت في قياسه فكان لا يترك عضونه حتى

× يسافر (١) يقول المذهب صوابه أحمد بن محمد الكوفي ١٢ هاشم الاصل يركع

و تاهب للصلاة و سرح لحبته و خرج لصلاة الفجر ثم جلس الى العلم الى العشاء الاخرة فمات اراقبه الليلة فجعل يصعب كما صنع في الاولي فمات الرجل يشط الليلة والليلتين اراقبه الثالثة فصعب كالاولي فمات لا افارقة حتى اموت او يموت فابذل طر بقتة • قال ابن ابي معاد لم يأت مسرعات في مسجد في سجود • ﴿ و ذكر الامام الصيمري ﴾ عنه انه قال فلزمته حتى مات فمات في الهار ففطر اولا في الليل نائما و كان يحقق قبل الظهر خففة وجد مسر في العبادة حتى مات ساجدا • فان قلت • قوله عليه السلام من صام الدهر فلا صام و لا فطره و قال فيما صعب عليه السلام ان لجسدك عليك حقوا و لزوجك عليك حق • و قال عليه السلام لكي ارقد و اصلي و اصوم و افطر • و صبح امامكم بابيه • قلت • الهى عن الادامة للشفقة لا التحريم مطلقا اما ذلك في حق من يسام حلقه قال عليه السلام • دانه لا يمل حتى تلووا • وكيف يحرم الادمان و قد خلقنا لاجل المادة الا يرى الى ما قال الفقهاء العربية تعمل كل الوقت بلادا • و هل قال احد ان الاشتغال بما خلق لاجله و الاشتغال بالعربية اد بقت شرعيتها امر غير محبوب مرعوب عنه و الدليل على بقاء الشريعة قوله عليه السلام الصلاة خير موصوع فمن شاء استقل ومن شاء استكتر • ﴿ و به عن ابي الحويرية ﴾ قال سمعت حماد او علقمة بن مرثدوا بن دثار و عون بن عبد الله و زاد الصيمري و سلمة بن كهيل و عطاء و طلوس و سعيد بن جبير و رؤيتهم و رأيتهم فمات في القوم احسن ليلامه • ﴿ و به عن ثار يخ احمد بن محمد الفخيار البخاري ﴾ عن اسد بن عمرو

بركهم • وبه قال حدثنا احمد بن محمد انبا عمر بن عيسى انبا ابو شبيب السمان انبا ابو اسمعيل العمارسي قال  
رايت سفيان ومسعر و ابا حنيفة و مالك بن مغول و زائدة يصلون بعد الجمعة سنا و كنيث و اربعا •  
• وبه قال حدثنا احمد بن محمد • انبا عبيد بن حمد و نانا حسن بن طريف قال سمعت ابي يقول رايت  
في وجه ابي حنيفة رحمه الله اثر من السجود خفيا • • وبه قال حدثنا • احمد بن ابي صالح انبا محمود بن  
خداش انبا سيف بن محمد الثوري قال لم يكن في عهد ابي حنيفة احد اكثر صلوة منه • • وبه قال  
اخرا نا ابراهيم بن علي • اننا مسلم بن همام عن ابي نعيم الفضل بن دكين قال كنت ادا رايت ابا حنيفة و اياه  
مثل الش البالي من العبادة • • وبه قال حدثنا يزيد بن يحيى ابو اسامة البلخي قال سمعت اصحاق بن  
ابي اسرائيل قال سمعت علي بن يزيد الصدائي يقول كان لابي حنيفة رحمه الله و رد بالليل لايقوته بنجتم فيه  
القرآن فرما حتم في ركعة واحدة و ربما ختمه في جميع صلاته بالليل و عامة البار و هو في قتيابه و مسائه مع  
اصحابه و لم لرعيائي متله في اجتهد • في دبه و ورعه • • وبه قال حدثنا ابراهيم بن علي اننا الفضل  
ابن محمد الواسطي انبا محمد بن المهدي عن يوسف بن عدي حدثني ابو يوسف قال كان ابو حنيفة بنجتم القرآن  
في ركعة • • وبه قال اخرا نا محمد بن الحسن البلخي قال سمعت شربن الوليد سمعت ابا يوسف يقول  
كنت امتي يوما مع ابي حنيفة فلبسا طرف سكة فيها يجمع الناس فاذا صبيان بنا دون هذا ابو حنيفة يقوم

عنه انه قال ما بقي في القرآن سورة الا وقد قرأناها وتري • وذكر الامام الصيرى والامام الحارثي في الكشف عن جعفر بن زياد الاحمر انه كان يقرأ القرآن فاذا انتهى في صلوته ابتدا فاذا اخاف صلوة الفجر حتم بالوتر فيكون هذا تفسير قوله ما من سورة الا وقد قرأناها الوتر • وذكر الامام ابو سعد بن محمد الحافظ باساده و الخطيب الحافظ خطيب بغداد في تاريخ بعد اد عن عاصم انه كان يسمى الوند لكثرة صلواته • وذكر الامام الحلبي في الحسن بن محمد اللبتي قال قدمت الكوفة فسالت عن اعداهلما يقبل الى هروثم قدمتهاسالت عن افقه اهلهاقيل لي هو • وهو عن الخطيب عن سعيان بن عيسى قال ما قدم مكة اكثر صلوة منه • وهو به عن ابني مطيع قال كنت بمكة فناد خلت في الطواف في ساعة من ساعات الليل والنهار الارابته وسفیان في الطواف • وهو به الى يحيى بن ايوب الرازي قال كان لا ينام الليل • وهو به عن حفص ابن عبد الرحمن قال كان يحكي الليل قراءة القرآن ثلاثين سنة في ركعة • وهو به الى اسد بن عمرو قال صلى الامام فيما حفظه صلوة العداة وضوء المشاء بعين سنة وكل عامة الليل يقرأ جميع القرآن في ركعة وكان يسمع بكائه بالليل حتى يرجمه جيرانه وحفظ عنه انه حتم القرآن في الموضع الذي توفى فيه بسبعة آلاف خمسة • وذكر الصيرى عن ابني يوسف انه كان يجتمع القرآن في كل يوم وليلة مرة وفي رمضان مع يوم الفطر اثنتين وستين حمة وكان صحبا المال صواطي الطرعيد المضرب بد الاحتال تهدت يعلى العداة وبضوء المشاء عشرين

✱ كان الامام يصلى بعد الجمعة ركعات ✱

الليل كله قال فاستجى ابو حنيفة من القوم فلما نوسطنا السكة قال لي ابو حنيفة يا يعقوب الناس يطشون بما ليس فينا فاني اعاهد الله ان لا اضع جسي بالليل حتى اتى الله عز وجل قل فكان بعد ذلك يصلي الليل كله لا ينام فيها حتى اتى الله عز وجل • وسمعت هذا الحديث في مناقب الصيري • قلت • واخرجه الحارثي ايضا عن جعفر (١) اس محمد بن علي الحميدي عن ابيه عن جده • قال كنت انا و ابو يوسف واسد بن عمرو و ابو داود الطيالسي نمتي مع ابي حنيفة فلما بلما حملت ببيلة • والباقي قريب • واخبرني الامام ابو سعد السماقي • كتابته انصهره بن احمد بسرقند ابا محمد • بالحسن الاسفي حدثنا احمد بن اسمعيل ابا محمد بن سهل حدثني محمد بن هاني انا شربن الوليد عن ابي يوسف قال بينا انا امشي مع ابي حنيفة رحمه الله اذ سمع الصبيان يصيحون هذا ابو حنيفة الذي لا ينام الليل فسمعنا ابو حنيفة فقال يا نفس نوصفين بما ليس فيك ثم تلا قوله تعالى ويمحون ان يحمدوا بما لم يعملوا • فقال لي يا ابا يوسف اما ترى ما يقول هؤلاء • والله علي ان لا اضع جنيبي على فراشي حتى اتى الله عز وجل • ورويه الى الحارثي • قال اخبرنا ابراهيم بن علي الترمذي انا احمد بن حيان عن محمد بن حفص عن محمد بن الحسن قال صلى ابو حنيفة ثلاثين سنة صلوة الفجر بوضوء العنقة • ورويه قال حدثنا محمد بن موسى بن الفتح انا ابو عبد الله محمد بن هاني المروزي ابا الارهر بن يحيى السلمي ابا اوسليان الجوزجاني عن ابي يوسف عن حماد بن ابي حنيفة انهم احصوا على ابي حنيفة سبعين كثيرة يصلي صلوة الفدا بوضوء

(١) والكردي عن جعفر بن عبد الحميد عن ابيه عن جده ١٢٠ محمد حيد والله خان الليل

سنة واصحابه كانوا يقولون فعل ذلك اربعين سنة • وكان داود الطائفي يفعل كذلك مع صبره على الفقر • وذكر الرغيباني • عن عبد الله بن المبارك انه فعل كذلك خمسا و اربعين سنة • وروى ذكر سليمان بن منصور • ومحمد بن الحسن انه فعل ذلك اربعين سنة • ورويه الى الحافظ البغدادي • عن حماد بن همام انه لما مات سألته الحسن بن عمار ان يسله فلما سلته قال رحمت الله وغفر لك لم تقط منذ ثلاثين سنة ولم تنس منذ اربعين سنة اتعبت من بعدك وفصح القراء • ورويه الى المصور بن هشام • قال كنعان بن البارك اذ ذكره كوفي بسوء قال ويحك اتع في رجل صلى الفجر بوضوء المشاء خمس اربعين سنة وجمع القرآن في ليلة في ركعتين وتملت الفقه الذي عندي منه • ورويه الى يحيى بن فضال • قال مر بجماعة فقالوا هم من لا ينام الليل قال جعلت على نفسي ان لا اتوسد حتى اتى الله تعالى كيف يراني الناس على خلاف ما انا عليه • قال يحيى فانام الليل حتى توفي رحمه الله تعالى وارضاء • ورويه الى الامام الحارثي • عن مسمر قال رأيت رجلا متطرا بالليل خلته عرو سافذخل المسجد وقام الى الصلوة وقرا حتى اتصف القرآن فاستحست فراءته فقلت يركع فقرأ الثلث ثم اتم الكل حتى ختم ثم ركع فاذا هو ابو حنيفة رضي الله عنه • ورويه الى خارجة بن مصعب • قال ختم القرآن في ركعة اربع من الائمة عثمان بن عفان رضي الله عنه وقيم الداري وسعيد بن جبيرة والامام ابو حنيفة وذكره الصيري ايضا • ورويه عن ابي زائدة • قال جئت لاسأله عن مسألة في الخلوة فلما صلى المشاء

الليل • وبه قال اخبرنا احمد بن ابي صالح انبا زيد بن اخرم انبا عبد الله بن داود قال بت عند ابي حنيفة ليالي قرأت من اجتهاده وعبادته مالا يوصف • وقال برواية همام ماتي ابو حنيفة احدا الا ابو حنيفة خير منه • وبه قال حد ثنا العباس بن عازر القطان انبا محمد بن ابراهيم البعدادي عن ابيه قال كان ابو حنيفة يختم القرآن في عامة الشهور في كل شهر ثلاثين مرة وفي شهر رمضان ستين مرة وكان يفتي مع ذلك • وبه قال حد ثا محمد بن ابي الون انبا شداد بن حكيم قال قلت لفر بن الهذيل اني سمعت ابا جعفر الرازي يذكر ان ابا حنيفة كان يختم القرآن في الشهر ثلاثين مرة وفي شهر رمضان ستين مرة قال صدق ابو جعفر • قلت • وهو عيسى بن ماهان ابو جعفر امام اهل الري في الحديث والفقه اكثر عن ابي حنيفة رواية الحديث والفقه وكان يقول ما رأيت افقه من ابي حنيفة • وبه قال حد تصالح بن سعيد الترمذي انبا احمد بن حرب ابا حفص بن عبد الله سمعت بكير بن مرفوع قال كتب طائفة ابي حنيفة في السفر والحضر واشهد في الليالي في منزله وكان قل ما يستتر علي امر من اموره فلما رأيت احدا اكثر اجتهادا منه قائما بالهار قائما بالليل تاليا لآيات الله خاشعا دائيا طاعة الله محتسبا في التعلم وفي توير ما يشك على الناس من المعاني لا اقدر ان اصفه كنه صفته فرحة الله عليه رحمة واسعة • وبه قال حد ثا محمد بن منصور حد ثني احمد ابن قيس انبا حامد بن آدم سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول كتب شريك ابي حنيفة ثلاثين سنة فكان يختم

وخرج الناس قام وافتح الصلوة حتى بلغ قوله تعالى فمن الله علينا وقاعد اب السوم • فزال يرد ها حتى اذن المؤذن للصبح • وبه الى يريد بن الكبيت • قال كان شديد الخوف من الله تعالى فقرأ علي ابن الحسن المؤذن قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالا عظيما صلوة العشاء هو حلقه لما خرج بعد جلوس الناس جلس حزيا متفكرا ففتحت حتى لا تنسل قلبه وترك التمديل زيت قليل فجئت وقد طلع الفجر وهو اخذ بطيخة قائما يقول يا من يميز بمنقال ذرة خير خيرا ويا من يميز بمنقال ذرة شر شررا جرد لسانه من النار وما يقرب اليها وادخله في سعة رحمتك واذا التمديل يزهر وهو قائم فدخلت فقال تريد ان تاخذ التمديل قلت اذنت للفجر قال اكنتم علي فركم زكمتي الفجر وجلس وصلى بالناس الفجر على وضوء اول الليل • وبه ذكر سيد الحفاظ الدبلي عن سلم بن سالم قال رجل من اهل مكة بات الامام عندنا سبع ليال فاما نام فميا قبط •

وبه الى الحكم بن هشام • قال تكلم الامام مع حماد يوماني مسئلة حتى احمر وجهه فقال له مع فقه ذليل طويل • وبه الى مسهر بن كدام • قال كان قد اخذ من لباس البدن كلها القميص والرداء والسراويل والعمامة ما بقيته الف وخمسة اذ اصلى العشاء قام الناس قام ونزع لباسه البومي ولبس تلك الثياب وتطهر وقام الى الصلوة فقبل له الناس يتزينون للقاء السلطان قال التزين لله اولي من التزين للناس • وبه عنه • قال رأيت بعد ما صلى العشاء دخل منزله ثم خرج الى المسجد وقام وافتتح حتى اذا بلغ قوله تعالى ان الذين يتلون كتاب



سازل مكن فيها في منزل فانه لا يضيق عليها فلم يفعل الضرب فذهت الحاضرة بالجارية الى الموضع الذي ذكره  
الضرب فلما اراد النضر ان يتناولها قالت لي الجارية الست انت من تلاميذ هذا الرجل قال نعم فقلت لا يتسه  
مذهك مذهبه بيك وبه كما بين السماء والارض فقال الضرب من يبلغ فقهه وعلمه وبصره فقلت لا اقول  
هذا ولكن غت غنى اربعة اشهر وكنت في داره فاهي له عداوا ولاشياء ولا فراس كان ادا حصر الليل  
يقوم كالعود الى الصباح وكان يطعمنا الحواري (١) وياكل غير الخول قال فاعتم الضرب لك عاتد يدوات هو  
في ناحية وبانت الجارية في ناحية \* قلت \* وفي رواية محمد بن المنكى عن الضرب فأنذمت من سفري قالت لي  
بالتقارب جراحون ابن مرد ناسي اقلت ماشاهه قالت يصل الليل كله وبكى قال الضرب فأنصرت الي نفسي \*  
وسمعت هذا الحديث مختصرا في مناقب ابني حبيبة للصبري \* \* \* وبه قال حدثنا الصدوق في الفضل \*  
سمعت شدا بن حكيم سمعت نوح بن ابي مريم يقول ختم ابو حبيبة القرآن في ركعة غير مرة \*

\* \* \* وبه قال حدثنا ابراهيم بن علي بن الحسن \* \* \* انا احمد بن زكريا احبنا احمد بن يحيى الهاشمي سمعت يحيى بن  
نضر بن حاجب القريش يقول كان ابني حبيبة فكنت رمايت عنده بالليل فاداه يصل الليل كله  
وكنت اسمع وقع دموعه على الحصر كانه المطر \* قلت \* واورد هذا الحديث الامام ابو يحيى اليساوري  
وقال كنت اراه يصل فانظر الى قيامه وسجوده وركوعه كانه توب لمقي وكنت اسمع وقع دموعه على المأخوذ  
(١) في مجمع البحار الحواري بضم حاء وشدة واو وفتح را ما حور من الطعام اي يبيض ١٢ الحسن بن احمد

صبا يقولون هذا الايام الليل كله فطرا لي وقال يا يعقوب يطس الناس ما ما ليس فينا علي ان لا امام حتى  
التي الله تعالى \* وكذا ذكره الصبري عن جعفر بن عبد الحميد عن ابيه عن جده قال كنت انا  
وابي يوسف وابو داود الطيالسي واسد بن عمرو الحلبي ممتي معه \* ورواه الامام السعدي ورواه قتلا الامام قوله  
تعالى ويحون ان يحمدوهم فاعلموا الآية \* \* \* وبه عن محمد بن الحسن \* \* \* قال صلى الامام بوصو العشاء  
صلوة الفجر ثلاثين سنة \* \* \* وبه عن شدا بن حكيم \* \* \* عن ابي جعفر عيسى بن ماهان امام اهل الرى  
في الفقه والحديث انه قال كان يحتم في كل شهر ثلاثين حتمة وفي رمضان ستين حتمة \* \* \* وبه عن بكير  
ابن معروف \* \* \* وكان طهاته اى خاصته في السفر والحضر وفي الليل واليوم ما رأيت أكثر عادة منه صائما بالهار  
قائما بالليل تاليدا انما تحسبا اذا على طلب العلم \* \* \* وبه عن حمص هذا \* \* \* قال كان يحتم في كل يوم مرة  
وهذه الرواية أكثر واشهر واورده الائمة في ساقهم ووجه التوفيق به يحمل الحتم في ثلاثة ايام على الابتداء  
والحتم في كل يوم على آخر الاحوال فان العادة امر تدريجى ويحتمل ان يكون الحتم في ثلاث وطبعة اخرى  
سوى الحتم في كل يوم كما كان في رمضان ويحتمل ان يكون الحتم في آخر الاحوال حين اشتغل باستساط  
المسائل وقد جاء في الرواية انه لما اشتغل بوضع المسائل واستمر اجها قلت عادته وقد مر حلا فنه ايضا انه ما ربي  
عالم اعبد منه ولا عابدا علمه والتوفيق واضح ايضا \* \* \* وبه عن نصير بن يحيى بن حاجب \* \* \* القريش \* \* \* قال



كانه المطر \* \* \* وبه الى الحارثي \* \* \* هذا ابا محمد بن صالح الترمذي ابا سويد سمعت الفضل بن سويد  
 وكان قد قدم عليهما من الكوفة وسئل عن ابي حنيفة رحمه الله فقال صحبناه الكثير فآء عرفناه الا صواماً قواماً \*  
 \* \* \* وبه قال حد ثنا قيس بن ابي قيس \* \* \* سمعت محمد بن عبد العزيز سمعت ابي حدثي ابو المتوكل قال جاورت  
 ابا حنيفة سبعين كثيرة فكان لا يفتر من القراءة بالليالي وكنت اسمع صوته كل الليل حتى الصباح \*  
 \* \* \* وبه قال حد ثنا ابراهيم بن منصور \* \* \* ابا محمد بن فلان عن الليث بن خالد عن رجل زل بمر ووطن فيها ذهب  
 عني اسمه قال كان ابو حنيفة اكثر صلواته بالليل فرأته قام ليلة فقرأ القرآن كله فلما بلغ الحاكم التكاثر بقي في  
 قراءته كما فرغ منها ابتداءً فيها فاذا زال دابة ذلك حتى اصبح \* \* \* وبه قال حد ثنا سهل بن بشر \* \* \* ابا الحسن  
 ابن صالح عن ابي مئة نزل قال صحبت ابا حنيفة العجبة الطويلة في حصره واسفاره فآراءت اكثر صلوة منه  
 ولا اعبد ولا اورد معه واما الفقه فلم ار احداً يتقدمه \* \* \* قلت \* \* \* هو ابو مقاتل حفص بن سلم السمرقدي  
 امام اهل سمرقند في عصر ابي حنيفة صحب ابا حنيفة ولزمه واكثره الرواية وبقي الى ايام المأمون وقدمت  
 للمأمون واقعة حين كان بخراسان فجمع علماء خراسان فما امكنهم جوابها فليل له ليس لده الا ابو مقاتل السمرقدي  
 او ابو حنيفة البلخي فأت في تلك الايام قل ان يبلغه البريد فجئني ابي حنيفة فاجابه في تلك الواقعة وذلك  
 حين سألوه وزيره الصراني عن مسائل في قصة طويلة ليس هذا موضعه \* \* \* وقد سمع ابو مقاتل عن المشائخ

الذي بن

كان ابي لي صد يقاله وكنت ابيت عنده في بعض الليالي فآراءه يصلي بالليل ونعم دموعه على الارض كانها المطر \*  
 \* \* \* وذكر الامام يحيى اليسابوري \* \* \* عن نصير ايضا وقال كنت آراءه يصلي فاطر الى قيامه وركوعه وسجوده  
 كانه ثوب ملني وكنت اسمع وقوع دموعه على الارض كانها المطر \* \* \* وبه الى الفضل بن سويد \*  
 قال صحبناه كثير فآراءه الا صواماً قواماً \* \* \* وبه عن ابي المتوكل \* \* \* جاورناه سنين فآراءه  
 هذا صوته بالليل وهو ابو المتوكل بن حمدان \* امام امة بلغ صحبه ولزمه اربعين سنة وكان الامام يثنى عليه \*  
 \* \* \* وبه الى رجل لوطن بمر وذهب عني اسمه \* \* \* انه اكثر صلواته بالليل فقرأ حتى لمع التكاثر فاذا زال الامام  
 يرد دها حتى الصباح \* \* \* وبه الى ابي مقاتل السمرقدي \* \* \* قال لا زمني كثير احضرا وسفرا فلم ار  
 اعد واورع واكثر صلوة منه واما الفقه فلم ار مثله \* \* \* وابو مقاتل هذا امام امة سمرقند ولزمه واكثره  
 الرواية وسمع مشايخه ايضا كايوب السخيتي وحشام بن حسان وسعيد بن ابي عروبة وعمر بن دينار وسمر  
 وعمر بن عبيد امام المعتزلة وعاش الى ايام المأمون \* \* \* وقعت للمأمون مسئلة سأله عنها نصراني فلم يبتدأ الى  
 جوابها فقال له قائل سلها ابا مئة قل او ابا حنيفة البلخي فأت ابو مقاتل قبل ان يقله البريد فاجاب بها ابو حنيفة \*  
 \* \* \* وبه قال \* \* \* سمعت الامام نصر السمرقدي قال قلت لحفص بن سلم راقبه الليلة وانا اراقبه بالنها وراقبته  
 فرماني اربعة ركعة وربما ختم القرآن في ركعة وهو نصر بن عبد الملك المنيكي شريك ابي مقاتل صحبه

عن أبي عبد الله عليه السلام

الذي من معهم أبو حنيفة مثل اليوب السخاني وعمرو بن عبيد وهشام بن حسان وسعيد بن أبي عروبة وعمرو  
ابن دينار وسمر وهشام بن عروة واضرابهم رحمهم الله تعالى . **و** به قال سمعت محمد بن محمد بن  
سلام البلخي **ي** سمعت ابن فضيل يقول سمعت نصرا الامام السمرقندي يقول قلت لحفص بن سلم انت ابطن  
الناس بابي حنيفة فالتعاهد انا بالنهار وتعاهد انت بالليل حتى نعلم كم تلغ صلاته بالليل والنهار فتعاهدته انما بالنهار  
اياما فيما يصلي في مسجد . فبليت نوافله مائة ركعة وتعاهد حفص بن سلم بالليالي فذكر انه كان يصلي كل ليلة  
اربعة ركعة وربما ختم القرآن في ركعة واحدة . قلت . ونصر الامام هو ابن ابي عبد الملك التكري شريك  
ابي مقاتل صحب ابا حنيفة وروى عنه وادرك مشايخ ابي حنيفة ايضا وروى عنهم وبث علم ابي حنيفة  
بما وراء النهر رحمه الله . **و** به قال اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن ابي حكيم **ي** سمعت انا محمد بن  
عبد العزيز حدثني ابي اخبرني المنوكل بن حران قال جاورت ابا حنيفة اربع سنين فكان اذا صلى المشاء جمع فحدثت  
اصحابه ساعة ثم ينام فاهو الا قد رما اضطجع فانيته فاذا انما يقراءه حتى الصباح . قلت . هو المنوكل بن حران  
امام اهل بلخ سمع ابا حنيفة وصحبه وكان ابو حنيفة يثني عليه . **و** به قال حد ثاسع بن د اكر الاسدي **ي**  
ابن اسعيد بن جناح اخبرنا الحسن بن محمد قال قلما لبيت ابا حنيفة الا وجدته يصلي . **و** به قال **ي** حد ثنا  
محمد بن الحسن سمعت يحيى بن موسى سمعت الحسن بن محمد يقول من جالس ابا حنيفة حفر الرحال بعده

وروى عنه وادرك مشايخه ونشر علمه بما وراء النهر . **و** به الى الحسن بن محمد **ي** قال قلما لبيت  
الا وجدته يصلي **و** به عنه ايضا **ي** انه قال من جالسه استحق الرحال ومن نظر الى صفرة وجهه ونخافة بدنه  
حفر اجتهاده في العبادة . والحسن بن محمد امام بلخ اخذ عنه العلم والحد ث قال مؤمل بن اهاب حضرته  
في المسجد الحرام للحد ث فقطع مجلسه بمقاب الامام فمأذرت ان اكتب منه . **و** به عن سلم بن سالم **ي**  
قال لقيته بمكة وهو يقول ايها الناس لا تأخذوا من العلم الا ما يغنيكم ولا تأخذوا بيمين ولا شمالا والله مارأيت علما انفع  
من علم الامام فعليكم به والله صحبته فاصحبت احدا افاقه واعبد منه . ولقد حدثني من اثق به من  
اهل مكة انه كان ينزل عليه اذا دخل مكة اقام عندنا بمكة مرة سنة اشهر فوضع جنبه على الارض ولا نلام اراه  
امامي صلوة او طواف . **و** به عنه **ي** قال لقيت المشايخ فلم ار احدا يوافق قوله فعله الاياه وهو امام  
بلخ في عهده لزمه . وروى عنه الكثير وكان من اصحاب ابي مطيع ومقاتل بن ابي سليمان . **و** به الى  
ابي مطيع **ي** قال ما دخلت الطواف في ساعة من ساعات الليل والنهار الا رأيت وسفارت في الطواف .  
**و** به عن ابي رجاء عبد الله بن واقد **ي** قال قدم علينا مكة فكثت سنة اشهر فارأيتاه نائم ليلا وابورجا .  
هو الذي صب عليه الماء حين غسله الحسن بن عمار . **و** به عن ابي اسمعان الحواري زمي قاضي خوارزم **ي**  
قال فر مسرعا فذا هو باصحابه يناظرون وقد علت اصواتهم فاقم ملا و قال هؤلاء افضل من العباد والشهداء يتخذون

وقال من نظر الى ابي حنيفة رحمه من اصفر ارجوه ونخافة جسده مما يجتهد في المادية قلت هو ابو محمد الحسن بن محمد الابن الملقب امام اهل الخ صاحب اباحيفة رحمه الله واخذ عنه الحديث والفقه قال مؤمل بن اهاب حضرت الحسن بن محمد البلخي في المسجد الحرام لاسمع منه فقطع جميع مجلسه بذكري ابي حنيفة فرحت وما قدرت ان اكتب منه حديثا وبه قال حدثنا الحسن بن يزيد اسامحمد بن عمران سمعت محمد المروزي سمعت سلم بن سالم بمكة وعليه جماعة عظيمة وهو يقول ايها الناس لا تأخذوا من العلم الا ما يفهمكم ولا تأخذوا مما يمسوا وتالوا الى الله ما رأيت علما انفع من علم ابي حنيفة رحمه الله عليكم به واني صاحب احد افقه منه ولا عده ولقد حدثني من اتق به من اهل مكة الذي كان ينزل عليه ابو حنيفة اذا قدم مكة قال اقام عدي في قدمه قد مائة سنة اشهر ما وضع جسده ولا نام ما رآه الا في صلاة اوى طواب وبه قال حدثنا احمد بن ابي صالح سمعت حم بن نوح سمعت سلم بن سالم يقول لقيت من المشايخ الكبار فلم اجد احدا اتد حرمة لامة محمد صلى الله عليه وسلم من ابي حنيفة ولم اجد احدا اوفى قوله فعلة الا ابو حنيفة قلت وسلم بن سالم هذا امام اهل الخ لزم اباحيفة وروى عنه الكثير وكان من اصحاب ابي مطيع ومقاتل ان سليمان وبه قال حدثنا ابراهيم بن علي وحيان قال اسامحمد بن فضيل سمعت الامام طبع وال مادحت للطواف في ساعة من ساعات الليل والنهار الارأيت اباحيفة في الطواف ادحيان وسعيان

وبه

في احياء العلوم هو لافضل الناس ثم دناهم وقال ارفقوا الشيخ فانه مع ما نه احبب عشر ليال متواليات سوى هذه الليلة وبه عن عبد الله الليثي الحواري سمعت قال كانت عادته في اثناء كلامه ان يقول رسا فاعرف لاد لبوا وكبرسا سيا تاو تو فامع الارار و كان عامة ليله في الصلوة وكان يكثر الدعاء والمسئلة والاسمعار وبه انه اني اسماقي ااهلي قل رأيت عادته وقهه وكن بالكوفة لانتقدم عليه احد في الفقه وبه عن ابي عياث انه كان يختم في ركعة فاردت ان اتأهده فاتيت مسجده ففعل بالناس العشاء ودخل منزله فلما هدا الناس لبس ثيابا بحدار فبعة وعاد الى المسجد ففعل ركعتين ختم القرآن في ركعة ثم قرأ الفاتحة والاخلاص في الثانية ثم عاد الى منزله وخرج الى صلوة الفجر ليرى الناس انه بات في منزله عاهدته عشر ليال مثل ذلك وبه اني الى بحر المعصية قال كنت في جوار ثلاث سنين اسمع قراءته عامة الليل وصياحه عامة البار في المناسل اصحابه فلم ادر متى يتفرغ لومه وطعامه وبه عن المكي س ابراهيم عن جاره وكان رافضيا قال انه لجاري مندرا بعين سنة ما بي وبه الاحدار واحد وحلا في في مذهبه لا يسمع من قول الحق ما كان يسمع الابسح من القرآن مدعا كثيرا وكاه كثيره فان قلت هذا مخالف لكل اقدم قلت لاسلم فاناد كرائه حين اخذ بالتفريع تص من ورده والعد ويسى في اخفاء المشقة ويروى انقابل او كن يوم فلا يسمع الاماد كره وبه عن حميد عن رجل مكي انه قيل له قدم

ووبه قل حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن ابا احمد بن داود الاولادى اما ابو عثمان سلم بن ابي مقلد عرابى  
 ر جاء المروى قال قدم نبي ابو حنيفة مكة واقام عندي ستة اشهر فارأيت له ليلة ما . قلت . هو عبد الله  
 ابن واقد اور جاء المروى امام اهل هرة انهم ابا حنيفة وثقه عليه وحل عنه اكثر من كن يصب الماء عليه  
 حين غسله الحسن بن عارة رحمه الله تعالى . ووبه قال حدثني قيس بن محمد بن ابي موسى بن نصر ابا  
 ابو اسحاق الخوارزمي قاضى خوزم قال مر مسعر بن كدام باني حنيفة واصحابه فوجدهم قد ارتعت اصواتهم  
 فاقام مليا ثم قال هؤلاء افضل من الشهداء والعباد والمجاهدين هؤلاء يهدون في احوالهم سنة محمد صلى الله  
 عليه وسلم ويمتدون في اخراج الجبال من حبلهم هؤلاء افضل الناس ثم قرب الى المسجد (١) فقال لاصحابه يا هؤلاء  
 ارفقوا بالشيخ فانه مع ما هو فيه قد احببني عشر ليل متواليات شهدته الليلة التي مضت منها . ووبه قل حدثنا  
 احمد بن سعيد السامى انا بن ابي محمد بن امة ابا عبيد الله الاثني الخوارزمي قال كن ابو حنيفة هجرة (٢) في  
 خلال حديثه ربنا انا آساف غر لاد نونا وكفر عنا سيئاتنا فوضع الابرار . وكان عامة اليه يقطع بالصلوة  
 وفي وقت السجدة لا يستغفرون ولا يركعون . ووبه قال احمر ابا احمد بن بنوس بن محمد بن ابي محمد بن  
 سهل السمرقندي انا ابو اسحاق الباهلي قال شهدت ابا حنيفة ورأيتهم ورأيت عبادته ووقته وكره في ذلك الزمان  
 بالكوفة لا يقدم عليه احد في عبادته ووقته . ووبه انا قصة من اتفضل في اياجي بن سدا نمار

(١) لعله الى الحلقة ١٢ هاتس الاصل (٢) في التماموس هجرة اجداده وانه ١٢ الهضي محمد شريف السمرقندي  
 عليكم خلق كثير فمن اعد ما رايتهم فوا ابو حنيفة كان لا يرى في الليل والبار الا في صلوة او طواف خلافت  
 يستغفرونه . ووبه عن محمد بن يوسف بن عوف بن قاسم بن حواسم الكوفة فسمعناهم اخفصة وكذا  
 جبرائله قلت عجبت من كان يدلي الليل كله ويسكن في الهار كله بالانصار اصحابه في السنة . ووبه ذكر ابا  
 الشافعي بن عبي الله بن ابي الاحوص لوقبل له انك ميت الى ثلاث ما كان يحكى ان يزيد في عمله . ووبه ذكر الشيخ  
 الصالح محمد بن عبد الله بن نصر الرازي عن محمد بن معاوية وبشر بن الوليد وموسى بن سليمان الخوزجاني  
 عن ابي يوسف قال كان اكثر علماء الكوفة يصلون في المسجد الجامع وكان مسعر يمدى الامام ويقع فيه فمر ائمه  
 وهو ساجد فوضع على ثوبه حصة بلائله وخرج وكان الامام يقول يحب على الله ان ياخذني لا يراه الناس  
 وكان يقول ان اخطأ اليوم اطلب بطل الرضوخ فرجع مسعر بعد ما ذن لصلوة الفجر فوجد على حاله  
 ويدعوه ثم قام وركع ركعتي النحر ووضوء الغشاء فاحد مسعر بعد اصحابه وسار اليه وقال مسعر  
 ذكر كرسوه فاجلني في حل قل الامام من اغتاني من اولي الجاهل فهو في حل ومن اغتاني من الله فلا  
 لان وقية العلاء شين الابد الان يتوب ويرجع عن قوله عا الناس ويطر لاس حنيفة . ووبه  
 تال توبته وجعلتك في حل ولك يطلب الله تعالى اليك بما لك في التائب والسنة وكذا بنو اخيه  
 حتى مات . ووبه قال عبد المجيد بن رواد بن ابي محمد ما رايت احب اليه من الصلوة والوفاء والفتنار

عبد الله بن عبيد الله بن ابي احمد بن داود الاولادى اما ابو عثمان سلم بن ابي مقلد عرابى  
 ر جاء المروى قال قدم نبي ابو حنيفة مكة واقام عندي ستة اشهر فارأيت له ليلة ما . قلت . هو عبد الله  
 ابن واقد اور جاء المروى امام اهل هرة انهم ابا حنيفة وثقه عليه وحل عنه اكثر من كن يصب الماء عليه  
 حين غسله الحسن بن عارة رحمه الله تعالى . ووبه قال حدثني قيس بن محمد بن ابي موسى بن نصر ابا  
 ابو اسحاق الخوارزمي قاضى خوزم قال مر مسعر بن كدام باني حنيفة واصحابه فوجدهم قد ارتعت اصواتهم  
 فاقام مليا ثم قال هؤلاء افضل من الشهداء والعباد والمجاهدين هؤلاء يهدون في احوالهم سنة محمد صلى الله  
 عليه وسلم ويمتدون في اخراج الجبال من حبلهم هؤلاء افضل الناس ثم قرب الى المسجد (١) فقال لاصحابه يا هؤلاء  
 ارفقوا بالشيخ فانه مع ما هو فيه قد احببني عشر ليل متواليات شهدته الليلة التي مضت منها . ووبه قل حدثنا  
 احمد بن سعيد السامى انا بن ابي محمد بن امة ابا عبيد الله الاثني الخوارزمي قال كن ابو حنيفة هجرة (٢) في  
 خلال حديثه ربنا انا آساف غر لاد نونا وكفر عنا سيئاتنا فوضع الابرار . وكان عامة اليه يقطع بالصلوة  
 وفي وقت السجدة لا يستغفرون ولا يركعون . ووبه قال احمر ابا احمد بن بنوس بن محمد بن ابي محمد بن  
 سهل السمرقندي انا ابو اسحاق الباهلي قال شهدت ابا حنيفة ورأيتهم ورأيت عبادته ووقته وكره في ذلك الزمان  
 بالكوفة لا يقدم عليه احد في عبادته ووقته . ووبه انا قصة من اتفضل في اياجي بن سدا نمار

ابا أبو غيث قال كان ابو حنيفة يهتم القرآن في كل ليلة في صلاته • وبه قال حد ثنا محمد بن الحسن البجلي • ان ابا محمد بن شعاع عن ابي حفص عن ابيه قال كنت اسمع ان ابا حنيفة يهتم القرآن كله في ركعة واحدة بالليل وكنت احب ان اشاهد ذلك منه ففرغت نفسي واتيته في مسجد • عشر ليل فتهادته وكان يصرف الى منزله اذ صلى المشاء كل ليلة وقيم ماشاء الله في منزله ثم يقين الوقت الذي يبدأ الناس فيه فيلبس ثيابا جديدا مرة نعمة ويعود في المسجد ويبدأ أصلاه بركتين خفيفتين ثم يصلي ركعتين اخراوين فيغتم القرآن في الركعة الاولى ثم يقوم في الركعة الثانية يقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثم يرجع الى منزله فيخرج في وقت صلاة الفجر يري الناس انه بات في المنزل وخرج في وقت الصلوة • وبه قال حد ثنا اسراييل بن يحيى الارد بيلي • انا عصمة بن عبد الله ابا اسحاق بن ابراهيم قال سمعت ابا جعفر المتصفي يقول كنت في جوار ابي حنيفة ثلاث سنين فكنت اسمع قراءته بالليل في صلاته عامة الليل وكنت اسمع صياحه عامة النهار مع اصحابه في ابواب الفقه فلما رايته يبتغي لطماعه ونومه • وبه قال حد ثني اسمعيل بن ابي المنكي بن ابراهيم اخبرني جار لابي حنيفة وكان من الشيعة قال امامه لا يعني خلافي اياما اقول فيه الحق انه لجاري منذ اربعين سنة مائني وبينه الاحاط ما كان يصبح كل ليلة الا بسبع من القرآن بدعا • كثير وبكاء كثير وكان المكي اذا قال حد ثنا ابو حنيفة قالوا الا يزيد فكان يحيي هذا الحديث وقال لو لاحباسي عند ابي حنيفة رحمه الله وحبه

ايها

بمكة كان كل الليل والنهار في طلب الآخرة والنجاة في المعاد صبورا على التعليم شاهده عشر ليل فانام في ليل ولاهدأ من طواف وتعليم في النهار • وبه عن الحائلي عن ابيه • قال سمعته ستة فآرأته نام الليل ولا افطر النهار وكان لا يدخل في جوفه لقمة احد وكان يصلي الفجر على طهار اول الليل ويهتم عند طلوع الفجر ويقطع الليل بالعادة • وبه الى ابي نعيم • قال لقيت الاعمش ومسرا وحزة الزيات وما لك بن مغول واسراييل وعمرو بن ثابت وشريكا وجماعة لا احصيهم وصليت معهم فلم ارا حسن صلوة منه فيهم وكان بعد الدخول في الصلوة يدعو ويكي ويسأل فيقول القائل هذا يحيى الله تعالى • وذكر الصيمري عن بكر القاري • قال رأيت يصلي ليلة وهو يكي ويقول رب ارحمني يوم تمت عبادك وقني عذابك يوم يقوم الاشهاد • وذكر ابو الحسن المرغيناني • عن شقيق بن زفر انه قال ما اكل من البصل والثوم (١) مد حمين سنة • وبه عن يحيى بن آدم • قال حج الامام خساو خسين حجة وقد سبق • وعن يحيى ايضا • انه لما هرب من بني امية مكث بالحرمين الى ان ظهر الهاشميون فحججه خمس وخمسون حجة والله اعلم بكمية عمرته وقد سمعت من جماعة ان من سكن بمكة في رمضان يئمن من مائة وعشرين عرة كل يوم اربع عمرات • وقد نقل عن جماعة من المشائخ انه حين كان بمكة ما هدأ من طواف فمن يحصى عمرته • وبه الى ابي يوسف • قال كان اذ اجاءت اليه الفتوى من امرأة قام اليها الى وراء الاسطوانة

فيبيها

(١) اي ما اكل البصل والثوم نيا كما افاد الموفق ١٢ محمد حيد والله خان

اباى كنتك التي الرجال وكان ابو حنيفة رحمه الله حبه للنفقة بالكوفة قبل خروجه الى البصرة رحمه الله  
 وبه قال حد ثافر بن ابي عمير المروزي ان ابا بن جيل بمكة قال قيل لرجل من اهل مكة قدم عليكم من  
 الآفاق خلق كثير فمن ابعده من رأيتم فيهم قال ما رأيته فيهم ابعده من ابي حنيفة رحمه الله بالليل طواف وصلوة  
 والنهار طواف وصلوة الا في الوقت الذي يستفونه • وبه قال حد ثافر بن ابي عمير المروزي ان ابا عمير حدثني  
 محمد بن يوسف عن قوم انهم كانوا زوجوا بنتا لهم بالكوفة فبني بها زوجها فوجها معها حاضنة فقامت بالكوفة  
 وكانوا يجرون ابي حنيفة قالت اعجب ما رأيته ابا حنيفة يصل الليل كله ويسكب النهار كله يصيح يعني ينظر اصحابه  
 في الفتنة • واخبرني الحافظ ابو العجب الثقفي في كتابه الي من همدان رحمه الله عن ابي الطيب  
 الصالحاني عن ابي القع الطار عن ابي احمد العسكري عن عطية بن الحسن بن بشير سمعت ابا الاحوص يصف له  
 لو قيل لابي حنيفة انك تموت الى ثلاثة ايام ما كان فيه فضل شيء يقد ران يزيد • على عمله الذي كان يعمل •  
 انا ابا في الشيخ الصالح ابو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني • بمدينة السلام اما الحافظ الامين ابو الفضل  
 احمد بن الحسن بن خيرو ن اذنا القاضى ابو عبد الله الحسين الصيرفي اخبرنا عمر بن ابراهيم انا مكرم  
 انا احمد انا محمد بن ساعه و بشر بن الوليد وموسى بن سليمان الجوزجاني قالوا حد ثنا ابو يوسف قال كان  
 اكثر فقها الكوفة يصلون اكثر الصلوات في مسجد الجامع وكانوا يصلون صلوة السحر في مسجد الجامع وكان

فيحيها ثم يعود اليها ويقول غرضي ان اصونها عن احد اق الرجال • وبه عن حفص بن عبد الرحمن  
 قال صليت خلفه فلما صلى وجلس في المجراب قال له رجل ايجل ان تصلي وفيه تصاوير قال اصلي فيه منذ خمس  
 واربعين سنة فاعلمت ان فيه تصاوير ثم امر بالصورة فطست وقال له رجل ما احسن سقف هذا المسجد قال  
 ما رأيته وانا فيه اكثر من اربعين سنة • وذكروا في بعض كتب المناقب انه نظر اليه موسى بن  
 جعفر الصادق رضي الله عنه وقال انت الفقيه النعمان قال نعم كيف عرفني فقال سيام في وجوههم من اثر  
 السجود • وما قيل فيه رضي الله عنه

نهار ابي حنيفة للافاذه • وليل ابي حنيفة للعبادة  
 فلاة عابدي العبراء تبت • ومنها خروا سطة القلاذه  
 فليس لليل طاعتهم نظام • وليس ليسوم درسم افاده  
 وما لبناء صومهم اساس • وليس لباب شيخهم عضاده  
 وزين نهم فتيا • بروج • من التقوى فتم له السعاده  
 وناظره قتادة في صباه • فاطم عنه شوك القتاده  
 وسورة زلزلة قد زلزلته • لسورها وقد سلبت رقاده

في كتابه المناقب للصكردي

مسر يظهر عداوة إلى حنيفة ويحث على الوقفة فيه قل فلصرف ليلة فرباى حنيفة وهو ساجد فوضع على  
 ثوبه حصيات من حيث لا يدرك وخرج وكان أبو حنيفة يقول يجب على القبية ان ياخذ من عمله شيئ  
 لا يراه الناس واجبا وكان يقول اذا حاط قلب اليوم وجب الوضوء فخرج مسرعا ورجع وقد اذن  
 الصلوة للصبح فوجد ابا حنيفة رحمه الله على حاله يبكي ويدعو ثم قام فركب ركض النير وابتهل حتى  
 اقيمت الصلاة فقل العداة على وضوء اول الليل فلما اصبح اخذ مسرعا جماعة من اصحابه وصار  
 اليه وقال اذا تائب الى الله من ذكرى لك فاجعاني في حل فقال ابو حنيفة كل من اثنى بنى من اهل الجبل  
 فهو في حل ومن كان من اهل العلم فهو في حرج حتى يوب فان غيبة العلماء تبقى شيئا في الخلق وامانا فقد جعلت  
 في حل فكيف يطلب الله اياك بجاهك عنه في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قل فكاتبعد ذلك مواخين  
 حتى ماتوا • • • • • وبه الى مكرم • • • • • انبا احمد بن عطية انبا ابن كاسب قال قال عبد المجيد بن ابي رواد ما رأيت  
 اصبر على الصلوة والطواف والعتوى بمكة من ابي حنيفة رحمه الله انما كان كل الليل والنهار في طلب الاخرة لنفسه  
 ولجاعة العاد صور اعلى تعليم من يحميه ويطلب العلم لقد شاهدته عشرين ليلة فمراة في نائم الليل وماهدة ساعة  
 من النهار من طواف او صلوة او تعليم علم • • • • • وبه الى مكرم • • • • • انبا احمد انبا الحنفى حدثني ابي قال سمعت  
 ابا حنيفة قريبا من سنة فمراة نهارا فمطر او لابل الا انما ولا يدخل الى حوفا لقمة من مال احد وكان يصلي

## العداة

وودع يومه خمسين عاما • بطاعته وحداه الوساد •

على اعدى العداء دحرون • واللاخ في المدى سلس المياد •

وكن ابدا لاداة في المريا • فما ساوته آباء الولاد • (١)

• • • • • ذكر خروارزم جار الله العلامة • • • • • انه قال صحت في عمري مرة وانادى عليه وذلك اني نظرت  
 عمرو بن عبد الامام المعتزلة فثقلت بالظفر صحت فقال لنظري مستمن مسائل التوحيد ونفعت والله لا اكلك  
 ابدا فاقطع الكلام بنى وبنه • • • • • وذكر الامام الحلبي باساده • • • • • عن الحسن بن زياد انه رأى على  
 بعض جلسائه ثيابا رثة فقال له ارفع هذا الملعى وخذ هذه الالف التي تحتها واعلم بها حالك قل انما هو قال  
 صح الحديث ان الله تعالى اذا سمع نلى عبد احب ان يرى اثر النعمة عليه فغير ثيابك حتى لا يتم به صدقتك • • • • •  
 • • • • • وذكر السمرى والزرنجبرى • • • • • وصاحب الكمال • • • • • في علم القراء فانه اعطى لمعلم ابنه حوز سلمة المتفتحة انما  
 واعتذر اليه وقال لو كنت امك اكثر من هذا الا عطيتك تعظيما للقرآن اما لاستغفر ما نيت • • • • • وبه الى  
 ابي يوسف • • • • • قال كن الام لا يدع حاجة عرضت عليه الا قصاها فكله رجل ان يكلم دانه حتى يضع من الدين  
 خبثه فكله فقال الناس انراة فقال المديون لا يريد الا برء بل اريد ان يخطو فقال الامام ما كنت الخبايا لك انما الخباية لى  
 وقد قصيت فذات قلت • • • • • لافائدة • • • • • في قوله لا يريد الا برء لانه اسقاط قيم بالمعنى كالاستحقاق وقلت • • • • • الا برء • • • • •

ذكر خروارزم جار الله العلامة

الغداة على طهور اول الليل وكان ينتم كل ليلة عند طلوع الفجر الاول ويقطع الليل كله بعبادة \*   
 مكرم \* ابا احمد قال سمعت ابا نعيم يقول لقيت الاعمش ومسعرا وحزاة ارباب ومالك بن مغول واسرائيل وعمر بن ثابت وشريكا وجماعة من العلماء لا احصيهم وصليت معهم فاريت رجلا احسن صلاة من ابي حنيفة ولقد كان قبل الدخول في الصلوة يدعو ويسأل ويكي فيقول القائل هذا والله ينشئ الله .

و به الى الصيحرى \* ابا احمد بن محمد الصراف ابا ابوبكر احمد بن محمد المكي ابا ابن داس ابا محمد بن عبد الله اتقيه المروحي ابا محمد بن راشد الحبال عن بكر بن عابد قال رايت ابا حنيفة ليلة صلى ويكي ويدعو ويقول رب ارحمني يوم تبع عبادك وقي عذابك واغفر لي ذنوبي يوم تقوم الاشهاد .

واخبرني الامام ابو الحسن الحسن بن علي المرغيناني \* في كتابه الي باسناد . الي سلم بن جنادة عن ابيه قال كان لابي حنيفة حلقة بالجامع بالكوفة وكان له اربعمائة تسمية يحتي بساجه فاذا فرغ منها قام الي حلقة . والساج الطيلسان .   
 و به قال \* قال شقيق بن زفر عن ابي حنيفة قال ما اكلت البصل والنوم نيا منذ خمسين سنة .   
 و به قال عن يحيى بن آدم \* قال حج ابا حنيفة رحمه الله تعالى خسا وخمس حجة .   
 و به قال عن ابي يوسف \* ان ابا حنيفة اذا جاءته امرأة نهض اليها الي ما وراء السارية فيغتنم ثم يعود اليها فيقول انا احبكم بما سألته وانما عرض ان احصنها من احد اق الرجال .   
 و به قال عن حفص بن

عن ابي حنيفة عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابي حنيفة عن ابي بصير عن ابي بصير

الاسقاط والتعليق فلهما الاول لا يحتاج الي القبول والثاني برؤفيه التعليق حتى لا يقل التعليق بالشرط فلا ار تدلورد عملا بالمعنى الثاني فان قلت . الحجة تقبل التعليق بالشرط دل عليه مسئلة معاوض مطالب بالنم في امة قد اشترى للسكن وفي بعض شركة الصعيه انه قال لاشترت جارية فقد ملكتها منك تصح ومعناه انه اذ قبضه بآء على ذلك يملك وان شرط المقد لو وجد من المالك يتوقف بلا خلاف انه الخلاف في الفضول من الجانبين لو من الجانب بلا قابل . قلت . القاعدة المبرهنة ان الاثبات لاية ل التعليق بخلاف الاسقاط باعتبار انه في معنى التام فان الميسر تعليق المالك بخروج سهم كذا فما كان في معناه اخذ حكمه والاسقاط لكونه عد مالمخالص برؤفيه شي لكنه اذا كان متمملا لحسبنا فلما خالف في التمم كاتقبض في الحجة فلا يضاف الحكم الي اقوال المعلق وعلى بعضهم بان جوازه بالنص منقطعان اشكاه على خلاف التماس وهو انه عليه السلام اجاز العري والمد يث في الصحيح و به علمت ان نظر الشارح على اماننا في شرحه للتنقيح في قوله ان الاعناق من قبيل الاثبات في بحث ان الاعناق اللازم هل هو من قبيل المنعدي كلازمه عند نانا الاعناق لو كان من قبيل الاثبات لما صح تعليقه بالشرط وقوله التعليق بالشرط دليل انه من قبيل الاسقاط فلا يجزى كالطلاق كلام بلا شمل لائحة فقه الامام .   
 و به عن حفص ابن حمزة القرشي \* قال ان الامام كان اذا امر به رجل من غير قصد ان يحلسه جالس ثم اذا كان فقيرا جبره وان كان به حاجة فضاها واذا مرض عاده وكان اكرم الناس لجليسه .   
 و به عن الوليد بن القاسم \* قال كن





بها اجازة انا المقرئ ابو العز الواسط انا الامام البارع المقرئ ابو القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهدلي  
الشكري في كتابه المعروف (بالكمال) قال روي ان ابا حنيفة رحمه الله صلى الصبح بوضوء المشاء الآخرة  
اربعين سنة فلما توفي قال ان جاريه يا ابت اين تلك الدعامه التي كنت اراها كل ليلة في السطح فقال  
يا بنتي ذاك ابو حنيفة رحمه الله وليس بدعامه .

و ما قلت فيه

نها رأيت حنيفة للا فاده . • وليل ابي حنيفة للمادم  
فلاذ عابدي العبراء تبت . • ومنها خروا سطة القلادة  
فليس لليل طاعتهم نظام . • وليس ليوم درسم اهاد  
وما لباه صومهم اساس . • وليس لباب صحنهم عضاد  
وزين جسم فتياه بروح . • من الثقوى فتم له السعادم  
وناظره قتادة في صباه . • فاطم عنه شوك القتادم  
وسورة زلزلت قد زلزلته . • بسورتها وقد سلبت رقادم  
وودع نومه خمسين عاماً . • لطاعته وخدا الوسادم

قال كيف لو رأيت حماد اعالي وعيالي عشرين سنة وما رأيت احدا اجمع للفصال المحموده منه . • و به عن ابي مطيع  
عن الحسن بن سليمان قال كان جوادا ما رأيت مثله كان اجري على اصحابه وظيفه كل شرو مع ذلك كان يواسيهم  
في عامة الايام . • و به عن شقيق بن ابراهيم قال كنت امشي معه اذ لواري رجل منه فدعا فقال  
لم تواريت فقال لك علي عشرة آلاف درهم واني اقمدر على قضائها منذ زمان قال سبحان الله بلغ بك هذا الامر  
الي هذا القدر جعلتك في حل فاجعلني في حل مما دخل في قلبك مني كنت تلقاني . • و به عن عبد الله بن  
مالك بن سليمان قال ارسل اليه زيد بن علي بن الحسين يدعوه الى البيعة فقال لو علمت ان الناس لا يخذلونه  
كماخذلوا اباهم لما جاهدت معه لانه امام بحق ولكن اعينته بما لي ففت اليه عشرة آلاف درهم وقال للرسول ابسط  
عذري عده . • وفي رواية اعثذر اليه بمرض يعثره . • وفي بعض المناقب الخوارزمية قال حبستني عنه ودائع الناس  
ولامانع من احتياج الكل . • وسئل عن خروجه فقال صافي خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بد رقيب  
له لم تخلف عنه قال حبستني عنه ودايع الناس عرضتها على ابن ابي ليلى فلم يقبل تخفت ان اموت بمجلاو كان  
كاذر خروجه بكى . • و به عن يحيى بن خالد قال كان ابراهيم بن عيينة يلازمه في اربعة آلاف  
درهم فاراد بعض اصحابه ان يوزعه ففرض عليه فقال علي دينه ردك ما اخذت الي من اخذت منه و ابراهيم  
هذا خو سفان بن عيينة وهم ستاخرة محمد ثون سفان و عمران واحد ومحمد وآدم و ابراهيم . • و ذكر

في الامام خروجه ردي بن علي بن جبارة الهدلي

على اعدى العدى ارن حرون • وللان في المدي ساس المقاده

وكان ابا الافادة للبرايا • فمأتمه آباء الولاد

\* الباب الرابع عشر في ذكر ساحتها وبذلها وسفاته ومروته \*

ابن ابني الشيخ ابو المدي الفضل بن سهل بن بشر الاسفرائيني \* ببغداد ابائي الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت التائي الخطيب رحمه الله اخبرنا الحلال اخبرنا الحريري ان النعمي حدثهم انبا احمد بن عمار عن ابيه عن الحسن بن زياد قال رأى ابو حنيفة على بعض جلسائه ثيابا رثة فامرهم فجلس حتى تفرق الناس وبقى وحده فقال له ارفع المصلي وخذ ماتحتك فرفع الرجل المصلي وكان تحته الف درهم فقال له خذ هذه الدرام فغير بها حالك فقال الرجل اني موسر واناني نعمة ولست احتاج اليها فقال له اما بلغك الحديث ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده • فبني لك ان تغير حالك حتى لا يفتن بك صدقك • \* وروى به قال الخطيب هذا رحمه الله \* اخبرنا الحلال اخبرنا الحريري ان النعمي حدثهم انبا عبد الله بن احمد الكوفي انبا القاسم بن محمد الجيلي عن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة ان ابا حنيفة حين حدث في حماد ابنه وهب المعلم خسانته درهم • وسمعت هذ بن الحداد بن منقب الصعري وزاد في آخر الحديث حين حدث في حماد ابنه سورة الحمد • قلت • واورداها الامامة الزنجري هذا الحديث مراسلا قول ما تهم ابنه حماد القاسمة وهب للمعلم الف درهم • قلت • واورداها

#### جارية

الامام الحلبي \* عن العسكري والصعري عن مسعر انه كان اذا اشترى لعلها شيئا او جاءت له الباكورة من الخواكة اشترى لشيوخ الحديثين احوذ مما اشترى لعلها ونفسه وانفق عليهم أكثر مما انفق على عياله وكان يبيع في المداينة والمعاملة • واعلم • ان فقر سمع من ارباب النعمون من لا اجر له ولا عمدة محمود على ما اذا انهم بلا علم اما داعم بالقية • ومع ذلك نقص فيما ناع اوزاد فيما اشترى فقيه اجر لانه احفاء الاحسان وهذا باب من اخفاء الصدقة وبه كان يتعامل بعض كهراء المتصوفة مع الفقراء • والاحسان الى الغني ايضا مدح قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان في كل شيء • فذاقتم فاحسنوا القلة • مع بكسرا تمف • \* وروى ذكر العسكري \* بن شريك بن عبد الله انه كان كثيرا يفكر في انظار لطيف الاستخراج في العلم والعمل والبحث والصبر مع المعلم اذا كان فقيرا اعانه واجرى عليه رزقا وعلى عياله واذا تعلم قل له وصلت الى الغني الاكبر يعلم الحلال والحرام كثيرا اعتل قائل المجادل مع الناس • \* وروى ذكر الحافظ السليبي \* انه كان يضع الامتعة ويجمع الارباح من سنة وبشترى بها حوائج الحديثين ثم يدهم باقي الدرام الميم ويقول للنقراء احمد والله تعالى فانه من ماله تعالى انا كم اياه • ارباح بضاعتكم يبريه الله تعالى على يدي لكم • \* وروى به عن علي بن وكيع \* قال جاء رجل اليه وقال احسن الي في ثوبين اتجمل بها فقل لي بعد جمعتهما فاخرج ديارا وثوبين فقال بعت بضاعة باسمك فخرج ديارا وثوبين فان قبيلت فبولك والاتصدقت عنك فقيل له في ذلك فقال البس قال لي

جبارة في كتابه المعروف (بالكمال) قال المعلم ماصت حتى اتقد الي هذا وحضره واعتد راليه فقال يا هذا  
تستحق ما علمت ولدي واقبلو كان معنا اكثر من ذلك لدفناه تطعيا للقرآن \* **و** به قال اخبرنا الحلال \*  
اخبرنا الحريري ان الصفي حاتم ابنا محمد بن علي بن عفان انا اسمعيل بن يوسف سمعت ابا يوسف يقول كان  
ابو حنيفة لا يكاد يسئل حاجة الا قضاها فجاءه رجل فقال ان فلان علي خمسمائة درهم وان مضيق فله يصدر عني  
ويؤخرني بها فكم ابو حنيفة صاحب المال فقال صاحب المال هي له قد ابرأته منها فقال الذي عليه الحق لا حاجة  
لي فيها فقال ابو حنيفة ليس الحاجة لك وانما الحاجة لي قضيت \* **و** اخبرني الامام الحافظ ابو حفص عمر  
ابن محمد السني \* **ف** في كتابي ان من سمرقند انا الحافظ ابو علي الحسن بن عبد الملك السني انا الحافظ جعفر بن محمد  
المستغفري ابا ابو عمرو ومحمد بن احمد بن حامد السني انا الامام ابو محمد الحارثي اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى  
الحارثي حدثني حسين بن سعيد النخعي سمعت حفص بن حمزة القرظي قال كان ابو حنيفة رعا مربه رجل فجلس  
اليه يبيع قصده ولا محالة فاد اقام سأل عنه فان كانت به فاقة وصله وان مرض عاده حتى يخرجه الى موصله  
وكان اكرم الناس محالة \* **و** به الى الحارثي هذا \* **و** انا علي بن محمد السر حسي انا محمد بن اسمعيل بن  
سمر سمعت الوليد بن القاسم (١) يقول كان النعمان بن ثابت الخزاعي حسن التفقه لأمور اصحابه يسأل عن احوالهم  
سرا من عرف به حاجة واساء ومن مرض منهم او قريبا له عاده ومن مات منهم او قريبا له شيع حازتهم  
(١) في الخلاصة الوليد بن القاسم بن الوليد الحمداني الكوفي عن الاعمش وعنه يعقوب الدويري وثقة

احسن \* ولقد لماعن عطاء عن ابن عباس ان الرجل اذا قال احسن عليه ان يحسن اليه بما قد رمن الاحسان \*  
**و** به الى ابي يوسف \* **ق** ل كانوا يقولون زيه الله تعالى بالعلم والعمل والفقه والسخاء والعدل والخلق  
القرآن التي كانت فيه \* **و** به عن مكي بن وكيع \* **ق** ل كان جعل على نفسه ان لا يحلف بالله تعالى  
في عرس كلامه فاد ا حلف تصدق بدرهم ٩٠ ألف تصدق ربع دينار ثم جعل ان حلف يتصدق بدينار  
وكان اذا اعق على عياله تصدق بمنها واد ا كان يكتسب ثوب اصبع كدالك وكان اذا اكل طعاما تصدق بمثلها  
**و** به الى اس عيسى \* **ق** ل كان كثير التصدق والصيام والصلوة ولقد رحه الي بهدايا استوحشت منها  
وذكرت ذلك لبعض اصحابه قال كيف لو رأيت هذا يا بعثنا الى سعيد بن ابي عروة وما كان يدع احد من  
الحديثين الا ربه \* **و** به الى الفضيل بن عياض (١) \* **ق** ل كان معروفا بقله الكلام وكثرة الافعال واكرام  
العلم واهله \* **و** به الى مكي بن عيسى \* **ق** ل كان مملكت اكثر من اربعة آلاف درهم مدا اكثر من اربعين  
سنة الا احرجهما وانما امسكها لقول علي رضي الله عنه اربعة آلاف درهم وماد وها ففقه ولولا اي احاف  
ان القى الي هؤلاء ما تركت سهادهما واحدا \* **و** به اليه \* **ق** ل كان الحسن بن زياد فقيرا يلازمه  
وكان ابوه يقول لبايات وليس لنا ابن غيرك فانتحل من فلان بلغ الخبر الامام احرى عليه ورقا وقال اتزم  
الفقه فاني ما رأيت فقيها مصرا قط \* **و** به ذكر الزريري \* **ق** ل كان واحد من اصحابه كتب الي تاجر على



ياسين بن سعيد الدارمي سمعت عبد الله بن بكر السهمي يقول خاصصني الجلال في طريق مكة في شئ جفري الى ابي حنيفة وسأناه فاخفنا عليه في السؤال فقال ان اجبتك على سواليكما وقع فيه الاختلاف ولايتنعمون به الخطركم ينكما فقال الجلال اربعون درهما فقال ابو حنيفة ذهبت المروة من الناس فاستغثت من قوله ووزنت للجبال اربعين درهما • وبه قال انا محمد بن الحسن البلخي سمعت اسحاق بن ابي اسرائيل (١) سمعت ابي يقول كان ابو حنيفة جوادا يواسي اصحابه المواساة الكثير ويكرم في الاعباد ويرسل الى كل واحد منهم على قدر منزلته ويزوج من احتاج اليه ويتفق من عند نفسه ويقوم في حقهم وكان ورعا زاهدا صواما قواما تابا لكتاب الله عالما بآية غاية في الفقه لم يسمع بمثله في فقه • وبه قال حد ثنا محمد بن رجاء بن ابي نصر بن الحسين سمعت عبد الرحمن بن الله وسى يقول كان ابو حنيفة يأمر ابنه حماد ابان يشتري كل يوم خبزا بمشقة دراهم فيتصدق به على فقراء الجيران ومن يختلف الى الباب من الفقراء • وبه قال حد ثنا اود بن ابي العوام سمعت ابي عن خالد بن صبيح سمعت نوحا بن يوسف يقول ما رأيت أجود من ابي حنيفة فكنت اقول له ما رأيت أجود منك فيقول كيف لو رأيت حمادا قال وكان ابو حنيفة يعولني وعيالي عشرين سنين وما رأيت احدا أجمع للخصال الحمودة منه • وبه قال حد ثنا زيد بن يحيى الفقيه سمعت الحسن بن مطيع يقول كان الحسين بن سليمان شيخا لاجلاد وكان يقول ما رأيت احدا أسخى من ابي حنيفة كان

(١) في الخلاصة اسحاق بن ابي اسرائيل ابو يعقوب الحافظ وثقه ابن معين والدارقطني ١٢

لعمان نفس قط ما رام رتبة • من الجود الا قد علا صوابها  
قد استغفرت ما استغفرت منه اشعة • فذريها وقت الندى كخصاتها  
اصابع كفيها وسنا براعها • بروج بدت منها نجوم صلاتها  
وسلوها في جودها وعفافها • وراحتها في صومها وصلاتها  
لقد اختلف الناس المداد وانها • لا غنت عفاة الخلق قبل عداتها  
حوت من صفات المدح ما عجز جمعه • على امة فالجود ادى صفاتها

وذكر الامام دكن الاسلام ابو الفضل الكرماني عن شقيق بن ابراهيم الزاهد الخفي قال كنا عندنا يوم ما في المسجد وهو ملآن اذ طلعت حبة في السقف بمذاه رأسه ففررت مع الناس فاتحرك الامام واتبعوا لونه فوقف في حجره فنفضها ولم يبرح من مجلسه ومثله رواه الامام الحارثي عن مالك بن دينار واذ الله قال له ثلاث مرات اسلم • وذكر الفقيه ابو بكر محمد بن نصر الرازي عن عمرو بن الميثم قال قلت لشيخنا اكتب لي اليه فكتب فلما خلت الكوفة عصر او صليت معه قال لي كيف ابو سبطام قلت بخير فصليت معه العصر والمغرب والشاء ثم ادخلني منزله فقدم لي فطوره فاكل ثم بسط لي موضعا ورائي الخرج ووضع عندي شيئا من السويق وقد جامن ماء وقال لعلك لم تكتف من الطعام ثم قام وصلى حتى طلع الفجر ولما اراد بعد ما ظن اني قائم

قد أجرى على جماعة من أصحابه كل شهر جريئة سوى ما كان بواسيتهم في عامة الايام • ﴿وهو قال حدثنا اسمعيل بن بشر﴾ اننا سلم بن ابي يحيى سمعت شقيق بن ابراهيم (١) يقول كنت مع ابي حنيفة في طريق يعود مر يصافراً راحل من عيذابنا منه واخذ في طريق آخر فصاح به ابو حنيفة اي فلان عليك بال طريق الذي انت فيه لا تأخذ في طريق آخر فلما علم الرجل ان ابا حنيفة بصربه وعلم به خجل ووقف فقال له ابو حنيفة لم عدلت عن طريقك الذي كنت عليه قال لك علي عشرة آلاف درهم وقد طال الوقت وامتد ولم اقدر ان اؤدى فلما رأيتك استحييت منك فقال له ابو حنيفة سبحان الله بلغ بك الامر كل هذا حتى اذا رأيتني تواريت عني قد وهته منك كله واتهدت بعيني عليه فلا تتوارمني بعد هذا واجعلي في حل مما دخل في قلبك متى حبت لغيتي قال شقيق فعرفت انه زاهد حقيق • ﴿وهو قال حدثنا عبد الله بن محمد المروزي﴾ ان ابا عبد الله ابن مالك بن سليمان سمعت ابي يقول كان زيد بن علي ارسل الى ابي حنيفة يدعوه الى نفسه فقال ابو حنيفة لرسوله لو علمت ان الناس لا يخذلونه ويقومون معه قيام صدق لكنت اتبعه واجاهد معه من خالقه لانه امام حق ولكن اخاف ان يمدلوه كما حدلوا اباك لكنني اعينه على ما ينبغي به علي من خالقه وقال لرسوله ايسطع عذري عده ومث اليه بعشرة آلاف درهم • قلت وفي غيره هذه الرواية اعتذر بمرضه في الايام حتى تخلف عنه • وفي رواية اخرى سئل عن الجهاد معه فقال خروجه يضاهي خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقبل له فلم تخلف (١) في الجواهر المصيبة شقيق بن ابراهيم بن علي البلخي صاحب القاضي ابا يوسف وهو استاذ حاتم الاصم

ان يقوم الى صلوة الصبح ففتح صدوقا واخرج مد رعة من شعر ولبسها وصلى فيها حتى طلع الفجر ثم نزعها وقام على رأسه وقرأ الصلوة خير من النوم فقامت وتوصأت وخرحا الى صلوة الفجر ففتح باب المسجد وادخل وجله النبي وقال اللهم افتح لنا ابواب رحمتك واعدنا من الشيطان الرجيم ثم صلى ركعتين ثم صعد الميدة فانزل وركل ركعتي الفجر ثم جلس حتى اجتمع الناس ثم قام وصلى الفجر ثم جلس ولم يتكلم فسقط ثعبان من السقف فتكلم بشئ لا ادرى ثم وضع على رأسه قدمه فلما طلعت الشمس قال الحمد لله الذي اطلعها من مظلمها اللهم ارفعها حيرها وخبر ما طلعت عليه ثم جاء اهل القبة فما زال يلقى عليهم المسائل حتى انتصف النهار ثم قام فقلت له دخلت المسجد فما صنعت قال صليت نية المسجد فلما طلع الفجر اذنت ثم ركت ركعتي الفجر ثم صليت فرفضه ثم لم اتكلم لانه حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان من صلى الفجر ولم يتكلم الا بذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس كان كالمجاهد في سبيل الله تعالى قلت فما قلت للعبة قال قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنه ثلاثا فان ذهب والا قتله فاذا نته ثلاثا فلم يذهب فاذا نته بقتله •

﴿وهو ذكر السمعاني عن احمد بن ابراهيم﴾ قال قدم المدينة وناظره مالك فلما قام قال ما احله • ﴿وهو به الى ابي معاذ﴾ قال كان الامام يعرف اختلاقي الى الثوري وكان ذلك لا يجمعه عن قضاء حوائجي وكان به حيل وفارو علم قد جمع الله له من الحاصل الشريفة وكان الثوري ينقل عليه اختلاقي اليه وربما كان يظهر منه بعض

عنه قال لاجل ودائع كانت عدى للناس عرضتها على ابن ابي ليلى فاقبلها خفت ان يقتل بمجمل اللودائع وكان يسكى كداد كرمته . **و** به قال حد ثاسليمان بن داود الهروي **و** بلغ سمعت عثمان بن عفان السجزي سمعت يحيى بن خالد يقول حس ابراهيم بن عيينة بسب دين لزمه وهو اكثر من اربعة آلاف درهم فقام بعض اخوانه يجمع له من الناس فسار الى ابي حنيفة وكان ابراهيم بن عيينة يتخلف الى ابي حنيفة ويلزم مجلسه فقال ابو حنيفة لمن سار اليه من قبل دينة كم دينة قال اكثر من اربعة آلاف فقال له هل اخذت من احد شيئا قال نعم فقال له رد ما اخذت على من اخذت وانا اقضى جميع ما عليه من الدين فقضى ابو حنيفة رحمه الله جميع ما عليه من الدين **قلت** هو اخو سفيان بن عيينة وهم ستة اخوة كلهم محدثون سفيان بن عيينة وعمران واحمد ومحمد وآدم و ابراهيم رحمهم الله تعالى . **و** و انبأ الشيخ ابو المعالي الفضل بن سهل الحلبي **ي** بغداد اخبرني الامام ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب اجازة اخبرني محمد بن ابي علي الاصماني اذ ناعن ابي احمد الحسن بن عبد الله العسكري رحمه الله باسناد . الى مسعر بن كدام رحمه الله قال كان ابو حنيفة اذا اشترى لبعاله شيئا لفق على شيوخ العلماء مثل ما اتفق على عياله واذا اكتسى ثوبا فضل مثل ذلك واذا اجابته النافكة والرطب فكل شي يريد ان يشتره لنفسه وعياله لا يفعل ذلك حتى يشتري لشيوخ العلماء مثله ثم يشتري بعد ذلك لبعاله وكان اذا اشترى للمصدقة او لبر اخوانه شيئا اشترى اجود ما يقدر عليه وكان يتساهل فيما يشتريه لنفسه ولبعاله .

الحلل وكنت اتعاقب عنه وارى المشايخ الكبار مثل مسعر وعمر بن ذروا مثلها من اهل الخبرة يلازمونه ويميلون اليه . **و** ذكر السمعاني **ي** مسند اعن عاصم بن يوسف والزنجري مرسلات قال اتيت نجلة ورجل يشتمه فما اجابه هو ولا احد من اصحابه ولا قطع محله حتى فرع من كلامه فلما قام ودخل منزله جاء الرجل ونظر من شق الباب وحمل يشتم . وفي رواية الزنجري فلما بلغ الامام الباب توقف وقال للشاتم اريد دخول منزلي فان كان بقي من شتمك شيء فاقمه حتى لا يبق عد لك شي فتاب الرجل وقال اجعلني في حل فعمله في حل . **و** ذكر الامام ابو العجب المهدى الشافعي **ي** عن يزيد بن الكعب قال نازله رجلي مسئلة فقال يا زنديق يا مبغض فقال الامام الله يعلم مني خلاف ذلك يعلم اني ما عدت به احد امد عرفت ولا رحوث الاعفوه ولا خفت الاعذابه وكان اذا سمع ذكر العقاب خر صريعا فسقط مفتشاعليه فلما افاق قال الرجل اجعلني في حل فقال من كان من اهل الجبل فهو في حل ومن كان من العلماء فلا لانت غيبة العلماء تنق عارا الى الابد . **و** ذكر الامام الزاهد السفي **ي** عن ابي الخطاب الجرجاني قال كنت عند . واذا شاب سألته عن مسئلة فاجاب فقال الشاب اخطأت ثم سألته عن اخرى فاجاب فقال اخطأت فقلت لاصحابه سبحان الله الاتعمضون الشيخ يحيى اليه شاب فيخطئه مرتين وانتم سكوت فقال لي دهم فاني عودتهم من نفسي ذلك وفيه يقول القائل .

ان في التعان للوقار لضرى . هو للعود والتصبر ما وى



وسمعت هذا الحديث في مناقب الصمري . **و** باسناد العسكري هذا الى شريك بن عبد الله قال كان ابو حنيفة كثير التفكير دقيق النظر في الفقه لطيف الاستخراج في العلم والعمل والبحث وكان يصبر على من بطله وان كان فقير الغناء واجرى عليه وعلى عياله حتى يتعلم فاذا اتم قال له قد وصلت الى الفنى الا كبر بمرقة الحلال والحرام . وكان كثير العقل قليل الجساد له لباس قليل الحادثة معهم . **و** ابناي الامام الحافظ شيخ الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي **ب** مدينة السلام انا الحافظ ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون اذنا انا القاضي ابو عبد الله الصمري انا عمر بن ابراهيم انا مكرم بن احمد انا احمد بن محمد بن مفضل انا الحسن بن الربيع قال كان قيس بن الربيع يحدثني عن ابي حنيفة انه كان يبعث بالبضائع الى بغداد فيشتري بها الامثلة ويحملها الى الكوفة ويجمع الارباح عنده من سنة الى سنة فيشتري بها حوائج اشياخ الحدادين واقواتهم وكسوتهم وجميع حوائجهم ثم يدفع الباقي الى نائبيه والارباح اليهم ويقول اتفقوا في حوائجكم ولا تحمدوا الا الله فاني ما اعطيكم من مالي شيئا ولكن من فضل الله علي فيكم وهذه ارباح ضائعكم فانه هو والله ما يجره الله لكم على يدي فاني رزق الله حق لنيره . **و** به الى مكرم **ب** انا احمد بن عطية انا طلع انا ابي قال جاء رجل الى ابي حنيفة فقال احتجت الى ثوبين اريد ان تحسن الي فيهما فاني اريد ان اتجمل بها عند رحلي قد صاهرت في فقال له اصبر له جمعين فصبر له ثم عاد فقال عد الي غدا واخرج اليه من الغد

ثوبين

كم رموه بياقات الرواسي . **و** هو راس فايقاس برضوى  
عجت عوده عوادي الاعادي . **و** فانجلت عنه ولم يدشكوى  
كفوا ان يزيلوه ولكن . **و** هو ثبت اذ تزلزل حسى  
ورابط الجائن صار في البلايا . **و** حين لا كنه مرة بعد اخرى  
فقل العلم اي قتل ذريع . **و** اذ ليا له بعب التفكير احبي  
وجهه في السجود اثرى ولكن . **و** نوح ذكره فوق هام الثريا

**و** ذكر الحلبي **ب** عن يحيى بن عبد الحميد عن ابيه قال كان يخرج كل يوم من السجن فيضرب ليدخل في القضاء فيأبى فلما ضرب راسه واثر ذلك في وجهه بكى فقبل له في ذلك فقال اذا رآته امي بكت واغتمت وما علي اشمن غم امي . **و** به الى حجر بن عبد الجار الحضرمي **ب** عن الامام قال كان في مسجد ناقص يقال له زرة فارادت امي ان تستفتي فسالني فاجبت فقال لا راضي الا بواب زرة فبحث بها اليه وقلت له امي تستفتيك في كذا وكذا فاجاب بما قلته فرضيت به . **و** ذكر الدبلي **ب** عن محمد بن الحسن قال ان ام الامام رأت دما فامارت الامام ان يسأل عن عمرو بن ذر فقال قل لي الجواب انا اقول لك وتحكي انت عني ففعل فرضيت امه به . **و** به الى ابي يوسف **ب** قال رأيت به عمل امه على حمار الى مجلس عمرو بن ذر كراهة

ثوبين قيمتها اكثر من عشرين دينارا ومعها دينار فقال ما هذا قال بعث بضاعة باسمك الى بغداد وضمت خطر الطريق فبيعت ودفعت لك بهذين الثوبين بغاء رأس المال اليك ودينار فاقبلت ذلك والايتمتها ونصدت عنك بشئها والديار فقتل له في ذلك فقال انه قال لي احسن اليه وان عطاء حدثني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا قال الرجل لانيه المسلم احسن الي فقد اثنته على سره واوجب رفقته فكل شيء قد رت عليه من الاحسان واحب ان يسلم مالي وابلغ مايسألني من الاحسان اليه قلت وقد كتبني الباب الحادي عشر هذا الحديث مختصرا من رواية الحافظ الخطيب رحمه الله . **قوله** الى مكرم بن احمد **قوله** انبا احمد انبا بشر بن الوليد سمعت ابا يوسف يقول كان ابو حنيفة شديد البر لكل من عرفه وكان يحب الرجل خمسين دينارا او اكثر فاذا شكره بحضرة قوم غمه ذلك فقال اشكرا فاما هو رضى ساقه الله اليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو تبكم شيئا ولا منعكموه وانما انا خازن اضع حيث امرت . **قوله** الى مكرم **قوله** ابا احمد بن عطية انبا بشر بن الوليد عن ابي يوسف قال كانوا يقولون ابو حنيفة زينه الله بالقلم والعلم والعمل والسخاء والبذل واحلاق القرآن التي كانت فيه . **قوله** الى مكرم **قوله** انبا احمد بن عطية انبا طليمح بن وكيع انبا ابي قال كان ابو حنيفة قد جعل على نفسه ان لا يحلف بالله على عرض حد يثبه الا تصدق بدم خلف وتصدق ثم جعل على نفسه ان لا يحلف بالله الا تصدق بربع دينار خلف وتصدق بربع دينار ثم جعل على نفسه ان يحلف ان تصدق بدينار

ان يرد عليه امرها . **قوله** عن محمد الاسدي قال لم يكن احد بالكوفة ابر منه ومن مصور بن المعتمر **قوله** عن عبد الله بن خراش بن حوشب (١) قال كان الامام جعل ان يصدق عن والده ثلثه كل جمعة عشرين دينارا سوى ما يتصدق هو به في عامة السنة . **قوله** وذكر ظهير الائمة احمد بن محمد بن الحاج المديني والزرنجري **قوله** ان الامام كان يذهب بامه الى مجلس عمرو بن ذر ليعلى التراويح وكان بينهما اثنا عشر مالا . **قوله** وذكر الصميري **قوله** عن الحسن بن الربيع قال سمعته يقول ما من شيء علي اشد من غم امي حين ضربت فقالت لي نعم ان علما وردك مثل هذ الخزي ان تفر منه فقلت تلت العلم لله لا لله نيا . **قوله** عن ابي يوسف **قوله** قال حلفت ام الامام علي بيمين فامرت الامام ان يسأله عن خالي ابي طالب القاص وكان يقص فلاسأله قال اخبرني بجوابه فلما اخبره قال اخبره اني بكذا وكذا . **قوله** وذكر ابراهيم الفضل الكرماني **قوله** عن ابراهيم بن سباعته انه قال ما صليت صلاة منذ مات حماد الا استغفرت له ولوالدتي وابي ولما لم تمنى وتملت منه استغفرت له . **قوله** روي عنه **قوله** انه قال ما مددت رجلي نحو سكة حماد قطا وكان بينهما مقدار سبع سكات وطيا وفيه يقول الفيل

نعمان كان ابر الناس كلهم . يوالده وبالا سنا ذحماد

قد كان يدعولم ما عاش مجتهدا . سابق بذاكل محمود وحماد

قد كان يدا بمجاد بدعوته . ولا يجاني لآباء واولاد



وأخبرني الإمام أبو حفص عمر بن الإمام الأئمة أبي بكر الرنجري في كتابه أخبرنا والذي قال جاء رجل من أصحاب أبي حنيفة إليه فقال كتبت على لسانك كتاباً إلى فلان التاجر أنك تستقرض منه ثلاثين ديناراً فوهب لي ثلاثين ديناراً فقبض أبو حنيفة قال ما ظننت أن أحداً ينتفع بثل هذا فإن كنتم تستفون به فالزموه • قلت • وروى هذا الحديث أيضاً الإمام أبو الحسن المرغيناني مرسل عن عبد الله بن داود • وزاد فيه وكتب آخر إلى والي جرجان عن لسانك (١) فوهب له أربعة آلاف درهم فاجابه بجواب الأول • ثم حكى أن رجلاً ذا أثر (٢) وعفة وحياء افتقر وكان يتخذ ويتصبر على ذلك حتى غصه الجوع وخبطه الضر وشكت إليه امرأته جوعها وجوع ابنتها الصغيرة وقالت عتاد هرطو يلاطويل العمر في نعمة ورفاهية منك ورجينا الأيام واللهاى في رغد من العيش بحسن اهتمامك بنا والآل قد مستنا الضراء واجدب النساء وصفر الأناة وحل اللهاى فخل السؤال وكان الرجل يتصبر ويتوقع الفرج الساهي إلى أن رأت ابنته باكورة فتأ وتطلعت وناقت نفسها إلى ذلك فشكت ذلك إلى أبيها فسكده من ذلك كبد • وكان لميق له سيد ولابيد • فخرج على عزم السؤال وقصد مجلس البركة وهو مجلس أبي حنيفة وجلس في مجلسه ملياً واخذ المقيم كان يقيه الحاجة القادحة وتقدمه الحياء المتناهي وغشي عليه لحياه ثم انتفض المجلس عن أهله وتفرقوا وخرج ذلك الرجل ولم يبد حاجته ولم يظهر فاقته وعرف أبو حنيفة ذلك في صفحات وجهه فأنعمه حتى دخل الرجل داره فقالت له امرأته ما شاك فقص عليها القصة (٣) في القاموس ثرى القوم ثم رأوا كثروا وغواو المال كذلك والقادحة أى المتقلبة من فدحه الدين أي أثقله ١٢

وأنه لسيد من تكلم فيه في وقته • • • وبه عن أبي وهب العابد قال لا ينكر المسح على الخفين ولا يقع فيه إلا ناقص العقل • • • وروى ذكر الحلي عن سفيان بن وكيع عن أبيه قال دخلت عليه وهو مطرق رأسه يتفكر قال من أين جئت قلت من عند شريك بن عبد الله فرفع رأسه وانشد يقول •

ان يحسد و في فاني غير لاثمهم • قبل من الناس اهل الفضل قد حسدوا

أقدام لي ولهم ما بي وما بهم • ومات أكثرنا عبطاً بما يحسدوا

فان قلت • قوله فدام لي ولهم ما بي وما بهم رضا بالحسد الذي هو معصية والرضا بالمعصية لا يصح • قلت • الرضا بالكفر متى جاز كيف لا يصح الرضا بالمعصية دليل الأول قوله تعالى وقال موسى ربنا لك آيت فرعون إلى قوله تعالى واشد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم • وقوله تعالى قد اجبيت دعوتكم فلو كان السؤال محرماً والرضا بالكفر كفر الماوقع السؤال والاجابة والوقوعان لا على أن الرضا بالكفر ليس بكفر ومعنى قول المشايخ أنه كفر محمول على ما إذا كان الرضا به مستحسناً له فان استحسان القبيح التابت فيه بالصلى القطعي كفر لا محالة ففرغ على هذا رضا الامام بالمعصية هذا على تقدير التسليم • • • وروى ذكر الحافظ محمد

ابن ناصر عن محمد بن عبد الله بن علي الحمداني قال تخاصم رجلان إلى ابن شبرمة في حق قضى لاحدهما فباع ذلك الامام فقال خطأ فقال القاضي عليه أكتب اليه فكتب اليه فملاو صله الكتاب وعنده ابن أبي ليلى قرأه

الظاهر من لسانه كما ذكره في ١٢٠ و١٢١ و١٢٢

الظاهر من لسانه كما ذكره في ١٢٠ و١٢١ و١٢٢

واعلم ابو حنيفة باب تلك الدار فلما جن الليل وارخى سدول غلامه وهدأ الناس جعل ابو حنيفة في مكة خمسة آلاف درهم ودق الباب فلما جاوبه قال ابو حنيفة وضعت اياها الرجل عند بابك شيئا هو لك ورجع مسرعاً لئلا يرى ذل الاخذي وحبه فاخذ الرجل الصرة ولم يحلبها بل بقي منفكراً فقالت له امرأتها لا تعلم قال اخشى ان يكون صدقة دمي فاشتم لذلك رائحة محنته وقد قال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تنفذوا وعدي وعدكم واولياءه تلقون اليهم بالموعدة قالت له امرأتها تعال الله تعالى يحل هذه الصدقة بملك عقدة هذه الصرة فخلها وفيها مكنوب هذا المقدار جاء به ابو حنيفة اليك من وجهه حلال فليفرغ بالك • قلت • وانما كتب ابو حنيفة ذلك لانه كان في زمانه من اهل الدمة من يتقرب الى المسلمين مريحة امرؤة وكان في المسلمين من يتورع عن مال اهل الدمة فاحتاط لئلا يبط المساءن هذا مال دمي ويكون هذا المسلم من يتورع عن قوله

﴿ ومن مقالاً في فيه ﴾

لعان نفس ما رأت قط رتبة • من الحودا لا قد علت صهواتها  
قد استقرت ما سخطته اشعة • تدرها وقت الذي كخصتها  
اصابع كنفها وسناير اعما • بروح بدت منها نجوم صلاتها  
وسلو تعافي حودها وعفاها • وراحتها في صومها وصلاتها

وهل

واستحساناً في الاستحسان فلما علم ان الامام كتب وصلاه الواقعة فلعنه المجرافان التي المتقدم ﴿ وود كوالحيي ﴾  
عن ابي عبد الله الزعفراني قال ذكر عند الامام محمد بن الحسن حسد الناس ايام فانشده يقول •  
هم يحسدوني وشر الناس مبرلة • من عاش في الناس يوماً غير محسود  
﴿ وقيل ﴾ ان الرايين بقاءها محسدة • ولا نرعى للثام الناس حساد  
﴿ وبه الى احمد بن عبد الله ﴾ قاضي الري قال كاعدا بن (١) عاتته مدكر حديثاً بسند فقال بعضهم لا تريد  
قال انكم لو رأيتموه لاردتموه ما علم له ولكم الا كما قيل •

اقولوا عليكم ويحكم لا ابا لكم • من اللوم اوسدوا والذي سدوا

﴿ واخبر الامام ابو الفرج شمس الاثمة محمد بن احمد النخعي عن محمد (٢) بن اعين سئل ابن المبارك عنه فقال من كان مثله بلي دالاً نياً فصبروا وضرب بالسياط فصبر من كان مثله ﴿ وذكر ابو الحسن عبد الرحيم بن محمد ابن احمد الاصفهانى ﴾ عن ابراهيم بن الاشعث قال كنت عند الفضيل بن عياض فقبل له قدم ابن المبارك حاجاً فقال اما ان لا رجوه لاهل الموقف فقال رجل انه يختلف الى ابي حنيفة فقال لولم يعلم انه افضل منه لم يختلف اليه واخترت لنفسي ما اختاره هو فقال الرجل بلغني انك تقع فيه قال كان سفيان يقع فيه فلما جالسه ندم واستغفر ولم تزال العلاء فيما بينهم يفعلون هكذا ولم يقبلوا • ﴿ وبه عن علي بن اسحاق ﴾ قال سمعت شريك بن

وهل امها للعلم والمال مهجة • وولت وما قالت مدى طلباتها  
لقد اخلف الناس العداة وانها • لاغنت عفاة الخلق قبل عدائها  
تعبت الو طفاء والبحر كلما • افاضت على سوا الما صدفاتها  
حوت من صفات المدح ما عجمه • على امة والجلود ادنى صفاتها  
❦ الباب الخامس عشر في ذكر حله ووقاره وقوة قلبه رضى الله عنه ❦

❦ اخبرنا الامام الاجل ركن الاسلام ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرما في ❦ بنوار زم اناسيف الدين بن ابوبكر  
محمد بن الحسين الراساندي انا الامام ابو الحسن السفدي انا الامام ابو علي الحسين بن الحضرة السني انا الامام ابوبكر احمد  
ابن محمد بن اسمعيل اباعبد الله بن محمد بن يعقوب ابنا اسمعيل بن بشر اننا السلم بن ابي يحيى سمعت شقيق بن ابراهيم الزاهد  
البلخي يقول كذا عبد ابي حنيفة بوماني المسجد والمسجد ملا ان اذ تفتت حية من سقف المسجد بحمال رأس ابي حنيفة  
وصاح الناس الحية الحية ففرق الناس وانا كنت فيمن نفرق ومانع ترك ابو حنيفة في مجلسه ولا تغير لونه فوفقت  
الحية في حجره ففضضها وما زال الع مجلسه ففرفت انه صاحب يقين • ❦ اخبرني الامام ابو سعد السمعاني ❦  
في كتابه الي انا الشيخ ابو الفرح سعيد بن ابي الرجاء اذ نا با صهبان انا ابو الحسين احمد بن محمد الاسكاف قراءة  
انا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل سدة انا الامام ابو محمد عبد الله بن محمد الحارثي انا محمد بن القاسم البلخي ابنا احمد

عبد الله يقول كانت لنا هبات فيه كما يكون من الناس الزلات فسأل الله تعالى العافية • ❦ وبه قال ابو معاوية  
كان شريك يعاد به حسدا منه ولم يكن يرفع لقوله رأسا • ❦ وبه عن يحيى بن آدم ❦ عن شريك بن عبد الله  
عنه انه سأل مسأله فتقبل اليك شريك يعاد به ولا يعبه اقاويله قال بل كان يعبه اقاويله الا ان الحسد كان  
يمنعه الاظهار بفضله • ❦ وبه عن محمد بن خارجة الصيرفي عنه ❦ قال ابن ابي ليلى يستعمل منى مالا استعمله من  
سوره وحمارة • ❦ وبه الي ابي وهب عن سلمة بن سليمان ❦ عن ابن المبارك قال كان سفيان والاوزاعي يسعيان  
الغاية في دفعه فلم يقدرا وكان ابن ابي ليلى وابن شبرمة وشريك والحسن بن صالح يحسدونه فلم يصروا  
وما يضره كلام الاحداث ما اراه يتجاوز ترقيتهم بل كان امره يزداد كل يوم في الارتفاع • ❦ وبه عن  
ابي سعيد الصغاني ❦ قال كنت اختلف الى الهذليين بمشاورته فمرت بشريك وهو يجذب فسألته عن  
شريك فقال ثقة اسمع منه ولا تكذب حديثه عن جابر الجعفي وذكر يوم ما عده الامام م وقع فيه فقلت  
سعيان الله انه يثني عليك وبامر بالسباع منك ولولا مقالته ما سمعت منك وانت تقع فيه فلم يقل شيئا ثم سمعته  
يقع فيه فتركت ملا زمته • ❦ وبه الي ابن الجلي ❦ انه مر يوما بسكران يقول قائما فقال له اجلس فقال له  
السكران يا مرحي فقال هذا جزائي حين حكمت بايمانك • يجوز ان يريد بالحكم بالايمان الحكم بعدم خروجه من  
الايمان لو تكلم بكلمة الكفر لان السكران ليل الرجوع او ان يريد به عدم خروجه من الايمان بالسكران الذي

❦ قال شيخنا العلامة في ❦ الناقب للسكودي ❦

ابن الازهر انبا حبيب كاتب مالك قال قدم ابو حنيفة المدينة فناظره مالك فلما قام سمعت مالكا يقول ما احمله  
 \* و به الى الحارثي هذا \* انبا ابراهيم بن منصور سمعت اباسحاق السكاك سمعت السيب بن اسحاق سمعت اسلم بن  
 ابراهيم سمعت ابن المارك يقول مارأيت رجلا اعقل من ابي حنيفة قال فقبل له ما بلغ من عقله قال كناجلوسا  
 عده اذ ناداه رجل من اقصى الحلقة الحية الحية قال فظننا فاذا حية معلقة من سقف المسجد قد ام رأسه قال  
 فهربنا فوقع الحية في حجره قال فلم يلفظ يمينا وتبلا قال فازاد على ان قال بدامنه هكذا قال اسلم فقبل له  
 يا ابا عبد الرحمن وانت هربت زيادة قال نعم انا اشد هربا منهم ولكنني كنت خلف القوم \* و به  
 قال سمعت اسمعيل بن بشر \* قال سمعت علي بن حبيب سمعت ابا معاذ يقول كان ابو حنيفة يعرف اختلا في  
 الى سفیان الثوري فكان لا يبعده ذلك من تقربى وقضاء حوائجى وكان رحمه الله حلما و رعا فورا قد جمع  
 الله فيه خصالا شريفة وكان سفیان الثوري ينقل عليه اختلا في الى ابي حنيفة وربما ظهر لى معه بعض الخفاء  
 فكنت اتماقل عن ذلك فلا اظهره وكنت ارى اهل الفضل والمشافع الكبار مثل مسعر بن كدام وعمرو بن  
 ذروم من هومثلها فى الجبرو الفضل يملون الى ابي حنيفة ويخلون ابه ويحبونه \* و به قال حد ثا عبد الله  
 ابن محمد المروى \* سمعت الحسن بن علي وحامدا اللثاف رأس الزهاد يقولان سمعنا عصام بن يوسف يقول  
 اتيت مجلس ابي حنيفة رحمه الله جلست فيه فجاء رجل فقام في ناحية المجلس فخل يسب ابا حنيفة ويشتمه فاقطع

### ابو حنيفة

هو كبيرة وفيه خلاف المتزلة \* و ذكر ابو العجيب سعد بن عبد الله المروزي \* عن العسكري عن ثابت  
 الراهد قال كان اذا اشكل على الثوري مسئلة قال ما يحسن جوابها الا من حسدناه ثم يسأل عن اصحابه ويقول  
 ما قال فيه صاحبكم فيحفظ الجواب ثم يفتى به \* و ذكر الحافظ السلامي \* عن يوسف بن خالد السستي  
 قال كنا نجالس بالبصرة عنان البتي فقد ما الكوفة جالسا الا امام فابن المحرم السواقي ما كان يقول شيئا كما  
 نكروه مارأى احدا منته قط في العلم وكان محسودا \* و به الى نصر بن علي \* قال سمعت ابا علم النبيل  
 يقول حد ثنا عه حديثا فضجوا فقلت ما لكم سمعتم ذكر الفقيه الد بن الجرد فكانكم كرهتم ما انتم الا كما قال  
 عبد الله بن قيس الرقيات يقول \*

حسدواك ان رأوك فضلك \* الله بما فضلت به الجباء

\* و به الى مكرم \* ذكره رجل عبد الوهاب بن محمد بسو فقال

رأيت رجلا يمسد ون يجاهدا \* ودو الشر لا تلقاه الا محمدا

وحين ذكر عنده الامام ابو الحسن بسو اشد ه ايضا \* و به عن عيسى بن معين \* قال كان اذا ذكر  
 عده احد بسو قال \*

حسد والفتى ادم يالوا سعيه \* والقوم اعداء له وخصوم

كان اذا اشكل على الثوري مسئلة قال ما يحسن جوابها الا من حسدناه ثم يسأل عن اصحابه ويقول ما قال فيه صاحبكم فيحفظ الجواب ثم يفتى به

ابوحنيفة حديثه ولا التفات الى كلامه ولا اجابه احد من اهل المجلس حتى فرغ ابوحنيفة من كلامه وقام فدخل الدار وتبعه فجا هذا الرجل وجعل ينظر من شق الباب ويشتم ابوحنيفة ويسبه فلم يجبه احد من الدار قال وانا جالس على الدكان ف ضرب هذا الشاتم برأسه عصابة الباب ويقول اعدوني كلبا قال فسمعت صوتا خفيا من داخل الدار يقول لي انا نعدك كلبا فلانجيبك • قلت • واورده الحديث الامام ابو بكر الزنجري مرسل او زادي آخره فلما بلغ ابوحنيفة الى باب داره قام عند بابه واستقبل الرجل بوجهه وقال هذه داري اريد الدخول فان كنت تستتم باقي كلامك فاقه حتى لا يبق شي مما عندك حتى لا تخاف الموت فاستقي الرجل وقال اجعلني في حل فقال انت في حل • ❦ واخبرني الحافظ ابو العباس محمد بن عبد الله الشافعي رحمه الله • في كتابه الي من محمد بن عن ابي الطيب الصالحاني عن ابي الفتح احمد بن محمد المطار عن الامام ابي احمد العسكري باسناد • الى يزيد بن الكيث سمعت ابا حنيفة وقد ناظره رجل في مسألة فقال له يا مبذع باز ندق فقال غفر الله لك انه يعلم • نبي خلاف ما قلت وهو يعلم اني ما عدلت احدا به مذكره ولا رجوت الاعفوه ولا خفت الاعقاب ثم بكى عند ذكر العقاب فسقط صريحا ثم افاق فقال له الرجل اجعلني في حل فقال كل من قال ما ليس في من اهل الجبل فهو في حل وكل من قال شيئا ما ليس في من اهل العلم فهو في حرج فان غيبة العلماء تبقى شيئا بعد • ❦ وسمعت ايضا • في مناقب الصيري انبا في الثقة ابو بكر محمد بن عبيد الله الراعي في بغداد انا ابو الفضل بن خيرون اذ انا القاضي ابو عبد الله الصيري انا عمر بن ابراهيم المقرئ انبا مكرم انا عبد الله بن محمد بن

كضرا ثرا الحسناء قلن لزوجها • حسدا وبغضا انها لم يمين

❦ وذكر الامام الزنجري • قيل لعبد الله بن طاهر ان الناس يقدحون فيه فقال

ما يضر البحر امسى زاحرا • ان رمى فيه غلام بحجر

• وفيه قال قائلهم • ان يحسدوني فزاد الله في حسدي • لا عاش من عاش يوما غير محسود

يا محسد المرء الا من فضائله • بالعلم والياس او بالجد والجود

❦ ولبعضهم • فازداد لي حسدا من لست احسده • ان الفضيلة لا تخلو عن الحسد

ولعمارة بن غل

حاضر في حسد اللئام ولم يزل • ذو الفضل يحسده • ذو الفضل

يا بؤس قوم ليس جرمي بينهم • الا نظاهر نعمة الرحمان

❦ ولحاتم الطائي • يا كعب ما ان اري من بيت مكرم • الا له من بيوت الناس حساد

• وقال الرضي الموسوي •

نظروا بعين عداوة لوانها • عين المومني لا تستمسوا ما استجبوا

تولوني شزرا لعيون لاني • غلست في طلب المني ولصعبوا



في الخلاصة عمرو بن قنبر قال قال ابو قطن عمرو بن الميثم (١) قلت لشعبة

جعفر البرار انا ابو محمد الحسن وسيد النصير يروي حدثي ابي قال قال ابو قطن عمرو بن الميثم (١) قلت لشعبة  
اكتب لي الى ابي جعفر الى الكوفة كتب اليه اليه فدخلت الكوفة عند العصر فدخلت الى ابي جعفر فوصلت الكتاب  
اليه فقلت لابي جعفر يا سيدي سلمت بغير قال لي نعم حسو المصرو لمصره فمعدت عنده حتى صلى العصر والمغرب والعشاء  
ثم اخذ يدي فدخلني الى منزله ثم دعا بطرا فاكلت معه ثم قام فهدى لي موضعا ثم اقام اني وصح الخلا فقلت ان عرضت  
الك حاجة هذا الموضع ثم جاءني فقبض من سوقي وكوز ما فقال لملك لم تكن من العلماء فشاكك بهذا ثم قام فخرج  
سعد (٢) وهو يضل ابي لاراه فزع ذبا واخرج مدرعة شعر فابسا ثم لم يزل يدي حتى طلع النجر فاطلع النجر فخرج ذلك  
وال ثابته ثم عاد اليه فمعه عند راسي ثم قال الصلوة خير من الصوم فمعت وضأت ثم حرجت معه الى المسجد ففتح لي  
ابو المسجد ثم ارسل رجله اليي ثم قال اللهم انفع لنا باب رحمتك وانعنا من الشيطان الرجيم ثم صلى ركعتين ثم صعد  
المدة فاذا نزل ثم صلى ركعتين ثم جلس حتى استمع الامر ثم اقام فصلى بهم ثم لم يلبس الا ثوبا من ابراهيم فبسط عليه  
الابن السيف فمكاه بشي ملا دري ما هو ثم شال قدمه فوضعه على رأس الشيطان فطاطمت الشمس فقل الحمد لله الذي اطلعها  
من غلظها اللهم ارزنا خيرا وخيرا ما طاعت عليه ثم شال رجله وامر بقتل الشيطان ثم لم يبق حتى نزل النهار ثم جاء  
ابو القنفذ فأتى ابن شبيبهم الى قريب من نصف النهار ثم فمعت له دحاح المسجد فصارت ركعتين ثم اذنت ثم صليت  
ركعتين قال لم يحدث ابي رضى الله عنه قال دخلت المسجد فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين تيمية المسجد  
(٢) في القاموس السفيطة ركعة كالجو التي اوكافنة جمعة اسفاه ١٢ انضي محمد شريف الدين فقلت

يروي به الى ابي الوفاء سعد بن محمد النقيب الشافعي قضى نكاحه ان سداقه من عبد الله الراعي ان يقع في الامام ويذكر  
الهور يري عنه فاحترقت داره فقام فطلب الباب فلم يجد فاحترق معها وحين كان اليد الضعيف يد يمسوا نحات  
المرونة بغيرهم حاما الرب ارحم من كل نكاح لم يرضي سمعت عن عائشة ان الامام اراعه المرونة لعلاء الدين السخوي  
ممن شرح المصالح اولا فنفذ الخيف كان يد رس مسئلة ابتلاخ الشيء في اسن الصائم فلا يرمو ذهب الامام  
ان العاقل مقدار الحصة قال كان اسن الامام كذا كلاما لا يرضي فابرم الا اياها فلا يلى حتى سقط اسنانه المحكمة  
يورد ذكر الزنجيري ان اعداء الامام اصحاب ابن ابي ليلى رشوا بنية مشهورة بالاتي على ان ترمي الامام  
بالزنا فاحترقت اليه وقلت ان زوجه احضر فنكرت بالحضور ولقين كلة الشهادة وتحت على الشبهة فجاءت به  
الى بيت فادابه جماعة فزاله ما حملك على اتع بنية مشهورة بلرا فجاؤا به الى ابن ابي ليلى فقالوا خروا الحادثة  
الى اجتماع الناس عدا فذهبوا به وبها الى بيت فوجه الامام الى الله تعالى فتنصرعا فمعت الربى يا امام المسلمين تبت  
الى الله تعالى مما رمتك به فان اصحاب ابن ابي ليلى حلوني على ذلك فاحتل على الحاصل فطلب الامام ام حاد فدخلت  
عليه وخلعت عليها البنية ثابها فجلس ام حاد عنده وخرجت البنية فلم يشك الناس ان الدخلة هي الخارجة  
فلما كثر الزحام عند القاضي امر باحضار الامام وقال فتني في الحلال والحرام وتقع في مثل هذا الحرام قال ما انتكرت  
علي قال ما تصنع يا امرأة معروف فقال ما هي الامام حاد شهيد بذلك اخراتها والسوان وكثير من الناس يبطل كيدهم

فقيه قدم  
الكلم  
بعد صلوة الصبح الى الطلوع

قلت اذنت ثم صليت ركعتين قال ركعتي فم تلتكم حتى طلعت الشمس قال حديث عبد الله بن عمر رضى الله  
عنه ان صلى ولم يتكلم الا بذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس كان كالحاج في سبيل الله عز وجل قلت الثمان قال  
قال ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ نه ثلاثان ذهاب والا فانه لا ذهاب فاذ نه فم يذهب  
فتذوذت منه ثم امرت بقتله \* **الخبر** اخبرني الامام البارع الحافظ ابو حفص عمر بن محمد النسفي في كتابه  
الي من سمرقند **الخبر** الحافظ ابو علي الحسن بن عبد الملك النسفي ان الحافظ جعفر بن محمد المستغفرى النسفي انبا  
ابن عمرو محمد بن احمد بن حامد النسفي ان الامام ابو محمد الحارثي حدثت عن محمد بن اليمر انبا محمد بن حفص  
ابن جاني انبا ابو علي انبا ابو الخطب الجرجاني قال كنت عند ابي حنيفة وهو في مجلسه وعنده اصحابه قال جاء  
سازم او شاب فالتى عليه مسئلة فاجابه فم اقال له اعطأت يا حنيفة قال فسكت ثم اتى عليه ايضا فاجاب فقال  
ار طأت يا حنيفة قال فقلت لمن حوله من اصحابه سجدوا لله لا تعظمون هذا الشيخ ولا يجلونه يحيى ثواب او غلام  
فبرطته وانهم سكوت قال فالتفت الي ابو حنيفة مال دعم فاني قد عودتهم هذا من غيرهم ومما قلت فيه رحمه الله

ان ثمان في الوفا لرؤى \* هو ليورد والجمعير ما وى  
كم رموه يباغت الرواسى \* وعورأس فايقاس رضى  
بجيت عوده عوادى الاعادى \* فنجلت عنه وهلم بدشكى

ولم يتم مكرم \* **الخبر** ذكر الامام اليسايرى عن الفضل بن موسى السبيعي قيل له ما بال هؤلاء يقعون  
فيه قال لانه جاء بما يحتاج اليه وما لا يحتاج اليه وتكلم في كل شيء ولم يترك لم شيئا خسده وفيه يقول القائل  
اكبا من حسد الهان في كبد \* وفي رقاهم حل من المسد  
ان مواعيشي في يومه حسدا \* فانه سيف غدي في عيشة رغد  
وقال الحسد الوقا دوا قد \* لو قد المتناهي قاتل الجسد  
ذا برايو قد طرا ولا يجبا \* كذاك فعل وقود النار في الجسد  
محسودم في نيم الله منم \* وانهم وقعو في غمة الحسد  
قد شاركو الناس لاعمم كد \* وانهم من سرور الناس في كد  
الحار او حل الصعب متظا \* نورطوا في عذاب واصب صمد  
يقول حاسده وجلاي في صفد \* والبيد في مسد الكد في كبد

طلبوا ان يزولوه ولكن • هو ثبت اذا انزل حصى  
 رابط الجاش صار في البلايا • حين لا كنه مرة بعد اخرى  
 كان في حبه لاله كفتيس • وله ليل طاعة الله ليلي  
 وله صومه النهار كمن • ومناجاة ربه الليل سلوى  
 قتل العلم اي قتل ذريع • اذ ليا له في التفكير احي  
 وجهه في السجود اثرى ولكن • نوح ذكره فوق هام الثريا

تم طبع الجزء الاول من هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب  
 في آخر يوم من شهر المحرم الحرام سنة (١٣٢١) من هجرة  
 خير الانام صلى الله عليه وسلم ما تعاقب الليالي والايام  
 وبيله الجزء الثاني اوله الباب السادس عشر  
 والمحمد لله رب العالمين

تم طبع الجزء الاول من هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب  
 في آخر يوم من شهر المحرم الحرام سنة (١٣٢١) من هجرة  
 خير الانام صلى الله عليه وسلم ما تعاقب الليالي والايام  
 وبيله الجزء الثاني اوله الفصل الخامس والمحمد لله

رب العالمين

تم تم تم

تم تم تم

تم تم

تم

فهرس الجزء الاول من مناقب الامام الاعظم الموفق بن احمد النخعي \*

مضمون	ج.	مضمون	ج.
رواية اخرى للاحداث السبعة والصحابة السبعة	٣٤	خطبة الكتاب	٢
رضي الله عنهم •		الباب الاول في ذكر مولد الامام ونسبه	٣
علامات المؤمن والمؤمن •	٣٦	رضي الله عنه •	
مشايخ الامام ابي حنيفة من التابعين وغيرهم	٣٧	الابدال من الموال •	٦
رحمهم الله تعالى •		الباب الثاني في ذكر الاخبار التي ذكره	٩
من اسمه محمد •	٣٩	رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وكذلك	
الالف •	٤٠	الصحابة والتابعون رضي الله عنهم وفي ذكر	
الباء •	٤١	صفته وهيبته وغير ذلك •	
الزاء •		الباب الثالث في ذكر من لقي من الصحابة	٢٤
الهمزة •	٤٢	وروايته عنهم وذكر مشايخه الذين روى	
ايضاً الفاء •		عنهم الحديث واخذ عنهم العلم •	
الحاء •	٤٣	ذكر الاحاديث السبعة التي رواها الامام	٢٧
الدال •		ابو حنيفة عن سبعة من الصحابة رضي الله عنهم	
ايضاً الدال •		الحديث الاول طلب العلم فريضة •	ايضاً
الراء •		الحديث الثاني •	٢٨
الزاي •	٤٤	الحديث الثالث •	٢٩
السين •		ايضاً الحديث الرابع •	
الشين •	٤٥	الحديث الخامس •	٣٠
ايضاً الصاد •		الحديث السادس •	ايضاً
الطاء •		الحديث السابع •	ايضاً
العين •	٤٦	طريق آخر للاحداث السبعة عن سبعة من	٣١
الفين •	٤٨	الصحابة رضي الله عنهم الذين روى عنهم الامام	
القاف •	٤٩	ابو حنيفة رحمه الله تعالى •	

م.م	مضمون	م.م	مضمون
٤٩	الكف *	١٠١	الباب السابع في ذكر المسائل المستحسنة التي
ايضاً	اللام *		اجاب فيها على البديهة وقد عجز عنها علماء عصره
ايضاً	الميم *		ومناظراته ثمة دهره وما يتصل بذلك ﴿
	النون	١٢٤	وفد الحوارج الى الامام ابي حنيفة رحمه الله
ايضاً	و		ونوبتهم بعد المسألة *
ايضاً	الواو *	١٢٨	تزوج الاخوين بالاخيتين وزفاف امرأة كل
٥١	الياء *		منها الى غيره وتجويز الامام الفرج لها *
٥٢	من يعرف بالكنية *	١٣١	مناظرة الامام مع الاوزاعي في مسألة رفع اليدين
ايضاً	من لم يسم *		في الصلوة سوى تكبيرة الافتتاح *
٥٣	ذكر حماد بن ابي سليمان شيخ الامام رضي الله عنهما	١٣٢	واقعة طلاق الاعشى زوجته ورجوعه الى
٥٥	الباب الرابع في ابتداء نظره في الفقه		الامام لطلب الخالص *
	السب في ذلك *	١٣٤	قدوم الامام ابي عبدالله جعفر الصادق الكوفة
٥٨	سب اختيار الامام الفقه من بين سائر العلوم *		وملاقاة الامام معه رضي الله عنهما *
٦٦	الباب الخامس في ابتداء جلوسه للفتيا	١٣٦	توجيه سفر عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
	والندريس والسب في ذلك ﴿		بلا محرم *
٧٤	الباب السادس في ذكر الاصول التي بنى	١٤٢	مناظرة محمد بن اسحاق صاحب المغازي مع الامام
	عليها مدحه ﴿		في مسألة الاستثناء المفصول *
ايضاً	تمس الائمة احو المصنف *	١٤٤	مسألة تدافع القوم الحجة *
٨٤	بحث الايمان وتقسيمه على ثلاثة مازل *	١٤٥	مناظرة الامام مع جهم بن صفوان رئيس الجهمية *
٨٦	الدعاء بالاستغفار لمن يرتكب الكبائر افضل من	١٤٨	اجواز تمنح المؤذنين *
	اللجنة عليه *	١٤٩	مسألة الدور *
٨٧	موت الخليفة ونفا نوابه *	١٥١	قدوم ابي العباس السفاح الكوفة ومكاملة
٩٢	فضائل سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه		الامام معه رضي الله عنهما *
	واتاع الامام له *	١٥٣	ضياع الدرع من ثلاثة دراهم *
٩٥	جواب الطعن على اخذ الامام بالاستحسان *	١٥٤	تزوج الرجل بالمهر الثقل والاحتيل في البراءة عنه *

ج.	مضمون	ج.	مضمون
١٥٦	مسئلة عظيمة في القرائض *	١٨٠	الروم المسلمين *
١٥٩	مسئلة وقوع الطير في القدر وموته فيه *	١٨٠	* الباب الثامن في فتنته ووفور عقله وذكر فراسته *
١٦٠	سلف الاعمش بطلاق امرأته وافتاء الامام فيه *	١٨١	فراسة الامام ومقوله في حق داود الطائي
ايضاً	معرفه الكوسج *		وايي يوسف وزفر رحمهم الله تعالى *
١٦١	من طلب عازلة من المتني فقد كفر *	١٨٩	شراء الامام قرية ماء بمجدة دراهم *
١٦٢	طلب المنصور الامام باحنيفة وسفيان وشريكا	١٩٠	* الباب التاسع في حفظ لسانه وورعه وتواضعه *
	وسمر القلندر القضاء *	١٩١	مدح الحافظ يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد
١٦٣	روية الليث بن سعد الامام اعجابه بسرعة جوابه		القطايع الامام بالورع والفقه والتقوى *
١٦٥	البركة في الاكل مجتمعاً والحرمان من الرزق	١٩٢	توثيق يحيى بن معين الامام في الحديث واطالته
	بسبب الدواب *		في مدحه وتوثيق ابي يوسف ايضاً *
١٦٦	مسائل نادرة في الحلف بالطلاق وعدم الحنث فيها	١٩٣	استناد يحيى بن معين يقول الامام *
١٦٧	ولادة ولد بين متصلا ظهرها وموت احداهما	ايضاً	مدح المكي بن ابراهيم شيخ البخاري للامام بالورع
	وفتوى الامام في دفنه *	١٩٥	مدح الحافظ يزيد بن هارون وابن عيينة
١٦٨	ملافة الامام محمد الباقر الامام باحنيفة عند		شيخ الامام الشافعي الامام بالورع وحمص
	قدومه المدينة والاكرام له بعد المكالمة *		اللسان والفقه *
١٧٣	ملافة الامام مع الامام جعفر بن محمد الصادق	١٩٧	تفضيل وكعب ابا حنيفة في الورع في الحديث
	رضاه عنهم *		على غيره *
١٧٤	مسئلة شعبة في القرائض *	١٩٨	ركوب الامام الى المدينة لرستائة درهم من
ايضاً	حلف ابي يوسف بطلاق امرأته وفتوسه		الالف الى مشتري الثوب *
	الامام فيه *	٢٠٢	مدح الامام احمد بن حنبل الامام الاعظم
١٧٦	يحيى الدهرية الى الامام للقتل وتوبتهم *		رحمها الله تعالى *
١٧٧	اخذ الحوارج الامام وخلاصه من يد عم بطيفة	٢٠٣	مدح المكي بن ابراهيم شيخ البخاري الامام بالورع
١٧٨	مناظرة عجيبة للامام مع اهل المدينة في القراءات		وغضبه له رضي الله عنها *
	خلف الامام *	٢٠٦	اوصاف الامام التي وصف بها الامام ابو يوسف
١٧٩	جواب الامام عن اسئلة ثلاثة امتحن بهاملك *		

مضمون	٢٧٦	مضمون	٢٧٦
عند الرشيد. ورحمهم الله تعالى.	٢٧٦	عند الرشيد. ورحمهم الله تعالى.	٢٧٦
قول الامام الاعظم في حق النجاشي.	٢٧٧	قول الامام الاعظم في حق النجاشي.	٢٧٧
أمر الامام لولده حماد بتعلم علم الكلام ثم نهيه عنه.	٢٧٨	أمر الامام لولده حماد بتعلم علم الكلام ثم نهيه عنه.	٢٧٨
مدح ابي نعيم شيخ البخاري للامام انه كان شديد الورع والمفرغ اليه في امور الدين والآخرة.	٢٧٩	مدح ابي نعيم شيخ البخاري للامام انه كان شديد الورع والمفرغ اليه في امور الدين والآخرة.	٢٧٩
الحاصل العشر المشهورة بها فيه رضى الله عنه.	٢٨٠	الحاصل العشر المشهورة بها فيه رضى الله عنه.	٢٨٠
الباب العاشر في زهده وارضاه عن الدين.	٢٨١	الباب العاشر في زهده وارضاه عن الدين.	٢٨١
ما روى عن جعفر المصروع زوجته ومحاكمته الامام فيه.	٢٨٢	ما روى عن جعفر المصروع زوجته ومحاكمته الامام فيه.	٢٨٢
معاذ المصور الامام الى بغداد وعرض اقتضاه عليه والكاره له.	٢٨٣	معاذ المصور الامام الى بغداد وعرض اقتضاه عليه والكاره له.	٢٨٣
الباب الحادي عشر في ذكرائه ورواياته.	٢٨٤	الباب الحادي عشر في ذكرائه ورواياته.	٢٨٤
مخمة في روى الامام.	٢٨٥	مخمة في روى الامام.	٢٨٥
الباب الثاني عشر في ذكر حسن جوارحه رضى الله عنه.	٢٨٦	الباب الثاني عشر في ذكر حسن جوارحه رضى الله عنه.	٢٨٦
الباب الثالث عشر في ذكر تهجده وقرائه وتفسيره وجمعه العمل مع العلم رضى الله عنه.	٢٨٧	الباب الثالث عشر في ذكر تهجده وقرائه وتفسيره وجمعه العمل مع العلم رضى الله عنه.	٢٨٧
كان الامام رضى الله عنه يجتمع في كل شهر رمضان ستين ختمه.	٢٨٨	كان الامام رضى الله عنه يجتمع في كل شهر رمضان ستين ختمه.	٢٨٨
كان الامام قرأ القرآن في ركعة ثلاثين سنة.	٢٨٩	كان الامام قرأ القرآن في ركعة ثلاثين سنة.	٢٨٩
وصلى صلاة النحر بوضوء الشاء اربعين سنة.	٢٩٠	وصلى صلاة النحر بوضوء الشاء اربعين سنة.	٢٩٠
الامام ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة آلاف مرة.	٢٩١	الامام ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة آلاف مرة.	٢٩١
صلى الامام خمسا واربعين سنة خمس صلوات على	٢٩٢	صلى الامام خمسا واربعين سنة خمس صلوات على	٢٩٢
وضوء واحد رحمهم الله تعالى.	٢٩٣	وضوء واحد رحمهم الله تعالى.	٢٩٣
ختم القرآن العظيم في الكعبة المشرفة اربعة منهم	٢٩٤	ختم القرآن العظيم في الكعبة المشرفة اربعة منهم	٢٩٤
لامام رضى الله عنهم.	٢٩٥	لامام رضى الله عنهم.	٢٩٥
دعاء الامام رضى الله عنه.	٢٩٦	دعاء الامام رضى الله عنه.	٢٩٦
اتخذ الامام لسانا ثميناً لصلاة الليل.	٢٩٧	اتخذ الامام لسانا ثميناً لصلاة الليل.	٢٩٧
صلى الامام قبل الجمعة عشرين ركعة.	٢٩٨	صلى الامام قبل الجمعة عشرين ركعة.	٢٩٨
كان لامام يصلي بعد الجمعة ست ركعات.	٢٩٩	كان لامام يصلي بعد الجمعة ست ركعات.	٢٩٩
ذكر ابي مقار تلخص بن سلم السمرقندي	٣٠٠	ذكر ابي مقار تلخص بن سلم السمرقندي	٣٠٠
تليذ الامام رضى الله عنها.	٣٠١	تليذ الامام رضى الله عنها.	٣٠١
كان الامام يصلي كل ليلة اربعاً ركعة.	٣٠٢	كان الامام يصلي كل ليلة اربعاً ركعة.	٣٠٢
ذكر ابي محمد الحسن بن محمد امام اهل طنج	٣٠٣	ذكر ابي محمد الحسن بن محمد امام اهل طنج	٣٠٣
وصاحب الامام رضى الله عنها.	٣٠٤	وصاحب الامام رضى الله عنها.	٣٠٤
عبد الله بن واقد ابو رجاء الهروي.	٣٠٥	عبد الله بن واقد ابو رجاء الهروي.	٣٠٥
المجتهد ون افضل من الشهداء والعباد.	٣٠٦	المجتهد ون افضل من الشهداء والعباد.	٣٠٦
حج الامام خساو حسين حجة.	٣٠٧	حج الامام خساو حسين حجة.	٣٠٧
عرف الامام موسى بن جعفر الصادق الامام	٣٠٨	عرف الامام موسى بن جعفر الصادق الامام	٣٠٨
اباحنيفة بسماء رضى الله عنهم.	٣٠٩	اباحنيفة بسماء رضى الله عنهم.	٣٠٩
الباب الرابع عشر في ذكر سبائهم وبذله وسفاهته	٣١٠	الباب الرابع عشر في ذكر سبائهم وبذله وسفاهته	٣١٠
ومروته رضى الله عنه.	٣١١	ومروته رضى الله عنه.	٣١١
ما تعلم حماد ابن الامام الفاتحة وهب للعلم	٣١٢	ما تعلم حماد ابن الامام الفاتحة وهب للعلم	٣١٢
الف درهم.	٣١٣	الف درهم.	٣١٣
كان الامام جو ادا يواسى اصحابه المواساة الكثير	٣١٤	كان الامام جو ادا يواسى اصحابه المواساة الكثير	٣١٤
قصة الامام زيد بن علي مع الامام رضى الله عنها	٣١٥	قصة الامام زيد بن علي مع الامام رضى الله عنها	٣١٥
سفيان بن عيينة واخوته خمسة كلهم محدثون	٣١٦	سفيان بن عيينة واخوته خمسة كلهم محدثون	٣١٦
كان الامام يشتري بماله حوائج المحدثين.	٣١٧	كان الامام يشتري بماله حوائج المحدثين.	٣١٧

مضمون	رقم	مضمون	رقم
الباب الخامس عشر في ذكر حله ووقاره وقوة قلبه رضي الله عنه *	٢٦٧	اذ اقال الرجل لا خبه المسلم احسن الي فقد اتقنه	٢٦٣
قال شيخ الصوفية شقيق النخعي ان الامام صاحب يقين *	٢٦٨	كان الامام ياخذ من الطعام بقدر ما ياكل ايضا	٢٦٤
فضيلة عدم التكلم بعد صلاة الصبح الى الطلوع	٢٧١	ويعطيه الفقراء *	
		ايضا كان الامام لا يدع احدا من المحدثين الا يره	
		بر او اسما *	

تم فهرس الجزء الاول من مناقب الامام الاعظم للموفق بن احمد المكي \*





﴿ فهرس الجزء الاول من مناقب الامام الاعظم للامام الزاوي الكردي ﴾

ب.ج	مضمون	ج.ج	مضمون
٢	خطبة الكتاب	ع.ب.ا	
٣	ايضاً المقدمة في نرائض النايي	٣١	بشارة الامام محمد الباقر يكون الامام ابي حنيفة
٥	اتفق المد ترون الامام ابا حنيفة اذ رك اربعة		مجالسة سده عليه اسلام
	من اصحابه رضي الله عنهم	٣٢	قول ابراهيم النخعي في حق الامام ابي حنيفة بكونه
	ايضا الاول منهم انس بن مالك رضي الله عنه		مجالس احكام الله تعالى
٨	التداوي هل هو خلاف التوكل ام لا	ايضاً	يجب في كرامات الاولياء
١٠	الثاني من الصحابة الذين روى عنهم الامام عبد الله	٣٣	روايات الامام نوح قبال ي صلى الله عليه وسلم وتعيينها
	بن ابي اوفى رضي الله عنه		من ابن سيرين
١١	الثالث من الصحابة الذين روى عنهم الامام	٣٤	مع ايقظ الاشياء عليهم السلام من النوم
	سبل بن سعد الساعدي رضي الله عنه	ايضاً	وجه الاختلافات في احاديث الروايات باعتبار
١٢	الرابع من الصحابة الذين روى عنهم الامام		الاجراء
	ابو الطائيل عامر بن واثلة رضي الله عنه	٣٦	ثبت لطيف في المقولات عن التوراة والانجيل
	ايضاً الخامس منهم عبد الله بن الحارث بن جبره الزبيدي		صدقه الامام رضي الله عنه في التوراة
	رضي الله عنه	٣٧	ذكر فتح الاسكندرية واحراق كتب الفلاسفة
١٣	السادس منهم واثلة بن الاقع رضي الله عنه		بامر امير المؤمنين عمر رضي الله عنه
١٤	السابع منهم مقل بن يسار رضي الله عنه	٣٩	مقل الامام مالك في حق الامام ابي حنيفة
١٧	اثنان منهم جابر بن عبد الله رضي الله عنه		والانفراد عليه وجوابه
١٨	الثامن منهم عبد الله بن انيس رضي الله عنه	ايضاً	رجوع الازاعي واستغفاره عن سوء الظن
١٩	التاسع منهم عائشة بنت عمر رضي الله عنها		اللام في سيرة رحمة الله تعالى
٢٤	تتبع الاوصاف الثلاثة للامام ابي حنيفة الواردة	٤٦	اب تقدم مذهب الامام الاعظم على سائر
	في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ووديع		الارهاب
	الاعتراضات الواردة	٤٩	اسماء كبار اصحاب الامام الاعظم رضي الله عنهم
٣١	الاشارة بوجود الامام عن ابن عباس رضي الله	٥٤	كل من جاء بعد الامام الاعظم فهو مقبس منه

مضمون	رقم	مضمون	رقم
وجه رواية الامام عن جابر الجعفي مع قوله مارأيت أكذب منه •	٧٤	بلغت مسائل الامام الاعظم خمسمائة مشقة • ايضاً بشارة المغفرة للامام ولم كان على مذهبه •	٥٥
ذكر الامام جعفر الصادق رضي الله عنه •	٧٥	وجوه تفضيل الامام الشافعي على غيره وجواباتها •	٥٦
حرف الحاء المهملة •	ايضاً	ذكر الرازي ارشع الامام الاعظم الطيف وافصح من شعر الامام الشافعي رضي الله عنها •	٥٩
حرف الحاء •	٧٦	سرف العلم والتقوى فوق شرف السب •	٦٠
حرف الدال •	ايضاً	حث لطيف في جواز الشفاعة •	ايضاً
حرف الدال •	ايضاً	لا فضل لعربي على عجمي •	٦١
حرف الراء •	ايضاً	الابدال من الموالي •	٦٣
حرف الزاي •	ايضاً	ذكر الشعوبية •	٦٤
حرف السين •	ايضاً	المحث في قبول دعوة اهل الذمة بحوسبها كان او غيره واهداه المسلم لهم في يومهم •	٦٦
حرف الثين •	٧٧	جواز دفع الربا اذا لم يجد بدله •	٦٧
حرف الصاد •	٧٨	ايضاً جواز دفع الرشوة لدفع الظلم عن نفسه واقامة الحق الاربعايات التي ذكرها الامام البخاري صاحب الاصحح •	٦٨
حرف الضاء •	٧٩	العناء لم حباة الابد والشفاعة لمن ارادوا •	٦٩
حرف العين •	ايضاً	مشائخ الامام الاعظم من التابعين ومن بعدهم رضي الله تعالى عنهم •	٧٠
الاعتداء المنوع في الدعاء •	٨١	من اسمه محمد •	ايضاً
نيل حموز الدعاء بالهلاك على الصلحاء خذ •	٨٥	حرف الهزبة •	٧٢
الاولاد •	ايضاً	حرف الباء •	٧٣
حرف الميم المجمة •	ايضاً	ايضاً قصة بهلول مع هارون الرشيد في الحج •	ايضاً
حرف الفاء •	ايضاً	حرف التاء المثناة •	٧٤
حرف القاف •	٨٦	حرف الميم •	ايضاً
حرف الكاف •	ايضاً		
حرف اللام •	ايضاً		
حرف الميم •	ايضاً		
حرف النون •	٨٧		
حرف الهاء •	ايضاً		

مضمون	٢٠٠	مضمون	٢٠٠
١٥٦ * الفصل الثالث في اذكار من المزارح على البداهة *		٨٧ حرف الباء *	
١٥٧ الفرق بين الحيل المباحة والمحرمة *		٨٨ ايضا الكنى *	
١٥٨ ملاقات الامام مع قتادة والبحث في مسئلة زوج		٩٠ مسئلة تعليم القرآن بالاجرة *	
المفقود وغيرها *		٩٠ مناقب الامام عن الاثمة الاعلام رضى الله عنهم *	
١٦٠ الزام الامام ابن شبرمة القاضي *		٩٣ مقولة الامام جعفر الصادق رضى الله عنه ان	
١٦١ تحير شيطان الطاق شيخ الرافضة من جواب الامام *		اباحنيفة افقه اهل بلد *	
١٦٣ مجي' الخوارج الى الامام ولوبتهم *		١٠٨ كتاب العالم والمتعلم والفقهاء الكبر من تصانيف	
١٦٥ مسئلة قذف المجنونة ابوى رجل وخطا ابن		الامام الاعظم بانفاق جماعة من المشايخ *	
ابى ليلى فيها *		ايضا عائب المأمون من غسل كتب الامام وزجرهم *	
١٦٦ حكم الخوارج اذا صابوا من مال المسلمين ودمائهم *		١١٣ مسائل القبرى *	
١٦٨ توجيه حديث الثقلين وتفسير قوله تعالى فايين		١١٨ * الفصل الاول في ابتداء نظر الامام رضى الله	
ان يحملنها *		عنه في الاستفادة واقبال الانام للاستفادة *	
١٧٢ مسئلة لطيفة في امرأة زوجت نفسها في عدتها *		١٢١ الكلام في علم الكلام *	
١٧٣ تزوج الأخوين بالاخنتين والفاط في الزفاف		١٢٣ مسئلة اللعب بالشرطخ *	
والمخلص لما يقتوى الامام *		١٣١ روى الامام نبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم	
١٧٤ مناظرة الامام مع الاوزاعي في رمع السيدين		وتعير هاشم ابن سيرين باقامة السنة واحياها *	
سوى تكبيره الاقتراح *		ايضا * الفصل الثاني في اصول بنى عليها مذهبه *	
١٧٥ كلما يكون قرينة في اسأوة في او اوه لا يكون		١٣٨ بحث تفضيل الصحابة بعضهم على بعض رضى الله عنهم *	
مفسد في عير او اوه *		ايضا مسئلة لاهل النسق والدع *	
١٧٦ قدوم الامام جعفر الصادق الكوفة وملاقات		١٤٠ احياه اموى الى صلى الله عليه وسلم واماها *	
الامام معه *		ارغنا بحث الاعيان وتسميه على ثلاثة اقسام *	
١٧٨ طلب المنصور الامام لاجل قاص القضاء وخلاصه		١٤٢ تعداد مسائل الامام *	
بمحبة لطيفة *		١٤٦ ول من صنف في الاسلام ابن جريج *	
١٧٩ نثر السكر عند الختان والاعراس *		١٥٤ تشابه الامام بالصدق الاكبر واتباعه *	
١٨٠ من حانف بالحج تجزيه الكفارة *		رضى الله عنها *	

ج.	مضمون	ج.	مضمون
١٨٢	بحث الذاذة في اللباس كما اختار. بعض المتشقة	٢٠٧	وسمرا ليلدهم القضاء وخلاصه بحجة لطيفة.
ايضا	مسئلة جبر الازار المنوع عنه *	٢٠٨	مسائل نادرة في الحلف بالطلاق وعدم الحنف فيها
١٨٣	جمع ابو مطيع اربعة آلاف مسئلة للاستفسار عن	٢٠٩	لقاء الامام مع الامام محمد بن علي الباقر رضي الله عنهم
الامام *	ايضا	٢١٠	دلالة الحال نفي الحكم ولو بواسطة الكلاب
ايضا	جمع المنصور فقهاء المدينة والكوفة وسائر الانصار	٢١١	مسئلة عجيبة في الفرائض وهو للفر الطهيف الذي
لامعرض عليه فلم يجد الفناء الا عند الامام *	٢١٢	عقد له الحريري مقامة وسمها الفرضية *	
١٨٤	قصة ابن اسحاق صاحب المعازي مع الامام عند	٢١٣	محيي الدهرية الى الامام للقتل وتوبتهم بعد
المنصور في الاستثناء المتصل والمقتل وحسب	٢١٤	استماع الحجة *	
المنصور محمد بن اسحاق *	٢١٥	اثبات الدين بتأهده واحد *	
١٨٥	التعليق بالمشية لا يؤثر في الوصية اصلا *	٢١٦	حوار الامام عن ثلاث مسائل التي اتمن بها
ايضا	مسئلة تدافع القوم الحية *	٢١٧	ملك الروم السليين *
١٨٦	مناظرة الامام مع جهم بن صفوان رئيس المجبية	٢١٨	حيلة ظريفة في رد المال الى صاحبه عن انكره *
في مسئلة الايمان *	٢١٩	تدبر لطيف من الامام في استحصال المال المفقود *	
١٨٧	تحقيق المذاهب وتقسيمها في مسئلة الايمان	٢٢٠	دليل تقدم الامام على الامام الثالث رضي الله عنهما
واستيفاء شعبه *	٢٢١	الفصل الرابع في اخلاقه رضي الله عنه *	
١٩٠	شرح زيادة الايمان في الكيفية عند الحنفية *	٢٢٢	توثيق يحيى بن معين الامام في الحديث واطالته
١٩١	تفسير قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الآية *	٢٢٣	في مدحه وتوثيق ابي يوسف ايضا *
١٩٩	عجز علماء الكوفة في مسئلة الدور وجواب الامام فيه	٢٢٤	تفضيل وكيع استاذ الامام الشافعي الامام الاعظم
٢٠٠	قدوم ابي العباس السفاح الكوفة واختيار العلماء	٢٢٥	على غيره في الورع في الحديث *
الامام لمكالمته *	٢٠١	اوصاف الامام التي وصف بها الامام ابو يوسف	
٢٠١	مسائل دقيقة متعلقة بالحساب في تقسيم الاموال	٢٢٦	عند الرشيد *
المخلطة *	٢٠٢	منازعة المنصور زوجه ومحاكمة الامام فيه *	
٢٠٢	لايسافر بالزوجة الى بلاد الغربة في زمن الفساد	٢٢٧	دعاء المنصور الامام لبيد ان وعرض القضاء
٢٠٣	مسئلة وقوع الطائر في القدر وعند الطبع وموته فيه	٢٢٨	عليه ونكاره *
٢٠٤	طلب المنصور الامام وسفيان الثوري وشريكه	٢٢٩	عرض المنصور على الامام القضاء فامتنع *

مضمون	رقم	مضمون	رقم
شبه الامام خروج زيد بن علي مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر *	٢٥٥	بحث المداومة على العادة *	٢٤٠
كان الامام يتصدق ببئيل ما يفيق على نفسه وعلى عياله *	٢٥٧	ختم القرآن في ركعة اربعة من الائمة منهم الامام	٢٤٢
فضيلة عدم التكلم بعد صلوة الفجر الى طلوع الشمس	٢٦٠	ختم الامام القرآن في عشرين ركعة قل الجمعة *	٢٤٤
ذكر برة بوالديه واساتدته *	٢٦٢	ذكر ابي المتوكل اللخني ونصر السمرقندي *	٢٤٦
ذكر محنته بمحمد الناس وحسن معاملته معهم *	٢٦٤	يجب على العالم ان ياخذ من عمله بشئ لا يراه الناس	٢٤٩
الرضا بالكفر هل يكون كفرا ام لا *	٢٦٥	حج الامام خمسا وخسين حجة *	٢٥٠
كان اذا تشكل على التوري مسئلة يسأل عن اصحاب الامام رضي الله عنهم *	٢٦٨	نظرا لامام موسى بن جعفر اليه ففرقه بسيما *	٢٥١
سقط اسنان الدام من ذم اسنان الامام *	٢٧٠	رضي الله عنهم *	
		ذكر سباحة الامام وبدله وسحائه ومراته	٢٥٢
		بحث معنى الاراء وقوله التعليق *	٢٥٣
		مذهب الامام في الهدايا *	٢٥٤

﴿ تم فهرس الجزء الاول من مناقب الامام الاعظم للامام البزازی الکردری ﴾















